

المسند

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل

٢٤١ - ١٦٤

مُرحَّهٌ وصنَّعَ فهارسهُ

أحمد محمد شاكر

دار الحديث
القاهرة

المُسْنَدُ

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

شَرَحَهُ وَصَنَعَ فَهْرَسَهُ
أحمد محمد شاكر

الجزء الثاني

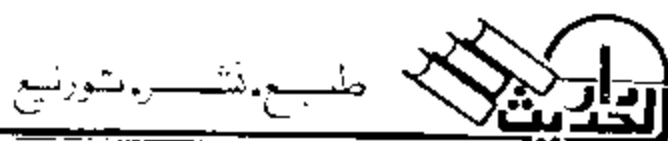
من الحديث ٩٢١
إلى الحديث ٢١٧٥

دار الحديث
القاهرة



المستند

كافة حقوق الطبع محفوظة للناسخ
الطبعة الأولى
١٤١٦هـ - ١٩٩٥م



دار الحديث - مكة المكرمة - ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م - ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م

٩٢١ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عن علي أنه قال يوم الجمل: إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به في إمارة، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا، ثم استخلف أبو بكر، رحمة الله على أبي بكر، فأقام واستقام، ثم استخلف عمر، رحمة الله على عمر، فأقام واستقام، حتى ضرب الدين بجرانه.

٩٢٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني وهب بن بقية الواسطي أنبأنا خالد عن عطاء، يعني ابن السائب، عن عبد خير عن علي قال: ألا أخيركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، وخيرها بعد أبي بكر عمر، ثم يجعل الله الخير حيث أحب.

٩٢٣ - حدثنا عبدالرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن الحكم عمن سمع علياً وابن مسعود يقولان: قضى رسول الله ﷺ بالجوار.

٩٢٤ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن

(٩٢١) إسناده ضعيف، لإبهام الرجل الراوية عن علي. الأسود بن قيس العدي، وقيل البجلي: ثقة. روى له أصحاب الكتب الستة. سفيان: هو الثوري. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٧٥ وقال: ورواه أحمد، وفيه رجل لم يسم، وبقي رجاله رجال الصحيح. الجران، بكسر الجيم وتخفيف الراء: مقدم العتق من مذبج البعير إلى منحره. فإذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل «ألقى جرانه بالأرض»، فقوله «ضرب الدين بجرانه» أراد به أنه استقام وقر في قراره، كحال البعير إذا برك واستراح وتمكن. وانظر ٩٠٩.

(٩٢٢) إسناده حسن، خالد: هو ابن عبدالله الواسطي الطحان، لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل اختلاطه، فيتوقف فيه. والحديث بمعناه مكرر ٩٠٩. وانظر ٩٢١.

(٩٢٣) إسناده ضعيف، لإبهام الرجل الذي سمع من علي وابن مسعود. ولنقط الحديث مجمل مختصر، لانتري أريد قضى بحق اقبار، أم قضى بالشفعة للجار؟ ولم أجد الحديث في مستند ابن مسعود ولا في مكان آخر.

(٩٢٤) إسناده صحيح، وهو مختصر ٧١٠. وانظر ٨٢١.

عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: نهاني رسول الله ﷺ عن التثخيم بالذهب، وعن لباس القسي، وعن القراءة في الركوع والسجود، وعن لباس المعصفر.

٩٢٥ - حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال: جاء ثلاثة نفر إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهم: كانت لي مائة أوقية فأنفقت منها عشر أواق، وقال الآخر: كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير، وقال الآخر: كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار، فقال النبي ﷺ: «أنتم في الأجر سواء، كل إنسان منكم تصدق بعشر ماله».

٩٢٦ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني وهب بن بقية الواسطي أخبرنا خالد بن عبدالله عن حصين عن المسيب بن عبد خير عن أبيه قال: قام علي فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، وأنا قد أحدثنا بعدهم أحداثاً يقضي الله تعالى فيها ما شاء.

٩٢٧ - حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر والثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: ليس الوتر بحتم كهيئة المكتوبة، ولكنه سنة ستها رسول الله ﷺ.

٩٢٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن عبدالله ابن

(٩٢٥) إسناده ضعيف، من أجل الحرث الأعور، وهو مكرر ٧٤٣.

(٩٢٦) إسناده صحيح، حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي. وهذا الإسناد يصح الإسناد ٩٢٢، ويدل على أن خالد الطحان روي الحديث عن شيخين: عطاء بن السائب وحصين بن عبد الرحمن، كلاهما عن المسيب بن عبد خير.

(٩٢٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٤٢.

(٩٢٨) إسناده صحيح، محمد بن عبدالله بن عمرو بن سواد الأزدي: أحد الحفاظ، المكثرين -

عَمَّارٌ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الْجَرْمِيُّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ
عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

٩٢٩ — حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ أُنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْحَرِثِ
عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوَنِّرُ عِنْدَ الْأَذَانِ.

٩٣٠ — حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
رَبِيعَةَ، قَالَ: مَرَّةً، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَكَثُرَ ذَلِكَ يَقُولُ: أَخْبِرْنِي مِنْ شَهَدَ عَلَيًّا
حِينَ رَكِبَ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَّابِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ: سَبِّحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. وَإِنَّا إِلَى
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، ثُمَّ حَمْدُ ثَلَاثًا وَكَبِيرُ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

الصفات، جعله بعض أهل الحديث مثل علي بن الحسين في علم الحديث القاسم الجرمي؛
هو القاسم بن يزيد. كان حافظاً للحديث متفقاً، وثقة أبو حنم وغيره. سفيان، هو الثوري
خالد بن علقمة، هو أبو حية التوادعي، وثقة ابن معين والنسائي وغيرهما، وهو الذي زعم
جماعة من محدثين أن شعبة صحف اسمه فسماء، ما بث من غرطقة! وقد روي ذلك
مفصلاً في شرحنا للترمذي ٦٧٠٦ - ٧٠. وأحدث مكرر ٩١٩. وسأني روية شعبة
مطلوبة ٩٨٩.

٩٢٩: إسناده ضعيف، لضعف الحرث. وهو مختصر ٨٧٤.

٩٣٠: إسناده صحيح، وهو مطول ٧٥٣. ولكن هذا الإسناد يحتاج إلى بيان فالحديث يروى أبو
إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة التميمي، ورواه شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق، كما
وصى هناك. فكان يقول عنه: عن علي بن ربيعة، ورواه معمر عن أبي إسحاق، كما هنا،
فليس عبد الرزاق عن معمر حديثهم به مراراً، فقال مرة واحدة: عن أبي إسحاق عن علي بن
ربيعة، وأنه كان يقول في أكثر أحوال: عن أبي إسحاق التميمي من شهيد عليه، وهذا
الإرسال لا يحسن خصوصاً، فافهموه أن ما إسحاق أثبت عن شيبه وسماء، ولكنه كان في
بعض أحواله يجهله، وما في هذا بأس. بعد أن عرف أن روى وأنه ثقة.

ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، قال: فقيل: ما يضحكك يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت النبي ﷺ فعل مثل ما فعلت وقال مثل ما قلت ثم يضحكك، فقلنا: ما يضحكك يا نبي الله؟ قال: «العبد، أو قال: عجبت للعبد إذا قال لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو».

٩٣١ - حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هاني بن هاني وهبيرة بن يريم عن علي: أن ابنة حمزة تبتهم تنادي: يا عم! يا عم! فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة: دونك ابنة عمك فحولها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، فقال علي: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: ابنة أخي، فقضي بها رسول الله ﷺ لخالتها، وقال: «الخالة بمنزلة الأم»، ثم قال لعلي: «أنت مني وأنا منك»، وقال لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي»، وقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا»، فقال له علي: يا رسول الله، ألا تزوج ابن حمزة؟ فقال: «إنها ابنة أخي من الرضاعة».

٩٣٢ - حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحق عن عبد خير عن علي أنه قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر.

٩٣٣ - حدثنا وكيع عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير عن علي أنه قال: ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر ثم عمر.

(٩٣١) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٧٠. وانظر ٨٥٧، ٩١٤.

(٩٣٢) إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٢٦.

(٩٣٣) إسناده صحيح، وانظر ما قبله. وهو مختصر ٩٢٢.

٩٣٤ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سويد بن سعيد حدثنا الصبي بن الأشعث عن أبي إسحق عن عبد خير عن علي: ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، والثاني عمر، ولو شئت سميت الثالث. قال أبو إسحق: فتهجأها عبد خير لكيلا تمترون فيما قال علي.

٩٣٥ - حدثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الصعبة عن رجل من همدان يقال له أبو أفلح عن ابن زريق أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: إن النبي ﷺ أخذ حريراً فجعله في يمينه، وأخذ ذهباً فجعله في شماله، ثم قال: «إن هذين حرام على ذكور أمتي».

٩٣٦ - حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثنا سعيد، يعني المقبري، عن

(٩٣٤) إسناده صحيح، الصبي بن الأشعث السلولي، قال الذهبي: «له مناكير، وفيه ضعف يحتمل»، وقال أبو حاتم: «شيخ يكتب حديثه»، وذكره ابن حبان في الثقات، وله ترجمة في لسان الميزان ٣: ١٨٢، ولكن لم يترجمه الحافظ في التكميل، وهو على شرطه. «الصبي» بالتصغير، كما في المتن ٣١١. وانظر ما قبله، وهو مختصر ٩٠٩. «لكيما يمترون» في ح «يتمتون» وفي ك هـ «يتمتون» فأتبناهما، «وكي» من نواصب الأفعال، ولكن جاء الفعل هنا بعدها مرفوعاً، وهو لمن من أبي إسحق السيمى، وليس أبو إسحق ممن يحتاج بنطقه في العرية كالصحابة والتابعين القدماء. وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

(٩٣٥) إسناده صحيح، على ما فصلنا في ٧٥٠، ذلك منقطع وهذا متصل. أبو الصعبة: هو عبدالعزيز بن أبي الصعبة.

(٩٣٦) إسناده صحيح، حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت، قال أحمد: ما كان أضيطة وأشد تعاضداً للحروف، ورفع أمره جداً. ليث: هو ابن سعد الإمام. سعيد: هو ابن أبي سعيد المقبري، تابعي ثقة معروف. عاصم بن عمرو: حجازي مدني، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٧٢ عن قتيبة عن الليث، وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه الحافظ في التهذيب ٥: ٥٤ أيضاً للنسائي، ولم أجد في أبي داود، =

عمرو بن سليم الزرقني عن عاصم بن عمرو عن علي بن أبي طالب أنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كنا بالحرة، بالسقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص، قال رسول الله ﷺ: «أئتوني بوضوء»، فلما توضأ قام فاستقبل القبلة ثم كبر ثم قال: «اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليفك دعا لأهل مكة بالبركة، وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثلي ما باركت لأهل مكة، مع البركة بركتين».

٩٣٧ - حدثنا هشيم أنبأنا أبو عامر المزني حدثنا شيخ من بني نعيم قال: خطبنا علي، أو قال: قال علي: يأتي على الناس زمان عضوض، يعرض الموسر على ما في يديه، قال: ولم يؤمر بذلك، قال الله عز وجل: «ولا تنسوا الفضل بينكم»، وينهد الأشرار، ويستذل الأخيار، ويباع المضطرون، قال: وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع المضطرين، وعن بيع الغرر، وعن بيع الثمرة قبل أن تدرك.

ولعله خطأ منه، وأن النسائي رواه في السنن الكبرى. وذكره الحافظ الهيثمي ٣: ٣٠٥ وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح»، فغناه شيخان: أن الحديث ليس من الزوائد، وأن أحمد رواه، فقصر في نسبه للطبراني وحده. السقيا، بضم السين وسكون القاف: أصلها الاسم من السقي، ثم أطلقت على مكان في آبار يستقى منها قريب من المدينة، بينها وبين الحديدية، كما سيأتي في الحديث ١٥١٢٥، فالظاهر أن كل بشر منها للسقي كانت تنسب لصاحبها، كما قال «بالسقيا التي كانت لسعد».

(٩٣٧) إسناده ضعيف، لجهالة الشيخ من بني نعيم. أبو عامر المزني: هو صالح بن رستم الخزاري، ضعفه ابن معين، ووثقه أبو داود الطيالسي وأبو داود السجستاني وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه أبو داود ٣: ٢٦٣ - ٢٦٤: حدثنا محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا صالح بن عامر، قال أبو داود: كذا قال محمد، فذكر الحديث مختصراً، فقول محمد ابن عيسى «صالح بن عامر» خطأ، صوابه «صالح أبو عامر»، ولذلك تبعه عليه أبو داود، وانظر التهذيب ٤: ٣٩٥ وقد نسب الحديث أيضاً لسعيد بن منصور في سننه. وهو في الدر =

٩٣٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب

حدثنا وكيع (ح) وحدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا أبو معاوية ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نسائها خديجة، وخير نسائها مريم».

٩٣٩ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو داود المبارك سليمان

ابن محمد حدثنا أبو شهاب عن ابن أبي ليلى عن عبدالكريم عن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن لبس الحمراء، وعن القراءة في الركوع والسجود.

٩٤٠ - حدثنا هشيم أنبأنا يونس عن الحسن عن علي: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «رفع القلم عن ثلاثة، عن الصغير حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المصاب حتى يكشف عنه».

المشهور مختصراً ٢٩٣: ١، ونسبه أيضاً لابن أبي حاتم والخرائطي والبيهقي. وذكره ابن كثير في التفسير ٥٧٥: ٢ عن أبي بكر بن مردويه بإسناد آخر، ولم يشر إلى رواية المسند هذه.

(٩٣٨) إسناده صحيحان. وهو مكرر ٦٤٠

(٩٣٩) إسناده ضعيف، هو مكرر ٨٢٩ بإسناده ونقله، وانظر ٩٢٤. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(٩٤٠) إسناده صحيح. يونس: هو ابن عبيد، وهو ثقة من سادات أهل زمانه عالماً فضلاً وحفظاً

وإنشأاً. الحسن: هو البصري، وفي سماعة من علي خلافاً، صرح أبو زرعة بأنه رآه ولم يسمع منه، ونفى غيره أنه رآه، ولكننا نرى أن المعاصرة كافية في هذا، وكان الحسن شاكاً أيام علي، فإنه ولد لستين بقيناً من خلافة عمر، وكان ابن ١٤ سنة يوم الدار، انظر التهذيب،

ونصب الراية ١: ٩٠ - ٩١ والتاريخ الكبير ٢٨٧/٢١١ - ٢٨٨. والحديث روه الترمذي

٣١٧: ٢ من طريق همام عن قتادة عن الحسن، وهي الطريق الأتية ٩٥٦، وقال: «حديث

حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه عن علي... ولا نعرف للحسن سماعة -

٩٤١ - حدثنا هشيم حدثنا إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال: أتى علي بن زياد محصن، فجلبه يوم الخميس مائة جلدة، ثم رجمه يوم الجمعة، فقبل له: جمعت عليه حدّين؟ فقال: جلّدتُه بكتاب الله ورجمته بسنة رسول الله ﷺ.

٩٤٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبي حدثنا هشيم، وأبو إبراهيم المعقب عن هشيم أنبأنا حصين عن الشعبي قال: أتى علي بمولاة لسعيد بن قيس محصنة قد فُجرت، قال: فضربها مائة ثم رجمها، ثم قال: جلّدتها بكتاب الله، ورجمها بسنة رسول الله ﷺ.

= من علي بن أبي طالب. والحديث رواه أبو داود مطولاً ومختصراً ٢٤٣: ٤ - ٢٤٥ من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي، ومن طريق عطاء بن السائب عن أبي ظبيان عن علي، وستأتي هذه الطريق ١٣٢٧، ١٣٦٠، ١٣٦٢. ومن طريق وهيب عن خالد عن أبي الضحى عن علي، وهذا طريق منقطع، أبو الضحى لم يدرك علياً. ورواه ابن ماجه ٣٢٢: ١ من طريق ابن جريج عن القاسم بن يزيد عن علي، وهو منقطع أيضاً، وأشار إليه أبو داود، ورواه الحاكم من طريق الأعمش، كرواية أبي داود الأولى ١: ٢٥٨ و ٢: ٥٩ و ٤: ٣٨٩ وصححه علي شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٩٤١) إسناده صحيح، إسماعيل بن سالم الأمدى: ثقة ثبت. والحديث مطول ٨٣٩ على شيء من الاختلاف، فإن المقام عليه الحد هناك هو شراطة الهمدانية. وانظر الحديث التالي.

(٩٤٢) إسناده صحيحان، وانظر ما قبله. رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه وعن أبي إبراهيم المعقب، كلاهما عن هشيم كما هو ظاهر. أبو إبراهيم المعقب: لم يذكره الحافظ في التكني ولا الألقاب في التعجيل، وترجمه في الأعلام، وهو إسماعيل بن محمد بن جبلة أبو إبراهيم المعقب السراج البغدادي، ذكره نقلاً عن الحسيني، ثم عقب عليه بما لا طائل تحته، كأنه يشك في صحة الاسم والترجمة، إذ لم يجده في كتب ذكرها، منها تاريخ البخاري! وهو وهم منه، فالرجل معروف، ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد، وترجمه الحطيب في تاريخ بغداد ترجمة جيدة ٦: ٢٦٥ - ٢٦٦ وأثنى عليه الإمام أحمد، قال فيما يأتي ١١٦٨٣ =

٩٤٣ - حدثنا إسحق بن يوسف عن شريك عن السدي عن عبد
خير قال: رأيت علياً دعا بماء ليتوضأ، فتمسح به تمسحاً، ومسح على ظهر
قدميه، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث، ثم قال: لو لا أنني رأيت
رسول الله ﷺ مسح على ظهر قدميه رأيت أن بطونهما أحق، ثم شرب فضل
وضوئه وهو قائم، ثم قال: أين الذين يزعمون أنه لا ينبغي لأحد أن يشرب
قائماً؟!.

٩٤٤ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني علي بن حكيم وأبو بكر
ابن أبي شيبة وإسماعيل ابن بنت السدي قالوا: أنبأنا شريك عن عبد الملك
ابن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن أبي طالب: أنه وصف
النبي ﷺ فقال: كان عظيم الهامة، أبيض مشرباً بحمرة، عظيم اللحية،
ضخم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، طويل المسرة، كثير شعر الرأس.

= ، حدثنا أبو يراهم الملقب بإسماعيل بن محمد وكان أحد الصالحين . وفيما بأي أفضا
١٢٤٩٩ حديث رواه عنه الإمام أحمد . ثم قال الله عبدالله بنده : «حدثنا أبو يراهم
الملقب ، وكان من خيار الناس» ثم قال القطيعي : «وعظم أبو عبد الرحمن أمره حداداً وأبو
عبد الرحمن هو عبدالله بن أحمد .

(٩٤٣) إسناده صحيح . إسحق بن يوسف الأزرق: ثقة صحيح الحديث . ونظر ٥٨٣ ، ٧٣٧ .
٨٤٠ ، ٨٧٦ ، ٩١٦ - ٩١٨ .

(٩٤٤) إسناده صحيح . إسماعيل ابن بنت السدي: هو إسماعيل بن موسى الفزاري نسب السدي .
سبق الكلام عليه ٦٩٦ . وقال الحافظ في التهذيب : «جزم البخاري ومسلم في الكنى وابن
سعد والنسائي وغيرهم بأنه ابن بنت السدي» . ولكنه نقل عن أبي حاتم قال: «سألته عن
قرينه من السدي فأمكن أن يكون ابن بنته» وإذا قرأه بعيدة . لهامة الرأس . رجل الشعر .
هكذا جاء في هذه الرواية . والمعروف ما في الرواية الأخرى «رجله» بفتح الراء مع فتح النجم
وكسرها وسكونها . أما إثبات الألف فسم أجدها وحدها في ج وقال: بدل وقالوا وهو خطأ .
والحديث مطول ٧٤٤ ، ٧٤٦ ونظر ٦٨٤ ، ٧٩٦ .

راجله، يتكفأ في مشيته كأنما يتحدر في صَبَب، لا طويل ولا قصير، لم أر مثله، لا قبله ولا بعده، عنه. وقال علي بن حكيم في حديثه: ووصف لنا علي بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كان ضخماً الهامة، حسن الشعر رجله.

٩٤٥ - اقال عبدالله بن أحمد: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا القاسم الجرمي عن سفيان عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم توضعاً ثلاثاً ثلاثاً.

٩٤٦ - حدثنا [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سريج بن يونس حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن صالح بن سعيد أو سعيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قصير ولا طويل، عظيم الرأس رجله، عظيم اللحية، مشرباً حمرة، طويل المسربة، عظيم الكراديس، مشن الكفين والقدمين، إذا مشى تكفأ كأنما يهبط في

١١٧
١

(٩٤٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٢٨ بإسناده ونقطه.

(٩٤٦) إسناده صحيح، صالح بن سعيد: أبوه سعيد بن قيس، وقيل بضمها، كما ثبت هنا، وكما نقل الحافظ في التهذيب، وقال: «وصوب ابن مأكولا أن أباه سعيد بالضم، وقال: كذا قاله ابن مهدي»، وذكر الحافظ أن صالحاً هذا حجازي يروي عن نافع بن جبير وعمر ابن عبدالعزيز، وأنه يروي عنه ابن جريج وسعيد بن السائب، وأنه ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره الذهبي في المشتبه، ولكن أُنْتُت ناشره حاشية عن هامش إحدى نسخه نصها: «وصالح بن سعيد عن عمر بن عبدالعزيز وعنه سعيد بن السائب» (السائب) قال ابن مأكولا: هو بالضم وقيل بالفتح، ويلبس بصالح بن سعيد شيخ ابن جريج، وآخر شيخ الحميدي. وهذه حاشية غير محررة، فالراجح أن الاسمين لشخص واحد، اختلف في ضبط اسم أبيه، وإن كان الراجح ضم السين، ولذلك اقتصر عليه الحافظ في التمجيل ١٨١. والحديث المكرر ٩٤٤.

صَبَّبَ، لَمْ أَرِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ، عنه.

٩٤٧ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو الشعثاء علي ابن الحسن بن سليمان حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيَّان عن حجاج عن عثمان عن أبي عبدالله المكي عن نافع بن جبير بن مطعم قال: سئل علي عن صفة النبي ﷺ؟ فقال: لا قصير ولا طويل، مشرباً لونه حمرة، حسن الشعر رجليه، ضخم الكراديس، شثن الكفين، ضخم الهام، طويل المسرة، إذا مشى تكفأ كأنما يتحدر من صَبَّبَ، لَمْ أَرِ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ، عنه.

٩٤٨ - حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن

(٩٤٧) في إسناده نظروا، وهو صحيح لولا خطأ فيه. فقد ترجم الحافظ في التكميل ٤٩٧ - ٤٩٨ لأبي عبدالله المكي قال: «أبو عبدالله المكي عن نافع بن جبير عن علي رضي الله عنه وعنه عثمان. قلت: كذا اختصره الحسيني. والحديث عند عبدالله بن أحمد في زيادته من طريق أبي خالد عن حجاج، وهو ابن أرفط، عن عثمان عن أبي عبدالله المكي. وأظن فيه تصحيفاً والصواب: عن عثمان بن عبدالله المكي، فقد أخرجه أحمد من طرق عن المسعودي ومسر كلاهما عن عثمان بن عبدالله بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي في صفة النبي ﷺ. والحديث عند الترمذي من طريق المسعودي». وقال نحواً من هذا أو أطول منه في ترجمة عثمان عن أبي عبدالله المكي؟ ٢٨٤ - ٢٨٥ وهو تحقيق جيد. ورواية أحمد من طريق المسعودي ومسر مضت ٧٤٤ وكذلك رواه من طريق المسعودي ٧٤٦. «علي بن الحسن بن سليمان» في ح «علي بن الحسين بن سليمان» وهو خطأ. والحديث مكرر ما قبله. والأحاديث ٩٤٤ - ٩٤٧ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(٩٤٨) إسناده صحيح، ونقله الحافظ ابن كثير في التاريخ ٣: ٢٧٧ - ٢٧٨ وقال: «هذا سياق حسن، وفيه شواهد لما تقدم ولما سيأتي. وقد نفرد بطوله الإمام أحمد، وروى أبو داود بعضه من حديث إسرائيل». وهو في مجمع الزوائد ٦: ٧٥ - ٧٦ وقال: «رواه أحمد والبخاري» =

مضرب عن علي قال: لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها، فاجتويناها، وأصابنا بها وعك، وكان النبي ﷺ يتخبر عن بدر، فلما بلغنا أن المشركين قد أقبلوا سار رسول الله ﷺ إلى بدر، وبدر بئر، فسبقنا المشركون إليها، فوجدنا فيها رجلين منهم، رجلا من قريش، ومولى لعقبة بن أبي معيط، فأما القرشي فانفلت، وأما مولى عقبة فأخذناه، فجعلنا نقول له: كم القوم؟ فيقول: هم والله كثير عددهم شديد بأسهم، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه، حتى انتهوا به إلى النبي ﷺ، فقال له: «كم القوم؟» قال: هم والله كثير

= رجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب، وهو ثقة، وقد رواه الطبري في التاريخ ٢٦٩/٢ عن هارون بن إسحاق عن مصعب بن المقدم عن إسرائيل. فاجتويناها: أصابنا النجوى، وهو المرض وداء الجوف إذا تظاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها، قاله في النهاية. الوعك، بسكون العين: الحمى، أو الألم يجده الإنسان من شدة التعب. يتخبر: يشرف، يقال: تخبر الخبر واستخيره إذا سأل عن الأخبار ليعرفها. الجزور: الناقة المجزورة، ويقع على الذكر والأنثى، وهو يؤنث لأن اللفظة مؤنثة، وجمعها «جزائر وجزر وجزرات» بضم الجيم والزاى في الأعميرتين. وفي ح: كم ينحرون من الجزور بالافراد: وصحناه من ك. الحجف، يفتحين: جمع حجة، وهي الثرس. الضلع، بكسر الضاد وفتح اللام: جبل منفرد صغير ليس بمنقاد، يشبه بالضلع. اعصبوها برأسي: قال في النهاية: يريد النسبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح إلى السلم، فأضمرها اعتماداً على معرفة الخفاطين، أي اقرنوا هذه الحال بي، وانسبوها إلي، وإن كانت ذميمة. لأعضضته: أي قلت له «أعضض بأير أبيك». يا مصفر است: في النهاية: «رماه بالأبنة»، وأنه كان يرعقر است! وقيل: هي كلمة يقال للتمتع المترف الذي لم تحكه التجارب والشدائد. عبدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف: أسلم قديماً. وكان أسن بني عبد مناف، وهو أسن من رسول الله بعشر سنين، جرح يوم بدر ثم مات، وله ترجمة في ابن سعد ٣٤١/١٣ - ٣٥ والإصابة ٤: ٢٠٩ - ٢١٠. «عبدة» بالتصغير. في ح ك: «بن عبد المطلب» وزيادة «عبد» خطأ من النسخين، صححناه من هـ ومن ابن كثير والزوائد ومراجع السيرة والتراجم. الرجل الأجلح: هو الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه. الفرس الأبيض: الذي ارتفع التصبيل إلى فخذيه. وانظر ٢٠٨.

عددهم شديد بأسهم، فجهد النبي ﷺ أن يخبره كم هم فأبى، ثم إن النبي ﷺ سألته: «كم ينحرون من الجيز؟» فقال: عشرين كل يوم، فقال رسول الله ﷺ: «القوم ألف، كل جزور لمائة وتبعها»، ثم إنه أصابنا من الليل طش من مطر، فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر، وبات رسول الله ﷺ يدعو ربه عز وجل ويقول: «اللهم إنك إن تهلك هذه الفشة لا تعبد»، قال: فلما أن طلع الفجر نادى: «الصلاة عباد الله»، فجاء الناس من تحت الشجر والحجف، فصلى بنا رسول الله ﷺ وحرض على القتال، ثم قال: «إن جمع قريش تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل»، فلما دنا القوم منا وصافقناهم إذا رجل منهم على جمل له أحمر يسير في القوم، فقال رسول الله ﷺ: «يا علي، ناد لي حمزة، وكان أقربهم من المشركين، من صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول لهم؟» ثم قال رسول الله ﷺ: «إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر»، فجاء حمزة فقال: هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال ويقول لهم: يا قوم، إني أرى قوماً مستميتين، لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم، اعصبوها اليوم برأسي وقولوا: جبن عتبة بن ربيعة! وقد علمتم أنني لست بأجبنكم، فسمع ذلك أبو جهل فقال: أنت تقول هذا، والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته، قد ملأت رثك جوفك رعباً، فقال عتبة: إياي تعير يا مصفر استه؟ ستعلم اليوم أننا الجبان، قال: فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حمية، فقالوا: من يارزنا فخرج فتية من الأنصار ستة، فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، ولكن يارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب، فقال رسول الله ﷺ: «قم يا علي، وقم يا حمزة، وقم يا عبيدة بن الحرث بن المطلب»، فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، وجرح عبيدة، فقتلنا منهم سبعين، وأسروا سبعين، فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيراً، فقال العباس: يا رسول الله، إن هذا والله ما أسرنى، لقد أسرنى رجل أجلح من أحسن الناس وجهها على فرس أبلق ما أراه في القوم، فقال الأنصاري: أنا

أسرته يا رسول الله، فقال: «أسكت، فقد أيدك الله تعالى بملك كريم»، فقال علي: فأسرنا، وأسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيلًا ونوفل بن الحرث.

٩٤٩- حدثنا حجاج حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه قال: سألت عائشة فقلت: أخبريني برجل من أصحاب النبي ﷺ أسأله عن المسح على الخفين؟ فقالت آتت عليًا فمسحه، فإنه كان يلزم النبي ﷺ، قال: فأتيت عليًا فسألته؟ فقال: أمرنا رسول الله ﷺ بالمسح على خفافنا إذا سافرنا.

٩٥٠- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا علي بن حكيم الأودي أنبأنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن شريح قالوا: نشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم إلا قام؟ قال: فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدیر خم: «أليس الله أولى بالمؤمنين؟» قالوا: بلى، قال: «اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

٩٥١- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا علي بن حكيم أنبأنا شريك عن أبي إسحق عن عمرو ذي مر بمثل حديث أبي إسحق، يعني عن سعيد وزيد، وزاد فيه: «وانصر من نصره، واخذل من خذله».

(٩٤٩) إسناده صحيح، المقدم بن شريح بن هانئ ثقة، وفقه أحمد وأبو حاتم والترمذي وغيرهم. والحديث مختصر ٩٠٧. وانظر ٩١٧.

(٩٥٠) إسناده صحيح، سعيد بن وهب الهمداني البخاري، بفتح الحاء وسكون الياء: تابعي ثقة قديم، أدرك زمن رسول الله ﷺ وسمع من معاذ بن جبل في حياته، وكان يلزم علي بن أبي طالب. وانظر ٦٤١، ٦٧٠.

(٩٥١) إسناده صحيح، عمرو ذو مر الهمداني: قال العجلي: «كوفي تابعي ثقة»، وقال البخاري: «لا يعرف»، وقال أيضًا: «فيه نظره»، وقال مسلم وأبو حاتم: «لم يرو عنه غير أبي إسحق». والحديث مكرر ما قبله. وانظر الزوائد ٩: ١٠٤ - ١٠٥، ١٠٧.

٩٥٢- لقال عبدالله بن أحمد: حدثنا علي أنبأنا شريك عن الأعمش عن حبيب ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ، مثله.

٩٥٣- حدثنا حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانيء ابن هانيء عن علي قال: لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتوه؟» قلت: سميتُه حرباً، قال: «بل هو حسن»، فلما ولد الحسين قال: «أروني ابني، ما سميتوه؟» قلت: سميتُه حرباً، قال: «بل هو حسين»، فلما ولدت الثالث جاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتوه؟» قلت: حرباً، قال: «بل هو محسن»، ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هرون: شير وشبير ومشير».

٩٥٤- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت القاسم بن أبي بزة يحدث عن أبي الطفيل قال: سئل علي: هل خصكم رسول الله ﷺ

(٩٥٢) إسناده صحيح، وليس من مسند علي، إنما هو من مسند زيد بن أرقم، ولم يذكر هذا الإسناد فيما سبقتني من مسنده، بل رواه أحمد من طريق عطية العوفي عن زيد، ومن طريق فطر عن أبي الطفيل عن زيد، وإسناده من طريق ميمون أبي عبد الله عن زيد (٤: ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢ - ٣٧٣ ح). ورواه الحاكم في المستدرک ٣: ١٠٩ مطولاً بأسانيد تنتهي إلى يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش عن حبيب عن أبي الطفيل عن زيد، وأحد هذه الأسانيد عن عبدالله بن أحمد عن أبيه الإمام عن يحيى بن حماد، وصححه على شرط الشيخين، ولم يتعقبه الذهبي بإقرار ولا إنكار، خلافاً لعادته، إذ لم يستطع أن يجد علة في إسناده. وسنشير إليه في موضعه من مسند زيد بن أرقم إن شاء الله. والأحاديث ٩٥٠ - ٩٥٢ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(٩٥٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٦٩.

(٩٥٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٥٨. «بزة» بفتح الباء وتشديد الزاي، وفي ح «بزة» وهو خطأ. وفيها أيضاً «فقالوا ما خصنا» إلخ، وهو خطأ واضح. وسيأتي في ١٣٠٦.

بشيء؟ فقال: ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء لم يعم به الناس كافة، إلا ما كان في قراب سيفي هذا، قال: فأخرج صحيفة مكتوب فيها: «لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من سرق منار الأرض، ولعن الله من لعن الله من والده، ولعن الله من آوى محدثاً».

٩٥٥- حدثنا بهز وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء، قال عفان: أنبأنا يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار عن عمرو بن حريث: أنه عاد حسناً وعنده علي، فقال علي: يا عمرو، أتعود حسناً وفي النفس ما فيها؟ قال: نعم، إنك لست برب قلبي فتصرفه حيث شئت! فقال: أما إن ذلك لا يمنعني أن أؤدي إليك النصيحة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم يعود مسلماً إلا ابتعث الله سبعين ألف مَلَكٍ يصلون عليه أي ساعة من النهار كانت حتى يمسي، وأي ساعة من الليل كانت حتى يصبح».

٩٥٦- حدثنا بهز وحدثنا عفان قالا حدثنا همام عن قتادة عن الحسن البصري عن علي أن النبي ﷺ قال: «رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه، أو قال: المجنون، حتى يعقل، وعن الصغير حتى يشب».

٩٥٧- حدثنا بهز وأبو كامل قالا حدثنا حماد، قال بهز: قال: أنبأنا هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام الخزومي

(٩٥٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٥٤.

(٩٥٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٤٠.

(٩٥٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٥١. في ح «كان يقول في آخر وقته» بدل «ونوره» وهو خطأ.

عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وقته: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، ولا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

٩٥٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي حدثنا أبو داود حدثنا شعبة أخبرني أبو بشر سمعت مجاهدًا يحدث عن ابن أبي ليلى سمعت عليًا يقول: «أبي النبي ﷺ بحلة حرير، فبعث بها إلي، فلبستها، فرأيت الكراهية في وجهه، فأمرني فأطرتها خمرًا بين النساء».

١١٩
١

٩٥٩ - حدثنا بهز حدثنا همام أنبأنا قتادة عن أبي حسان: أن عليًا كان يأمر بالأمر فيؤتي، فيقال: قد فعلنا كذا وكذا، فيقول: صدق الله

(٩٥٨) إسناده صحيح، على أنه لم أجد ترجمة لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي شيخ عبدالله بن أحمد. وفي ح «أبو بكر محمد بن عمرو، إلخ، وأنبتنا ما في ك هـ. أبو بشر: هو جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وحشية، الشكري البصري، وهو ثقة، ولكن تكلم شعبة في سماعه من مجاهد، فزعم أنه أخذه من صحيفة. فأطرتها، بتخفيف الطاء: أي شققها وقسمتها. والحديث مكرر ٧٥٥. وهو من زيادات عبدالله بن أحمد.

(٩٥٩) إسناده صحيح، أبو حسان: هو الأعرج، يروي عن علي كما هنا، وعن عبيدة عن علي كما مضى ٥٩١. تشيع: أي فشا وانتشر، وأصله من الظهور والعلو والانتشار. قراب السيف، بكسر القاف: شبه جراب من آدم يضع الراكب فيه سيفه. بجفنه وسوطه وعصاه وأداته. «حرم ما بين حريمها» أي ما في ك، وفي ح هـ «حرام». «لا يختلي خلاها»: الخلا، مقصور: الثبات الرطب الرقيق ما دام رطبًا، واختلاؤه: قطعه. وانظر ٥٩٩، ٦١٥، ٦٥٦، ٧٨٢، ٨٥٥، ٨٥٨، ٨٧٤، ٩٣٦، ٩٥٤، ٩٦٢، ٩٩٣، ١٠٣٧، ١٢٩٧، ١٤٥٧.

ورسوليه، قال: فقال له الأشر: إن هذا الذي تقول قد تفشع في الناس، أفشيء عهده إليك رسول الله ﷺ؟ قال علي: ما عهد إلي رسول الله ﷺ شيئاً خاصة دون الناس، إلا شيء سمعته منه فهو في صحيفة في قراب سيفي، قال: فلم يزالوا به حتى أخرج الصحيفة، قال: فإذا فيها: «من أحدث حديثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل»، قال: وإذا فيها: «إن إبراهيم حرم مكة، وإني أحرم المدينة، حرم ما بين حرثيها وحماها كله، لا يختلي خلأها، ولا ينفر صيدها، ولا تلتقط لقطنها إلا لمن أشار بها، ولا تقطع منها شجرة إلا أن يغنف رجل بعيره، ولا يحمل فيها السلاح لقتال»، قال: وإذا فيها: «المؤمنون متكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهو يد على من سواهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده».

٩٦٠ - حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ كان إذا ركع قال: «اللهم لك ركعت، وبك أمنت، ولك أسلمت، أنت ربي، خشع سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي ﷻ الله رب العالمين».

٩٦١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عبيدالله بن عمر

(٩٦٠) إسناده صحيح، روح: هو ابن عبادة، نضم العين وتحفيف الراء، وهو ثقة مأمون. وانظر ٨٠٣، ٧٢٩.

(٩٦١) إسناده صحيح، بواس بن أرقم الكلبي البصري: قال البخاري في الكبير ٤١٠/٢/٤: كان ينشيع، سمع يزيد بن أبي رباب، معروف الحديث، وهذا توثيق، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه الحافظ في التيجال ٤٥٩ ولكن كتب اسمه يوسف وهو خطأ مطبعي، وترجمه في لسان الميزان ٦: ٣٣١. والتحديث من زوائد عبدالله بن أحمد -

القواريري حدثنا يونس بن أرقم حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرُّحبة يَشُدُّ الناس: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» لما قام فشهد؟ قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرية، كأنني أنظر إلى أحدهم، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟» فقلنا: بلى يا رسول الله، قال: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

٩٦٢ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن مخارق عن طارق بن شهاب قال: رأيت علياً على المنبر يخطب، وعليه سيف حلته حديد، فسمعتة يقول: والله ما عندنا كتاب نقرأه عليكم إلا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة، أعطانيها رسول الله ﷺ، فيها فرائض الصدقة، قال: لصحيفة معلقة في سيفه.

٩٦٣ - حدثنا علي بن عاصم أنبأنا إسماعيل بن سميع عن مالك ابن عمير قال: كنت قاعداً عند علي، قال: فجاء صعصعة بن صوحان فسلم، ثم قام فقال: يا أمير المؤمنين، أنهنّا عما نهاك عنه رسول الله ﷺ، فقال: نهانا عن الدُّبَاءِ والْحَنَئِ والمَرْقَاتِ والنَّقِيرِ، ونهانا عن القَسِيِّ والمِثْرَةِ الحمراء، وعن الحرير والحلق الذهب، ثم قال: كساني رسول الله ﷺ حُلَّةً

وهو مطول ٩٥٠. وانظر ٩٥١، ٩٥٢.

(٩٦٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٧٤. وانظر ٩٥٩.

(٩٦٣) إسناده صحيح، مالك بن عمير الحنفي الكوفي: نابي مخضرم، بل ذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة. الحلق، بكسر ففتح: جمع حلقة، بفتح فسكون، وهي الخاتم لا فص له. قوله «فأمرني بزعهما» التثنية لأن الحلة لا تكون إلا من نوعين: لزار ورداء. وانظر

٦٣٤، ٩٣٩، ٩٥٨، ١٠٧٧، ١١٦٢، ١١٦٣.

من حرير، فخرجت فيها ليرى الناسُ عليَّ كسوةَ رسول الله ﷺ، قال: فرآني رسول الله ﷺ، فأمرني بنزعهما، فأرسل بإحدهما إلى فاطمة، وشق الأخرى بين نسائه.

٩٦٤ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا الوليد بن عقبة بن نزار العنسي حدثني سماك ابن عبيد بن الوليد العبسي قال: دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى فحدثني: أنه شهد علياً في الرُحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ وشهده يوم غدِير خُمٍ إلا قام ولا يقوم إلا من قد رآه؟ فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»، فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته.

٩٦٥ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن المنهال أخو

(٩٦٤) إسناده ضعيف، الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، بالنون: مجهول الحال، كما في الميزان والتهذيب والتقريب. أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي: ثقة ثبت، ولقب «الوكيعي» لصحبته وكيع بن الجراح، وفي ح «الركيبي» وهو نصيف. سماك بن عبيد بن الوليد العبسي: ذكره ابن حبان في الثقات، ونسبه «العبسي» بالياء لتوحده كما في ح هـ وفي ك «الميسي» بالياء التحتية واضحة النقطتين، وفي التعجيل ١٦٨ «العنسي» بالنون، وما أظنها صحيحة. والحديث ذكره في الزوائد ٩: ١٠٥ بمعناه وقال: «رواه أبو يعلى، ورجاله وثقوا» وعبد الله بن أحمد: «فأعرض الهيثمي عن الكلام على هذا الإسناد واكتفى بإسناد أبي يعلى، ولعله فعل لأنه لم يعرف الوليد بن عقبة أيضاً، قوله «فقام إلا ثلاثة» يريد «فقاموا» وأفرد الضمير كأنه يريد: فقام هؤلاء. وانظر ٩٦٦.

(٩٦٥) إسناده ضعيف، محمد بن المنهال المطار البصري الأنماطي: ثقة، ونقه أبو حاتم وابن قانع وغيرهما، وقال عبد الله بن أحمد فيما يأتي ٨٠٠٤: «وكان ثقة». عبدالرحمن بن =

حجاج بن منهال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحق حدثني أبو سعيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان علي بن أبي طالب إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول، فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله قال علي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأن الذين جحدوا محمداً هم الكاذبون.

٩٦٦ - حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين؟ قالت: سأل علي بن أبي طالب، فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ، فسأته؟ فقال: للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة، قال يحيى: وكان يرفعه، يعني شعبة، ثم تركه.

٩٦٧ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني

إسحق: هو الواسطي، وهو ضعيف كما مضى ٨٧٥. أبو سعيد: غير معروف. قال الهيثمي في الزوائد ١: ٣٣٢ في هذا الحديث: «رواه عبد الله في زيادته. وفيه أبو سعيد عن ابن أبي ليلى، ولم أجد من ذكره».

(٩٦٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٠٧ ومطول ٩٤٩. وقول يحيى أنه شمة كان يرفع الحديث ثم ترك رفعه، ليس تعليلاً له ولا تضعيفاً، فقد رفعه الثقات غيره، وقد حدث هو به مرفوعاً من قبل، فإن شك في رفعه حتى تركه، فشكه إنما هو عن نحوه للرواية، ولا يرفع الثقة بما ثبت.

(٩٦٧) إسناده صحيح، عطاء المدني مولى أم صبية: ذكره ابن حبان في الثقات. «صبية» بضم الصاد وفتح الباء الموحدة. وهذا الحديث من مسند أبي هريرة ليس من مسند علي، وإنما ذكر في هذا الموضع نوعة لحديث علي بعده مثله. ووقع في ح «عن أبي هريرة عن علي» وزيادة «عن علي» خطأ، صححناه من ك هـ ومراجع الحديث. وسيأتي الحديث نفسه في مسند أبي هريرة ١٠٦٢٦ عن ابن أبي عدي عن ابن إسحق، وانظر أيضاً -

سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبيّة عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخّرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول قائل: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب، ألا سقيم يستشفى فيشفى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له».

٩٦٨ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عمي عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ، مثل حديث أبي هريرة.

٩٦٩ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن أبي إسحق عن عاصم ابن ضمرة عن علي قال: سئل عن الوتر أوجب هو؟ قال: أمّا كالفریضة فلا، ولكنها سنة صنعها رسول الله ﷺ وأصحابه حتى مضوا على ذلك.

- ٧٣٣٥، ٧٤٠٦، ٩٥٨٩، ٩٥٩٠ وشرحنا على الترمذي ٣١٠ - ٣١٢ ومجمع الزوائد ١: ٢٢١ و ١٠: ١٥٤. وقد مضى برقم ٦٠٧ بعض هذا الحديث وحديث علي الذي بعده من طريق ابن إسحق عن المقبري عن أبي هريرة، لم يذكر فيه مولى أم صبيّة، وعن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي، فاعمل سعيداً المقبري سمع بعضه من أبي هريرة أو سمعه كله، وسمعه من عطاء مولى أم صبيّة.

(٩٦٨) إسناده صحيح، عبد الرحمن بن يسار عن محمد بن إسحق: ثقة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات. وقد بين من هذا الإسناد أن الإسناد في ٦٠٧ فيه شيء من الإرسال، وأن ابن إسحق لم يسمعه من عبيد الله بن أبي رافع، وإنما سمعه من عمه عبد الرحمن عنه. وانظر ما قبله.

(٩٦٩) إسناده صحيح، أبو معاوية: هو محمد بن حازم الضير الثقة، وفي ح ٩ معاوية، وهو خطأ. والحديث مطول ٩٢٧.

٩٧٠ - حدثنا ابن الأُسَجمي حدثنا أبي عن سفيان عن السُّدِّيِّ عن عبد خير عن علي: أنه دعا بكوز من ماء، ثم قال: أين هؤلاء الذين يزعمون أنهم يكرهون الشراب قائماً؟ قال: فأخذه فشرب وهو قائم، ثم توضأ وضوءاً خفيفاً ومسح على نعليه، ثم قال: هكذا وضوء رسول الله ﷺ للطاهر ما لم يحدث.

٩٧١ - حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا أبو إسحاق عن أبي حبة بن قيس عن علي: أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً وشرب فضل وضوئه، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.

٩٧٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل من حوله: يرحمك الله، وليقل هو: يهديكم الله ويصلح بالكم».

-
- (٩٧٠) إسناده صحيح، في ح «السري» بدل «السدي» وهو خطأ. والحديث مختصر ٩٤٣.
- (٩٧١) إسناده صحيح، أبو حبة، بالياء التحتية المثناة، بن قيس الوادعي الخارفي الهمداني: ثقة، وصح ابن السكن حديثه، وهو يروي عن علي وعن عبد خير عن علي والحديث مطول ٩٤٥ ومختصر ٨٧٦. وأول إسناده هذا الحديث في ح: «حدثنا ابن الأُسَجمي حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن الوليد» وزيادة ابن الأُسَجمي وأبيه في الإسناد خطأ، جعل بين أحمد وبين شيخه عبد الله بن الوليد واسعتين، وصحناه من له.
- (٩٧٢) إسناده حسن، علي بن مسهر، يضم الميم وسكون السين وكسر الهاء، القرشي الكوفي: حافظ ثقة. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن، سبق في ٧٧٨. عيسى: هو أخوه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، له ترجمة في الجرح والتعديل ٢٨١/١/٣ يصحح منها البياض الذي في التهذيب. وهذا الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨: ٥٧ ونسبه للطبراني في الأوسط وقال: «وفيه يحيى =

٩٧٣ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا منصور بن أبي الأسود عن ابن أبي ليلى عن الحكم أو عيسى، شك منصور، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل له من عنده: برحمتك الله، ويرد عليهم: يهديكم الله ويصلح بالكم».

٩٧٤ - حدثنا غسان بن الربيع حدثنا أبو إسرائيل عن السدي عن عبد خير قال: خرج علينا علي بن أبي طالب ونحن في المسجد، فقال: أين السائل عن الوتر؟ فمن كان منّا في ركعة شفع إليها أخرى، حتى اجتمعنا إليه، فقال إن رسول الله ﷺ كان يوتر في أول الليل، ثم أوتر في وسطه، ثم

ابن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف، قلعه لم ير الحديث في المسند فلم ينسبه إليه قبل غيره كعادته، ويحيى الحماني: تكلم فيه، والظاهر أنه ثقة، وقد خرج له مسلم في صحيحه. والتحديث ليس من الزوائد، فقد رواه الترمذي ٤: ٤ من حديث علي، كما سيأتي بيانه ٩٩٥.

(٩٧٣) إسناده حسن، داود بن عمرو بن زهير الضبي: ثقة مأمون من شيوخ أحمد، وروى عنه أيضاً عبد الله بن أحمد كما هنا، منصور بن أبي الأسود الليثي: ثقة. الحكم: هو ابن عتبة. وشك منصور في أن محمد بن عبد الرحمن يرويه عن أخيه عيسى أو عن الحكم لا يؤثر، فإنه تردد بين ثقتين، ويرجح أنه عن عيسى ما مضى في الحديث قبله. وهذا والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

(٩٧٤) إسناده ضعيف، غسان بن الربيع الأزدي: قال الحافظ في التمعيل: «ذكره ابن حبان في الثقات»، وقال: كان ثقة فاضلاً ورعاً، وأخرج له في صحيحه: أبو إسرائيل: هو الملائي، بضم الميم وتخفيف اللام، واسمه إسماعيل بن أبي إسحق خليفة العباسي، ضعفه كثيرون منهم النسائي، قال في الضعفاء: «ليس بثقة»، وقال المخارفي في الكبير ٣٤٦/١/١: «ضعفه أبو الوليد، يعني الطيالسي»، وقال أيضاً: «تركه ابن مهدي»، وقال نحو ذلك في الصغير ١٨٧. والتحديث موصول ٩٢٩.

أثبت الوقت في هذه الساعة، قال: وذلك عند طلوع الفجر.

٩٧٥ - حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا شعبة عن الحكم عن عبدالله بن نافع قال: عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي، فقال له علي: أعانداً جئت أم زائراً؟ فقال أبو موسى: بل جئت عائداً، فقال علي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من عاد مريضاً بكرةً شيعه سبعون ألف ملك، كلهم يستغفر له حتى يمسي، وكان له خريف في الجنة، وإن عادته مساءً شيعه سبعون ألف ملك، كلهم يستغفر له حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة».

٩٧٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن عبدالله بن نافع قال: عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي بن أبي طالب فقال له علي: أعانداً جئت أم زائراً؟ قال: لا، بل جئت عائداً، قال علي: أما إنه ما من مسلم يعود مريضاً إلا أخرج معه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له، إن كان مصيباً حتى يمسي، وكان له خريف في الجنة، وإن كان ممسياً أخرج معه سبعون ألف ملك، كلهم يستغفر له حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة.

٩٧٧ - حدثنا شيبان أبو محمد حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، يعني أبا يزيد القسطلي، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن

(٩٧٥): إسناده صحيح، الحكم هو ابن غنيم، عبدالله بن نافع الكوفي أبو جعفر مولى بني هاشم، كان مسلماً للحسن بن علي، ذكره ابن حبان في الثقات. قوله «بكرة» هو يفتح الباء وتكافئ كالتسحر، ومعناه التكره، أو هو يضم الباء، فتح الكاف جمع «بكرة»، وكذا بمعنى التكرار. والحدث مكرر ٦١٢. ونظر ٧٠٢، ٧٥١، ٩٥٥.

(٩٧٦): إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٩٧٧): إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٩٢ بإسناده ولفظه.

علي قال: كنت رجلاً مذاءً فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال: «في المذي الوضوء، وفي المني الغسل».

٩٧٨ - حدثنا يحيى بن سعيد عن مجالد حدثنا عامر قال: كان لشراحة زوج غائب بالشأم، وإنها حملت، فجاء بها مولاها إلى علي بن أبي طالب فقال: إن هذه زنت، فاعترفت، فجلدها يوم الخميس مائة، ورجمها يوم الجمعة، وحفر لها إلى السرة وأنا شاهد، ثم قال: إن الرجم سنة سنّها رسول الله ﷺ، ولو كان شهد علي هذه أحد لكان أول من يرمي، الشاهد يشهد ثم يتبع شهادته حجره، ولكنها أقرت فأنا أول من رماها، فرماها بحجر، ثم رمى الناس وأنا فيهم، قال: فكنت والله فيمن قتلها.

٩٧٩ - حدثنا أسود بن عامر أنبأنا إسرائيل عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عن عمه قال: قال علي، وسئل: يركب الرجل هديّة؟ فقال: لا بأس به، قد كان النبي ﷺ يمر بالرجال يمشون فيأمرهم يركبون هديّة، هدي النبي ﷺ، قال: ولا تتبعون شيئاً أفضل من سنة نبيكم ﷺ.

٩٨٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل حدثنا عامر عن الحرث عن علي قال: لعن رسول الله ﷺ أكل الربا ومطعمه، وشاهديه وكتابه، ومانع الصدقة، والواشمة والمستوشمة، والحال والمحلل له، قال: وكان ينهى

(٩٧٨) إسناده حسن، عامر: هو الشعبي. والحديث مطول ٨٣٩. وانظر ٩٤٢.

(٩٧٩) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبد الله بن أبي رافع، سبق الكلام عليه ٥٨٨. أبوه

عبد الله: معروف، ولكن عمه لم أدر من هو؟. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٢٧.

«هدي النبي ﷺ» بدل من «هديه» لبیان الضمير، وفي ح «وهدي» زيادة الراو خطأ.

وفيها أيضاً «ولا تتبعوا» على النهي وهو خطأ صحيحهما من ك ه. ومجمع الزوائد.

(٩٨٠) إسناده ضعيف، لضعف الحرث الأعور. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. والحديث مكرر

٨٤٤. «الحال» فسرت في ٦٢٥.

عن النُّوح.

٩٨١ - حدثنا يزيد أنبأنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال: نهى عن مياثر الأرجوان ولبس القسبي وخاتم الذهب، قال محمد: فذكرت ذلك لأخي يحيى بن سيرين فقال: أو لم تسمع هذا؟ نعم، وكفاف الديباج.

٩٨٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد أنبأنا أيوب عن محمد عن عبيدة قال: ذكر علي أهل النهروان فقال: فيهم رجل مودن اليد، أو مثدون اليد، أو مخدج اليد، لولا أن أن تطروا لنباتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ، قال قلت: أأنت سمعت منه؟ قال: إي ورب الكعبة.

٩٨٣ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن يحيى الأبيح حدثنا ابن عون عن محمد عن عبيدة

(٩٨١) إسناده صحيح، هشام: هو ابن حسان الأزدي. محمد: هو ابن سيرين، كما هو واضح، وكما يؤيده قوله في آخره «فذكرت ذلك لأخي يحيى بن سيرين»، وفي ح «محمد بن عبيدة» فجعل «بن» بدل «عن» وهو خطأ. يحيى بن سيرين: تابعي ثقة، مات قبل أئمة محمد. والظاهر أنه يروي ما زاده هنا عن عبيدة السلماني، ولكن لم يذكر ذلك صراحة. الكفاف، بكسر الكاف: جمع كفة، بضم الكاف، وهي حاشية الثوب: أي ما امتلأ حول الذيل والأكمام والجنب. وانظر ٩٦٣.

(٩٨٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٠٤ وانظر ٩١٢.

(٩٨٣) إسناده صحيح، حماد بن يحيى الأبيح: ثقة، نكلم بعضهم في حفظه، وقال أبو داود: «يخطئ» كما يخطئ الناس. وهذا إنصاف. «الأبيح» بالهمزة والياء المفتوحتين وتشديد الحاء المهملة. والحديث في معنى الذي قبله. في ح «محمد بن عبيدة» وهو خطأ. وهذا والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

قال: لما قتل عليُّ أهل النهروان قال: التمسوه، فوجدوه في حفرة تحت القتلى فاستخرجوه، وأقبل عليٌّ على أصحابه فقال: لولا أن نبطروا لأخبرتكم ما وعد الله من يقتل هؤلاء على لسان محمد ﷺ، قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: إي ورب الكعبة.

٩٨٤ - حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن أبي إسحق عن الحارث عن عليٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق، وفي الرِّقَّة ربع عشرها».

٩٨٥ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي

(٩٨٤) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور. وقد مضى بأسانيد صحاح، منها ٩١٣.

(٩٨٥) إسناده منقطع، لأن أبا البختري لم يترك علياً، كما بينا في ٦٣٦. ولكن جاء بعده إستانان موصولان صحاحاً: ١ عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عليٍّ، وسبأني موصولاً أيضاً ١٠٣٩، ١٠٨١، ١٠٨٢. «حدثهم» بالبناء لما لم يسم فاعله، وفي ك «حدثكم» نسخة واحدة في هذا الحديث، وفي الحديثين الآخرين كتب بهما مشها نسخة «حدثهم». «أهيا» ثبت بالياء المثناة التحتية واضحة في ك، وهي عمدة في الضبط والإنفان، وكذا في ح، وفي هـ واين ماجة «أهنا» بالنون: قال السدي شارحه: «أي الذي هو أرفع به من غيره وأهدى وأليق بكمال هدا، وأتقاء، أي وأنسب بكمال تقواه، وهو أن قوله صواب ونصح واجب العمل به، لكونه جاء به من عند الله تعالى وبلغه الناس بلا زيادة ولا نقصان. وأهنا: في الأصل بالهمزة، اسم تفضيل من هنا الطعام بالهمزة: إذا ساغ أو جاء بلا تعب ولم يعقبه بلاء، لكن قلبت همزته ألفاً للازدواج والمشاكلة. وأقنى: اسم تفضيل من الاتقاء، على الشذوذ، لأن القياس بناء اسم التفضيل من الثلاثي المجرد. وهنا الذي قاله جيد، إلا أن الشأن في تسهيل الهجرات غير ما قال، فالتسهيل أكثر مما يظن وأشيع في لسانهم، وخاصة لسان فريش، ولعل أكثر القراءات وأفصحها بتسهيل الهجرات. ونوجيه «أهيا» بالياء، كما ثبت في ك ح أنه من الهيفة، وهي الإشارة. يقال رجل هيء، أي حسن الهيفة، وفعله ثلاثي مجرد. والخلاف بين =

البيخري عن علي قال: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فطئوا به الذي هو أهدي، والذي هو أهيأ، والذي هو أبقى.

٩٨٦ - حدثنا يحيى بن سعيد عن مسعر حدثنا عمرو بن مرة عن أبي البيخري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فطئوا به الذي أهياه وأهده وأتقاه.

٩٨٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البيخري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فطئوا برسول الله ﷺ أهياه وأتقاه وأهده، وخرج عني علينا حين ثوب الثوب فقال: أين السائل عن الورق؟ هذا حين وثر حسن.

٩٨٨ - قال عبد الله بن أحمد: حدثنا محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي حدثنا حماد، يعني ابن زيد، عن أيوب وهشام عن محمد بن عبيدة: أن علياً ذكر أهل النهروان فقال: فيهم رجل مودن اليد، أو مودون اليد، أو مخذج اليد، لولا أن تبظروا تنبأكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ، فقلت لعلي: أنت سمعته؟ قال: إي ورب الكعبة.

٩٨٩ - حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني مالك بن عرفة

= نسخ في هذا الحرف ثابت في الحديثين الآتين أيضاً.

(٩٨٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٩٨٧) إسناده صحيح، وهو موقوف ما قبله. وقد رواه ابن ماجه ١: ٧٠ عن محمد بن بشر عن

محمد بن جعفر عن شعبة بهذا الإسناد، ولم يذكر القسم الآخر منه في خروج عني عند النداء. وانظر ٩٧٤.

(٩٨٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٨٢. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

(٩٨٩) إسناده صحيح، وهو موقوف ٩٢٨. مالك بن عرفة: راجع الحفظ أن صحته أو تحلده من =

سمعت عبد خير قال: كنت عند علي بكربي وتور، قال: فغسل كفيه ثلاثاً، ووجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه، وصف يحيى: فبدأ بمقدم رأسه إلى مؤخره، وقال: ولا أدري أرد يده أم لا، وغسل رجله، ثم قال: من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ فهذا وضوء رسول الله ﷺ. [قال أبو بكر القطيعي]: قال لنا أبو عبد الرحمن [يعني عبد الله بن أحمد]: هذا أخطأ فيه شعبة، إنما هو «عن خالد بن علقمة عن عبد خير».

٩٩٠ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو إسحق الترمذي حدثنا الأشجعي عن سفيان عن عاصم عن زر بن حبیش عن عبيدة السلماني عن علي قال: كنا نراها الفجر، فقال رسول الله ﷺ: «هي صلاة العصر» يعني صلاة الوسطى.

٩٩١ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عبيد الله بن عمر

علقمة كالإسناد السابق، وأد شعبة أخطأ فيه، وقد أضربا إلى ذلك هناك. وانظر ١١٣٣.

(٩٩٠) إسناده ضعيف، أبو إسحق الترمذي: هو إبراهيم بن أبي الليث نصر. ترمذي الأصل، بغدادى الدار، ذهبنا في ٤١٩ إلى تحسين حديثه، ثم قرأنا ترجمته في تاريخ بغداد ٦: ١٩١ - ١٩٦ فثبت لنا أنه ضعيف جداً، قال يحيى بن معين: «ابن أبي الليث يكذب في الحديث، ولو حدث بما سمع كان خيراً له». الأشجعي: هو عبيد الله بن عبيد الرحمن. سفيان: هو الثوري. ومعنى الحديث صحيح، فقد ذكر ابن كثير في التفسير ١: ٥٧٨ حديث ابن أبي حاتم عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بهذا الإسناد نحوه بمعناه، وقال: «ورواه ابن جرير عن بدر عن ابن مهدي، به». وانظر ٩١١.

(٩٩١) إسناده صحيح، محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القطعي، بضم القاف وفتح الطاء.

لقه، قال يحيى بن معين: «صاحب سنة». عمر بن عامر المسلمي فاضلي البصرة: لقه، =

القواريري حدثنا محمد بن عبد الواحد بن أبي حَرَمٍ حدثنا عمر بن عامر عن قتادة عن أبي حسان عن علي أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده».

٩٩٢ - حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد عن يوسف بن مسعود عن جدته: أن رجلاً مَرَّ بهم على بعير يوضعه بمنى في أيام التشريق: إنها أيام أكل وشرب، فسألت عنه؟ فقالوا: علي بن أبي طالب.

٩٩٣ - حدثنا يحيى حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال: انطلقت أنا والأشتر إلى علي فقلنا: هل عهد إليك نبي الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا، إلا ما في كتابي هذا، قال: وكتاب في قراب سيفه، فإذا فيه: «المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله

وفقه أحمد وأبو زرعة والعجلي وابن معين، وانظر ترجمته في التهذيب والجرح والتعديل = ١٢٦/١/٣ - ١٢٧. والحدث أشار الحافظ في التهذيب ٩: ٢١٨ إلى أنه رواه النسائي. وهو مختصر ٩٥٩. وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد

(٩٩٢) إسناده صحيح، يحيى شيخ أحمد: هو يحيى بن سعيد القطان الإمام الحافظ. عن يحيى ابن سعيد: هو الأنصاري القاضي، وهو ثقة حجة ثبت. يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقى: ذكره ابن حبان في الثقات. جدته: هي أم أبيه، سبق بيانها في ٧٠٨. وانظر ٨٢٤ و١٤٥٦. يوضعه: يحمله على سرعة السير.

(٩٩٣) إسناده صحيح، قيس بن عباد القيسي الضبي: تابعي ثقة من كبار الصالحين، قدم المدينة في خلافة عمر. أبو عباد: بضم العين وتخفيف الباء، كما نص عليه الذهبي في المشيخة ٣٣٣ والحافظ في التقریب. والحدث مختصر ٩٥٩.

والملائكة والناس أجمعين.

٩٩٤ - حدثنا يحيى عن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي: أن النبي ﷺ قال يوم الخندق: «شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس، أو كادت الشمس أن تغرب، ملأ الله أجوافهم أو قبورهم نارا».

٩٩٥ - حدثنا يحيى عن ابن أبي ليلى حدثني أخي عن أبي عن علي عن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل له: يرحمكم الله، وليقل هو: يهديكم الله ويصلح بالكم»، فقلت له: عن أبي أيوب؟ قال: علي رضي الله عنه.

١٢٢
١

(٩٩٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩١١. وانظر ٩٩٠.

(٩٩٥) إسناده حسن، يحيى: هو ابن سعيد القطان. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن، أخوه. هو عيسى بن عبد الرحمن. وقوله «فقلت له: عن أبي أيوب؟ قال: علي» الظاهر أن السؤال من الإمام أحمد لشيخه، وهذا الحديث من حديث أبي أيوب أم من حديث علي؟ فجزم له بأنه من حديث علي. وسبب ذلك أن شعبة رواه عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عن أبي أيوب، وقد رواه كذلك الترمذي ٤: ٣ - ٤ عن محمود بن غيلان عن أبي دارم الطيالسي عن شعبة، وعن محمد بن المنثري عن محمد بن جعفر عن شعبة، ثم قال الترمذي: «وهكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن أبي ليلى وقال: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ، وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث، يقول أحياناً: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ، ويقول أحياناً: عن علي عن النبي ﷺ»، ثم رواه عن محمد بن يثار ومحمد بن يحيى اتفقوا، كلاهما عن يحيى القطان مثل إسناده أحمد الذي هاء، وأنا أرجح أن رواية من رواه من حديث عبي أصح من رواية شعبة، لأنه رواه علي بن مسهر ومنصور بن أبي الأسود عن محمد بن عبد الرحمن مثل رواية يحيى القطان، كما مضى ٩٧٢، ٩٧٣، وإن كانت رواية شعبة محفوظة كان الحديثان البتة عن علي وأبي أيوب، ولا نسهي مثل هذا المضطراب. وحدثني أبي أيوب من رواية شعبة سبأني بإسنادين ٤٢٢-٥ ح.

٩٩٦ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن عبيدة عن علي قال: اشتكت إلي فاطمة مجل يديها من الطحن، فأثينا النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، فاطمة تشتكي إليك مجل يديها من الطحن وتساءلك خادماً، فقال: «ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟» فأمرنا عند منامنا بثلاث وثلاثين وثلاثين وأربع وثلاثين، من تسبيح وتحميد وتكبير.

٩٩٧ - [قال عبدالله بن أحمد]: وجدت في كتاب أبي قال: أخبرت عن سنان بن هرون حدثنا بيان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب قال: كان رسول الله ﷺ إذا ركع لو وضع قدح من ماء على ظهره لم يهرق.

٩٩٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة

(٩٩٦) إسناده صحيح، أحمد بن محمد بن يحيى القطان: ثقة متقن، أزهر بن سعد السمان الساهلي ثقة مأمون، أوصى إليه عبدالله بن عون، وفي التهذيب ١: ٢٠٣ نقلاً عن الحفيلي عن علي بن المديني قال: «رأيت في أصل أزهر في حديث علي في قصة فاطمة في التسبيح: عن ابن عون عن محمد بن سيرين، مرسل، فكلمت أزهر فيه وشككته، فأبى! وماذا في هذا؟ الرجل ثقة، وهو من خلائع ابن عون حتى أوصى إليه، فلعله سمعه مرة مرسلًا ومرة موصولًا، وليس ما كتب بتدليل على نفي غيره. والحديث من زيادات عبدالله، وهو مختصر ٨٣٨.

(٩٩٧) إسناده ضعيف، لجهالة الشيخ الذي روى عنه أحمد، ولعله لذلك لم يقره في المسند، وإنما نقله عبدالله بن أحمد من كتابه. سنان بن هرون البرجمي الكوفي: صدوق، وثقة الذهبي وضعفه غيره. بيان: هو ابن بشر الأحمسي. «ثم يهرق» هكذا هو بإثبات الألف مع التجازم، والجمادة أن يقول «لم يهرق» وإنشائها جائر على تأويلات، أطال القول في مثلها ابن مالك في شواهد التوضيح ١١ - ١٥.

(٩٩٨) إسناده صحيح، وهو موقوف ٩٢٨ ومختصر ٩٨٩. وهو من زيادات عبدالله بن أحمد. =

حدثنا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي قال: توضأ علي فتمضمض ثلاثاً، واشتشق ثلاثاً من كف واحد، وغسل وجهه ثلاثاً، ثم أدخل يده في الركوة فمسح رأسه، وغسل رجله، ثم قال: هذا وضوء نبيكم ﷺ.

٩٩٩ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثني أبو إسحق عن هاني بن هاني عن علي: أن عماراً استأذن علي النبي ﷺ، فقال: «الطيب المطيب».

١٠٠٠ - حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد، عن شعبة (ح) وحدثنا حجاج أنبأنا شعبة عن منصور، قال يحيى: قال: حدثني منصور، عن ربعي قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تكذبوا علي، فإنه من يكذب علي يلج النار»، قال حجاج: قلت لشعبة: هل أدرك علياً؟ قال: نعم، حدثني عن علي، ولم يقل سمع.

١٠٠١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي

= وانظر ١١٣٣.

(٩٩٩) إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٧٩.

(١٠٠٠) إسناده صحيحان، رواه أحمد عن يحيى القطان عن شعبة، وعن حجاج بن محمد عن شعبة، وفصل رواية كل منهما. وذكر في آخره سؤال حجاج لشعبة عن ربعي بن حراش: أدرك علياً أم لا؟ وجواب شعبة أنه أدركه، وأن منصوراً حدثه عن ربعي عن علي، وأنه لم يقل: سمع علياً. وهذا مشكل، إلا أن يكون شعبة نسي حين حدث حجاجاً، فقد مضى الحديث بإسنادين صحيحين ٦٢٩، ٦٣٠ عن شعبة عن منصور عن ربعي قال: «سمعت علياً». ونحن نرجح رواية المثبت السماع علي رواية الثاني، ويؤيده الرواية الآتية عقب هذه.

(١٠٠١) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ومؤيد لروايته يحيى وحسين الماضيتين ٦٢٩،

٦٣٠.

ابن حَرَّاش: أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَخْطُبُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

١٠٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ جَبْرِجٍ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بَدَنِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بَدَنَهُ كُلَّهَا، لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا، وَلَا يُعْطَى فِي جِزَائِهَا مِنْهَا شَيْءٌ.

١٠٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ أَبْنَانُ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: «نَحْنُ نَعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا الْأَجْرَ».

١٠٠٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ حَنْزَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ الْقَسِيِّ وَالْمَعْصُفَرِ.

١٠٠٥ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ النَّزَّلِ بْنِ سَبْرَةَ: أَنَّ عَلِيًّا لما صَلَّى الظُّهْرَ دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فِي الرَّحْبَةِ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ رَجَالًا يَكْرَهُونَ هَذَا، وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، ثُمَّ تَمَسَّحَ بِفَضْلِهِ، وَقَالَ: هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يَحْدِثْ.

١٠٠٦ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ

(١٠٠٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٣ ومطول ٨٩٧. انحلال. بكسر الجيم: جمع «حل»

بضم الجيم وفتحها، وهو انقطاع الذي يوضع على ايدى لئلا تصاب به.

(١٠٠٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وعبد الكريم فيهما: هو ابن مالك الجزري.

(١٠٠٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١١ وإسناده ولقطه، ومكرر ٦٢٤. وانظر ٩٣٩، ٩٨١

(١٠٠٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٨٣ ومختصر ٩٧٠. وانظر ٩٧١، ٩٨٩.

(١٠٠٦) إسناده صحيح، يرواه أيضاً أبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم. وانظر شرحنا على

الترمذي ٨١١ - ٩، والمنتهى ٨٢٨.

عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم».

١٠٠٧ - حدثنا وكيع حدثنا الحسن بن عقبة أبو كبران المرادي سمعت عبد خير يقول: قال علي: ألا أريكم وضوء رسول الله ﷺ؟ ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

١٠٠٨ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا مشهر بن عبد الملك بن سَلَمَ حدثنا أبي عبد الملك بن سلع قال: كان عبد خير يؤمنا في الفجر، فقال: صلينا يوماً الفجر خلف علي، فلما سلم قام وقمنا معه، فجاء يمشي حتى انتهى إلى الرُحبة، فجلس وأسند ظهره إلى الحائط، ثم رفع رأسه فقال: يا قنبر، اتني بالركوة والطست، ثم قال له: صب، فصَبَّ عليه، فغسل كفه ثلاثاً، وأدخل كفه اليمنى فمضمض واستنشق ثلاثاً، ثم أدخل كفيه فغسل وجهه ثلاثاً، ثم أدخل كفه اليمنى فغسل ذراعه الأيمن ثلاثاً، ثم غسل ذراعه الأيسر ثلاثاً، فقال: هذا وضوء رسول الله ﷺ.

١٠٠٩ - حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: قال

(١٠٠٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩١٩. وانظر ٩٨٩، ١١٣٣.

(١٠٠٨) إسناده صحيح، وهو مطول ٩١٠، ٩٩٨، ١٠٠٧. وانظر ١٠٠٥. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٠٠٩) إسناده صحيح، وفي التهذيب ٧: ١٨٥: «قال ابن أبي حاتم عن أبيه: عروة بن الزبير عن علي: مرسل». وهذا نقل خطأ، فليس موجوداً في المراسيل لابن أبي حاتم ص ٥٥، ثم هو في نفسه خطأ، لأن عروة ولد في خلافة عمر، وكان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة، وفي التهذيب عن مسلم بن الحجاج في كتاب التمييز: «حج عروة مع عثمان، وحفظ عن أبيه فممن دونهما من الصحابة»، وهذا ثبت. والحديث مضى =

علي: كنت رجلاً مذاء، وكنت أستعحي أن أسأل النبي ﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقداد فسأله؟ فقال: «يغسل ذكره وأنثيه ويتوضأ».

١٠١٠ - حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن منذر أبي يعلى عن ابن

الحنفية: أن علياً أمر المقداد فسأل النبي ﷺ عن المذي؟ فقال: «يتوضأ».

١٠١١ - حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن

سلمة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة فيأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن، ولم يكن يحجزه أو يحجبه إلا الجنب.

١٠١٢ - حدثنا وكيع وعبدالرحمن عن سفيان عن أبي إسحق

عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على كل أثر صلاة مكتوبة ركعتين، إلا الفجر والعصر، وقال عبدالرحمن: في دبر كل صلاة.

١٠١٣ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل وأبو

خيثمة قالوا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن عبد خير عن علي قال: كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما.

١٠١٤ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل

بأسانيد أخر. وانظر ٩٧٧.

(١٠١٠) إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله. وانظر ٦٠٦، ٦١٨، ٨١١.

(١٠١١) إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٤٠.

(١٠١٢) إسناده صحيح.

(١٠١٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩١٨.

(١٠١٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ومكرر ٩١٨ بإسناده ولغظه.

حدثنا سفيان عن أبي السوداء عن ابن عبد خيّر عن أبيه قال: رأيت عليّاً
توضأ فغسل ظهور قدميه وقال: لولا أنّي رأيت رسول الله ﷺ يغسل ظهور
قدميه لظننت أنّ بصرتهما أحقّ بالغسل.

١٠١٥ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحق حدثنا سفيان مرة
أخرى، قال: رأيت عليّاً توضأ فمسح ظهورهما.

١٠١٦ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل
حدثنا وكيع حدثنا الحسن بن عقبة أبو كبران عن عبد خيّر عن علي قال
يعني: هذا وضوء رسول الله ﷺ، ثم توضأ ثلاثاً.

١٠١٧ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن
عبد الله بن شداد عن علي قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يقضي أحداً بأبويه
إلا سعد بن مالك، فإني سمعته يقول له يوم أحد: أرم سعد فذاك أبي وأمي.

١٠١٨ - حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن علي قال: بعث النبي ﷺ سرية، وأمر عليهم رجلاً
من الأنصار، وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا، قال فأغضبوه في شيء، فقال:
اجمعوا لي خطباً، فجمعوا خطباً، ثم قال: أوقدوا ناراً، فأوقدوا له ناراً، فقال:
ألم يأمركم رسول الله ﷺ أن تسمعوا لي وتطيعوا؟ قالوا: بلى، قال: فادخلوها!
قال: فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا: إنما فررنا إلى رسول الله ﷺ من أجل

(١٠١٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٠١٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٠٧، ومكرر ٩١٩ بإسناده. وانظر ١١٣٣. والآحاد
١٠١٣ - ١٠١٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٠١٧) إسناده صحيح، سعد بن مالك: هو سعد بن أبي وقاص. والحديث مكرر ٧٠٩،
وسأني من رواية شعبة عن سعد بن إبراهيم ١١٤٧.

(١٠١٨) إسناده صحيح، وهو مطول ٧٢٤

النار، فكانوا كذلك إذ سكن غضبه وطفئت النار، قال: فلما قدموا على النبي ﷺ ذكروا ذلك له، فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها، إنما الضاعة في المعروف».

١٠١٩ - حدثنا عبدالرحمن عن سفيان، وعبدالرزاق أنبأنا سفيان، عن عاصم، يعني ابن كليب، عن أبي بردة عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أجعل أخاتم في هذه أو في هذه، قال عبدالرزاق: لإصبعيه السبابة والوسطى.

١٠٢٠ - حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن أبي هاشم القاسم بن كثير عن قيس الخارفي قال: سمعت علياً يقول: سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلاث عمر، ثم خبطتنا أو أصابتنا فتنة، فما شاء الله جل جلاله. قال أبو عبدالرحمن: قال أبي، قوله «ثم خبطتنا فتنة» أراد أن يتواضع بذلك.

١٠٢١ - حدثنا عبدالرحمن عن سفيان وشعبة وحماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن حجة بن عدي: أن رجلاً سأل علياً عن المقرة؟ فقال: عن سبعة، قال: القرن؟ قال: لا يضررك، قال: فالحرجاء؟ قال: إذا بلغت ثلثسك، قال: وأمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن.

(١٠١٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٦٣.

(١٠٢٠) إسناده صحيح، أبو هاشم القاسم بن كثير الخارفي: يقال له «بائع الساري» وهو ثقة، وثقه النسائي وغيره، وترجمه لبخاري في الكبير ١٧٢/١/٤ ... ١٧٣. قيس الخارفي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه لبخاري في الكبير ١٤٧/١/٤. فم يذكر فيه ولا في القاسم حرجاً. وروى الحديث في ترجمة القاسم عن أبي نعيم عن سفيان. ونظر ٩٢٦، ٩٣٤، ١١٠٧، الخارفي: نسبة إلى «خارف بن عبدالله» بطن من همدان.

(١٠٢١) إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٢٦. وانظر ٨٥١، ٨٦٤.

١٠٢٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حُجَّية بن عدي قال: سمعت علي بن أبي طالب وسأله رجل، فذكر الحديث.

١٠٢٣ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال: ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد، ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم، إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح.

١٠٢٤ - حدثنا عبدالرحمن بن سفيان عن أبي حصين عن عمير بن سعيد عن علي قال: ما من رجل أقمت عليه حداً فمات فأجد في نفسي إلا الخمر، فإنه لو مات لودَّيته، لأن رسول الله ﷺ لم يسنه.

١٠٢٥ - حدثنا عبدالرحمن بن سفيان عن أبي إسحق عن أبي

(١٠٢٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٠٢٣) إسناده صحيح، وهو عندنا بطري في التاريخ ٢٧٠/٢ عن عمرو بن عبي عن عبدالرحمن بن مهدي وقد ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير ٢٢: ٤ ولكن سبه لأبي يعلى عن زهير عن عبدالرحمن بن مهدي، فاعل الحافظ نسي أنه في المسند فلم ينسبه إليه. وسألي أيضاً عن محمد بن جعفر عن شعبة ١١٦١.

(١٠٢٤) إسناده صحيح، أبو حصين، يفتح الحاء، هو عثمان بن عاصم الأمدي، وهو ثقة حافظ صاحب سنة. عمير بن سعيد، هو النخعي الصبهازي، بضم الصاد وسكون الباء، وهو ثقة، وفي التهذيب أن ابن حزم أقرط في الملل والنحل فزعم أن هذا الحديث مكذوب، وأن هذا من أشنع ما وقع لابن حزم، وقد صدق، فإنها سقطة عالم، رحمه الله، والحديث رواه أيضاً الشيخان كما في المنتقى ٤١٠٤ وأبو داود وابن ماجه والنسائي في مسند عفي، كما في التهذيب ٨: ١٤٦. قال في المنتقى: «ومعنى قوله لم يسنه، يعني لم يقره ويوقه بلقطه ونطقه».

(١٠٢٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٧١ وانظر ١٠١٦.

حياة عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ ثلاثاً.

١٠٢٦ - حدثنا عبدالرحمن عن زائدة بن قدامة عن أبي حصين الأسدي، وابن أبي بكير حدثنا زائدة أنبأنا أبو حصين الأسدي عن أبي عبدالرحمن عن علي: قال: كنت رجلاً مذاءً، وكانت تحتي ابنة رسول الله ﷺ، فأمرت رجلاً فسأله؟ فقال: «توضأ واغسله».

١٠٢٧ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني أنبأنا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: صلينا الغداة فأتيناه فجلستنا إليه، فدعا بوضوء، فأني بركوة فيها ماء وطست، قال: فأفرغ الركوة على يده اليمنى فغسل يديه ثلاثاً، وتمضمض ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، بكف بكف، ثم غسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ثم وضع يده في الركوة فمسح بها رأسه بكفيه جميعاً مرة واحدة، ثم غسل رجليه ثلاثاً، ثم قال: هذا وضوء نبيكم ﷺ فاعلموه.

١٠٢٨ - حدثنا عبدالرحمن حدثنا زائدة عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي قال: كنت رجلاً مذاءً، فسألت النبي ﷺ؟ فقال: «إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك، وإذا رأيت فضخ الماء فاغتسل»، فذكرته لسفيان فقال: قد سمعته من ركين.

(١٠٢٦) إسناده صحيح، ابن أبي بكير: هو يحيى بن أبي بكير الأسدي الكرماني، وهو ثقة من شيوخ أحمد. والحديث مطول ١٠١٠.

(١٠٢٧) إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٢٥، ١٠١٦، ٩٢٨، ٨٧٦. وانظر ١١٣٣. وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠٢٨) إسناده صحيح، والذي يقول في آخره «فذكرته لسفيان» هو عبدالرحمن بن مهدي، سمعه من زائدة، ثم ذكره لسفيان الثوري فعده أنه سمعه أيضاً من الركين. فضخ الماء، يفتح الفاء وسكون الضاد وآخره ناء معجمة: أي دفعه، يريد المني. والحديث مختصر ٨٦٨ ومطول ١٠٢٦.

١٠٢٩ - حدثنا معاوية وابن أبي بكير قالا حدثنا زائدة حدثنا
الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، فذكر مثله، وقال: فضخ الماء، وحدثنا
ابن أبي بكير حدثنا زائدة، وقال: فضخ، أيضاً.

١٠٣٠ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني وهب بن بقية أنبأنا
خالد عن عطاء، يعني ابن السائب، عن عبد خير عن علي قال: ألا
أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ؟ أبو بكر، ثم خيرها بعد أبي بكر
عمر، ثم يجعل الله الخير حيث أحب.

١٠٣١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بحر عبد الواحد
البصري حدثنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: قال علي
لما فرغ من أهل البصرة: إن خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر، وبعد أبي
بكر عمر، وأحدثنا أحداثاً يصنع الله فيها ما شاء.

١٠٣٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني وهب بن بقية الواسطي
أنبأنا خالد بن عبدالله عن حصين عن المسيب بن عبد خير عن أبيه قال:
قام علي فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر، وأنا قد أحدثنا
بعد أحداثنا يقضي الله فيها ما شاء.

١٠٣٣ - حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن

(١٠٢٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٠٣٠) إسناده حسن، وهو مكرر ٩٢٢ بإسناده ولفظه، وانظر ٩٢٦، ٩٣٤، ١٠٢٠.

(١٠٣١) إسناده صحيح، أبو بحر: هو عبد الواحد بن غياث المريدي البصري، وهو ثقة.
والحديث مكرر ما قبله بمعناه.

(١٠٣٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٢٦ بإسناده ولفظه، ومكرر ما قبله في المعنى. والأحاديث

١٠٣٠ - ١٠٣٢ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠٣٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٧٩ ومطول ٩٩٩.

هانيء بن هانيء عن علي قال: جاء عمار يستأذن على النبي ﷺ فقال: «أذنوا له، مرحبا بالطيب المطيب».

١٠٣٤ - حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن سعيد ابن ذي حدان حدثني من سمع علياً يقول: سمى رسول الله ﷺ الحرب خدعة.

١٠٣٥ - حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي: أن علياً قال للمقداد: سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يدنو من المرأة فيمذي؟ فأني أستحي منه لأن ابنته عندي، فقال رسول الله ﷺ: «يغسل ذكره وأنتيبه ويتوضأ».

١٠٣٦ - حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن شبيب بن شكل عن علي قال: شغلونا يوم الأحزاب عن صلاة العصر حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم ناراً».

١٠٣٧ - حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال: ما عندنا شيء إلا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة عن النبي ﷺ: «المدينة حرام ما بين عاتر إلى ثور، من أحدث

(١٠٣٤) إسناده ضعيف، سبق الكلام عليه مفصلاً ٦٩٦، ٦٩٧. وانظر ٩١٢. وسعيد بن ذي حدان في ح سعيد بن أبي حدان وهو خطأ، صححناه من ك ه وما مضى.

(١٠٣٥) إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٠٩. وانظر ١٠٢٩. هشام: هو ابن عروة.

(١٠٣٦) إسناده صحيح، أبو الضحى: هو مسلم بن صبيح، بالتصغير. والحديث مختصر ٩١١. وانظر ٩٩٤.

(١٠٣٧) إسناده صحيح، وهو مطول ٦١٥. وانظر ٩٩٣، ٩٥٩ والأحاديث التي أشرنا إليها فيه، وانظر أيضاً ١٢٩٧. عاتر: في معجم البلدان ٦: ١٠٣: «قال الزبير: وهو جبل بالمدينة.

وقال عمه مصعب: لا يعرف بالمدينة جبل يقال له غير ولا عاتر ولا ثور». أخفوه: نقض عهده.

فيها حدثاً أو آوى مُحَدَّثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه عدل ولا صرف»، وقال: «ذمة المسلمين واحدة، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، ومن تولَّى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً».

١٠٣٨ - حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبدالرحمن عن علي قال: قلت: يا رسول الله ما لي أراك تنوق في قريش وتدعنا أن تزوج إلينا؟ قال: «وعندك شيء؟» قال: قلت: ابنة حمزة، قال: «إنها ابنة أخي من الرضاعة».

١٠٣٩ - حدثنا عبدالرحمن حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: قال علي: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظننوا برسول الله ﷺ أهياه وأهداه وأتقاه.

١٠٤٠ - حدثنا وكيع عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير عن علي أنه قال: ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ؟ أبو بكر، ثم عمر.

١٠٤١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة

(١٠٣٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٢٠، وانظر ٧٧٠، ٩٣١.

(١٠٣٩) إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٨٧.

(١٠٤٠) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٣٢.

(١٠٤١) إسناده صحيح، المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي الكوفي: ثقة، وثقه أحمد وابن

معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٨/٢١٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في

مجمع الزوائد ٧: ٤١ وقال: رواه عبدالله بن أحمد والطبراني في الصغير والأوسط،

ورجال المسند ثقات. وذكره ابن كثير في التفسير ٤: ٤٩٩ عن ابن أبي حاتم عن =

حدثنا مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ السُّدِّيِّ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرُ، وَالْهَادِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ.

١٠٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ حَارِثَةَ ابْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ الْبَاسُ يَوْمَ بَدْرٍ أَتَقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَا كَانَ، أَوْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ.

١٠٤٣ - قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ، يَعْنِي ابْنَ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْزَلٍ، قَالَ إِسْحَقُ: عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لِبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمَعْصَفِ، وَعَنْ تَخْشَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ.

علي بن الحسين عن عثمان بن أبي شيبة، ولم يذكره من المسند، قلعله نسي أو لم يطلع عليه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤: ٤٥ ونسبه للحاكم وصححه وابن مردويه وابن عساكر، وهو تساهل منه، فإن رواية الحاكم في المستدرک: ٣: ١٢٩ - ١٣٠ بلفظ منكرو، قال علي: «رسول الله ﷺ المنذر، وأنا الهادي» وصححه وتعقبه الذهبي قال: «بل كذب، قبح الله واضعه! وهو بإسناد غير هذا الإسناد، رواه الحاكم من طريق حسين بن حسن الأشقر عن منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي. وحسين الأشقر: ضعيف جداً، كما مضى في ٨٨٨. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٠٤٢) إسناده صحيح، ونقله ابن كثير في التاريخ ٣٧/٦ عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن ابن مهدي. وهو مطول ٦٥٤.

(١٠٤٣) إسناده صحيح، إلا أنه اختلف على مالك ههنا، فقال عبد الرحمن بن مهدي عن مالك «عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي»، وقال إسحاق بن عيسى الطباع عن مالك «عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي»، وإبراهيم لم يدرك علياً، ورواية إسحاق بن عيسى أصح، وهي الموافقة لرواية الموطأ =

١٠٤٤ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبي وأبو خيثمة قالا حدثنا إسماعيل أنبأنا أيوب عن نافع عن إبراهيم بن فلان بن حنين عن جده حنين قال: قال علي: نهاني رسول الله ﷺ عن لبس المعصر، وعن القسبي، وعن خاتم الذهب، وعن القراءة في الركوع، قال أيوب: أو قال: أن أقرأ وأنا راكع، قال أبو خيثمة في حديثه: حدثت أن إسماعيل رجع عن جده حنين).

١٠١: ١. وسيأتي مزيد بحث في هذا الحديث في الإسناد التالي لهذا.

(١٠٤٤) إسناده في ذاته صحيح، إلا قوله «عن إبراهيم بن فلان بن حنين عن حنين» فإنه خطأ، وقد حكى أبو خيثمة أنه بلغه أن إسماعيل رجع عن قوله «عن جده حنين» فهو لم يكن متوفقاً منها. وحنين هذا: كان غلاماً لرسول الله، فوهب لعمه العباس فأعتقه، وأشار الحافظ في الإصابة ٤٦: ٢ والتهذيب ٦٤: ٣ إلى أن النسائي روى هذا الحديث على الاختلاف. ثم قال في الإصابة: «والأول أشبه بالصواب» يعني كرواية ماثت في الإسناد السابق. وقد مضى الحديث أيضاً ٧١٠ من طريق ابن إسحق و٩٢٤ من طريق الزهري، كلاهما عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي، كإسناد الموطأ، ومضى ٦١١، ١٠٠٤ من طريق ابن عجلان عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي. ورواه مسلم في صحيحه ١: ١٣٨ - ١٣٩ على الوجهين بأسانيد متعددة، قال النووي في شرحه ٤: ١٩٩ - ٢٠٠: وذكر مسلم الاختلاف على إبراهيم بن حنين في ذكر ابن عباس بين علي وعبد الله بن حنين، قال الدارقطني: من أسقط ابن عباس أكثر وأحفظ. قلت: وهذا اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، فقد يكون عبد الله بن حنين سمعه من ابن عباس عن علي، ثم سمعه من علي نفسه. ويؤيده أن رواية ابن إسحق الماضية ٧١٠ صرح فيها عبد الله بن حنين بالسماع من علي، وكذلك رواية أسامة بن زيد الآتية ١٠٩٨ عن عبد الله بن حنين: «سمعت علياً»، وكذلك رواية الزهري في صحيح مسلم فيها: «حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب» وهذا إسناد متصل بالسماع صريحاً، وكفى بالزهري حجة وحفظاً. وهذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه وأبي خيثمة زهير =

١٠٤٥ - حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن رجل عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي علي أنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع غلامين أخوين، فبعتهما ففرقت بينهما، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «أدر كنهما فأرجعهما، ولا تبعهما إلا جميعاً، ولا تفرق بينهما».

١٠٤٦ - قال عبد الله بن أحمد: حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن أبي حية قال: رأيت علياً يقوضاً، فغسل كفيه حتى أنقاهما، ثم مضمض ثلاثاً، ثم استنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه إلى الكعبين، وأخذ فضل طهوره فشرب وهو قائم، ثم قال: أحببت أن أرىكم كيف كان طهور رسول الله ﷺ.

١٠٤٧ - قال عبد الله بن أحمد: حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق قال: وذكر عبد خير عن علي مثل حديث أبي حية، إلا أن عبد خير قال: كان إذا فرغ من طهوره أخذ بكفيه

من حرب، وهو ثقة متقن.

(١٠٤٥) إسناده ضعيف، لجهالة الرجل الراوي عنه سعيد بن أبي عروبة. وقد مضى هذا الحديث ٧١٠ من طريق محمد بن أبي عروبة عن الحكم، دون واسطة، وصححه هناك، ولكن هذه الرواية بينت عنه أنه منقطع. وفي كتاب التراويل لابن أبي حاتم ٢٩: فأخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كذب إلي. حدثني أبي قال: لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الحكم بن عتيبة شيئاً. فيستدرك على ما قلنا هناك. بعد أن تبين ضعف الإسناد وقد مضى الحديث بإسناد آخر ٨٠٠ من طريق الحكم عن ميمون بن شبيب عن علي. في ج «الحكم بن عتيبة» وهو خطأ صححه من ك هـ.

(١٠٤٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٠٥، ١٠٢٧.

(١٠٤٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قلنا، وهما من زيادات عبد الله بن أحمد.

من فضل طهوره فشرب.

١٠٤٨ - حدثنا عبد الوهاب قال: سئل سعيد عن الأعضب هل يَضْحَى به؟ فأخبرنا عن قتادة عن جري بن كليب رجل من قومه أنه سمع علياً يقول: نهى رسول الله ﷺ أن يَضْحَى بأعضب القرن والأذن، قال قتادة: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال: الأعضب النصف فأكثر من ذلك.

١٠٤٩ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن هبيرة عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن التخنم بالذهب وعن لبس القسي والمياثر.

١٠٥٠ - حدثنا وكيع عن إسرائيل، وعبدالرزاق أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي حية الوادعي، قال عبدالرزاق، عن أبي حية، قال: رأيت علياً بال في الرحبة ودعا بماء فتوضأ، فغسل كفيه ثلاثاً، ومضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قام فشرب من فضل وضوئه، ثم قال: إني رأيت رسول الله ﷺ فعل كالذي رأيتموني فعلت، فأردت أن أريكموه.

١٠٥١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو صالح الحكم بن موسى حدثنا شهاب بن خراش حدثني الحجاج بن دينار عن أبي معشر عن

(١٠٤٨) إسناده صحيح، وهو مطول ٧٩١ وانظر ٨٦٤. رجل من قومه: لأن قتادة بن دعامة

سدوسي، وجري بن كليب سدوسي مثله.

(١٠٤٩) إسناده صحيح، سبق الكلام عليه مفصلاً ٧٢٢. وانظر ٨١٦، ١٠٤٤.

(١٠٥٠) إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٤٧.

(١٠٥١) إسناده صحيح، الحكم بن موسى القنطري أبو صالح: ثقة ثبت في الحديث، روى عنه

أحمد وابنه عبدالله. شهاب بن خراش الشيباني الواسطي: ثقة صاحب سنة. أبو معشر:

هو الكوفي، واسمه زياد بن كليب التميمي الحمظلي، سبق الكلام عليه ٤١١.

والحديث مكرر ١٠٣٢.

إبراهيم النخعي قال: ضَرَبَ عَلْقَمَةُ بن قيس هذا المنبر وقال: خطبنا عليّ على هذا المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ما شاء الله أن يذكر، وقال: إنّ خير الناس كان بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عمر، ثم أحدثنا بعدهما أحدثاً يقضي الله فيها.

١٠٥٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى حدثنا شهاب بن خراش أخبرني يونس بن خباب عن المسيّب بن عبد خير عن عبد خير قال: سمعت عليّاً يقول: إنّ خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر، ثم عمر.

١٠٥٣ - حدثنا وكيع حدثنا مجمّع بن يحيى عن عبدالله بن

(١٠٥٢) إسناده ضعيف، لضعف يونس بن خباب، كما مضى في ٦٨٢. والحدث مختصر ما قبله. وهما من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠٥٣) هذا إسناده مشكل، وهو إسناده في الحقيقة، على ما أرجح بعد البحث: فرواه وكيع عن مجمّع بن يحيى عن عبدالله بن عمران الأنصاري عن عليّ، ورواه أيضاً عن السعدي عن عثمان بن عبدالله بن هرمز عن نافع بن جبير عن عليّ. والإسناده الثاني الصحيح، سبق في المسند مختصراً ومطولاً ٧٤٤، ٧٤٦، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧. فالإشكال في الإسناده الأول، مجمّع بن يحيى بن يزيد بن جارية: ثقة، ونفعه أبو داود وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٤١/١٧٤ وذكر أن وكيعاً روى عنه، ولم يذكر فيه جرحاً، وهو يروي عن كبار التابعين، مثل أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وأما شيخه عبدالله بن عمران الأنصاري، فإني لم أجد له ترجمة ولا ذكر، فإن لم يكن الاسم محرفاً قلعله من التابعين الذين لم أجد لهم ترجمة. «تكفياً»: بدون همزة، كما ثبت في ك وكما مضى في ٧٤٦، وثبت في ج «تكفأ تكفأ» بالهمز. وقوله «وقال أبو النضر: المسرية» إلخ: هكذا هو في الأصول، ولا أدري ما وجهه؟ إلا إن كان يريد ضبط الراء، فإن «المسرية» بضم الراء وفتحها. وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم شيخ أحمد. وقوله «وقال: كأنما ينحط» إلى آخر الحديث لم يذكر في ك. أبو قطن، بفتح القاف والفاء: هو عمرو بن الهيثم بن =

عَمْرَانُ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ عَلِيٍّ، وَالْمَسْعُودِيُّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ، ضَخَمَ الرَّأْسَ وَاللَّحْيَةَ، شَتَنَ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخَمَ الْكَرَادِيسَ، مَشَرَّبًا وَجْهَهُ حَمْرَةً، طَوِيلَ الْمَسْرَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّيًّا كَأَنَّمَا يَنْفَلَعُ مِنْ صَخْرٍ، لَمْ أَرِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ، ﷺ. وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: الْمَسْرَةُ، وَقَالَ: كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، وَقَالَ أَبُو قَطَنٍ: الْمَسْرَةُ، وَقَالَ يَزِيدُ: الْمَسْرَةُ.

١٠٥٤ - [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ]: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمِيُّ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا الْحِجَاجُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ حَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ أَرَى أَنَّ عَلِيًّا أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ، قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرَى أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْكَ، قَالَ: أَفَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَفْضَلِ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: أَفَلَا أَخْبِرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: عَمْرٌ.

١٢٨
١

١٠٥٥ - [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ]: حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْقَزَّازِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَلْعٍ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَامَ عَلِيٌّ عَلَى الْمَنْبَرِ فَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

= قَطَنُ الْبَصْرِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ مِنْ شَيْوخِ أَحْمَدَ. يَزِيدُ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزٍ، مِنْ شَيْبُوخِ أَحْمَدَ أَيْضًا، وَفِي هـ وَأَبُو يَزِيدَ هُوَ خَطَأً.

(١٠٥٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَفَوْنُهُ فِيهِ أَذْكَرُ الْحَدِيثِ: اخْتِصَارُ لِحَدِيثِ لَمْ أَجِدْهُ، وَلَعَلَّهُ يَبْقَى إِلَى قَائِمِهِ عَلَيْهِ. وَالْحَدِيثُ مِنْ زِيَادَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ. وَقَدْ مَضَى شَيْءٌ مِنْ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ ٨٢٣ - ٨٣٧. وَانْظُرْ ١٠٥٢.

(١٠٥٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ. وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ زِيَادَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ.

واستخلف أبو بكر، فعمل بعمله وسار بسيرته، حتى قبضه الله عز وجل على ذلك، ثم استخلف عمر على ذلك، فعمل بعملهما وسار بسيرتهما، حتى قبضه الله عز وجل على ذلك.

١٠٥٦- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة قال: كنت ردف علي، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى قال: الحمد لله، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، وقال أبو سعيد مولى بني هاشم: ثم حمد الله ثلاثاً، والله أكبر ثلاثاً، ثم قال: سبحان الله ثلاثاً، ثم قال: لا إله إلا أنت، ثم رجع إلى حديث وكيع: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، قلت: ما يضحكك؟ قال: كنت ردفاً لرسول الله ﷺ ففعل كالذي رأيته فعلت، ثم ضحك، قلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ قال: «قال الله تبارك وتعالى: عجب لعبدي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري».

١٠٥٧- حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال: اشتكيت فأتاني النبي ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فاشفني أو عافني، وإن كان بلاءً فصبرني، فقال النبي ﷺ: «كيف قلت؟» قال: فأعدت عليه، قال: فمسح بيده ثم قال: «اللهم اشفه أو عافه»، قال: فما اشتكيت وجعي ذاك بعد.

١٠٥٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن هبيرة عن علي: أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر.

(١٠٥٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٣٠. وفي أثناء هذا الإسناد تفصيل لرواية أبي سعيد مولى بني هاشم لهذا الحديث، وهو يدل على أن أحمد رواه عنه أيضاً كما رواه عن وكيع.

(١٠٥٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٤١.

(١٠٥٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٦٢.

١٠٥٩ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير عن عبد الملك بن سلح عن عبد خير قال: سمعت علياً يقول: قبض الله نبيه ﷺ على خير ما قبض عليه نبي من الأنبياء عليهم السلام، ثم استخلف أبو بكر فعَمِلَ بعمل رسول الله ﷺ وسنة نبيه، وعمر كذلك.

١٠٦٠ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا عمر بن مجاشع عن أبي إسحق عن عبد خير قال: سمعت علياً يقول على المنبر: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته، فقال رجل لأبي إسحق: إنهم يقولون إنك تقول أفضل في الشر! فقال: أحروري؟.

١٠٦١ - حدثنا وكيع عن إسرائيل وعلي بن صالح عن أبي إسحق عن شريح بن النعمان عن علي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن، ولا نضحّي بشرقاء ولا خرقاء ولا مقابلة ولا مدابرة.

١٠٦٢ - حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زو ابن حبيش عن علي قال: عهد إلي النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا

(١٠٥٩) إسناده صحيح. أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، الحافظ الكوفي، وهو ثقة، ومن تلاميذه البخاري ومسلم، وأبو شيبة كنية جده إبراهيم. ابن نمير: هو عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي، وهو ثقة صاحب سنة. وانظر ١٠٥٥.

(١٠٦٠) إسناده صحيح. عمر بن مجاشع المدائني: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم في الجرح والتعديل ١٣٥/١١٣ فلم يذكر فيه جرح. والحديث مكرر ٩٣٤ غير كلمة أبي إسحق. وانظر ما قبله. وهما من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٠٦١) إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٥١. وانظر ١٠٢٢، ١٠٤٨، ١٢٧٤.

(١٠٦٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٣١ بإسناده ولفظه.

ببغضك إلا منافق.

١٠٦٣- حدثنا وكيع حدثنا حماد بن سلمة عن سمك بن حرب عن حنسي الكِنَاني: أن قوماً باليمن حفرُوا زِيَّةً لَأَسَدٍ، فَوَقَعَ فِيهَا، فَكَأَبُ النَّاسِ عَلَيْهِ، فَوَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ، فَتَعَلَّقَ بِأَخْرٍ، ثُمَّ تَعَلَّقَ الْآخَرُ بِأَخْرٍ، حَتَّى كَانُوا فِيهَا أَرْبَعَةً، فَتَنَازَعُ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَخَذَ السِّلَاحَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ: أَتَقْتُلُونَ مَائَتِينَ فِي أَرْبَعَةٍ؟! وَلَكِنْ سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَائِي إِنْ رَضِيتُمُوهُ، لِلأَوَّلِ رِيعَ الدِّينَةِ، وَلِلثَّانِي ثُلُثَ الدِّينَةِ، وَلِلثَّالِثِ نِصْفَ الدِّينَةِ، وَلِلرَّابِعِ الدِّينَةَ، فَلَمْ يَرْضُوا بِقَضَائِهِ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَائِي، فَأَخْبِرَ بِقَضَائِي عَلِيٌّ، فَأَجَازَهُ.

١٠٦٤- حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن أبي وائل عن أبي الهيثاج قال: قال لي علي، وقال عبد الرحمن: أن علياً قال لأبي الهيثاج: أبعتك علي ما بعثني عليه رسول الله ﷺ، لا تدع قبراً مشرفاً إلا سويته، ولا تمثالاً إلا طمسته.

١٢٩
١

١٠٦٥- حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيع عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي ﷺ قال: «لا طاعة لبشر في معصية الله».

١٠٦٦- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت جري بن كليب يحدث عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن

(١٠٦٣) إسناده صحيح، وهو مختصر ٥٧٣، ٥٧٤. وسأني مطولا ١٣٠٩.

(١٠٦٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٤١، ٨٨٩.

(١٠٦٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٢٤. وانظر ١٠١٨.

(١٠٦٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٤٨.

عَضَبَ الْأَذْنَ وَالْقَرْنَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ: مَا الْعَضَبُ؟ فَقَالَ: النَّصْفُ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

١٠٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنَّا مَعَ جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغُرَقِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مَخْضَرَةٌ يَنْكُتُ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مَنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، إِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ»، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَعْمُكَ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقْوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى الشَّقْوَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ اْعْمَلُوا، فَكُلُّ مَيِّسَّرٍ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقْوَةِ فَإِنَّهُ يَسَّرُ لِعَمَلِ الشَّقْوَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يَسَّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَسَيَسَّرُهُ لِّلْعُسْرَى﴾».

١٠٦٨- حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ

(١٠٦٧) إسناده صحيح، عبد الرحمن: هو ابن مهدي. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي: وهو ثقة، وعده أحمد في المثبتين الأربعة في الحديث. وفي ح «عبد الرحمن بن زائدة»! وهو خطأ، صححه من ك هـ. بقيع الغرق: هو مقبرة أهل المدينة، وأصل «البيع» الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى، و «الغرق» ضرب من شجر العضاء وشجر الثبوك، وسمي البيع به لأنه كان فيه غرقد وقطع. الشقوة، بكسر الشين وفتحها: الشقاء والشقاوة. والحديث مطول ٦٢١ وقد ذكره ابن كثير في التفسير ٩: ٢٢١ - ٢٢٢ من رواية البخاري، ثم قال: «وقد أخرجه بقية الجماعة من طرق عن سعد بن عبيدة به». واسم سعد بن عبيدة: حُرْفٌ في ابن كثير إلى «سعيد»، وهو خطأ مطبعي فيما أرى. وانظر ١٩، ١٨٤، ١٩٦، ٣١١. وانظر أيضاً ١٠٦٨، ١١١٠، ١١٨١.

(١٠٦٨) إسناده صحيح، زياد بن عبد الله البكائي العامري: ثقة، لا حجة لمن تكلم فيه، وهو الذي =

عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنَّا مَعَ جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ،
فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

١٠٦٩ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو كريب الهمداني
حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن جابر عن سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يصوم يوم عاشوراء ويأمر
به.

١٠٧٠ - [قال عبد الله بن أحمد]: وحدثنا خلف بن هشام البزار
حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي
ﷺ قال: «من كذب علي عني كلف يوم القيامة عقداً بين طرفي شعيرة» -
١٠٧١ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو بحر عبد الواحد بن

— روى سيرة ابن إسحق، ورواها عنه عبد الملك بن هشام، الذي اشتهر باسمه، «البكائي»
بفتح الباء وتشديد الكاف، نسبة إلى «بني البكاء» وهم من بني عامر بن صعصعة.
والحديث مكرر ما قبله.

(١٠٦٩) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي. أبو كريب: هو محمد بن العلاء بن كريب
الهمداني الحافظ، وهو ثقة، مات سنة ٢٤٨ وهو ابن ٨٧ سنة. معاوية بن هشام القصار
الكوفي: ثقة، وثقه أبو دواد وغيره، وضعف بعضهم بغير حجة، وترجمه البخاري في
الكبير ٣٣٧/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، كما
في هـ. وفي ك ح جعل من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، فإن أبا كريب متأخر الوفاة
عن أحمد، ولم يذكره أحد في شيوخه، ويؤيد ذلك أن الهيثمي ذكر الحديث في
مجمع الزوائد ٣: ٨٤! ونسبه لعبد الله بن أحمد والبزار.

(١٠٧٠) إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى الثعلبي. في ح «حدثناه خلف» إلخ، وزيادة هاء
الضمير لا ضرورة لها ليست في ك هـ. والحديث مكرر ٧٨٩. وهو من زيادات عبد الله
ابن أحمد.

(١٠٧١) إسناده صحيح، إلا رواية عبد الله بن أحمد عن سفيان بن وكيع، فإنه ضعيف كما -

غِيَاثُ الْبَصْرِيِّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، وَسَفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ، قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشَ عَنْ أَبِي حَضْبِينَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَنَّ ابْنَتَهُ كَانَتْ عِنْدِي، فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «مَنْهُ الْوَضُوءُ».

١٠٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوَضُوءُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَخْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ».

١٠٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلَّا أَنْ تَصَلُّوا وَالشَّمْسُ مَرْتَفَعَةً».

١٠٧٤- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوِيٌّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ وَسَرِيحُ بْنُ يُونُسَ قَالُوا:

مُضَى فِي ٥٥٧. أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ: هُوَ الْأُمَوِيُّ الْكُوفِيُّ، لَقَبُهُ «مَشْكَلَانَةُ» بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْكَافِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَهِيَ بِلَاغَةُ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَمَعْنَاهَا: وَعَاءُ الْمُسْكِ، وَهُوَ لَقَبٌ أُخْرِجَ لَهُ مُسْلِمٌ. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ: هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبُورَاقِ صَاحِبُ الْمَغَازِي، تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ: «مَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَدْفَعُهُ بِحُجَّةٍ». وَالتَّحْدِيثُ مِنْ زِيَادَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، رَوَاهُ عَنْ أَرْبَعَةِ شُرُوحٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ. وَهُوَ مُخْتَصَرٌ ١٠٣٥.

(١٠٧٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ مَكْرُورٌ ١٠٠٦.

(١٠٧٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ مَكْرُورٌ ٦١٠. وَمِثْلَانِي ١٠٧٦ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَلِيٍّ.

(١٠٧٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ ٨٠٧، وَلَكِنْ هَذَا مِنْ زِيَادَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ.

حدثنا الحسن بن يزيد الأصم، قال أبو معمر: مولى قریش، قال: أخبرني السُّدِّيُّ، وقال زحمويه في حديثه: قال سمعت السدي، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: لما توفي أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: إن عمك الشيخ قد مات، قال: «أذهب فواره، ولا تحدث من أمره شيئاً حتى تأتيني»، فواربته ثم أتيت، فقال اذهب فاغتسل، ولا تحدث شيئاً حتى تأتيني، فاغتسلت ثم أتيت، فدعا لي بدعوات ما يسرني بهن حمر النعم وسودها، وقال ابن بكار في حديثه: قال السُّدِّيُّ: وكان علي إذا غسل ميتاً اغتسل.

١٠٧٥ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترمسي حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

١٠٧٦ - حدثناه إسحق بن يوسف أخبرنا سفيان عن أبي سفيان عن أبي إسحق عن عاصم عن علي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة»، قال سفيان: فما أدري بمكة؟ يعني أو بغيرها.

١٠٧٧ - حدثناه وكيع حدثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح

(١٠٧٥) إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى الثعلبي. والحديث قد مضى بإسناد آخر صحيح ٥٨٤. وانظر ١٠٠١، ١٠٧٠. عبد الأعلى بن حماد الترمسي: ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وعبد الله بن أحمد وغيرهم. «الترمسي» بفتح التاء وسكون الراء نسبة إلى «ترمس» وهو نهر بالكوفة عليه عدة قرى. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٠٧٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١٠، ١٠٧٣، ولكن هذا بإسناد آخر. (١٠٧٧) إسناده صحيح، أبو عون: هو محمد بن عبد الله بن سعيد الثقفي الكوفي الأعور، وهو ثقة. أبو صالح الحنفي: هو عبد الرحمن بن فيس. وهو ثقة من خيار التابعين، وقد أخطأ -

الحنفي عن علي: أن أكيدير دومة أهدى للنبي ﷺ حلة أو ثوب حرير، قال: فأعطانيه، وقال: «شققه خمرًا بين النسوة».

١٠٧٨ - حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن سبيع قال: سمعت عليًا يقول: «لخصين هذه من هذا، فما ينتظر بي الأشقي؟» قالوا: يا أمير المؤمنين، فأخبرنا به نبيز عترته! قال: إذن تالله تقتلون بي غير قاتلي، قالوا: فاستخلف علينا، قال: لا، ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ، قالوا: فما تقول لربك إذا أتيت، وقال وكيع مرة: إذا لقيت، قال: أقول: اللهم تركتني فيهم ما بدا لك، ثم قبضتني إليك وأنت فيهم، فإن شئت أصلحتهم. وإن شئت أفسدتهم.

١٠٧٩ - حدثنا وكيع حدثنا مفيان عن أبي إسحق عن هاني بن

بعضهم فزعم أن أبا صالح الحنفي هو ماهان أبو سالم، وهو وهم، قال البخاري في الكبير ٦٧/٢/٤ في ترجمة ماهان: «وقال بعضهم: ماهان أبو صالح، ولا يصح». وانظر التهذيب ٦: ٢٥٦ - ٢٥٧، و١٠: ٢٥ - ٢٦، وكلمة «الحنفي» لم تذكر في ح فائدتها من ك هـ. والحديث أنار الحافظ في التهذيب ٦: ٢٥٧ إلى أنه رواه أيضًا مسلم وأبو داود والنسائي. وانظر ٩: ٦٣. «دومة» بضم الدال، وهي دومة الجندل، وهي حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جنبي طبرية، عليها سور يتحصن به، وفي داخل السور حصن منيع يقال مارد. و«أكيدير» هو ملكها، واسمه أكيدير بن عبد الملك بن عبد الحكي الكندي، وكان نصرانيًا، صالحه النبي وأمنه ووضع عليه الجزية وعلى أهله، ثم نفى الصلح بعد وفاة رسول الله، فغزاه خالد بن الوليد فقتله في عهد أبي بكر. «شققه» في ك هـ شققه.

(١٠٧٨) إسناده صحيح، عبدالله بن سبيع، بضم الباء ذكره ابن حبان في الثقات، ويقال في اسم أبيه «سبيع» بالتصغير. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٣٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعنى، ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن سبيع، وهو ثقة، ورواه البزار بإسناد حسن». وانظر ٨٠٢.

(١٠٧٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٣٣.

هاني عن علي قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فجاءه عمار فاستأذن، فقال: «أئذنوا له، مرحباً بالطيب المطيب».

١٠٨٠ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي بن أبي طالب قال: إذا حدثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنوا به الذي هو أهيأ، والذي هو أهدى، والذي هو أنقى.

١٠٨١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي مثله.

١٠٨٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي أنه قال: إذا حدثتم عن رسول الله ﷺ بحديث فظنوا به الذي هو أهدى، والذي هو أنقى، والذي هو أهيأ.

١٠٨٣ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن حصين بن

(١٠٨٠) إسناده منقطع، كما مضى في ٩٨٥، ولكنه جاء موصولاً بأسانيد صحاح موصولة ٩٨٦، ٩٨٧، ١٠٣٩، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٩٢.

(١٠٨١) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٠٨٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٠٨٣) إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٢٧. والزيادة التي ألبستها هي من هـ ك. وهي نذل على أن ابن نمير رواه عن محمد بن فضيل فلم يسم الروضة، بل قال: «روضة كذا وكذا» أبهمها، ورواه عن عفان عن خالد، فسمّاها «روضة خاخ» كرواية ابن أبي شيبة. وانظر ١٠٩٠. والأحاديث ١٠٨٠ - ١٠٨٣ من زيادات عبدالله بن أحمد.

عبدالرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: سمعت علياً يقول: بعثني رسول الله ﷺ وأبا مرتد والزبير بن العوام، وكلنا فارس، فقال: «انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ»، كذا قال ابن أبي شعبة «خاخ»، وقال ابن نمير [في حديثه: «روضة كذا وكذا»، وقال ابن نمير: وحدثناه عفان حدثنا خالد عن حصين، مثله، قال «روضة خاخ».

١٠٨٤- حدثنا وكيع حدثنا مسعر وسفيان عن أبي حصين عن عمير بن سعيد قال: قال علي: ما كنت لأقيم على رجلٍ حداً فيموت فأجد في نفسي منه، إلا صاحب الخمر، فلو مات وديته، وزاد سفيان: وذلك أن رسول الله ﷺ لم يسنه.

١٠٨٥- حدثنا وكيع عن سفيان (ح) وحدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الخليل عن علي قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: تستغفر لأبويك وهما مشركان؟ فقال: أليس قد استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك؟ قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فنزلت: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ إلى آخر الآيتين، قال عبدالرحمن: فأنزل الله: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأبيه إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾.

١٠٨٦- حدثنا وكيع حدثنا الأعمش، وعبدالرحمن عن سفيان

(١٠٨٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٤. في ح زيادة كلمة «قبل» قبل قوله «لم يسنه» وهي

زيادة لا معنى لها، وليست في ك هـ فحدثناها.

(١٠٨٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٧١.

(١٠٨٦) إسناده صحيحان، رواه أحمد عن وكيع عن الأعمش، وعن عبدالرحمن بن مهدي

عن الثوري عن الأعمش. والحدِيث مكرر ٦١٦، ٩١٢ وانظر ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٦.

عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: قال علي: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان، سفهاء»، وقال عبد الرحمن: «أسفاه الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، قال عبد الرحمن: لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله عز وجل يوم القيامة»، قال عبد الرحمن: «فإذا لقيتم فاقتلوهم، فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة».

١٠٨٧ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي ﷺ قال: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ قال: «شكركم»، ﴿أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ﴾ قال: «تقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا».

١٠٨٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني إسحق بن إسماعيل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي قال: أراه رفعه، قال: «من كذب في حلمه كلف عقد شعيرة يوم القيامة».

١٠٣٤. وقوله في رواية ابن مهدي وأسفاه الأحلام كذا هو في الأصول بالهمزة في أوله، ولم أجد له وجهاً، فإن جمع «سفيه» و«سفهاء» بكسر السين، مثل عظيم وعظام وعظام.

(١٠٨٧) إسناده ضعيف، من أجل عبد الأعلى الثعلبي. والحديث مكرر ٨٤٩. وانظر ٨٥٠.
(١٠٨٨) إسناده ضعيف، من أجل عبد الأعلى أيضاً. قبيصة: هو ابن عقبة بن محمد السوائي، وهو ثقة ثبت، ومن تكلم في روايته عن الثوري فلا حجة له. والحديث مكرر ١٠٧٠. وانظر ١٠٧٥.

١٠٨٩ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني إبراهيم بن الحسن المقرئ الباهلي حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي ﷺ قال: «من كذب في الرؤيا متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

١٠٩٠ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا حصين حدثني سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ والزبير وأبا مرثد، وكلنا فارس، فقال: «انطلقوا حتى تبلغوا روضة حاج»، كذا قال أبو عوانة، «فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين»، وذكر الحديث بطوله.

١٠٩١ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال: قضى النبي ﷺ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرؤون: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ﴾ وإن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات.

(١٠٨٩) إسناده ضعيف، عبد الأعلى أيضاً، إبراهيم بن حسن بن جريح الباهلي المقرئ التميمي، كان صاحب قرآن، وكان بصيراً به، وكان شيخاً ثقة، كما قال أبو زرعة. وانظر ١٠٧٠، ١٠٧٥، ١٠٨٨. والأحد حديث ١٠٨٧ - ١٠٨٩ من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٠٩٠) إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٢٧ بهذا الإسناد، ولكن هناك ثبت في الأصول «حاج» بجاءين، وذكرنا هناك أن رواية البخاري من طريق أبي عوانة «حاج» بجاء وحيم، وقلنا «فلما ألهم من موسى بن إسماعيل شيخ البخاري» فيستدرك على ذلك، لأنه تبين من هذه الرواية أن الوهم من أبي عوانة نفسه. وانظر ٦٠٠، ١٠٨٣ وفتح الباري ١٢: ٢٧٢، وقد حقق الحافظ أن الخطأ من أبي عوانة.

(١٠٩١) إسناده ضعيف، لم تحرث الأعور والحديث مكرر ٥٩٥ وسفيان هنا هو الثوري، وإنما سفيان هناك فهو ابن عيينة.

١٠٩٢- اَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَظَنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْيَا، وَالَّذِي هُوَ أَهْدَى، وَالَّذِي هُوَ أَتَمُّ.

١٠٩٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ قَانِجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنْ عَمِلَ الشَّيْخُ الضَّالُّ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ: «تَعْلُقُ فَوَارِهِ، وَلَا تُحَدِّثُ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي»، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَوَارِيتهُ، فَأَمَرَنِي فَأَعْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعْوَابٍ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهِنَ مَا عَرَضَ مِنْ شَيْءٍ.

١٠٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْجَنَازَةِ فَقَامَا، ثُمَّ جَلَسَا فَجَلَسْنَا.

١٠٩٥- اَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا طَاعَةَ لِلْخَلْقِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

١٠٩٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَجْمَلِ فِتْنَةٍ فِي

١٣٧

(١٠٩٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٨٢. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٠٩٣) إسناده صحيح، وهو مسنون ٧٥٩، ماهر ٨٠٧، ١٠٧٤. أما عرض من شيء، فبضم زنة، أي ما كان عرضاً وسعاً، وتردد كثيراً جليلاً.

(١٠٩٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٣١.

(١٠٩٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٦٥. وهذا من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٠٩٦) إسناده صحيح، علي بن زيد، هو بن حذافان، انظر ١٠٢٨.

قريش؟ قال: «ومن هي؟» قلت: ابنة حمزة، قال: «أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاعة؟ إن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب».

١٠٩٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والريق، ولكن هاتوا ربع العشور، من كل أربعين درهماً درهماً».

١٠٩٨- حدثنا وكيع وعثمان بن عمر قالوا حدثنا أسامة بن زيد، قال وكيع: قال: سمعت عبدالله بن حنين، وقال عثمان: عن عبدالله بن حنين، سمعت علياً يقول: نهاني رسول الله ﷺ، ولا أقول نهاكم، عن المعصفر والتختم بالذهب.

١٠٩٩- [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي: قلت: يا رسول الله، ما لي أراك تنوق في قريش وتدعنا؟ قال: «عندك شيء؟» قلت: ابنة حمزة، قال: «هي ابنة أخي من الرضاعة».

١١٠٠- حدثنا وكيع حدثنا سيف بن سليمان المكي عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي: أن النبي ﷺ لما نحر البدن أمرني أن أتصدق

(١٠٩٧) إسناده ضعيف، من أجل الحرث الأعور، وهو مكرر ٩٨٤.

(١٠٩٨) إسناده صحيح، عثمان بن عمر: هو عثمان بن عمر بن فارس، وفي حـ عثمان بن عمرو، وهو خطأ. أسامة بن زيد: هو الليثي، وهو ثقة، وحكى ابن معين عن يحيى القطان أنه ضعفه، ولكن حكى غيره عنه أنه وثقه، وفي الكبير للبخاري ٢٣/٢١: «كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه». وفي التهذيب في ترجمة عثمان بن عمر ١٤٣: ٧، «قال البخاري في تاريخه: قال علي: احتج يحيى بن سعيد بكتاب عثمان بن عمر بحديثين عن أسامة عن عطاء عن جابر». وانظر ١٠٤٤، ١٠٤٩.

(١٠٩٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٣٨. وانظر ١٠٩٦. والحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٠٠) إسناده صحيح، سيف بن سليمان الخزومي المكي: ثقة ثبت، والحديث مختصر ١٠٠٣.

يسحومها وجلودها وجلالها.

١١٠١ - حدثنا وكيع قال: زاد سفيان، وعبد الرحمن عن سفيان، عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا أعطي الجارز منها على جزارتها شيئاً.

١١٠٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن هبيرة عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن الميثرة، وعن القسي، وعن النجعة.

١١٠٣ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحق عن هبيرة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر أيقظ أهله ورفع المثرز، قيل لأبي بكر: ما رفع المثرز؟ قال: اعتزل النساء.

١١٠٤ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحق عن هبيرة عن علي: أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان.

(١١٠١) إسناده صحيحان، رواه أحمد عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن الثوري، وهو ثقة لمحدث قبله.

(١١٠٢) إسناده صحيح، أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي. النجعة، بكسر الجيم وتعريف العين المفتوحة: نبيذ الشعير، ذكرها الجوهري في مادة (و ج ع) وتعقبه صاحب اللسان، فنقل عن ابن بري. ألامها وأو، من جنون، أي جمعت، كأنها سميت بذلك لكونها تجعو الناس من شربها، أي تجمعهم؛ ثم ذكرها في مادة (ج ع و). والحديث مطول ١٠٤٩ ونظر ١٠٩٨.

(١١٠٣) إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٥٨.

(١١٠٤) إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

١١٠٥ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني يوسف الصفار مولى بني أمية وسفيان بن وكيع قالوا حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحق عن هبيرة بن يريم عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر الآخر شدّ المززر وأيقظ نساءه، قال ابن وكيع: رفع المززر.

١١٠٦ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن بكار مولى بني هاشم حدثنا أبو وكيع الجراح بن مليح عن أبي إسحق الهمداني عن هبيرة بن يريم عن علي بن أبي طالب قال: أمر رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن فصاعداً.

١١٠٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم بن كثير عن قيس الخارفي عن علي قال: سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر، ثم خبطتنا فتنة، فهو ما شاء الله.

١١٠٨ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عثمان الثقفي عن سالم ابن أبي الجعد عن علي قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ننزي حماراً على فرس.

(١١٠٥) إسناده أحدهما صحيح والآخر ضعيف، رواه عبدالله عن يوسف الصفار، وهو يوسف بن يعقوب الصفار، وهو ثقة من أهل الخير، روى عنه البخاري ومسلم. ورواه عن سفيان بن وكيع، وهو ضعيف، كما قلنا في ٥٥٧. هبيرة بن يريم، بفتح الياء وكسر الراء، وفي ح «مريم» وهو خطأ. والحديث مطول ما قبله.

(١١٠٦) إسناده صحيح، محمد بن بكار بن أريان البغدادي الرضائي: ثقة. شيخه الجراح والد وكيع: نكلمنا عليه في ٦٥٠. «مريم» في ح «مريم» وهو خطأ. والحديث مختصر ١٠٦١. والأحاديث ١١٠٢ - ١١٠٦ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٠٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٠. وانظر ١٠٥١.

(١١٠٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٣٨ بإسناده ولنظفه. وانظر ٧٨٥.

١١٠٩- حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساءها خديجة، وخير نساءها مريم بنت عمران».

١١١٠- حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: كنا جلوساً مع النبي ﷺ في جنازة، أراه قال: يقيع الغرقدة، قال: فنكت في الأرض، ثم رفع رأسه فقال: «ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار»، قال: قلنا يا رسول الله، أفلا نتكل؟ قال: «لا، اعملوا فكل ميسر، ثم قرأ: ﴿قُلْ مَا مِنْكُمْ مَنْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ فَأَعطى واتقى﴾ إلى قوله: ﴿فَسَبِّحْهُ لِلْعُسْرى﴾».

١١١١- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني سويد بن سعيد أخبرني عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن أبي إسحق عن هبيرة بن يريم عن علي أن رسول الله ﷺ قال: «اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، فإن غبتم فلا تغبنوا على السبع البواقي».

١١١٢- حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يؤمن عبد حتى».

(١١٠٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٣٨.

(١١١٠) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٦٨.

(١١١١) إسناده صحيح، عبد الحميد بن الحسن الهلالي: وثقه ابن معين، وتكلم فيه غيره. والحدث في مجمع الزوائد ٣/ ١٧٤ عن المسند. ومعنى الحديث صحيح، مفسى من حديث عمر ٢٤٨، ١٨٥، وورد من حديث غيره من الصحابة. وانظر ٧٩٣، والمتفق ٢٤٩٧، ٢٣٠٦، مريم، كُتبت في ح مريم، وهو خطأ.

(١١١٢) إسناده فيه رجل مبهم، وقد مضى ٧٥٨ من طريق شعبة عن منصور عن ربعي عن علي، دون واسطة مبهم، والخلاف في هذا قديم، فقد رواه العياشي في مسنده رقم ١٠٦ عن شعبة وورقاء عن منصور عن ربعي «قال شعبة عن علي»، وقال وورقاء عن ربعي عن رجل عن علي، ورواه الترمذي ٣: ٢٠١ من طريق المرئسي عن شعبة عن

يؤمن بأربع: يؤمن بالله، وأن الله بعثني بالحق، ويؤمن بالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر خيره وشره.

١١١٣ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة أخبرني أبو إسحاق عن هبيرة عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن لبس القسي، وعن الميثرة.

١١١٤ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا أبو بكر بن عيَّاش حدثني أبو إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر، ويرفع المئزر.

١١١٥ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سريج بن يونس حدثنا سلم بن قتيبة عن شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يوقظ أهله في العشر.

١١١٦ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني علي بن حكيم الأودي

= منصور عن ربيع عن علي، ثم رواه من طريق النضر بن شميل: «عن شعبة نحوه، إلا أنه قال: ربيع عن رجل عن علي» ثم قال الترمذي: «حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر، وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربيع عن علي». ورواه ابن ماجه ١: ٢٢ من طريق شريك عن منصور عن ربيع عن علي، ونحن نرجح ما رجحه الترمذي، أنه ليس فيه الرجل المبهم.

(١١١٣) إسناده صحيح، هو مختصر ١١٠٢.

(١١١٤) إسناده صحيح، محمد بن المثنى: هو الحافظ الحجية، شيخ أصحاب الكتب الستة وغيرهم. والحديث مختصر ١١٠٥.

(١١١٥) إسناده صحيح، سلم بن قتيبة الشعيري، يفتح الشين: ثقة مأمون. والحديث مختصر ما قبله.

(١١١٦) إسناده صحيح، وعثمان بن علي هذا: أمه أم البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن

ربيعة بن الوعيد بن عامر بن كعب بن كلاب، قتل مع أخيه لأبيه الحسين بن علي. =

حدثنا شريك عن أبي إسحق عن هبيرة بن يريم قال: كنا مع عليّ قدعا ابنا له يقال له عثمان، له ذؤابة.

١١١٧- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع عليّ فكان عليّ يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، ف قيل له: لو سأله؟ فسأله، فقال: إن رسول الله ﷺ بعث إليّ وأنا أرمد يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله، إني رمد، ففعل في عيني وقال: «اللهم أذهب عنه الحر والبرد»، فما وجدت حرًا ولا بردًا بعد، قال: وقال: «لأبعثن رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، ليس بفرار»، قال: فتشرف لها الناس، قال: فبعث عليّا.

١١١٨- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو السريّ هناد بن السريّ حدثنا شريك، وحدثنا علي بن حكيم الأودي أنبأنا شريك عن أبي إسحق عن هبيرة عن علي، قال علي بن حكيم في حديثه: أما تغارون أن يخرج نساؤكم، وقال هناد في حديثه: ألا تستحيون أو تغارون؟ فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العلوج؟!.

١١١٩- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت القاسم بن مخيمرة يحدث عن شريح بن هانئ: أنه سأل عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل عن ذلك عليّا، فإنه كان يغزو مع رسول الله ﷺ، فسأله، فقال: للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة.

- انظر طبقات ابن سعد ١٢/١٧٣. (يريم) في هذا الحديث والحديثين قبله كُتبت في ح (يريم) وهو خطأ. والأحاديث ١١١٣ - ١١١٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١١١٧) إسناده حسن، وهو مكرر ٧٧٨ بهذا الإسناد.

(١١١٨) إسناده صحيح، هناد بن السري التميمي الدارمي: ثقة. والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١١١٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٦٦.

قيل لمحمد: كان يرفعه؟ فقال: إنه كان يرى أنه مرفوع، ولكنه كان يهابه.

١١٢٠ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال: لعن محمد ﷺ أكل الربا وموكله، وكاتبه وشاهده، والواشمة والمتوشمة: قال: ابن عون: قلت: إلا من داء؟ قال: نعم، والحال والمحلل له، ومانع الصدقة، وقال: وكان ينهي عن النوح، ولم يقل: لعن، فقلت: من حدثك؟ قال: الحرث الأعور الهمداني.

١١٢١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إبراهيم بن الحجاج الناحي ومحمد بن أبان بن عمران الواسطي قالا حدثنا حماد بن سلمة، وهذا لفظ محمد بن أبان، عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ترك موضع شعرة من جنبه لم يصبها الماء فعل به كذا وكذا من النار»، قال علي: فمن ثم عادت شعري كما ترون.

١١٢٢ - حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن ابن عمير، قال شريك: قلت له: عمن يا أبا عمير؟ عمن حدثه؟ قال: عن نافع بن جبير عن أبيه عن علي قال: كان النبي ﷺ ضخم الهامة، مشرباً حمرة، شثن الكفين والقدمين، ضخم اللحية، طويل المسربة، ضخم الكراديس، يمشي

١٣٤
١

(١١٢٠) إسناده ضعيف، للحرث الأعور. ولم يذكر هنا أنه عن علي. ولكن سبق مراراً أنه عن علي. وهو مكرر ٩٨٠.

(١١٢١) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٩٤. وهذا الإسناد من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٢٢) إسناده صحيح، ابن عمير: هو عبد الملك بن عمير. قول شريك «عمن يا أبا عمير؟» عمن حدثه؟ يريد أنه سأل عبد الملك بقوله «عمن يا أبا عمير؟» ثم بين ذلك بأنه سأل عمن حدثه. وعبد الملك بن عمير كنيته «أبو عمرو» وقيل «أبو عمر» كما في التهذيب وغيره، وذكره الدولابي في الكنى فيمن كنيته «أبو عمرو» ٤٣: ٢، ولعل ما هنا أرجح في كنيته. وقوله «عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن علي؟» فيه نظر، فإن نافع بن جبير يروي عن علي، وأبوه صحابي لم يذكر أنه يروي عن علي، وقد روى =

في صَبَب، يتكفأ في المَشْبَةِ، لا قصير ولا طويل، ثم أر قبله مثله ولا بعده، ﷺ.
 ١١٢٣ - حدثنا أبو معاوية حدثنا ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة
 عن عبد الله بن مِلْكِمة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يقرئنا القرآن ما لم
 يكن جنباً.

١١٢٤ - حدثنا علي بن عاصم أخبرنا عاصم بن كليب الجرهمي عن
 أبي بردة بن أبي موسى قال: كنت جالساً مع أبي، فجاء عني، فقام علينا
 فسلم، ثم أمر أبا موسى بأمر من أمور الناس، قال: ثم قال علي: قال لي
 رسول الله ﷺ: «سل الله الهدى، وأنت تعني بذلك هداية الطريق، واسأل الله
 السداد، وأنت تعني بذلك تسديدك السهم»، ونهاني رسول الله ﷺ أن أجعل
 خاتمي في هذه أو هذه، السبابة والوسطى، قال: فكان قائماً فما أدري في
 أيتهما، قال: ونهاني رسول الله ﷺ عن الميثرة وعن القسيّة، قلنا له: يا أمير
 المؤمنين، وأي شيء الميثرة؟ قال: شيء يصنعه النساء ليعولتهن على رحانهن،
 قال: قلنا: وما القسيّة؟ قال: ثياب تأتينا من قبل الشأم مضلعة، فيها أمثال
 الأترج، قال: قال أبو بردة: فلما رأيت السبيني عرفت أنها هي.

عبدالمطلب بن عمير هذا الحديث عن نافع عن علي، لم يذكره عن أبيه، وكذلك رواه
 غيره عن نافع. انظر ٧٤٤، ٧٤٦، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٥٣، فلما أرجع أن كلمة
 «عن أبيه» خطأ؛ إما من أحد الرواة، وإما من النسخين.

(١١٢٣) إسناده حسن، ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. وقد مضى الحديث بأسانيده
 صحاح، أقربها ١٠١١.

(١١٢٤) إسناده صحيح، وأبو بردة بن أبي موسى يروي عن علي، وعن أبيه عن عني، وهو هنا
 بصرح أنه كان حاضراً، ومع ذلك فقد مضت بعض قطع من هذا الحديث عنه عن أبيه
 عن علي ٥٨٦، ٦٦٤ وبعضها عنه عن علي دون واسطة ٨٦٣، ١٠١٩. وانظر
 ١١١٣. السبيني: يفتح السين والناء وكسر النون وآخره ياء مشددة، قال في النهاية:
 «السنية: صر من الثياب شخذ من مشاقاة الكتان، مسبوقة إلى موضع شاحية المغرب،

يقال له سبين». وانظر معجم البلدان ٥: ٣١

١١٢٥- [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني وهب بن بقية الواسطي حدثنا خالد بن عبدالله عن عطاء بن السائب عن ميسرة وزاذان قال: شرب عني قائماً ثم قال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب جالساً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب جالساً.

١١٢٦- حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا سفيان، وعبد الرزاق أخبرنا سفيان، عن عمرو بن قيس عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح ابن هاني عن علي قال: جعل رسول الله ﷺ للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوماً وليلة.

١١٢٧- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر قالوا حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: قال علي: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فلا ترفع من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل، ولكن الحرب خدعة.

١١٢٨- [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان: أن علي بن أبي طالب شرب قائماً، فنظر الناس فأنكروا ذلك عليه، فقال علي: ما تنظرون؟!

(١١٢٥) إسناده صحيح، خالد بن عبدالله الواسطي لم يذكر أنه ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه، ولكن روايته هذه عنه محفوظة، فقد رواه حماد بن سلمة عن عطاء عن زاذان ٧٩٥، ١١٢٨، ورواه ابن فضال عن عطاء عن ميسرة ٩١٦، فجمع هذا الإسناد الرويتين، ودل على أنهما جميعاً محفوظتان.

(١١٢٦) إسناده صحيح، سفيان: هو الثوري، عمرو بن قيس: هو الملائي، بضم الميم وتحفيف اللام، وهو ثقة مأمون، من ثقات أهل العلم وأفاضلهم. الحكم: هو ابن عتيبة. والحدث مختصر ١١١٩.

(١١٢٧) إسناده صحيح، وانظر ١٠٨٦.

(١١٢٨) إسناده صحيح، إبراهيم بن الحجاج بن زيد السلمي: ثقة. والحدث مكرر ١١٢٥.

بِأَشْرَبَ قَائِمًا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا، وَإِنْ أَشْرَبَ قَاعِدًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ قَاعِدًا.

١١٢٩- لَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَحْمَرُنِي وَرَقَاءُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ.

١١٣٠- لَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِيَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا وَرَقَاءُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحِجَامَ أَجْرَهُ.

١١٣١- لَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زَادَانَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَدِيجَةَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ وَلَدَيْنِ مَاتَا لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ (١١٣٩) إسناده ضعيف، تضعف عبد الأعلى انفعلي. وهو مكرر ٦٩٢. عمرو بن علي أبو حفص: هو القلاسي الحافظ، من تلامذة المحدثين.

(١١٣٠) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. عبدالله بن أبي رباح. هو عبدالله بن الحكم من أبي رباح. سبق الكلام عليه ٥٩٧. وهذا الحديث رواه عبدالله بن أحمد عن أبي خيثمة عن هاشم بن القاسم، وعن عبيد الله بن أبي رباح عن أبي داود الطيالسي، كلاهما عن ورقاء. وقد مضى من رواية الإمام نفسه عن هاشم وأبي داود عن ورقاء ٦٩٢.

(١١٣١) إسناده حسن، على الأقل إن شاء الله. محمد بن عثمان: قال الحافظ في التعليل ٣٧٢: قال الذهبي في الميزان لا يدرى من هو، فطست عليه في أماكن: وخبره منكرو. قال شيبان الهيثمي ذكره ابن حبان في الثقات، وأغفله الحسيني قلت. وذكره الأزدي في الصغفاء: أقول: أبو الفتح الأزدي يغلو في التصنيف بغير حجة. ودعوى الذهبي أن الخبر منكرو لا دليل عليها، وليس في معناه بكارة. «درينهم» و«ذرياتهم» كذا ثبت في ح. بالإفراد في الأولى والجمع في الثانية. على قراءة دفع وأبي جعفر، وفي ك «ذرياتهم» =

رسول الله ﷺ: «هما في النار»، قال: فلما رأى الكراهية في وجهها قال: «لو رأيت مكانهما لأبغضتهما»، قالت: يا رسول الله، فولدي منك؟ قال: «في الجنة»، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «إن المؤمنين وأولادهم في الجنة، وإن المشركين وأولادهم في النار»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ».

١١٣٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي: أن النبي ﷺ كان قاعداً يوم الخندق على فرضة من فرض الخندق فقال: «شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، ملأ الله بطونهم وبيوتهم ناراً».

بالجمع فيهما معاً، على قراءة ابن عامر وبعقوب. وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف «ذريتهم» بالافراد فيهما معاً. وقال الطبري: «والصواب من القول في ذلك أن جميع ذلك قراءات معروفة مستفيضة في قراءة الأمصار متقاربات المعاني، فبأيتها قرأ القارئ فمصيب». انظر تفسير الطبري ٢٧: ١٦ واثخاف فضلاء البشر ٤٠٠. والحديث في تفسير ابن كثير ٨: ٨٣ ومجمع الزوائد ٧: ٢١٧ واليزان للمدني ٣: ١٠١ والنور المنشور مختصراً ٦: ١١٩ وكلهم نسبته لعبد الله بن أحمد. وقال في الزوائد: «فيه محمد بن عثمان، ولم أعرفه. وبقية رجاله رجال الصحيح». هكذا قال الهيثمي. هنا مع أن الحافظ نقل عنه في التعجيل كما قدمنا أنه قال في محمد بن عثمان: «ذكره ابن حبان في الثقات» فلعله كتب ما في الزوائد قبل أن يراه في ابن حبان. والأحاديث ١١٢٨ - ١١٣١ من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١١٣٢) إسناده صحيح، يحيى بن الجزار الحربي، بضم العين وفتح الراء، الكوفي: تابعي ثقة، كان يتنصب، وقال حرب قلت لأحمد: هل سمع من علي؟ قال: لا. ولكن قال شعبة: «لم يسمع يحيى بن الجزار من علي إلا ثلاثة أحاديث» فذكر هذا الحديث منها. فرضة الخندق: كفرضة النهر، وهي ثلمته التي يستقي منها. والحديث مكرر ١٠٣٦.

١١٣٣- حدثنا عبدالرحمن حدثنا زائدة بن قدامة عن خالد بن علقمة حدثنا عبد خير قال: جلس علي بعد ما صلى الفجر في الرحبة، قال لغلّامه: ايتني بطهور، فأتاه الغلام بإناء فيه ماء وطست، قال عبد خير: ونحن جلوس ننظر إليه، فأخذ بيمينه الإناء فأكفاه على يده اليسرى، ثم غسل كفيه، ثم أخذ بيده اليمنى الإناء فأفرغ على يده اليسرى، ثم غسل كفيه، فعله ثلاث مرار، قال عبد خير: كل ذلك لا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى، فعل ذلك ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فغسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها الماء، ثم رفعها بما حملت من الماء، ثم مسحها بيده اليسرى، ثم مسح رأسه بيديه ككليهما مرة، ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى، ثم غسلها بيده اليسرى، ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى، ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى فغرف بكفه فشرب، ثم قال: هذا طهور نبي الله ﷺ، فمن أحب أن ينظر إلى طهور نبي الله ﷺ فهذا طهوره.

١١٣٤- حدثنا عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن عبيدة السلماني عن علي: أن النبي ﷺ قال يوم الأحزاب: «اللهم املأ بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آت الشمس».

(١١٣٣) إسناده صحيح، وهو أطول رواية في هذا العيد خير، وقد مضى مختصراً برزاً ٨٧٦، ٩١٠، ٩١٩، ٩٢٨، ٩٤٥، ٩٨٩، ٩٩٨، ١٠٠٧، ١٠١٦، ١٠٢٧، وانظر ١٠٥٠.

(١١٣٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٣٢.

١١٣٥ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبأنا أيوب عن مجاهد قال: قال علي: جئت مرةً بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدراً، فظننتها تريد بلكه، فأتيته فقاطعتها كل ذنوب علي تمر، فمددت ستة عشر ذنوباً حتى مجلت يداي، ثم أتيت الماء فأصبت منه، ثم أتيتها فقلت بكفي هكذا بين يديها، وبسط إسماعيل يديه وجمعهما، فعدت لي ستة عشر تمر، فأتي النبي ﷺ فأخبرته، فأكل معي منها.

١١٣٦ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع، قال [عبدالله بن أحمد]: وحدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي، عن أبي جناب عن أبي جميلة الطهوي قال: سمعت علياً يقول: احتجم رسول الله ﷺ، ثم قال للحجام حين فرغ: «كم خراجك؟» قال: صاعان، فوضع عنه صاعاً وأمرني فأعطيته صاعاً.

(١١٣٥) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن مجاهداً لم يسمع من علي. انظر ٦٨٧، ٨٣٨. والحدث في مجمع الزوائد ٤: ٩٧ وقال: «رجاله رجال الصحيح، إلا أن مجاهداً لم يسمع من علي» ونسبه أيضاً لابن ماجه باختصار. قوله «فقاطعتها كل ذنوب علي تمر»: هذا المعنى لم يذكر في المعاجم إلا في الأساس في الهجاز: «وقاطعت الأجير علي كذا».

(١) هكذا بالأصل وبالطبعة الحلبية والظاهر أنها ست عشرة والله أعلم. [المصحح]. (١١٣٦) إسناده ضعيفان، أبو جناب الكلبي: هو يحيى بن أبي حية، ضعيف، ضعفه يحيى القطان وابن سعد وغيرهما، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: «أحاديثه منكورة». وأحسن حاله أن ابن نمير قال: «صدوق، كان صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع». والحدث في الزوائد ٤: ٩٤ وقال: «فيه أبو جناب الكلبي، وهو مدلس، وقد وثقه جماعة». «أبو جناب» يفتح الجيم وتخفيف النون، وفي الزوائد «أبو حباب» وهو غلط مطبعي. وانظر ١١٣٠ و ٢١٥٥ من مسند ابن عباس.

١١٣٧- [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا وكيع عن سفيان (ح) وقال [عبدالله بن أحمد]: وحدثني أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هرون حدثنا سفيان، عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جميلة عن علي: أن خادماً للنبي ﷺ فجرت، فأمرني أن أقوم عليها الحد، فوجدتها لم تحف من دمها، فأتيته فذكرت له، فقال: «إذا جفت من دمها فأقم عليها الحد، أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم». وهذا لفظ حديث إسحاق بن إسماعيل.

١١٣٨- [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة والعباس بن الوليد قالا حدثنا أبو الأحوص عن عبد الأعلى عن أبي جميلة عن علي قال: أخبر النبي ﷺ بأمة له فجرت، فذكر الحديث.

١١٣٩- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي ابن الحسين عن مروان بن الحكم أنه قال: شهدت علياً وعثمان بين مكة والمدينة، وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلما رأى ذلك عليّ أهل بهما فقال: لبيك بعمره ورجع معاً، فقال عثمان: تراني أنهى الناس عنه وأنت تفعله؟! قال: لم أكن أدع سنة رسول الله ﷺ لقول أحد من الناس.

١١٤٠- [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبي وإسحاق بن إسماعيل قالا حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب، [قال عبدالله بن

(١١٣٧) إسناده ضعيفان، من أجل عبد الأعلى الثعلبي. وهو مكرر ٧٣٦.

(١١٣٨) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. قوله [قالا] حدثنا أبو الأحوص سقط من ح خطأ، فزدناه من ك هـ على الصواب. والأحاديث ١١٣٦ - ١١٣٨ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٣٩) إسناده صحيح، الحكم: هو ابن عنية. وانظر ٤٣١، ٤٣٢، ٧٠٧، ٧٥٦، ١١٤٦.

(١١٤٠) أسانيده صحاح، إلا رواية عبدالله عن سفيان بن وكيع. رواه عبدالله بن أحمد عن أبيه وإسحاق بن إسماعيل عن محمد بن فضيل عن عطاء، ورواه أيضاً عن سفيان بن =

أحمدًا: وحدثني سفيان بن وكيع حدثنا عمران بن عيينة، حميمًا عن عطاء بن السائب عن ميسرة: رأيت عليًا شرب قائمًا. فقلت: تشرب وأنت قائم؟ قال: إن أشرب قائمًا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا، وإن أشرب قاعدًا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعدًا.

١١٤١- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي: أن فاطمة اشكت ما تلقى من أثر الرحي في يدها، وأتى النبي ﷺ مبكيًا، فانطلقت فلم تجده، ولقيت عائشة فأخبرتها، فلما جاء النبي ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها، فجاء النبي ﷺ وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبا لنقوم، فقال النبي ﷺ: «علي مكالكما»، فقعدي بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: «ألا أعلمكما خيرًا مما سألتما؟ إذ أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعًا وثلاثين، وتسبحاه ثلاثًا وثلاثين، وتحمدا ثلاثًا وثلاثين، فهو خير لكما من خادم».

١١٤٢- لقال عبد الله بن أحمد: حدثني محمد بن بكر مولى بني هاشم وأبو الربيع الزهراني قالَا حدثنا أبو وكيع الجراح بن مكيح عن

= وكيع عن عمران عن عطاء. عمران بن عيينة: هو أخو سفيان بن عيينة، وهو صالح الحديث كما قال ابن معين وأبو زرعة وغيرهما. وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٣/١١٣: «لا يحتاج بحديثه فإنه يأبى بالملك كبره»، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء، والحديث مكرر ١١٢٨.

(١١٤١) إسناده صحيح، وهو مطول ٧٤٠ وانظر ٨٣٨، ٩٩٦، ١١٣٥.

(١١٤٢) إسناده ضعيف، من أجل عبد الله بن النخعي. أبو الربيع الزهراني: هو سفيان بن زود العنكي الحافظ. أبو جميلة: اسمه ميسرة بن يعقوب، كما قلنا في ٦٩٢، وإنما أراد عبد الله بن أحمد هنا أن يفرق بين لفظي شبيهه، أحدهما قال «عن أبي جميلة» والآخر قال «عن ميسرة أبي جميلة»، ثم بين لفظ كل منهما في متن الحديث أيضًا، والمعنى واحد، تعالت أي ارتفعت وظهرت، يريد شفيق. والحديث مكرر ١١٣٨.

عبد الأعلى الشعلبي عن أبي جَميلة عن علي، وقال أبو الربيع في حديثه: عن ميسرة أبي جَميلة عن علي، أنه قال: أرسلني رسول الله ﷺ إلى أمة له سوداء زنت، لأجلدها الحد، قال: فوجدتها في دماثها، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بذلك، فقال لي: «إذا تعالت من نفاسها فاجلدوها خمسين»، وقال أبو الربيع في حديثه: قال: فأخبرت النبي ﷺ فقال: «إذا جفت من دماثها فجلدها»، ثم قال: «أقيموا الحدود».

١١٤٣ - قال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده: أن علياً كان يسير حتى إذا غربت الشمس وأظلم، نزل فصلى المغرب، ثم صلى العشاء على أثرها، ثم يقول: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع.

١١٤٤ - حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرنا الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى أن علياً حدثهم: أن فاطمة شكت إلى أبيها ما تلقى من يديها من الرّحى، فذكر معنى حديث محمد بن جعفر عن شعبة.

١١٤٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا البخري الطائي قال: أخبرني من سمع علياً يقول: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: تبعثني وأنا رجل حديث السن، وليس لي علم بكثير من القضاء؟ قال: فضرب صدري رسول الله ﷺ وقال: «أذهب،

(١١٤٣) إسناده صحيح، أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وهو ثقة ثبت مأمون. عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب: ذكره ابن حبان في الثقات، والتحديث وراء أبو داود ٤٧٦: ١ وسكت عنه هو والنسائي وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١١٤٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٤١.

(١١٤٥) إسناده ضعيف، لانقطاعه، سبق الكلام عليه ٦٣٦. وقد مضى بأسانيده متصلة ٦٦٦.

٨٨٢، ٦٩٠.

فإن الله عز وجل سبَّبَ لسانك ويهدي قلبك»، قال: فما أعياني قضاء بين
الثنين.

١١٤٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن المسيَّب قال: اجتمع علي وعثمان بعسفان، فكان عثمان
ينهي عن المتعة أو العمرة، فقال علي: ما تريد إلى أمر فعله رسول الله ﷺ
تنهى عنها؟ فقال عثمان: دعنا منك.

١١٤٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج أخبرنا
شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عبدالله بن شداد يقول: قال علي:
ما رأيت رسول الله ﷺ جمع أبويه لأحد غير سعد بن مالك، فإن يوم أحد
جعل يقول: «أرم فذاك أبي وأمي».

١١٤٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبي وعبيدالله بن عمر

(١١٤٦) إسناده صحيح، وانظر ١١٣٩.

(١١٤٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠١٧.

(١١٤٨) هذا الحديث رواه عبدالله بن أحمد بإسنادين، أحدهما: عن أبيه والقواريري والمقدمي
وبندار، أربعتهم عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي حرب، وهو إسناده صحيح
متصل، والثاني: عن أبي خيثمة عن عبدالصمد بن عبد الوارث ومعاذ بن هشام عن
هشام عن أبي حرب، فعذف أبو خيثمة في روايته «قتادة» من الإسناد متقطعاً، لأن
هشاماً الدستوائي لم يدرك أباً حرب بن أبي الأسود، بل هو يروي حديثه بواسطة قتادة،
كما مضى ٧٥٧، ٥٦٣ وكما سيأتي، ١١٤٩. ثم إن نسخ المسند وقع فيها هنا خطأ في
إسناده رواية أبي خيثمة، فإن فيها: «وحدثني أبو خيثمة حدثنا عبدالصمد ومعاذ بن
هشام» فكلمة «بن هشام» خطأ، صوابها «عن هشام» كما صححناها وأثبتناها، فإن قول
عبدالله بن أحمد في آخر الحديث (ولم يذكر أبو خيثمة في حديثه «عن قتادة» دليل
على أن الفرق بين روايته وبين رواية غيره أنه حذف «قتادة» وذكره، فلو كان حذف
«عن هشام» أيضاً لنص عليه إن شاء الله، إذ يزيد به الإسناد انقطاعاً قوياً انقطاع.

القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن بشار بن دار قالوا حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي، قال [عبد الله بن أحمد]: وحدثني أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد ومعاذ عن هشام، عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبي الأسود، وقال أبو خيثمة في حديثه (ابن أبي الأسود عن أبيه) عن علي أن رسول الله ﷺ قال: «بول الغلام الرضيع ينضح، وبول الجارية يغسل»، قال قتادة: وهذا ما لم يطعم الطعام، فإذا طعم الطعام غسلا جميعاً، قال عبد الله: ولم يذكر أبو خيثمة في حديثه (عن قتادة).

١١٤٩ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هشام عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلمي عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال في الرضيع: «ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية»، قال قتادة: وهذا ما لم يطعم الطعام، فإذا طعم غسلا جميعاً.

١١٥٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أبي حسان الأعرج عن عبيدة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: «شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آتت الشمس، ملأ الله قبورهم ناراً وبيوتهم، أو بطونهم»، شك شعبة في البيوت والبطون.

١١٥١ - حدثنا حجاج حدثني شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أبا حسان يحدث عن عبيدة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: «شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آتت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو بطونهم ناراً»، شك في البيوت والبطون، فأما القبور فليس فيه شك.

(١١٤٩). إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ومكرر ٥٦٣ بإسناده.

(١١٥٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٣٤.

(١١٥١) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

١١٥٢- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: من كل الليل أوتر رسول الله ﷺ، من أوله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخره.

١١٥٣- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن هبيرة عن علي أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان.

١١٥٤- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن هبيرة عن علي: أن النبي ﷺ أهديت له حلة من حرير فكسانيها، قال: علي: فخرجت فيها، فقال النبي ﷺ: «لست أرضى لك ما أكره لنفسي»، قال: فأمرني فشققتها بين نسائي خمرًا، بين فاطمة وعمته.

١١٥٥- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن عبيد بن حساب حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عتبة، وهو الضير، عن يزيد بن أصرم قال: سمعت عليًا يقول: مات رجل من أهل الصفة، فقيل: يا رسول الله، ترك دينارًا ودرهما، فقال: «كَيْتَانِ، صلوا على صاحبكم».

(١١٥٢) إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٧٤. وانظر ٩٨٧.

(١١٥٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ١١١٥.

(١١٥٤) إسناده صحيح، وانظر ١٠٧٧. وفي رواية لسلم: «إنما بعثت بها إليك لتشققها خمرًا بين الفواطم» ونقل الحافظ في الفتح عن ابن قتيبة قال: «المراد بالفواطم: فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وفاطمة بنت أسد بن هاشم والدة علي، ولا أعرف الثالثة». انظر المنتقى ٧٠٠، فلعل المراد بعمته هنا «فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف» فإنها بنت عم أبيه.

(١١٥٥) إسناده ضعيف، لجهالة عتبة. وهو مكرر ٧٨٨ وسبق الكلام عليه مفصلاً. محمد بن عبيد بن حساب الغفري: ثقة. روى عنه مسلم وأبو داود. «حساب» بكسر الحاء وتخفيف السين، وفي ح «حيان» وهو خطأ. جعفر بن سليمان: هو الضبي. «عتبة» =

١١٥٦- [قال عبدالله بن أحمد]: وحدثني أبو خيثمة حدثنا حبان ابن هلال حدثنا جعفر، فذكر مثله نحوه.

١١٥٧- حدثنا حجاج حدثني شعبة عن قتادة قال: سمعت جري ابن كليب يقول: سمعت علياً يقول: نهى رسول الله ﷺ عن عَضَبِ الْقُرْنِ والأُذُنِ، قال قتادة: فسألت سعيد بن المسيب، قال: قلت: ما عَضَبُ الأُذُنِ؟ فقال: إذا كان النِّصْفُ أو أكثر من ذلك.

١١٥٨- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن جري ابن كليب أنه سمع علياً يقول: نهى رسول الله ﷺ أن يَضْحَى بأَعْضَبِ الْقُرْنِ والأُذُنِ، قال قتادة: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب، فقال: نعم، العَضَبُ النِّصْفُ أو أكثر من ذلك.

١١٥٩- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى، أَوْ نَهَانِي، عَنِ الْمِثْرَةِ وَالْقَسِيِّ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ.

١١٦٠- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ عن علي: أَنَّ عَمَارًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «الطَّيِّبُ

بالتصغير، وفي ح «عتبة» وهو خطأ.

(١١٥٦) إسناده ضعيف، لجهالة عتبة. حبان بن هلال الباهلي: نقه ثبوت حجة. قال أحمد: وإليه المنتهى في الثبوت بالبصرة. «حبان» بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة. والحدِيث مكرر ما قبله. وهما من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٥٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٦٦.

(١١٥٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١١٥٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ١١١٣.

(١١٦٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٧٩.

المطيب، ائذن له .

١١٦١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال : سمعت حارثة بن مضرب يحدث عن علي قال : لقد رأيتنا ليلة بدر وما منا إلا نائم، إلا رسول الله ﷺ، فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو حتى أصبح، وما كان منا فارس يوم بدر غير المقداد بن الأسود .

١١٦٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل بن سميع حدثني مالك بن عمير قال : جاء زيد بن صوحان إلى علي فقال : حدثني ما نهاك عنه رسول الله ﷺ ؟ فقال : نهاني عن الحنتم والدُّبَاء والنَّقِير والَجعة، وعن خاتم الذهب، أو قال حلقة الذهب، وعن الحرير والقسي والميثرة الحمراء، قال : وأهديت لرسول الله ﷺ حلة حرير فكساها، فخرجت فيها، فأخذها فأعطاها فاطمة أو عمتة . إسماعيل يقول ذلك .

١١٦٣ - حدثناه يونس حدثنا عبد الواحد، فذكره بإسناده ومعناه، إلا أنه قال : جاء صعصعة بن صوحان إلى علي .

(١١٦١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٣ .

(١١٦٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٦٣ إلا أن هناك أن الذي سأل علياً هو صعصعة بن

صوحان كالذي في الرواية الآتية . وزيد وصعصعة أخوان لأب وأم، شهدا يوم الجمل

هما وأخوهما سيحان بن صوحان، وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة، وكانت الرواية

يوم الجمل في يده، فقتل فأخذها زيد فقتل، فأخذها صعصعة، كما في ابن سعد ٦ :

١٥٤ وذكر أن صعصعة روى هذا الحديث عن علي . وترجم أيضاً لزيد ٦ : ٨٤ -

٨٦ ونقل أنه لما أصيب ورفع من المعركة وهو جريح قال : «ادفوني وابن أُمي في قبر،

ولا تنفسوا عنا دماً، فإن قوم مخلصون» . ولزيد ترجمة في الإصابة ٣ : ٤٥ - ٤٦

والتعجيل ١٤٢-١٤٣، وصعصعة ترجمة في الإصابة ٣ : ٢٥٩-٢٦٠ والتعذيب ٤ :

٤٢٣ . أبوهما صوحان، بضم الصاد .

(١١٦٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله .

١١٦٤ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن بكار حدثنا حبان بن علي عن ضرار بن مرة عن حصين المزني قال: قال علي بن أبي طالب على المنبر: أيها الناس، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقطع الصلاة إلا الحدث»، لا أستحييكم مما لا يستحيي منه رسول الله ﷺ، قال: والحدث أن يفسو أو يضربوا.

١١٦٥ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني قطن بن نسير أبو عباد الذارع حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عتبة الضرير حدثنا بريد بن أصرم قال: سمعت علياً يقول: مات رجل من أهل الصفة وترك ديناراً ودرهماً، فقيل: يا رسول الله، ترك ديناراً ودرهماً، فقال: «كيتان، صلوا على صاحبكم».

١١٦٦ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر

(١١٦٤) إسناده ضعيف، حبان بن علي العنزي الكوفي: قال البخاري في الضعفاء ١١: «ليس عندهم بالقوي»، وكنا قال في التاريخ الكبير ٨١/١٧٢، وقال النسائي ١٠: «ضعيف كوفي». «حبان» بكسر الحاء وتشديد الباء الموحدة. ضرار بن مرة الكوفي: ثقة ثبت. حصين المزني: قال ابن معين: «لا أعرفه»، وقال الحافظ في التمعيل ٩٧-٩٨: «ذكره ابن حبان في الثقات فقال: حصين بن عبدالله الشيباني». وأنا أرى أن هذا خطأ أو كالخطأ، فأين مزينة من شيبان؟! فلعل الحافظ وهم واشبه عليه. ولكن حصين المزني هذا تابعي، والتابعون على السر والأمانة حتى نجد جرحاً واضحاً، وذكرت نسبته في التمعيل «المدني» بالعدل، وهو خطأ مطبعي فيما أرى. والحديث في الزوائد ١: ٢٤٣ وقال: «رواه عبدالله بن أحمد في زيادته على أبيه، والطبراني في الأوسط، وحصين قال ابن معين: لا أعرفه».

(١١٦٥) إسناده ضعيف، لجهالة عتبة الضرير. قطن بن نسير أبو عباد الذارع: صدوق بخطي، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه مسلم. «قطن» بفتح القاف والطاء. «نسير» بضم النون وفتح السين. والحديث مكرر ١١٥٦.

(١١٦٦) إسناده ضعيف، لجهالة الرجل من الأنصار الراوية عن علي. مسلم بن أبي مريم -

المقدمي حدثنا سعيد بن سلمة، يعني ابن أبي الحُسَّام، حدثنا مسلم بن أبي مريم عن رجل من الأنصار عن علي: أن النبي ﷺ قال: «من عاد مريضاً مشى في خِراف الجنة، فإذا جلس عنده استنقع في الرحمة، فإذا خرج من عنده وكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له ذلك اليوم».

١١٦٧- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج أنبأنا شعبة، قال: سمعت محمد بن المنكدر قال: سمعت مسعر بن الحكيم قال: سمعت علياً، قال حجاج: قال: حدثنا علي قال: رأيت رسول الله ﷺ قام في جنازة فقمنا، ورأيت قعد فقعدنا.

١١٦٨- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال سمعت أبا بردة قال سمعت علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «قل: اللهم إني أسألك الهدى والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، واذكر بالسداد تسديدك السهم»، قال: ونهى، أو نهاني، عن القسي والميثة، وعن الخاتم في السيابة أو الوسطى.

١١٦٩- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت أبا صالح قال: قال علي: ذكرت ابنة حمزة لرسول الله ﷺ فقال:

السنولي المدني: تابعي ثقة، من شيوخ مالك وإمام شعبة. وقد مضى معنى الحديث بأسانيد أخرى، بعضها صحيح ٩٧٦، ٩٧٥، ٩٥٥، ٧٥٤، ٧٠٢، ٦١٢. استنقع في الرحمة: استقر فيها، يقال: استنقع في الماء، إذا ثبت فيه بتردد، على ابتداء للفاعل، ويجوز أن يكون بضم التاء وكسر القاف، على ما لم يسم فاعله، يقال: استنقع الشيء في الماء. والأحاديث ١١٦٤-١١٦٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١١٦٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٩٤.

(١١٦٨) إسناده صحيح، وهو مختصر ١١٢٤. وانظر ١١٦٢.

(١١٦٩) إسناده صحيح، وسبق الكلام على مثل هذا الإسناد ١٠٧٧. والحدث في معنى

١٠٩٩.

إنها ابنة أخي من الرضاة.

١١٧٠ - قال عبدالله بن أحمد: حدثني أبو داود المبارك سليمان بن محمد حدثنا أبو شهاب عن شعبة عن الحكم عن أبي المورع عن علي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فقال: «من يأتي المدينة فلا يدع قبراً إلا سواه، ولا صورة إلا طلحها، ولا وثناً إلا كسره؟» قال: فقام رجل فقال: أنا، ثم هاب أهل المدينة فجلس، قال علي: فانطلقت، ثم جئت فقلت: يا رسول الله، لم أدع بالمدينة قبراً إلا سويته ولا صورة إلا طلحها، ولا وثناً إلا كسرت، قال: فقال: «من عاد فصنع شيئاً من ذلك فقد كفر بما أنزل الله على محمد، يا علي، لا تكونن فتاناً، أو قال: مختلاً، ولا تاجراً، إلا تاجر الخير، فإن أولئك هم المسوفون في العمل».

١٣٩
١

١١٧١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عوان عن أبي صالح قال: سمعت علياً قال: أهديت لرسول الله ﷺ حلة سيرة، فبعث بها إلي رسول الله ﷺ، فخرجت فيها، فغضب رسول الله ﷺ حتى رأيت الغضب في وجهه، فقال: «إني لم أعطكها لتلبسها»، قال: فأمرني فأطرتها بين نسائي.

١١٧٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علي بن مذك عن أبي زرعة عن عبدالله بن نجى عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ قال: «الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا جنب ولا كلب».

(١١٧٠) إسناده حسن، أبو شهاب: هو الحافظ عبدويه بن نافع. وسبق الكلام على هذا الإسناد ٦٥٧، وانظر ٦٥٨، ٦٨٣، ٧٤١، ٨٨١، ٨٨٩، ١٠٦٤، ١١٧٥، ١١٧٧ وهو في المجموع ١٧٢/٥ - ١٧٣. في ح «المسوفون» وفي ك ه «المسوقون».

(١١٧١) إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٧٧. وانظر ١١٥٤، ١١٦٢.

(١١٧٢) إسناده صحيح، وهو مطول ٨١٥ ومكرر ٦٣٢. وانظر ٦٤٧، ٨٤٥.

١١٧٣ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة: أنه شهد علياً صليّ الظهر ثم جلس في الرحبة في حوائج الناس، فلما حضرت العصر أتني بتور، فأخذ حفنة ماء، فمسح يديه وذراعيه ووجهه ورأسه ورجليه، ثم شرب فضله وهو قائم، ثم قال: إن ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام، وإن رسول الله ﷺ صنع كما صنعت، وهذا وضوء من لم يحدث.

١١٧٤ - حدثنا عفان حدثنا شعبة أنبأنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال: سمعت علياً، فذكر معناه، إلا أنه قال: أتني بكوز.

١١٧٥ - حدثنا أسود بن عامر حدثنا شعبة قال: الحكم أخبرني عن أبي محمد عن علي قال: بعثه النبي ﷺ إلى المدينة فأمره أن يسوي القبور.

١١٧٦ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني شيبان أبو محمد حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، أنبأنا حجاج بن أرطاة عن الحكم بن عتيبة عن أبي محمد الهذلي عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً من الأنصار أن يسوي كل قبر وأن يلطخ كل صنم، فقال: يا رسول الله، إني أكره أن أدخل بيوت قومي، قال: فأرسلني، فلما جئت قال: «يا علي، لا تكونن فتناً ولا مختالاً، ولا تاجرًا، إلا تاجر خير، فإن أولئك مسوفون أو

(١١٧٣) إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٠٥. وانظر ١٠٥٠، ١١٤٠.

(١١٧٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١١٧٥) إسناده حسن، وهو مختصر ١١٧٠.

(١١٧٦) إسناده حسن، وانظر المجموع ١٧٢/٥، وهو مطول ما قبله. مسوفون: من التسويف، وهو

المطل والتأخير. وقوله «أو مسوفون» سقط من ح وأبشاه من ك هـ. وهذا الحديث من

زيادات عبد الله بن أحمد.

مسبوقون في العمل» .

١١٧٧- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة، قال: وأهل البصرة يكنونه أبا مورّع، قال: وكان أهل الكوفة يكنونه بأبي محمد، قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة، فذكر نحو حديث أبي داود عن أبي شهاب .

١١٧٨- حدثنا محمد بن جعفر، قال: وحجاج، قال: حدثني شعبة قال سمعت مالك بن عرفة قال سمعت عبد خير قال: رأيت علياً أني بكروسي فقمعد عليه، ثم أني بكوز، قال حجاج: بتور من ماء، قال: فغسل يديه ثلاثاً، ومضمض ثلاثاً مع الاستشاق بماء واحد، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً، قال حجاج: ثلاثاً ثلاثاً، بيد واحدة، ووضع يديه في التور، ثم مسح رأسه، قال حجاج: فأشار بيديه من مقدم رأسه إلى مؤخر رأسه، قال: ولا أدري أردّها إلى مقدم رأسه أم لا، وغسل رجليه ثلاثاً، قال حجاج: ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: من أراد أن ينظر إلى ظهور رسول الله ﷺ فهذا ظهور رسول الله ﷺ .

١١٧٩- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عبيد الله بن عمر

(١١٧٧) إسناده حسن، على أنه مرسل، ولكن تبين وصله من الروايات الأخرى وقد سبق بهذا الإسناد ٦٥٨، والحدث في معنى ما قبله . وهو من رواية الإمام ولكن ابنه عبد الله اختصره، وأحال على الإسناد الذي رواه هو من زيادته عن أبي داود المبارك عن أبي شهاب، وقد مضى ١١٧٠ .

(١١٧٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٨٩ . وانظر ١١٣٣ والأحاديث التي أشرنا إليها هناك، وانظر أيضاً ١١٧٣ .

(١١٧٩) إسناده صحيح، جميل بن مرة الشيباني البصري: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٥/٢١ فلم يذكر فيه جرحاً . أبو الوضيء =

القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا جميل بن مرة عن أبي الوضيء قال: شهدت علياً حيث قتل أهل النهروان، قال: التمسوا لي المخدج، فطلبوه في القتلى، فقالوا: ليس نجده، فقال: ارجعوا فالتمسوا، فوالله ما كذبت ولا كذبت، فارجعوا فطلبوه، فرد ذلك مراراً، كل ذلك يحلف بالله: ما كذبت ولا كذبت، فانطلقوا فوجدوه تحت القتلى في طين، فاستخرجوه، فجيء به، فقال أبو الوضيء: فكأنني أنظر إليه، حبشي عليه ندي قد طبق إحدى يديه مثل ندي المرأة، عليها شعرات مثل شعرات تكون على ذنب اليربوع.

١١٨٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن ^{١٤٠} إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي: أن رسول الله ﷺ نهى عن الدُّبَاءِ والمَزَقَّةِ.

١١٨١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي ﷺ: أنه كان في جنازة فأخذ عوداً ينكت في الأرض، فقال: «ما منكم من أحد إلا

= هو عباد بن نسيب، بالتصغير، السحتي، وهو مشهور بكنيته، وكان على شرطة علي، وهو لقة، ونقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٨٧/١١٣. «السحتي» يفتح السين والتاء بينهما طاء ساكنة وآخره نون، نسبة إلى «سحن» وهو لقب جشم بن عوف بن جذيمة. «قتل أهل النهروان» في ح «مثل» بدل «قتل» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. وانظر ٨٤٨، ٩٨٢، ٩٨٣، ١٠٨٦، ١١٨٨، ١١٩٦.

(١١٨٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٣٤. وانظر ١١٦٣.

(١١٨١) إسناده صحيحان، وقول شعبة «حدثني به منصور بن المعتمر» إلخ: يعني أن منصوراً حدثه به عن سعد بن عبيدة. والحديث مكرر ١١١٠، وقد مضى أيضاً من طريقين عن منصور ١٠٦٧، ١٠٦٨.

قد كُتِبَ مقعده من النار أو من الجنة، قالوا: يا رسول الله، أفلا نتكل؟ قال: اعملوا، فكل ميسر ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيْرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيْرُهُ لِلْعُسْرَى﴾. قال شعبة: وحدثني به منصور بن المعتمر، فلم أنكر من حديث سليمان شيئا.

١١٨٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت سليمان يحدث عن المنذر الثوري عن محمد بن علي عن علي قال: استحيت أن أسأل النبي ﷺ عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد بن الأسود فسأل عن ذلك النبي ﷺ؟ فقال: «فيه الوضوء».

١١٨٣ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن: أن عمر بن الخطاب أراد أن يرجم مجنونة، فقال له علي، ما لك ذلك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الطفل حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يبرأ أو يعقل»، فأدرا عنها عمر.

١١٨٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن عبد الله الدناج

(١١٨٢) إسناده صحيح، سليمان: هو الأعمش. المنذر الثوري: هو المنذر بن يعلى أبو يعلى. والحديث مطول ١٠١٠. وانظر ١٠٧١.

(١١٨٣) إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الإرسال، لأن الحسن البصري لم يدرك عمر، ولكنه يروي هذا الحديث عن علي فهو يحكي القصة رواية لا مشاهدة، وقد مضى الحديث مختصراً من روايته عن علي ٩٤٠، ٩٥٦. قوله «قال سمعت رسول الله ﷺ: أي أنه اعترض على عمر ثم قال له ذلك. وفي ك «فإني سمعت». درأ الحد: دفعه، ثلاثي، ولكنه جاء هنا «أدراه» رباعياً، ولم أجده في المعاجم، و «فعل وأفعل» على اتفاق المعنى باب واسع.

(١١٨٤) إسناده صحيح. حنين بالضاد المعجمة، وفي ح «حصين» بالمهملية، وهو تصحيف. والحديث مكرر ٦٢٥، وسيأتي مطولاً ١٢٢٩.

عن حُصَيْنٍ قَالَ: شَهِدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ عِنْدَ عُثْمَانَ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَكَلَّمَ عَلِيَّ عِثْمَانَ فِيهِ، فَقَالَ: دُونَكَ ابْنِ عَمِّكَ فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ: قُمْ يَا حَسَنَ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلِهَذَا؟ وَلَ هَذَا غَيْرُكَ! فَقَالَ: بَلْ عَجَزْتَ وَوَهَنْتَ وَضَعُفْتَ! قُمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، فَجْلِدْهُ، وَعَدَّ عَلِيٌّ، فَلَمَّا كَمَلَ أَرْبَعِينَ، قَالَ: حَسْبُكَ، أَوْ: أَمْسِكْ، جُنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَكَمَّلَهَا عَمْرٌ لِمَانِينَ، وَكُلُّ سَنَةٍ.

١١٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ شَرَّاحَةَ الْهَمْدَانِيَّةِ أَتَتْ عَلِيًّا فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ غَيْرِي، لَعَلَّكَ رَأَيْتَ فِي مَنَامِكَ، لَعَلَّكَ اسْتَكْرَهْتَ، فَكُلُُّ تَقُولُ: لَا، فَجْلِدْهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسَنَةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ.

١١٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ أُنْبَأُ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يَمْسَكَ أَحَدٌ مِنْ نَسَكِهِ شَيْئًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

١١٨٧ - [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ]: حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُفِيانُ بْنُ وَكَيْعٍ ابْنُ الْجَرَّاحِ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَعِيمِ بْنِ دَجَاجَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ فَدْخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ لَهُ: يَا فَرُوخَ، أَنْتَ الْقَاتِلُ لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ

(١١٨٥) إسناده صحيح، وهو مطول ٨٣٩. وانظر ٩٧٨.

(١١٨٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٠٦.

(١١٨٧) إسناده صحيح، وهو مطول ٧١٨. أبو مسعود الأنصاري البصري: اسمه عقبة بن عمرو، كما مضى ٧١٤، فقول علي له هنا «يا فروخ» ليس ملاء له ناسمه، ولعنه فإنه له كتابة عن عدم فهمه كلام رسول الله، لأنهم قالوا إن «فروخ» هو أبو المعجم الدين في وسط البلاد، وأنه ابن إبراهيم وأخو إسحق وإسماعيل، عليهم السلام.

وعلى الأرض عينٌ تصرفُ؟ أخضت استك الحفرة! إنما قال رسول الله ﷺ: «لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تصرف ممن هو اليوم حي»، وإنما رخاء هذه وفرجها بعد المائة.

١١٨٨ - أقال عبدالله بن أحمد: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد حدثنا جميل بن مرة عن أبي الوضيء قال: شهدت علياً حين قتل أهل النهروان قال: التمسوا في القتلى، قالوا لم نجد، قال: اطلبوه، فوالله ما كذبت ولا كذبت، حتى استخرجوه من تحت القتلى، قال أبو الوضيء: فكأنني أنظر إليه، حبشي، إحدى يديه مثل ثدي المرأة، عليها شعرات مثل ذنب اليربوع.

١١٨٩ - أقال عبدالله بن أحمد: حدثني حجاج بن يوسف الشاعر حدثني عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنا يزيد بن أبي صالح أن أبا الوضيء عبداً حدثه أنه قال: كنا عامدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب، فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء، شد منا ناس كثير، فذكرنا ذلك لعلي فقال: لا يهولنكم أمرهم، فإنهم سيرجعون، فذكر الحديث بطوله، قال: فحمد الله علي بن أبي طالب وقال: إن حبلي أخيرني أن قائد هؤلاء رحل مخدج اليد، على حلمة لديه شعرات كأنهن ذنب اليربوع،

(١١٨٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٧٩.

(١١٨٩) إسناده صحيح، حجاج بن يوسف، عرف بابن الشاعر، ثقة من الحفاظ، روى عنه مسلم وأبو داود وغيرهما، كان أبو يوسف شاعرٌ صاحبُ أبنواش. عبدالصمد بن عبدالوارث - ثقة مأمون يزيد بن أبي صالح - هو أبو حبيب البغدادي وهو تابعي ثقة، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وهو وثق من بقي بالبصرة من أصحاب أس. وروى عنه الطيالسي ٢١٣٧ وقال: «ما يفتنا عن أصحاب أس أثق منه». روى عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة، وكان شعبة يأتيه، والحديث مصول ما قبله. والأحاديث ١١٨٧ - ١١٨٩ من زيادات عبدالله بن أحمد.

فالتمسوه فلم يجدوه، فأتيناه فقلنا: إنا لم نجده، فقال: فالتمسوه، فوالله ما كذبت ولا كذبت، ثلاثاً، فقلنا: لم نجده، فجاء علي بنفسه، فجعل يقول: اقلبوا ذاء، اقلبوا ذاء، حتي جاء رجل من الكوفة فقال هو ذاء، قال علي: الله أكبر، لا يأتيكم أحد يخبركم من أبوه، فجعل الناس يقولون: هذا ملك هذا ملك! يقول علي: ابن من هو؟!.

١١٩٠- حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا سمية بن كهيل عن الشعبي: أن علياً قال لشرّاحة: لعلك اشتكرهت، لعل زوجك أنك، لعلك، لعلك؟ قالت: لا، قال: فلما وضعت ما في بطنها جلدها ثم رجمها، فقيل له: جلدها ثم رجمتها؟! قال: جلدها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

١١٩١- حدثنا يزيد أنبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى قال: سمعت علياً يقول: أنا أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ.

١١٩٢- حدثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف قال: ثم شهدته مع علي فصلّى قبل أن يخطب بلا أذان ولا إقامة، ثم خطب فقال: يا أيها الناس، إن رسول الله ﷺ قد نهى أن تأكلوا نسككم بعد ثلاث ليال، فلا تأكلوها بعد.

١١٩٣- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الأجدع عن عني عن النبي ﷺ أنه قال:

(١١٩٠) إسناده صحيح، وهو مطول ٨٣٩. وانظر ١١٨٥. في ح "بهز بن حماد بن سلمة"

وهو خصاً صحيحاً من ك هـ

(١١٩١) إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٧٦.

(١١٩٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٨٧. وانظر ١١٨٦.

(١١٩٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٧٦.

«لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة».

١١٩٤ - حدثنا عبد الرزاق حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن علي عن علي: أن النبي ﷺ كان يواصل من السحر إلى السحر.

١١٩٥ - حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن عيينة عن محمد بن سودة عن منذر الثوري عن محمد بن علي قال: جاء إلى علي ناس من الناس، فشكوا سعة عثمان، قال: فقال لي أبي: اذهب بهذا الكتاب إلى عثمان فقل له: إن الناس قد شكوا سعتك، وهذا أمر رسول الله ﷺ في الصدقة، فمرهم فليأخذوا به، قال: فأتيت عثمان فذكرت ذلك له، قال: فلو كان ذاكرًا عثمان بشيء لذكره يومئذ، يعني بسوء.

١١٩٦ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني حجاج بن الشاعر حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا يزيد بن أبي صالح أن أبا الوضيء عباداً حدثه أنه قال: كنا عامدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب، فذكر حديث المحدث، قال علي: فوالله ما كذبت ولا كذبت، ثلاثاً، فقال علي: أما إن خليلي أخبرني ثلاثة إخوة من الجن، هذا أكبرهم، والثاني له جمع كثير، والثالث فيه ضعف.

١١٩٧ - قال عبد الله بن أحمد: حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه

(١١٩٤) إسناده ضعيف، وهو عبد الأعلى بن عامر النعسي، والحدث مكرر ٧٠٠ رواه

عبد الأعلى هناك عن أبي عبد الرحمن السلمي، ورواه هنا عن ابن الحنفية.

(١١٩٥) إسناده صحيح، وفي ذخائر لمواريث ٥٤١ أنه رواه البخاري.

(١١٩٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٨٩ بإسناده، ولم يسبق هنا لفظه، لكنه زاد في آخره زيادة

بيت هناك.

(١١٩٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٧ ومختصر ١١٢٣، وينظر ١١٧٨، ١٣٢٣.

حدثنا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: صلينا الغداة فجلسنا إلى علي بن أبي طالب، فدعا بوضوء، فغسل يديه ثلاثاً، ومضمض مرتين من كف واحد، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل ذراعيه، ثم غسل قدميه ثلاثاً، ثم قال: هذا وضوء نبيكم ﷺ فاعلموا.

١١٩٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو بحر حدثنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: أتينا علياً وقد صلى، فدعا بكوز، ثم تمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، تمضمض من الكف الذي يأخذ، وغسل وجهه ثلاثاً، ويده اليمنى ثلاثاً ويده الشمال ثلاثاً، قال: من سره أن يعلم وضوء رسول الله ﷺ فهو هذا.

١١٩٩ - حدثنا عبدالرزاق أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن أبي معمر قال: كنا مع علي فمر به جنازة، فقام لها ناس، فقال علي: من أفتاكم هذا؟ فقالوا: أبو موسى، قال: إنما فعل ذلك رسول الله ﷺ مرة، فكان يشبه بأهل الكتاب، فلما نهى انتهى.

(١١٩٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. والأحاديث ١١٩٦ - ١١٩٨ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٩٩) إسناده صحيح، سفيان: هو الثوري. ليث: هو ابن أبي سليم، وهو ثقة تكلموا فيه من قبل حفظه، والحق أنه كثر من الروافد بترك ما يبين فيه خطؤه، وقد غلا بعضهم في الكلام فيه حتى قال وكيع: «كان سفيان لا يسمي إياه وما هو ذا قد سماه هنا! وحتى قال الساجي: «كان أبو داود لا يدخل حديثه في كتاب لسنن لذي صنفه. وتعقبه الحافظ في التهذيب فقال: «كذا قال، وحديثه ثابت في سنن، لكنه قليل! وقد ترجم له البخاري في الكبير ٢٤٦/١١٩ فلم يذكر فيه جرحاً. أبو معمر: هو عبدالله بن سبرة الأزدي الكوفي، وهو ناظر ثقة. وسأني الحديث بأخول من هذا من طريق ليث أيضاً في مسند أبي موسى الأشعري ٤: ٤١٣ ح. وانظر ١٤٦٧.

١٢٠٠ - حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عبي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال: قال علي: أصبت شارقاً مع رسول الله ﷺ في المغنم يوم بدر، وأعطاني رسول الله ﷺ شارقاً أخرى فأنختهما يوماً عند باب رجل من الأنصار، وأنا أريد أن أحمل عليهما إذ خرّ لأبيعه، ومعني صائغ من نبي قينقاع لأستعين به علي وليمة فاطمة؟ وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت، فثار إليهما حمزة بالسيف فجبّ أسنمتهما وبقّر خواصرهما، ثم أخذ من أكبادهما، قلت لابن شهاب: ومن السنام؟ قال: جبّ أسنمتها فذهب بها. قال: فنظرت إلى منظر أفضعني، فأتيت نبي الله ﷺ وعنده زيد بن حارثة، فأخبرته الخبر، فخرج معه زيد، فانطلق معه، فدخل علي حمزة فتغيظ عليه، فرفع حمزة بصره، فقال: هل أنتم إلا عبيد لأبي! فرجع رسول الله ﷺ يقهقر حتى خرج عنهم، وذلك قبل تحريم الخمر.

١٢٠١ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال: قال ناس من أصحاب علي لعلي: ألا تحدثنا بصلاة رسول الله ﷺ بالأنهار والتطوع؟ فقال عني: إنكم لا تطيقونها، فقالوا له: أخبرنا بها فأخذ منها ما أطقنا، فذكر الحديث بطوله.

(١٢٠٠) إسناده صحيح، ورواه مسلم ١٢٢٠٢ - ١٢٢٣ عن يحيى بن يحيى عن حجاج بن محمد عن ابن جريج وفي حديثه بنو أبيه أنه روى أيضاً البخاري وأبو داود والدارقطني، فذهب بهذا في الأسماء، وفي حقه، وهو خطأ، صححه من أدبه وصححه مسلم، فرفع حمزة بصره في حقه، وهو خطأ، صححه فيها أيضاً.

(١٢٠١) إسناده صحيح، وهو صحيح، وهو خطأ، وهو خطأ، وهو خطأ.

١٢٠٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو كامل الجحدري
فضيل بن الحسين إملاء علي من كتابه حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحق عن
عاصم بن ضمرة عن علي: أنه سئل عن صلاة رسول الله ﷺ بالنهار؟
فقال: كان يصلي ست عشرة ركعة، قال: يصلي إذا كانت الشمس من
ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة العصر ركعتين، وكان يصلي إذا كانت
الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة الظهر أربع ركعات، وكان
يصلي قبل الظهر أربع ركعات، وبعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربع
ركعات.

١٢٠٣ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن الحسن
وعبدالله ابني محمد بن علي عن أبيهما محمد بن علي: أنه سمع أبا
علي بن أبي طالب قال لابن عباس، وبلغه أنه رخص في متعة النساء، فقال
له علي بن أبي طالب: إن رسول الله ﷺ قد نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم
الحمر الأهلية.

١٢٠٤ - حدثنا عبدالرزاق عن سفيان عن أبي إسحق عن أبي حية
ابن قيس عن علي: أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم مسح رأسه، ثم شرب فضل
وضوئه، ثم قال: من سره أن ينظر إلى وضوء النبي ﷺ فلينظر إلى هذا.

١٢٠٥ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن شيخ لهم يقال له سالم

(١٢٠٢) إسناده صحيح، أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين: ثقة، قال أحمد: «بصير
بالحديث متقن»، وهو من شيوخ البخاري ومسلم. والحديث مطول ما قبله. وهما من
زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٠٣) إسناده صحيح، وهو مطول ٨١٢.

(١٢٠٤) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٥٠.

(١٢٠٥) إسناده ضعيف، لانقطاعه. سالم: هو ابن أبي حفصة العجلي، وهو ثقة، وثقه ابن =

عن عبد الله بن مَلَيْكٍ قَالَ: سمعت علياً يقول: أُعطي كلُّ نبيٍّ سبعة نَجباء من أُمته، وأُعطي النبي ﷺ أربعة عشر نَجيباً من أُمته، منهم أبو بكر وعمر.

١٢٠٦ - حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن علي بن زيد عن الحسن عن قيس بن عباد قال: كنا مع علي فكان إذا شهد مشهداً أو أشرف على أكمة أو هبط وادياً قال: سبحان الله، صدق الله ورسوله، فقلت لرجل من بني يشكر: انطلق بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله صدق الله ورسوله، قال: فانطلقنا إليه، فقلنا: يا أمير المؤمنين، رأيناك إذا شهدت مشهداً أو هبطت وادياً أو أشرفت على أكمة قلت صدق الله ورسوله، فهل عهد رسول الله إليك شيئاً في ذلك؟ قال: فأعرض عني، وألحنا عليه، فلما رأى ذلك قال: والله ما عهد إليّ رسول الله ﷺ عهداً إلا شيئاً عهدته إلى الناس، ولكن الناس وقعوا على عثمان فقتلوه، فكان غيري فيه أسوأ حالا وفعلاً مني، ثم إنني رأيت أنني أحقهم بهذا الأمر فوثبت عليه، فأن الله أعلم أصبنا أم أخطأنا.

معين والمجلى، وتكلموا فيه، وإنما كلامهم من أجل تشيعه، وقال ابن عدي: «وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت، وهو من الغالين في متشيعي أهل الكوفة، وإنما عيب عليه الغلو فيه، وأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به» فهذا إنصاف مع توثيق ابن معين والمجلى. وظاهر الإسناد الاتصال، فقد قال الحافظ في التلخيص ٢٢٧ في ترجمة عبد الله بن مَلَيْكٍ: قال ابن حبان في الثقات: عده في أهل الكوفة، وذكر في الرواة عنه سالم بن أبي حفصة. ولكن سيأتي ١٢٧٣ عن سالم بن أبي حفصة قال: بلغني عن عبد الله بن مَلَيْكٍ، فغلبت عليه، فوجدتهم في جنازة. فحدثني رجل عن عبد الله بن مَلَيْكٍ، بلغ، فدل هذا على أنه لم يسمع منه هذا الحديث. وهذه الرواية موقوفة. وقد مضى نحوها مرفوعاً ٦٦٥ من حديث كثير النواء عن عبد الله بن مَلَيْكٍ، وسيأتي من طريقه أيضاً مرفوعاً مفصلاً بذكر أسمائهم ١٢٦٢.

(١٢٠٦) إسناده صحيح، علي بن زيد: هو ابن جدهان. الحسن: هو البصري.

١٢٠٧ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل وأبو خيثمة قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق [قال عبدالله بن أحمد]: وحدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان وإسرائيل عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال: سألنا علياً عن تطوع النبي ﷺ بالنهار؟ قال: قال علي: تلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله ﷺ بالنهار، وقلّ مَنْ يداوم عليها. قال [عبدالله بن أحمد]: حدثني أبي حدثنا وكيع قال: وقال أبي: قال حبيب بن أبي ثابت: يا أبا إسحق، ما أحبُّ أن لي بحديثك هذا ملء مسجدك هذا ذهباً.

١٢٠٨ - حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه، وأن أتصدق بجلودها وجلالها.

١٢٠٩ - حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرنا مجالد عن عامر قال: حملت شراحة وكان زوجها غائباً، فانطلق بها مولاها إلى علي، فقال لها علي: لعل زوجك جاءك، أو لعل أحداً استكرهك على نفسك؟ قالت: لا، وأقرت بالزنا، فجلدها علي يوم الخميس، أنا شاهده، ورجمها يوم

(١٢٠٧) أسانيد صحاح، رواه عبدالله بن أحمد عن إسحق بن إسماعيل الطالقاني وأبي خيثمة وأبيه الإمام أحمد، كلهم عن وكيع. وانحدرت مكرر ١٢٠٢، وقد سبق أيضاً مطولاً ٦٥٠ من رواية الإمام أحمد عن وكيع عن سفيان وإسرائيل وأبيه، أي الجراح بن مبيع والد وكيع. وسبق عليه كلمة حبيب بن أبي ثابت التي رواها وكيع عن أبيه في تفخيم شأن هذا الحديث، وأشرنا هناك إلى خطأ الحافظ ابن حجر وظنه أن هذه الكلمة ثناء على الحرث الأعور، انتقال نظر منه، إذ ظنه تابعاً لحديث الحرث الذي بعده ٦٥١، فهذا الذي هنا يؤيد ما قلناه، إذ ليس للحديث ذكر في هذا الموضع لا قبله ولا بعده.

(١٢٠٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٠٠. وانظر ١١٠١.

(١٢٠٩) إسناده حسن، وهو مطول ٦٧٨. وانظر ١١٩٠. وانظر أيضاً ٣٣١، ٣٩١.

الجمعة، وأنا شاهده، فأمر بها فحفر لها إلى السرة، ثم قال: إن الرجم سنة من رسول الله ﷺ، وقد كانت نزلت آية الرجم، فهلكت من كان يقرؤها وآيا من القرآن باليمامة.

١٢١٠ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سَمَاك عن حنش عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى نسمع ما يقول الآخر، ترى كيف تقضي، قال: فما زلت بعد قاضياً.

١٢١١ - حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن عبدالله بن جعفر حدثه أنه سمع علياً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة».

١٢١٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن عباد حدثنا عبدالله بن معاذ، يعني الصنعاني، عن مَعْمَرٍ عن أَبِي إِسْحَاقَ عن عاصم بن ضَمْرَةَ عن علي بن النسي ﷺ قال: «من سبره أن يمد له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه».

(١٢١٠) إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٨٢. وانظر ١١٤٥.

(١٢١١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٠٩.

(١٢١٢) إسناده صحيح، محمد بن عباد الزهرقان المكي: قال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق، وأرجو أنه لا يكون به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه الشيخان، وترجم له البخاري في الكبير ١٧٥/١١١ فلم يذكر فيه جرحاً. عبدالله بن معاذ بن نشيط، بفتح النون، الصنعاني: ثقة، كان عبدالرزاق يكذبه، ووثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: «وأنا أقول: هو أوثق من عبدالرزاق». معمر: هو ابن راشد الأزدي الحداثي، وهو ثقة مأمون معروف، وفي ح (يعمر) وهو خطأ صححناه من ك هـ. «ميتة» بدلها في ح «ميتة» فأثبتنا ما في ك هـ ومجمع الزوائد. والحديث فيه ٨: ١٥٢ - ١٥٣ وقال: «رواه عبدالله بن أحمد والبخاري والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم ابن ضمرة، وهو ثقة». وفيه «حمزة» بدل «ضمرة» هو خطأ مطبعي.

١٢١٣- [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل وتر يحب الوتر»، فأوتروا يا أهل القرآن.

١٢١٤- [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عبدالله بن عمر القواريري حدثني يزيد بن زريع حدثني شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، من أوله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخر الليل.

١٢١٥- حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير حدثنا الحسن بن الحر حدثنا الحكم بن عتيبة عن رجل يدعي حنشا عن علي قال: كسفت الشمس، فصلّى عليّ للناس، فقرأ يس أو نحوها، ثم ركع نحواً من قدر السورة، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر، ثم ركع قدر قراءته أيضاً، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام أيضاً قدر السورة، ثم ركع قدر ذلك أيضاً، حتى صلى أربع ركعات، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد، ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى، ثم جلس يدعو ويرغب، حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله ﷺ كذلك فعل.

١٢١٦- [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خيثمة حدثنا جرير

(١٢١٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٧٧.

(١٢١٤) إسناده صحيح، يزيد بن زريع أبو معاوية البصري. ثقة حافظ مأمون. والحديث مكرر ١١٥٢. والأحاديث ١٢١٢ - ١٢١٤ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢١٥) إسناده صحيح، زهير: هو ابن معاوية الجعفي أبو خيثمة. الحسن بن الحر بن الحكم: ثقة مأمون. وكان بليغاً جواداً. حنش: هو ابن المعتصر الكنعاني. والحديث في الزوائد ٢: ٢٠٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». ولكنه اختصر لفظه، أو لعله سهو من الناسخ أو الطابع.

(١٢١٦) إسناده صحيح، مطرف: هو ابن طريف الحارثي. والحديث مختصر ١٠١٢.

ومحمد بن فضيل عن مطرف عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: كان النبي ﷺ لا يصلي صلاة إلا صلى بعدها ركعتين.

١٢١٧- [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خيثمة حدثنا محمد

ابن فضيل عن مطرف عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي ^{١٤٤}/_١ قال: كان رسول الله ﷺ يوتر في أول الليل وفي أوسطه وفي آخره، ثم ثبت له الوتر في آخره.

١٢١٨- حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب

عن أبي عبد الرحمن قال سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، وإن جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه».

١٢١٩- [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا علي بن حكيم الأودي

أنبأنا شريك عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: الوتر ليس بحتم، ولكنه سنة سنّها رسول الله ﷺ.

١٢٢٠- حدثنا يزيد أنبأنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي

قال: قال رسول الله ﷺ يوم الخندق: «ما لهم ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما حيسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس».

(١٢١٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢١٤. وهذا والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢١٨) إسناده حسن، عطاء بن السائب: اختلط بآخرة، ولم يذكرُوا إسرائيل بن يونس فمعن

سمع منه قديماً قبل اختلاطه. أبو عبد الرحمن: هو السلمي. والحديث في الزوائد ٢:

٣٦.

(١٢١٩) إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٦٩. وهذا من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٢٠) إسناده صحيح، يزيد: هو ابن هرون. هشام: هو ابن حسان. محمد: هو ابن مبيرين.

عبيدة: هو السلماني. والحديث مكرر ١١٥١.

(١٠٧)

١٢٢١ - حدثنا يزيد أنبأنا زكريا عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال: إنكم تقرأون «مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يَوْصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ» وإن رسول الله ﷺ قضى بالدين قبل الوصية، وأن أعيان بني الأم يتوراثون دون بن العلات، يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه.

١٢٢٢ - حدثنا يزيد أنبأنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال ابن سيرة قال: أثنى عليّ بإناء من ماء، فشرب وهو قائم، ثم قال: إنه بلغني أن أقواماً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم، وقد رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت، ثم أخذ منه فتمسح، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث.

١٢٢٣ - حدثنا يزيد أنبأنا هشام عن محمد بن عبيدة قال: قال علي لأهل النهروان: منهم رجل مثدون اليد، أو مودن اليد، أو مخدج اليد، لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما قضى الله على لسان نبيه ﷺ لمن قتلهم، قال عبيدة: فقلت لعلي: أنت سمعته؟ قال: نعم ورب الكعبة، يحلف عليها ثلاثاً.

١٢٢٤ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وتر يحب الوتر». فأوتروا يا أهل القرآن.

(١٢٢١) إسناده ضعيف، من أجل الحرث الأعور، وهو مكرر ١٠٩١.

(١٢٢٢) إسناده صحيح، يزيد: هو ابن هرون. مسعر: هو ابن كدام. وفي ح «يزيد بن مسرة» !

جعلهما واحداً، وهو خطأ، صححناه من ك هـ، ثم ليس في الرواة من يسمى بهذا.

وانحديث مختصر ١١٧٤.

(١٢٢٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٨٨.

(١٢٢٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢١٣.

١٢٢٥ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة السلولي عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على أثر كل صلاة مكتوبة ركعتين، إلا الفجر والعصر.

١٢٢٦ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا جرير ومحمد بن فضيل بن غزوان عن مطرف عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ لا يصلي صلاة يصلي بعدها إلا صلى بعدها ركعتين.

١٢٢٧ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وتر يحب الوتر»، فأوتروا يا أهل القرآن.

١٢٢٨ - حدثنا يزيد أنبأنا العوام عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي قال: أتانا النبي ﷺ ذات ليلة حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا، ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة، قال علي: فما تركتها بعد، فقال له رجل: ولا ليلة صيفين؟ قال: ولا ليلة صيفين.

(١٢٢٥) إسناده صحيح، وهو مطول ١٢١٦.

(١٢٢٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٢٢٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢٢٤. والأحاديث ١٢٢٤ - ١٢٢٧ من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٢٢٨) إسناده صحيح، العوام: هو ابن حوشب، وهو ثقة ثبت صاحب سنة. وانظر ٨٣٨،

١١٤٤.

١٢٢٩ - حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن
عبدالله الدناج عن حُضَيْن بن المنذر بن الحرث بن وُعَلَة: أن الوليد بن
عقبة صلى بالناس الصبح أربعاً، ثم التفت إليهم فقال: أريدكم !! فرفع ذلك
إلى عثمان، فأمر به أن يجلد، فقال علي للحسن بن علي: قم يا حسن
فاجلده، قال: وفيم أنت وذاك؟ فقال علي: بل عجزت ووهنت! قم يا
عبدالله بن جعفر فاجلده، فقام عبدالله بن جعفر فجلده، وعلي يعض، فلما
بلغ أربعين قال له: أمسك، ثم قال: ضرب رسول الله ﷺ في الخمر أربعين،
وضرب أبو بكر أربعين، وعمر صدراً من خلافته، ثم أتمها عمر ثمانين،
وكل سنة.

١٤٥
١

١٢٣٠ - حدثنا يزيد أنبأنا سفيان بن سعيد عن عبدالأعلى الثعلبي
عن أبي جميلة عن علي بن أبي طالب: أن جارية للنبي ﷺ نفست من
الزنا، فأرسلني النبي ﷺ لأقيم عليها الحد، فوجدتها في الدم لم يجف عنها،
فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته، فقال لي: «إذا جف الدم عنها فاجلدها
الحد»، ثم قال: «أقيموا الحدود على ما ملكتم أيمانكم».

١٢٣١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عمرو بن محمد بن
بكير الناقد حدثنا عبدالله بن داود الخريبي عن علي بن صالح عن أبي
إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: إن الوتر ليس بحتم، ولكنه سنة
سنها رسول الله ﷺ، فأوتروا يا أهل القرآن.

(١٢٢٩) إسناده صحيح، وهو مطول ١١٨٤.

(١٢٣٠) إسناده ضعيف، لضعف عبدالأعلى بن عامر الثعلبي. والحديث مكرر ١١٤٢.

(١٢٣١) إسناده صحيح، عمرو بن محمد الناقد: ثقة أمين صدوق، من شيوخ البخاري ومسلم.

عبدالله بن داود الخريبي: ثقة صدوق مأمون. «الخريبي» بضم الخاء المعجمة، نسبة إلى

محلة بالبصرة سكنها. وانظر ١٢١٩، ١٢٢٧.

١٢٣٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني العباس بن الوليد النرسي حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «عفوت لكم عن الخيل والرقيق، فأدوا صدقة الرقة، من كل أربعين درهماً درهماً، وليس في تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم».

١٢٣٣ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني العباس بن الوليد حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال: سئل علي عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: كان يصلي من الليل ست عشرة ركعة.

١٢٣٤ - حدثنا يزيد أنبأنا إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: أهدى كسرى لرسول الله ﷺ فقيل منه، وأهدى قيصر لرسول الله ﷺ فقيل منه، وأهدت الملوك فقيل منهم.

١٢٣٥ - حدثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن

(١٢٣٢) إسناده صحيح، والحديث مطول ١٠٩٧.

(١٢٣٣) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٠٧، على أن في هذا المتن خطأ لا ندرى من هو؟ وذلك قوله «من الليل» تضافت عليه النسخ الثلاث، وصوابه «من النهار» كما سبق الحديث مراراً ومفصلاً في بعض الروايات. وسيأتي هذا الخطأ أيضاً في ١٢٤٠ ثم يأتي على الصواب عقبه ١٢٤١. والأحاديث ١٢٣١ - ١٢٣٣ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٣٤) إسناده ضعيف، لضعف ثوير. وهو مكرر ٧٤٧ بإسناده ومته.

(١٢٣٥) إسناده ضعيف، ربعة بن النابغة: مجهول وإن ذكره ابن حبان في الثقات، لأنه لم يرو عنه إلا علي بن زيد بن جدعان، فهو مجهول الحال، ويكاد يكون مجهول العين. أبوه النابغة: مجهول أيضاً، وفي لسان الميزان ٦: ١٤٣: «قال ابن أبي حاتم: ويقال: نابغة بن مخارق بن سليم. قلت: أبوه مختلف في صحبته، وأما هو فلا أعرف حاله». وفي الميزان: «ربعة بن النابغة عن أبيه عن علي في الأضحية: ثم يصح، قلله البخاري». وقال الحافظ =

ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي قال: إن رسول الله ﷺ، نهى عن زيارة القبور، وعن الأوعية، وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثم قال: «إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإنها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الأوعية، فاشربوا فيها، واجتنبوا كل ما أسكر، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث، فاحبسوها ما بدا لكم».

١٢٣٦ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور، فذكر معناه، إلا أنه قال: «ولياكم وكل مسكراً».

١٢٣٧ - حدثنا يزيد أنبأنا شريك عن الركين بن الربيع عن حصين

في التعميل ١٢٨ - ١٢٩ في ترجمة ربيعة: «وقال البخاري له يصح، فذكره العقيلي في الضعفاء بذلك. ومراد البخاري أن الذي رواه عن أبيه عن علي في النهي عن زيارة القبور وعن ادخار لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن الأوعية - لا يعمل به، لأنه منسوخ! وهذا كلام غير محرز، فإن الذي رواه ربيعة - كما ترى هو النهي والنسخ. فكان الحافظ لم يستحضر المسند حين كتب، بل لم يقرأ نص الحديث في العقيلي، لأنه قال في بيان الميزان ٢: ٤٤٩: «وذكره العقيلي في الضعفاء وأخرج حديثه من رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد عنه عن أبيه عن علي في النهي عن ادخار الأضاحي فوق ثلاث، ثم أخرجها فيها بعده». فهذا يدل على أنه قرأ نصه في العقيلي حين كتب ما في اللسان ولم يقرأه حين كتب ما في التعميل، ويدل على أن البخاري نقل صحة هذا الإسناد، لا ما تأول به الحافظ في التعميل أنه أراد بذلك أنه منسوخ! والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٥٨، ٤: ٢٥، وقال في الموضع الأول: «رواه أبو يعلى وأحمد، وفيه ربيعة بن النابغة، قال البخاري: لم يصح حديثه عن علي في الأضاحي». وقال في الثاني: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه النابغة، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يخرجه».

(١٢٣٦) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله

(١٢٣٧) إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٢٩. وانظر ١١٨٢.

ابن قبيصة عن علي قال: كنت رجلاً مذاءً، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ من أجل ابنته، فأمرت المقداد فسأل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد المذي؟ فقال: «ذلك ماء الفحل، ولكل فحل ماء، فليغسل ذكره وأنته، وليتوضأ وضوءه للصلاة».

١٢٣٨ - حدثنا يزيد أنبأنا أشعث بن سوار عن ابن أشوع عن حش ابن المعتمر: أن علياً بعث صاحب شرطه، فقال: أبعثك لما بعثني له رسول الله ﷺ، لا ندع قبراً إلا سويته، ولا تمثالاً إلا وضعته.

١٢٣٩ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن محمد بن سالم عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن

(١٢٣٨) إسناده صحيح، ابن أشوع: هو سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي القاضي، وهو ثقة، قال ابن معين: مشهور، وقال البخاري: رأيت إسحق بن راهويه يحتج بحديثه. وصاحب الشرط هو أبو الهيثم الأسدي. وانظر ١٠٦٤، ١١٧٧.

(١٢٣٩) إسناده ضعيف، محمد بن سالم الهمداني أبو سهل: ضعيف جداً، كما ذكره عبدالله ابن أحمد عن أبيه عقب الحديث، وفي التهذيب عن الساجي: «أنكر أحمد أحاديث رواها»، وقال: هي موضوعة، قال البخاري في الكبير ١٠٥/١/١: «بتكلمون فيه»، كان ابن المبارك ينهى عنه، وكذلك قال في الضعفاء ٣١. هذا عن هذا الإسناد، وأما المتن فإنه صحيح، رواه أبو عبد القاسم بن سلام في الأموال رقم ١٤١٦ عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي، ورواه يحيى بن آدم في الخراج بتحقيقنا بأسانيد بعضها صحيح وبعضها ضعيف رقم ٣٧٣ - ٣٧٩، ولكنه في الأموال والخراج موقوف غير مرفوع. ومعنى الحديث أيضاً صحيح مرفوعاً، رواه أحمد ومسلم والنسائي وأبو داود من حديث جابر، ورواه أحمد و البخاري وأصحاب السنن من حديث ابن عمر، انظر المنتقى ١٩٩٥، ١٩٩٦. وسبأني حديث جابر في المسند ١٤٧١٩، ١٤٧٢٠، ١٤٨٥٩. الغرب، بسكون الراء: الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد نوز. الدالية: شيء، يتخذ من خوص وخشب يستقى به بجمال تشد في رأس جذع طويل، تدار باليد وتجرها.

علي قال: قال رسول الله ﷺ: «فيما سَقَت السماء فقيه العشر، وما سَقِي بالغرب والدالية فقيه نصف العشر».

قال أبو عبد الرحمن: فحدثني أبي بحدث عثمان عن جرير، فأنكره جداً، وكان أبي لا يحدثنا عن محمد بن سالم، لضعفه عنده وإنكاره لحديثه.

١٢٤٠ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو عبد الرحمن بن عمر

حدثنا عبد الرحيم، يعني الرازي، عن العلاء بن المسيب عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة.

١٤٦
١

١٢٤١ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله

ابن عمر أخبرنا عبد الرحيم الرازي عن زكريا بن أبي زائدة والعلاء بن المسيب عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال: أتينا علي بن أبي طالب فقلنا: يا أمير المؤمنين، ألا تحدثنا عن صلاة رسول الله ﷺ تطوعه؟ فقال: وأيكم يطيقه! قالوا: نأخذ منه ما أطقنا، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من النهار ست عشرة ركعة سوى المكتوبة.

١٢٤٢ - حدثنا يزيد أنبأنا سفيان وشريك عن أبي إسحق عن

الحرث عن علي عن النبي ﷺ قال: «عفوت لكم عن صدقة الخيل والرفيق،

(١٣٤٠) إسناده صحيح، أبو عبد الرحمن بن عمر: هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان،

الملقب مشككاً، سبق الكلام عليه ١٠٧٦. عبد الرحيم الرازي: هو عبد الرحيم بن

سليمان المروزي الأمل، وهو ثقة. العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي: ثقة مأمون.

والحديث مكرر ١٢٣٣، وفيه الخطأ في المتن كما في ذلك: «من الليل» صوابه «من

النهار»، وسيأتي في الذي بعده على الصواب.

(١٢٤١) إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله ١٢٠٧. والأحاديث ١٢٣٩ - ١٢٤١ من

زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٢٤٢) إسناده ضعيف، لضعف الحرث الأعور. وهو مختصر ١٢٣٢.

فأدواربع العشرة.

١٢٤٣ - حدثنا يزيد أنبأنا إسرائيل بن يونس حدثنا أبو إسحق عن الحرث عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا علي، إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راکع ولا وأنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك، فإنه كفّل الشيطان، ولا تقع بين السجدين، ولا تعبث بالحصي، ولا تفرش ذراعيك، ولا تفتح على الإمام، ولا تتختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركب على الميائير».

١٢٤٤ - حدثنا عبدالرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن قيس عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال: أتيت عائشة أسأله عن الخفين؟ فقالت: عليك يا بن أبي طالب فأسأله، فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ، فأتيته فسأله؟ فقال: جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم.

١٢٤٥ - حدثنا عبدالرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل العبسي قال: سمعت علياً يقول: لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر بين المغرب والعشاء، فقال النبي ﷺ: «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً».

١٢٤٦ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا شيبان أبو محمد حدثنا

(١٢٤٣) إسناده ضعيف، من أجل الحرث. وانظر ١٠٤٤، ١١٦٢. عقص الشعر: ليه وإدخال أطرافه في أصوله، وهو كالضفر. كفّل الشيطان: مقعده. وهو بكسر الكاف وسكون القاء.

(١٢٤٤) إسناده صحيح، وهو مطول ١١٢٦.

(١٢٤٥) إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٣٦. وانظر ١٢٢٠.

(١٢٤٦) إسناده ضعيف جداً، الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري: ضعفه أحمد وابن معين =

عبدالوارث بن سعيد حدثنا الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام فلم يدخل عليّ فقال له النبي ﷺ: «ما منعك أن تدخل؟ قال: إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا بول».

١٢٤٧ - [قال عبدالله بن أحمد]: وحدثناه شيبان مرة أخرى حدثنا عبدالوارث عن حسين بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبة بن أبي حبة عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام يسلم عليّ» فذكر الحديث مثله نحوه. قال أبو عبد الرحمن: وكان أبي لا يحدث عن عمرو بن خالد، يعني كان حديثه لا يسوي عنده شيئاً.

= وابن المديني وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له البخاري حديثاً واحداً في صحيحه، وترجم له في التاريخ الكبير ٢٩١/٢١١ فلم يذكر فيه جرحاً، وأكثر ما أخذ عليه أنه روى حديثين عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي، قال ابن عدي: «إنما سمعتهما لحسن من عمرو بن خالد عن حبيب، فأسقط الحسن بن ذكوان عمرو بن خالد من الوسط»، وهذان الحديثان أحدهما ١٢٥٢ وأنا أرجح أن الآخر هو ١٢٥٣، والتدليس عيب، ولكن الرجل قد ذكر الواسطة هنا، فسقطت تهمة التدليس، والراجح عندي أنه ثقة، تبعاً لصنيع البخاري، وانظر التهذيب ٢: ٢٧٦ - ٢٧٧، ومقدمة فتح الباري ٣٩٤. عمرو بن خالد الواسطي: ضعيف جداً، قال ابن معين: «كذاب، غير ثقة ولا مأمون»، وقال الأثرم: «لم أسمع أباً عبدالله - يعني أحمد - ابن حنبل - يصرح في أحد ما صرح به في عمرو بن خالد من التكذيب»، وسألتني في آخر الحديث التالي ما نقل عبدالله عن أبيه في شأنه. وانظر ٨٤٥.

(١٢٤٧) إسناده ضعيف جداً، كالذي قبله، من أجل عمرو بن خالد. حسين بن ذكوان المعلم البصري: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. حبة بن أبي حبة: لم أجد له ترجمة ولا ذكراً، إلا قول الذهبي في المشته ١٤٤: «وحبة بن أبي حبة عن عاصم بن ضمرة» =

١٢٤٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عبيدالله بن عمر

القواريري حدثني يزيد أبو خالد البصري القرشي حدثنا ابن جريج أخبرني
حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال لي
رسول الله ﷺ: «لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت».

= فيستدرك على الحافظ إذ لم يذكره في التعجيل. والحديث مكرر ما قبله.

(١٢٤٨) إسناده صحيح، يزيد أبو خالد البصري القرشي: هو يزيد بن عبدالله، ترجم له البخاري

في الكبير ٣٤٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره الذهبي في المشته ٤٧ قال: «يزيد

ابن عبدالله البصري، عن ابن جريج وطبقته»، وترجمه في الميزان ٣: ٣١٤ -

٣١٥ قال: «يزيد بن عبدالله البصري أبو خالد القرشي البصري، عن ابن جريج وغيره،

وعنه القواريري وأبو داود الطيالسي وجماعة»، ثم نقل الحديث الذي هنا عن القواريري

بهذا الإسناد، ثم قال: «أورده ابن عدي ومنه»، فقال: ليس هو بمنكر الحديث، ثم

روى له حديثاً آخر. ومن عجب أن الحافظ ابن حجر نقل كلام الذهبي كله في لسان

الميزان ٦: ٢٩٠ ثم جاء في التعجيل ٤٥٥ - ٤٥٦ فقال: «يزيد أبو خالد البصري!

القرشي عن ابن جريج، وعنه عبيدالله القواريري: مجهول، قلت: وذكر ابن حبان في

الثقات ما نصه: يزيد أبو خالد من أهل الكوفة، روى عن أبي جعفر، وعنه حفص بن

غياث، وهو غير هذا. وقد صدق في أنه غير هذا، ولكن فاته أن هذا الرجل معروف

مترجم في تاريخ البخاري وفي الميزان وفي كتابه هو: لسان الميزان! «البصري» بفتح الباء

الموحدة وسكون اليا، التحتية وفتح السين، نسبة إلى «البصرة» وهم جيل بالسند يستأجرهم

النواخذة أصحاب السفن لحاربة العدو كما في القاموس وشرحه ٣: ٤٢. والحديث رواه

أبو داود ٣: ١٦٥ ٤: ٧١ عن علي بن مهمل الترمذي عن حجاج عن ابن جريج قال:

«أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت» وقال أبو داود عقبه في الموضوع الثاني: «هذا الحديث

فيه تذكارة ورواه الحاكم في المستدرك ٤: ١٨٠ - ١٨١ من طريق روح بن عبادة:

«حدثنا ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت»، ولم يعلله هو ولا الذهبي. ونسبه في

المنتقى ٦٥٧ وذخائر الموارث ٥٤٩٤ المنذري فيما نقل شارح أبي داود وابن حجر في

التلخيص إلى ابن ماجه، بل عين صاحب الذخائر أنه في كتابه الذخائر منه، ولم أجده =

بعد طول البحث . وقال الحافظ في التلخيص ١٠٨ بعد أن أشار إلى رواية أبي داود عن ابن جريج أخبرني عن حبيب قال : «وقد قال أبو حاتم في العلل : إن الوساطة بينهما هو الحسن بن ذكوان ، قال : ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم ، فهذه عفة أخرى ، وكذا قال ابن معين : أن حبيباً لم يسمعه من عاصم ، وأن بينهما رجلاً ليس بثقة ، وبين البزار أن الوساطة بينهما هو عمرو بن خالد الواسطي . ووقع في زيادات المسند وفي الدارقطني ومسنند الهيثم بن كليب تصريح ابن جريج بأخبار حبيب له . وهو وهم في مقدري . ورواية الدارقطني التي أشار إليها الحافظ هي في سنة ٨٣ من طريق روح بن عباد : «حدثنا ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت» ثم رواه من طريق عبد الحميد بن أبي رواد عن ابن جريج عن حبيب . وهذا النقد من الحافظ والتعميل شيء غير محرر ، فإن راويين ثقتين ، هما يزيد اليمسري هنا وروح بن عباد عند الدارقطني نقلا عن ابن جريج أنه قال : «أخبرني حبيب بن أبي ثابت» فلا يستقيم بعد ذلك ادعاء أن ابن جريج لم يسمع من حبيب ، وابن جريج ثقة قديم ، وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، مات سنة ١٥٠ أو ١٥١ عن نحو ٧٦ أو أكثر ، وحبيب بن أبي ثابت مات سنة ١١٩ عن أكثر من ٧٠ سنة ، وأكثر ما قبل في ابن جريج شيء من التلبس ، قال يحيى بن سعيد : «كان ابن جريج صدوقاً ، فإذا قال حدثني فهو سماع ، وإذا قال أخبرني فهو قراءة ، وإذا قال قال فهو شبه الريح» ، وقال سليمان بن التضر : «ما رأيت أصدق لهجة من ابن جريج» ، فكيف يستساغ بعد هذا الحكم بالوهم دون حجة علي راويين رواها عنه أنه قال : «أخبرني حبيب» !! وأما ادعاء أبي حاتم أن الوساطة بينهما هو الحسن بن ذكوان ، فهو قول عجيب ، لا أكاد أجده وجهاً ، ولا أدري من أين أتى ؟ وأما أن حبيباً لم يسمع من عاصم بن ضمرة وأن بينهما رجلاً ليس بثقة ، كما نقل الحافظ عن ابن معين ، وأن هذا الذي ليس بثقة هو عمرو بن خالد الواسطي . كما نقل عن البزار ، فأخشى أن يكون وهماً من الحافظ ، انتقل به نظره من موضع إلى موضع !! فقد مضى في ١٢٤٦ شبه هذا التعميل : أن الحسن بن ذكوان روى حديثين عن عاصم بن ضمرة ، وأنه لم =

١٢٤٩ - حدثنا أسود بن عامر وحسين وأبو أحمد الزبيري قالوا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي قال: قلت لفاطمة: لو أتيت النبي ﷺ فسألتيه خادماً، فقد أجهدك الطحن والعمل؟ قال حسين: إنه قد جهدك الطحن والعمل، وكذلك قال أبو أحمد، قالت: فانطلق معي، قال: فانطلقت معها فسألناه، فقال النبي ﷺ: «ألا أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك؟ إذا أوتيتما إلى فراشكما فسبحا الله ثلاثاً وثلاثين، واحمده ثلاثاً وثلاثين، وكبره أربعاً وثلاثين، فتلك مائة على اللسان، وألف في الميزان» فقال علي: ما تركتها بعد ما سمعتها من النبي ﷺ، فقال رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

١٢٥٠ - حدثنا حسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن عطاء بن

يسمع منه، وإنما رواهما عن عمرو بن خالد الواسطي، فأتحتني أن يكون العافظ حين رأى قول أبي حاتم أن الواسطة بين ابن جريج وحبيب هو الحسن بن ذكوان رجع إلى ترجمة الحسن بن ذكوان في التهذيب فوجد فيها الكلام في أن الواسطة بينه وبين حبيب وعمرو بن خالد، فظن لسرعة القراءة أن عمرو بن خالد واسطة بين حبيب وبين عاصم بن ضمرة، هذا ظن لا أجزم به، ولكنني أرجحه، فإن حبيب بن أبي ثابت من صفار التابعين، أدرك من هم أقدم من عاصم بن ضمرة، نعم، قد روى الآجري عن أبي داود قال: وليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء، بصح كما في التهذيب ٢: ١٧٩، ولكن قد روى ابن أبي حاتم في المراسيل ١٠ - ١١ عن أبيه قال: وسمعت علي بن المديني يقول: لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة إلا حديثاً واحداً، فهذه هي العاصرة وهذا هو اللقاء قد ثبنا، فأنتي لنا أن نرغم أنه لم يسمع هذا الحديث منه؟ والأحاديث ١٢٤٦ - ١٢٤٨ من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٢٤٩) إسناده صحيح، وانظر ٨٢٨، ١٢٢٨ وما أشير إليه فيهما من الأحاديث. «يريم» في ح «يريم» وهو خطأ.

(١٢٥٠) إسناده حسن، وهو مطول ١٢١٨. وعراه الهيثمي ١٠٧/١٠ لئبزار وقال: فيه عطاء =

السائب قال: دخلت على أبي عبد الرحمن السلمي وقد صلى الفجر وهو جالس في المجلس، فقلت: لو قمت إلى فراشك كان أوطأ لك؟ فقال: سمعت علياً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الفجر ثم جلس في مُصَلَّاه صِلَتْ عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ومن ينتظر الصلاة صِلَتْ عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه».

١٢٥١ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله ابن عمر حدثنا البخاري بن فضيل بن مرزوق عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: صلى رسول الله ﷺ الضُّحَى حين كانت الشمس من المشرق من مكانها من المغرب صلاة العصر.

١٢٥٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن يحيى بن

ابن السائب وقد اختلط، فلم ينسبه للسند.

(١٢٥١) إسناده صحيح، البخاري: هو عبد الرحمن بن محمد بن رباح الكوفي، وهو ثقة، فضيل ابن مرزوق: ثقة، وثقه الثوري وابن عيينة وغيرهما، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في أحاديث رواها عن عتبة الموفي، والحمل فيها على عطية، وقد ترجم البخاري في الكبير للذهبي ١٢٢/١١٤ فقام يذكر فيه جرحاً، والحديث مطول ٦٨٢. وانظر ١٢٠٢، ١٢٤١.

(١٢٥٢) إسناده ضعيف جداً، لانقطاعه، فإن الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ١٧ عن ابن معين: «الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت شيئاً، إنما سمع من عمرو بن خالد عنه، وعمرو بن خالد لا يسمو حديثه شيئاً، إنما هو كذاب». وهذا الحديث هو أحد الحديثين اللذين أشرنا في ١٢٤٦ إلى أنه لم يسمعهم به وإنما سمعهما من عمرو بن خالد، فقد نص عليه الذهبي في الميزان ١: ٢٢٧ - ٢٢٨. وهو أيضاً في مجمع الزوائد ٣: ٩٤ وقال: «رواه

أبي سَمِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرٍ غَنَى اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ»، قَالُوا: مَا ظَهْرٌ غَنَى؟ قَالَ: «عِشَاءُ لَيْلَةٍ».

١٢٥٣ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن يحيى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْمَيْتَةِ، وَعَنْ لَحْمِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَعَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ، وَعَنْ أَمْيَاثِرِ الْأَرْجَوَانِ.

١٢٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى

= عبد الله بن أحمد والطبراني في الأوسط، وأعله بما أُعْلِنَ به، محمد بن يحيى بن أبي سَمِينَةَ، ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد. عن ظهر غنى: أي عن غنى، قال ابن الأثير: «والظهر قد يزداد في مثل هذا إشباعاً للكلام وتمكيناً»، أي كما يقال «حفظته عن ظهر قلبي» و«حمل القرآن على ظهر لسانه» وانظر الأساس. الرضف: يفتح الراء وسكون الصاد: الحجارة المحمأة على النار. في ح: «قالوا عِشَاءُ لَيْلَةٍ» وصوابه «قال» كما في ك هـ.

(١٢٥٣) إسناده ضعيف جداً، كالذي قبله سواء، وأنا أرجح أن هذا الحديث هو الحديث الثاني الذي أشار في التهذيب ٢: ٢٧٧ إلى أنه رواه الحسن بن ذكوان ولم يسمعه من حبيب. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٨٧. وقال: «رواه عبد الله بن أحمد، ورجاله ثقات»، كذا قال! وقائه أن عنده إسقاط عمرو بن خالد بين الحسن بن ذكوان وحبيب بن أبي ثابت، كما بينا في الذي قبله. في ح: «حدثني محمد بن يحيى بن عبد الصمد» وهو خطأ، صححنا من ك هـ. والأحدث ١٢٥١ - ١٢٥٣ من روایات عبد الله بن أحمد.

(١٢٥٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٤٨. وانظر ٧٠٦، ١٠٨٦، ١١٨٩.

عن طارق بن زياد قال: سار علي إلى النهروان، فقتل الخوراج، فقال: اطلبوا، فإن النبي ﷺ قال: «سيجيء قوم يتكلمون بكلمة الحق، لا يجاوز حلوقهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، سيماهم، أو فيهم، رجل أسود مخدج اليد، في يده شعرات سود»، إن كان فيهم فقد قتلتم شر الناس، وإن لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس، قال: ثم إنا وجدنا المخدج، قال فخرنا سجوداً، وخرّ علي ساجداً معنا.

١٢٥٥ - حدثنا أبو نعيم حدثنا شريك عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان قال: خطب رجل يوم البصرة حين ظهر علي، فقال علي: هذا الخطيب الشحشع! سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلاث عمر، ثم خبطتنا فتنة بعدهم، يصنع الله فيها ما شاء.

١٢٥٦ - حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح

(١٢٥٥) في إسناده نظر، والظاهر عندي أنه منقطع، فإن عمرو بن سفيان هذا الذي روى عنه الأسود بن قيس لم يذكرنا عنه إلا أنه يروي عن ابن عباس وابن عمر من الصحابة. بل انتصر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٣٤/١١٣ على ابن عباس، فما أظن إلا أن روايته عن علي مرسله، ولو كانت له رواية عنه لذكرها إن شاء الله. وقد مضى معنى الحديث مراراً. انظر ١١٠٧، ١٢٠٦، ١٢٥٨. الشحشع، بفتح الشينين بينهما حاء ساكنة وآخره حاء أيضاً: هو الماهر الماضي في كلامه، من قولهم «قطاة شحشع» و«ناقة شحشعة» أي سريعة، قاله في النهاية.

(١٢٥٦) إسناده صحيح، أبو عون: هو محمد بن عبد الله بن سعيد الثقفي. أبو صالح الحنفي: هو عبد الرحمن بن قيس. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٨٢ ذكره مرتين متعاقبتين بلفظ واحد، إلا أن فيه «عن علي قال: قال لي النبي ﷺ ولأبي بكر» الخ. وقال في الموضع الأول: «رواه أحمد بن حنبل والبخاري في الكبير والأوسط» وفيه عبد العزيز ابن عمران، وهو ضعيف، وليس هو الإسناد الذي هنا، وقال في الموضع الثاني: «رواه أحمد بن حنبل والبخاري، واللفظ له، ورجاله رجال الصحيح» فهو الإسناد الذي هنا.

الحنفي عن علي قال: قيل لعلي ولأبي بكر يوم بدر: مع أحدكما جبريلُ، ومع الآخر ميكائيلُ وإسرافيلُ ملك عظيم يشهد القتال؟ أو قال: يشهد الصف.

١٢٥٧ - حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن أبي إسحق عن عاصم عن علي: أن النبي ﷺ صلى أربعاً قبل الظهر.

١٢٥٨ - حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن القاسم بن كثير أبي هاشم بياع السابري عن قيس الخارفي قال: سمعت علياً يقول على هذا المنبر: سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر، ثم خبطتنا فتنة، أو أصابتنا فتنة، فكان ما شاء الله.

١٢٥٩ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا يحيى بن عبدويه أبو محمد مولى بني هاشم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، من أوله وأوسطه وآخره،

(١٢٥٧) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٠٢.

(١٢٥٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٠٧. وانظر ١٢٥٥.

(١٢٥٩) إسناده صحيح، يحيى بن عبدويه: لم يترجم له الحافظ في التعميل، وترجمه في لسان الميزان ٦: ٢٦٨ - ٢٦٩ ولم يذكر كنيته، وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٤: ١٦٥ - ١٦٦ وكنيته هناك «أبو زكريا مولى عبيد الله بن المهدي»، وعبيد الله من بني هاشم، ويحيى هذا كان شيخاً كبيراً في الرض، وسئل عنه يحيى بن معين فقال: هو في الحياة؟ فقالوا: نعم، فقال: كذاب، رجل سوء! ولكن أثنى عليه أحمد بن حنبل وحث ابنه عبد الله على السماع منه، ولم يكن عند عبد الله إسناده بين شعبة فيه رجل واحد غيره. وأنا أرجح قول الإمام أحمد في هذا الرجل، خصوصاً وأن البخاري والنسائي لم يذكره في الضعفاء. والحديث مكرر ١٢١٧. «عبدويه» في ج «عبد ربه» وهو تصحيف صححه من ك ه ومصادر الترجمة.

وانتهى وتره إلى آخر الليل.

١٢٦٠ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي حدثنا فضيل بن مرزوق عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: كان النبي ﷺ يصلي من التطوع ثماني ركعات، وبالنهار ثنتي عشرة ركعة.

١٤٨
١

١٢٦١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا عبدالله بن صندل وسويد بن سعيد، جميعاً في سنة ست وعشرين ومائتين، قالوا حدثنا أبو بكر ابن عياش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة السلولي قال: قال علي: ألا إن الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة، ولكن رسول الله ﷺ أوتر، ثم قال: أوتروا يا أهل القرآن، أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر. وهذا لفظ حديث عبدالله ابن صندل، ومعناها واحد.

١٢٦٢ - حدثنا أبو نعيم حدثنا فطر عن كثير بن نافع النواء قال: سمعت عبدالله بن مليل قال سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنه لم

(١٢٦٠) إسناده صحيح، سعيد بن خثيم، بضم الخاء وفتح الشاء المنكشة، ثقة، وثقه ابن معين والمجلي وغيرهما، وصححه الترمذي. وانظر ١٢٤١.

(١٢٦١) إسناده صحيح، عبدالله بن صندل: شيخ من سيوخ عبدالله بن أحمد. روى عنه هو وغيره، وقال الحسيني: مجهول، وثقه الحافظ في التعميل ٢٢٥ فقال: «كيف يكون مجهولاً من روى عنه جماعة، وبأذن أحمد لابنه في الكتابة عنه، فإن عبدالله كان لا يأخذ إلا بمن يأذن له أبوه في الأخذ عنه». والحديث مطول ١٢٢٧، ١٢٣١. والأحاديث ١٢٥٩ - ١٢٦١ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٦٢) إسناده صحيح، فطر: هو ابن خليفة، سبق الكلام عليه ٧٣٠، ٧٧٣. كثير بن نافع لنواء: يقال أيضاً أن اسم أبيه «إسماعيل». الحديث مطول ٦٦٥ وقد أشرنا هناك إلى رواية الترمذي، ومضى أيضاً مختصراً موقوفاً على علي ١٢٠٥.

يكن قبلي نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزُراء، وإني أُعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وعلي، وحسن، وحسين؛ وأبو بكر، وعمر، والمقداد، وعبدالله بن مسعود، وأبو ذر، وحذيفة، وسلمان، وعمار، وبلال».

١٢٦٣ - حدثنا أبو نعيم حدثنا يونس عن أبي إسحق عن عبد خير قال: رأيت علياً توضأ ومسح على النعلين، ثم قال: لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتُموني فعلت لرأيت أن باطن القدمين هو أحق بالمسح من ظاهرهما.

١٢٦٤ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول.

١٢٦٥ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال: قلت للحسن بن علي: إن الشيعة يزعمون أن علياً يرجع، قال: كذب أولئك الكذابون! لو علمنا ذاك ما تزوج نساؤه ولا قسمنا ميراثه.

١٢٦٦ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أحمد بن محمد بن

(١٢٦٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠١٣. وانظر ١٠١٥.

(١٢٦٤) إسناده صحيح، وهو موقوف على علي، ورواه أبو داود ١٠: ١٠ - ١١ من طريق جرير ابن حازم وآخر عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة والحريث الأعور عن علي مرفوعاً. وهذا إسناده صحيح أيضاً، من جهة عاصم لا الحريث، وكذلك رواه البيهقي في المنن الكبرى ٩٥: ٤ من طريق جرير. وانظر نصب الراية ٢: ٣٢٨ - ٣٢٩.

(١٢٦٥) إسناده صحيح، وهو أثر عن الحسن بن علي، ليس حدثنا من مستند هذا ولا ذاك.

(١٢٦٦) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٤٢.

أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ
ضُمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الْخِيَلِ
وَالرَّقِيقِ، وَلَا صَدَقَةَ فِيهِمَا».

١٢٦٧ - [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ]: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّي حَدَّثَنَا حَفْصُ أَبُو عَمَرَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَادَانَ
عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضُمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

(١٢٦٧) إسناده ضعيف جدا، عمرو بن عثمان بن ميار الكلبي الرقي: ضعيف، قال النسائي
في الضعفاء ٢٣: «متروك»، وفي النجرح والتعديل ٢٤٩/١/٣ عن أبي حاتم:
«تكلمون فيه، كان شيخاً أعشى بالرقعة يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكورة».
حفص أبو عمر: هو حفص بن سليمان البزاز القارئ، صاحب «قراءة حفص» المعروفة،
التي يقرأ بها الناس بمصر، وهو متروك الحديث مع إسناده في القراءة! كذا قال الحافظ
في التقریب، وقال البحاري في الضعفاء ٩: «تركوه»، وقال أحمد بن حنبل رحمه الله
تعالى: قال يحيى: أخبرني شعبة قال: أخذ مني حفص بن سليمان كتاباً فلم يرد، قال:
وكان يأخذ كتب الناس فينسخها، يعني أنه كان ينسخ كتباً لم يسمحها فيحدث بها
كأنها من سماعه، ولذلك قال ابن معين: «كان حفص وأبو بكر (يعني ابن عباس) من
أعلم الناس بقراءة عاصم، وكان حفص يقرأ من أبي بكر، وكان كذاباً، وكان أبو بكر
صدوقاً». وضعفه أيضاً أحمد وابن المديني وابن مهدي ومسلم وغيرهم. كثير بن زاذان:
مجهول، قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: شيخ مجهول، وانظر النجرح
والتعديل ١٥١/٢/٣. والعلة في الحديث ضعف حفص القارئ، فإن عمرو بن عثمان
الرقي لم يتفرد بروايته، فقد رواه عبدالله بن أحمد فيما يأتي ١٢٧٧ عن محمد بن
بكار عن حفص، ورواه الترمذي ٤: ٥١ عن عدي بن حجر عن حفص. ورواه ابن
ماجة ١: ٤٨ من طريق محمد بن حرب عن أبي عمر، وهو حفص: قال الترمذي
«هذا حديث غريب، لا أعرفه إلا من هذا الوجه، وليس له إسناده صحيح، وحفص بن
سليمان أبو عمرو: بزاز كوفي يضاف في الحديث».

فاستظهره شُفَع في عشرة من أهل بيته فد وجبت لهم النار.

١٢٦٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن إشكاب حدثنا محمد بن أبي عبيدة حدثني أبي عن الأعمش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «عفوت عن الخيل والرقيق في الصدقة».

١٢٦٩ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو سلمة خليل بن سلم حدثنا عبد الوارث عن الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب ابن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي: أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة أو كلب، وكان الكلب للحسن في البيت.

١٢٧٠ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني إسماعيل أبو معمر

(١٢٦٨) إسناده صحيح، محمد بن إشكاب: هو محمد بن الحسين بن إبراهيم البغدادي الحافظ، وإشكاب لقب أبيه الحسين، وهو ثقة من أهل العلم والأمانة، روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وغيرهم. محمد بن أبي عبيدة المسعودي: ثقة، روى له مسلم، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٣/١ - ١٧٤ فلم يذكر فيه جرحاً. أبوه: أبو عبيدة بن معمر بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود، يقال اسمه «عبدالمثني» ويقال اسمه كنيته، وهو مشهور بها، وهو ثقة، وثقه ابن معين والعجلي. والحدِيث مختصر ١٢٦٦.

(١٢٦٩) إسناده ضعيف جداً، من أجل عمرو بن خالد الواسطي، وقد سبق الكلام مفصلاً على مثل هذا الإسناد ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٥٢، ١٢٥٣. أما شيخ عبدالله هنا، وهو أبو سلمة خليل بن سلم: فقد ترجم له في التمعيل ١١٧ - ١١٨ ونقل عن أبي حاتم أنه قال: مجهول، وعن ابن حبان: يتفرد بأشياء لا يتابع عليها، استعجب مجانية ما انفرد به من الأخبار، ثم أراد أن يحقب فقال: «قلت» وترك الموضوع بياضاً. وترجم له في اللسان فلم يرد شيئاً. وانظر ١١٧٢.

(١٢٧٠) إسناده صحيح، إسماعيل أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، مضى =

حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن عن قيس بن عبيد قال: قلت لعلي: أرايتَ مسيرَكَ هذا، عهدَ عهدِهِ إليك رسولُ اللَّهِ ﷺ أم رأيَ رأيَتَهُ؟ قال: ما تريد إلى هذا؟ قلت: ديننا، ديننا، قال: ما عهد إليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ فيه شيئاً، ولكن رأيَ رأيَتَهُ.

١٢٧١ - حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الخليل عن علي قال: كان للمغيرة بن شعبة رمح، فكنا إذا خرجنا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في غزاة خرج به معه، فيركزه، فيمرُّ الناسُ عليه فيحملونه، فقلت: لكن أيت النبي ﷺ لأخبرته، فقال: إنك إن فعلتَ لم ترفعَ ضالَّةً.

١٢٧٢ - حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي حية بن قيس قال: توضأ علي ثلاثاً ثلاثاً، ثم شربَ فضلَ وضوئه، ثم قال: هكذا رأيتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يتوضأ.

١٤٩
١

١٢٧٣ - حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة قال: بلغني عن عبد اللَّهِ بن مليل، فقدوت إليه، فوجدتهم في جنازة، فحدثني رجل عن عبد اللَّهِ بن مليل قال: سمعت علياً يقول: أعطيت كلَّ

= الكلام عليه ٤٢٦. ابن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، وهو نفع، وصفه شعبة بأنه ريعانة الفقهاء، وأنه سيد المحدثين. والأحاديث ١٢٦٤ - ١٢٧٠ من زيادات عبد اللَّهِ بن أحمد. والحديث رواه أبو داود ٣٥٠١٤ عن إسماعيل بن إبراهيم الهذلي عن ابن علية

(١٢٧١) إسناده صحيح، أبو الخليل: سبق في ٧٧١، وترجمه ابن سعيد في الطبقات ٦: ١٦٩ فقال: «عبد اللَّهِ بن أبي الخليل الهمداني، روى عن علي ثلاثة أحاديث من حديث أبي إسحق». والحديث رواه ابن ماجه ٢: ٩٧.

(١٢٧٢) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٠٤.

(١٢٧٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فقد صرح سالم بن أبي حفصة بأنه لم يسمعه من ابن مليل، وسقت الإشارة إلى هذا ١٢٠٥ وانظر ١٢٦٢.

نبي سبعة نجباء، وأعطى نبيكم أربعة عشر نجيباً، منهم أبو بكر، وعمر، وعبد الله بن مسعود، وعمار بن ياسر.

١٢٧٤ - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا زهير أنبأنا أبو إسحق عن شريح بن النعمان، قال: وكان رجل صدق، عن علي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن، وأن لا نضحى بعوراء ولا مقابلة ولا مدابة ولا شرقاء ولا خرقاء، قال زهير: فقلت لأبي إسحق: أذكر عضاء؟ قال: لا، قلت ما المقابلة؟ قال: هي التي يقطع طرف أذننها، قلت: فالمدابة؟ قال: التي يقطع مؤخر الأذن، قلت: ما الشرقاء؟ قال: التي يشق أذننها، قلت: فما الخرقاء؟ قال: التي تحرق أذننها السمة.

١٢٧٥ - حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت علياً يقول: نهى رسول الله ﷺ أن تحبسوا لحوم الأصاحي بعد ثلاث.

١٢٧٦ - حدثنا يزيد أنبأنا الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل علياً، فهو أعلم بهذا مني، هو كان يسافر مع رسول الله ﷺ، فسألت علياً؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «للمقيم يوم ليلة، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن».

١٢٧٧ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن بكار حدثنا

(١٢٧٤) إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٦١.

(١٢٧٥) إسناده صحيح، وانظر ١١٩٢، ١٢٣٥، ١٢٣٦.

(١٢٧٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢٤٤.

(١٢٧٧) إسناده ضعيف، لضعف حفص وجهالة كثير. وقد سبق الكلام عليه مفصلاً ١٢٦٧.

حفص بن سليمان، يعني أبا عمر القارئ، عن كثير بن زاذان عن عاصم ابن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم القرآن فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنة وشقعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار».

١٢٧٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد المحاربي قالوا حدثنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أضحي عنه بكبشين، فأنا أحب أن أفعله، وقال محمد بن عبيد المحاربي في حديثه: ضحى عنه بكبشين: واحد عن النبي ﷺ، والآخر عنه، فقيل له فقال: إنه أمرني فلا أدعه أبداً.

١٢٧٩ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محرز بن عون بن أبي عون حدثنا شريك عن سمالك عن حنش عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ قاضياً، فقال: «إذا جاءك الخصمان فلا تقض على أحدهما حتى تسمع من الآخر، فإنه يبين لك القضاء».

١٢٨٠ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو الربيع الزهراني، وحدثنا علي بن حكيم الأودي، وحدثنا محمد بن جعفر الوركاني،

(١٢٧٨) إسناده صحيح، وهو موصول ٨٤٣. وسبق الكلام على الإسناد مفصلاً هناك.

(١٢٧٩) إسناده صحيح. محرز بن عون بن أبي عون الهلالي ثقة ثبت، من شيوخ أحمد وابنه عبدالله ومسلم. والحديث مطول ١٢١٠. وانظر الحديث الآتي.

(١٢٨٠) إسناده صحيح، أبو الربيع الزهراني: اسمه «سليمان بن داود العنكي». عبدالله بن عامر ابن زرارة الحضرمي: قال أبو حاتم: «صادوق»، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «مستقيم الحديث»، وهو من شيوخ مسلم، روى عنه في صحيحه حديثين أو ثلاثة، كما في التهذيب. والحديث مطول ما قبله، ومكرر ٨٨٢ وانظر أيضاً ١١٤٥

وحدثنا زكريا بن يحيى زحمويه، وحدثنا عبدالله بن عامر بن زرارۃ
 الحضرمي، وحدثنا داود بن عمرو الضبي، قالوا حدثنا شريك عن سماك
 عن حنّس عن علي قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن قاضياً، فقلت: تبعثني
 إلى قوم وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري،
 فقال: «بئسك الله وسدّك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض للأول حتى
 تسمع من الآخر، فإنه أجد أن يمين لك القضاء»، قال: فما زلت قاضياً.
 وهذا لفظ حديث داود بن عمرو الضبي، وبعضهم أنتم كلاماً من بعض.

١٢٨١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن سليمان
 لوين، وحدثنا محمد بن جابر عن سماك عن حنّس عن علي بن أبي
 طالب قال: بعثني النبي ﷺ قاضياً إلى اليمن، فذكر الحديث، قال: «إن الله
 مثبّت قلبك وهادٍ فؤادك»، فذكر الحديث.

١٢٨٢ - قال لوين: وحدثنا شريك عن سماك عن حنّس عن علي
 عن النبي ﷺ، بمثل معناه.

١٢٨٣ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عبيدالله بن القواريري
 حدثنا السكن بن إبراهيم حدثنا الأشعث بن سوار عن ابن أشوع عن حنّس
 الكناني عن علي: أنه بعث عامل شرطته فقال له: أتدري علي ما أبعثك؟
 علي ما بعثني عليه رسول الله ﷺ، أن أتحت كل، يعني صورة، وأن أسوي
 كل قبر.

(١٢٨١) إسناده حسن، محمد بن جابر السعيمي سبق في ٧٩٠، والذي يقول هنا «وحدثنا

محمد بن جابر هو لوين، والحديث مكرر ما قبله.

(١٢٨٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٢٨٣) إسناده صحيح، السكن بن إبراهيم: بصري، ذكره ابن حبان في الثقات، والحديث

مكرر ١٢٣٨، والأحاديث ١٢٧٧ - ١٢٨٣ من زيادات عبدالله بن أحمد.

١٢٨٤ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبي، وحدثني أبو بكر ابن أبي شيبة فلا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سمالك عن حنّس عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع ما يقول الآخر، فإنك سوف ترى كيف تقضي».

١٢٨٥ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنّس قال: رأيت علياً يضحى بكبشين، فقلت له: ما هذا؟ فقال: أوصاني رسول الله ﷺ أن أضحي عنه.

١٢٨٦ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر حدثنا عمرو

(١٢٨٤) إسناده صحيح، حسين بن علي: هو الجعفي الكوفي المفري، وهو نقه حجة. والحدّث مختصر ١٢٨٢، وقد رواه عبدالله بن أحمد عن أبيه الإمام وعن أبي بكر بن أبي شيبة معاً.

(١٢٨٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٧٨.

(١٢٨٦) إسناده صحيح، عمرو بن حماد بن طلحة القناد: نقه، روى عنه مسلم وغيره، وقد ينسب إلى جده، فيقال له «عمرو بن طلحة»، وله ترجمة في الجرح والتعديل ٢٢٨/١/٣ أسباط بن نصر الهمداني: مثل عنه أحمد: كيف حديثه؟ قال: ما أدري! وكأنه ضعفه، وضعفه أبو نعيم، وقال البخاري في تاريخه الأوسط: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، واختلفت الرواية فيه عن ابن معين بين تضعيف وتوثيق، كما في التهذيب، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٥٣/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً، فهذا كله يرجح عندي أنه ثقة. والحدّث ذكره ابن كثير في التفسير ٤: ١١١ - ١١٢ عن المسند، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣: ٢١٠ ونسبه لأبي الشيخ، ولكن في لفظه نكارة، إذ خلط بين هذا وبين قصة إرساله إلى اليمن، وهو خلط من أحد الرواة لا شك. وانظر ما يأتي ١٢٩٦. اللسن، بكسر السين. ثوابيان والقصاحة. الخطيب، بإثبات الباء: واضحة، ولكن في ح «الخطيب» بحذف الباء، وأثبتنا ما في ك هـ وابن كثير. وهذا =

ابن حماد عن أسباط بن نصر عن سمّاك عن حنّس عن علي: أن النبي ﷺ حين بعثه ببراءة، فقال: يا نبي الله، إني لست باللسن ولا بالخطيب، قال: «ما بدّ أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت»، قال: فإن كان ولا يدّ فسادهم أنا، قال: «فانطلق»، فإن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك»، قال: ثم وضع يده على فمه.

١٢٨٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر أن عاصم ابن بهدلة قال: سمعت زراً يحدث عن علي عن النبي ﷺ أنه قال يوم أحد: «شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم ويطونهم نارا».

١٢٨٨ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال سمعت الشعبي يحدث عن الحرث عن علي أنه قال: لعن رسول الله ﷺ أكل الربا وموكله، وشاهديه وكاتبه، والواشمة والمتوشمة، والمخل والمخلّل له، ومانع الصدقة، ونهى عن النوح.

١٢٨٩ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال: سمعت عبد الله بن نجّي يحدث عن علي قال: كانت لي ساعة من رسول الله ﷺ من الليل، ينفعني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني بها، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جنب»، قال: فنظرت فإذا جرو للحسن بن علي تحت السرير، فأخرجته.

= الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٢٨٧) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي، وقد مضى الحديث مراواً بأسانيد صحاح، آخرها ١٢٤٥.

(١٢٨٨) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي والحرث الأعور. والحديث مكرر ١١٢٠.

(١٢٨٩) إسناده ضعيف جداً، من أجل جابر الجعفي، ولا تقطاعه بأن عبد الله بن نجّي لم يسمع من علي. وهو مختصر ٨٤٥. وسبق الحديث موصولاً صحيحاً ١١٧٢. وانظر ١٢٦٩.

١٢٩٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال سمعت أبا بردة يحدث عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أضع الخاتم في الوسطى.

١٢٩١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربيعي بن جرائس أنه سمع علياً يخطب يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تكذبوا علي، فإنه من يكذب علي يلعج النار».

١٢٩٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سعيد عن قتادة أنه سمع جري بن كليب يحدث أنه سمع علياً يقول: نهى رسول الله ﷺ عن عضباء القرن والأذن.

١٢٩٣ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خيثمة حدثنا عبيد ابن سليمان عن سعيد عن قتادة عن جري بن كليب النهدي عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضحي بأعضب القرن والأذن.

١٢٩٤ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني إبراهيم بن الحجاج الناجي حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ

(١٢٩٠) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي. وانظر ١١٦٨.

(١٢٩١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٠١ بهذا الإسناد وانظر ١٠٧٥.

(١٢٩٢) إسناده صحيح، خالد بن الحرث بن عبيد الهجيمي: إمام ثقة، من شيوخ الإمام أحمد. والحديث مكرر ١١٥٨.

(١٢٩٣) إسناده صحيح، عبيد بن سليمان الكلبي: ثقة صالح صدوق، من شيوخ أحمد أيضاً. والحديث مكرر ما قبله.

(١٢٩٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٥١.

ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتَرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَمَعَاذِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُخْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

١٢٩٥ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني نصر بن علي الأزدي أخبرني أبي عن أبي سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن علي: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد سفراً قال: «اللهم بك أصول وبك وأحول، وبك أسير».

١٢٩٦ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا محمد بن جابر عن سمك عن حنّس عن علي قال: لما نزلت عشر آيات من براءة عني النبي ﷺ دعا النبي ﷺ أبا بكر، فبعثه بها ليقرأها عني أهل مكة، ثم دعاني النبي ﷺ فقال لي: «أدرك أبا بكر، فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم»، فلحقته بالجحفة، فأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، نزل في شيء؟ قال: «لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك».

(١٢٩٥) إسناده صحيح، علي بن نصر بن علي الجهضمي الأزدي، والد نصر بن علي ثقة صدوق، أخرجه له أصحاب الكتب الستة: «حكيم» بالتصغير، كما مضى، والحديث مكرر ٦٩١. أحول، بالحاء المهملة: أي أشرك، أو أحتال، أو أدفع وأمنع. وثبت فيما مضى الجيم، وهو خطأ.

(١٢٩٦) إسناده حسن، محمد بن جابر السجستاني: سبق الكلام عليه ٧٩٠. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٩ وقال: (رواه عبدالله بن أحمد، وفيه محمد بن جابر السجستاني، وهو ضعيف، وقد وثق). بقله ابن كثير في التفسير ٩: ١١١ وقال: «هذا إسناد فيه ضعف، وليس المراد أن أبا بكر رجع من فوره، بل بعد قصائه للمناسك التي أمره الله بها».

١٢٩٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال: قيل لعلي: إن رسولكم كان يخصصكم بشيء دون الناس عامة؟ قال: ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء، لم يخص به الناس، إلا بشيء في قراب سيفي هذا، فأخرج صحيفة فيها شيء من أسنان الإبل، وفيها: «إن المدينة حرم من بين ثور إلى عائر، من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل، وذمة المسلمين واحدة، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل، ومن تولى مولى بغير إذنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل».

١٢٩٨ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن شبيب بن شكل عن علي عن النبي ﷺ: أنه قال يوم الأحزاب: «جئونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر حتى غربت الشمس،

رسول الله ﷺ، وهو في الدرع المشور ٣: ٢٠٩ ونسبه أيضاً لأبي الشيخ وابن مردويه، وانظر ١٢٨٦. والأحاديث ١٢٩٢ - ١٢٩٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٢٩٧) إسناده صحيح، بل هو من أصح الأسانيد، فإن شعبة أثبت من سفيان الثوري وأوثق، وقد مضى في أصح الأسانيد برقم ٤٣ أن منها (الثوري عن سليمان - وهو الأعمش، عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي). فهذا يلحق به أيضاً إبراهيم التيمي: هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي العابد الثقة، روى عنه الأعمش، كما ثبت في المستدرر، وكما نص عليه البخاري في الكبير ٢٣٥/١١. والحديث في معنى روايات أخر رواها إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي، مضى كثير منها، آخرها ١٠٣٧.

(١٢٩٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢٤٥. وانظر ١٢٨٧.

مألاً الله قبورهم وبيوتهم، أو قبورهم ويطونهم ناراً، قال شعبة: «مألاً الله قبورهم وبيوتهم أو قبورهم ويطونهم ناراً»، لا أدري أي الحديث هو أم ليس في الحديث؟ أشك فيه.

١٢٩٩ - قال عبدالله بن أحمد: حدثنا نصر بن علي حدثنا نوح بن قيس حدثنا خالد بن خالد عن يوسف بن مازن: أن رجلاً سأل علياً فقال: يا أمير المؤمنين، انعت لنا رسول الله ﷺ، صفه لنا، فقال: كان ليس بالذهاب طولاً وفوق الربة، إذا جاء مع القوم غمرهم، أبيض شديد الوضع، ضخم الهامة، أغر، أبلج، هدب الأشفار، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى يتقلع كأنما ينحدر في صرب، كأن العرق في وجهه للؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده مثله، بأبي وأمي، ﷺ.

(١٢٩٩) إسناده ضعيف: لما سألني: نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني الطاحي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١١١/٢/٤ - ١١٢ فلم يذكر فيه جرحاً. «الطاحي»: نسبة إلى «سوق طاحية» كان ينزل بها فنسب إليها. خالد بن خالد: مجهول، وفي التعميل ١١١ - ١١٢: لا يعرف. قلت: هو خالد بن قيس أخو نوح الأزدي البصري، وليس في شيوخ نوح بن قيس أحد اسمه خالد إلا أخوه، ولا في الرواة عن يوسف بن مازن من اسمه خالد إلا خالداً الحذاء، لكنه لم يذكر في شيوخ نوح بن قيس. وهذا الجزم من الحافظ بأنه خالد بن قيس ليس حجة، فما الدليل عليه؟ وسنسخ المسند كلها في هذا الحديث الذي بعده وأصححة «خالد بن خالد»: فهو شيخ مجهول لا يعرف. يوسف بن مازن: هو الراسبي، قال البخاري في الكبير ٣٧٤/٢/٤: «روى عنه القاسم بن الفضل ونوح بن قيس، بعد في البصريين». قال: قال الحسن بن علي: «يريد أنه روى عن الحسن بن علي بقوله «قال»، فلم يذكر سمعاً، كعادة البخاري في مثل هذه الإشارات، فهو متأخر لم يدرك أن يروي عن علي، ويؤيد الرواية الآتية ١٣٠٠ عن يوسف بن مازن عن رجل عن علي». وأما الذي فقد ذهب في التهذيب إلى أن «يوسف بن مازن» هو «يوسف بن سعد» حفظ الترجمتين وتعقبه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب بأن البخاري فرق بينهما، وأن ابن أبي حاتم فرق -

١٣٠٠ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا نوح بن قيس حدثنا خالد بن خالد عن يوسف بن مازن عن رجل عن علي: أنه قيل له: انعت لنا النبي ﷺ، فقال: كان ليس بالذاهب طولاً، فذكر مثله سواً.

١٣٠١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني نصر بن علي حدثنا عبدالله بن داود عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي قال: كان علي الكعبة أصنام، فذهبت لأحمل النبي ﷺ إليها، فلم أستطع، فحملني، فجعلت أقطعها، ولو شئت لثلث السماء.

١٣٠٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خيثمة حدثنا شبابة بن سوار حدثني نعيم بن حكيم حدثني أبو مريم حدثنا علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: «إن قوماً يصرقون من الإسلام كما يصرق السهم من الرمية، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، علامتهم رجل مخدج اليد».

١٣٠٣ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني نصر بن علي وعبيدالله

بينهما كذلك، وقد ترجم البخاري ليوسف بن سعد ترجمة مطولة ٣٧٣/٢١٤. والصحيح صنيع البخاري. فهذا الحديث ضعّفه من جهالة خالد بن خالد، ومن انقطاعه. وانظر ١١٢٢.

(١٣٠٠) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

(١٣٠١) إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٤٤.

(١٣٠٢) إسناده صحيح، شبابة بن سوار المدائني: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة، والكلام فيه بشأن الإرجاء ليس مما يرفع الثقة بحديثه. والحديث في معنى ١٢٥٤.

(١٣٠٣) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٤: ٣٣٢ وقال: رواه عبدالله بن أحمد واليزار وأبو يعلى، رجاله ثقات.

ابن عمر قالوا حدثنا عبد الله بن داود عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي: أن امرأة الوليد بن عقبة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن الوليد يضربها، وقال نصر بن عبيد في حديثه: تشكوه، قال: «قولي له: قد أجارني»، قال علي: فلم تلبث إلا يسيراً حتى رجعت فقالت: ما زادني إلا ضرباً. فأخذ هدبة من ثوبه فدفعها إليها، وقال: «قولي له: إن رسول الله ﷺ قد أجارني، فلم تلبث إلا يسيراً حتى رجعت، فقالت: ما زادني إلا ضرباً، فرفع يديه وقال: «اللهم عليك الوليد، أثم بي»، مرتين، وهذا لفظ حديث القواريري، ومعناهما واحد.

١٣٠٤ - [قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة قالوا حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي: أن امرأة الوليد بن عقبة جاءت إلى رسول الله ﷺ، تشتكي الوليد أنه يضربها، فذكر الحديث.

١٣٠٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي عن النبي ﷺ: أنه كان يوم الأحزاب على فريضة من فرض الخندق، فقال: «شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم، أو بطنهم وبيوتهم ناراً».

١٣٠٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت القاسم ابن أبي بزة يحدث عن أبي الطفيل قال: سئل علي: هل خصمكم

(١٣٠٤) إسناده صحيح، عبيد الله بن موسى بن أبي اعتبار ثقة، روى عنه البحاري، وأخرج له سائر أصحاب الكتب الستة، وتكلم فيه من حيث الشيع، وهو صدوق، والحدث مكرر ما قبله، والأحاديث، ١٢٩٩ - ١٣٠٤ من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٣٠٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٣٢، ١٢٩٨.

(١٣٠٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٥٤ بإسناده ومثله، وانظر ١٢٩٧.

رسول الله ﷺ بشيء؟ فقال: ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء لم يعم به الناس كافة، إلا ما كان في قراب سيفي هذا، قال: فأخرج صحيفة فيها مكتوب: «لعن الله من ذبح لغير الله، لعن الله من سرق منار الأرض، ولعن الله من لعن والده، ولعن الله من آوى محدثاً».

١٣٠٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن عبيدة عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب: «اللهم املأ بيوتهم وقبورهم ناراً، كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس».

١٣٠٨ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجة بن عدي قال: سمعت علي بن أبي طالب وسأله رجل عن البقرة؟ فقال: عن سبعة، وسأله عن الأعرج؟ فقال: إذا بلغت المنسك، وسئل عن القرن؟ فقال: لا يضره، وقال علي: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن.

١٣٠٩ - حدثنا بهز وعفان، المعنى، قالوا حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا سماك عن حنش بن المعتمر: أن علياً كان باليمن، فاحتفروا زبية للأسد فجاء حتى وقع فيها رجل، وتعلق بآخر، وتعلق الآخر بآخر، وتعلق الآخر بآخر، حتى صاروا أربعة، فجرحهم الأسد فيها، فمنهم من مات فيها، ومنهم من أخرج فمات، قال: فتنازعوا في ذلك حتى أخذوا السلاح، قال:

(١٣٠٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢٢٠، ١٣٠٥.

(١٣٠٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٢ بهذا الإسناد، ولم يسق لفظه هناك. وانظر ١١٥٨.

١٢٧٤، ١٢٩٣.

(١٣٠٩) إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٦٣ ومكرر ٥٧٣، ٥٧٤.

فأتاهم علي فقال: ويلكم! تقتلون مائتي إنسان في شأن أربعة أناسي! تعالوا أقض بينكم بقضاء، فإن رضيتم به وإلا فارتفعوا إلى النبي ﷺ، قال: فقضى للأول ربع دية، وللثاني ثلث دية، وللثالث نصف دية وللرابع دية كاملة، قال فرضي بعضهم وكره بعضهم، وجعل الدية على قبائل الذين ازدحموا، قال: فارتفعوا إلى النبي ﷺ، قال بهز: قال حماد: أحسبه قال: متكئا فاحتجى، قال: «سأقضي بينكم بقضاء»، قال: فأخبر أن عليا قضى بكذا وكذا، قال: فأمضى قضاءه، قال عفان: «سأقضي بينكم».

١٣١٠ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا شبابة حدثني نعيم بن حكيم حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي عن علي: أن النبي ﷺ قال يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، قال: فزاد الناس بعد: «وال من والاه، وعاد من عاداه».

١٣١١ - حدثنا بهز بن أسد حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا سلمة ابن كهيل عن حجة بن عدي: أن عليا سئل عن البقرة؟ فقال: عن سبعة، وسئل عن المكسورة القرن؟ فقال: لا بأس، وسئل عن العرج؟ فقال: ما بلغت المنسك، ثم قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العينين والأذنين.

١٥٢
١

١٣١٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني العباس بن الوليد

(١٣١٠) إسناده صحيح، وقوله «رجل من جلساء علي»: جهالة هذا الرجل لا تضر، فإن الحديث مرصول عن أبي مريم، فهو عن معروف وعن مجهول معا، وصحة الإسناد إنما هي للمرصول. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٠٧. وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وانظر ٩٦٤. وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٣١١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٠٨.

(١٣١٢) إسناده حسن، سعيد الجري، يضم الجيم: هو سعيد بن لباس، وهو ثقة، كان محدث =

النُّوسِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ
ابْنِ أَعْبَدٍ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: يَا ابْنَ أَعْبَدٍ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ
الطَّعَامِ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا حَقُّهُ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: تَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ

أَهْلُ الْبَصْرَةِ، كَمَا قَالَ أَحْمَدُ، أَبُو الْوَرْدِ: هُوَ ابْنُ ثَمَامَةَ بْنِ حَزْنِ الْقَشِيرِيِّ، قَالَ ابْنُ
سَعْدٍ: كَانَ مَعْرُوفًا قَبْلَ الْحَدِيثِ، وَقَالَ فِي التَّقْرِيبِ: مَقْبُولٌ. ابْنُ أَعْبَدٍ: نَقَلَ لِي
عَوْنُ الْمَعْبُودِ عَنِ الْمُتَدْرِى قَالَ: «ابْنُ أَعْبَدٍ: اسْمُهُ عَلِيُّ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: لَيْسَ
بِمَعْرُوفٍ، وَلَا أَعْرِفُ، لَهُ غَيْرُ هَذَا». وَفِي الْمِيزَانِ ٣: ٣٨٨ أَنَّ اسْمَهُ «عَلِيٌّ». وَهِيَ
تَرْجُمَتُهُ فِي التَّهْذِيبِ ٧: ٢٨٣: «عَلِيُّ بْنُ أَعْبَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي قِصَّةِ فَاطِمَةَ
فِي جَرِّهَا بِالرَّحَى، وَعَنْهُ أَبُو الْوَرْدِ بْنُ ثَمَامَةَ بْنِ حَزْنِ الْقَشِيرِيِّ، قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ لَيْسَ
بِمَعْرُوفٍ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّيَّمِيُّ فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ هَذَا
الْحَدِيثِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ. قُلْتُ: لَهُ حَدِيثٌ آخَرُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ فِي زِيَادَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي
شُكْرِ الطَّعَامِ. وَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ سَمَاءِ عَلَيْهِ! كَذًا، قَالَ الْحَافِظُ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَقْرَأَ الْحَدِيثَ فِي
الْمُسْنَدِ، فَيَعْرِفُ أَنَّهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، فِيهِ شُكْرُ الطَّعَامِ وَفَصْلَةُ فَاطِمَةَ، وَإِنْ أَبَا دَاوُدَ وَالتَّيَّمِيُّ
اِقْتَصَرَا عَلَى شَطْرِهِ الْآخَرِ. وَقَدْ تَرَجَّمُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ١٢/٤٣٠: «ابْنُ أَعْبَدٍ فَقَالَ:
«ابْنُ أَعْبَدٍ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ. وَلَمْ يَزِدْ، فَهَذَا نَابِغِي لَمْ يَجِدْ فِيهِ جَرَّكَ وَلَا تَوْثِيقًا، فَحَالَهُ
عَلَى الْقَبُولِ وَالسُّتْرَانِ شَاءَ اللَّهُ. «أَعْبَدُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَضَمِّ الْمَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، كَمَا ضَمَّ
مِيكَ بِالشَّكْلِ، وَكَمَا ضَمَّ بِالْحُرُوفِ فِي عَوْنِ الْمَعْبُودِ ٢: ١١٠. وَكَأَنَّهُ تَبَيَّنَ فِي تَارِيخِ
الْبُخَارِيِّ دُونَ ضَمِّطٍ، وَكُتِبَ فِي التَّهْذِيبِ «أَعْبَدُ وَضَمِّطَ فِي الْخُلَاصَةِ بِالْحُرُوفِ.
«بِاسْتِكَانِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحِ التَّحْتَانِيَّةِ»، وَأَنَا أَرْجِعُ أَنَّهُ خَطَأٌ، لِأَنَّهُمْ نَحْنُ يَذْكُرُونَ فِي أَعْلَامِ الرِّجَالِ
«أَعْبَدُ» وَمَا هُوَ مِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُسَمَّى بِهِ رَجُلٌ! وَأَمَّا دَأْعَدُ فَقَدْ سَمِعُوا بِهِ، كَمَا فِي
الْقَامُوسِ، وَهُوَ إِمَّا جَمْعُ عَيْدٍ، فَيَكُونُ مَعْرُوفًا، كَمَا صَنَعَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ، وَإِمَّا عَلَى
وِزْنِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ، فَيَكُونُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ صَاحِبُ عَوْنِ الْمَعْبُودِ. وَصَدَرَ
الْحَدِيثُ فِي سَجْمِ الزُّوَادِ ٥: ٦١ - ٦٢ وَقَالَ: «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَذَكَرَهُ بِطَوِيلِهِ،
وَابْنُ أَعْبَدٍ قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ». وَالْحَدِيثُ مِنْ رِيَادَاتِ
عِبَادَةِ ابْنِ أَحْمَدَ. وَانْظُرْ ١٢٤٩.

بارك لنا فيما رزقنا، قال: وتدرى ما شكره إذا فرغت؟ قال: قلت: وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، ثم قال: ألا أخبرك عني وعن فاطمة؟ كانت ابنة رسول الله ﷺ، وكانت من أكرم أهله عليه، وكانت زوجتي، فجرت بالرحى حتى أثر الرحى بيدها، وأسقت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها، وقمت البيت حتى اغبرت ثيابها، ووقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها، فأصابها من ذلك ضرر، فقدم على رسول الله ﷺ بسبي أو خديم، قال: فقلت لها: تطلقني إلى رسول الله ﷺ فاسأليه خادماً يقيك حرماً أنت فيه، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ، فوجدت عنده خدماً أو خدماً، فرجعت ولم تسأله، فذكر الحديث، فقال: «ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم؟» إذا أويت إلى فراشك سبحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين»، قال: فأخرجت رأسها فقالت: رضيت عن الله ورسوله، مرتين، فذكر مثل حديث ابن عتبة عن العجري أو نحوه.

١٣١٣ - حدثنا يهز حدثنا همام عن قتادة عن أبي حسان عن عبيدة قال: كنا نرى أن صلاة الوسطى صلاة المصباح، قال: فحدثنا عني أنهم يوم الأحزاب اقتتلوا وحبسونا عن صلاة العصر، فقال النبي ﷺ: «اللهم املاً قبورهم ناراً، أو املاً بطونهم ناراً، كما حبسونا عن صلاة الوسطى»، قال: فعرفنا يومئذ أن صلاة الوسطى صلاة العصر.

١٣١٤ - حدثنا يهز حدثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي: أن النبي ﷺ بعث إليه حنة سيراً، فلبسها وخرج على القوم، فعرف الغضب في وجهه، فأمره أن يشققها بين نسائه.

(١٣١٣) إسناده صحيح، ومروى في ١٣٠٧.

(١٣١٤) إسناده صحيح، وانظر ١١٥٤.

١٣١٥ - حدثنا بهز حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت النزال بن سبرة قال: رأيت علياً صلى الظهر ثم قعد لحوائج الناس، فلما حضرت العصر أتني بتور من ماء، فأخذ منه كفاً فمسح وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه، ثم أخذ فضله فشرب قائماً، وقال: إن ناساً يكرهون هذا، وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعله، وهذا وضوء من لم يحدث.

١٣١٦ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي: أن علياً قال لشرأبة: لعلك استكرهت؟ لعل زوجك أتاك؟ لعلك؟ قالت: لا، فلما وضعت جلدتها ثم رجمتها، فقبل له: لم جلدتها ثم رجمتها؟ قال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

١٣١٧ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو كامل فضيل بن الحسين، وحدثنا محمد بن عبيد بن حساب قالوا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال

(١٣١٥) إسناده صحيح، وهو مطول ١٢٢٢.

(١٣١٦) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٠٩.

(١٣١٧) إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن إسحق كما مضى ٩٦٥. عبد الرحمن بن زياد البجلي: ثقة مأمون. النعمان بن سعد الأنصاري: تابعي لم يرو عنه غير ابن أخته عبد الرحمن بن إسحق، كما قال البخاري في الكبير ٧٨/٢/٤ وكما نقل في التهذيب عن أبي حاتم. والحديث رواه الترمذي ٥٣: ٤ عن قتيبة عن عبد الواحد بن زياد، ثم قال: «هذا حديث لا نعرفه من حديث علي عن النبي ﷺ إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحق». وأخطأ السيوطي في الجامع الصغير ٤١١ إذ نسبه للبخاري، وأصل الحديث صحيح من حديث عثمان، كما مضى ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٣، ٥٠٠ وقد ذكرنا في ٤٠٥ أن السيوطي لم ينسبه للبخاري، فالظاهر عندي أنه أراد أن ينسب حديث عثمان للبخاري، فأخطأ فنسب إليه حديث علي.

رسول الله ﷺ: «خياركم من تعلم القرآن وعلمه».

١٣١٨ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله

ابن عمر حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحق القرشي عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل قال: أتى علياً رجلاً فقال: يا أمير المؤمنين، إني عجزت عن مكاتبتك، فأعني، فقال علي: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ، لو كان عليك مثل جبل صبير دنائير لأداه الله عنك؟ قلت: بلى، قال: قل: «اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك».

١٣١٩ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو كامل الجحدري

ومحمد بن أبي بكر المقدمي وروح بن عبد المؤمن المقرئ، وحدثنا محمد ابن عبيد بن حساب وعبيد الله بن عمر القواريري، قالوا: حدثنا عبد الواحد ابن زياد حدثنا عبد الرحمن بن إسحق بن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

١٣٢٠ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن عاصم بن كليب

حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال: كنت جالساً مع أبي موسى، فأتانا علي، فقام علي أبي موسى فأمره بأمر من أمر الناس قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ قل: «اللهم اهْدني وسدْ دُني، واذكر بالهدى هدايتك الطريق،

(١٣١٨) إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن إسحق. صبر، بكسر الصاد: جبل بلاد طيء.

(١٣١٩) إسناده ضعيف، كالذي قبله. وقد ذكر السيوطي في الجامع الصغير متن هذا الحديث

١٤٥٧ من رواية صحابة آخرين، وانظر شرحه الكبير للمناوي. والأحاديث ١٣١٧ -

١٣١٩ من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٣٢٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٢٤ ومطول ١١٦٨.

واذكر بالسداد تسديد السهم»، ونهاني أن أجعل خاتمي في هذه، وأهوى أبو بردة إلى السبابة أو الوسطى، قال عاصم: أنا الذي اشتبه عليّ أيتها عني، ونهاني عن الميثرة والقسيّة، قال أبو بردة: فقلت لأمير المؤمنين: ما الميثرة وما القسيّة؟ قال: أما الميثرة شيء تصنعه النساء لبعولتهن يجعلونه على رحالهم، وأما القسي فتياض كانت تأتينا من الشام أو اليمن، شك عاصم، فيها حرير، فيها أمثال الأترج، قال أبو بردة: فلما رأيت السيّني عرفت أنها هي.

١٣٢١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن المنهال أخو حجاج حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان ابن سعد قال قال رجل لعلي: يا أمير المؤمنين، أي شهر تأمرني أن أصوم بعد رمضان؟ فقال: ما سمعت أحداً سأل عن هذا بعد رجل سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أي شهر تأمرني أن أصوم بعد رمضان؟ فقال: «إن كنت صائماً شهراً بعد رمضان فصم الحرم، فإنه شهر الله، وفيه يوم تاب على قوم، ويتوب فيه على قوم».

١٣٢٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا عبد الواحد بن زياد، وحدثني عمرو الناقد حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

(١٣٢١) إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن إسحق. والحديث رواه الترمذي ٢: ٥٣ - ٥٤ من طريق عبد الرحمن بن إسحق، وقال: «حديث حسن غريب»، وقال شارحه: «وأخرجه الترمذي وصححه ابن حبان وابن عبد البر وابن حزم. كذا في عمدة القاري». وقد صرح من حديث أبي هريرة فضل صوم شهر الحرم، انظر المنتقى ١٢٣٥.

(١٣٢٢) إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن إسحق. والحديث مكرر ١٣١٩. وهو والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

١٣٢٣ - حدثنا عفان أراه عن أبي عوافة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: أتيت علياً وقد صلى، فدعا بطهور، فقلنا: ما يصنع بالطهور وقد صلى؟ ما يريد إلا أن يعلمنا، فأني بطست وإناء، فرفع الإناء فصب على يده فغسلها ثلاثاً، ثم غمس يده في الإناء فمضمض واستنثر ثلاثاً، ثم تمضمض وفتثر من الكف الذي أخذ منه، ثم غسل وجهه ثلاثاً، وغسل يده اليمنى ثلاثاً، ويده الشمال ثلاثاً، ثم جعل يده في الماء فمسح برأسه مرة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً، ورجله الشمال ثلاثاً، ثم قال: من سره أن يعلم طهور رسول الله ﷺ فهو هذا.

١٣٢٤ - حدثنا معاذ أنبأنا زهير بن معاوية أبو خيثمة عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على يدي، وأن أتصدق بلحومها وجلودها وأجلتها، وأن لا أعطي انجازاً منها، قال: «نحن نعطيه من عندنا».

١٣٢٥ - حدثنا معاذ حدثنا سفيان الثوري عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ، مثل هذا، إلا أنه لم يقل: «نحن نعطيه من عندنا».

١٣٢٦ - حدثنا عفان حدثنا همام أنبأنا قتادة عن أبي حسان عن عبيدة السلماني عن علي: أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب: «ملا الله بيوتهم وقبورهم ناراً، كما حبسوننا عن الصلاة الوسطى حتى غابت

(١٣٢٣) إسناده صحيح، وهو مطول ١١٩٨، وانظر ١٣١٥. «رجله اليمنى» كلمة «رجله»

سقطت من ح خطأ، وأثبتناه من ك هـ.

(١٣٢٤) إسناده صحيح، وهو مطول ١٢٠٨.

(١٣٢٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

(١٣٢٦) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣١٢.

الشمس»، أو قال: «حتى آبت الشمس»، إحدى الكلمتين.

١٣٢٧ — حدثنا عفان حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان الجنبى: أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد زنت، فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها، فلقبهم علي، فقال: ما هذه؟ قالوا: زنت، فأمر عمر برجمها، فانتزعها علي من أيديهم وردهم، فرجعوا إلى عمر، فقال: ما ردكم؟ قالوا: ردنا علي، قال: ما فعل هذا علي إلا لشيء قد علمه، فأرسل إلى علي، فجاء وهو شبه المغضب، فقال: ما لك رددت هؤلاء؟ قال: أما سمعت النبي ﷺ يقول: «رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن المبتلى حتى يعقل؟» قال: بلى، قال علي: فإن هذه مبتلاة بني فلان، فلعله أتاها وهو بها، فقال عمر: لا أدري، قال: وأنا لا أدري، فلم يرجمها.

١٥٥
١

١٣٢٨ — [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر، وحدثني روح بن عبدالمؤمن حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال

(١٣٢٧) إسناده صحيح، حماد: هو ابن سلمة. أبو ظبيان، بفتح الظاء المعجمة: هو حصين بن جندب الكوفي الجنبي، يفتح الجيم وسكون النون، نسبة إلى «جنب» قبيلة من اليمن. وهو تابعي ثقة. وانظر ٩٤٠، ٩٥٦، ١١٨٣، ١٢٦٠. قوله «فلعله أتاها وهو بها» يعني لعل الفاعل أتاها في وقت كان بها البلاء، أي الصرع أو الجنون الذي كان يوبها.

(١٣٢٨) إسناده ضعيف، من أجل عبد الرحمن بن إسحق. وقد رواه عبدالله بن أحمد عن شيخين: عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر، وعن روح بن عبدالمؤمن عن عبد الواحد بن زياد، كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحق. روح بن عبدالمؤمن المقرئ: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وهو من شيوخ البخاري وعبدالله ابن أحمد، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٣/١٢. والحديث مكرر ١٣٢٢.

رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

١٣٢٩ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عبدالله بن عمر القواريري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب رفعه: أنه ﷺ نهى أن يقرأ القرآن وهو راكع، وقال: «إذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فادعوا، فقمين أن يستجاب لكم».

١٣٣٠ - حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال: قال عبيدة: لا أحدثك إلا ما سمعت منه، قال محمد: فحلف لنا عبيدة ثلاث مرار، وحلف له علي: لولا أن تبطروا لنأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم عن لسان محمد، قال: قلت: أنت سمعته منه؟ قال إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، فيهم رجل مخدج اليد، أو مدنون اليد، أحسبه قال: أو مودن اليد.

١٣٣١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو معمر حدثني علي ابن مسهر وأبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

١٣٣٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سويد بن سعيد أخبرنا

(١٣٢٩) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن إسحق. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ١٢٧ وقال: رواه عبد الله بن زيادته، وأبو يعلى موقوفاً والبخاري، قلت: في الصحيح منه: إني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود، فقط، وفيه عبدالرحمن بن إسحق بن الحارث، وهو ضعيف عند الجميع. وانظر ١٢٤٣. وهذا والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٣٣٠) إسناده صحيح، وهو مطول ١٢٢٣. وانظر ١٣٠٢.

(١٣٣١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن إسحق. وهو مكرر ١٣٢٨.

(١٣٣٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن إسحق. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٥٥ =

علي بن مسهر عن عبدالرحمن بن إسحق حدثنا النعمان بن سعد قال: كنا جلوساً عند علي، فقرأ هذه الآية: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ﴾ قال: لا والله، ما على أرجلهم يحشرون، ولا يحشر الوفد على أرجلهم، ولكن ينوق لم ير الخلائق مثلها، عليها رحائل من ذهب، فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة.

١٣٣٣ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن محمد بن إسحق حدثني أبان بن صالح عن عكرمة قال: وقفت مع الحسين، فلم أزل أسمعهم يقول: لبيك، حتى رمى الجمرة، فقلت: يا أبا عبدالله، ما هذا الإهلال؟ قال: سمعت علي بن أبي طالب يهل حتى انتهى إلى الجمرة، وحدثني أن رسول الله ﷺ أهل حتى انتهى إليها.

١٣٣٤ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني زهير أبو خيثمة حدثنا

وأعله يعيد الرحمن بن إسحق، ولكن أخطأ إذ نسب للإمام أحمد، وهو من زيادات ابنه. وذكره ابن كثير في التفسير ٥: ٤٠١ عن هذا الموضع، ونسبه أيضاً لابن جرير وابن أبي حاتم. ونسبه السيوطي في المر المثور ٤: ٢٨٥ أيضاً لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في البعث. وهو في المستدرک ٢: ٣٧٧ وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»! وتعقبه الذهبي، قال: «هل عبدالرحمن هذا لم يرو له مسلم، ولا لخاله النعمان، وضعفه». وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٣٣٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٩١٥. وهذا الإسناد يؤيد ما صححنا إليه ذلك الإسناد فيما ثبت في النسب هناك: عن أبي إسحق، فأثبتناه «عن ابن إسحق» فهو هنا صحيح «عن محمد بن إسحق».

(١٣٣٤) إسناده ضعيف، من أجل عبدالرحمن بن إسحق. وهو مختصر ١٣٢١. وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

أبو معاوية حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، أخبرني بشهر أصومه بعد رمضان؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن كنت صائماً شهراً بعد رمضان فصم المحرم، فإنه شهر الله، وفيه يوم تاب فيه على قوم، ويتاب فيه على آخرين».

١٣٣٥ - حدثنا أسود بن عامر أخبرنا شريك عن منصور عن ربعي عن علي قال: جاء النبي ﷺ أناس من قريش، فقالوا: يا محمد، إنا جيرانك وحلفاءك، وإن ناماً من عبيدنا قد أتوك، ليس بهم رغبة في الدين، ولا رغبة

(١٣٣٥) إسناده صحيح، وقد رواه أبو داود كما في المنتقى ٤٣٩٩، وهو عند الترمذي ٣٢٧/٤ عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن شريك، وفيه زيادة ونقص وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ربعي عن علي، وهذا الحديث يدل على قاعدة عظيمة من أسس الفوائد الإسلامية: أن يقبل من أسلم ظاهر إسلامه، كما يدل عليه القرآن والسنة، وأنه لا يملك أحد، لا قاض ولا أمير، ولا ملك ولا خليفة، أن يبحث في الدوافع التي تدفع من أسلم إلى الإسلام، أسلم مخلصاً، أسلم متعزداً، أسلم طامعاً، أسلم لأي شيء، كل ذلك سواء في ظاهر الحكم، لا نملك غير ذلك، حتى إن رسول الله، وهو الذي يوحى إليه، تغير وجهه لصاحبه: أبي بكر وعمر، إذ ظنا أنه يجوز البحث في ذلك، لما بنا لهما من صحة القرائن التي شرحها هؤلاء الوفد من قريش، ولكن رسول الله اطرح كل هذا، وأثبت ظاهر الإسلام. وقد تأدب عمر بهذا الأدب الذي أدبه رسول الله، حتى لقد جاءه في خلافته رجل من الثموب، أي الأعاجم، فشكا إليه أنه أسلم وأن الجزية تؤخذ منه، فقال عمر: «لعلك أسلمت متعزداً؟» فقال الرجل: «أما في الإسلام ما يميزني؟» قال عمر: «بلى». رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال برقم ١٢٢ بإسناد صحيح. فهذا الرجل لم يرض أن يجادل عن نفسه، وأن يتحدث عن ضميره، فيقول مثلاً: إنه أسلم خالصاً رغباً في الإسلام! وقد لا يصدق عمر، وإنما لجأ إلى ساحة الإسلام، وإلى حكم الإسلام، فهلا يعينه هذا الإسلام ويحميه، إذا كان أسلم متعزداً، سأل سؤالاً واضحاً صريحاً، فلم يستطع عمر إلا أن يجيب الجواب الصحيح: بلى. وإن عمر لصادق وموفق، وإنه تعلم ما علمه معلم الخير، رسول الله ﷺ.

في الفقه، إنما فرّوا من ضياعنا وأموالنا، فارددهم إلينا، فقال لأبي بكر: «ما تقول؟» قال: صدقوا إنهم جيرانك، قال: فتغير وجه النبي ﷺ، ثم قال لعمر: «ما تقول؟» قال: صدقوا، إنهم لجيرانك وحلفاءك، فتغير وجه النبي ﷺ.

١٣٣٦ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني سويد بن سعيد سنة ست وعشرين ومائتين أخبرنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي: قال: سأله رجل: أقرأ في الركوع والسجود؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «إني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود، فإذا ركعتم فعضموا الله، وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسئلة، فقمّن أن يستجاب لكم».

١٣٣٧ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عباد بن يعقوب الأسدي أبو محمد حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة ثغراً يرى بضونها من ظهورها، وظهورها من بطونها»، فقال أعرابي: يا رسول الله؟ لمن

١٥٦
١

(١٣٣٦) إسناده ضعيف، من أجل عبد الرحمن بن إسحق. وهو مطول ١٣٢٩. «أقرأه، بعد التهمزة وسكون القاف، وأصدا» «أقرأه قيت التهمزة الثانية ألفاً، استثقالاً للجمع بين التهمزتين، وعلى ذلك قرأ ورش وغيره من القراء في «تأنيدهم» وأمثاله، وأكر الزمخشري ذلك، لما فيه من الجمع بين الساكنين، ورد عليه أبو حيان بأن القراءة الصحيحة النقل لا تدفع باختصار المذهب، وانظر البحر ١: ٤٧ - ٤٨ وإعراب القرآن للمعري ١: ٩ والنشر ١: ٣٥٨ وإخلاف فضلاء البشر ٤٤.

(١٣٣٧) إسناده ضعيف، لعبد الرحمن بن إسحق أيضاً. عباد بن يعقوب الأسدي: ثقة في روايته، شيعي في رأيه، روى عنه البخاري وأبو حاتم وغيرهما، انظر الجرح والتعديل ١١٣/٨٨. والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٢٤ من طريق علي بن مسهر عن عبد الرحمن، وقال: «هذا حديث عريب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد الرحمن بن إسحق هذا من قبل حفظه، وهو كوفي، وعبد الرحمن بن إسحق القرشي مدني، وهو أثبت من هذا».

هي؟ قال: «لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وصلى الله بالليل والناس نيام».

١٣٣٨ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني روح بن عبد المؤمن

المقري حدثنا عبد الواحد بن زياد، وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي حدثنا ابن فضيل، جميعاً عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

١٣٣٩ - حدثنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن الأعمش عن

سلمة بن كهيل عن عبد الله بن سبيع قال: خطبنا علي فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضعن هذه من هذه، قال: قال الناس: فأعلمنا من هو؟ والله لنبيون عثرته! قال: أنشدكم بالله أن يقتل غير قاتلي، قالوا: إن كنت قد علمت ذلك استخلف إذن، قال: لا، ولكن أكلكم إلى ما وكلكم إليه رسول الله ﷺ.

١٣٤٠ - حدثنا سليمان بن داود أنبأنا زائدة عن السدي عن سعد

ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: خطب علي: يا أيها الناس، أقيموا علي أركانكم الحدود، من أحصن منهم، ومن لم يحصن، فإن أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني رسول الله ﷺ أن أقيم عليها الحد، فأتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاس، فخشيت إن أنا جلدتها أن تموت، فأتيت رسول الله ﷺ

(١٣٣٨) إسناده ضعيف، كذلك قبله. وهو مكرر ١٣٣٩. وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٣٣٩) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٧٨. وانظر ٨٠٢ عبد الله بن سبيع: ذكر في التهذيب أنه روى عنه سالم بن أبي الجعد ولم يذكر سلمة بن كهيل، وهذا في رواية سلمة عنه ثابتة.

(١٣٤٠) إسناده صحيح، سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي، والحديث في مسنده برقم ١١٢. وانظر ١٢٣٠. وقد أشرنا إلى هذا الحديث في ٦٧٩.

فذكرت ذلك له، فقال: «أحسن» .

١٣٤١ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلى قوم وهم أسن مني لأقضي بينهم، فقال: «أذهب، فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك» .

١٣٤٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة سوقاً ما فيها بيع ولا شراء، إلا الصور من النساء والرجال، فإذا انتهى الرجل صورة دخل فيها، وإن فيها لمجمعاً للحرور العين، يرفعن أصواتاً لم ير الخلائق مثلها، يقلن: نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الراضيات فلا نسخط، ونحن الناعمات فلا نبؤس، فطوبى لمن كان لنا وكناً له» .

(١٣٤١) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٦٦ بإسناده واللفظه. وانظر ١٢٨٢ .

(١٣٤٢) إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن إسحق. والحديث في القول المسدد ٣٥ - ٣٦ وقال: «أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المسند أيضاً، وقال: هذا حديث لا يصح، والمتهم به عبد الرحمن بن إسحق، وهو أبو شيبة الواسطي، قال أحمد: ليس بشيء، منكر الحديث، وقال يحيى: متروك، انتهى. قلت: قد أخرجه من طريقه الترمذي، وقال: غريب، وحسن له غيره مع قوله أنه تكلم فيه من قبل حفظه، وصح الحاكم من طريقه حديثاً غير هذا، وأخرج له ابن خزيمة في الصيام من صحيحه، ولكن قال: في القلب من عبد الرحمن شيء. ثم قال الحافظ: «والاستقرب منه قول: دخل فيها! والذي يظهر لي أن المراد به أن صورته تتغير فتصير شبهة بتلك الصورة، لا أنه دخل فيها حقيقة، أو المراد بالصورة الشكل والهيئة والنية» . أقول أنا: وهل يمكن أن يراد هنا بالـ رة إلا هنا؟! ثم نست أدري - نعمري - لماذا اختار ابن الجوزي هذا الحديث =

١٣٤٣ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني زهير أبو خيثمة حدثنا أبو معاوية حدثنا عبدالرحمن بن إسحق عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة سوقاً»، فذكر الحديث، إلا أنه قال: «إذا اشتهى الرجل صورة دخلها»، قال: «وفيها مجتمع الحور العين، يرفعن أصواتاً»، فذكر مثله.

١٣٤٤ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبان البلخي حدثنا عبدالرزاق حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي حية بن قيس عن علي: أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم شرب فضل وضوئه، ثم قال: من سره أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ فلينظر إلى هذا.

١٣٤٥ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سويد بن غفلة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمان قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، قتالهم حتى على كل مسلم».

=
وحده من أحاديث عبدالرحمن بن إسحق في المسند، وقد مضى منها كثير ١٢ انظر مثلاً ٨٧٥، ٩٦٥، ١٣٢١، ١٣٢٩، ١٣٣٧. والحدِيث في الترمذي مختصراً ٣: ٣٣٢ - ٣٣٣ عن أحمد بن منيع وهناد عن أبي معاوية، وقال: «هذا حديث حسن غريب». إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

(١٣٤٤) إسناده صحيح، محمد بن أبان بن وزير البلخي: ثقة، يعرف بحمدويه كان مستملي وكيع، روى عنه أصحاب الكتب الستة، غير أن مسلماً روى عنه في غير الجامع. والحدِيث مختصر ١٠٥٠ وانظر ١٣١٥. والأحاديث ١٣٤٢ - ١٣٤٤ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٣٤٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٨٦ وانظر ٦١٦، ١٣٠٢. والحدِيث في الزوائد ٦: ٢٣١ وقال: «هو في الصحيح غير قوله: قتالهم حتى على كل مسلم. رواه أحمد، ورجاه رجال الصحيح».

١٣٤٦ - حدثنا أبو كامل حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن حارثة ابن المضرب عن علي، وحدثنا يحيى بن آدم وأبو النضر قالوا حدثنا زهير عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن علي قال: كنا إذا أحمر البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله ﷺ، فما يكون منا أحد أدنى من القوم منه.

١٥٧
١

١٣٤٧ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عيَّاش عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي قال: وقف رسول الله ﷺ بعرفة، فقال: «هذا الموقف، وعرفة كلها موقف»، ثم أردف أسامة، فجعل يعنق على ناقته والناس يضربون الإبل يميناً وشمالاً لا يلتفت إليهم، ويقول: «السكينة أيها الناس»، ودفع حين غابت الشمس، فأتى جمعاً، فصلى بها الصلاتين، يعني المغرب والعشاء، ثم بات بها، فلما أصبح وقف على قرح، فقال: «هذا قرح، وهو الموقف، وجمع كلها موقف»، قال: ثم سار، فلما أتى محسراً قرعها فخبث، حتى جاز الوادي، ثم حبسها، وأردف الفضل، ثم سار حتى أتى الجمرة فرماها، ثم أتى المنحر، فقال: «هذا المنحر، ومنى كلها منحر»، ثم أتته امرأة شابة من خثعم، فقالت: إن أبي شيخ قد أقنذ، وقد أدركته فريضة الله في الحج، فهل يعجزني أن أحج عنه؟ قال: «نعم، فأدي عن أبيك»، قال: ولوى عنق الفضل، فقال له

(١٣٤٦) إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٤٢. أحمر البأس: في النهاية: «أي إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعنا له وقاية. وقبل أراد: إذا اضطربت نار الحرب وتسحرت، كما يقال في الشر بين القوم: اضطربت نارهم، تشبهها بحمرة النار، وكثيراً ما يطلقون الحمرة على الشدة». وفي المائق: «ومنه: موت أحمر، وهو مأخوذ من لون السبع، كأنه سمع إذا ألهوى إلى الإنسان».

(١٣٤٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٢٥، ٥٦٢، ٦٥٤، ٦١٣. عبد الرحمن بن عيَّاش: هو

عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة

العباس: يا رسول الله، ما لك لويت عنق ابن عمك؟ قال: «رأيت شاباً وشابة فحقت الشيطان عليهما»، قال: وأتاه رجل فقال: أفضت قبل أن أحق؟ قال: «فاحقني أو قصر ولا حرج»، قال: وأتني زمزم فقال: «يا بني عبد المطلب، سقايتكم، لو لا أن يغلبكم الناس عليها لترعت».

١٣٤٨ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا هاشم، يعني ابن البريد، عن إسماعيل الحنفي، عن مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: أخذ بيدي علي فأنطلقنا نمشي حتى جلسنا على شط النفرات، فقال علي: قال رسول الله ﷺ: «ما من نفس منقوسة إلا قد سبق لها من الله شقاء أو سعادة»، فقام رجل فقال: يا رسول الله، فيم إذن نعمل؟ قال: «اعملوا، فكل ميسر لما خلق له، ثم قرأ هذه الآية: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ إلى قوله ﴿فَسَيَرَهُ لِّلْعُسْرَىٰ﴾».

١٣٤٩ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي حية الوداعي قال: رأيت علياً بال في الرحبة، ثم دعا بماء فتوضأ، فغسل كفيه ثلاثاً، وتمضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل كالذي رأيتموني فعلت.

١٣٥٠ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني زهير أبو خيثمة حدثنا

(١٣٤٨) إسناده صحيح، محمد بن عبيد هو ابن أبي أمية الطائفي وقد مضى الحديث مراراً

بمعناه من رواية سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي (٦٢١: ١٠٦٧،

١٠٦٨، ١١١٠، ١١٨١).

(١٣٤٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٤٤.

(١٣٥٠) إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله

عبدالرحمن عن سفيان أبي إسحق عن أبي حبة عن علي: أن النبي ﷺ
توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

١٣٥١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن أبي حبة قال: رأيت علياً توضأ،
فأنقى كفيه، ثم غسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، ثم غسل
قدميه إلى الكعبين، ثم قام فشرب فضل وضوئه، ثم قال: إنما أردت أن
أريكم طهور رسول الله ﷺ.

١٣٥٢ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سويد بن سعيد حدثنا
مروان الفزاري عن المختار بن نافع حدثني أبو مطر البصري، وكان قد أدرك
علياً: أن علياً اشترى ثوباً بثلاثة دراهم، فلما لبسه قال: «الحمد لله الذي
رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتني»، ثم قال: هكذا
سمعت رسول الله ﷺ يقول.

١٣٥٣ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سعيد بن يحيى بن
سعيد القرشي حدثنا أبي حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي حبة
الهمداني قال: قال علي بن أبي طالب: من سره أن ينظر إلى وضوء
رسول الله ﷺ فلينظر إليّ، قال: فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم مسح برأسه، ثم شرب
فضل وضوئه.

(١٣٥١) إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله.

(١٣٥٢) إسناده ضعيف، وهو مختصر، سيأتي مطولاً ١٣٥٤ وفصل الكلام فيه.

(١٣٥٣) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٥١. سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي: سبق الكلام
عليه ٨٤٢، وفي ح «حدثني سعيد بن يحيى عن سعيد القرشي» وهو خطأ ظاهر،
صححه من ك ه و كتب الرجال. والأحاديث ١٣٤٩ - ١٣٥٣ من زيادات عبدالله
ابن أحمد.

١٣٥٤ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا مختار بن نافع التمار عن أبي مطر: أنه رأى علياً أتى غلاماً حدثاً فاشتد به منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه إلى ما بين الرسغين إلى الكعبين، يقول وكبسه: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتني، فقيل: هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن نبي الله ﷺ؟ قال: هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة: والحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتني.

١٣٥٥ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا مختار عن أبي مطر قال: بينا نحن جلوس مع أمير المؤمنين علي في المسجد على باب الرحبة، جاء رجل فقال: أرني وضوء رسول الله ﷺ. وهو عند الزوال، فدعا قتيلاً فقال: اثنتي بكوز من ماء، فغسل كفيه ووجهه ثلاثاً، وتضمض ثلاثاً، فأدخل بعض أصابعه فيه، واشتشق ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً، ومسح رأسه

(١٣٥٤) إسناده ضعيف، مختار بن نافع التمار: ضعيف، ترجمه البخاري في الكبير ٢٨٦/١١٤ فلم يجرحه، ولكن ترجمه في الصغير ١٧٣ وقال: «ذكر الحديث، وكذلك قال في الضعفاء ٢٤، وقال أبو زرعة: «رواهي الحديث»، أبو مطر الجهني المصري: قال في التجميع ٥٢٠: «قال أبو حاتم مجهول، تركه حفص بن غياث، وقال أبو زرعة: لا يعرف اسمه»، و ترجمه البخاري في الكنى رقم ٧١٤ قال: «سمع علياً. روى عنه المختار ابن نافع»، والحديث في الزوائد ٥ - ١١٨ - ١١٩ وسبه ألباً لأنني بعلى، وضعفه بالمختار بن نافع. والحديث مقبول ١٣٥٢.

(١٣٥٥) إسناده ضعيف، لضعف مختار بن نافع وقد سبق الكلام على مثل هذا الإسناد في الحديث قبله. وانظر ١٣٥٣ قوله: «فقال: «داخلهما من الوجه وخارجهما من الرأس» يريد الأذنين، وإن لم يجرهما ذكر أو لعله حذف من بعض الرواة ولم أحد نحو هذا المعنى إلا ما نقل في نصب الرتبة ١: ٢٢ - ٢٣ عن ابن سيرين أنه «كان يغسلهما مع

واحدة، فقال: داخِلُهُمَا مِنَ الْوَجْهِ وَخَارِجُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ، وَرَجُلِيهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا، وَلَحِيَّتَهُ تَهْتَظِلُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ حَسًّا حَسَوَةً بَعْدَ الْوُضُوءِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ كَذَا كَانَ وَضُوءُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ.

١٣٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدٍ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: أَبُوهِ لِأَحَدٍ.

١٣٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ تَتَوَقَّى فِي قَرِيْشٍ وَلَا تَزُوجُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «وَعِنْدَكَ شَيْءٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، ابْنَةُ حَمْزَةَ، قَالَ: «تِلْكَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ».

١٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً، فَرَكِبَهَا، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَوْ اتَّخَذْنَا مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ: «أَتُرِيدُونَ أَنْ تَتَزَوَّا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ! إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ».

١٣٥٩ - [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ]: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ

= الوجه، ويمسحهما مع الرأس، فيجعل ما أقبل منهما من الوجه، وما أدبر من الرأس». كلمة «داخِلُهُمَا» في ح «داخِلُهُمَا» وهو خطأ، صححناه من ك «ح» الحسوة، بفتح الحاء وضحه: القليل من الماء، ويقال أن الفتح للمرة، والضم لقدر ما يحسب مرة واحدة.

(١٣٥٦) إسناده صحيح، وهو مختصر ١١٤٧.

(١٣٥٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٩٩. وانظر ١١٦٩.

(١٣٥٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٨٥. وانظر ١١٠٨.

(١٣٥٩) إسناده ضعيف جدًا، انلاء بن هلال بن عمر بن هلال الداهلي الرقي، ضعيف جدًا، =

بكبير الناقد حدثنا العلاء بن هلال الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد ابن أبي أنيسة عن أبي إسحق عن أبي حية قال: قال علي: ألا أريكم كيف كان نبي الله ﷺ يتوضأ؟ قلنا: بلى، قال: فائتوني بطست وتور من ماء، فغسل يديه ثلاثاً واستنشق ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثاً، ومسح برأسه ثلاثاً، وغسل رجليه ثلاثاً.

١٣٦٠ - حدثنا أبو سعيد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان: أن علياً قال لعمر: يا أمير المؤمنين، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن الميتلى حتى يعقل»؟

١٣٦١ - حدثنا أبو سعيد حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي الأكبر أنه سمع أباہ علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ أَرْضاً لَمْ يُعْطَ لَهَا أَحَدٌ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ، وَجُعِلَ الشَّرَابُ لِي طَهُوراً، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَمِ».

١٣٦٢ - حدثنا أبو سعيد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن

قال في الجرح والتعديل ٣٦١/١٣ ٣٦٢. روى عنه عمرو بن محمد الناقد أحاديث موضوعة وقال أبو حاتم: متكر الحديث ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة. عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الجزري: ثقة صدوق، روى له أصحاب الكتب الستة: وانظر ١٣٥٣، ١٣٥٥. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

(١٣٦٠) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٢٧.

(١٣٦١) إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٦٣.

(١٣٦٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٦٠ بإسناده ولفظه، وهو هكذا ثابت في الأصول الثلاثة.

السائب عن أبي ظبيان: أن علياً قال لعمر: يا أمير المؤمنين، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن الميت حتى يعقل»؟.

١٣٦٣ - حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أعنمك كلمات إذا قلتهم غفر لك، علي أنه مغفور لك، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين».

١٣٦٤ - حدثنا أبو سعيد حدثنا هشيم حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن الحرث عن علي: أن رسول الله ﷺ لعن أكل الربا وموكله، وشاهديه وكاتبه، والمخل والمخلل له، والواشمة والمستوشمة، ومانع الصدقة، ونهى عن النوح.

١٣٦٥ - حدثنا حجاج قال: يونس بن أبي إسحق أخبرني عن أبي إسحق عن أبي جحيفة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من أذنب في الدنيا ذنباً فعوقب به فالله أعذل من أن يقتل عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه».

(١٣٦٣) إسناده صحيح، وقد مضى نحوه بإسنادين آخرين صحيحين ٧٠١، ٧١٢، ٧٢٦، ورواه الحاكم ٣، ١٣٨ من طريق إسرائيل عن أبي إسحق، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي في ح «لا إله إلا هو الحليم الكريم» وأثبتنا ما في ك هـ والمستدرك.

(١٣٦٤) إسناده ضعيف، لضعف الحرث الأعور. وهو مكرر ١٢٨٨.

(١٣٦٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٧٥ بإسناده ولفظه.

١٣٦٦ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خيثمة، وحديثنا

إسحق بن إسماعيل قالا حدثنا جرير عن منصور عن عبد الملك بن ميسرة
عن النزال بن سبرة قال: صلينا مع علي الظهر، فانطلق إلى مجلس له
يجلسه في الرحبة، فقعدها وقعدنا حوله، ثم حضرت العصر، فأني بإناء، فأخذ
منه كفًا فتمضمض واستنشق، ومسح بوجهه وذراعيه، ومسح برأسه، ومسح
برجليه، ثم قام فشرب فضل إنائه، ثم قال: إني حدثت أن رجالاً يكرهون أن
يشرب أحدهم وهو قائم، إني رأيت رسول الله ﷺ فعل كما فعلت.

١٣٦٧ - حدثنا حجاج حدثنا شريك عن عاصم بن كليب عن

محمد بن كعب القرظي: أن عليًا قال لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإني
لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألفاً.

١٣٦٨ - حدثنا أسود حدثنا شريك عن عاصم بن كليب عن

محمد بن كعب القرظي عن علي، فذكر الحديث، وقال فيه: وإن صدقة
مالي لتبلغ أربعين ألف دينار.

١٣٦٩ - حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا حماد بن سلمة عن

محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم عن سلمة بن أبي الطفيل عن

(١٣٦٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣١٥. وانظر ١٣٥٩ وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن
أحمد.

(١٣٦٧) إسناده ضعيف، لانقطاعه. محمد بن كعب القرظي: تابعي ثقة، رجل صالح عالم
بالقرآن، ولكنه لم يدرك عنيًا، إلا صبيًا صغيرًا، فإنه مات سنة ١٠٨ عن ٧٨ سنة.
ولذلك قال البخاري في الكبير ٢١٦/١١: «مديني سمع ابن عباس وزيد بن أرقم؛
فكانه يشير إلى أنه لم يسمع أقدم منهما».

(١٣٦٨) إسناده منقطع، وهو مكرر ما قبله.

(١٣٦٩) إسناده صحيح، سلمة بن أبي الطفيل: ذكره ابن حبان في الثقات. ونقل الحسيني عن =

علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تتبع النظرَ النظرَ، فإن الأولى لك، وليست لك الأخيرة».

١٣٧٠ - حدثنا زكريا بن عدي أنبأنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي عن علي قال: لما ولد الحسن سماء حمزة، فلما ولد الحسين سماء بعمه جعفر، قال: فدعاني رسول الله ﷺ فقال: «إني أمرت أن أغير اسم هذين»، فقلت: الله ورسوله أعلم، فسماهما حسناً وحسيناً.

١٣٧١ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال: جمع رسول الله ﷺ، أو دعا رسول الله ﷺ بني عبد المطلب، فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق! قال: فصنع لهم مداماً من طعام، فأكلوا حتى شبعوا، قال: وبقي الطعام

= ابن خراش أنه مجهول، وتعبه الحافظ في التعميل ١٦٠ فقال: «أقر كلام ابن خراش، وهو مردود، فإنه روى عنه أيضاً فطر بن خليفة كما جزم به ابن أبي حاتم، وأفاد أن أباه هو عامر بن وائلة الصحابي المخرج حديثه في الصحيح». وسيأتي الحديث مطولاً ١٣٧٣، ويأتي مزيد كلام عليه. في ك «النظرة النظرة» وبهامشها نسخة بحذف الهاء فيها، موافقة لما في ح.

(١٣٧٠) إسناده صحيح، ولكنه يعارض ما مضى ٧٦٩، ٩٥٣ في تسميتهما، ولعل ما مضى أرجح. زكريا بن عدي التميمي الكوفي نزيل بغداد. ثقة صدوق صالح. عبد الله: بالتصغير، وفي ح «عبد الله» وهو خطأ، وهو عبد الله بن عمرو الرقي. والحديث في الزوائد ٨: ٥٣. وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبخاري والطبراني، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وحديث حسن، وبقي رجاله رجال الصحيح».

(١٣٧١) إسناده صحيح، عثمان بن المغيرة الثقفي: هو عثمان بن أبي زرة، وهو ثقة، سبق الكلام عليه ٥٦. أبو صادق الأزدي الكوفي: من أزد شنوءة، سماء البخاري في الكبير «مسلم»، ونقل عن أحمد أنه قال مرة «مسلم بن نذير» ومرة «مسلم بن يزيد»، لم =

كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر، فشربوا حتى رَوُوا، وبقي الشراب كأنه لم يمس، أو لم يشرب، فقال: «يا بني عبدالمطلب، إني بعثت لكم خاصة وإلى الناس بعامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأبكم بياعني علي أن يكون أخي وصاحبي؟» قال: فلم يقم إليه أحد، قال: فقامت إليه، وكنت أصغر القوم، قال: فقال: «اجلس» قال: ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول لي: «اجلس»، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي.

١٣٧٢ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن عمر حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن عبد الملك بن مسرة عن النزال بن مسرة عن علي: أنه شرب وهو قائم، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ.

يذكر فيه البخاري جرحاً، وهو ثقة، وثقه يعقوب بن شبة، وذكره ابن حبان في الثقات، وسماء الدولابي في المكنى ٢: ١٤. عبد الله بن ناجذ، وكذلك النسائي وغيره، وقالوا إنه أخو ربيعة بن ناجذ، وحكى ابن سعد القولين ٦: ٢٠٦ - ٢٠٧. وقال: كان به من الورع شيء عجيب، وكان قليل الحديث، وكانوا يتكلمون فيه. ربيعة بن ناجذ الأزدي: كوفي تابعي ثقة، ترجم له البخاري في الكبير ١١٢/٢٥٧ فلم يذكر فيه جرحاً. «ناجذ» بالجيم والذال المعجمة، كما في ح هـ وأكثر المصادر، وفي ك «ناجذ» بالجيم والذال المهملة، وكذلك هو في شرح القاموس، ووقع في تفسير ابن كثير «ماجذ» وهو تصحيف. والحديث نقله ابن كثير ٦: ٢٤٦ - ٢٤٧، وهو أيضاً في الزوائد ٨: ٣٠٢. وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وانظر ٨٨٣. الفرق، بفتح الفاء والراء: مكيال يسع مئة عشر رطلاً، وهي اثنا عشر مدّاً أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز، كذا في النهاية. الغمر، بضم الغين وفتح الميم: القدح الصغير، وانفعب أعظم منه. وفي ابن كثير «يمس» وأظنه تحريقاً من النساخ، فها هنا هو الثابت في الأصول ومجمع الزوائد.

(١٣٧٢) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٦٦. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

١٣٧٣ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سلمة بن أبي الطفيل عن علي ابن أبي طالب: أن النبي ﷺ قال له: «يا علي، إن لك كنزاً من الجنة، وإنك ذو قرينها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى، وليست لك الآخرة».

١٣٧٤ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن إسحق عن عبد الله بن أبي نجیح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: لما نحر رسول الله ﷺ بدنه نحر بيده ثلاثين، وأمرني فنحرت سائرهما، وقال: «اقسم لحومها بين الناس وجلودها وجلالها، ولا تعطين جازراً منها شيئاً».

١٣٧٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال

(١٣٧٣) إسناده صحيح، وهو مطول ١٣٦٩، وهو بهذا السياق في الزوائد ٤: ٢٧٧ ولكن لم ينسبه إلى المسند، بل نسبه للبراز والطبراني في الأوسط، وقال: «ورجال الطبراني نقاش»! فقصّر إذ لم ينسبه للمسند. ورواه الحاكم في المستدرک ٣: ١٢٣ من طريق حماد بن سلمة، وصححه، ووافقه الذهبي. وأشار إليه السيوطي في الدر المنثور ٥: ٤٠ ولم يذكر لفظه، ونسبه لابن أبي شيبة وابن مردويه. ونقله المنذري بهذا اللفظ في الترغيب ٣: ٦٤ وقال: «رواه أحمد، ورواه الترمذي وأبو داود من حديث بريدة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة». وقال الترمذي: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك». «إنك ذو قرينها»، قال المنذري: «أي ذو قرني هذه الأمة، وذلك لأنه كان له شجستان في قرني رأسه، إحداهما من ابن ملجم لعنه الله، والأخرى من عمرو بن ود». وفي النهاية: «أي طرفي الجنة وجانيبيها، قال أبو عبيد: وأنا أحسب أنه أراد قرني الأمة، فأضمر، وقيل: أراد الحسن والحسين».

(١٣٧٤) إسناده صحيح، وهو مطول ١٣٢٥.

(١٣٧٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٥٠ ومطول ١٢٤١، ١٢٦٠.

سمعت عاصم بن ضَمْرَةَ يقول: سألنا علياً عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار؟ فقال: إنكم لا تطيقون ذلك، قلنا: من أطاق منا ذلك، قال: إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين، وإذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى أربعاً، ويصلي قبل الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنین والمسلمین.

١٣٧٦ - قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد]: حدثني سريج ابن يونس أبو الحرث حدثنا أبو حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: «فبك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصراني حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به»، ثم قال: يهلك في رجلان، محب مفطر يقرظني بما ليس في، ومبغض يحمله شأنني على أن يبهتي.

١٣٧٧ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو محمد سفيان بن

(١٣٧٦) إسناده حسن، أبو حفص الأبار: هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس المحافظ، نزيل بغداد، وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما. الحكم بن عبد الملك النصري، نزل الكوفة: قال ابن معين: «ليس بثقة، وليس بشيء»، وقال النسائي: «ليس بالقوي»، ووثقه العجلي، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٠/١٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء، فلذلك ترى تحسين حديثه. الحرث بن حصيرة الأزدي: شيعي يلقب بذكره في الضعفاء، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢٦٥/٢/١ .. ٢٦٦ فلم يجرجه، ولم يذكره في الضعفاء، وتكلم فيه بعضهم من جهة تشيعه. وسيأتي الحديث عقب هذا، ويأتي فيه مزيد بحث.

(١٣٧٧) إسناده حسن، إن شاء الله. خالد بن مخلد القطواني: ثقة، تكلم فيه من أجل تشيعه، وهو من شيوخ البخاري وأخرج له مسلم، وترجمه البخاري في الكبير ١٦٠/١/٢ فلم =

وكيع بن الجراح بن منيح حدثنا خالد بن مخلد حدثنا أبو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة ابن ناجذ عن علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: «إن فيك من عيسى مثلاً، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه، وأحبته نصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به»، ألا وإنه يهلك في اثنتان، محبٌ يقرظني بما ليس في، ومبغضٌ يحمله شتائي على أن يبهتني، ألا إني لست بنبي ولا يوحي إلي، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم.

١٣٧٨ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو خيثمة زهير بن

بذكر فيه جرحاً. «مخلد» بفتح الميم وسكون الخاء. «القطواني» بفتح القاف والطاء، نسبة إلى «قطوان» موضع بالكوفة. أبو غيلان الشيباني: كذا في الأصول الثلاثة، ولم أعرف من هو؟ وأخشى أن يكون محرفاً عن «أبو غسان النهدي»؟! ولكنه لم ينفرد بهذا الحديث عن الحكم بن عبد الملك، فقد رواه عنه أبو حفص الأبار، كما في الحديث الذي قبله، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/١٠٧٢ عن مالك بن إسماعيل. حدثنا الحكم بن عبد الملك، فذكره إلى قوله «حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به». ورواه الحاكم في المستدرک ٣: ١٢٣ من طريق أبي بكر بن أبي شعبة: «حدثنا علي بن ثابت الدهان حدثنا الحكم بن عبد الملك، فذكره بضوله، وزاد في آخره: «وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله عز وجل، إنما الطاعة في المعروف». قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، فقال الذهبي دققت: الحكم وهما ابن معين، ولذلك لم نصنف الحديث بسفيان بن وكيع، لأنه لم ينفرد به إذ ورد من طرق أخرى عن غيره. والحديث في الزوائد ٩: ١٢٣ وقال: «رواه عبد الله واليزار باختصار وأبو يعلى أتم منه، وفي إسناده عبد الله وأبي يعلى الحكم بن عبد الملك، وهو ضعيف».

(١٣٧٨) إسناده صحيح، القاسم بن مالك المزني: ثقة. كليب بن شهاب الجرهمي وأبو عاصم:

تابعي ثقة، قال البخاري في الكبير ٤/٢٢٩: «سمعت علياً وعمراً». وانظر ١٣٢٠،

١٣٤٥، وانظر أيضاً ٦٥٦. وانظر الحديث الآتي، فبه مزيد بحث.

حرب حدثنا القاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: كنت جالساً عند علي فقال: إني دخلت على رسول الله ﷺ وليس عنده أحد إلا عائشة فقال: «يا ابن أبي طالب، كيف أنت وقوم كذا وكذا؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «قوم يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، فمنهم رجل مخدج اليد كأن يديه تدي حبشية».

١٣٧٩ - [قال عبد الله بن أحمد: حدثني إسماعيل أبو معمر حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه قال: كنت جالساً عند علي، إذ دخل عليه رجل عليه ثياب السفر، فاستأذن عليّ وهو يكلم الناس، فشغل عنه، فقال عليّ: إني دخلت على رسول الله ﷺ وعنده عائشة، فقال لي: «كيف أنت وقوم كذا وكذا؟» فقلت: الله ورسوله أعلم، ثم عاد، فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: فقال: «قوم يخرجون من قبل المشرق، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فيهم رجل مخدج اليد، كأن يديه تدي حبشية»، أنشدكم بالله، هل أخبرتكم أن فيهم؟ فذكر الحديث بطلوه.

١٣٨٠ - [قال عبد الله بن أحمد: حدثني سفيان بن وكيع بن

(١٣٧٩) إسناده صحيح، إسماعيل أبو معمر. هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر. عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي: ثقة من شيوخ أحمد وابن معين، قال أحمد: «كان نسيجاً وحيداً»، وقال أبو حاتم: «هو حجة يحتج بها». وهو إمام من أئمة المسلمين ثقة، والحدوث مطول ما قبله، وفيه قصة، نقله المهيمني في مجمع الزوائد ٦: ٢٣٨ - ٢٣٩ بطوله، ثم ينسبه للمسنّد. قال: «رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات، ورواه البيهقي بنحوه»، وانظر أيضاً ما يأتي في مسند أبي سعيد الحدادي ١١٠٢١.

(١٣٨٠) إسناده ضعيف، لضعف سفيان بن وكيع، وانظر ١٣٥٩. وقد مضى في صفة الموضوع -

الجراح حدثنا أبي عن أبيه عن أبي إسحق عن أبي حية الوادعي وعمرُو ذي
 مِر قال: أبصرنا علياً توضاً فغسل يديه ومضمض واستنشق، قال: وأنا أشك
 في المضمضة والاستنشاق ثلاثاً، ذكرها أم لا، وغسل وجهه ثلاثاً، ويديه
 ثلاثاً، كل واحدة منهما ثلاثاً، ومسح برأسه وأذنيه، قال أحدهما: ثم أخذ
 غرّة فمسح بها رأسه، ثم قام فشرب فضل وضوئه، ثم قال: هكذا كان
 النبي ﷺ يتوضأ.

﴿ آخر مسند أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه ﴾

- أحاديث صحاح كثيرة، منها ١٣٥١ والأحاديث ١٣٧٦ - ١٣٨٠ من رياضات عبد الله
 ابن أحمد.

﴿مسند أبي محمد طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه﴾^(١)

١٣٨١ - حدثنا وكيع حدثنا نافع بن عمر وعبد الجبار بن ودد عن ^{١٦١} ابن أبي مليكة قال: قال طلحة بن عبيد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعم أهل البيت عبدالله وأبو عبدالله وأم عبدالله».

١٣٨٢ - حدثنا عبدالرحمن حدثنا نافع بن عمر وعبد الجبار بن

(١) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي. وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين وشحهم عمر للخلافة عند مقتله. قتل طلحة يوم الجمل سنة ٣٦ وله من العمر ٦٤ سنة، رحمه الله ورضي عنه.

(١٣٨١) إسناده ضعيف، لانقطاعه. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي: إمام ثقة حافظ، قال أحمد: «ما رأيت أوعى للعلم من وكيع، ولا أحفظ منه». وقد مضى عنه حديث كثير، ولكننا لم نترجم له فترجمنا له هنا. نافع بن عمر: مضى في ٥٩. عبد الجبار بن ودد بن أغر بن اللورد المكي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. ابن أبي مليكة: هو عبدالله بن عبيد الله بن أبي مليكة، تابعي ثقة كما قلنا في ٥٩، ٨٩٨ ولكنه لم يدرك طلحة ابن عبيد الله، وإن لم يجزم بذلك الحافظ في التهذيب، قال: «وقيل لم يسمع منه»، ولكن طلحة قتل يوم الجمل سنة ٣٦ وابن أبي مليكة مات سنة ١١٧ كما جزم بذلك ابن سعد ٥: ٢٤٧ - ٣٤٨ والبخاري في الصغير ١٣١، فبين وفاتيهما ٨١ سنة. «عبد الله وأبوه وأمّه»: هو عبدالله بن عمرو بن العاص، وأمّه ربيعة بنت منبه بن الحجاج ابن عامر السهمية، أسلمت وبايعت. وانظر الحديث التالي لهذا.

(١٣٨٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، كالذي قبله سواء. عبدالرحمن: هو ابن مهدي. والقسيم الأول من هذا الحديث رواه الترمذي ٤: ٣٥٥ وقال: «هذا حديث إنما تعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي، ونافع ثقة، وليس إسناده بمنصل، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة». ولم يعرفه الترمذي إلا من حديث نافع، ولكن عرفه الإمام أحمد من =

الورد عن ابن أبي مليكة قال: قال طلحة بن عبيدالله: لا أحدث عن رسول الله ﷺ شيئاً إلا أني سمعته يقول: «إن عمرو بن العاص من صالح قريش»، قال: وزاد عبد الجبار بن ورد عن ابن أبي مليكة عن طلحة قال: «نعم أهل البيت عبدالله وأبو عبدالله وأم عبدالله».

١٣٨٣ - حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج حدثني محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي عن أبيه عبدالرحمن ابن عثمان قال: كنا مع طلحة بن عبيدالله ونحن حرم، فأهدي له طير، وطلحة راقد، فمنا من أكل ومنا من تورع فلم يأكل، فلما استيقظ طلحة وفق من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ.

١٣٨٤ - حدثنا أسباط حدثنا مطرف عن عامر عن يحيى بن طلحة عن أبيه قال: رأى عمر طلحة بن عبيدالله ثقيلاً، فقال: ما لك يا أبا فلان؟ لعلك ساءتكم إمرة ابن عمك يا أبا فلان؟ قال: لا، إلا أني سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً ما منعني أن أسأله عنه إلا القدرة عليه حتى مات،

حديث عبد الجبار بن ورد.

(١٣٨٣) إسناده صحيح، محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير، بالتصغير، التيمي: أحد الأئمة الأعلام، سبق كثير من حديثه. عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان التيمي: صحابي أسلم يوم الحديبية، وقيل يوم الفتح، وهو ابن أخي طلحة بن عبيدالله. والحديث رواه مسلم ١: ٣٢٤ من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج، ورواه النسائي أيضاً. وانظر ٨١٤، ٨٣٠، ١٣٩٢.

(١٣٨٤) إسناده صحيح، أسباط: هو ابن محمد بن عبدالرحمن، وهو ثقة من شيوخ أحمد وابن راهويه. مطرف: هو ابن طريف الحارثي. عامر: هو الشعبي. يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي: نابي ثقة ثبت. وقد مضى معنى هذا من حديث عمر ١٨٧، ٢٥٢ وقريب منه من حديث عثمان ٤٤٧.

سمعته يقول: «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ عند موته إلا أشرق لها لونه ونفس الله عنه كربته»، قال: فقال عمر: إني لأعلم ما هي، قال: وما هي؟ قال: تعلم كلمة أعظم من كلمة أمر بها عمه عند الموت: «لا إله إلا الله؟» قال طلحة: صدقت، هي والله هي.

١٣٨٥ - حدثنا وكيع عن إسماعيل قال: قال قيس: رأيت طلحة يده شلاء، وقي بها رسول الله ﷺ يوم أحد.

١٣٨٦ - حدثنا إبراهيم بن مهدي حدثنا صالح بن عمر عن مطرف عن الشعبي عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه: أن عمر رآه كثيراً فقال: مالك يا أبا محمد كثيراً؟ لعنه ساءتلك إمرة ابن عمك؟ يعني أبا بكر، قال: لا، وأنتي على أبي بكر، ولكني سمعت النبي ﷺ يقول: كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا فرج الله عنه كربته وأشرق لونه، فما منعني أن أسأله عنها إلا القدرة عليها حتى مات، فقال له عمر: إني لأعلمها، فقال له طلحة: وما هي؟ فقال له عمر: هل تعلم كلمة هي أعظم من كلمة أمر بها عمه: «لا إله إلا الله؟» فقال طلحة: هي والله هي.

١٣٨٧ - حدثنا علي بن عبد الله حدثني محمد بن معن الغفاري

(١٣٨٥) إسناده صحيح، إسماعيل: هو ابن أبي حنيفة قيس: هو ابن أبي حازم، وفي دخلة لغواريث ٢٤٧٢ أن الحديث رواه البخاري وابن ماجه.

(١٣٨٦) إسناده صحيح، إبراهيم بن مهدي المصيصي: ثقة، روى عنه أحمد وأبو داود وغيرهما. صالح بن عمر التواسطي: ثقة، وثقه أبو زرعة وابن معين وغيرهما. والحديث مكرر. ١٣٨٤.

(١٣٨٧) إسناده صحيح، علي بن عبد الله: هو ابن الخليلي، إمام الجرح والتعديل، وهو من طبقة الإمام أحمد، يروي عنه أحمد رواية الأقران عن الأقران. محمد بن معن بن محمد بن معن بن صلة الغفاري. قال أبو داود «ثقة ثقة»، قال البخاري في الكبير (٢٢٩/١١) -

أخبرني داود بن خالد بن دينار: أنه مرُّهُ هو ورجل يقال له أبو يوسف، من بني تميم، على ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: قال له أبو يوسف: إنا لنجد عند غيرك من الحديث ما لا نجده عندك! فقال: أما إن عندي حديثاً كثيراً، ولكن ربيعة بن الهدير قال، وكان يلزم طلحة بن عبيد الله: إنه لم يسمع طلحة يحدث عن رسول الله ﷺ حديثاً قط غير حديث واحد، قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن: قلت له: وما هو؟ قال: قال لي طلحة: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا أشرفنا على حرة واقم، قال: فدنونا منها، فإذا قبور بمحنية، قلنا: يا رسول الله، قبور إخواننا هذه؟ قال: «قبور أصحابنا»، ثم خرجنا حتى إذا جئنا قبور الشهداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «هذه قبور إخواننا».

١٣٨٨ - حدثنا عمر بن عبيد حدثنا زائدة حدثنا سماك بن حرب

قال لي إبراهيم بن المنذر: مات قريباً من موت ابن عيينة، وهو ابن بضع وتسعين سنة؛ وابن عيينة مات سنة ١٩٨. داود بن خالد بن دينار المدني: ثقة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٨/١٢ فلم يذكر فيه جرحاً، وفي ترجمته في التهذيب خطأ، إذ ذكر أنه يروي عن ربيعة بن الهدير، وروايته الثابتة في المسند وأبي داود إنما هي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن ربيعة بن الهدير. ربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني: هو المعروف بربيعة الرائي، وهو إمام حافظ ثقة. ربيعة بن الهدير، بالتصغير: هو ربيعة بن عبد الله بن الهدير، وهو تابعي كبير ثقة، كان من خيار الناس، ولد على عهد النبي ﷺ، وهو عم محمد بن المنكدر، ترجمه البخاري في الكبير ٢٥٧/١٢. والحديث رواه أبو داود مختصراً ١٧١ - ١٧٢ عن حامد بن يحيى عن محمد بن معمر. دجيرة واقم: واقم أضمر من أعلام المدينة أضيفت إليه الحرة. بمحنية: بفتح الميم وسكون الحاء وكسر النون: أي بحيث ينطفئ الوادي، وهو منحناه أيضاً، ومحاني الوادي معانقه، قاله في النهاية. «قبور إخواننا»: إنما أضاف الرسول أخوتهم لنفسه لما للشهداء من منزلة عند الله، لا تتناول إليها أعتاق غيرهم.

(١٣٨٨) إسناده صحيح، عمر بن عبيد: هو الطنافسي، وهو ثقة. مؤخرة الرجل: هي آخرته، وهي الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير، قال في النهاية: «وهي بالهمزة -

عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «مثل مؤخرة الرجل تكون بين يدي أحدكم، ثم لا يضرة ما مر عليه». وقال عمر مرة: «بين يديه».

١٣٨٩ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة قال: نزل رجلان من أهل اليمن على طلحة بن عبيد الله، فقتل أحدهما مع رسول الله ﷺ، ثم مكث الآخر بعده سنة، ثم مات على فراشه، فأري طلحة بن عبيد الله أن الذي مات على فراشه دخل الجنة قبل الآخر بحين، فذكر ذلك طلحة لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «كم مكث في الأرض بعده؟» قال: حولاً، فقال رسول الله ﷺ: «صلى ألفاً وثمانمائة صلاة وصام رمضان».

١٣٩٠ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن عمه عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا

والسكون، لغة قليلة في آخره، وقد منع منها بعضهم، ولا يشدده يعني لا تشدد الخاء. -
والحديث رواه مسلم ١: ١٤٣ من طريق عمر بن عبيد. ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وابن ماجه، كما في ذخائر المواريث ٢٤٧٥.

(١٣٨٩) إسناده ضعيف، لانقطاعه. فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يدرك القصة قطعاً، ولكن سيأتي ١٤٠٣ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة بن عبيد الله وفي سماع أبي سلمة من طلحة كلام، سنغضه هناك. وسيأتي هذا الحديث بمعناه بإسناد صحيح ١٤٠١.

(١٣٩٠) إسناده صحيح، عم مالك: هو أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، واسم أبي سهيل «نافع»، وهو نقة، كان يؤخذ عنه القراءة بالندبة. أبوه مالك بن أبي عامر الأصبحي: تابعي نقة، لا شك في سماعه من عمر وعثمان وطلحة وغيرهم. والحديث في الموطأ ١: ١٨٨ - ١٨٩. ورواه أيضاً البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

رسول الله، ما الإسلام؟ قال: «خمس صلوات في يوم وليلة»، قال: هل علي غيرهن؟ قال: «لا»، وسأله عن الصوم؟ فقال: «صيام رمضان»، قال: هل علي غيره؟ قال: «لا»، وقال: وذكر الزكاة، قال: هل علي غيرها؟ قال: «لا»، والله لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن، فقال رسول الله ﷺ: «قد أفلح إن صدق».

١٣٩١ - حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس: سمعت عمر يقول لعبدالرحمن وطلحة والزبير وسعد: نشدتكم بالله الذي تقوم به السماء والأرض، وقال سفيان مرة: الذي ياذنه تقوم، أعلمتم أن رسول الله ﷺ قال: «إنا لا نورث، ما تركنا صدقة؟» قالوا: اللهم نعم.

١٣٩٢ - حدثنا يحيى بن سعد عن ابن جريج حدثني محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي قال: كنا مع طلحة بن عبيدالله ونحن حرم، فأهدي له طير، وطلحة راقد، فمنا من أكل ومنا من تورع، فلما استيقظ طلحة وفق من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ.

١٣٩٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سمك بن حرب عن موسى ابن طلحة عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ: ما يستر المصلي؟ قال: «مثل آخره الرجل».

(١٣٩١) إسناده صحيح، سفيان: هو ابن عيينة. عمرو: هو ابن دينار المكي، وهو إمام تابعي ثقة. وقد مضى الحديث في مسند عمر مطولا ٤٥٢. وانظر ٣٣٣، وسيأتي في مسند الزبير بهذا الإسناد ١٤٠٦ وفي مسند سعد بن أبي وقاص ١٥٥٠ وفي مسند العباس ١٧٨١ و١٧٨٢.

(١٣٩٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٣٨٣.

(١٣٩٣) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٨٨.

١٣٩٤ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سِمَاك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه عن النبي ﷺ مثله.

١٣٩٥ - حدثنا بهز وعفان قالا حدثنا أبو عوانة عن سِمَاك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: مرَّ رسول الله ﷺ على قوم في رؤوس النخل،

(١٣٩٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٣٩٥) إسناده صحيح، رواه مسلم ٢: ٢٢٣ وابن ماجه ٢: ٤٨ وسنن أبي داود ١٣٩٩. وقد جاء نحو من هذا المعنى في حديث لأس بن مالك مئني ١٢٥٧١. رواه مسلم أيضاً، وفي حديث لرفع بن حديج، رواه مسلم، ولم أجده في المسند. وهذا الحديث مما يظن به ملحدو مصر وصنائع أوربة فيها، من عبادة المستشرقين، وتلامذة المبشرين، فجعلوه أصلاً يحججون به أهل السنة وأنصارها، وخدام الشريعة وحماتها، إذا أرادوا أن ينفوا شيئاً من السنة، وأن يسكروا شريعة من شوائع الإسلام، في المعاملات وشؤون الاجتماع وغيرها، يزعمون أن هذه من شؤون الدنيا، يتمسكون برواية أنس: «أنتم أعلم بأمر دينكم»، والله يعلم أنهم لا يؤمنون بأصل الدين، ولا بالأنوهمية، ولا بالرسالة، ولا بصفتون القرآن، في قرارة نفوسهم، ومن آمن منهم فإنما يؤمن لسانه ظاهراً، ويؤمن قلبه فيما يحيل إليه، لا عن ثقة وطمأنينة، ولكن تقاييد وخشية، فإذا ما جد الجدد، وتعارضت الشريعة، الكتاب والسنة، مع ما درسوا في مصر أو في أوربة، لم يترددوا، في المفاضلة، ولم يحجموا عن الاختيار، فضّلوا ما أخذوه عن ساداتهم، واختاروا ما أشرقت قلوبهم، ثم يسون نفوسهم بعد ذلك، أو ينسبهم الناس، إلى الإسلام!! والحديث واضح صريح، لا يعارضه نصاً، ولا يدل على عدم الاحتجاج بالسنة في كل شأن، لأن رسول الله ﷺ لا يطق عن الهوى، فكل ما جاء عنه فهو شرع ونشرع، «وإن نطيعوه تهتدوا»، وإنما كان في قصة تلقيع النخل أن قال لهم: «أولئك يعني شيعة» فهو لم يأمر ولم ينه، ولم يخبر عن الله، ولم يسن في ذلك سنة، حتى يتوسع في هذا المعنى إلى ما يهدم به أصل التشريع، بل قل. ثم اعتذر عن ضمه، قال «فلا تؤاخذوني بالظن»، فأين هذا عما يرمي إليه أولئك؟ هذان الله وإياهم سواء السبيل.

فقال: «ما يصنع هؤلاء؟» قالوا: يلحقونه، يجعلون الذكر في الأنثى، قال: «ما أظن ذلك يعني شيئاً»، فأخبروا بذلك، فتركوه، فأخبر رسول الله ﷺ فقال: «إن كان ينفعهم فليصنعوه، فإني إنما ظننت ظناً، فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا أخبرتكم عن الله عز وجل بشيء فخذوه، فإني لن أكذب على الله شيئاً».

١٣٩٦ - حدثنا محمد بن بشر حدثنا مجمع بن يحيى الأنصاري حدثنا عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: «قل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

١٣٩٧ - حدثنا أبو عامر حدثنا سليمان بن سفيان المدني حدثني

(١٣٩٦) إسناده صحيح، محمد بن بشر: هو ابن الفرافصة العبدي عثمان بن موهب: هو عثمان بن عبدالله بن موهب، نسب إلى جده، وهو ناعم ثقة. والحديث رواه النسائي ١٩٠: ١ عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن بشر، ورواه أيضاً بعده عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد عن عمه عن شريك عن عثمان بن موهب، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٥١/١/٢ عن ابن المديني عن محمد بن بشر، ورواه أيضاً موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة وسائلي ٧١٤.

(١٣٩٧) إسناده حسن، أبو عامر: هو الهقدي عبد الملك بن عمرو. سليمان بن سفيان المدني مولى آل طلحة: ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وفي التهذيب عن الترمذي في العلل المفردة عن البخاري: «منكر الحديث»، وفيه أيضاً أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال: «كان يخطئ»، هذا أعدل ما قيل فيه بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله النخعي: ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه الترمذي ٢٤٥: ٤ عن محمد بن بشر عن الهقدي، وقال: «حديث حسن غريب». وذكر شارحه أنه رواه أيضاً النديم والحاكم وابن حبان. ورواه البخاري في الكبير ١٠٩/١/٢ في ترجمة بلال، =

بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «اللهم أهله علينا باليمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله».

١٣٩٨ - حدثنا عبد الرحمن بن زائدة عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «يجعل أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل ثم يصلي».

١٣٩٩ - حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل عن سماك أنه سمع موسى ابن طلحة يحدث عن أبيه قال: مررت مع النبي ﷺ في نخل المدينة، فرأى أقواماً في رؤوس النخل يلقيحون النخل، فقال: «ما يصنع هؤلاء؟» قال: يأخذون من الذكر فيحطون في الأنثى يلقيحون به، فقال: «ما أظن ذلك يغني شيئاً»، فبلغهم فتركوه ونزلوا عنها، فلم تحمل تلك السنة شيئاً، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «إنما هو ظن ظننته، إن كان يغني شيئاً فاصنعوا، فإنما أنا بشر مثلكم، والظن يخطئ ويصيب، ولكن ما قلت لكم قال الله عز وجل فلن أكذب على الله».

١٤٠٠ - حدثنا أبو النضر حدثنا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن موسى بن طلحة، فذكره.

= عن إسحق وعبد الله بن محمد عن أبي عامر العقدي، ولم يذكر له علة، ولذلك رجحنا تحسينه، إلا أن البخاري لم يذكر سليمان بن سفيان في الضعفاء.

(١٣٩٨) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٨٨ ومكرر ١٣٩٤. في ح «مؤخر الرجل» دون هاء، وهو خطأ، صححناه من ك هـ.

(١٣٩٩) إسناده صحيح، وهو مطول ١٣٩٥.

(١٤٠٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

١٤٠١ - حدثنا وكيع حدثني طلحة بن يحيى بن طلحة عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبدالله بن شداد: أن نقرأ من بني عذرة ثلاثة أتوا النبي ﷺ فأسلموا، قال: فقال النبي ﷺ: «من يكفنيهم؟»، قال طلحة: أنا، قال: فكانوا عند طلحة، فبعث النبي ﷺ بعثاً، فخرج فيه أحدهم فاستشهد، قال: ثم بعث بعثاً، فخرج فيهم آخر، فاستشهد، قال: ثم مات الثالث على فراشه، قال طلحة: فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة، فرأيت الميت على فراشه أمامهم، ورأيت الذي استشهد أخيراً يليه، ورأيت الذي استشهد أولهم آخرهم، قال: فدخلني من ذلك، قال: فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، قال: فقال رسول الله ﷺ: «وما أنكرت من ذلك؟ ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام، لتسبيحه وتكبيره وتهليله».

١٤٠٢ - حدثنا يزيد بن عبدربه حدثنا الحرث بن عبيدة حدثني

(١٤٠١) إسناده صحيح، طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي: ثقة، وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبه والمعالي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان يخطئ»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح»، وفي التهذيب عن البخاري أنه قال: «منكر الحديث» ولا أدري أين هذا، فإنني لم أجده في التاريخ الصغير ولا في الضعفاء. ابن عمه إبراهيم بن محمد بن طلحة: تابعي ثقة، كان شريفاً وكان أحد النبلاء. عبدالله بن شداد: هو ابن الهادي الليثي. والحديث قريب في معناه من ١٣٨٩، ١٤٠٣. قوله «من يكفنيهم» هكذا هو في الأصول على صورة المجزوم، مع أنه مرفوع، لأن «من» استفهامية، فكان يكون «من يكفنيهم». وقد ورد كثيراً إثبات لفظ المضارع المرفوع على لفظ المجزوم من غير ناصب ولا جازم، كما في الحديث الآخر «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا» وسأني ١٤١٢ مزيد بحث في ذلك.

(١٤٠٢) في إسناده نظرو، وهو إلى الضعف أقرب، وأغشى أن يكون منقطعاً. يزيد بن عبدربه الزبيدي الحمصي الجرجسي المؤذن: ثقة من شيوخ أحمد وابن معين وأبي زرعة =

محمد بن عبدالرحمن بن مجير عن أبيه عن جده: أن عثمان أشرف على الذين حصروه، فسلم عليهم، فلم يردوا عليه، فقال عثمان: أفي القوم طلحة؟ قال طلحة: نعم، قال: فإن الله وأنا إليه راجعون! أسلم على قوم أنت

وغيرهم، وروى له مسلم، وثقه بن معين وأبو حنبل وغيرهما، قال أحمد: لا إله إلا الله، ما كان أبيه، ما كان فيهم مثله، يعني أهل حمص، وكان يترنل بحمص عند كنيسة جرجس، فنسب إليها، وكان يقول: أنا رجل من العرب، وقد ابتليت بهذه الكنيسة نسب إليها! العرب ابن حبيدة الحمصي الكلابي قاضي حمص، ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وناقض فذكره أيضاً في الضعفاء، وضعفه الدارقطني، وله ترجمة في التعجيل ٧٨ - ٧٩ واللسان ٢: ١٥٤ ورحمة البحاري في الكبير ٢٧٣/٢١١ والصغير ٢٠٨ وذكر أنه مات في ذي القعدة سنة ١٨٦ ولم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء، لذلك رجحنا توثيقه. محمد بن عبدالرحمن بن مجير العدوي العمري، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم، وله ترجمة في الجرح والتعديل ٣٢٠/٢١٣ والتعجيل ٣٦٩ والميزان ٣: ٩٠ واللسان ٥: ٢٤٥ - ٢٤٦، وناقض الذهبي، فجزم في المشتبه ٤٦٢ بأنه ضعيف، وجاء في نعيه على المستدرك ١: ٢٠٦ فنعى الحاكم في قوله أنه «ثقة». أبو عبد الرحمن بن نجير، ثقة، وثقه القلاسي وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو من نبوخذ مالك، وكان يتيماً في حجر سالم ابن عبدالله بن عمر. مجير، يفتح الحيم وتشديد التاء المفتوحة، هو مجير بن عبدالرحمن الأصغر بن عمر بن الحصاب، واسمه «عبدالرحمن»، كاسم أبيه واسم ابنه، ومجيرة لقب، مات أبوه وهو حمل، فلما ولد سمته عمته حفصة باسم أبيه، وقالت: لعل الله يجبره، وقيل: كان قد سقط فتكسر نجير، فقيل له نجير، فاشتهر بها، وذكر الحفاظ في التعجيل ٣٩٣ أن من أحفاده «عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن الخيرة» واشتهر بالعمري، وبقي قضاء مصر من سنة ١٨٥ إلى سنة ١٩٤. وكان عبر هذا فاعياً، فقد نقل في التعجيل عن الموطأ أن ابن عمر رآه قاض قبل أن يخلق فأمره أن يرجع فيحرق أو يقصر ثم يفيض، ولكن ما أظنه أدرك قصة عثمان ومقتله، وقد مضى معنى هذا الحديث مراراً، منها ٥٠٩، ٥٥٢.

فيهم فلا تردون؟! قال: قد رددتُ، قال: ما هكذا الردُّ، أسمعك ولا تسمعني؟! يا طلحة، أئشُدك الله، أسمعك النبي ﷺ يقول: «لا يحل دم المسلم إلا واحدة من ثلاث: أن يكفر بعد إيمانه، أو يزني بعد إحصائه، أو يقتل نفساً فيقتل بها»؟ قال: اللهم نعم، فكبر عثمان، فقال: والله ما أنكرت الله منذ عرفته، ولا زينت في جاهلية ولا إسلام، وقد تركته في الجاهلية تكرهاً، وفي الإسلام تعقفاً وما قتلت نفساً يحل بها قتلي.

١٤٠٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد

(١٤٠٣) إسناده صحيح، بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري: ثقة. ابن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: تابعي كبير ثقة، كثير الحديث، اختلف في اسمه، والصحيح أن اسمه عبد الله وأنه كني «أبا سلمة» لا ولد له ابنه سلمة كما في ابن سعد ٥: ١١٥ - ١١٧. وفي التهذيب ١٢: ١٧ أن المري جزم بأنه لم يسمع من طلحة، وأن ابن أبي نعيم والدوري روا ذلك عن ابن معين، وأنا أرى أن الجزم بعدم سماعه من طلحة لا دليل عليه، فإن طلحة قتل يوم اتجمل سنة ٣٦ وكانت من أبي سلمة إذ ذاك ١٤ سنة، لأنه مات سنة ٩٤ عن ٧٢ سنة عمى الصحيح الذي رجحه ابن سعد، بل لعله كان أكبر من ذلك، فقي ابن سعد: «أن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية لما ولي المدينة لمعاوية بن أبي سفيان في المرة الأولى استقضى أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف على المدينة، فلما عزل سعيد ابن العاص وولي مروان المدينة المرة الثانية عزل أبا سلمة بن عبد الرحمن عن القضاء، وولي القضاء وشرطه أخاه مصعب بن عبد الرحمن بن عوف». وولاية سعيد بن العاص الأولى على المدينة كانت في شهر ربيع الآخر سنة ٤٩ وعزله وولاية مروان الثانية كانت سنة ٥٤ كما في تاريخ الطبري ٦: ١٣٠، ١٦٤ وقد نص الطبري أيضاً على استقضاء سعيد أبا سلمة في سنة ٤٩، فكانت من أبي سلمة حين مقتل طلحة سنة ٣٦ أربعة عشر عاماً أو أكثر، وكانا مقبضين بالمدينة، فأنى لأحد أن يدعي أنه لم يسمع منه؟! وقد وقع لي في الجزء الأول من هذا الكتاب في شأن أبي سلمة بن عبد الرحمن خطأ =

عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن طلحة بن عبيدالله: أن رجلين قدما على رسول الله ﷺ، وكان إسلامهما جميعاً، وكان أحدهما أشدَّ اجتهداً من صاحبه، فغزا المجتهد منهما، فاستشهد، ثم مكث الآخر بعده سنة، ثم توفي، قال طلحة: فرأيت فيما يرى النائم كأنني عند باب الجنة، إذا أنا بهما وقد خرج خارج من الجنة، فأذن للذي توفي الآخر منهما، ثم خرج فأذن للذي استشهد، ثم رجعا إليّ، فقالا لي: ارجع، فإنه لم يأن لك بعد، فأصبح طلحة يحدث به الناس، فعجبوا لذلك، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «من أي ذلك تعجبون؟» قالوا: يا رسول الله، هذا كان أشدَّ اجتهداً ثم استشهد في سبيل الله ودخل هذا الجنة قبله؟ فقال: «أليس قد مكث هذا بعده سنة؟» قالوا: بلى، «وأدرك رمضان فصامه؟» قالوا: بلى، «وصلى كذا وكذا سجدة في السنة؟» قالوا: بلى، قال رسول الله ﷺ: «فلما بينهما أبعد ما بين السماء والأرض».

مستغرب، استدركه هنا وأستغفر الله، فقد حققت في شرح الحديثين ٤١٢، ٤١٣ أن أبا عبدالرحمن السلمي سمع من عثمان، وهذا صحيح، ثم جئت في شرح الحديث ٤٢٠ فصححت إسناده، وهو عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عثمان، وأحلت تصحيح سماع أبي سلمة من عثمان على الموضع السابق، شرح ٤١٢، ٤١٣، وهي إحالة خطأ، على شيء لم يكن، انتقل الذهن فيها من أبي عبدالرحمن السلمي إلى أبي سلمة بن عبدالرحمن، ولكن إسناده ٤٢٠ صحيح أيضاً، فإن أبا سلمة كان بالمدينة كما قلنا، وعثمان قتل سنة ٣٥ قبل مقتل طلحة بقليل، فسماع أبي سلمة منه غير مستبعد، ولم يعرف أبو سلمة بتدليس، والحمد لله. لم يأن: لم يحسن وقته. والحديث رواه ابن ماجه ٢: ٢٣٨ من طريق الثعلبي بن سعد عن ابن الهاد. وهو مطول ١٣٨٩. وانظر ١٤٠١. وفي الموطأ ١: ١٨٧ - ١٨٨ قصة نحو هذه يلاحظ عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، وذكر ابن عبدالبر أن ابن وهب رواه عن مخزومة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد، وستأتي في ١٥٣٤ موصولة في مسند سعد بن أبي وقاص.

١٤٠٤ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثنا سالم بن أبي أمية أبو النضر قال: جلس إلي شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة له في يده، قال: وفي زمان الحجاج، فقال لي: يا عبدالله، أترى هذا الكتاب مغنياً عني شيئاً عند هذا السلطان؟ قال: فقلت: وما هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب من رسول الله ﷺ كتبه لنا، أن لا يتعدى علينا في صدقاتنا، فقلت: لا والله، ما أظن أن يغني عنك شيئاً، وكيف كان شأن هذا الكتاب؟ قال: قدمت المدينة مع أبي، وأنا غلام شاب، بإبل لنا نبيعتها، وكان أبي صديقاً لطلحة بن عبيدالله التيمي فنزلنا عليه، فقال له أبي: أخرج معي فبيع لي إبلي هذه، قال: فقال: إن رسول الله ﷺ قد نهى أن يبيع حاضر لباد، ولكن سأخرج معك فأجلس، وتعرض إيلك، فإذا رضيت من رجل وفاءً وصدقاً ممن ساومك أمرتك ببيعه، قال: فخرجنا إلى السوق، فوقفنا ظهرنا، وجلس طلحة قريباً، فسأومنا الرجل، حتى إذا أعطانا رجل ما نرضى، قال له أبي: أبايعه؟ قال: نعم، رضيت لكم وفاءً، فبايعوه، فبايعناه، فلما قبضنا مالنا

(١٤٠٤) إسناده صحيح، يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وهو ثقة مأمون كثير الحديث. أبوه إبراهيم: ثقة حجة. ابن إسحق: هو محمد بن إسحق، وفي ح - هـ «ابن أبي إسحق» وكذلك كانت في ك، ولكنها صححت بالضرب على الزيادة، وهو الصواب، قال الحديث حديث محمد بن إسحق: سالم بن أبي أمية: أجمعوا على أنه ثقة ثبت، وهو تابعي سمع أنس بن مالك، وهذا الحديث يدل أيضاً على سماعه من صحابي آخر، هو هذا الشيخ من بني تميم. والحديث روى أبو داود منه النهي عن بيع الحاضر لليادي ٣: ٢٨٣ عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن محمد بن إسحق عن سالم المكي، ونقل شارحه عن المنذري أنه أعله بأن فيه رجلاً مجهولاً! وفتأهما أن هذا المجهول صحابي، وأن جهالة الصحابي لا تضر. والحديث بتمامه في الزوائد ٣: ٨٢ - ٨٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى ورجال الصحيح».

وَفَرَعْنَا مِنْ حَاجَتِنَا، قَالَ أَبِي لَطْلَحَةَ: خَذْ لَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا أَنْ لَا يَعْتَدِيَ عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا، قَالَ: فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: عَلَى ذَلِكَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابٌ، فَخَرَجَ حَتَّى جَاءَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ صَدِيقٌ لَنَا، وَقَدْ أَحَبُّ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا لَا يَتَعَدَّى عَلَيْهِ فِي صَدَقَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْكَ كِتَابٌ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَكْتُبْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْكِتَابَ.

﴿ آخِرُ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

﴿ مسند الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه ﴾^(١)

١٤٠٥ - حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابن الزبير عن الزبير قال: لما نزلت ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قال الزبير: أي رسول الله، مع خصومتنا في الدنيا؟ قال: «نعم»، ولما نزلت ﴿ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ النَّعِيمَ﴾ قال الزبير: أي رسول الله، أي نعيم نسأل عنه، وإنما، يعني، هما الأسودان، التمر والماء؟ قال: «أما إن ذلك سيكون».

(١) هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة وأمه عمة رسول الله، صغية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي. وخديجة بنت خويلد بن أسد زوج رسول الله عمنه. وهو زوج أسماء ذات الطاقين بنت أبي بكر وأخت عائشة أم المؤمنين. وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين رشحهم عمر للخلافة بعده. قتل يوم الجمل سنة ٣٦. رحمه الله ورضي عنه.

(١٤٠٥) إسناده صحيح، سفيان: هو ابن عيينة، محمد بن عمرو بن علقمة بن واصل الليثي. ثقة، من شيوخ مالك والشافعي، وثقه ابن معين والسنائي وغيرهما؛ وتكلم فيه بعضهم من غير حجة، وأخرج له أصحاب الكتب الستة، وترجمه البخاري في الكبير ١٩١/١١١ فلم يذكر فيه قدحاً. يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة: تابعي ثقة، ممن أدرك علياً وعثمان، ولد في خلافة عثمان ومات سنة ١٠٤ وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٩/٢١٤. ابن الزبير: هو عبد الله بن الزبير الصحابي. والحديث رواه الترمذي مقطوعاً إلى حديثين، كل تفسير آية في موضع ٤: ١٧٥، ٢١٨، عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة، وقال في الموضع الأول: «حديث حسن صحيح» وقال في الثاني: «حديث حسن» فقط، وذكر شارحه أنه رواه أيضاً ابن ماجه وابن أبي حاتم. ونظر تفسير ابن كثير ٧: ٢٤١، ٩: ٢٨٧، وسيأتي القسم الأول منه بمعناه ١٤٣٤.

١٤٠٦ - حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس: سمعت عمر يقول لعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعد: نشدتكم بالله الذي تقوم به السماء والأرض، وقال سفيان مرة: الذي يأذنه تقوم، أعلمتم أن رسول الله ﷺ قال: «إنا لا نورث، ما تركنا صدقة؟» قال: قالوا: اللهم نعم.

١٤٠٧ - حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يحمل الرجل حبلاً فيحتطب به، ثم يجيء فيضعه في السوق فيبيعه، ثم يستغني به، فينقعه على نفسه، خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه».

١٤٠٨ - حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن

(١٤٠٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٩١ بإسناده ونقطه. «إنا لا نورث» حرف «لا» سقط من ح خطأ مطبعياً. وانظر أيضاً ٤٢٥.

(١٤٠٧) إسناده صحيح، حفص بن غياث بن طلق بن معاوية: ثقة مأمون فقيه. هشام: هو ابن عمرو بن الزبير. والحديث رواه البخاري ٣: ٢٦٥ وابن ماجه. وسيأتي مرة أخرى ١٤٢٩.

(١٤٠٨) إسناده صحيح، ولم أجد في غير هذا الموضع أن رسول الله ﷺ فدى الزبير يوم أحد. فإن المعروف هو الحديث الآتي ١٤٠٩ أنه فعل ذلك يوم الخندق، وأنه فدى سعد بن أبي وقاص يوم أحد، كما مضى في حديث عليّ مراراً، آخرها ١١٤٧، ١٣٥٦، أنه لم يسمع رسول الله ﷺ يجمع أبويه لأحد إلا لسعد، جعل يقول له يوم أحد: «أرم فذاك أبي وأمي»، وكما سيأتي من حديث سعد نفسه ١٤٩٥: «جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد». وقد جمع الحافظ في الفتح ٧: ٦٦ بين تفدية رسول الله ﷺ الزبير يوم الخندق وبين قول عليّ أنه لم يفعل إلا لسعد، بأن عليّاً لم يطلع على ذلك، أو مراده بقيد يوم أحد! وهذا تكلف، فإن كلام عليّ صريح في أنه لم يسمع إلا تفدية سعد، فلا ينبغي هذا أن يكون قد حصل للزبير أيضاً يوم أحد ويوم الخندق.

الزبير عن الزبير قال: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ.

١٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَنبَأَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأُطَمِ الَّذِي فِيهِ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُطَمٌ حَسَنٌ، فَكَانَ يَرْفَعُنِي وَأَرْفَعُهُ، فَإِذَا رَفَعُنِي عَرَفْتُ أَبِي حِينَ يَمُرُّ إِلَيَّ قَرِيبَةً، وَكَانَ يَقَاتِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: «مَنْ يَأْتِي بَنِي قَرِيبَةَ فَيَقَاتِلُهُمْ؟» فَقُلْتُ لَهُ حِينَ رَجَعَ: يَا أَبَتِ، تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَعْرِفُكَ حِينَ تَمُرُّ ذَاهِبًا إِلَيَّ بَنِي قَرِيبَةَ، فَقَالَ يَا بَنِي، أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَجْمَعَ لِي أَبُوهُ جَمِيعًا يَفْذِنُنِي بِهِمَا، يَقُولُ: «فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

١٤١٠ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَنبَأَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي التَّمِيمِي، عَنْ أَبِي

(١٤٠٩) إسناده صحيح، الأُطَمُ، يَضُمُّ الهمزة والنطاء، بناءً مرفوع كأنه حصن وهو مفرد، حممه أعلامه. والحديث رواه البخاري ٦٤: ٦٥ - ٦٥ ورواه أيضًا مسلم والترمذي وابن ماجه، كما في ذخائر الموارث ١٨٨٦. ورواه ابن سعد مختصراً ٧٤١١٣. وسأني مرة أخرى ١٤٢٣. وانظر ١٤٠٨.

(١٤١٠) إسناده صحيح، سليمان التميمي: هو سليمان بن طرخان، ولم يكن من بني تميم، وإنما نزل فيه، وهو تابعي ثقة، كان من عباد أهل البصرة وسالحيهم ثقة وإتقان وحفظاً وسنة. أبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن مل بن عمرو، من بني بهد، وهو تابعي كبير ثقة، أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يلقه، وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر، ثم سكن الكوفة ثم البصرة، مات سنة ١٠٠. عبدالله بن عامر في النهدي ٢٧٦.٥: «قال ابن أبي حاتم: يحتمل أن يكون ابن عامر بن ربيعة» يعني الأعزى حليف بني عدي. وأنا أرجح أنه «عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي» وهو تابعي كبير، ولد في حياة رسول الله ﷺ وذكره ابن منده في الصحابة، وكان جواداً شجاعاً، ولده عثمان البصرة بعد أبي موسى سنة ٢٩، وهو صاحب «نهر بن عامر»، وهو ابن خال عثمان، وشهد الجمل مع عائشة، ثم اعتزل الحروب وصبغ، ثم ولده معاوية البصرة ثلاث سنين، فهذا تابعي سكن =

عثمان عن عبد الله بن عامر عن الزبير بن العوام: أن رجلاً حمل على فرس يقال لها غمصة أو غمراء، وقال: فوجد فرساً أو مهرأ يباع، فنسبت إلى تلك الفرس، فنهى عنها.

١٤١١ - حدثنا يزيد أنبأنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن الزبير بن العوام قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة، ثم تنصرف فنبذر في الآجام، فلا نجد إلا قدر موضع أقدامنا، قال يزيد: الآجام: الأصنام.

١٤١٢ - حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا هشام عن يحيى بن أبي كثير

لبصرة: وشهد يوم الجمل مع الزبير. فمن الأقرب أن يكون الحديث من روايته، برواية عن رجل من أهل البصرة، هو أبو عثمان النهدي. وأما عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي فكان من أهل المدينة من أثبات أئمة وتشديد الأعلام. وكثيره بالتصغير. الرجل الذي حمل على الفرس، يحتمل أن يكون عمر بن الخطاب، كما مضى ٢٨١ ولكن الحديث روى ابن ماجه ٣٧٠٢ - ٣٨٠ عن يحيى بن حكيم عن يزيد بن هرون، وفيه: عن الزبير بن العوام أنه حمل على فرس، فجعل الحذافة للزبير نفسه وأمل هذا أقرب.

(١٤١١) إسناده ضعيف، لأنقطاعه. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب البعري القرضي، من بني عامر بن لؤي، عالم ثقة حافظ فقيه ورع عابد، فضله بعضهم على مالك. مسلم بن حبيب الهذلي القاضي تابعي ثقة من فصحاء الناس، لكنه لم يترك الزبير فإنه مات سنة ١٠٦، فبين وقته ووفاء الزبير ٦٠ سنة، ويؤيد ذلك ما سبأني ١٤٣٦ أنه يقول في هذا الحديث: حدثني من سمع الزبير، والحديث في الرواة ٢: ١٨٣ - الرواة ١١، وفيه رجل لم يسم.

(١٤١٢) إسناده ضعيف، لأنقطاعه. أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن النخعي ثقة روى له أصحاب الكتب الستة والذي يقول «أبو معاوية شيبان» هو يزيد بن هرون، يعني أنه روى الحديث عن هشام وشيبان، وكلاهما عن يحيى. يحيى بن أبي كثير تابعي صغير ثقة، يعين بن الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن غنم بن أبي معيط ثقة، ولكن لم يترك الزبير، وسبأني الحديث: ثلاثة مرار ١٤٣٠ - ١٤٣٢ كذا، عن يونس عن

١٦٥
١
عن يعيش بن الوليد بن هشام وأبو معاوية شيبان عن يحيى بن أبي كثير
عن يعيش بن الوليد بن هشام عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ:
«دب إليكم داء الأمم قبلكم، الحسد والبغضاء، هي الحالقة، حالقة
الدين، لا حالقة الشعر، والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلأ
أنبشكم بشيء إذا فعلتموه تحابيتهم؟ أفشوا السلام بينكم».

١٤١٣ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جامع بن شاذ

مولى آل الزبير، فهذا المولى مجهول. وفي التهذيب ١٢: ٣٩١ أن الطبراني سماه
«حيان»: فما زاده إلا جهالة، ولم يذكر حجه في هذا. والحديث رواه الترمذي ٣:
٣٢٠. «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا» إلخ: نقل شارح الترمذي عن الملا عني النقاري:
«كذا في النسخ الحاضرة بحذف النون، ولعل الوجه أن النهي قد يراد به النفي كعكسه
المشهور عند أهل العلم، ونقل عنه نحو ذلك في شرح حديث أبي هريرة: «لا تدخلوا
الجنة حتى تؤمنوا» ٣: ٣٨٣. وقد مضى نحو ذلك، إثبات الفعل المرفوع على صورة
المخزوم ١٤٠١، وقد وردت أفعال كثيرة على هذا النحو، يتأولها علماء العربية، فيحتملون
«إذا» على معنى ٣ متى، «ويحتملون «لو» على معنى «إن»، كما في شواهد التوضيح
لابن مالك ١١ - ١٢، وأنا أرى أن هذا تكلف. والحديث في ذاته صحيح من حديث
أبي هريرة، كما أشرنا إلى رواية الترمذي، ورواه أيضاً مسند ١: ٣١ من حديث أبي
هريرة. وسيلقي في المسند مراراً ٩٠٧٣، ٩٠٧٤، ٩٧٠٧، ١٠١٨٠، ١٠٤٣٥، ١٠٦٥٨.
(١٤١٣) إسناده صحيح، جامع بن شاذ البخاري: ثقة متفق. عامر بن عبدالله بن الزبير: ثقة من
أوثق الناس. وسيلقي الحديث مرة أخرى ١٤٢٨ عن عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة
مختصراً، وليس فيه كلمة «متعمداً». وانظر ٢٦٧٥، ٢٩٧٦ ورواه البخاري ١: ١٧٨.
١٧٩ عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة بحذفها أيضاً، وكذلك رواه الإسماعيلي من
طريق غندر عن شعبة، فيما نقل الحافظ في الفتح. وقال: «والاختلاف فيه على شعبة».
وغندر هو محمد بن جعفر الذي روى عنه الإمام أحمد هذا الحديث وفيه الزيادة.
وكذلك رواه ابن ماجه ١: ١٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشر: عن غندر،
بإبائها. ورواه أبو داود ٣: ٣٥٧ من طريق وبرة بن عبدالرحمن عن عامر بن عبدالله بن
الزبير، بإبائها. ووبرة بن عبدالرحمن المسني: تابعي ثقة. ونقل شارح أبي داود عن -

عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال: قلت للزبير: ما لي لا أسمعك تحدث عن رسول الله ﷺ كما أسمع ابن مسعود وفلاناً وفلاناً؟ قال: أما إنني لم أفارقه منذ أسنمت، ولكنني سمعت منه كلمة: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

١٤١٤ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا شداد، يعني ابن

المنذري قال: «والحديث أخرجه البخاري والنسائي وابن ماجه، وليس في حديث البخاري والنسائي «متعمداً» والمخفوف من حديث الزبير أنه ليس فيه «متعمداً». وقد روي عن الزبير أنه قال: والله ما قال متعمداً، وأنتم تقولون متعمداً!! وهذا الذي جزم به المنذري عجيب، وأظنه خطأ في النقل، فإن تحقيق الحافظ وما ذكرنا من الأسانيد يدل على أن اللفظ محفوظ عن شعبة وعن غيره. وأن بعض الرواة عن شعبة هو الذي حذفه، لعله لم يسمعه منه. ويؤيد هذا أن ابن سعد رواه ٧٤/١١٣ عن عفان بن مسلم وهب بن جرير بن حازم وأبي الوليد الطيالسي، ثلاثهم عن شعبة، بحذف «متعمداً» ثم قال: «قال وهب بن جرير في حديثه عن الزبير: والله ما قال متعمداً وأنتم تقولون متعمداً». فهو اختلاف بين الرواة عن شعبة، بنكر جرير على إخوانه الذين حدثوا عن شيخه فزادوا كلمة لم يسمعوها. ولكن اشتبه الأمر على المنذري فظن أن هذا الإنكار صدر من الزبير نفسه وليس في السياق ما يوجب هذه التشبه، بل السياق وصريح اللفظ يعيها. وقد نبغ في عصرنا نوابغ يحاربون السنة، منططون بهذه الكلمة، وجعلوها معولاً يزعمون أنهم يؤثرون به في صحة الرواية، بل لعلهم يرمون الصحابة والتابعين بالوضع والكذب مطمئنين، إذا كانوا غير عامدين!! والصحابة والعلماء من حسنة هذا العلم أنشأ وألقى الله من أن يكذبوا على رسول الله، وأما أخيراً فكل بشر يحظى، وإنما الإنم في العمد.

(١٤١٤) إسناده صحيح: شداد بن سعيد الراسبي: ثقة. عيلان بن جرير الأزدي: ثقة. مطرف:

هو ابن عبدالله بن النخعي الحرشي العامري، وهو تابعي ثقة. كان ذا فضل وورع وأدب، ولد في حياة رسول الله ﷺ. «الشخير» بكسر الشين وتشديد الخاء المكسورة. «الحرشي»

بفتح الحاء والراء. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٤: ٣٦ عن المسند، ثم قال: =

سعيد حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن الزبير: قال: قلنا للزبير: يا أبا عبد الله، ما جاء بكم؟ ضيعتم الخليفة حتى قتل، ثم جئتم تطلبون بدمه! قال الزبير: إنا قرأناها على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ لم نكن نحسب أننا أهلها، حتى وقعت منا حيث وقعت.

١٤١٥ - حدثنا محمد بن كناسة حدثنا هشام بن عروة عن

«وقد رواه البزار من حديث مطرف عن الزبير، وقال: لا نعرف مطرفاً روى عن الزبير غير هذا الحديث». وهو أيضاً في الزوائد ٧: ٢٧ وقال: «رواه أحمد بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح»، يريد به هنا، ويريد بالإسناد الآخر ما يأتي ١٤٣٨.

(١٤١٥) إسناده صحيح، محمد بن كناسة، بضم الكاف وتخفيف النون، هو محمد بن عبد الله ابن عبد الأعلى الأمدي، أمد خزيمية، وكناسة لقب أبيه، وأبوه كان من شعراء الدولة العباسية، ومحمد هذا ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وابن المديني وغيرهم، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد، وكان له علم بالعربية والشعر وأيام الناس، ليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند النسائي، كما سيأتي، وترجمه البخاري في الكبير ١٣٥/١/١ فلم يذكر فيه جرحاً. عثمان بن عروة بن الزبير: ثقة، كان من خطباء الناس وعلمائهم، وكان أصغر من أخيه هشام، ولكنه مات قبله، والحديث رواه النسائي ٢٧٨: ٢ من طريق ابن كناسة عن هشام بن عروة بإسناده الذي هنا، وروى قبله مثله من طريق عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً، ثم قال: «كلاهما غير محفوظ» ولست أدري لماذا؟ فلا يعارض هذا ذلك، هشام سمع الحديث من طريقين، من أبيه عن ابن عمر، ومن أخيه عن أبيه عن الزبير، فكان ماذا؟ نعم، قال الحافظ في ترجمة ابن كناسة من التهذيب ٩: ٢٥٩ - ٢٦٠ بعد أن أشار إلى حديثه هذا: «قال ابن معين: إنما هو عن عروة مرسل»، وقال الدارقطني: لم يتابع عليه، ورواه الحافظ من أصحاب هشام عن عروة مرسلًا. ولست أرى هذا تعليلاً دقيقاً، فإن الراوي ثقة صدوق، وزيادته في الإسناد زيادة ثقة مقبولة، والمرسل يؤيد الموصول لا يضعفه.

عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيَّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

١٤١٦ - حدثنا عبدالله بن الحرث، من أهل مكة، مخزومي،

(١٤١٦) إسناده صحيح، عبدالله بن الحرث بن عبد الملك المخزومي المكي: ثقة، محمد بن عبدالله بن عبدالله بن إنسان الثقفي: كذا في ك ح «بن عبدالله بن عبدالله» وفي هـ وسنن أبي داود والبيهقي وكتب الرجال «بن عبدالله بن إنسان» يحذف «عبدالله» الثاني، ومحمد هذا نقل أحمد هنا عن شيخه عبدالله بن الحرث أنه أثنى عليه خيراً، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في الثقات. أبوه عبدالله: ذكر في كتب الرجال باسم «عبدالله بن إنسان» وفي التهذيب أنه روى عنه «ابنه محمد وابنه الآخر عبدالله»، إن كان محفوظاً، فلعل هذا يؤيد صحة ما في ك ح أن اسمه «عبدالله بن عبدالله بن إنسان»، وعبدالله هذا ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ، وقال الذهبي معقباً عليه: «وهذا لا يستقيم أن يكونه الحافظ إلا فيمن روى عدة أحاديث، فأما عبدالله هذا فهذا الحديث أول ما عنده وآخره، فإن كان قد أخطأ فحديثه مردود عنى قاعدة ابن حبان»، ونقل الذهبي هذا الحديث في الميزان ٢: ٢٣ عن المسند، والحديث رواه أبو داود ٢: ١٦٤ - ١٦٥ عن حامد بن يحيى عن عبدالله بن الحرث، ورواه البيهقي ٥: ٢٠٠ من طريق الحميدي عن عبدالله بن الحرث: «حدثني محمد بن عبدالله بن إنسان، قال الحميدي: بطن من العربية». وأشار البخاري إليه في الكبير ١١١/ ١٤٠ في ترجمة محمد بن عبدالله وقال: «لم يتابع عليه». وقال الذهبي في الميزان في ترجمة عبدالله: «صحيح إنشأه حديثه واعتمده». وانظر بل الأوطار ٥: ١٠٥ - ١٠٧ وشرح أبي داود. «ليلة» يكسر اللام وتشديد الباء التحتية: موضع من فواحي الطائف، وفي ح «ليلة» وهو خطأ. أسدرة: شجرة التين. القرن الأسود: أصل القرن الجبل الصغير، قلعه بريد جبلاً بعينه. حذوها: حذاءها، الحذر والحذاء: الإزاء والمقابل. «نخب» ضبط في معجم البلدان والقاموس بوزن «كشف»، وهو واد بالطائف، وضبطه الأخفش بفتحان، وضبط في النهاية بالقلم بفتح الون وسكون الخاء. -

حدثني محمد بن عبدالله بن عبدالله بن إنسان، قال: وأثنى عليه خيراً، عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من ليّة، حتى إذا كنا عند السدرة، وقف رسول الله ﷺ في طرف القرن الأسود حدوها، فاستقبل نحيباً ببصره، يعني وإدياً، ووقف، حتى اتفق الناس كلهم، ثم قال: «إن صيد وجع وعِصاهه حرم محرم لله»، وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيف.

١٤١٧ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني يحيى بن

اتفق الناس: يريد اجتمعوا كلهم، وهذا هو الثابت في نسخ المسند وسنن البيهقي، وفي أبي داود «اتفق الناس» أي وقفوا، وهو مطاوع «وقف»، يقال «وقفه فوقه» و«وقف» مثل «وصفته فانصف» و«وعده فأنعد». وج، بفتح الواو وتشديد الجيم: هو الطائف، وقبله «واد الطائف». الأعضاء، بكسر العين: كل شجر عظيم له شوك. ولم يرد في السنة، فيما نعلم، شيء آخر يدل على تحريم وج، ولذلك قال الخطابي في المعالم ٢: ٢٢٥: «ولست أعلم لتحريمه وجاً معني، إلا أن يكون ذلك على سبيل الحمى لنوع من منافع المسلمين، وقد يحتمل أن يكون ذلك التحريم إنما كان في وقت معلوم وفي مدة محصورة ثم نسخ. ويدل على ذلك قوله «وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيف» ثم عاد الأمر فيه إلى الإباحة كسائر بلاد الحل، ومعلوم أن عسكر رسول الله ﷺ إذا نزلوا بحضرة الطائف وحصروا أهلها ارتفقوا بما نالته أيديهم من شجر وصيد ومرفق، فدل ذلك على أنها حل مباح. وليس يحضرني في هذا وجه غير ما ذكرته: إلا شيء يروى عن كعب الأحبار، لا يعجبني أن أحكيه، وأعظم أن أقوله، وهو كلام لا يصح في دين ولا نظره.

(١٤١٧) إسناده صحيح، يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد. أوجب طلحة أي عمل عملاً أوجب له الجنة، إذ حمل رسول الله ﷺ على ظهره، وكان على رسول الله ﷺ درعان، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع. والحديث في سيرة ابن هشام عن ابن إسحق ٥٧٦ - ٥٧٧، ورواه ابن سعد مختصراً ١٥٥/١١٣ ورواه الترمذي مطولاً ٣، ٢٨، ٤، ٣٣٢

عبيد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يومئذ: «أوجب طلحة»، حين صنع برسول الله ﷺ ما صنع، يعني حين برك له طلحة فصعد رسول الله ﷺ على ظهره.

١٤١٨ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أنبأنا عبد الرحمن، يعني ابن أبي الزناد، عن هشام عن عروة قال: أخبرني أبي الزبير: أنه لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى، حتى إذا كادت أن تشرف علي القتلى، قال: فكره النبي ﷺ أن تراه، فقال: «المرأة المرأة» قال الزبير: فتوسمت أنها أمة صفيية، قال: فخرجت أسعى إليها، فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى، قال: فلدمت في صدري، وكانت امرأة جلدة، قالت: إليك لا أرض لك، قال: فقلت: إن رسول الله ﷺ عزم عليك، قال: فوقفت، وأخرجت ثوبين معها، فقالت: هذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة فقد بلغني مقتله، فكفّته فيهما، قال: فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة، فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار

بإسناد واحد، وقال في الموضع الأول: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد ابن إسحق»، وقال في الثاني: «حديث حسن صحيح غريب». في ح «يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير عن الزبير» فسقط من الإسناد «عن أبيه عن عبد الله بن الزبير» وهو خطأ، صححه من ك ومن سائر المصادر التي شربنا إليها.

(١٤١٨) إسناده صحيح، عبد الرحمن بن أبي الزناد: سبق أن وثقناه في ٤٤٦، ونزيد هنا قول ابن معين: «أنت الناس في هشام بن عروة عبد الرحمن بن أبي الزناد»، وأن الساجي حكى أن أحمد قال: «أحاديثه صحاح» وأن الترمذي قال: «ثقة حافظ». هشام: هو ابن عروة. فلدمت في صدري: أي ضربت ودفعت. جلدة: قوية صلبة. لا أرض لك: في اللسان ٨: ٣٨٣: ويقال لا أرض لك، كما يقال لا أم لك. والحديث في الزوائد ٦: ١١٨ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف، وقد وثق».

قتيلٌ، قد فعل به كما فعل بحمزة، قال: فوجدنا غضاضةً وحياءً أن نكفن حمزةً في ثوبين والأنصاري لا كفّن له، فقلنا: لحمزة ثوب وللأنصاري ثوب، فقدرناهما فكان أحدهما أكبر من الآخر فأقرعنا بينهما، فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي صار له.

١٤١٩ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني

(١٤١٩) إسناده صحيح، ورواه البخاري من طريق معمر وابن جريج وشعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة، كما في تفسير ابن كثير ٢: ٥٠٢ - ٥٠٣ ثم قال: «وصورته صورة الإرسال، وهو متصل في المعنى، وقد رواه الإمام أحمد من هذا الوجه فصرح بالإرسال» ثم ذكر هذا الإسناد، وأرد بالإرسال أن الزهري قال: «أخبرني عروة بن الزبير كان يحدثه، ثم قال ابن كثير: وهكذا رواه الإمام أحمد، وهو منقطع بين عروة وبين أبيه الزبير. فإنه لم يسمع منه، والذي من أخيه عبدالله، ثم نقله من تفسير ابن أبي حاتم بإسناده من طريق الليث ويونس عن ابن شهاب: «أن عروة بن الزبير حدث أن عبدالله بن الزبير حدثه عن الزبير» ثم قال بعد ذكره: «وهكذا رواه النسائي من حديث ابن وهب به، ورواه أحمد والجماعة كلهم من حديث الليث به، وجعله أصحاب الأطراف في مسند عبدالله بن الزبير، وكذا ساقه الإمام أحمد في مسند عبدالله بن الزبير. وسيأتي في ١٦١٨٥. وأقول: إن الحديث حديث الزبير، ولا يعد أن يكون سمعه منه أباه عبدالله وعروة، وأن يكون عروة سمعه أيضاً من أخيه عبدالله، أو ثبته عبدالله فيه، وأما ادعاء أن عروة لم يسمع من أبيه فالأدلة تنقصه، فإنه كان مراهقاً أو بالغاً عند مقتل أبيه، كانت سنة ١٣ سنة، وفي التهذيب ٧: ١٨٥: «قال مسلم بن الحجاج في كتاب التمييز: حج عروة مع عثمان، وحفظ عن أبيه فعن دونهما من الصحابة». شراج الحرة جمع «شرجة» بفتح الشين ومكون الراء، وهي مسيل الماء من الحرة إلى السهل. «أسن» رباعي، يقال «سقاء الله الغيث وأسفاه»، ويقال أيضاً «سقيته لثغته»، وأسقيته لما شبت وأرضه: «أن كان ابن عمك» بفتح همزة وأن، وهي للتعليل، كأنه قال: حكمت له بالتقديم لأجل أنه ابن عمك، وقال البيضاوي: يحذف حرف الجر من «أن» كثيراً =

عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث: أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدرًا إلى النبي ﷺ في شراج الحرّة، كانا يستقيان بها كلاهما، فقال النبي ﷺ للزبير: «أُسِّقْ ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ»، فغضب الأنصاري وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمّتك! فتلون وجه رسول الله ﷺ، ثم قال للزبير: «أُسِّقْ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ»، فاستوعى النبي ﷺ حينئذٍ للزبير حقه، وكان النبي ﷺ قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه سعة له وللأنصاري، فلما أحفظ الأنصاري رسول الله ﷺ استوعى رسول الله ﷺ للزبير حقه في صريح الحكم، قال عروة: فقال الزبير: والله ما أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

١٤٢٠ - حدثنا يزيد بن عبدربه حدثنا بقية بن الوليد حدثني جبير

تخفيفاً، والتقدير: لأن كان. أو بأن كان. الجدر بفتح الجيم وسكون الدال: هو ما رفع حول المزرعة كالجدار، وقيل هو لغة في الجدار. وإتفق الفتح ٢٦: ٥ - ٣٠، ٢٢٧، ٨٠. ١٩١

(١٤٢٠) إسناده ضعيف، فيه مجاهيل. جبير بن عمرو القرشي: لا بدري من هو؟ وقال الحافظ في التمهيل ٦٧: «أحسب أن هذا غلط، نشأ عن تصحيف في اسمه وتحريف في اسم أبيه، وإنما هو حبيب بن عمر الأنصاري»، وما جاء بدليل على ما حسبه أبو سعد الأنصاري: في التمهيل ٤٨٧: «هو أبو سعيد، يأتي»، ثم قال ٥٨٩: «أبو سعيد الأنصاري، آخر، روى عن أبي يحيى مولى آل الزبير، روى عنه حبيب بن عمرو الأنصاري (٩) كذا ذكره الحسيني والذي في المسند أبو سعد، بسكون السين، وكذا ذكر ضبطه شيخنا لحافظ العراقي» ثم لم يذكر عنه شيئاً آخر. أبو يحيى مولى آل الزبير: ترجمه الحافظ في التمهيل، فأشار إلى حديثه الذي بعد هذا، ثم لم يذكر عنه شيئاً. فهؤلاء مجاهيل ثلاثهم. والتحديث في الجامع الصغير ٣٢٢١ وقال شارحه المنادي: «قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف، وقال تلميذه الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم، ونسبه =

ابن عمرو القرشي حدثني أبو سعد الأنصاري عن أبي يحيى مولى آل الزبير
ابن العوام عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ: «البلاد بلاد الله،
والعباد عباد الله، فحيثما أصبت خيراً فأقم».

١٤٢١ - حدثنا يزيد حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد حدثني جبير بن عمرو
عن أبي سعد الأنصاري عن أبي يحيى مولى آل الزبير بن العوام عن الزبير
ابن العوام قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو بعرفة يقرأ هذه الآية: ﴿شَهِدَ اللَّهُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ﴾ «وأنا على ذلك من الشاهدين يارب».

١٤٢٢ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني

السخاوي وغيره.

(١٤٢١) إسناده ضعيف، كالذي قبله. وذكره ابن كثير في التفسير ٢: ١١٤ عن المسند، ولم
يتكلم في إسناده، وهو في الزوائد ٦: ٣٦٥ ونسبه لأحمد وبنحوه للطبراني، وقال:
«وفي أمانيدهما مجاهيل».

(١٤٢٢) إسناده صحيح، عبدالله بن عطاء: ثقة، وثقه ابن معين، وضعفه النسائي، وقال
الترمذي: «ثقة عند أهل الحديث». أم عبدالله بن عطاء: لم أعرف من هي، ولم يذكرها
الحافظ في التعميل ولا في الإصابة، وهي صحابية، لأنها كانت مع أم عطاء في هذه
الحادثة في حجة الوداع، كما هو نص هذا الحديث، فتستدرك عليه فيهما. أم عطاء:
قال في التعميل ٥٦٣: «سياق حديثها يشعر بأنها صحابية، وقد ذكرها ابن عبد البر
فقال: لها صحبة، وكذا ابن منده وأبو نعيم»، وقال في الإصابة ٨: ٢٥٩: «قال أبو
عمرو: لها صحبة ورواية، قلت: أما الصحبة فصحيح، وأما الرواية فقد روت عن مولاهما
الزبير، روى حديثها أحمد» ثم ذكر هذا الحديث. فهذا الحافظ يستدل على صحبتها
بهذا الحديث، ويستدرك على ابن عبد البر بأن روايتها ليست عن رسول الله بل عن
الزبير، فما قاله فيها نقوله في أم عبدالله بن عطاء، كانتا معاً، وسمعتا الزبير معاً، ولعلهما =

عبدالله بن عطاء بن إبراهيم مولى الزبير عن أمه وجدته أم عطاء قالتا: والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء، فقال: يا أم عطاء، إن رسول الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث، قال: فقئت: بأبي أنت، فكيف نصنع بما أهدي لنا؟ فقال: أما ما أهدي لكن فشاكن به.

١٤٢٣ - حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبدالله، يعني ابن المبارك، أنبأنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير قال: كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة مع النساء، فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثة، فلما رجع قلت: يا أبت، رأيتك تختلف، قال: وهل رأيتني يا بني؟ قال: قلت: نعم، قال: فإن رسول الله ﷺ قال: «من يأتي بني قريظة فيأتيهم بخبرهم؟» فانطلقت، فلما رجعت جمع لي رسول الله ﷺ أبويه فقال: «فذاك أبي وأمي».

حدثنا عبدالله بن عطاء معاً. والحدث رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٦: ٦٠٢ - ٦٠٣ بإسناده عن المسند وهو في المروائد ٤: ٢٥ وقال: رواه أحمد وأبو يعنى والصبيري في الكبير. وعبدالله بن عطاء وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين، وثقه رجاله ثقات. ولكن في التهذيب أن ابن معين وثقه أيضاً. وأما ما أهدي لكن فشاكن به، لأنه إذ أهدي لهم كان هدية لا يسكاً، إما هو سكر من قامه. كما قال رسول الله في صدقة تصدق بها على سريرة فأهدى منها له. فقال: أهو بها صدقة، وهو لنا هدية. رواه البخاري وغيره.

(١٤٢٣) بإسناده صحيح، عتاب بن زياد انحراساً: ثقة من شيوخ أحمد. عبدالله بن المبارك: إمام ثقة حافظ جامع للعلم، قال ابن حبان: «كان فيه حصال لم يجمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الأرض كلها»، وعده ابن مهدي أحد الأئمة الأربعة. الثوري ومالك وحماد بن زيد وابن المنذر. والحديث مكرر ١٤٠٩ بمعناه.

١٤٢٤ - حدثنا عَنَّا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقْبَةَ،

وهو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ بْنِ عَقْبَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَمْعِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ سَفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلَانِي
يَقُولُ: لَمَّا افْتَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ قَامَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَقَالَ: يَا عَمْرُو بْنُ

(١٤٢٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، لِلرَّجُلِ الْمُبْهَمِ فِيهِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ الْكُتْنَانِي: حِجَازِي

رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. سَفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ الْخَوْلَانِي: صَحَابِي

تَهْدُ حُجَّةَ الْوُدَاعِ وَفَتَحَ مِصْرَ وَعَاشَى حَتَّى وَلِيَ الْإِمْرَةَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْغَزْوِ إِلَى

إِفْرِيقِيَّةَ سَنَةَ ٧٨ فَبَقِيَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ ٨٦. وَالحديث رواه أبو عبيد في الأموال رقم

١٤٩ عن ابن أبي مريم عن ابن لهيعة، ورواه ابن عبدالحكم في فتوح مصر ٨٨ عن

عبد الملك بن مسلمة وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة، رواه مرة أخرى ٢٦٣ عن

عبد الملك بن مسلمة وحده، وهو في النجوم الزاهرة ١: ٢٥-٢٦ عن المسند بهذا

الإسناد، وقال: «تفرد به أحمد»، وفي إسناده ضعف من جهة ابن لهيعة، ولكنه عليم

بأمور مصر، ومن جهة المبهم الذي لم يسم. ولكن يصحح الحديث أنه رواه ابن

عبد الحكم ٢٦٣ بعد الرواية التي أشرنا إليها عن ابن لهيعة قال: «وحدثني يحيى بن

ميمون عن عبد الله بن المغيرة عن سفیان بن وهب نحوه». وهذا إسناده متصل، ويحيى

ابن ميمون الحضرمي المصري القاضي: تابعي ثقة، كما قلنا في ٢٠٦. وفي فتوح مصر

في المواضع التي أشرنا إليها «عبد الله بن المغيرة» بالتصغير، وأشار مصححه إلى أن في

بعض نسخ «عبد الله» بالتكبير، وفي الرواية في التهذيب ٧: ٤٩، «عبد الله بن المغيرة بن

أبي بردة الكُتْنَانِي»، فإن لم يكن أحدهما محرفاً عن الآخر كان الراجح أنهما أحوان. وإنما

أثبتناه هنا «عبد الله» لانفاق نسخ المسند عليه، وموافقة النجوم الزاهرة لها، ولأن الحافظ

ترجم نبي التعجل لعبد الله، وإن لم يشر في ترجمته إلى هذا الموضع. والحديث أيضاً في

الروائد ٢: ٢٠٦ حبل تجلة: قال في النهاية: «يريد حتى يغزو منها أولاد الأولاد ويكون

عاماً في الناس ولدوب، أي يكثر المسلمون فيها بالثوالد». وقال أبو عبيد في الأموال:

«أراه أراد أن تكون فينا موقوفاً للمسلمين ما تناسلوا، يرثه قرن عن قرن، فتكون قوة نهم

على عدوهم».

العاص، أقسمها، فقال عمرو: لا أقسمها، فقال الزبير: والله لتقسمنّها كما قسم رسول الله ﷺ خير، قال عمرو: والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين، فكتب إلى عمر، فكتب إليه عمر: أن أقرأها حتى يغزو منها جبل الجبل.

١٤٢٥ - حدثنا عتاب حدثنا عبد الله حدثنا فليح بن محمد عن المنذر بن الزبير عن أبيه: أن النبي ﷺ أعطى الزبير سهمًا، وأمه سهمًا، وفرسه سهمين.

١٤٢٦ - حدثنا عفان حدثنا مبارك حدثنا الحسن قال: جاء رجل إلى الزبير بن العوام فقال: أقتل لك عنيًا؟ قال: لا، وكيف تقتله ومعه

(١٤٢٥) في إسناده نظر، والظاهر أنه منقطع، فليح بن محمد: ترجم له البخاري في الكبير ١٣٣/١/٤ قال: فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني عن أبيه، مرسل، روى عنه ابن المبارك. وقال الحافظ في التلخيص ٣٣٥ بعد أن ذكر هذا الحديث، وأن فليحًا روى عن المنذر بن الزبير: ولكن ابن حبان ذكر فليحًا في الطبقة الرابعة من الثقات، فساق نسبه كما في هذه الترجمة، لكن قال: روى عن أبيه، فلو كان عنده أنه روى عن جده لذكره في الطبقة الثالثة. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٣٤٢ وقال: «رواه أحمد، وزجالة ثقات».

(١٤٢٦) إسناده صحيح، مبارك بن فضالة: ثقة، وثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى، ووثقه هشيم وغيره، وكان عفان يرفعه ويوثقه، وقال أبو زرعة: «يدلس كثيرًا»، فإذا قال حدثنا فهو ثقة وهذا هو الإصناف فيه. والحديث في مجمع الزوائد ١: ٩٦ وقال: «رواه أحمد، وفيه مبارك بن فضالة، وهو ثقة، ولكنه مدلس، ولكنه قال: حدثنا الحسن». وسيأتي الحديث عقب هذا ١٤٢٧ وسيأتي مرة ثالثة ١٤٣٣ من رواية أيوب عن الحسن، فلم ينفرد به المبارك. وانظر تاريخ البخاري الكبير ٢٨٨/٢/١ قال: «حدثني خالد ابن يوسف بن خالد عن يزيد بن زريع عن الحسن نبت أن رجلاه».

الجنود؟ قال: ألحق به فأفتك به، قال: لا، إن رسول الله ﷺ قال: «إن الإيمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن».

١٤٢٧ - حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا مبارك بن فضالة حدثنا الحسن قال: أتى رجل الزبير بن العوام فقال: ألا أقتل لك علياً! قال: وكيف تستطيع قتله ومعه الناس! فذكر معناه.

١٤٢٨ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن جامع بن ^{١٦٧} شداد عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال: قلت لأبي الزبير بن العوام: ما لك لا تحدث عن رسول الله ﷺ؟ قال: «ما فارقت منذ أسلمت، ولكنني سمعت منه كلمة، سمعته يقول: «من كذب علي فتيبوا مقعده من النار».

١٤٢٩ - حدثنا وكيع وابن نمير قالا حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن جده، قال ابن نمير: عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي الجبل فيجيء بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيستغني بئسها خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه».

١٤٣٠ - حدثنا عبدالرحمن حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير أن يعيش بن الوليد حدثه أن مولى آل الزبير حدثه أن الزبير بن العوام حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «دب إليكم داء الأمم قبلكم، الحسد

(١٤٢٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٤٢٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤١٣.

(١٤٢٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٠٧. «أجله»: الأجل: جمع جبل.

(١٤٣٠) إسناده ضعيف، لانقطاعه، لجهالة مولى آل الزبير، وهو مكرر ١٤١٢: عبدالرحمن:

هو ابن مهدي. حرب بن شداد اليشكري: ثقة: قال أحمد: «ثبت في كل المشايخ».

والبغضاء، والبغضاء هي الحائقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تخلق الدين،
والذي نفسي بيده، أو والذي نفس محمد بيده، لا تدخلوا الجنة حتى
تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم! أفنوا السلام
بينكم».

١٤٣١ - حدثنا أبو عامر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي
كثير عن يعيش بن الوليد أن مولى آل الزبير حدثه أن الزبير حدثه أن
النبي ﷺ قال: «دب إليكم»، فذكره.

١٤٣٢ - حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن يحيى
ابن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن مولى آل الزبير أن الزبير
ابن العوام حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «دب إليكم»، فذكره.

١٤٣٣ - حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن الحسين قال: قال رجل
للزبير: ألا أقتل لك علياً؟ قال: كيف تقتله؟ قال: أفنتك به، قال: لا، قال
رسول الله ﷺ: «الإيمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن».

١٤٣٤ - حدثنا ابن نمير حدثنا محمد، يعني ابن عمرو، عن
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام
قال: لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ، ثُمَّ
إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قال الزبير: أي رسول الله، أكرر

(١٤٣١) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. أبو عامر: هو انه قدي عبدالله بن عمرو.

(١٤٣٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. رباح: هو ابن زيد الصنعاني، وهو ثقة، قال أحمد:

«كان خياراً، ما أرى أنه كان في زمانه خير منه قد لقطع عن الناس»، وقال أبو حاتم:

«جليل ثقة»، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٨/١/٢.

(١٤٣٣) إسناده صحيح، إسماعيل: هو ابن علي، أيوب: هو السحيتاني. والحديث مكرر

١٤٢٦، ١٤٢٧، وهو يدل على أن المبارك بن فضالة لم ينفرد بروايته.

(١٤٣٤) إسناده صحيح، وهو في تفسير ابن كثير ٧: ٢٤١ - ٢٤٢ عن المسند، وقال: «رواه

الترمذي من حديث محمد بن عمرو به، وقال: حسن صحيح».

علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب؟ قال: «نعم، ليكررن عليكم، حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه»، فقال الزبير: والله إن الأمر لشديد.

١٤٣٥ - حدثنا سفيان قال عمرو: وسمعت عكرمة رضي الله عنها واذا صرفنا إليك رضي الله عنه وقرأ على سفيان: عن الزبير رضي الله عنه نقرأ من الجن يستمعون القرآن رضي الله عنه، قال: بنحلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء الآخرة، رضي الله عنه كادوا يكونون عليه لبدا رضي الله عنه قال سفيان: اللبّد: بعضهم على بعض، كاللبّد بعضه على بعض.

١٤٣٦ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا مسلم بن جندب حدثني من سمع الزبير بن العوام يقول: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تبادر فما نجد من الظل إلا موضع أقدامنا، أو قال: فما نجد من الظل موضع أقدامنا.

١٤٣٧ - حدثنا كثير بن هشام حدثنا هشام عن أبي الزبير عن

(١٤٣٥) إسناده معقل، ثم هو منقطع فيما أرى. وتفسيره أن سفيان بن عيينة حدث به عن عمرو بن دينار عن عكرمة مولى ابن عباس، وأنه قرأ أيضاً على سفيان عن عمرو عن عكرمة، فزاد فيما قرأ عليه عن الزبير يعني عن عكرمة عن الزبير، و زاد أيضاً فيما قرأ عليه بقية الآية، وقد أشكل هذا الإسناد على الحافظ الهيثمي - فيما أظن - فجعل الحديث عن عكرمة وغيره في الزوائد ٧: ١٢٩، ولعله أشكل أيضاً على ابن كثير والسيوطي فأشاروا إليه إشارة، ولم يذكراه، ولم ينسبوا للمسنّد. انظر ابن كثير ٩: ١٩ - ٢٠، ٧: ٤٧٤ والدر المنثور ٦: ٢٧٥، ٦: ٤٤ وأما انقطاعه، فإني أرجح أن عكرمة لم يسمع من الزبير، لأن مولاة إنسا أهداه لابن عباس حين ولي البصرة من قبل علي بن أبي طالب سنة ٣٦، كما قلنا في ٧٢٣، وذلك بعد وقعة الجمل ومقتل الزبير يقيناً. وفي الزوائد: «رواه أحمد، ورجال رجال الصحيح» فإني أيضاً أن يذكر عنه. وانظر ٢٢٧١، ٢٤٣١.

(١٤٣٦) إسناده ضيف، لانقطاعه، وهو مكرر ١١٤١ وقد سبقت الإشارة إليه هناك.

(١٤٣٧) إسناده صحيح، كثير بن هشام: هو الكلابي الرقي، وهو ثقة صدوق من خيار

عبدالله بن سلمة أو مسلمة، قال كثير: وحفظي سلمة، عن علي أو عن الزبير قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَيَذْكُرُنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ، حَتَّى نَعْرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَكَأَنَّهُ نَذِيرٌ قَوْمٍ يَصْبِحُهُمُ الْأَمْرُ غَدَوَةً، وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَبْرِيلَ لَمْ يَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا حَتَّى يَرْفَعَ عَنْهُ.

١٤٣٨ - حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ فَجَعَلْنَا نَقُولُ: مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ؟ وَمَا نَشْعُرُ أَنَّهَا تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ.

آخر حديث الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه

المسلمين. شيخه هشام: هو الدمشقي. عبدالله بن سلمة: هو المرادي الكوفي، سبق في ٦٢٧، وشك كثير بن هشام بين «سلمة» و«مسلمة» لا يؤثر، وكذلك الشك في أن الحديث عن علي أو عن الزبير لا أثر له في صحته. وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٨٨ وقال: «رواه أحمد وأحمد والبخاري في الكبير والأوسط بنحوه، وأبو يعلى عن الزبير وحده، ورجاله رجال الصحيح».

(١٤٣٨) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤١٤. وقد أشار إليه الهيثمي في مجمع الزوائد، كما سبق، وأشار إليه ابن كثير في التفسير ٤: ٣٩ قال بعد ذلك الحديث: «وقد روى النسائي من حديث جرير بن حازم عن الحسن عن الزبير نحو هذا».

﴿مسند أبي إسحق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه﴾

١٤٣٩ - حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا ابن أبي شيحة قال سألت طاووساً عن رجل رمى الجمرة بست حصيات؟ فقال: ليطعم قبضة من طعام، قال: فلقيت مجاهداً فسألته، وذكر له قول طاووس، فقال: رحم الله أبا عبد الرحمن، أما بلغه قول سعد بن مالك؟ قال: رمينا الجمار، أو الجمرة، في حجتنا مع رسول الله ﷺ، ثم جلسنا لتذاكر، فمنا من قال رميت بست، ومنا من قال رميت بسبع، ومنا من قال رميت بثمان، ومنا من قال رميت بتسع، فلم يروا بذلك بأساً.

١٤٤٠ - حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عمرو بن

(١) هو سعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص مالك، بن وهيب بن عبد مناف. بن زهرة ابن كلاب بن مرة. وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي. أسلم قديماً، وهاجر قبل رسول الله، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وشهد بدرًا والمشاهد كلها، وهو أحد العشرة المبشرة، وأحد الستة أصحاب التنوير. وكان صاحب الدعوة مشهوراً بذلك، وهو صاحب القادسية، الذي فتحها الله على يديه وفتح العراق وبنى الكوفة. وكان آخر المهاجرين وفاة، ومات سنة ٥٥ على التراجيع. وقيل غير ذلك.

(١٤٣٩) إسناده صحيح، عفان: هو ابن مسلم بن عبد الله النصفاري، ثقة ثبت صاحب سنة. عبد الوارث: هو ابن سعيد. والحديث رواه النسائي ٢: ٥١ مختصراً من طريق سفيان ابن عيينة عن ابن أبي مجبح.

(١٤٤٠) إسناده صحيح، عني ما في ظاهره من إنباه الثلاثة من ولد سعد، ومن الإرسال، فإنهم حكوا القصة هنا، لم يذكروا أنها عن أبيهم. وقد رواه مسلم في صحيحه ٢: ٩ من طريقين عن أيوب السخيتي، إحداهما كما هنا، وفي الأخرى «عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدث عن أبيه أن النبي ﷺ دخل على سعد يعوده» إلخ. قال النووي في شرحه -

سعيد عن حميد بن عبدالرحمن الحميري عن ثلاثة من ولد سعد عن سعد: أن رسول الله ﷺ دخل عليه يعودوه وهو مريض وهو بمكة، فقال: يا رسول الله، قد خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها كما مات سعد ابن خوثة، فادع الله أن يشفيني، قال: «اللهم اشف سعداً، اللهم اشف سعداً، اللهم اشف سعداً»، فقال: يا رسول الله ﷺ، إن لي مالاً كثيراً، وليس لي وارث إلا ابنة، أفأوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قال: أفأوصي بثلاثيه؟ قال: «لا»، قال: أفأوصي بنصفه؟ قال: «لا»، قال: أفأوصي بالثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كثير، إن نفقتك من مالك لك صدقة، وإن نفقتك على عيالك لك صدقة، وإن نفقتك على أهلك لك صدقة، وإنك أن تدع أهلك يعيش، أو قال بخير، خير من أن تدعهم يتكففون الناس».

١٤٤١ - حدثنا أبو بكر الحنفى عبدالكبير بن عبدالمجيد حدثنا بكير

١١: ٨١: «فهذه الرواية مرسلة، والأولى متصلة، لأن أولاد سعد تابعيون، وإنما ذكر مسلم هذه الروايات المختلفة في وصله وإرساله ليبين الاختلاف الراوة في ذلك. ولا يقدح هذا الخلاف في صحة هذه الرواية، ولا في صحة أصل الحديث، لأن أصل الحديث ثابت من طريق من غير جهة حميد من أولاد سعد، وثبت وصله عنهم في بعض الطرق التي ذكرها مسلم، وقد قدمنا في أول هذا الشرح أن الحديث إذا روي متصلاً ومرسلاً فالصحيح الذي عليه المحققون أنه محكوم باتصاله، لأنها زيادة ثقة. وقد ورد الحديث صحيحاً من رواية عامر بن سعد، ومصعب بن سعد، وعائشة بنت سعد، كلهم عن أبيهم سعد، وورد عن غيرهم عنه أيضاً، وسيأتي مراراً مطولاً ومختصراً، منها ١٤٧٤، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨٢، ١٤٨٨، ١٥٠١. ورواه أيضاً بقية الجماعة من طرق، كما في ذخائر الموارث ٢٠٨٧. وانظر طبقات ابن سعد ١٠٢١/٢ = ١٠٤. عمرو ابن سعيد القرشي، ويقال النخعي، البصري، ثقة مشهور. حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري: تابعي ثقة فقيه، قال ابن سيرين: «هو أوفقه أهل البصرة».

(١٤٤١) إسناده صحيح، أبو بكر الحنفى عبدالكبير بن عبدالمجيد: بصري ثقة من شيوخ أحمد، =

ابن مسمار عن عامر بن سعد: أن أخاه عمر انطلق إلى سعد في غنم له خارجاً من المدينة فلما رآه سعد قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب! فلما أنه قال: يا أبت، أَرْضِيتَ أَنْ تَكُونَ أَعْرَابِيًّا فِي غَنَمِكَ وَالنَّاسُ يَتَنَازَعُونَ فِي الْمَلِكِ بِالْمَدِينَةِ؟ فَضَرَبَ سَعْدُ صَدْرَ عَمْرٍو، وَقَالَ: اسْكُتْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ».

١٤٤٢ - حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن عبد الله بن عبد الرحمن،

وكتبته في التهذيب «أبو يحيى» وهو خطأ من النسخ أو الطبع، وذكر في التقريب على الصواب: كبير بن مسمار مولى سعد بن أبي وقاص: ثقة، وثقه المعجلي، وقال البخاري في الكبير ١١٥١/٢: «فيه بعض النظر». وأخرج له مسلم. وأحدث رواه مسلم ٢: ٣٨٥ عن إسحق بن إبراهيم وعباس بن عبد العظيم عن أبي بكر الحنفي. وقد صدق سعد في فرامته في ابنه عمر، إذ استعاض بالله من شربه لعله كان يعرف عنه التطلع إلى الفتن السياسية، والضعف في الإمارة، فكان أن ابتلي عمر هذا بالدخول في أكبر فتنة، فاستعمله عبيد الله بن زياد على الري وهمدان، ثم أمره حين قدم الحسين بن علي إلى العراق أن يخرج إليه فيقاتنه، فأبى، ثم أطلع إذ هدده ابن زياد بعزله وهدم داره، فكان على رأس الجيوش الذي قتل الحسين رضي الله عنه، ثم انتقم الله له، لما غلب المختار بن أبي عبيد على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصاً. انظر التهذيب ٧: ٤٥٠ - ٤٥٢ وابن سعد ٥: ١٢٥.

(١٤٤٢) إسناده صحيح، أبو عامر: هو لعفدي. فليح: هو ابن سليمان بن أبي المغيرة المدني، وفليح، ثقب حلب عليه، واسمه عبد الملك، وهو ثقة تكلموا فيه كثيراً، فضحفه ابن معين وغيره، والظاهر أن سبب هذا أنه كان يشكهم في رجال مالك، وقال ابن عدي: لفصح أحاديث صالحة، يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، يروي عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به، وقال النجاشي: اتفاق النسخين عليه بقوي أمره، وقد ترجم له البخاري في الكبير ١٣٣/١١٤ والصغير ١٩٣ فلم يذكر فيه جرحاً. ومع هذا فإنه لم يتفرد برواية هذا =

يعني ابن مَعْمَر، قال: حَدَّثَ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَمِيرُ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَّ سَعْدًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلِي سَبْعَ بَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ عَلَى الرِّيقِ لَمْ يَضُرَّهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يَمْسِيَ»، قَالَ فُلَيْحٌ: وَأَظَنَّهُ قَالَ: «وَأَنْ أَكَلَهَا حِينَ يَمْسِي لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَصْبَحَ»، فَقَالَ عُمَرُ: انْظُرْ يَا عَامِرُ مَا تَحَدَّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! فَقَالَ: أَشْهَدُ مَا كَذَبْتُ عَلَى سَعْدٍ، وَمَا كَذَبَ سَعْدٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٤٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ، فَوَجَدَ غَلَامًا يَخِيطُ شَجْرًا أَوْ يَقْطَعُهُ، فَسَلَّيْهِ، فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ جَاءَهُ أَهْلُ الْغَلَامِ فَكَلَمُوهُ أَنْ يَرُدَّ مَا أَخَذَ مِنْ غَلَامِهِمْ، فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا تَقْلَبِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ.

١٤٤٤ - حَدَّثَنَا رَوْحٌ، أَمْلَاهُ عَلَيْنَا بَيْغَدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

الحديث، كما سيأتي. عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة، يضم انطاء: كان قاضي المدينة في زمن عمر بن عبد العزيز، وهو ثقة كثير الحديث. والحديث رواه مسلم ٢: ١٤٣ من طريق سفيان بن يلال عن عبد الله بن عبد الرحمن، ورواه أيضاً من طرق عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد، وكذلك رواه البخاري ٩: ٤٩٣، ١٠: ٢٠٣ وأبو داود ٤: ٨ من طريق هاشم بن هاشم.

(١٤٤٣) إسناده صحيح، عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن محرمة المدني ثقة، وثقه أحمد وغيره. إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص: تابعي ثقة حجة. والحديث رواه مسلم ١: ٣٨٦ عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد عن أبي عامر العقدي. ورواه أبو داود أيضاً، كما في ذخائر المواريث ٢١٢٢. وانظر رقم ١٤٦٠.

(١٤٤٤) إسناده ضعيف، محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي: لقبه حمادة وهو ضعيف، ضعفه ابن معين وأبو روعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وقال أحمد: =

حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «من سعادة ابن آدم استخارته الله، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله، ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى الله عز وجل».

١٤٤٥ - حدثنا روح حدثنا محمد بن أبي حميد حدثنا إسماعيل ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من سعادة ابن آدم ثلاثة، ومن شقوة ابن آدم ثلاثة، من سعادة ابن آدم المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح، ومن شقوة ابن آدم المرأة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء».

١٤٤٦ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن لهيعة

«أحاديث متأكدة»، وقال البخاري في الكبير ٧٠/١١١: «منكر الحديث» وكذلك قال في الصغير والضعفاء. محمد بن سعد بن أبي وقاص: تابعي ثقة، خرج مع ابن الأئمة فقتله الحجاج. روح: هو ابن عباد. والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٠٣ عن محمد بن يشار عن أبي عامر العقدي عن محمد بن أبي حميد، وقال: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضاً حماد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم المدني، وليس بالقوي عند أهل الحديث».

(١٤٤٥) إسناده ضعيف، كالذي قبله. وقال في الجمع ٢٧٢/٤ وعزاه لأحمد والبرار والطبراني في الكبير والأوسط ورجالهم رجال الصحيح. وإسناده أحمد ضعيف كما ترى. ثم محمد بن أبي حميد ليس من رجال الصحيح.

(١٤٤٦) إسناده صحيح، بكسر بن عبد الله بن الأشج: ثقة ثبت مأمون، كان من صلحاء الناس وعلمائهم، عبدالرحمن بن حسين: ترجم له البخاري في الكبير ٣٧٨/٢/١ باسم: «حسين بن عبدالرحمن الأشجعي»، وقال بعضهم: عبدالرحمن بن حسين، عن سعد، وكذلك ترجم في التهذيب باسم «حسين بن عبدالرحمن»، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو تابعي، فقد صرح هذا بالسماع من سعد بن أبي وقاص، والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٢٠ من طريق الليث عن عياض بن عباس القتيبي، وهو ثقة، عن =

حدثنا بكير بن عبدالله بن الأشج أنه سمع عبدالرحمن بن حسين يحدث أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون فتنة، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، ويكون الماشي فيها خيراً من الساعي»، قال: وأراه قال: «والمضطجع فيها خير من القاعد».

١٤٤٧ - حدثنا أبو سعيد حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن ابن أخ لسعد عن سعد: أن رسول الله ﷺ قال لبني ناجة: «أنا منهم وهم مني».

١٤٤٨ - حدثنا محمد بن جعفر، وذكر الحديث بقصة فيه،

بكير ابن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص، وقال: «حديث حسن، وروى بعضهم هذا الحديث عن ليث بن سعد وزاد في الإسناد رجلاً، وقد روي هذا الحديث عن سعد عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه». وزيادة الرجل التي يشير إليها الترمذي هي ما في رواية أبي داود ٤: ١٦١ من طريق المفضل عن عياض عن بكير عن بسر بن سعيد عن حسين بن عبدالرحمن الأشجعي أنه سمع سعد بن أبي وقاص: «وسر بن سعيد تابعي ثقة ثبت سماعه من سعد، وكان يجانسه، كما في التاريخ الكبير ١٢٣/٢١ - ١٢٤، فالظاهر عندي أن الإسنادين صحيحان، وأن عبدالرحمن ابن حسين وسر بن سعيد سمعاه من سعد، وسمعه منهما بكير بن الأشج، ويحتمل أن يكون في رواية أبي داود شيء من الوهم، ويكون صوابها «عن بكير عن بسر بن سعيد وحسين بن عبدالرحمن». فائدة: في التهذيب ٢: ٣٤٣ في ترجمة الحسين بن عبدالرحمن: «وعنه سويد بن سعيد، وهو خطأ، فإنه يشير إلى رواية أبي داود، وصحته «سر بن سعيد»، والظاهر أنه خطأ من النسخ أو الطابع».

(١٤٤٧) إسناده ضعيف، لجهالة ابن أخي سعد الذي روى عنه سماك ابن حرب. ورواية التثبت سنائي ١٦٠٩.

(١٤٤٨) إسناده ضعيف، للسبب السابق في الحديث قبله، ولإرساله أيضاً بعدم ذكر سعد بن أبي وقاص فيه، وهو مكرر الذي قبله. وقول أحمد «حدثنا محمد بن جعفر، وذكر الحديث» إلخ يريد أن محمد بن جعفر حدثه به بعثل الإسناد السابق إلى ابن أخي =

فقال: ابن أخي سعد بن مالك، قد ذكروا بني ناجية عند رسول الله ﷺ فقال: «هم حيٌ مني»، ولم يذكر فيه سعد.

١٤٤٩ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن داود بن عامر بن سعيد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: «لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لترخرفت له ما بين خيوافي السموات والأرض، ولو أن رجلاً من أهل الجنة أطلع فبدا سواره لطمس ضوءه ضوء الشمس، كما تظمس الشمس ضوء النجوم».

١٤٥٠ - حدثنا أبو سلمة الخزاعي أخبرنا عبدالله بن جعفر عن

= سعد، مرسلًا، لم يذكر فيه سعدًا. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٥٠ وقال: «رواه أحمد متصلًا ومرسلًا باحتصار، عن ابن المنذر (٤) عن ابن أبي عمير، ولم يسمه، وبقية رجالهما رجال الصحيح». وكلمة «عن ابن المنذر» هكذا هي ثابتة في المجمع، وهي خطأ لا معنى لها وأرجح أنها سهو من الطابع.

(١٤٤٩) إسناده صحيح، داود بن عامر بن سعيد ثقة، وثقه مسلم والعجلي، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٢/١١٢ فلم يذكر فيه جرحًا. أبوه عامر بن سعيد بن أبي وقاص: تابعي ثقة كثير الحديث. والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٢٨ من طريق ابن المبارك عن ابن نهية، وقال: «حديث عريب، لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة، وقد روى يحيى بن أيوب هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب، وقال: عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ. يريد الترمذي أن يعلل الحديث بأن رواية يحيى بن أيوب فيها أنه عمر بن سعد بدل عامر بن سعد، وأنه مرسل. وما هذه ملة فيما أرى، فإن الأقرب أن يكون الحديث عن داود بن عامر عن أبيه عن جده موصولًا، وعن عمه مرسلًا، فرواه على الوجهين، والوصل زيادة من ثقة فتقبل، والمرسل لا يعمل به الموصول. خووافي السموات: يريد النجوم حين تخفق، أي تتولى للمضب. وسيأتي ١٤٦٧

(١٤٥٠) إسناده صحيح، أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة البغدادى الحافظ. والحديث

إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال: اَلْحَدُّوا لِي لِحْدًا
وَانصِبُوا عَلَيَّ اللَّيْنَ نَصْبًا، كما صنع برسول الله ﷺ.

١٤٥١ - حدثنا ابن مهدي حدثنا عبدالله بن جعفر عن إسماعيل
ابن محمد عن أبيه عن سعد، فذكر مثله، ووافقه أبو سعيد علي عامر بن
سعد كما قال الخزازي.

١٤٥٢ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إسماعيل، يعني
ابن جعفر أخبرني موسى بن عَقْبَةَ عن أبي النضر مولى عمر بن عبدالله

رواه مسلم ٢٦٤: ١ عن يحيى بن يحيى عن عبدالله بن جعفر، ورواه أيضا النسائي
وابن مناجة، كما في ذخائر المواريث ٢١٢١. ونظر ١٤٥٩ و ١٦١٧.

(١٤٥١) إسناده صحيح، بل هو في الحقيقة إسدان، رواه أحمد عن ابن مهدي، وفي روايته أن
إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص يرويه عن أبيه محمد عن جده سعد، ثم
أشار إلى أن أبا سعيد مولى بني هاشم رواه أيضا فوافق أبا سلمة الخزازي في أن إسماعيل
ابن محمد يرويه عن عمه عامر بن سعد، كما في الحديث الماضي. والروايتان كلتا هما
صحيحتان، عن محمد بن سعد وعن عامر بن سعد. وستأتي رواية ابن مهدي وحدها
١٤٨٩.

(١٤٥٢) إسناده صحيح، وهو مختصر من قصة عبدالله بن عمر معه حين أخبره بذلك وأن
عبدالله سأل أبا عن ذلك فأقره، كما مضى ٨٧، ٨٨، ٢٣٧. وكما سيأتي من حديث
ابن عباس ٣٤٦٢. والحديث رواه البخاري ١: ٢٦٤ - ٢٦٥ من طريق ابن وهب عن
عمرو بن الحارث عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عبدالله بن عمر عن سعد مظلوا،
كالترواية الماضية ٨٨، ثم قال: «وقال موسى بن عَقْبَةَ: أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة
أخبره أن سعدا حدث، فقال عمر لعبدالله: نحوه» فهذا التعليق هو هذا الإسناد الذي هنا،
وأناد أن أبا سلمة سمع الحديث من سعد كما سمعه من عبدالله بن عمر. ويظهر أن
الحافظ ابن حجر لم يطلع على هذا الإسناد في المسند، فلذلك وصل الإسناد المعلق في
البخاري من مستخرج الإسماعيلي

ابن معمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص: أن النبي ﷺ قال في المنسج على الخفين: «لا بأس بذلك».

١٤٥٣ - حدثنا إسحاق بن عيسى حدثني مالك، يعني ابن أنس، عن سالم أبي النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت أبي يقول: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لحبي من الناس يمشي إنه في الجنة إلا لعبد الله بن سلام.

١٤٥٤ - حدثنا هشيم أنبأنا خالد عن أبي عثمان قال: لما ادعى زياد لقيت أبا بكر، قال: فقلت: ما هذا الذي صنعتُم؟! إني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمع أذني من رسول الله ﷺ وهو يقول: «من ادعى أبا في الإسلام غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام!» فقال أبو بكر: وأنا سمعت من رسول الله ﷺ.

(١٤٥٣) إسناده صحيح، وليس في الموطأ. ورواه أيضاً الشيخان، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٠. سلام: بتخفيف اللام. وعبد الله بن سلام بن الحرث الإسرائيلي: صحابي، سيأتي مسنده ٤٥٠ - ٤٥٣ ج. وهذه الرواية أشار إليها الحافظ في الفتح ٧: ٩٧ مرّتين فنسبها للدارقطني فقط، فكانه لم يرها في المسند. وانظر ١٤٥٨.

(١٤٥٤) إسناده صحيح، هشيم: هو ابن بشير، وأبنا ما في هـ، وفي ح ك «هشام» وهو خطأ، فليس من شيوخ أحمد الدين يسمون هشاماً من روى عن خالد الحذاء. خالد: هو ابن مهران الحذاء، وهو ثقة كثير الحديث. أبو عثمان: هو الهندي. والحديث رواه مسلم ١: ٣٢ عن عمرو الناقد عن هشيم بن بشير عن خالد الحذاء. انظر شرح النووي ٢: ٥١ - ٥٣، ورواه البخاري أيضاً، كما في ذخائر المواريث ٢٠٧٥. أبو بكر: هو الصحابي المعروف، واسمه تقيع بن الحرث بن كلدة، وهو أخو زياد بن أبيه لأمه، أمهما سمية أمة الحرث بن كلدة.

١٤٥٥ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن وهيب عن أبي واقد الليثي عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «تقطع اليد في ثمن المجن».

١٤٥٦ - حدثنا روح حدثنا محمد بن أبي حميد المدني حدثنا إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي أيام منى: «إنها أيام أكل وشرب، فلا صوم فيها»، يعني أيام التشريق.

١٤٥٧ - حدثنا حسين بن محمد حدثنا الفضيل بن سليمان

(١٤٥٥) إسناده ضعيف، أبو واقد الليثي: هو الصغير، واسمه صالح بن محمد بن زائدة، وهو مدني ضعيف الحديث. ضعفه ابن معين وابن المديني. قال البخاري في الصغير ١٧٥: «ركه سليمان بن حرب، منكر الحديث»، وكذلك قال في الضعفاء ١٨، وسق الكلام عليه أيضاً ١٤٤. المجن، نكسر الميم وفتح الحيم وتشديد المون: هو الثرس، لأنه يورى حامله ويسره.

(١٤٥٦) إسناده ضعيف، ضعف محمد بن أبي حميد. وانظر ٩٩٢ والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٠٢ بهذه الرواية والرواية الآتية ١٥٠٠. ونسبهما للمسنند ثم قال: «ورواه السراي، ورجال الجميع رجال الصحيح». وليس بيدي كتاب البزار حتى أعرف إسناده، أما الإسنادان اللذان في المسند هنا فليس رجالهما رجال الصحيح. بن فيهما محمد بن أبي حميد المدني، وهو ضعيف، ثم لم يخرج له واحد من صاحبي الصحيحين. وقد نقل الشوكاني كلام صاحب الزوائد ٤: ٢٥٢ ولم يتعنه، نكأه قلده.

(١٤٥٧) إسناده صحيح، أبو إسحق بن سالم: هو إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التيمي، المعروف بردان، بفتح الباء والراء. وهو ثقة، وانظر التمهيد ٤٦٢ - ٤٦٣ والتهذيب ١: ١٢٠ - ١٢١ والتاريخ الكبير ٢٩١/١١١ - ٢٩٢. والحديث روى مسلم ١: ٣٨٥ - ٣٨٦ بعضه بمعناه من حديث عثمان بن حكيم الأنصاري عن عامر بن سعد، وسبأني حديث عثمان بن حكيم ١٥٧٣. وانظر ٩٥٩، ١٢٩٧.

حدثنا محمد بن أبي يحيى عن أبي إسحق بن سالم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال: ما بين لاتي المدينة حرام، قد حرمه رسول الله ﷺ كما حرم إبراهيم مكة، اللهم اجعل البركة فيها بركتين، وبارك لهم في صاعهم ومدّهم.

١٤٥٨ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه: أن النبي ﷺ أتى بقصعة فأكل منها، ففضلت فضلة، فقال رسول الله ﷺ: «يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة»، قال سعد: وكنت تركت أخي عميراً يتوضأ، قال: فقلت: هو عمير، قال: فجاء عبدالله بن سلام فأكلها.

١٤٥٩ - حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة قال: سمعت أبا النضر يحدث عن أبي سلمة عن سعد بن أبي وقاص حديثاً رفعه إلى النبي ﷺ عن الوضوء على الخفين: أنه لا بأس به.

١٤٦٠ - حدثنا عفان حدثنا جرير بن حازم حدثني يعلى بن

(١٤٥٨) إسناده صحيح، عاصم بن بهدلة: هو عاصم بن أبي النجود، بفتح النون، وهو ثقة. وهو أحد القراء السبعة المعروفين. وهذا الحديث أنشأه إليه الحافظ في الفتح ٩٧: ٧ ونسبه لابن حبان فقط، وهو في مجمع الزوائد ٩: ٣٢٦ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري وفيه عاصم بن بهدلة، وفيه خلاف، وبقية رجالهم رجال الصحيح». ورواه الحاكم في المستدرک ٣: ٤١٦ من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة، وصححه هو والذهبي، ونسبه الحافظ في الإصابة ٥: ٣٦ لمسلم بن حميد. عمير بن أبي وقاص أخو سعد: أسلم قديماً وشهد بدرًا واستشهد بها، رضي الله عنه. وانظر ١٤٥٣.

(١٤٥٩) إسناده صحيح، هو مكرر ١٤٥٢.

(١٤٦٠) إسناده صحيح، سيمان بن أبي عبدالله، قال أبو حاتم: «ليس بالمشهور، فيعتبر بحديثه».

وفكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري وأبو حاتم: «أدرك المهاجرين والأنصار». وقال -

حكيم عن سليمان بن أبي عبدالله قال: رأيت سعد بن أبي وقاص أخذ رجلاً يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله ﷺ، فسلبه ثيابه، فجاء مواليه، فقال: إن رسول الله ﷺ حرم هذا الحرم وقال: «من رأيتموه يصيد فيه شيئاً فله سلبه»، فلا أردُّ عليكم طعمةً أطعمنيها رسول الله ﷺ، ولكن إن شئتم أعطيتكم ثمنه، وقال عفان مرة: إن شئتم أن أعطيكم ثمنه أعطيتكم.

١٤٦١ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني محمد ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحصين أنه حدث عن سعد بن أبي وقاص: أنه كان يصلي العشاء الآخرة في مسجد رسول الله ﷺ، ثم يوتر بواحدة لا يزيد عليها، قال: فيقال له: أتوتر بواحدة لا تزيد عليها يا أبا إسحق؟ فيقول: نعم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الذي لا ينام حتى يوتر حازم».

١٤٦٢ - حدثنا إسماعيل بن عمر حدثنا يونس بن أبي إسحق

الذهبي: «ناهي وثق». والحديث رواه أبو داود ١٦٨: ٢ عن أبي سلعة عن جرير بن حازم. وانظر ١٤٤٣.

(١٤٦١) إسناده صحيح، محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحصين الثملي: ثقة، ترجم له البخاري في الكبير ١٥٦/١٧١ - ١٥٧ ونقل عن ابن إسحق أنه قال: «كان صواماً قواماً»، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو في التعجيل ٣٦٨ باسم «محمد بن عبدالله ابن الحصين» أسقط اسم أبيه، وفيه أيضاً أنه يروي عن «عوف بن ...» وترك يياضاً، يُتمُّ من تاريخ البخاري «عوف بن الحرث» والحديث في الزوائد ٢: ٢٤٤ وقال: «رجاله ثقات»، وللحديث شاهدان من حديث أبي قتادة وابن عمر، رآهما الحاكم ١: ٣٠١ وصححهما هو والذهبي.

(١٤٦٢) إسناده صحيح، إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر: ثقة، وثقه ابن المديني والخطيب، قال أحمد: «كان عابداً»، وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٠/١٧١. يوسر بن أبي =

الهمداني حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد حدثني والذي محمد عن أبيه سعد قال: مررت بعثمان بن عفان في المسجد، فسلمت عليه، فملاً عينيه مني ثم لم يرد علي السلام، فأثيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقلت: يا أمير المؤمنين، هل حدث في الإسلام شيء؟ مرتين، قال: لا، وما ذاك؟ قال: قلت: لا، إلا أنني مررت بعثمان آنفاً في المسجد فسلمت عليه فملاً عينيه مني ثم لم يرد علي السلام، قال: فأرسل عمر إلى عثمان فدعاه، فقال: ما منعك أن لا تكون رددت علي أخيك السلام؟ قال عثمان: ما فعلت، قال سعد: قلت: بلى، قال: حتى حلف وحلفت، قال: ثم إن عثمان ذكر فقال: بلى، وأستغفر الله وأتوب إليه، إنك مررت بي آنفاً وأنا أحدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ، لا والله ما ذكرتها قط إلا تغشى بصري وقلبي غشاوة، قال: قال سعد: فأنا أنبئك بها، إن رسول الله ﷺ ذكر لنا أول دعوة، ثم جاء أعرابي فشغله حتى قام رسول الله ﷺ، فأتبعته، فلما أشفقت أن يسبقني إلى منزله ضربت بقدمي الأرض، فالتفت إلي رسول الله ﷺ فقال: «من هذا؟ أبو إسحق؟» قال: قلت: نعم يا رسول الله، قال: «فمه؟» قال: قلت: لا والله إلا أنك ذكرت لنا أول دعوة ثم جاء هذا الأعرابي فشغلك، قال: «نعم، دعوة ذي النون إذ هو في بطن الحوت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، إني كنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فإنه لم يدع بها مسلم ربه في شيء قط إلا استجاب له».

إسحق السبيعي الهمداني: ثقة معروف، ترجمه البخاري ٤٠٨/٢١٤. إبراهيم بن محمد ابن سعد بن أبي وقاص: وثقه النسائي، وترجمه البخاري ٣١٩/١١١ ولم يذكر في واحد من هؤلاء جرحاً. والحديث في تفسير ابن كثير ٥: ٥٢٥ - ٥٢٦ عن المسند، وقال: «ورواه الترمذي والنسائي في اليوم والليلة».

١٤٦٣ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا سليمان بن بلال
حدثنا الجعدي بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها: أن علياً
خرج مع النبي ﷺ حتى جاء ثبئة الوداع، وعلي يبيكي يقول: تخلفني مع
الخوانف؟ فقال: «أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا
النوبة!».

١٤٦٤ - حدثنا عصام بن خالد حدثني أبو بكر، يعني ابن أبي

(١٤٦٣) إسناده صحيح، سليمان بن بلال المدني: ثقة كثير الحديث. الجعدي بن عبد الرحمن
بن أوس المدني: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير
٢٣٩/٢/١. ويقال في اسمه «الجعد» بالكسب وسبأني ١٤٧٤ باسم «الجعد بن
أوس». عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: فاطمة مدنية ثقة، لم يرو مالك عن امرأة غيرها.
ولحديث رواه البخاري ٧: ٦٠ مختصراً من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه، ورواه
مسلم ٢: ٢٢٦ - ٢٢٧ والترمذي ٤: ٣٢٩ - ٣٣٠، ٣٣١ مختصراً ومطولاً من
حديث عامر بن سعد عن أبيه ومن حديث سعيد بن المسيب عن سعد. وسأني رواية
ابن المسيب ١٤٩٠. وانظر ١٥٠٥، ١٥٠٩، ١٥٣٢، ١٥٤٧.

(١٤٦٤) إسناده ضعيف، عصام بن خالد الحضرمي الحمصي نابي: ثقة من شيوخ أحمد
والبخاري. أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم: ضعيف، كما مضى ١١٣، قال أحمد:
«ليس بشيء». راشد بن سعد المقرئ الحميري الحمصي: نابي ثقة، قال الفضل
الغلامي: «من أثبت أهل الشام»، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ٢٢: قال أبو زرعة: راشد
ابن سعد عن سعد بن أبي وقاص: مرسل. وليس هذا بعمدة، فإن راشداً قديماً، شهد
صفين وذهب فيها عنه، كما في الكبير للبخاري ٢٦٦/١/٢ - ٢٦٧. وصميين
كانت سنة ٣٧ وسعد مات سنة ٥٥. المقرئ بصمة الميم وفتحها، نسبة إلى «مقرأ» بلد
باليمن قريب من صنعاء، وفي ح. عن راشد بن سعد بن أبي وقاص عن سعد وهو
خطأ صححه من ك هـ، وما أبعد ما بين الحميري وبين سعد بن أبي وقاص القرشي!
ولحديث رواه أبو داود ٤: ٢٢١ من طريق صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن
سعد بن أبي وقاص، وهو منقطع أيضاً، فإن شريح بن عبيد لم يدرك سعداً. وفي تأويل =

مريم، عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «لا تعجز أمي عند ربي أن يؤخرها نصف يوم»، وسألت راشدًا: هل بلغك ماذا النصف يوم؟ قال: خمسمائة سنة.

١٤٦٥ - حدثنا أبو اليمان حدثنا أبو بكر بن عبد الله عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال: «إني لأرجو أن لا يعجز أمي عند ربي أن يؤخرهم نصف يوم». فقيل لسعد: وكم نصف يوم؟ قال: خمسمائة سنة.

١٤٦٦ - حدثنا أبو اليمان حدثنا أبو بكر بن عبد الله عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص / قال: سئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾؟ فقال رسول الله ﷺ: «أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد».

١٧١
١

١٤٦٧ - حدثنا علي بن إسحق أنبأنا عبد الله أنبأنا ابن لهيعة عن يزيد ابن أبي حبيب عن داود بن عامر بن سعيد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: «لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له خوافق السموات والأرض، ولو أن رجلاً من أهل الجنة أطلع فبدت أساوره لطمس ضوء الشمس، كما تطمس الشمس ضوء النجوم».

- هذا الحديث - عن ضعفه - كلام طويل، انظر بعضه في شرح المناوي للجامع الصغير ٢٦٣٢، وفي عون المعبود.

(١٤٦٥) إسناده ضعيف، كالذي قبله سواء، وهو في معناه.

(١٤٦٦) إسناده ضعيف، كضعف اللذين قبله. ورواه الترمذي ١٠٣: ٤ - ١٠٤ من طريق أبي بكر بن أبي مريم، وقال: «حديث حسن غريب» ولكن ذكره ابن كثير في التفسير ٣: ٣٢٦ عن الحسن بن محبوب عن الترمذي، ونقل أنه قال: «حديث غريب» فلم يذكر عنه تخينه، وهو ثابت في مخطوطتنا الصحيحة من الترمذي.

(١٤٦٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٤٩.

١٤٦٨ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أنبأنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال: لقد رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن يساره يوم أُحُدِ رجلين عليهما ثياب بيض، يقاتلان عنه كأشد القتال، ما رأيتهما قبل ولا بعد.

١٤٦٩ - حدثنا إسحاق بن عيسى حدثني إبراهيم، يعني ابن سعد، عن أبيه عن معاذ التيمي قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «صلاتان لا يصلّي بعدهما، الصبح حتى تطلع الشمس، والعصر حتى تغرب الشمس».

١٤٧٠ - حدثنا يونس حدثنا إبراهيم عن أبيه عن رجل من بني تميم يقال له معاذ عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر

(١٤٦٨) إسناده صحيح، عن أبيه عن أبيه، يعني أن إبراهيم بن سعد يرويه عن أبيه سعد بن إبراهيم، وأبو سعد يرويه عن أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وإبراهيم بن عبد الرحمن يرويه عن سعد بن أبي وقاص. والحديث رواه الشيخان، كما في ذخائر المنوار ٢٠٥٥، وسيأتي ١٤٧١.

(١٤٦٩) إسناده صحيح، معاذ التيمي: هو المكي، ذكره ابن حبان في الثقات كما في التمهيد ٤٠٦، وترجمه البخاري في الكبير ٣٦٢/٢١٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وذكر أنه روى عن سعد بن أبي وقاص وأنه روى عنه سعد بن إبراهيم وقال: «قاله بسرة بن صفوان عن إبراهيم» يعني أن بسرة بن صفوان رواه عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن معاذ هذا عن سعد بن أبي وقاص، ثم ذكر أن أحمد «الأزرق» (ولعله الأزرق) رواه عن إبراهيم ابن سعد عن معاذ هذا، يعني لم يذكر «عن أبيه». ويرجع الأول أن إسحاق بن عيسى ويونس رواية موصولة كما رواه بسرة في هذا الحديث والذي بعده. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٢٢٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعنى، رجاله رجال الصحيح».

(١٤٧٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

- ١٤٧١ - حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن أبيه عن جده، قال سعد: عن إبراهيم بن عبدالرحمن، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: لقد رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن يساره يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض، يقاتلان عنه كأشد القتال! ما رأيتهما قبل أو بعد.
- ١٤٧٢ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب:

(١٤٧١) إسناده صحيح، قوله، قال سعد: عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وهذا هو الصواب، وفي أصول الكتاب الثلاثة «قال سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف» وهو خطأ ظاهر يبين، فإن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، ولم يدرك أن يدعاه، وإنما يروي عن أبيه عنه، وإنما أراد الإمام أحمد، كعادته في الحرص على ألفاظ شيوخه، أن يفرق بين لغتي شيوخه الأخوين: يعقوب وسعد ابني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، فليهما كليهما برواي الحديث عن أبيهما بن سعد بن إبراهيم عن أبيه سعد عن جده إبراهيم بن عبدالرحمن، فقال يعقوب: «حدثنا أبي عن أبيه عن جده» وجده هو إبراهيم بن عبدالرحمن، وقال أخوه سعد: «حدثنا أبي عن أبيه عن إبراهيم بن عبدالرحمن» بدل «عن جده»، وهذا واضح، وإنما يحق على من لم يمارس فن الرجال ودق الأسانيد، والحديث مكرر ١٤٦٨، وإسناده ذلك يوضح ما فسرنا به إسناده هذا.

(١٤٧٢) إسناده صحيح، صالح: هو ابن كيسان المدني. وهو إمام ثقة ثبت بعد في التابعين، وهو أكبر سنًا من ابن شهاب الزهري، ولكنه تلميذ له وأخذ عنه العلم. عبدالرحمن بن عبدالرحمن: تابعي ثقة مأمون، ولد في عهد عمر، وسماه أبوه «محمدًا» ثم غيره عمر فسماه «عبدالحميد». ووقع في نسخ المسند ما نسبته هكذا «عبدالحميد بن عبدالرحمن بن محمد بن زيد» وزيادة «محمد» في النسب خطأ قطعًا، فإن والد عبدالحميد هو «عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي»، ولد في حياة رسول الله، وله ترجمة في التهذيب ٦: ١٧٩ - ١٨٠ والإصابة ٥: ٧٠ وذكره ابن سعد في الطبقات في ترجمة -

أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال: استأذن عمر بن علي رسول الله ﷺ وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه، عالية أصواتهن، فلما استأذن قمن يتدبرن الحجاب، فأذن له رسول الله ﷺ، يعني فدخل، ورسول الله ﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب»، قال عمر: فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهين، ثم قال عمر: أي عدوات أنفسهن، أتهينني ولا تهين رسول الله ﷺ؟ قلن: نعم، أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ﷺ! قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجاء إلا سلك فجاء غير فجلك».

قال عبد الله [يعني ابن أحمد بن حنبل]: قال أبي: وقال يعقوب: ما أحصى ما سمعته يقول: حدثنا صالح عن ابن شهاب.

١٤٧٣ - حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن صالح عن ابن

أبيه زيد بن الخطاب، ١٦٣/٢٧٤، ولم يذكر له من الولد غير عبد الرحمن، هذا ولا أسماء بنت زيد، ثم هذه الزيادة ليست في إسناده الحديث في الصحيحين، فلذلك حذفناها عن ثقة، وانظر الفتح ٧: ٣٧ - ٣٨ ومسلم ٢: ٢٣٣ - ٢٣٤. وسأبني الحديث أيضا ١٥٨١، ١٦٢٤. الفتح: الطريق النوسع. وقوله في آخر الحديث: قال عبد الله: قال أبي: إلخ. يريد أن يعقوب روى عن أبيه وعن صالح قال ابن شهاب: بالمرحلة التي في الإسناد، وأنه حكى أنه سمع أباه مرارا يقول أيضا: حدثنا صالح عن ابن شهاب فصرح أبوه بالسماع من صالح، ونص عليه زيادة في التوثيق. وسأبني ١٥٨١، ١٦٢٤.

(١٤٧٣) إسناده صحيح: محمد بن أبي مفيان بن العلاء بن جارية النخعي - ناجي، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري. في الكبير ١٠٣/١/١ وذكر له حديثا آخر سمعه -

شهاب حدثني محمد بن أبي سفيان بن جارية أن يوسف بن الحكم أبا الحجاج أخبره أن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يرد هوان قريش أهانه الله عز وجل».

١٤٧٤ - حدثنا يحيى بن سعيد عن الجعد بن أوس قال حدثني عائشة بنت سعد قالت: قال سعد: اشتكيت شكوى لي بمكة، فدخل علي رسول الله ﷺ يعودني، قال: قلت يا رسول الله، إني قد تركت مالا، وليس لي

من أم حبيبة أم المؤمنين. يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي، وهو والد الحجاج. تابعي روى عن جماعة من الصحابة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري ٣٧٦/٢١٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث رواه البخاري في التاريخ في ترجمة محمد بن أبي سفيان، عن سليمان بن داود الهاشمي عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد عن أبيه، فزاد في الإسناد محمد بن سعد. وكذلك رواه الترمذي ٣٧٠: ٤ عن أحمد بن الحسن عن سليمان بن داود، ورواه أيضاً عن عبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح، فزاد في الإسنادين «عن محمد بن سعد، فلعل يوسف بن الحكم سمعه من أبي وقاص ومن ابنه محمد عنه، فرواه علي الوجهين، مرة هكذا ومرة هكذا. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب». وانظر ١٥٨٦، ١٥٨٧، وسيأتي ١٥٨٦، ١٥٨٧، ولكن ١٥٨٧ عن محمد بن أبي سفيان عن محمد بن سعد ليس فيه: يوسف بن الحكم فهو يدل على أن محمد بن أبي سفيان رواه عن شيخين: يوسف بن الحكم ومحمد بن سعد، فلعل صحة رواية البخاري والترمذي وعبد بن حميد: عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن الحكم ومحمد بن سعد عن أبيه، وأظن أن هذا هو الراجح أو الصواب.

(١٤٧٤) إسناده صحيح، الجعد بن أوس: هو الجعد بن عبد الرحمن بن أوس، نسبة إلى جده، ويقال في اسمه الجميدة بالتصغير، كما مضى في ١٤٦٣ والحديث مضى بمعناه ١٤٤٠.

إلا ابنة واحدة، أفأوصي بثلاثي مالي وأترك لها الثلث؟ قال: «لا»، قال: أفأوصي بالنصف وأترك لها النصف؟ قال: «لا»، قال: أفأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين؟ قال: «الثلث»، والثلث كثيرة، ثلاث مرار، قال: فوضع يده على جبهته فمسح وجهي وصدري وبطني وقال: «اللهم اشف سعداً وأتم له هجرته، فما زلت بخيل إليّ بأنني أجِدُ برد يده على كبدي حتى الساعة».

١٧٢
١
١٤٧٥ - حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن عبدالله بن أبي سلمة: أن سعداً سمع رجلاً يقول: لبيك ذا المعارج، فقال: إنه لذو المعارج، ولكننا كنا مع رسول الله ﷺ لا نقول ذلك.

١٤٧٦ - حدثنا وكيع حدثنا سعيد بن حسان الخزومي عن ابن أبي

(١٤٧٥) إسناده منقطع فيما أرى، ابن عجلان: هو محمد. عبدالله بن أبي سلمة: هو الماحشون، وما أنفه أدرك سعد بن أبي وقاص، فإنهم ذكروا أنه يروي عن ابن عمر وطبقته، ممن ماتوا بعد سنة ٧٠، فلم كان أدرك سعداً وروى عن طبقته لذكروا إن شاء الله. والحديث ذكره السيوطي في التر المنثور ٦: ٢٦٤ ونسبه أيضاً لابن خزيمة. وقال الهيثمي ٢٢٢/٣ رجاله رجال الصحيح إلا أن عبدالله لم يسمع من سعد بن أبي وقاص.

(١٤٧٦) إسناده صحيح، سعيد بن حسان الخزومي المكي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٥/١١٢. عبدالله بن أبي نهيك الخزومي الحجازي: ثقة، وثقه المعطي والنسائي وغيرهما، ويقال في اسمه «عبدالله» بالتكبير، كما سبأني في ١٥١٢. والحديث رواه أبو داود ٥٢٨: ١. ورواه أيضاً ابن ماجة. «بتغن» هكذا فسرها وكيع، والراجح عندي غير ذلك، وفي لنهاية: «أبي لم يستغن به عن غيره»، يقال: تغنيت وتغنايت واستغنيت. وقيل: أراد من لم يجهر بالقراءة فليس منا، وقد جاء مفسراً في حديث آخر: «ما أذن الله لشيء كإذنه لشيء بتغني» بأنقرآن يجهر به. قيل إن قوله يجهر به تفسير لقوله بتغني به. وقال الشافعي: معناه تحسين القراءة وتزقيتها. ويشهد له الحديث الآخر: «زيتوا القرآن بأصواتكم». وكل من رفع صوته ووالاه فصوره عند العرب =

مَلِيكَة عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيَكٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مَنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»، قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي يَسْتَغْنِي بِهِ.

١٤٧٧ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيِّ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي».

١٤٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ:

عَنْ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَانَتْ الْعَرَبُ تَغْنِي بِالرَّكْبَانِي إِذَا وَكَبَتْ وَإِذَا جَلَسَتْ فِي الْأَنْبِيَةِ وَعَلَى أَكْثَرِ أَهْوَالِهَا، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَحَبَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَكُونَ هَجِيرَاهُمْ بِالْقُرْآنِ، مَكَانَ التَّغْنِي بِالرَّكْبَانِي. وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَ بِالْأَنْحَاكِ عِبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، فَوَرَّثَهُ عَنْهُ عِبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، وَتِلْكَ يَقَالُ: قِرَاءَةُ الْعُمَرِيِّ، وَأَخَذَ عَنْهُ سَعِيدُ الْعَلَّافِ الْإِبَاضِيُّ هـ. فَهَذَا الْمَعْنَى الْأَخَرُ هُوَ الرَّاجِحُ، بَلْ هُوَ الصَّحِيحُ.

(١٤٧٧) إسناده ضعيف، لا يقطعانه. أسامة بن زيد: هو الليثي محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة؛ ذكرنا في ٩٣ أنه ثقة، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١٥٢/١/١ - ١٥٣. فلم يذكر فيه جرحاً، ولكنه متأخر، يروي عن الثابتين، كسعيد بن المسيب وعمر بن سعد ابن أبي وقاص، وصرح في التهذيب بأنه أرمي عن سعد. ويقال في نسبه أيضاً: محمد ابن عبد الرحمن بن لبيبة، كما سيأتي في الإسناد بعد هذا، فقبل إن «لبيبة» أمه، وقيل إن «لبيبة» جده اسمه «وردان»، والظاهر أن كليهما صواب.

(١٤٧٨) إسناده منقطع أيضاً، هو تكرار للذي قبله. إلا أنه أبان هنا أن الرواية اختلفت على أسامة ابن زيد الليثي، فروى ابن المبارك عنه أنه سمعه من محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن، وروى يحيى القطان عنه أنه سمعه من محمد بن عبد الرحمن نفسه، والظاهر أنه سمعه منهما، فتارة يذكره بالواسطة، وتارة يذكره بحذفها. والحدِيث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٤٠٠٩ ونسبه أيضاً لابن حبان والبيهقي في الشعب. وهو في الزوائد ١٠: ٨١ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، وقد وثقه ابن حبان وقال روى عن سعد بن أبي =

أخبرني محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي لبيبة أخبره، قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: وقال يحيى، يعني القطان: ابن أبي لبيبة أيضاً، إلا أنه قال: عن أسامة قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة.

١٤٧٩ - حدثنا وكيع حدثنا هشام عن أبيه عن سعد: أن النبي ﷺ دخل عليه يعودوه وهو مريض، فقال يا رسول الله، ألا أوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قال: فبالشطر؟ قال: «لا»، قال: فبالثلث؟ قال: «الثلث»، والثلث كثير، أو كبير.

١٤٨٠ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر ابن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ قال له: «إنيك مهما أنفقت على أهلِكَ من نفقة فإنك تؤجر فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك».

١٤٨١ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن مُصعب بن سعد عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟

وقاص. قلت وضعفه ابن معين وبقية رجالهما رجال الصحيح وهذا تفسير. لم يحقق انقطاع الرواية بين محمد بن عبدالرحمن وسعد بن أبي وقاص. وانظر ١٥٥٩، ١٥٦٠.

(١٤٧٩) إسناده صحيح، هشام: هو ابن عروة بن الزبير. والحدِيث مختصر ١٤٤٠، ١٤٧٤.
(١٤٨٠) إسناده صحيح، سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف: هو ابن أخت عامر بن سعد بن أبي وقاص. وانظر ١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٧٩.
(١٤٨١) إسناده صحيح، رواه الترمذي ٢٨٦ عن قتيبة عن شريك عن عاصم. وقال: «حدث حسن صحيح» قال شارحه: «وأخرجه أحمد والدارمي والنسائي في الكبرى وابن ماجه وابن حبان والحاكم كذا في الفتح». الأمثل فالأمثل: في النهاية: «أي الأشرف فالأشرف، والأعلى فالأعلى في الرتبة والمنزلة». يقال: هذا أمثل من هذا، أي أفضل وأدنى إلى الخير.

قال: «الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل من الناس، يُنتَلَى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقة خفف عنه، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة».

١٤٨٢ - حدثنا وكيع حدثنا مسعر وسفيان عن سعد بن إبراهيم، قال سفيان: عن عامر بن سعد، وقال مسعر: عن بعض آل سعد عن سعد: أن النبي ﷺ دخل عليه يعود وهو مريض بمكة، فقلت يا رسول الله، أوصي بحالي كله؟ قال: «لا»، قلت: فبالشطر؟ قال: «لا»، قلت: فبالثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كبير، أو كثير، إنك أن تدع وارثك غنياً خيراً من أن تدعه فقيراً يتكفف الناس، وإنك مهما أنفقت على أهلِكَ من نفقة فإنك توجر فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك»، قال: ولم يكن له يومئذ إلا ابنة،

(١٤٨٢) إسناده صحيح، وجهالة بعض آل سعد في رواية مسعر لا تضر، لأن المبهم قد عرف من رواية وكيع أنه عامر بن سعد. وانظر ١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٨٠. «يرحم الله ابن عفرأ»: سيأتي في ١٤٨٨ «يرحم الله سعد بن عفرأ» والمعروف في روايات هذا الحديث «سعد بن خولة» كما مضى في ١٤٤٠، وهو من أصل اليمن من حلفاء بني عامر بن لؤي، هو من المهاجرين ممن شهد بدرًا وأحدًا والخندق والحديبية، خرج إلى مكة فحات بها، انظر الطبقات ٢٩٧/١٢٣، فلعله كان يدعى أيضًا «ابن عفرأ» يكون عفرأ اسم أمه، وهي ليست «عفرأ بنت عبيد التجارية» تلك أنصارية نسبًا، لها سبعة أولاد شهدوا بدرًا، انظر الطبقات ٨: ٣٢٥. وهذه الرواية التي هنا توافق رواية البخاري ٥: ٢٧٠ - ٢٧٦ عن أبي نعيم عن سفيان، وقد أطلال الحافظ في الفتح الكلام في توجيهها، ثم رجح نحو ما قلنا، أن «الأقرب أن عفرأ اسم أمه والآخر اسم أبيه». يرفك: «أي يطيل عمرك، وكذلك اتفق، فإنه عاش بعد ذلك أزيد من أربعين سنة، بل قريبًا من خمسين، لأنه مات سنة ٥٥ من الهجرة، وقيل سنة ٥٨، وهو المشهور فيكون عاش بعد حجة الوداع ٤٥ سنة، أو ٤٨» قاله في الفتح.

فذكر سعد الهجرة، فقال: «يرحم الله ابن عفرأ، ولعل الله يرفعك حتى ينتفع بك قوم ويضر بك آخرون».

١٤٨٣ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن زياد بن مخرأ قال سمعت أبا عبيدة عن مولى لسعد: أن سعداً سمع ابناً له يدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها واستبرقها، ونحواً من هذا، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها، فقال: لقد سألت الله خيراً كثيراً وتعودت بالله من شر كثير! وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء»، وقرأ هذه الآية: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ وإن حسبك أن تقول: اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل.

١٤٨٤ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدي وأبو سعيد قالوا حدثنا عبدالله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد، قال أبو سعيد: قال: حدثنا

(١٤٨٣) إسناده ضعيف، لجهالة مولى سعد. زياد بن مخرأ: ثقة، وفقه ابن معين والسائي وغيرهما. وقال الأثرم: «سألت أحمد عنه؟ فقال: ما أدري، قال: قلت له: روى حديث سعد أن النبي ﷺ قال يكون بعدني قوم يعتدون في الدعاء؟ فقال: نعم لم يقم إسناده» أبو عبيدة: كذا في المسند في هذا الموضع، فقال في التمعيل ٤٩٧: «هو قيس عبيدة»، وهو كما قال، ولكن كنية قيس «أبو نعام» فلعل بعض الرواة وهم، أو قال «ابن عبيدة» ثم صحف خطأ. وقيس بن عبيدة: تابعي بصري ثقة عند جميعهم. والحديث رواه أبو داود ٥٥١: ١ من طريق شعبة عن زياد بن مخرأ عن أبي نعام عن ابن لسعد فجعل المهم ابن سعد لا مولاه، وسيأتي ١٥٨٤ مطولاً عن مولى لسعد عن ابن لسعد، فأبهمها معاً. وانظر تفسير ابن كثير ٣: ٤٩٠ - ٤٩١ ونحوه مختصراً عند الحاكم ١/ ٥٤ ووافقه الذهبي.

(١٤٨٤) إسناده صحيح، وزاده مسلم والنسائي وابن ماجه، كما في ذخائر المواريث ٢١٢٠.

إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ، وقال أبو سعيد: رأيت رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده، وعن يساره حتى يرى بياض خده.

١٧٣
١

١٤٨٥ - حدثنا/ عبدالرحمن عن همام عن قتادة عن يونس بن جبیر عن محمد بن سعد عن أبيه: أن النبي ﷺ دخل عليه بمكة وهو مريض، فقال: إنه ليس لي إلا ابنة واحدة، فأوصي بمالي كله؟ فقال النبي ﷺ: «لا»، قال: فأوصي بنصفه؟ قال النبي ﷺ: «لا»، قال: فأوصي بثلثه؟ قال: «الثلث، والثلث كبير».

١٤٨٦ - حدثنا بهز حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي غلاب عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه: أن النبي ﷺ دخل عليه، فذكر مثله، وقال عبدالصمد: «كثير»، يعني والثلث.

١٤٨٧ - حدثنا عبدالرحمن وعبدالرزاق، المعنى، قالوا أنبأنا سفيان

(١٤٨٥) إسناده صحيح، يونس بن جبیر أبو غلاب الباهلي: بصري تابعي ثقة. والحديث مختصر ١٤٨٢.

(١٤٨٦) إسناده صحيح، والحديث مكرر ما قبله.

(١٤٨٧) إسناده صحيح، أبو إسحق: هو السيعي. العيزار بن حرب: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي والمجلي. عمر بن سعد بن أبي وقاص: حدثنا في ١٤٤١ عن أنه هو الذي يحمل وزر قتل الحسين، ولكنه في نفسه غير متهم، كما قال الذمعي في الميزان، وقال المجلي: تابعي ثقة، وسئل عنه ابن معين؟ فقال: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟ وانظر الجرح والتعديل ١١١/١١٣ - ١١٢، وأنا أرى أن انغماسه في فتنة سياسية شيء وصدقه في الرواية وثقة بخبره شيء آخر. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٠٩. وقال: رواه أحمد بأسانيد، رجالها كلها رجال الصحيح. وفي هذا شيء من التساهل، فإن الروايات الآتية وهي ١٤٩٢، ١٥٣١، ١٥٧٥ كلها من رواية عمر بن سعد هذا، وهو =

عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبت من قضاء الله عز وجل للمؤمن، إن أصابه خير حمد ربّه وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد ربّه وصبر، المؤمن يؤجر في كل شيء، حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته».

١٤٨٨ - حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال: جاءه النبي ﷺ يعودوه وهو بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، فقال النبي ﷺ: «يرحم الله سعد بن عقرء، يرحم الله سعد بن عقرء»، ولم يكن له إلا ابنة واحدة، فقال: يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قال: فالتصف؟ قال: «لا»، قال: فالثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كثير، إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم، وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك، ولعل الله أن يرفعك فينتفع بك ناس وضر بك آخرون».

١٤٨٩ - حدثنا عبدالرحمن حدثنا عبدالله بن جعفر عن إسماعيل ابن محمد عن أبيه عن سعد قال: الحدوا لي لحداء وأنصبوا علي، كما فعل برسول الله ﷺ.

١٤٩٠ - حدثنا عفان حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، أنبأنا علي بن

- ليس من رجال الصحيح في اصطلاحه، إذ ليست له رواية في واحد من الصحيحين.

(١٤٨٨) إسناده صحيح، سفيان: هو الثوري. سعد: هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف.

والحديث مطول ١٤٨٦. وانظر ١٤٨٧.

(١٤٨٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥١، ولم يذكر لفضه هناك

(١٤٩٠) إسناده صحيح، وهو بفضل رواية مسلم ٢: ٢٣٦ أن سعيد بن المسيب سمعه من عامر -

زيد عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك: إني أريد أن أسألك عن حديث، وأنا أهأبك أن أسألك عنه؟ فقال: لا تفعل يا ابن أخي، إذا علمت أن عندي علماً فسلني عنه، ولا تهينني، قال: قلت: قول رسول الله ﷺ لعليّ حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك، فقال سعد: خلف النبي ﷺ علياً بالمدينة في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، أتخلفني في الخالفة، في النساء والصبيان؟ فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: فأدبر عليّ مسرعاً كأنني أنظر إلى غبار قدميه يسطّع، وقد قال حماد: فرجع عليّ مسرعاً.

١٤٩١ - حدثنا عفان حدثنا سليم بن حيان حدثني عكرمة بن خالد حدثني يحيى بن سعد عن أبيه قال: ذكر الطاعون عند رسول الله ﷺ فقال: «رجز أصيب به من كان قبلكم، فإذا كان بأرض فلا تدخلوها، وإذا كان بها وأنتم بها فلا تخرجوا منها».

- ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه مختصراً، ثم قال سعيد: «أحبيت أن أضافه بها سعداً، فلفقت سعداً لحدثه بما حدثني عامر، فقال: أنا سمعته، فقلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعه على أذنيه فقال: نعم ولا سكتاه. وانظر ١٥٣٢. الخالفة: القاعدة من النساء في الدار.

(١٤٩١) إسناده صحيح، سليم، يفتح السين، بن حيان. ثقة. عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي القرشي: تابعي ثقة. يحيى بن سعد: لم يترجم في التهذيب ولا التمعيل، وهو مما يستدرك على الحفاظ، ترجمه البخاري في الكبير ٢٧٥/٢/٤ فقال: «يحيى بن سعد بن أبي وقاص، وهو يحيى بن سعد بن مالك القرشي الزهري» فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن سعد في الطبقات ١٢٦: ٥ فلم يذكر شيئاً من حاله، وسكوت البخاري عن جرحه توثيق له. والحديث في ذاته صحيح، سيأتي مراراً بأسانيد متعددة ١٥٠٨، ١٥٢٧، ١٥٣٦، ١٥٥٤، ١٥٧٧، ١٦١٥.

١٤٩٢ - حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أبي إسحق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبت للمؤمن، إذا أصابه خير حمد الله وشكره، وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبره، فالمؤمن يؤجر في كل أمره، حتى يؤجر في اللقمة يرفعها إلى في امرأته».

١٤٩٣ - حدثنا وكيع حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن سعد بن مالك قال: قلت: يا رسول الله، الرجل يكون حامياً القوم، أيكون سهمه وسهم غيره سواء؟ قال: «ثكلتك أمك ابن أم سعيد!! وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم؟!».

١٤٩٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث عن سعد قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الناس أشدُّ بلاءً؟ فقال: «الأنبياء»، ثم الأمثل فالأمثل، فيبتلي الرجل على حسب دينه، فإن كان رقيق الدين ابتلي على حسب ذاك، وإن كان صلب الدين ابتلي على حسب ذلك»، قال: «فما تزال البلياء بالرجل حتى يمشي في الأرض وما عليه خطيئة».

١٧٤
١

(١٤٩٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٨٧.

(١٤٩٣) إسناده ضعيف، لانقطاعه. مكحول: هو الشامي الدمشقي، وهو ثقة، ولكنه لم يسمع من أحد من الصحابة إلا على خلاف في بعض صفاتهم، وأما سعد فإنه لم يسمع منه، وانظر المراسيل لابن أبي حاتم ٧٧. والحديث في ذاته صحيح، رواه البخاري نحوه مختصراً ٦: ٧٥ من حديث مصعب بن سعد قال: «أرى سعد أن له فضلاً على من دونه، فقال النبي ﷺ: هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم». وأشار الحافظ في الفتح إلى أنه رواه النسائي أيضاً، وأشار إلى رواية مكحول التي هنا أنها رواها عبد الرزاق.

(١٤٩٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٨١.

١٤٩٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قال سعد بن مالك: جَمَعَ لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحُدٍ.

١٤٩٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عبد الله موسى جهينة قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث عن سعد عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟» قال: ومن يطيق ذلك! قال: «يسبح مائة نسيحة، فيكتب له ألف حسنة وتمحي عنه ألف سيئة».

١٤٩٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم الأحول قال: سمعت أبا عثمان قال: سمعت سعداً، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وأبا بكر، تسور حصن الطائف في ناس فجاء إلى النبي ﷺ، فقللا: سمعنا النبي ﷺ، وهو يقول: «من ادعى إلى أب غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام».

١٤٩٨ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل قال

(١٤٩٥) إسناده صحيح، ورواه البخاري ٧: ٦٦ من طريق يحيى عن ابن المسيب. ورواه أيضاً مسلم والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريت ٢٠٦٥. وانظر ما مضى في مستد الزبير ١٤٠٨.

(١٤٩٦) إسناده صحيح، أبو عبد الله موسى جهينة: هو موسى بن عبد الله الجهني، ويقال في كنيته أيضاً «أبو سلمة»، وهو ثقة، وعده يعني بن عبيد في أربعة كانوا بالكوفة من رؤساء الناس وثلاثتهم. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٣١ من طريق موسى الجهني، ورواه أيضاً الترمذي، كما في ذخائر المواريت ٢٠٩٥، وسناني ١٥٦٣، ١٦١٢، ١٦١٣.

(١٤٩٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥٤.

(١٤٩٨) إسناده صحيح، إسماعيل: هو ابن أبي خالد، وهو تابعي ثقة حجة، من حفاظ الناس. =

سمعت قيس بن أبي حازم قال: قال سعد: لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ سابع سبعة وما لنا طعام إلا ورق الحيلة، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ما يخالطه شيء، ثم أصبحت بنو أسد يعزروني على الإسلام، لقد خسرت إذن وضل سعيي.

١٤٩٩ - حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن عاصم حدثني أبو عثمان التُّهَدي قال: سمعت ابن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام».

١٥٠٠ - حدثنا محمد بن بكر أنبأنا محمد بن أبي حميد أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا سعد، قم فأذن بمنى: إنها أيام أكل وشرب ولا صوم فيها».

١٥٠١ - حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: سعد: في من رسول الله ﷺ الثلث،

- والحديث رواه مسلم ٢: ٣٨٧ - ٣٨٨. ورواه أيضاً البخاري والترمذي وابن ماجه، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٢. الحيلة، بضم الحاء وسكون الاء الموحدة: ثمر السمرة، يشبه اللوبيا، والسمرة، بفتح السين وضم الميم: ضرب من شجر الطلح؛ يعزروني من التعزيز. وهو المنع والرد، ومنه قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير. يريد أنهم يوقفونه على الإسلام، أو يوبخونه على التقصير فيه.

(١٤٩٩) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤٩٧.

(١٥٠٠) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن أبي حميد اللدني. والحديث مكرر ١٤٥٦.

(١٥٠١) إسناده صحيح، زائدة بن قدامة: سمع من عطاء بن السائب قديماً، فروايت عنه صحيحة. وانظر ١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨٢، ١٤٨٥، ١٤٨٦،

١٤٨٨

أتاني يعودني، قال: فقال لي: «أوصيت؟» قال: قلت: نعم، جعلت مالي كله في الفقراء والمساكين وابن السبيل، قال: «لا تفعل»، قلت: إن ورثتي أغنياء، قلت: الثلثين؟ قال: «لا»، قلت: فالشطر؟ قال: «لا»، قلت: الثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كثير».

١٥٠٢ - حدثنا سويد بن عمرو حدثنا أبان حدثنا يحيى عن

(١٥٠٢) إسناده صحيح، سويد بن عمرو الكلبي: كوفي ثقة ثبت في الحديث، وكان رجلاً صالحاً متعبداً. أبان: هو ابن يزيد العطار، وهو ثقة. يحيى: هو ابن أبي كثير. حضرمي بن لاحق الأعرج التميمي من بني سعد: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عكرمة بن عمار: كان فقيهاً، وترجمه البخاري في الكبير ١١٢/١١٦. وقال: «سمع سعيد بن المسيب». وخلط المزى بينه وبين راو آخر اسمه «الحضرمي» يروي عنه سليمان التيمي وحده، وهو شخص مجهول، قال ابن حبان: «لا أدري من هو ولا ابن من هو». وكذلك فرق البخاري بينهما، فترجم للأخر ترجمة مستقلة عقب الأولى. والحديث رواه أبو داود ٢٨: ٤ عن موسى بن إسماعيل عن أبان، وسكت عنه هو والمنذري. وقوله «إن يك إلخ: أثبتنا هنا ما في ك هـ، وفي ح «إن يكن ففي المرأة والمداية والدار». ورواية أبي داود «وإن تكن الطيرة في شيء ففي القفرس والمرأة والدار». قال الخطابي في المعاني ٤: ٢٣٦: «إن معناه إبطال مذهبيهم في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والطيء ونحوها، إلا أنه يقول: إن كانت لأحدكم دار يكره سكناها أو امرأة يكره صحبتها أو فرس لا يعجبه ارتباطه، فليغارفها، بأن يتقلع عن الدار ويبيع القفرس وكأن محل هذا الكلام محل استثناء من غير جنسه، وسيله سبيل الخروج من كلام إلى غيره. وقد قيل: إن شؤم اندار ضيقها وسوء جوارها، وشؤم القفرس أن لا يغرى عليها، وشؤم المرأة أن لا تلد». فائدة: في عون المعبود: «عن سعد بن مالك: هو ابن أبي وقاص، فإنه المنذري في مختصره والمحاظ في الفتح. لكن قال الأردبيلي في الأزهار شرح المصابيح: هو سعد بن مالك بن خالد ابن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري والد سهل بن سعد الساعدي؟ وهذا الذي قاله الأردبيلي خطأ لا يعول عليه، فإن سعد بن مالك الساعدي ليست له رواية، مات وهو يتجهز للخروج إلى غزوة بدر، فأبى يروي عنه سعيد =

الحضرمي بن لاجئ عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لا هامة ولا عدوى ولا طيرة، إن يك فقي المرأة والفرس والدار».

١٥٠٣ - قرأت على عبدالرحمن عن مالك، وحدثنا عبدالرزاق أنبأنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب أنه حدثه: أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس عام حج معاوية بن أبي سفيان، وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج، فقال الضحاك: لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله! فقال سعد: بسماء قلت يا ابن أخي! فقال الضحاك: فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك، فقال سعد: قد صنعها رسول الله ﷺ وصنعناها معه.

١٥٠٤ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال: قال سعد، وقال مرة: سمعت سعداً يقول: سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ أنه: «من ادعى أباً غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام»، قال: فلقيت أبا بكره فحدثته، فقال: وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ.

بن المسيب!؟

(١٥٠٣) إسناده صحيح، محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٥/١/١ - ١٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في الموطأ ١: ٣١٧ رواه البخاري في الكبير من طريق عقيل عن الزهري، ومن طريق مالك عن الزهري، ومن طريق آخر، وأشار الحافظ في التهذيب ٩: ٢٥١ إلى أنه رواه الترمذي والنسائي، وأنه ليس لمحمد بن عبد الله بن الحرث في الكتب الستة غير هذا الحديث عندهما. وانظر ١١٣٩، ١١٤٦.

(١٥٠٤) إسناده صحيح، وهو مطول ١٤٩٩.

١٥٠٥ - حدثنا محمد بن جعفر / حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: «أما نرضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى؟».

١٥٠٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج حدثني شعبة، عن قتادة عن يونس بن جبیر عن محمد بن سعد عن سعد عن النبي ﷺ قال: «لأن يمتلي جوف أحدكم قبحاً يريه خير له من أن يمتلي شعراً»، قال حجاج: سمعت يونس بن جبیر.

١٥٠٧ - حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عمر ابن سعد بن مالك عن سعد عن رسول الله ﷺ قال: «لأن يمتلي جوف أحدكم قبحاً حتى يريه خير من أن يمتلي شعراً».

١٥٠٨ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة

(١٥٠٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤٩٠.

(١٥٠٦) إسناده صحيح، ورواه مسلم ٢: ١٩٩ عن محمد بن المنثري ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر، ورواه أيضاً الترمذي وابن ماجه، كما في الذخائر ٢٠٨٥. يريه: من الوري، بفتح الواو ومكون الراء، وهو الداء، قال الجوهري: «وري القبيح جوفه يريه وريراً: أكله؛ أو هو من الرئة، وأصلها من الوري أيضاً، فمعنى «يريه» يصيب رئته. وقوله في آخر الحديث: «قال حجاج: سمعت يونس بن جبیر» لا يريد به أن حجاجاً سمع من يونس، ولكن يريد أن قتادة صرح بالسماع من يونس في الإسناد الذي رواه حجاج.

(١٥٠٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٥٠٨) إسناده صحيح، على إيهام اسم «ابن سعد»، فقد مضى اسمه في الحديث ١٤٩١ من طريق سليم بن حيّان عن عكرمة، فقال: «عن يحيى بن سعد». والحديث رواه الطيالسي ٢٠٣ عن شعبة بهذا الإسناد، ثم قال: «من قال غير هذا فقد خلط». وقول شعبة: «وحدثني هشام أبو بكر أنه عكرمة بن خالد» هو متصل بالإسناد نفسه، يريد أن هشاماً

عن ابن سعد عن سعد عن النبي ﷺ: «إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا كُنْتُمْ بِهَا فَلَا تَقْرَؤْا مِنْهُ»، قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي هِشَامُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ عَكَرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ.

١٥٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ قَالَ: قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ: إِنَّكَ إِنْسَانٌ فَيْكُ حَدَّةٌ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ: قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَدِيثٌ عَلِيٌّ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟» قَالَ: رَضِيتُ، ثُمَّ قَالَ: بَلَى، بَلَى.

١٥١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَبِهِزٍّ وَعُفَّانَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ، قَالَ بِهِزٌ: قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ عَمْرٌ لِسَعْدٍ: شَكَكَ النَّاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَمُدُّ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَأُحْذِفُ مِنَ الْآخِرِينَ، وَلَا آلُو مَا اقْتَدَيْتَ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عَمْرٌ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ، أَوْ ظَنِّي بِكَ.

١٥١١ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا فِطْرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ عَنْ

الدستوائي حدثه عن قتادة هذا الحديث، فذكر له أن عكرمة في هذا الإسناد هو عكرمة ابن حنيفة، وقد مضى التصريح بذلك في ١٤٩١. وأبو بكر هشام بن أبي عبد الله الدستوائي: ثقة ثبت حجة، قال الطبراني: «هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث» وهو من أقران شعبة، وقال فيه: «وكان أعلم بحديث قتادة مني».

(١٥٠٩) إسناده صحيح، وهو مطول ١٥٠٥.

(١٥١٠) إسناده صحيح، أبو عون: هو الثقفى محمد بن عبد الله بن سعيد. والحديث رواه

البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، كما في الذخائر ٢٠٥٧. وانظر ما يأتي ١٥١٨.

(١٥١١) إسناده ضعيف، عبد الله بن الرقيم، بالتصغير، الكنانى: مجهول، روى له النسائي في =

عبدالله بن الرقيم الكنانى قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجمل، فلقينا سعد ابن مالك بها، فقال: أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب عليّ.

١٥١٢ - حدثنا حجاج أنبأنا ليث، وأبو النضر حدثنا ليث، حدثني عبدالله بن أبي مليكة القرشي ثم التيمي عن عبدالله بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن».

١٥١٣ - حدثنا حجاج أنبأنا ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سعد بن أبي وقاص أنه قال: إن رسول الله ﷺ نهى أن يطرق الرجل أهله بعد صلاة العشاء.

١٥١٤ - حدثنا حجاج أنبأنا ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب

الخصائص وقال: «لا أعرفه»، وقال البخاري: «فيه نظر». عبدالله بن شريك العامري الكوفي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو زهرة، وقال النسائي في الضعفاء: «ليس بالقوي، مختار»، يعني من أصحاب المختار الكذاب، وكان ذلك في أوائل أمره، ولكنه ناب، كما في الميزان. وقد رمز له في التهذيب ٥: ٢٥٢ برمز (ع ص)، وهو خطأ مطبعي، صوابه (س) كما في التقريب والخلاصة. فطر: هو ابن خليفة. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١١٤ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وقال «وإسناد أحمد حسن». وليس كما قال، بل هو ضعيف كما نرى. والحديث أطلال الحافظ القول فيه في انقوت المسدد ٦، ١٦ - ٢٠.

(١٥١٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٧٦. ليث: هو ابن سعد.

(١٥١٣) إسناده ضعيف، لانقطاعه. ابن شهاب الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبدالله بن شهاب، من بني زهرة بن كلاب، وهو إمام تابعي ثقة حجة، لكنه لم يدرك سعداً، ولد سنة ٥٠ أو سنة ٥١. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٣٣٠ وأعله بذلك أيضاً.

(١٥١٤) إسناده صحيح، ورواه الشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجه، كما في الذخائر =

أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص قال: أراد عثمان بن مظعون أن يتبّل، فنهاه رسول الله ﷺ، ولو أجاز ذلك له لاختصينا.

١٥١٥ - حدثنا ابن نمير حدثنا مالك بن أنس حدثني عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي عبيد عن سعد بن أبي وقاص قال:

٢٠٦٤. عثمان بن مظعون: صحابي قديم، من السابقين الأولين، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، مات بعد شهوده بدرًا في السنة الثانية، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دفن بالبيع منهم، رحمه الله ورضي عنه. ولما مات إبراهيم ابن رسول الله قال: «الحقّ بسلفنا الصالح، عثمان بن مظعون».

(١٥١٥) إسناده صحيح، عبد الله بن يزيد الخزومي مولى الأسود بن سفيان: ثقة حجة من شيوخ مالك. أبو عبيد: هو زيد بن عبيد، وهو ثقة وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح الترمذي وابن خزيمة وابن حبان حديثه هذا. والحديث في الموطأ ٢: ١٢٨ ورواه الشافعي عن مالك. في الرسالة بشرحنا ٩٠٧ وفي اختلاف الحديث ص ٣١٩ وفي الأم ٣: ١٥ ورواه أصحاب السنن الأربعة. قال الترمذي ٢: ٢٢٢ - ٢٢٣. «حديث حسن صحيح». ورواه الحاكم في المستدرک ٢: ٣٨ - ٣٩ وقال: «هذا حديث صحيح، لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن أنس، وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث، إذ لم يوجد في روايته إلا الصحيح، خصوصاً في حديث أهل المدينة، ثم متابعة هؤلاء الأئمة إياه في روايته عن عبد الله بن يزيد، والشيخان لم يخرجاه لما خشيانه من جهالة زيد أبي عبيد». وتمسك ابن حزم بجهالة زيد فضعه، ورددت عليه في تعليقي على الإحكام ٧: ١٥٣، وكذلك زعم في الخلق ٨: ٤٦٢. وقال الخطابي في معالم السنن ٣: ٧٨: «قد تكلم بعض الناس في إسناده حديث سعد بن أبي وقاص، وقال: زيد أبو عبيد راويه ضعيف، ومثل هذا الحديث على أصل الشافعي لا يجوز أن يحتج به، قال الشيخ - يعني الخطابي - وليس الأمر على ما توهمه، وأبو عبيد هذا مولى لبني زهرة معروف، وقد ذكره مالك في الموطأ، وهو لا يروي عن رجل مشرّك الحديث بوجه. وهذا من شأن مالك وعادته معلوم».

سئل رسول الله ﷺ عن الرُّطْبِ بالتمر؟ فقال: «أليس يتقص الرطب إذا
ييس؟»، قالوا: بلى، فكرهه.

١٥١٦ - حدثنا يعلى حدثنا عثمان بن حكيم حدثنا عامر بن سعد
ابن أبي وقاص عن أبيه قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى مررنا على مسجد
بني معاوية، فدخل فصلى ركعتين وصلينا معه، وتناجى ربه عز وجل
طويلاً، قال: «سألت ربي عز وجل ثلاثاً: سألته أن لا يهلك أمتي بالغرق،
فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالسنة، فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل
بأسهم بينهم، فمنعنيها».

١٥١٧ - حدثنا يعلى ويحيى بن سعيد، قال يحيى: حدثني رجل
كنت أسميه فنسيت اسمه عن عمر بن سعد قال: كانت لي حاجة إلى
أبي: سعد، قال: وحدثنا أبو حيان عن مجمع قال: كان لعمر بن سعد إلى
أبيه حاجة، فقدم بين يدي حاجته كلاماً مما يحدث الناس يوصلون، لم
يكن يسمعه، فلما فرغ قال: يا بني، قد فرغت من كلامك؟ قال: نعم،
قال: ما كنت من حاجتك أبعد، ولا كنت فيك أزهد مني، منذ سمعت
كلامك هذا! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون قوم يأكلون بألسنتهم

١٧٦
١

(١٥١٦) إسناده صحيح، يعلى: هو ابن عبيد، أنطافسي: وهو ثقة، روى له أصحاب الكتب السنة.
والحديث في تفسير ابن كثير ٣: ٢٢٦ ونسبه أيضاً لصحيح مسلم. السنة: الجاد،
يقال: أخذتهم سنة: إذا أجدوا وأحفظوا، وهي من الأسماء الغالبة، نحو الدابة في
الفرس، والمثل في الإبل، قاله في النهاية.

(١٥١٧) إسناده ضعيفان، الأول بجهالة الرجل الذي نسي يحيى اسمه، والثاني بإرساله، لأن
مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية لم يدرك القصة، إلا أن يكون سمعها من عمر بن
سعد. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١١٦ ونسبه أيضاً للبراز، وأعله بإترواي السهم
وسألتني نحو هذا المعنى بإسناد آخر ١٥٩٧.

كما تأكل البقرة من الأرض».

١٥١٨ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن عبدالمالك بن عمر عن جابر بن سمرة قال: شكوا أهل الكوفة سعداً إلى عمر، فقالوا: لا يحسن يصلي! قال: فسأله عمر؟ فقال: إني أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ، أركد في الأوليين، وأحذف في الآخرين، قال: ذلك الظن بك يا أبا إسحق.

١٥١٩ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن أبي إسحق عن عمر بن سعد حدثنا سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «قتال المؤمن كفر، ومبايعة فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام».

١٥٢٠ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر المسلمين في المسلمين جرماً رجلاً سأل عن شيء ونقر عنه حتى أنزل في ذلك الشيء تحريم من أجل مسئلته».

(١٥١٨) إسناده صحيح، سفيان: هو الثوري. والحديث مكرر ١٥١٠. أركد في الأوليين: أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية. وأحذف في الآخرين: أي أخفف فيهما.

(١٥١٩) إسناده صحيح، أبو إسحق: هو السبيعي. الحديث روى النسائي بعضه ٢: ١٧٥ عن إسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق بإسناده، وروى بعضه أيضاً ابن ماجه ٢: ٢٤٠ من طريق وكيع عن شريك عن أبي إسحق عن محمد بن سعد عن أبيه، وستأتي رواية أبي إسحق عن محمد بن سعد من طريق زكريا عن أبي إسحق ١٥٣٧. فقد سمعه أبو إسحق من الأخوين محمد وعمر، والحديث بطوله في الجامع الصغير ٦٠٩٢، ونسبه أيضاً لأبي يعلى والطبراني والضياء.

(١٥٢٠) إسناده صحيح، ورواه الشيخان وأبو داود، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٦.

١٥٢١ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عمر بن سعد أو غيره أن سعد بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يهن فريشاً يهته الله عز وجل».

١٥٢٢ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: أعطى النبي ﷺ رجلاً ولم يعط رجلاً منهم شيئاً، فقال سعد: يا نبي الله، أعطيت فلاناً وفلاناً ولم تعط فلاناً شيئاً وهو مؤمن؟ فقال النبي ﷺ: «أو مسلم!» حتى أعادها سعد ثلاثاً، وانثنى ﷺ يقول: «أو مسلم!» ثم قال النبي ﷺ: «إني لأعطي رجلاً وأدع من هو أحب إليّ منهم فلا أعطيه شيئاً مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم».

١٥٢٣ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ بقتل الخوارج، وسماه فريشاً.

١٥٢٤ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فمرضت مرضاً أشفيت على الموت، فعادني رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن لي مالاً كثيراً، وليس يرثني إلا ابنة لي أفأوصي بثلاثي مالي؟ قال: «لا»، قلت: بشطر مالي؟ قال: «لا»، قلت: فثلث مالي؟ قال: «الثلث».

(١٥٢١) إسناده صحيح، وقول الزهري: «عن عمر بن سعد أو غيره» لا يضعف الحديث، لأن

الزهري رواه بإسناد آخر صحيح فيما مضى ١٤٧٣، قلعه يدير إليه بقوله «أو غيره».

(١٥٢٢) إسناده صحيح، ورواه الشيخان وأبو داود والنسائي، كما في ذخائر المورث ٢١٣٥.

(١٥٢٣) إسناده صحيح، ورواه مسلم وأبو داود، كما في ذخائر المورث ٢١٣٧.

(١٥٢٤) إسناده صحيح، وهو مصون ١٤٨٨، وانظر ١٥٠١. وقد مضى معناه مراراً مذكوراً

ومختصراً.

والثالث كثير، إنك يا سعد أن تدع ورثتك أغنياء خير لك من أن تدعهم عالة يكفون الناس، إنك يا سعد لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى إلا أجزتَ عليها، حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك»، قال: قلت: يا رسول الله أخلف بعد أصحابي؟ قال: «إنك لن تخلف فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة، ولعلك تخلف حتى ينفع الله بك أقواماً ويضر بك آخرين، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة»، رُئي له رسول الله ﷺ، وكان مات بمكة.

١٥٢٥ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: لقد رد رسول الله ﷺ على عثمان التبتل، ولو أحله لاختصينا.

١٥٢٦ - حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا محمد بن إسحق عن داود بن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن جده أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه لم يكن نبي إلا وصف الدجال لأمته، ولأصفته صفة لم يصفها أحد كان قبلي، إنه أعور، وإن الله عز وجل ليس بأعور».

١٥٢٧ - حدثنا عبدالصمد وعفان قالا حدثنا سليم بن حيّان حدثنا عكرمة/ بن خالد، قال عفان: حدثني عن يحيى بن سعد عن سعد: أن الطاعون ذكر عند رسول الله ﷺ، فقال: «إنه رجز أصيب به من كان قبلكم، فإذا كان بأرض فلا تدخلوها، وإذا كنتم بأرض وهو بها فلا تخرجوا منها».

(١٥٢٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥١٤ بمعناه، عثمان: هو ابن مظعون، كما صرح به فيما مضى.

(١٥٢٦) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٧: ٣٣٧ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبرار، وأعله بآبن إسحق، ونحن في هذا نخالعه.

(١٥٢٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٩١ ومطول ١٥٠٨.

١٥٢٨ - حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا فليح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر قال: حدثت عامر بن سعد عمر بن عبد العزيز وهو أمير على المدينة أن سعداً قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ حِينَ يَصْبِحُ لَمْ يَضُرَّهُ يَوْمَهُ فِي ذَلِكَ شَيْءٍ حَتَّى يَمْسِيَ»، قال فليح: وأظنه قد قال: «وَلَنْ أَكُلَهَا حِينَ يَمْسِي لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَصْبِحَ»، قال: قال عمر: يا عامر، انظر ما تحدث عن رسول الله ﷺ!! فقال عامر: والله ما كذبت على سعد، وما كذب سعد على رسول الله ﷺ.

١٥٢٩ - حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا كثير بن زيد الأسلمي

(١٥٢٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٤٢ بإسناده ولفظه. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي.

(١٥٢٩) إسناده صحيح، كثير بن زيد الأسلمي المدني ثقة، قال أحمد: «ما أرى به بأساً» وقال ابن معين: «صالح»، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ٢١٦/١١٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وغلا ابن حزم فزعم أنه ساقط لا تحمل الرواية عنه، ورماه بالكذب وهم فظنه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، فخطب بينهما المطلب: هو ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب، وهو تابعي ثقة، ترجمه البخاري ٨/٢٢٤ برقم ١٩٤٤ فلم يذكر نسبه كله، قال: «مطلب بن عبد الله، سمع رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، وعن أبي موسى وأم سلمة وعائشة، روى عنه عمر بن أبي عمرو وكثير بن زيد، وهو مدني». وفرق بينه وبين «المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي» الذي سمع عمر فترجمه ٧/٢٢٤ برقم ١٩٤٢. وهما عندي غير «المطلب بن حنطب» الذي روى له الشافعي أحاديث عن رسول الله ﷺ، وأرى أنه صحابي، وقد حققت ذلك مفصلاً في شرحي على الرسالة رقم ٣٠٦. وقد خلط التهذيب بين هؤلاء، أو بين الأول والثاني على الأقل. وهذا الحديث في معنى ١٤٤١، ولكن هناك الراوي عامر بن سعد والموجه إليه القول عمر بن سعد، عكس ما هنا، فلعلهما قصتان، أو لعن كثير بن زيد خطأ حفظ القصة على وجهها.

عن المطّلب عن عمر بن سعد عن أبيه أنه قال: جاءه ابنه عامر فقال: أي بني، أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأساً؟! لا والله حتى أُعطي سيفاً إن ضربت به مؤمناً نبأ عنه، وإن ضربت به كافراً قتله!! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يحب الغنيّ الخفيّ التقى».

١٥٣٠ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم

عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال: رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض، لم أرهما قبل ولا بعد.

١٥٣١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن

الغيزار عن عمر بن سعد عن أبيه سعد عن النبي ﷺ أنه قال: «عجبت للمسلم، إذا أصابه خير حمد الله وشكر، وإذا أصابته مصيبة احتسب وصبر، المسلم يؤجر في كل شيء»، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه».

١٥٣٢ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن قتادة وعلي بن زيد بن

(١٥٣٠) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤٧١

(١٥٣١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٩٢.

(١٥٣٢) إسناده صحيح، ابن سعد الذي سمع منه ابن المسيب هو عامر بن سعد، كما بين في رواية مسلم التي أشرنا إليها في ١٤٩٠. وانظر ١٥٠٩. «حدثني ابن لمعه في ح «حدثنا» يدل «حدثني». وقول ابن المسيب: «حدثني ابن لسعد بن مالك حدثنا عن أبيه» هكذا هو في لأصول الثلاثة، ومعناه أن ابن سعد بن أبي وقاص حدثه عن أبيه، فكرر، ولكن يظهر لي أن أصل الكلام «حدثني ابن لسعد بن مالك حديثاً عن أبيه»، فحسن الناسخون أن كلمة «حديث» هي «حدثنا» فاختصروها على حديثهم في اختصارها، فكثرت في لأصول «ثناه». والمعنى واحد على كل حال، ولكن ما ضناه أقرب وأوضح، ولم نستعز أن نغير ما في الأصول عن غير ثبت وبقين. وكذلك قوله «حديثاً حدثني عنك» الظاهر عندي أن صحته «حدثته عنك». «حدثت» في ح «حدثت». وأثبتنا ما =

جَدْعَانُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنِي ابْنُ لَسْعَدِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى سَعْدٍ فَقُلْتُ: حَدِيثًا حَدَّثْتَنِي عَنْكَ حِينَ اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَى الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: فَغَضِبَ، فَقَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهِ؟ فَكُفِرْتُمْ أَنْ أُخْبِرَهُ أَنَّ ابْنَهُ حَدَّثْتَنِي فَيَغْضَبُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ اسْتَخْلَفَ عَلِيًّا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنْتُ أَحَبَّ أَنْ تُخْرِجَ وَجْهًا إِلَّا وَأَنَا مَعَكَ، فَقَالَ: «أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

١٥٣٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْشِي إِلَيْهِ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

١٥٣٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَسَمِعْتَهُ

= فِي ك هـ.

(١٥٣٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥٣. وانظر ١٤٥٨.

(١٥٣٤) إسناده صحيح، هارون بن معروف المروزي: ثقة ثبت من شيوخ أحمد وابنه عبد الله.

مخرمة: هو ابن بكير بن عبد الله بن الأشج. الفهر، يفتح النين وسكون الميم: الكثير، أي

بفهر من دخله ويغطيه. الدرر: الوسخ. والتحديث رواه مالك في الموطأ ١: ١٨٧ - ١٨٨

بلاغاً عن عامر بن سعد عن أبيه، وفي شرح السيوطي: «قال ابن عبد البر: لا تحفظ قصة

الأخوين من حديث سعد بن أبي وقاص إلا في مرسل مالك هذا، وقد أنكره البزار وقض

بأنه لا يوجد من حديث سعد البينة! وما كان له أن ينكره، لأن مراسيل مالك أصولها

صحاح كلها، وجائز أن يروي هذا الحديث سعد وغيره. وقد رواه ابن وهب عن مخرمة

ابن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه مثل حديث مالك سواء، وأظن مالكا أخذ

من كتب بكير بن الأشج، أو أخبره به عنه مخرمة ابنه، فإن ابن وهب انفرد به، لم يروه

أحد غيره، فيما قال جماعة من أهل الحديث. وتحفظ قصة الأخوين من حديث طلحة

ابن عبيد الله وأبي هريرة وعبيد بن خالد. ورواية طلحة بن عبيد الله مغت في مسنده =

أنا من هرون] حدثنا عبدالله بن وهب حدثني مَحْمُومَة عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كان رجلاً أخوان في عهد رسول الله ﷺ، وكان أحدهما أفضل من الآخر، فتوفي الذي هو أفضلهما، ثم عمّر الآخر، بعده أربعين ليلة، ثم توفي، فذكر لرسول الله ﷺ فضل الأول على الآخر، فقال: «ألم يكن يصلي؟» فقالوا: بلى يا رسول الله، فكان لا بأس به، فقال: «ما يدريكم ماذا بلغت به صلاته؟» ثم قال عند ذلك: «إنما مثل الصلاة كمثلي نهر جار يباب رجل غمر عذب، يفتح فيه كل يوم خمس مرات، فما ترون يفي ذلك من درنه؟»

١٥٣٥ - حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً ودماً خيراً له من أن يمتلئ شعراً».

١٥٣٦ - حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال: قدمت المدينة، فبلغنا أن الطاعون وقع بالكوفة، قال: فقلت: من يروي هذا الحديث؟ فقلت: عامر بن سعد، قال: وكان غائباً، فقلت لإبراهيم بن سعد،

١٧٨
١

١٣٨٩، ١٤٠١، ١٤٠٣.

(١٥٣٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٠٧.

(١٥٣٦) إسناده صحيح، بهز: هو ابن أسد العمي، وهو ثقة، قال أحمد: وإليه المنتهى في الثبوت. إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص: تابعي ثقة. وهذا الحديث هنا من مسند أسامة ابن زيد، حدث به سعد، كان سعد يرويه أيضاً، كما مضى مراراً ١٤٩١، ١٥٠٨، ١٥٢٧. ورواه البخاري في الكبير ٢٨٨/١/١ من طريق شعبة بهذا الإسناد، ثم رواه من طريق الأعمش عن حبيب عن إبراهيم عن أسامة وسعد مرفوعاً، ثم من طريق سفيان عن حبيب عن إبراهيم عن أسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت مرفوعاً.

فحدثني أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعداً أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وقع الطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع وأنتم بها فلا تخرجوا منها»، قال: قلت: أنت سمعت أسامة؟ قال: نعم.

١٥٣٧ - حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبي إسحق عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «قتل المسلم كفر، وسبابه فسق».

١٥٣٨ - حدثنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن سعد بن مالك قال: قال: يا رسول الله، قد شفاني الله من المشركين، فهب لي هذا السيف، قال: «إن هذا السيف ليس لك ولا لي، ضعه»، قال: فوضعت، ثم رجعت قلت: عسى أن يعطى هذا السيف اليوم من لم يبل بلائي، قال: إذا رجل يدعوني من ورائي، قال: قلت: قد أنزل في شيء؟ قال: «كنت سألتني السيف وليس هو لي، وإنه قد وهب لي فهو لك»، قال: وأنزلت هذه الآية: ﴿يَسْتَلُونكَ عَنِ الْاَنْفَالِ قُلِ الْاَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

١٥٣٩ - [قال عبدالله بن أحمد]: وجدت هذا الحديث في كتاب

(١٥٣٧) إسناده صحيح. وهو مختصر ١٥١٩. وقد مضت الإشارة إلى هذا الإسناد هناك.

(١٥٣٨) إسناده صحيح، وهو في تفسير ابن كثير ٤: ٤ وقال: «دوروا أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن أبي بكر بن عباث به، وقال الترمذي: حسن صحيح». وانظر ١٥٥٦، ١٥٦٧.

(١٥٣٩) إسناده ضعيف، لا نقده. عبدالله بن عبد الوهاب الأنصاري، ترحمه الحافظ في التهذيب ٦: ٢٨٠ وذكر أن الحسيني أخذه في رجال المسند، ظناً منه أنه رواه آخره، ورجح هو أنه غير ذلك، وترجمه أيضاً في المعجم ج ٢٦٤ - ٢٦٥ وأشار إلى هذا الحديث، وذكر أنه روى عنه أيضاً عبدالله بن أحمد، وإبراهيم بن الحارث بن مصعب.

أبي بخط يده: حدثني عبد المتعالي بن عبد الوهاب حدثني يحيى بن سعد الأموي، قال أبو عبد الرحمن: وحدثنا سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا المجالد عن زياد بن علاقة عن سعد بن أبي وقاص قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءته جهينة فقالوا: إنك قد نزلت بين أظهرنا، فأوثق لنا حتى نأتيك وتؤمنا، فأوثق لهم، فأسلموا، قال: فبعثنا رسول الله ﷺ في رجب، ولا نكون مائة، وأمرنا أن نغير على حي من بني كنانة إلى جنب جهينة، فأغرنا عليهم، وكانوا كثيراً، فلدجأنا إلى جهينة، فمنعونا، وقالوا: لم نقاتلوا في الشهر الحرام؟! فقلنا: إنما نقاتل من أخرجنا من البلد الحرام في الشهر

«فكملت الرواة عنه ثلاثة» ليستدل بذلك على غير عبد المتعالي بن طالب بن إبراهيم الأنصاري، ولم أجد لعبد المتعالي بن عبد الوهاب هذا ترجمة في انجرح والتعديل، ولا في تاريخ بغداد، وذكره ابن الجوزي في مناقب أحمد ٤٦ في شيوخه هكذا: «عبد المتعالي بن عبد الوهاب بن عبيد بن أبي قرة البغدادي». ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولكن المعروف عن أحمد أنه يتقي شيوخه، فلا يروي إلا عن ثقة. المجالد هو ابن سعيد. زياد بن علاقة، بكسر العين وتخفيف اللام وفتح القاف، بن مالك الثعلبي، ثقة، ولكن حديثه عن سعد مرسل، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٢٢: «قال أبو زرعة: زياد بن علاقة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص». وهذا الحديث لم يسمعه عبد الله بن أحمد من أبيه، ولكن وجده بخط يده، وسمعه من سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه يحيى، فشارك أباه الإمام في الدرجة فيه، إذ كان بينه وبين يحيى شيخ واحد، كما بين أبيه وبين يحيى. والحديث لم أجده في شيء من المراجع إلا في هذا الموضوع، وإلا إشارة الحافظ إليه في التلخيص. «غضائنا» كذا هو في الأصول مصروقاً، ولم أجد له وجهاً. ثم وجدت الحديث في المجموع ٦: ٦٦ - ٦٧ ونسبه أيضاً للمزار مختصراً، وهو كذلك في تاريخ ابن كثير ٣: ٢٤٨ عن التمسند ونسبه أيضاً للبيهقي في الدلائل، وقال: ثم رواه من حديث أبي أسامة عن مجالد عن زياد بن علاقة عن قطبة ابن مالك عن سعد بن أبي وقاص فذكر نحوه. فأدخل ابن سعد وزياد قطبة بن مالك وهذا أنسب.

الحرام، فقال بعضنا لبعض: ما ترون؟ فقال بعضنا: نأتي نبي الله ﷺ فنخبره، وقال قوم: لا، بل نقيم ههنا، وقلت أنا في أناس معي: لا، بل نأتي غير قريش فنقتطعها، فانطلقنا إلى العير، وكان الفيء إذ ذاك: من أخذ شيئاً فهو له، فانطلقنا إلى العير، وانطلق أصحابنا إلى النبي ﷺ فأخبروه الخبر، فقام غضباناً محمرّ الوجه، فقال: «أذهبتم من عندي جميعاً وجئتم متفرقين؟! إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة، لأبعثن عليكم رجلاً ليس بخيركم، أصبركم على الجوع والعطش»، فبعث علينا عبد الله بن جحش الأسدي، فكان أول أمير أمر في الإسلام.

١٥٤٠ - حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير، وعبد الصمد حدثنا زائدة حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون فارس فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون الدجال فيفتحها الله لكم»، قال: فقال جابر: لا يخرج الدجال حتى يفتح الروم.

١٥٤١ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله لكم، وتغزون فارس فيفتحها الله

(١٥٤٠) إسناده صحيح، ورواه مسلم ٢: ٢٦٦ مطولاً، ورواه ابن ماجة مختصراً ٢: ٢٧٠ كلاهما من طريق عبد الملك بن عمير. وهذا الحديث والذي بعده كبسا من مسند سعد ابن أبي وقاص، بل هما من مسند ابن أخيه نافع بن عتبة بن أبي وقاص، وسيأتي مسنده ٤: ٢٣٧ - ٢٣٨ ح وفيه هذا الحديث بإسنادين، مختصراً ومطولاً. ونافع بن عتبة: صحابي أسلم يوم الفتح، وليس له إلا هذا الحديث، يرويه عنه ابن عمته جابر بن سمرة.

(١٥٤١) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

لكم، وتغزون الروم فيفتحها الله لكم، وتغزون الدجال فيفتح الله لكم».

١٥٤٢ - حدثنا يعقوب قال سمعت أبي يحدث عن محمد بن عكرمة عن محمد بن عبد الرحمن بن نبيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص: أن أصحاب المزارع في زمان رسول الله ﷺ كانوا يكرّون مزارعهم بما يكون على السواقي من الزروع وما سعد بالماء مما حول النبت، فجاءوا رسول الله ﷺ فاختصموا في بعض ذلك، فنهاهم رسول الله ﷺ أن يكرّوا بذلك، وقال: «أكرّوا بالذهب والفضة».

١٥٤٣ - حدثنا ابن أبي عدي عن ابن إسحق، ويعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبد الله بن محمد، قال يعقوب: ابن أبي عتيق، عن عامر بن سعد حدثه عن أبيه سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١٥٤٢) إسناده صحيح، يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد. محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام الخزومي: ترجم له البخاري في التبيين ١٩٥/١١١ ولم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه البخاري في ترجمة محمد بن عكرمة من طريق إبراهيم بن سعد عنه. ورواه أبو داود وأبو عبيد الله. كسا في ذخائر الموارث ٢٠٦٩، وسياقي الحديث مرة أخرى ١٥٨٢. ما سعد بالماء أي ما جاءه الماء سحاً لا يحتاج إلى دالية، وقيل: ما جاء من غير طلب.

(١٥٤٣) إسناده صحيح، عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: هو المعروف بابن أبي عتيق، وهو تابعي ثقة، كما مضى برقم ٧. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨: ١١٤ ولكن نسبته للبراز فقط، وقال: «رجالته ثقات» فكانه لم يره في المسند. في ح «ويعقوب حدثنا أبي عن أبي إسحق» وهو خطأ، صوابه «عن ابن إسحق» كما في ك هـ. قوله «قال يعقوب: ابن أبي عتيق»: يريد أن يعقوب بن إبراهيم ابن سعد قال في روايته عن أبيه عن ابن إسحق: «حدثني عبد الله بن محمد بن أبي عتيق»! أي أنه عرفه بشهرته التي عرف بها. وأثبت في الأصول الثلاثة: «قال يعقوب بن أبي عتيق»! كان التماسخين لم يفهموا الإسناد، وظنوه شخصاً يدعى هكذا.

«إذا تنخم أحدكم في المسجد فليغيّب نخامته، أن تصيب جلد مؤمن أو ثوبه فتؤذي به» .

١٥٤٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن عبد الله بن يزيد عن زيد أبي عياش قال: سئل سعد عن البيضاء بالسُّلْت؟ فكرهه، وقال: سمعت النبي ﷺ يسأل عن الرطب بالتمر؟ فقال: «ينقص إذا يسر؟» قالوا: نعم، قال: «فلا إذن» .

١٥٤٥ - حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه بلغ به النبي ﷺ: «أعظم المسلمين في المسلمين جرماً من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسئلته» .

١٥٤٦ - حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال: مرضت بمكة عام الفتح مرضاً شديداً أشفيت منه على الموت، فأتاني رسول الله ﷺ يعودني، قلت: يا رسول الله، إن لي مالا كثيراً، وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلاثي مالي؟ وقال سفيان مرة: أتصدق بمالي؟ قال: «لا»، قال: فأتصدق بثلاثي مالي؟ قال: «لا»، قلت: فالشطر، قال: «لا»، قال: قلت: الثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كبير، إنك أن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس، إنك لن تنفق نفقةً إلا أجرت فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك»، قلت: يا رسول الله، أخلف عن

(١٥٤٤) إسناده صحيح، وهو مطول ١٥١٥، وسبق الكلام عليه مفصلاً. «عن زيد أبي عياش» هذا هو الصواب، وفي ك ح «عن زيد بن أبي عياش» وهو خطأ، فإنه «زيد بن عياش» وكنيته «أبو عياش». البيضاء: الحنطة، وتسمى «السراء» أيضاً. السلت، بضم السين وسكون اللام: ضرب من الشعر أبيض لا قشر له.

(١٥٤٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٢٠.

(١٥٤٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٢٤.

هجرتي؟ قال: «إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة، ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون، اللهم أمّير لأصحابي هجرتهم، ولا تردّهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة»، يرثي له أن مات بمكة.

١٥٤٧ - حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد: أن النبي ﷺ قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هرون من موسى»، قيل لسفيان: «غير أنه لا نبي بعدي»؟ قال: قال: نعم.

١٥٤٨ - حدثنا سفيان عن عبد الملك سمعه من جابر بن سمرة: شكوا أهل الكوفة سعداً إلى عمرو، فقالوا: إنه لا يحسن بصلّي: قال: الأعراب؟! والله ما آلو بهم عن صلاة رسول الله ﷺ، في الظهر والعصر أركد في الأوليين، وأحذف في الآخرين، فسمعت عمر يقول: كذلك الظن بك يا أبا إسحق.

١٥٤٩ - حدثنا سفيان عن عمرو سمعت ابن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن».

١٥٥٠ - حدثنا سفيان عن الزهري عن مالك بن أوس سمعت

(١٥٤٧) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٥٣٢.

(١٥٤٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥١٨. سفيان هنا: هو ابن عيينة، وسفيان هناك: هو الثوري. فأحمد يروي الحديث عالياً عن ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير، ويرويه نازلاً عن عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن عمير.

(١٥٤٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥١٢. سفيان: هو ابن عيينة، عمرو: هو ابن دينار.

(١٥٥٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٠٦ بإسناده ونقطه، ولكن هناك «سفيان» عن عمرو عن =

عمر يقول لعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد: نَشَدْتُكُمْ اللَّهَ الَّذِي
تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَقَالَ مَرَّةً: الَّذِي يَأْذَنُهُ تَقُومُ، أَعَلِمْتُمْ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا لَا نُورِثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ.

١٥٥١ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ الْعَلَاءِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي

الزَّهْرِيِّ، وَهَذَا حَذَفَ عَنْ عَمْرٍو، وَسَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ سَمِعَ مِنَ الزَّهْرِيِّ مَبَاشَرَةً وَرَوَى
عَنْهُ بِالْوَسْطَةِ، وَنَظَاهِرُ أَنَّهُ هَذَا كَمَا هُنَاكَ وَسَقَطَ مِنَ النَّاسِخِ، وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّهُ مَضَى قَبْلَ مَرَّةٍ
أُخْرَى ١٣٩١ بِإِسْنَادِهِ. وَالحديث مختصر ٤٢٥. وانظر ١٧٨١ و ١٧٨٢.

(١٥٥١) إسناده صحيح، العلاء بن أبي العباس: لم يترجم له في التمعيل، فيستدرك عليه، وله

ترجمة فاصرة في لسان الميزان ٤: ١٨٤ - ١٨٥، وله ترجمة جيدة في الجرح والتمثيل
٣٥٦/١١٣ نصحها: العلاء بن أبي العباس الشاعر المكِّي، واسم أبي العباس السائب بن
فروخ مولى بني الذيل، وروى عن أبي الطفيل وأبي جعفر محمد بن علي، روى عنه
الثوري وابن جريج وسفيان بن عيينة، سمعت أبي يقول ذلك. نا عبد الرحمن
عبد الرحمن هو ابن أبي حاتم نفسه، والذي يقول حدثنا عبد الرحمن هو أحد تلامذته
الرواي الكتاب عنه) أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي، قال:
سألت يحيى بن معين عن العلاء بن أبي العباس الشاعر؟ فقال: ثقة ثقة. نا عبد الرحمن
قال: سألت أبي عن العلاء بن أبي العباس؟ فقال: هو من عتق الشيعة. وفي لسان
الميزان: «أثنى عليه سفيان بن عيينة، وقال الأزدي شيعي عال، وذكره ابن حبان في
الثقات». وهذا شيء طريف! أنه شيعي، وكان أبوه السائب بن فروخ هو مع بني أمية،
كما في ترجمته في التهذيب. أبو الطفيل: هو عامر بن وثالة الصحابي. بكر من قرواش
الكوفي: ترجمه البخاري في الكبير ٩٤/٢١١ وقال: «سمع منه أبو الطفيل» وقال أيضاً:
«فيه نظار» وفي التمعيل ٥٤ عن العجلي: «ثقة تابعي من كبار التابعين من أصحاب
علي، كان له فقه»، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. ورواية أبي الطفيل عنه من
رواية الأكاثر عن الأصاغر. فهو صحابي بروي عن تابعي. «شيطان الردة يحتدره» هكذا
جاء الحديث مختصراً مبهماً، وفي النهاية: «الردة: النفرة في الجبل يستنقع فيها الماء،
وقيل: الردة قلة ثرائية». ومعنى «يحتدره» فيما أرى: يحدرو، أي يحطه من علو إلى =

الضُّفِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ قُرَوَّاشٍ عَنْ سَعْدٍ، قِيلَ لِسَفِيَّانَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ يَحْتَدِرُهُ»، يَعْنِي رَجُلًا مِنْ بَجِيلَةَ.

١٥٥٢ - حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ: سَأَلَ سَعْدٌ عَنْ يَبَعٍ سَلَّتْ بِشَعِيرٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَمَرٍ يَرْطُبُ؟ فَقَالَ: «تَنْقُصُ الرُّطْبَةُ إِذَا يَبَسَتْ؟»

سفل، والفعل ثلاثي متعد بنفسه، وأما «احتدر» وهو بوزن المطاوع فلم أجده، ثم هو يكون لازماً على قياس المطاوع، والذي في اللسان في مطاوع «حدر»: «حدره يحدره حدرًا وحدرًا فانحدر وانحدر» ولكن هكذا جاء هنا فعل «احتدر» متعديًا. وفي ح هـ «يحتدره» بالذال معجمة، وهو تصحيف، صححناه من ك والنهاية واللسان في مادة «حدر». والحديث هنا مختصر غير واضح المعنى، وهو في مجمع الزوائد ٦: ٢٣٤ مطول، ونصه: «عن سعد بن مالك، يعني ابن أبي وقاص: أنه سمع النبي ﷺ وذكر يعني ذا الندية الذي يوجد مع أهل النهروان، فقال: شيطان الردة يحتدره رجل من بجيلة، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب، علامة في قوم ظلمة، قال سفيان. قال عمار الذهبي حين حدث: جاء به رجل منا، أي من بجيلة فقال: أراه من دهن، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب. رواه أبو يعلى وأحمد باختصار والنوار، ورجاله ثقات. وفي اللسان ١٧: ٣٨٤ - ٣٨٥: «روى الأزهري بسنده عن سعد قال: سمعت النبي ﷺ ذكر ذلك الذي قتل علي، ذا الندية، فقال: شيطان الردة راعي الخيل، يحتدره رجل من بجيلة، أي يسقطه». والحديث رواه الحاكم في المستدرک ٥٢١/٤ من طريق الحميدي عن العلاء ابن أبي العباس وكان شيعياً - ولفظه: «شيطان الردة يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب راعي الخيل - وراعي الخيل علامة في قوم الظلمة. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، قال الذهبي: ما أبعد عن الصواب وما أنكره.

(١٥٥٢) إسناده صحيح، إسماعيل بن أمية بن عمرو بن العاص الأموي: مكي ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والحديث مكرر ١٥٤٤.

قالوا: نعم، قال: «فلا إذن».

١٥٥٣ - حدثنا إسماعيل حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال: سمعت سعداً يقول: سمعت أذناي ووعى قلبي من محمد ﷺ أنه: «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام»، قال: فلقيت أبا بكره فحدثته، فقال: وأنا سمعته / أذناي ووعى قلبي من محمد ﷺ.

١٥٥٤ - حدثنا إسماعيل أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير: الحضرمي بن لاحق عن سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص عن الطيرة؟ فانتهرني، وقال: من حدثك؟ فكرهت أن أحدثه من حديثي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة، إن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار، وإذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تهبطوا، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تنفروا منه».

١٥٥٥ - حدثنا إسماعيل، يعني ابن إبراهيم، أنبأنا هشام الدستوائي عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد قال: قال سعد: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياء»، ثم الأمثل فالأمثل، حتى يتلى العبد على قدر دينه ذاك، فإن كان صلب الدين ابتلي على قدر ذاك، وقال مرة: «أشد بلاء» وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر ذاك، وقال مرة: «على حسب دينه»، قال: «فما تبرح بالبلاء عن العبد حتى يمشي في الأرض».

(١٥٥٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٠٤ بهذا الإسناد.

(١٥٥٤) إسناده صحيح، وقد سبق القسم الأول منه ١٥٠٢ من طريق يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق وسبق القسم الآخر الذي بثه الطاعون ١٥٢٧، ١٥٣٦ بإسنادين آخرين. وانظر ١٥٧٧، ١٦١٥. قوله «يحيى بن أبي كثير: الحضرمي بن لاحق» هكذا هو الأصول، يريد «حدثنا الحضرمي» أو «قال الحضرمي» أو نحو ذلك.

(١٥٥٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٩٤.

يعني، وما إن عليه من خطيئة»، قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: وقال مرة: عن سعد قال: قلت يا رسول الله.

١٥٥٦ - حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو إسحق الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد بن أبي وقاص قال: لما كان يوم قتل أخي عمير، وقتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه، وكان يسمى ذا الكتيفة، فأتيت به بي الله ﷺ، قال: «أذهب فاطرحه في القبر»، قال: فرجعت وبني ما لا يعلمه إلا الله من قتل أخي وأخذ سلمي، قال: فما جاوزت إلا يسيراً حتى نزلت سورة الأنفال، فقال لي رسول الله ﷺ: «أذهب فخذ سيفك».

١٥٥٧ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال: شكوا أهل الكوفة سعداً إلى عمر، فقالوا: لا يحسن يصلي! فذكر ذلك عمر له؟ فقال: أما صلاة رسول الله ﷺ فقد كنت أصلي بهم، أركد في الأوليين وأحذف في الآخرين فقال: ذاك الظن بك يا أبا إسحق.

(١٥٥٦) إسناده ضعيف، لا تقضاه. أبو إسحق الشيباني: هو سليمان ابن أبي سليمان، وهو ثقة حجة. محمد بن عبيد الله الثقفي أبو عون، ثقة، كما قلنا في ١٠٧٧، ولكنه لم يدرك سعداً، فإنه متأخر، مات سنة ١١٦، وفي مراسيل ابن أبي حاتم ٦٧: قال أبو زرعة: محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد مرسل، وهو في التهذيب أيضاً ٩: ٣٢٢ ولكن كتب فيه: عن سعيد وهو خطأ مطبعي واضح. والحديث في تفسير ابن كثير ٤: ٤، وهو أيضاً في الدر المنثور ٣: ١٥٨ ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير وابن مردويه. وقد مضى معناه بإسناد صحيح ١٥٣٨. وانظر ١٥٦٧. ذو الكتيفة: بفتح الكاف، والكتيف السيف الصفيح، أي الغريض. القبط، بفتح القاف والياء: بمعنى المقبوض، وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم. قاله ابن الأثير.

(١٥٥٧) إسناده صحيح، جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي: ثقة حجة حافظ، روى عنه أحمد مراراً، منها هذا الموضع و١٧٧. والحديث مكرر ١٥٤٨.

١٥٥٨ - حدثنا يحيى بن سعيد عن عمر بن نبيه حدثني أبو عبد الله القراظ قال: سمعت سعد بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أراد أهل المدينة بدھم أو بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء».

١٥٥٩ - حدثنا يحيى بن سعيد عن أسامة بن زيد حدثني محمد ابن عبد الرحمن بن لبينة عن سعد بن مالك عن النبي ﷺ قال: «خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي».

١٥٦٠ - حدثنا علي بن إسحق عن ابن المبارك عن أسامة قال أخبرني محمد بن عمرو بن عثمان أن محمد بن عبد الرحمن بن لبينة أخبره، فذكره.

١٥٦١ - حدثنا يحيى بن سعيد عن موسى الجهني حدثني مصعب

(١٥٥٨) إسناده صحيح، عمر بن نبيه، بالتصغير، الكوفي الخراسي: ثقة، وثقه ابن المديني وغيره. أبو عبد الله القراظ: اسمه دينار، وهو تابعي ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ٢٢٣/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً. بدهم، يفتح الدال وسكون الهاء: أي يأمر عظيم وغائلة، من أمر يدهمهم، أي يقجؤهم. والنحديث رواه مسلم ١: ٣٩٠ من طريق حاتم بن إسماعيل وإسماعيل بن جعفر عن عمر بن نبيه. وميأني أيضاً ١٥٩٣، ٨٣٥٥ من طريق أسامة بن زيد عن أبي عبد الله القراظ عن أبي هريرة وسعد مطولاً، وصرح القراظ هنا وفيما أشرنا إليه بالسماع من سعد والسماع من أبي هريرة، وقال أبو حاتم الرازي: «روى عن سعد بن أبي وقاص، ولا ندري سمع منه أم لا». فهذا التصريح بالسماع يثبت ما غاب عن أبي حاتم. وأشار الحفاظ في التهذيب ٥٠١: ٧ إلى أن الحديث رواه النسائي أيضاً.

(١٥٥٩) إسناده ضعيف، لانقطاعه. سبق الكلام فيه مفصلاً ١٤٧٧، ١٤٧٨.

(١٥٦٠) إسناده ضعيف، كالذي قبله، وهو تكرار له.

(١٥٦١) إسناده صحيح، رواه مسلم ٢: ٣١١ من طريق ابن مسهر وابن نمير عن موسى =

ابن سعد عن أبيه: أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال علمني كلاماً أقوله؟ قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، خمساً»، قال: هؤلاء لربي، فما لي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني واهدني وعافني».

١٥٦٢ - حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد الأنصاري، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعداً يقول: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد.

١٥٦٣ - حدثنا يحيى عن موسى، يعني الجهني، حدثني مصعب ابن سعد حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟» فقال رجل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «يسبح مائة تسبيحة، تكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة»، [قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي: وقال ابن نمير أيضاً «أو يحط» ويعلى أيضاً «أو يحط».

١٥٦٤ - حدثنا يحيى حدثنا محمد بن عمرو حدثني مصعب بن ثابت عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه سعد ابن مالك قال: كان النبي ﷺ يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خديه.

١٨١
١

= الجهني. وسيأتي مرة أخرى ١٦١١.

(١٥٦٢) إسناده صحيح، يحيى بن سعيد شيخ أحمد: هو القطان. والحديث مكرر ١٤٩٥.

(١٥٦٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٩٦. وسيأتي أيضاً ١٦١٢، ١٦١٣.

(١٥٦٤) إسناده ضعيف، لضعف مصعب بن ثابت، كما قلنا في ٤٣٣. وقد مضى الحديث

بمعناه بإسناد صحيح ١٤٨٤.

١٥٦٥ - حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث عن الحكم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد: أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، رضي الله عنه، وبمحمد رسولا، وبالإسلام ديناً، غفر له ذنبه». لاقى عبد الله بن أحمد: قال أبي: حدثنا قتيبة عن الحكم بن عبد الله بن قيس.

١٥٦٦ - حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إسماعيل حدثنا قيس قال: سمعت سعد بن مالك يقول: إني لأول العرب رمي بسهم في سبيل الله، ولقد رأيتنا نغزو مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام نأكله إلا ورق النخلة وهذا السمر، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ما له خلط، ثم أصبحت بنو

(١٥٦٥) إسناده صحيح، بالحكم، بالتصغير، بن عبد الله بن قيس بن مخزوم المظلي: تابعي ثقة، مات بمصر سنة ١١٨، وترجمه البخاري في الكبير ٨٨١/١/٢ فلم يذكر فيه جرماً. وفي ك هـ «الحكم» بالتكبير، وهو خطأ. وقول أحمد في آخره «حدثنا قتيبة عن الحكم بن عبد الله بن قيس»: هكذا هو في الأصول الثلاثة، وهو خطأ في ذكر «الحكم» بكبر، وصحته «الحكم» بالتصغير وليس على ظاهره خطأ، فإنه يريد أن قتيبة لم يرو عن الحكم مباشرة، بل رواه عن الليث بن سعد عن حكم، كذلك رواه مسلم ١: ١١٣ وأبو داود ١: ٢٠٧ والترمذي رقم ٢١٠ بشرحنا ونسبنا ١: ١١٠ كلهم عن قتيبة عن الليث، ورواه الحاكم ١: ٢٠٣ من طريق قتيبة، ورواه أيضاً مسلم وابن ماجه ١: ١٢٧ عن محمد بن رافع عن الليث. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد عن حكم بن عبد الله بن قيس».

(١٥٦٦) إسناده صحيح، وهو موصول ١٤٩٨. السمر، بضم السين. ضرب من شجر الطنح، الواحدة سمر. «ما له خلط» بكسر الخاء وسكون اللام: قال في النهاية: «أي لا يختلط بخومه بعضه بعضاً، لحفاؤه وبسبه، فإنهم يأكلون حيز الشبر ويرق الشجر، لفقهم وحاجتهم». في ح «أنيأ» بدل «أيتنا» وهو خطأ.

أسد يعزروني على الذين!! لقد خبت إذن وضل عملي.

١٥٦٧. حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني سمالك بن حرب

(١٥٦٧) إسناده صحيح، ورده الضيالي ٢٠٨ عن شعبة مطولاً، ولكنه اختصر آخره، وروى مسلم قطعة من ٢: ٢٩ - ٥٠ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، ثم رواه مطولاً ٢: ٢٣٩ - ٢٤٠ من طريق الحسن بن موسى عن زهير عن سمالك بن حرب، ثم رواه عقبة من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سمالك، فلم يسق منه، بل أحال على رواية ربيع. وأشار ابن كثير في التفسير ٤: ٥ إلى رواية الضيالي. وسأني رواية محمد بن جعفر عن شعبة ١٦١٤. وفي تفسير ابن كثير ٦: ٤٥٨ قصة سعد مع أمه، نقلاً عن كتاب العشرة للطبراني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن أيوب بن راشد عن مسعدة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن سعد، وفي آخرها أن أمه أصبحت قد اشتد جهدها، فلما رأيت ذلك قلت: يا أمه، نعمين والله لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفساً بعد ما تركت ديني هذا لشيء، فإن شئت فكلني، وإن شئت لا تأكلني!! فأكلت. وقد مضى من معنى هذا الحديث معنيان، قصة الوصية بالثقت مضت مراراً آخرها ١٥٤٦، وقصة السيف آخرها ١٥٥٦. وسأني الحديث مرة أخرى ١٦١٤. وقوله «يسئلونك الأنفال» يعني بحذف «عن» ويصعب الأنفال مفعولاً به، وفي ح ه بانيات «عن» على القراءة المعروفة، وفي ك بالثبات ولكن ضرب عليها دلالة حذفها في هذا الموضع. وحذفها هو التصواب، لأنه يريد أن سعد بن أبي وقاص قرأها ويسئلونك الأنفال بحذف «عن»، ثم أراد أحد الرواة أن يؤكد حذفها، وأنه ليس خطأ في الرواية فقال: «وهي قراءة ابن مسعود كذلك». وقراءة ابن مسعود معروفة بحذف «عن» في هذا الموضع، ففي تفسير الطبري ٩: ١٧٧ - ١٧٨ أن ابن مسعود وأصحابه كانوا يقرؤنها «يسئلونك الأنفال» أي بحذف «عن» وكذلك في كتب القراءات الشاذة لابن جالويه ص ٤٨، بل أكثر من هذا أنها قراءة سعد بن أبي وقاص نفسه أيضاً، كما في تفسير البحر لأبي حيان ٤: ٤٥٦، وهو يفسر قوله هنا «وهي قراءة ابن مسعود كذلك»، أي كقراءة سعد «يشجروا فمها» «الشجرة» بفتح النون وسكون الجيم: هو مفتاح الفم، فقوله «حتى يشجروا» أي يدحوا في شجره عوداً فيفتحوه، بلحي

عن مصعب بن سعد قال: أنزلت في أبي أربع آيات، قال: قال أبي: أصبغت سيفاً، قلت: يا رسول الله نقلني، قال: «ضعه»، قلت: يا رسول الله نقلني، أجعل كمن لا غناء له؟ قال: «ضعه من حيث أخذته»، فنزلت ﴿يَسْأَلُونَكَ الْأَنْفَالَ﴾ قال وهي في قراءة ابن مسعود كذلك، ﴿قُلِ الْأَنْفَالُ﴾، وقالت أمي: أليس الله يأمرك بصلة الرحم وبر الوالدين؟ والله لا أكل طعاماً ولا أشرب شراباً حتى تكفر بمحمد! فكانت لا تأكل حتى يشجروا فمها بعضاً فيصبوا فيه الشراب! قال شعبة: وأراه قال: والطعام، فأنزلت ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ﴾ وقرأ حتى بلغ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، ودخل علي النبي ﷺ وأنا مريض، قلت: يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ فنهاني، قلت: النصف؟ قال: «لا»، قلت: الثلث؟ فسكت، فأخذ الناس به، وصنع رجل من الأنصار طعاماً فأكلوا وشربوا وانتشروا من الخمر، وذاك قبل أن تحرم، فاجتمعنا عنده، فتفاخروا، وقالت الأنصار: الأنصار خير، وقالت المهاجرون: المهاجرون خير، فأهوى له رجل بلحياً جزوراً، ففزر أنفه، فكان أنف سعد مفزوراً، فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ إلى قوله ﴿فَهَلْ أَنتُم مِّنْتهُونَ﴾.

١٥٦٨ - حدثنا يحيى بن سعيد أنبأنا سليمان، يعني التيمي، حدثني غنيم قال: سألت سعد بن أبي وقاص عن المتعة؟ قال: فعلناها وهذا

جزرة اللحيان: حائط القم، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل القم. فزر أنفه: أي شقه.

(١٥٦٨) إسناده صحيح، غنيم: هو ابن قيس المازني الكعبي، أدرك رسول الله ولم يره، ووفد على عمر، وهو ثقة من الطبقة الأولى من أهل البصرة. والمتعة هنا متعة الحج، كما يفسره الحديث الماضي ١٥٠٣.

كافر بالعرش!! يعني معاوية.

١٥٦٩ - حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلي جوف الرجل قبحاً خيراً من أن يمتلي شعراً».

١٥٧٠ - حدثنا يحيى عن إسماعيل عن الزبير عن عدي عن مصعب بن سعد قال: صليت مع سعد، فقلت بيدي هكذا، ووصف يحيى التطبيق، فضرب بيدي وقال: كنّا نفعل هذا فأمرنا أن نرفع إلى الركب.

١٥٧١ - حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصبّح بسبع تمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر».

١٥٧٢ - حدثنا مكي حدثنا هاشم عن عامر بن سعد بن أبي

(١٥٦٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٣٥.

(١٥٧٠) إسناده صحيح، إسماعيل: هو ابن أبي خالد. الزبير بن عدي الهمداني اليامي: هو قاضي الري، وهو تابعي ثقة ثبت، وكان من العباد. والحديث رواه أصحاب الكتب الستة أيضاً، كما في المنتقى ٩٤٤ و ذخائر المواريث ٢٠٩٢.

(١٥٧١) إسناده صحيح، هاشم: هو هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وهو ثقة، وقال بعضهم: «هاشم بن هاشم بن عتبة» وهو غير صحيح، فإن هاشم بن عتبة قتل بصيفين سنة ٣٧ وهاشم هذا مات سنة ١٤٧ أو بعدها، فلا يمكن أن يكون ابنه، بل هو ابن ابنه، وكذلك ذكر البخاري نسبه في الكبير ٢٣٣/٢/٤ - ٢٣٤. والحديث مختصر ١٥٢٨.

(١٥٧٢) إسناده صحيح، بل هما إستانان، رواه أحمد عن مكي وعن أبي بدر، كلاهما عن هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة. وهو يدل على أن هاشمًا روى هذا الحديث عن عائشة بنت سعد، كما في الحديث السابق، وعن أخيها عامر بن سعد، كما في هذين الإسنادين. مكي: هو ابن إبراهيم الحنظلي الحافظ الثقة، وهو أقدم شيخ للبخاري، يروي =

وقاص عن سعد، فذكر الحديث مثله، قال عبد الله يعني ابن أحمد: وقال أبي: حدثناه أبو بدر عن هاشم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص.

١٥٧٣ - حدثنا ابن نمير عن عثمان، يعني ابن حكيم، أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أحرم ما بين لابتى المدينة أن يقطع عضاها أو يقتل صيدها»، وقال: «المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يخرج منها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة».

١٥٧٤ - حدثنا عبد الله بن نمير عن عثمان قال: أخبرني عامر بن سعد عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية، حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل، فركع فيه ركعتين، وصلينا معه، ودعا ربه طويلاً، ثم انصرف إلينا، فقال: «سألت ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالفرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها».

١٥٧٥ - حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن العيزار بن حريث العبدي عن عمر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبت للمؤمن، إن أصابه خير حمد الله وشكره، وإن أصابته مصيبة احتسب وصبر، المؤمن يؤجر في كل شيء، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه».

عنه ثلاثيته، ولد سنة ١٢٦ ومات سنة ٢١٥. أبو بدر: هو السكوني شجاع بن الوليد.
(١٥٧٣) إسناده صحيح، ورواه مسلم ١: ٣٨٥ من طريق ابن نمير. وانظر ١٤٥٧. العضاء، بكسر العين: كل شجر عظيم له شوك. اللأواء: الشدة وضيق المعيشة.
(١٥٧٤) إسناده صحيح، وهو مطول ١٥١٦.
(١٥٧٥) إسناده صحيح، وهو مكسر ١٥٣١.

١٥٧٦ - حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال: كنت إذا ركعت وضعت يدي بين ركبتي، قال: فرأني أبي سعد بن مالك، فنهاني وقال: إنا كنا نفعله فنهينا عنه.

١٥٧٧ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسماء بن زيد قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الطاعون رجز وبقية من عذاب عذب به قوم قبلكم، فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فراراً منه، وإذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوا عليه».

١٥٧٨ - حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن إسحق عن داود بن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لأصفن الدجال صفة لم يصفها من كان قبلي، إنه أعور، والله عز وجل ليس بأعور».

١٥٧٩ - حدثنا يزيد أنبأنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ أنه أتاه رهط فسألوه، فأعطاهم إلا رجلاً منهم، قال سعد: فقلت: يا رسول الله، أعطيتهم وترك فلاناً، فوالله إني لأراه مؤمناً، فقال النبي ﷺ: «أو مسلماً»، فرد عليه سعد ذلك ثلاثاً، مؤمناً، ورد عليه النبي ﷺ: «أو مسلماً»، فقال النبي ﷺ في الثالثة: «والله إني لأعطي الرجل العطاء لغيره أحب إليّ منه، خوفاً أن يكبه الله على وجهه في النار».

١٥٨٠ - [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبي قال: قال أبو نعيم:

(١٥٧٦) إسناده صحيح، ابن أبي خالد: هو إسماعيل، والحديث مكرر ١٥٧٠.

(١٥٧٧) إسناده صحيح، وانظر ١٥٢٧، ١٥٣٦، ١٥٥٤، وانظر مسند الطيالسي ٦٣٠.

(١٥٧٨) إسناده صحيح، وقد مضى مطولاً بهذا الإسناد ١٥٢٦.

(١٥٧٩) إسناده صحيح، وهو مطول ١٥٢٢.

(١٥٨٠) هذا ليس بحديث، بل هو أثر عن أبي نعيم أن سفيان الثوري سأله عن أبي بكر شجاع =

لَقِيتُ سَفِيَانَ بِمَكَّةَ، فَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَنِي عَنْهُ قَالَ: كَيْفَ شَجَاعٌ؟ يَعْنِي أَبَا بَدْرٍ.

١٥٨١ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ هَاشِمُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَقَالَ يَزِيدُ: عَنْ صَالِحٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلُنَّهُ وَيَسْتَكْثِرُنَّ، رَافِعَاتٍ أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَ عُمَرَ انْقَمَعْنَ وَسَكُنْنَ! فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَدُوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ! تَهَيَّنِي وَلَا تَهَيَّنِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! فَقُلْنَ: إِنَّكَ أَفْظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَأَعْلَظُ!! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «يَا عُمَرُ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ غَيْرَ فَجِّكَ».

١٥٨٢ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَكْرَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى السَّوَاقِيِّ مِنَ الزَّرْعِ وَبِمَا سَعَدَ بِالْمَاءِ مِنْهَا، فَهَاجَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَأَذَنَ لَنَا، أَوْ رَخَّصَ، بِأَنْ نَكْرِيهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ.

١٥٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخْلُفُنِي فِي النِّسَاءِ

= ابن الوليد، وهو ثقة، كما قلنا في ٨٩٥.

(١٥٨١) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤٧٢. وسيأتي أيضا ١٦٢٤.

(١٥٨٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٤٢.

(١٥٨٣) إسناده صحيح، الحكم: هو ابن عتبة. وانظر ١٥٣٢.

والصبيان؟ قال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي».

١٥٨٤ - حدثنا أبو النضر حدثنا شعبة قال: زياد بن مخرق أخيرني قال: سمعت قيس بن عباة يحدث عن مولى لسعد [ح] وحدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن زياد بن مخرق قال: سمعت قيس بن عباة القيسي يحدث عن مولى لسعد بن أبي وقاص عن ابن لسعد: أنه كان يصلي فكان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك الجنة، وأسألك من نعيمها وبهجتها، ومن كذا، ومن كذا، ومن كذا، ومن كذا، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها، ومن كذا، ومن كذا، قال: فسكت عنه سعد، فلما صلى قال له سعد: تعوذت من شرٍ عظيم، وسألت نعيمًا عظيمًا، أو قال: طويلاً، شعبة شك، قال رسول الله ﷺ: «إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء»، وقرأ ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً، إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ قال شعبة: لا أدري قوله ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ هذا من قول سعد أو قول النبي ﷺ، وقال له سعد: قل اللهم أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل.

١٥٨٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب عن سعد بن أبي وقاص: أنه كان يأمر بهؤلاء الخمس، ويخبرهم عن رسول الله ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من العجب، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا،

(١٥٨٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر ١٤٨٣.

(١٥٨٥) إسناده صحيح، ورواه البخاري والترمذي والنسائي. كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٠. وانظر المنتقى ١٠٤٢. وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٦٢١.

وأعوذ بك من عذاب القبر» .

١٥٨٦ - حدثنا أبو كامل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : « من أهان قريشاً أهانه الله عز وجل » .

١٥٨٧ - حدثنا أبو كامل مرة أخرى حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية عن محمد بن سعد عن أبيه سعد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من يرد هوان قريش أهانه الله » .

١٥٨٨ - حدثنا أبو كامل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : لقد رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل ، ولو أذن له فيه لاختصينا .

١٥٨٩ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » .

(١٥٨٦) إسناده صحيح، سبق الكلام فيه مفصلاً ١٤٧٣ .

(١٥٨٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله . وقوله « حدثني صالح » في ك « عن صالح » وكلاهما يراد به أبا كامل رواه مرة أخرى عن إبراهيم بن سعد عن صالح ، ليس المراد أن أبا كامل يرويه عن صالح مباشرة .

(١٥٨٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٢٥ .

(١٥٨٩) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٦٦ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبيهقي والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح » .

١٥٩٠ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: حلفت باللات والعزى، فقال أصحابي: قد قلت هجرًا، فأتيت النبي ﷺ فقلت: إن العهد كان قريبًا، وإني حلفت باللات والعزى، فقال رسول الله ﷺ: «قل: لا إله إلا الله وحده، ثلاثًا، ثم أنفث عن يسارك ثلاثًا، وتعوذ، ولا تعد».

١٥٩١ - حدثنا أبو عبد الرحمن مؤمل بن إسماعيل وعفان، المعنى، قالوا حدثنا حماد حدثنا عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه: أن النبي ﷺ أتى بقصعة من ثريد، فأكل، ففضل منه فضلة، فقال: «يدخل من هذا الفج رجل من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة»، قال سعد: وقد كنت تركت أخي عمير بن أبي وقاص يتهمًا لأن يأتي النبي ﷺ، فطمعت أن يكون هو، فجاء عبدالله بن سلام فأكلها.

١٥٩٢ - حدثنا عبد الصمد حدثنا أبان حدثنا عاصم، فذكر معناه، إلا أنه قال: فمررت بعويمر بن مالك.

(١٥٩٠) إسناده صحيح، ورواه ابن ماجه ١- ٣٣٠ مختصرًا من طريق يحيى بن آدم، ورواه النسائي ٢: ١٤٠ من طريق زهير عن أبي إسحق، ومن طريق بونس بن أبي إسحق عن أبيه. الهجر، بضم الهاء وسكون الجيم: التفحش والقبیح من الكلام. قوله: «إن العهد كان قريبًا». يريد أنه كان قريب عهد بشركه، يوضحه قوله في رواية النسائي: «كنا نذكر الأمر وأنا حديث عهد الجاهلية». «ثم أنفث»، التفث بالضم. شبه بالنفخ، وهو أقل من التفل، لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق. وأمره بالتفث طردًا للشيطان. وروى النسائي الحديث مرة أخرى ١٦٢٢.

(١٥٩١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥٨. وانظر ١٥٣٣.

(١٥٩٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، إلا أن قوله «قال: فمررت بعويمر بن مالك» مشكل، ولم أجد في شيء من المصادر أن «عمير بن مالك» أخا سعد كان يسمى باسم =

١٥٩٣ - حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أسامة، يعني ابن زيد، حدثنا أبو عبد الله القُرَظِيُّ أنه سمع سعد بن مالك وأبا هريرة يقولان: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأهل المدينة في مدينتهم، وبارك لهم في صاعهم، وبارك لهم في مذهبهم، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليفك، وإني عبدك ورسولك، وإن إبراهيم سائلك لأهل مكة، وإني أسألك لأهل المدينة كما سألك إبراهيم لأهل مكة ومثله معه،/ إن المدينة مُشَبَّكة بالملائكة، على كل نَقَبٍ منها مَلَكٌ يحرمانها، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال، من أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء».

١٨٤
١

١٥٩٤ - حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن محمد بن سعد عن أبيه سعد قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يضرب بإحدى يديه على الأخرى وهو يقول: «الشهر هكذا وهكذا، ثم نقص أصبعه في الثالثة».

١٥٩٥ - حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن إسماعيل عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «الشهر هكذا وهكذا، عشر وعشر، وتسع مرة».

= «عويمر». والمعروف باسم عويمر بن مالك هو أبو الدرداء. على بعض الأقوال في اسمه.

(١٥٩٣) إسناده صحيح، وسيأتي بهذا الإسناد في مسند أبي هريرة أيضاً ٨٣٥٥. ورواه مسلم ١: ٣٩٠ من طريق عبيد الله بن موسى عن أسامة. وانظر ١٤٥٧، ١٥٥٨، ١٥٧٣، ١٦٠٦.

(١٥٩٤) إسناده صحيح، ورواه مسلم ١: ٣٠٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حمزة بن بشر، ورواه أيضاً النسائي وابن ماجه، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٦. وانظر ١٨٨٥.

(١٥٩٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

١٥٩٦ - حدثنا الطالقاني حدثنا ابن المبارك عن إسماعيل عن محمد بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الشهر هكذا وهكذا وهكذا، يعني تسعاً وعشرين».

١٥٩٧ - حدثنا سريج بن النعمان حدثنا عبد العزيز، يعني الدراوردي، عن زيد بن أسلم عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما يأكل البقر بالسنتها».

١٥٩٨ - حدثنا أسود بن عامر حدثنا حسن عن إبراهيم بن المهاجر عن أبي بكر، يعني ابن حفص، فذكر قصة، قال سعد: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه».

(١٥٩٦) إسناده صحيح، الطالقاني: هو إبراهيم بن إسحق بن عيسى أبو إسحق، وهو ثقة ثبت. «طالقاني» بفتح اللام اسم بلد. والحديث مكرر ما قبله.

(١٥٩٧) إسناده ضعيف، لانقطاع زيد بن أسلم المحدث؛ ثقة من أهل النخعة والعلم، وكان عالماً بتفسير القرآن، ولكنه لم يسمع من سعد، كما نص على ذلك أبو زرعة وغيره، انظر المراسيل ٢٣ والنهذيب، مات زيد سنة ١٣٦. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١١٦. وقال: «رجال رجال الصحيح، إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد».

(١٥٩٨) إسناده ضعيف، لانقطاعه أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: مدني، مشهور بكنيته، وقبل اسمه «عبد الله»، وهو ثقة من أهل العلم بإجماعهم، ولكنه لم يشرك سعداً، وروايته عنه مرسله، كما نقل ابن أبي حاتم في المراسيل ٩٢ عن أبيه، والقصة التي أشار إليها أحمد في هذه الرواية لم أجدها في موضع آخر الحديث في مجمع الزوائد ٦: ٢٤٤. وقال: «رواه أحمد، وذكر فيه قصة، والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن أبا بكر بن حفص لم يسمع من سعد». وقد نقل بعد ذلك حديثاً آخر عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل دون ماله فهو شهيد» وقال: «رواه الطبراني في الصغير والبرار، وإستاد الطبراني جيد».

١٥٩٩ - حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير، يعني ابن حازم، عن عمه جرير، يعني ابن زيد، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد قال: قلت: يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: فثلاثيه؟ قال: «لا»، قلت: فنصفه؟ قال: «لا»، قلت: فالثلث؟ قال: «الثلث»، والثلث كبير، أهدكم يدعُ أهله بخير خير له من أن يدعهم عائلة على أيدي الناس».

١٦٠٠ - حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبدالله، يعني ابن حبيب ابن أبي ثابت، عن حمزة بن عبدالله عن أبيه عن سعد قال: لما خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك خلف علياً، فقال له: أتخلفني؟ قال له: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي».

١٦٠١ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبدالله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد: أن سعداً قال في مرضه: إذا (١٥٩٩) إسناده صحيح، جرير بن زيد بن عبدالله الأزدی: ثقة، روى له البخاري في الصحيح، وترجم له في الكبير ٢١١/٢١٢ - ٢١٢. والحديث مختصر ١٥٤٦.

(١٦٠٠) إسناده حسن إن شاء الله، عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت: ثقة، وثقه ابن معين وغيره. حمزة بن عبدالله القرشي: ترجم له البخاري في الكبير ٤٥١/١١٢ فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وأما أبو حاتم فزعم أن حمزة بن عبدالله في هذا الحديث آخر مجهول غير القرشي، فكأنه لم يعرفه، وصنيع البخاري وابن حبان أوثق، خصوصاً وأن البخاري ذكر هذا الحديث في ترجمة القرشي عن أبي أحمد الزبيري بهذا الإسناد. أبوه عبدالله القرشي: ترجم في التهذيب، ولم يذكر بجرح ولا تعذيل. وكأنه سمع أبا حاتم في أنه غير القرشي، ولم أجده ترجمته أخرى، فإن الجزء الذي فيه ترجمته من تاريخ البخاري لما يطبع، وهو على كل حال ناهي، فنشأته إلى الستر والقبول حتى يجد جرحاً. والحديث أنشأه الحافظ في التهذيب ٥: ١٨٣ و٦: ٩٢ إلى أن النسائي رواه في خصائص علي. وقد مضى الحديث مراراً بأسانيد أخر صحاح، آخرها ١٥٨٣.

(١٦٠١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٨٩.

أَنَا مِتُّ فَأَلْحَدُوا لِي لِحْدًا، وَاصْنَعُوا مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

١٦٠٢ - حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: أَلْحَدُوا لِي لِحْدًا
وَانْصِبُوا عَلَيَّ نَصَبًا، كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

١٦٠٣ - حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنِ الْحَجَّاجِ

عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: طَفْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمِنَّا مَنْ طَافَ سَبْعًا، وَمِنَّا مَنْ طَافَ لِمَانِيًا، وَمِنَّا مَنْ طَافَ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَرَجَ».

١٦٠٤ - حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ أَبَانُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي

(١٦٠٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٦٠٣) إسناده صحيح، أبو شهاب: هو الحنفلي عدي بن نافع، الحجاج: هو ابن أرواح، مجاهد:

هو ابن جبر التميمي المشهور، وقد جزم أبو حاتم وأبو زرعة بأنه لم يسمع من سعد، وهو
عاصر سعدًا عهدًا ضويلاً، فإنه ولد سنة ٢١ في خلافة عمر، فكانت سنة عبد وقاه سعد
قريباً من ٣٥ سنة، والمعاصرة كافية إذا كان لم يروي ثقة، والحدث في مجمع الزوائد ٢:
٢٤٦ وقال: «رواه أحمد، وفيه الحجاج بن رطاف، وحديثه حسن».

(١٦٠٤) إسناده صحيح، على إنباه ابن سعد بن أبي وقاص، فإن أبناء كلهم نقات معروفون،

وأبو حازم مسلمة بن دينار، ثقة ثبت من صغار التابعين، لم يكن في زمانه مثله، فما يظن
به أنه يروي عن رجل غير معروف له أنه هو ابن سعد، أبو صخر: هو حميد بن زياد
الحراطي المدني، سكن مصر، وهو ثقة، وثقه اساقطسي وابن حبان، وقال أحمد وابن
معين: «يس به بأس» وترجمه البيهقي في الكبير ٣٤٨، ٢١ فلم يذكر فيه جرحاً.
وقول عبد الله بن أحمد: «وسمعتُه أنا من هرون» إلخ: لا يريد به ظاهر اللفظ أن هرون
سمعه من أبي حازم، فهو غير معقول، وإنما هو ملحق بإسناد أبيه نافع، أن هرون رواه
عن ابن وهب عن أبي صخر أن أبا حازم حدثه، وسمعه أحمد وابنه من هرون، -

أبو صخر، قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: وسمعتُه أنا من هرون، أن أبا حازم حدثه عن ابنِ لسعد بن أبي وقاص قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يقول: «إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبى يومئذ للغرباء إذا فسد الناس، والذي نفسُ أبي القاسم بيده، ليأرزنُ الإيمان بين هذين المسجدين كما تأرزن الحية في جحرها».

١٦٠٥ - حدثنا سليمان بن داود أنبأنا عبد الرحمن، يعني ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة عن أبي عبد الله القراء عن سعد بن أبي وقاص: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام».

١٦٠٦ - حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد أنبأنا عثمان بن حكيم حدثني عامر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أحرم ما بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم حرمه. لا يقطع عضاهها، ولا يقتل صيدها، ولا يخرج منها أحد رغبة عنها إلا أبدلها الله خيراً منه، والمدينة خير لهم لو كانوا يعملون، ولا يريد هم أحد بسوء إلا أذابه الله ذوب الرصاص في

فالضمير في «حدثه» يعود إلى أبي صخر. ولفظ الحديث صحيح معروف من رواية أبي هريرة وغيره، انظر الجامع الصغير ١٩٥١، ١٩٥٨. وفسره ابن الأثير قال: «أي أنه كان في أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده، لقلة المسلمين يومئذ، وسيعود غريباً كما كان، أي يقل المسلمون في آخر الزمان. فيصيرون كالغرباء». «ليأرزن» إنع، أي ينضم بين مسجدي مكة والمدينة ويجتمع بعضه إلى بعض.

(١٦٠٥) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٤: ٥ ونسبه أيضاً لأبي يعلى وابيزار، وضعفه باين أبي الزناد، وهو ثقة عندنا، كما قلنا في ٤٤٦، ١٤١٨، ولفظ الحديث صحيح أيضاً من حديث ابن عمر وابن الزبير وجابر وأبي هريرة، انظر الترغيب والترهيب ٢: ١٣٥ - ١٣٦.

(١٦٠٦) إسناده صحيح، وانظر ١٥٧٣، ١٥٩٣.

النار. أو ذوب الملح في الماء».

١٦٠٧ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بن بهدلة حدثني مصعب بن سعد عن أبيه قال: قلت لرسول الله ﷺ: أي الناس أشدُّ بلاءً؟ قال: فقال: «الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يتلى الرجل علي حسب دينه، فإن كان دينه صلباً اشتدَّ بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة».

١٦٠٨ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير ابن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول له، وخلفه في بعض مغازيه، فقال علي: أتخلفني مع النساء والصبيان؟ قال: «يا علي، أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى، إلا أنه لا نبوة بعدي؟» وسمعتَه يقول يوم خيبر: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، فتطاولنا لها، فقال: «ادعوا لي علياً»، فأتي به أرمد، فبصق في عينه، ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه، ولما نزلت هذه الآية ﴿قَدْ خُذَ أَيْمَانُنَا وَأَبْنَاءُكُمْ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال:

(١٦٠٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٥٥.

(١٦٠٨) إسناده صحيح، حاتم بن إسماعيل المدني: ثقة مأمون كثير الحديث. والحديث رواه مسلم ٢: ٢٣٦ - ٢٣٧ والترمذي ٤: ٣٢٩ - ٣٣٠ كلاهما عن قتيبة بإسناده، قال الترمذي: «حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه». وفي أوله عندهما أن معاوية أمر سعداً فقال: وما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلى من حمر النعم». وانظر ١٦٠٠. وهذه الزيادة رواها الحاكم بمعناها في ١٠٨/٣ - ١٠٩ من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه عن أبي بكر الحنفي عن بكر بن مسمار، وليس في المسند.

«اللهم هؤلاء أهلي» .

١٦٠٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن عياش بن عباس عن بكير بن عبدالله عن بسر بن سعيد: أن سعد بن أبي وقاص قال عند فتنة عثمان بن عفان: أشهد أن رسول الله ﷺ قال: «إنها ستكون فتنة، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي»، قال: أفرأيت إن دخل علي بيتي فبسط يده إلي ليقتلني؟ قال: «كن كابن آدم» .

١٦١٠ - حدثنا علي بن عبدالله حدثني محمد بن طلحة التيمي من أهل المدينة حدثني أبو سهيل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد ابن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: «هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفًا وأوصلها» .

١٦١١ - حدثنا عبدالله بن نمير ويعلى قالا حدثنا موسى، يعني

(١٦٠٩) إسناده صحيح، وهو مطول ١٤٤٦ .

(١٦١٠) إسناده صحيح، محمد بن طلحة التيمي: هو محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله، ويقال له «ابن الطويل»، وجده عثمان بن عبيدالله أخو طلحة بن عبدالله، ومحمد هنا ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ١٢٠/١١١ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث رواه الحاكم في المستدرک ٤: ٣٢٨ - ٣٢٩ مطولاً ومختصراً، عن يعقوب بن محمد الزهري، وعن أحمد بن صالح المصري، كلاهما عن محمد بن طلحة، وصححه ووافقه الذهبي. وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٦٨ ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبخاري في الأوسط، وقال: «وفيه محمد بن طلحة، وثقه غير واحد، وبقي رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح» .

(١٦١١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٦١ .

الجهني، عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: جاء النبي ﷺ عُرَبيٌّ فقال: يا نبي الله، علمني كلاماً أقوله؟ قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم»، قال: هؤلاء لربي عز وجل، فما لي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني»، قال ابن نمير: قال موسى: أما «عافني» فأنا أتوهم، وما أدري!.

١٦١٢ - حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا موسى عن مصعب بن سعد حدثني أبي قال: كنا جنوداً مع رسول الله ﷺ فقال: «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟» قال: فسأله سائل من جلسائه: يا نبي الله، كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة».

١٦١٣ - حدثنا يعقوب بن عبيد حدثنا موسى عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا يا رسول الله كل يوم ألف حسنة؟ قال: «يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة».

١٦١٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: أنزلت في أربع آيات، يوم بدر أصبغت سيفاً، فأتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، نَقِّنِيه، فقال: «ضَمِّه»، ثم قام فقال: يا

١٨٦

(١٦١٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٦٣.

(١٦١٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٦١٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٦٧. أخرجهما: أي أدخلوا الصدم أو اشرب في فيها.

رسول الله، نَفَلْنِيهِ، فقال: «ضَعَهُ»، ثم قام فقال: يا رسول الله نَفَلْنِيهِ، أَجْعَلْ كَمَنْ لَا غَنَاءَ لَهُ؟ فقال النبي ﷺ: «ضَعَهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ»، فنزلت هذه الآية ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾، قال: وصنع رجل من الأنصار طعاماً، فدعانا، فشربنا الخمر حتى انتشينا، قال: فتفاخرت الأنصار وقريش، فقالت الأنصار: نحن أفضل منكم، وقالت قريش: نحن أفضل منكم، فأخذ رجل من الأنصار لحية جزور فضرب به أنف سعد، ففزره، قال: فكان أنف سعد مفزوراً، قال: فنزلت هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾، قال: وقالت أم سعد: أليس الله قد أمرهم بالبر؟ فوالله لا أطعم طعاماً ولا أشرب شرباً حتى أموت أو تكفر بمحمد! قال: فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شجروا فاهاً بعضاً ثم أوجروها، قال: فنزلت هذه الآية ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا﴾ قال: ودخل رسول الله ﷺ على سعد وهو مريض يعوده، فقال: يا رسول الله، أوصني بمالي كله؟ قال: «لا»، قال: فبنتيه؟ فقال: «لا»، قال: فبنته؟ قال: فسكت.

١٦١٥ - حدثنا سويد بن عمرو الكلبي حدثنا أبان حدثنا يحيى عن الحضرمي بن لاحق عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان الطاعون بأرض فلا تهبطوا عليه، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه».

١٦١٦ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن عكرمة عن سعد

(١٦١٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٥٥٤. وانظر ١٥٧٧.

(١٦١٦) إسناده صحيح، عبد الوهاب الثقفي: هو عبد الوهاب بن عباد المجدي، وهو ثقة من شيوخ الشافعي وأحمد. خالد: هو الخذاء. عكرمة: هو مولى ابن عباس، وقد قال ابن أبي حاتم =

ابن مالك: أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد: «أرمة فداك أبي وأمي».

١٦١٧ - حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا الحجاج بن أرطاة عن يحيى بن عبيد البهراني عن محمد بن سعد، قال: وكان يتوضأ بالزاوية، فخرج علينا ذات يوم عن البراز، فتوضأ ومسح خفيه، فتعجبنا وقلنا: ما هذا؟ قال: حدثني أبي أنه رأى رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت.

١٦١٨ - حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا إسماعيل عن قيس قال: سمعت سعد بن مالك يقول: والله إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله، لقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ وما لنا نأكله إلا ورق الحجلة وهذا السمير، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ما له خلط، ثم أصبحت بنو أسد يعزروني على الدين، لقد خبت إذن وضل عملي!!.

١٦١٩ - حدثنا يزيد أنبأنا أبو معشر عن موسى بن عقبة عن عامر

في المراسيل ٥٨: سمعت أبي يقول: عكرمة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، وهو - فيما أرى - غير صواب؛ فإن عكرمة عاصر سعداً دهرًا، فقد أنبتنا في ٧٢٣ أنه أدرك علياً وصحبتنا روايته عنه، فأولى أن تصح روايته عن سعد، والتبرة في صحة الرواية بالثقة والمعاصرة. وانظر ١٥٦٢.

(١٦١٧) إسناده صحيح، يحيى بن عبيد البهراني: ثقة. وانظر ١٤٥٢، ١٤٥٩، والبهراني: يفتح الباء وسكون الهاء، نسبة إلى البهران، وهي قبيلة من قضاعة. البراز، يفتح الباء: الفضاء التواسع، فكأنوا به عن فضاء الغائط، وقال الخطابي: المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ، لأنه بالكسر مصدر من المباشرة في الحرب، وخالفه الجوهري، فنقل أن البراز بالكسر أيضاً كتابة عن نقل الغناء وهو الغائط.

(١٦١٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٦٦. في ح هـ إسماعيل بن قيس، وهو خطأ، صححه من ك ومما مضى. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. قيس: هو ابن أبي حازم.

(١٦١٩) إسناده ضعيف، لضعف أبي معشر نجح بن عبد الرحمن السدي. كما قلنا في ٥٤٥. -

ابن سعد عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن شماله.

١٦٢٠ - حدثنا روح حدثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن الأسود عن عامر بن سعد عن أبيه قال: لما كان يوم الخندق ورجل يترس جعل يقول بالترس هكذا، فوضعه فوق أنفه، ثم يقول هكذا، يسفله بعد، قال: فأهويت إلي كنانتي فأخرجت منها سهماً مدماً، فوضعت في كبدي القوس، فلما قال هكذا، يسفل الترس، رميت، فما نسيت وقع القدح على كذا وكذا من الترس، قال: وسقط فقال برجله! فضحك نبي الله ﷺ، أحسبه قال: حتى بدت نواجذه، قال: قلت: لم؟ قال: لفعل الرجل.

١٦٢١ - حدثنا روح حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال

= وقد مضى الحديث مقلولاً بإسناد ضعيف ١٥٦٤. ومضى بإسناد صحيح ١٥٨٤.

(١٦٢٠) إسناده صحيح، محمد بن محمد بن الأسود الزهرقي: من بني زهرة، ترجمه الحافظ في التهذيب ٩: ٤٣٦ فلم يقل فيه شيئاً، وذكر في التقريب أنه مستور، وترجمه البخاري في الكبير ٢٢٦/١١١ فلم يذكر فيه جرحاً، وقال: «وأمه من ولد سعد، عن خاله عامر ابن سعد» ثم أشار إلى هذا الحديث عن الأنصاري عن ابن عون، ثم قال: «ويقال: ابن الأسود بن عبد عوف أختي عبد الرحمن بن عوف، يريد أن جده هو الأسود بن عوف ابن عبد عوف، والأسود هذا صحابي معروف، له ترجمة في الإصابة. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ١٣٥ - ١٣٦ وقال: «رواه أحمد والبخاري ... ورحالهما رجال الصحيح، غير محمد بن محمد بن الأسود، وهو ثقة». «يترس»: أي يترس، يعني يتوفى بالترس، وهذا الفعل «ترس» حكاه سيويه، فأثبتناه على ما في ح، وفي ك هـ «يترس»: مدماً: هكذا رسمت بالألف في الأصول الثلاثة، وحققها الرسم بالياء، وفي النهاية: «المدى من السهام: الذي أصابه الدم فحصل في ثوبه سواد وحمرة مما رمى به العدو، ويطلق على ما تكرر الرمي به، والرمية يتركون به». القدح، بكسر القاف وسكون الدال: عود السهم.

(١٦٢١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٨٥.

سمعت مصعب بن سعد يحدث عن أبيه سعد بن أبي وقاص: أنه كان يأمر بهذا الدعاء، ويحدث به عن النبي ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من العجب، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر».

١٦٢٢ - حدثنا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى وأبو سعيد قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق، قال أبو سعيد: قال حدثنا أبو إسحق، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه: أنه حلف باللات والعزى، فقال له أصحابه: قد قلت هجراً! فأثنى النبي ﷺ فقال: إن العهد كان حديثاً، وإنني حلفت باللات والعزى؟ فقال له النبي ﷺ: «قل: لا إله إلا الله وحده، ثلاثاً، وانفل عن شمالك ثلاثاً، وتعوذ بالله من الشيطان، ولا تعد».

١٨٧
١

١٦٢٣ - حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أسامة عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، أن سعد بن مالك قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «خير الذُّكْرِ الخَفِيُّ، وخير الرِّزْقِ ما يكْفِي».

١٦٢٤ - حدثنا أبو داود سليمان حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان حدثنا ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد ابن سعد عن أبيه قال: استأذن عمر على النبي ﷺ، وعنده جوار قد علت أصواتهن على صوته، فأذن له، فبادرن فذهبن، فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله، بأيي وأنت وأمي! قال:

(١٦٢٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٩٠.

(١٦٢٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٦٠.

(١٦٢٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٨١. أبو داود سليمان: هو الطيالسي، ولم أجد هذا الحديث في مسنده.

«قد عَجِبْتُ لَجَوَارِ كُنُّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْتَ حَسْبَكَ بَادِرُونَ فَذَهَبْنَ!» فَأَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ: أَيُّ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ! وَاللَّهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنْتُنَّ أَحَقُّ أَنْ تَهَبْنَ مِنِّي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعِهْنَ عَنْكَ يَا عَمْرُ، فَوَاللَّهِ إِنْ لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ بِفَجٍّ قَطٍّ إِلَّا أَخَذَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ».

﴿آخر حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه﴾

* * *

﴿مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه﴾^(١)

١٦٢٥ - حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أن نبي الله ﷺ قال: «الكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وماؤها شفاء للعَيْنِ».

١٦٢٦ - حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن

(١) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي. وأبوه زيد بن عمرو بن نفيل رفض الأصنام في الجاهلية وعبد الله وحده، ومات وقرش تبني الكعبة قبل أن ينزل الوحي على رسول الله بخمس سنين. وأمه فاطمة بنت بمجة، وكانت من السابقين إلى الإسلام. وسعيد من السابقين الأولين، أسلم هو وأمرأته فاطمة بنت الخطاب قبل عمر بن الخطاب، وكان إسلام عمر عنده في بيته بسبب أخته هذه. وسعيد أحد العشرة المبشرة بالجنة، وشهد أحدًا والمشاهد كلها، ولم يشهد بدرًا لأنه كان غائبًا في الشام، وقدم بعدما انصرف منها رسول الله، فضرب له سهمه. وشهد اليرموك وفتح دمشق. ومات بالعقيق سنة ٥٠ أو ٥١ ودفن بالمدينة. وفي التاريخ الكبير للبخاري ١١٢ / ٤١٣ - ٤١٤ أنه مات سنة ٥٨، وهو خطأ، من النسخ أو الطبع، لأنه ورخه في التاريخ الصغير ص ٥٣ فذكر أنه مات سنة إحدى وخمسين. - وعاش سعيد بضعاً وسبعين سنة.

(١٦٢٥) إسناده صحيح، معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي: ثقة صدوق. «الكَمَاءُ»: شيء أبيض من شحم بيت من الأرض، يقال له «شحم الأرض»، و «الكَمَاءُ» جمع، وواحد «كم»، على غير قياس، وهي من النوادر، فإن القياس العكس، قاله في النهاية «من المن»: في النهاية: «أي هي مما من الله به على عباده، وقيل شبهها بالمن، وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء غفواً بلا علاج، وكذلك الكَمَاءُ لا مؤونة فيها بذر ولا سقي». والحديث رواه مسلم ١٤٣: ٢ - ١٤٤ - ١٤٤ والترمذي ٣: ١٧٠، ورواه أيضاً البخاري والنسائي وابن ماجه، كما في شرح الترمذي.

(١٦٢٦) إسناده صحيح، سفيان: هو ابن عيينة. والحديث مكرر ما قبله. قوله «عن عبد الملك بن

السائب عن عمرو بن حُرَيْث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ: «الكَمَاةُ مِنَ الْمَنِّ، وماؤها شفاء للعَيْنِ».

١٦٢٧ - حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا عطاء بن السائب

= عمير عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حُرَيْث: كذا في ك ح ولم يذكر «عن عطاء ابن السائب» في هـ، وأنا أرجح أن يكون صوابه «عن عبد الملك بن عمير وعطاء بن السائب عن عمرو بن حُرَيْث»، فإن عبد الملك سمع هذا الحديث من عمرو بن حُرَيْث، كما في روايتين عند مسلم، وكما سيأتي ١٦٣٥. ثم هو وعطاء من طبقة واحدة، كلاهما يروي عن عمرو بن حُرَيْث، وكلاهما يروي عنه سفيان بن عيينة.

(١٦٢٧) إسناده صحيح، عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. وهذا الحديث في معنى ما قبله، ولكنه ليس من مسند سعيد بن زيد، بل هو من مسند حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي، وهو صحابي، ترجمه البخاري في الكبير ٦٤/١٢ - ٦٥ وقال: علاه في الكوفيين، يختلفون فيه، وترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب ١١٩ وقال: «حمل ابنه عمرو بن حُرَيْث إلى النبي ﷺ فدعا له» ثم أشار إلى هذا الحديث، وترجمه أيضاً ابن الأثير في أسد الغاية ١: ٣٩٩ والحافظ في الإصابة ٢: ٤ وذكر له حديثين آخرين من صحيح أبي عوانة ومن كتاب ابن أبي خيثمة، ثم ذكر الحديث الذي هنا عن مسند مسدد، ثم قال: «قال ابن السكن: نعل عبد الوارث خطأ فيه. وقال النارقطني في الأفراد: تفرد به عبد الوارث، ولا يُعلم لحُرَيْث صحبة ولا رواية، وإنما رواه عمرو بن حُرَيْث عن سعيد بن زيد. وقال ابن منده: حديث سعيد هو الصواب» ثم قال الحافظ: «قلت: الاعتماد في صحبته على الخبر الأول والثاني»، كأنه أقر تمثيل هذا الحديث، وما أرى ذلك بعلة، فعبد الوارث بن سعيد ثقة حجة حافظ، قال أبو حاتم: «هو أثبت من حماد بن سلمة»، فالحكم عليه بالروهم دون دليل لا يقبل، ولذلك ذكر البخاري الحديث في ترجمة حُرَيْث عن مسدد عن عبد الوارث بهذا الإسناد، ثم قال: «وقال الحسن العربي وعبد الملك بن عمير عن عمرو بن حُرَيْث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ». فلم يعقب عليه بترجيح إحدى الروايتين، وكأنه رآهما -

عن عمرو بن حُرَيْث قال: حدثني أبي عن رسول الله ﷺ قال: «الكَمَاءُ من السلوى، وماؤها شفاء للعين».

١٦٢٨ - حدثنا سفيان قال: هذا حفظناه عن الزهري عن طلحة

جميعاً صحيحين، وأنا أرى أن صنيع الإمام أحمد هنا يشير إلى ذلك، إذ روى حديث
حريث بعد حديث سعيد، فيكون عمرو بن حريث سمع الحديث من أبيه ومن سعيد
ابن زيد.

(١٦٢٨) إسناده صحيح، سفيان: هو ابن عيينة. طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري المدني: هو
ابن أخي عبدالرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وهو تابعي ثقة، مات سنة ٩٧ وهو
ابن ٧٢ سنة، وهو أحد الأجواد الأسخياء المعروفين، وله ترجمة في ابن سعد ٥ :
١١٩ - ١٢٠. وقد روي هذا الحديث هنا عن سعيد بن زيد مباشرة، وسيأتي في
١٦٣٩، ١٦٤١، ١٦٤٣، ١٦٤٦ أنه يرويه أو يروي بعضه عن عبدالرحمن بن
عمرو بن سهل عن سعيد، وسيأتي أيضاً حديث فيه بعض معنى هذا ١٦٥٢ يرويه عن
سعيد مباشرة، وسيأتي في ١٦٤٢ أنه ذهب مع عبدالرحمن بن عمرو بن سهل في نفر
من قريش لشكوى أروى بنت أبيس، فسمع الحديث من سعيد بن زيد، والظاهر أنها
جاءت تشكو سعيد بن زيد لطلحة بن عبدالله حين كان قاضياً بالمدينة، فسمع الحديث
من سعيد هو وعبدالرحمن، ولعله نسي بعض لفظه فثبت فيه عبدالرحمن، فكان يرويه
مرة عنه ومرة عن سعيد، ثقة بما سمع منه، والحديث رواه الترمذي (١: ٢٦٦ طبعة
بولاق) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن
عبدالرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد بن زيد، ثم قال: «وهكذا روى شعيب بن
أبي حمزة هذا الحديث عن الزهري عن طلحة بن عبدالله عن عبدالرحمن بن عمرو
ابن سهل عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ، وروى سفيان بن عيينة عن الزهري عن
طلحة بن عبدالله عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه سفيان عن عبدالرحمن
ابن عمرو بن سهل. وهذا حديث حسن صحيح». وهذه الرواية وما تبعها من التعديل
ثابتة في طبعة بولاق من الترمذي، ولكنها غير ثابتة في المخطوطة التي عندي ولا في =

ابن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أن رسول الله ﷺ قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن ظلم من الأرض شبراً طوقه من سبع أرضين».

١٦٢٩ - حدثنا يحيى بن سعيد عن صدقة بن المثني حدثني رياح ابن الحرث: أن المغيرة بن شعبة كان في المسجد الأكبر، وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره، فجاءه رجل يدعى سعيد بن زيد، فحياه المغيرة وأجلسه عند رجله على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب وسب، فقال: من يسب هذا يا مغيرة؟ قال يسب علي بن أبي طالب! قال يا مغيرة بن شعبة، يا مغيرة بن شعبة، ثلاثاً، ألا أسمع أصحاب رسول الله ﷺ يسبون عندك لا تنكر ولا تغير!! فأنا أشهد على رسول الله ﷺ

= نسخة شرح الترمذي. روى النسائي ١٧٢: ٢ وابن منة ٦٤: ٢ منه قوله: «من قتل دون ماله فهو شهيد فقط، كلاهما من طريق سفيان عن الزهري. ثم وجدت الحديث رواه البخاري ٥: ٧٤ - ٧٥ من طريق الزهري عن طلحة بن عبد الله عن عبد الرحمن ابن عمرو عن سعيد، وذكر الحافظ في الفتح الروایتين، وجمع بينهما بمثل ما جمعنا بينهما، والحمد لله، وانظر الفتح أيضاً ٦: ٢١١، وانظر أيضاً ١٦٣٣، ١٦٤٠، ١٦٤٩، ١٦٥٣

(١٦٢٩) إسناده صحيح، صدقة بن المثني بن رياح بن الحرث النخعي: ثقة، وثقه أبو داود والمجلي وغيرهما. رياح، بكسر الراء وتخفيف الياء التحتية، ابن الحرث النخعي: هو جد صدقة بن المثني، وهو كوفي تابعي ثقة، ذكر البخاري في الكبير ١/ ١١٢ ٣٠٠ بإسناده عن صدقة: «سمع جده رياحاً أنه حج مع عمر حجتين». والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٤٤ عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد بن زياد عن صدقة، ورواه أيضاً ابن منة ١: ٣٢ - ٣٣ من طريق صدقة. وانظر ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٤٤، ١٦٤٥. في حـ حدثني رياح بن الحرث بن المغيرة أن شعبة الخ، وهو خطأ واضح.

بما سمعتُ أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ، فإني لم أكن أروي عنه كذباً يسألني عنه إذا لقيتُه، إنه قال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعبي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة»، وتامع المؤمنين في الجنة، لو شئت أن أسميه لسميته، قال: فضج أهل المسجد يناشدونه: يا صاحب رسول الله، من التاسع؟ قال: ناشدتموني بالله، والله العظيم أنا تاسع المؤمنين، ورسول الله ﷺ العاشر، ثم أتبع ذلك يمينا قال: والله لَمْ شَهِدْ شَهِدَهُ رجُلٌ يَعرِفُ فيه وجهه مع رسول الله ﷺ أفضل من عمل أحدكم ولو عمرَ عمر نوح عليه السلام.

١٦٣٠ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حصين ومنصور عن هلال

(١٦٣٠) إسناده صحيح، هلال بن يساف، بكسر الياء، تابعي ثقة، سبق الكلام عليه في ٦١٠، وقد جزم البخاري في الكبير ٢٠٢/٢/٣ بأنه أوثق علياً وم مع أبا مسعود البصري الأنصاري، وأبو مسعود مات سنة ٤٠، قال يكون سمع سعيد بن زيد أولى، ولكنه اختلف عليه في هذا الحديث كما ترى، وأظاهر أنه سمعه من ابن ظالم عن سعيد بن ظالم. هو عبدالله بن ظالم التميمي المازني، وهو ثقة، وإنه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند أصحاب السنن الأربعة، وخلاصة هذا الإسناد أن وكيعاً رواه عن ثوري عن حصين بن عبد الرحمن وابن عمار منصور بن المعتمر، كلاهما عن هلال بن يساف، وهنا اختلفا، فقال منصور: «عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد مباشرة»، وقال حصين: «عن هلال بن يساف عن ابن ظالم عن سعيد بن زيد»، ومبني ١٦٣٨، ١٦٤٤، ١٦٤٥ من طريق حصين، بزيادة بن ظالم أيضاً، وكذلك رواه الترمذي ٣٣٠-٣ وان ماجة ١: ٢٣ من طريق حصين، ورواه أبو داود ٣٤٣: ٤ عن محمد بن الحلاء أبي كريب عن ابن إدريس عن حصين، فذكر فيه أيضاً عبدالله بن ظالم، وذكر في إسناده أيضاً أن أبا كريب رواه عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم المازني، قال: ذكر سفيان رجلاً فيمابينه وبين عبدالله بن ظالم المازني، ثم قال أبو داود بعد =

ابن يساف عن سعيد بن زيد، قال وكيع مرة: قال منصور: عن سعيد بن زيد، وقال مرة: حصين: عن ابن ظالم عن سعيد بن زيد: أن النبي ﷺ قال: اسكن حراء، فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، قال: وعليه النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن ابن عوف، وسعيد بن زيد، رضي الله عنهم.

١٦٣١ - حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحر بن الصباح عن عبد الرحمن بن الأحنس قال: خطبنا المغيرة بن شعبه، فقال من علي، فقام سعيد بن زيد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النبي في الجنة، وأبو بكر

تمام الحديث: «ورواه الأشجعي عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حبان عن عبد الله بن ظالم، بإسناده نحوه». وهذا كلام غير محقق من أبي داود، أتى من انقطاع الرواية، فإن أبا كريب لم يدرك الثوري، الثوري مات سنة ١٦١ وأبو كريب مات سنة ٢٤٨ عن ٨٧ سنة، وأبو داود لم يدرك الأشجعي. فروى كل منهما شيئاً لم يسمعه، فأخطأ فيه، جعلاً رواية الثوري عن منصور فيها، عبد الله بن ظالم، وجعلاً أن هلالاً لم يسمعه من ابن ظالم، بل من رجل مجهول سماه أبو داود فيما حكى عن الأشجعي «ابن حبان»، ولن تعرف ابن حبان هذا! ففي التهذيب ١٢: ٢٩١: «عنه هلال بن يساف، واختلف عليه فيه، ويقال اسمه حبان بن غالب! فهذا كما ترى، والثقة إنما هي برواية أحمد في هذا المسند بالإسناد المتصل. وقد مضى شيء من معنى هذا الحديث في الحديث الذي قبله.

(١٦٣١) إسناده صحيح، الحر بن الصباح النخعي: تابعي ثقة وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وذكر البخاري في الكبير ٧٦/١/٢ أنه سمع ابن عمر، والصباح، بنشديد الياء المثناة التحتية، كما ضبطه الذهبي في المستمبه والحافظ في التفسير وغيرها. عبد الرحمن بن الأحنس: ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٤٣ - ٣٤٤ والترمذي ٢: ٢٣٦ كلاهما من طريق شعبة، قال الترمذي: حديث حسن.

في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة»، ولو شئت أن أسمى العاشر.

١٦٣٢ - حدثنا عمر بن عبيد عن عبدالمالك بن عمير عن عمرو ابن حريث عن سعيد بن زيد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وماؤها شفاء للعين».

١٦٣٣ - حدثنا يحيى عن هشام، وابن نمير حدثنا هشام، حدثني أبي عن سعيد بن زيد بن عمرو عن النبي ﷺ، قال ابن نمير: سمعت رسول الله ﷺ قال: «من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طَوَّقَهُ يومَ القيامةِ إلى سبعِ أرضين»، قال ابن نمير: «من سبعِ أرضين».

١٦٣٤ - حدثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان عن عبدالمالك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ وفي يده كَمَاءٌ، فقال: «تدرون ما هذا؟ هذا من المَنِّ، وماؤها شفاء للعين».

١٦٣٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبدالمالك بن عمير قال: سمعت عمرو بن حريث قال: سمعت سعيد بن زيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وماؤها شفاء للعين».

١٦٣٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة أخبرني الحكم بن

(١٦٣٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٢٦. وانظر ١٦٢٧.

(١٦٣٣) إسناده صحيح، هشام: هو ابن عمرو بن الزبير. وانظر ١٦٢٨، ١٦٤٠، ١٦٤٢.

وصحيح مسلم ١: ٤٧٣ - ٤٧٤.

(١٦٣٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٣٢.

(١٦٣٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٦٣٦) إسناده صحيح، الحسن العربي: هو الحسن بن عبدالله العربي البجلي الكوفي، وهو نفع، =

عُتَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ شُعْبَةُ: مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَحَدٌ لَمْ أَكْرَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

١٦٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَرِّ بْنِ صَيَّاحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ: أَنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَطَبَ فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ، قَالَ: فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَسُولُ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ»، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالْعَاشِرِ، ثُمَّ ذَكَرَ نَفْسَهُ.

١٦٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَانِمٍ قَالَ: خَطَبَ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ، فَخَرَجَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: أَلَا تَعْجَبُ مِنْ هَذَا، بِسَبِّ عَلِيٍّ!! أَشْهَدُ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّا كُنَّا عَلَى حِرَاءٍ أَوْ أَحَدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَثِثُ حِرَاءٌ أَوْ أَحَدٌ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ»، فَسَمَى النَّبِيُّ ﷺ الْعَشْرَةَ، فَسَمَى أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيًّا، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، وَسَعْدًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَمَى نَفْسَهُ سَعِيدًا.

١٦٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو ابْنِ نُفَيْلٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَقَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا طَوَّقَهُ مِنْ

- وثقه أبو زرعة وابن سعد والعلطي وغيرهم والحديث تابع الذي قبله، ثم سبق لفظه.

(١٦٣٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٣١.

(١٦٣٨) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٣٠ وفي معنى ١٦٣٧.

(١٦٣٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٢٨ وسبق الكلام فيه مفصلاً هناك. وانظر ١٦٣٣.

سبع أرضين»، قال معمر: وبلغني عن الزهري ولم أسمع منه زاد في هذا الحديث: «ومن قتل دون ماله فهو شهيد».

١٦٤٠ - حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة: أن مروان قال: اذهبوا فأصلحوا بين هذين، لسعيد بن زيد وأروى، فقال سعيد: أتروني أخذت من حقها شيئاً؟ أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طوّقه من سبع أرضين، ومن تولى مولي قوم بغير إذنهم فعليه لعنة الله، ومن اقتطع مال امرئ مسلم بيمينٍ فلا يارك له فيها».

١٨٩
١

١٦٤١ - حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني طلحة ابن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد ابن زيد قال: سمعت النبي ﷺ قال: «من ظلم من الأرض شبراً فإنه بطوّقه من سبع أرضين».

١٦٤٢ - حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن إسحق عن الزهري عن طلحة

(١٦٤٠) إسناده صحيح، الحرث بن عبد الرحمن: هو القرشي العامري الحجازي، وهو خال ابن أبي ذئب. ترجم له البخاري في الكبير ٢٧٠/٢١١ ٢٧١ فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: «لا أرى به بأساً»، وكذلك قال النسائي. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن. أروى: هي بنت أوس، كما سيأتي ١٦٤٢، وهي التي دعا عليها سعيد بن زيد، إذ كذبت في دعواها عليه، أن يعمى بصرها ويجعل قبرها في أرضها. وترك لها الأرض، فاستحب له، فعميت، ثم كانت تمنّي في أرضها فوَقعت في حفرة، فكانت قبرها، كما في صحيح مسلم ١: ٤٧٣ من طريقين. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ١٧٩، ونسبه أيضاً لأبي يعلى بن تمامه ولبزار باختصار، وسيأتي مكرراً بهذا الإسناد ١٦٤٩. وانظر ١٦٢٨، ١٦٣٣، ١٦٣٩.

(١٦٤١) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٣٩. وانظر ١٦٤٠.

(١٦٤٢) إسناده صحيح، وأشار الحافظ في الفتح ٥: ٧٤ إلى أنه رواه من هذه الطريق أيضاً أبو =

ابن عبد الله بن عوف قال: أتتني أروى بنت أويس في نفر من قرش، فيهم عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، فقالت: إن سعيد بن زيد قد انتقص من أرضي إلى أرضه ما ليس له، وقد أحببت أن تأتوه فتكلموه، قال: فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق، فلما رأنا قال: قد عرفت الذي جاء بكم، وسأحدثكم ما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «من أخذ من الأرض ما ليس له طَوْقَهُ إلى السابعة من الأرض يوم القيامة، ومن قتل دون ماله فهو شهيد».

١٦٤٣ - حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية بن الوليد حدثني الزبيدي عن الزهري عن ضلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من ظلم من الأرض شيئاً فإنه يطوّقه من سبع أرضين».

١٦٤٤ - حدثنا علي بن عاصم قال: حصين أخبرنا عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني قال: لما خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرة بن شعبه، قال: فأقام خطباء يقومون في علي، قال: وأنا إلى جنب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: فغضب، فقام فأخذ بيدي، فثبته، فقال: ألا تري إلى هذا الرجل الظالم لنفسه، الذي يأمر بلعن رجل من أهل الجنة! فأشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم أتم، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «أثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد»، قال: قلت: من هم؟ فقال: رسول الله ﷺ، وأبو

- يعلى في مسنده وابن خزيمة في صحيحه. وانظر ١٦٢٨، ١٦٤٠، ١٦٤١.

(١٦٤٣) إسناده صحيح، الزبيدي، بضم الزاي: هو محمد بن الوليد بن عامر الحمصي انقاضي،

وهو ثقة ثبت، كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث، وجعله ابن معين آت من ابن

عينة في الرواة عن الزهري. والحديث مكرر ١٦٤١. وانظر ١٦٤٢.

(١٦٤٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٣٨.

بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والزبير، وطلحة وعبدالرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، قال: ثم سكنت، قال: قلت: ومن العاشر؟ قال: أنا.

١٦٤٥ - حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا حصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم التميمي^(١) عن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل قال: أشهد أن علياً من أهل الجنة، قلت: وما ذاك؟ قال: هو في التسعة، ولو شئت أن أسمي العاشر سميته، قال: اهتز حراء، فقال رسول الله ﷺ: «أثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد»، قال: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد، وأنا، يعني سعيداً نفسه.

١٦٤٦ - حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا يونس أو أبو أويس قال: قال الزهري: أخبرني طلحة بن عبدالله بن عوف أن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ظلم من الأرض شيئاً فإنه يطوقه في سبع أرضين».

١٦٤٧ - حدثنا حماد بن أسامة أخبرني مسعر عن عبدالملك بن

(١٦٤٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

(١) سبق أن صححنا أنه التميمي في شرح ١٦٣٠ وكذا في كتب الرجال.

(١٦٤٦) إسناده صحيح: يونس: هو ابن يزيد الأيلي. وهو ثقة من أثبت الناس في الزهري. أبو أويس: هو عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي، وهو ابن عم مالك وزوج أخته، وهو صدوق تكلموا في حفظه، وأخرج له مسلم، وقال الحاكم: «قد سبب إلى كثرة إتهامهم، ومحلّه عند الأئمة محل من يحتمل عنه الزهيم ويذكر عنه الصحيح». وتروى إبراهيم بن أبي العباس بين يونس وأبي أويس لا يضر، فهو قد سمعه من أحدهما، فأبهما كان فالإسناده صحيح. والحدّث مكرّر ١١٤٣.

(١٦٤٧) إسناده صحيح، ورواه أبو داود ٤ : ١٦٩ عن مسدد عن أبي الأحوص عن منصور

ميسرة عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: ذكر رسول الله ﷺ فتناً كقطع الليل المظلم، أراه قال: «قد يذهب فيها الناس أسرع ذهاباً»، قال: فقيل: أكلهم هالك أم بعضهم؟ قال: «حسبهم أو بحسبهم القتل».

١٦٤٨ - حدثنا يزيد حدثنا المسعودي عن نفييل بن هشام بن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله ﷺ بمكة هو وزيد بن حارثة، فمر بهما زيد بن عمرو بن نفيل، فدعوه إلى سفرة لهما، فقال: يا ابن أخي، إني لا أكل مما ذبح على النصب، قال: فما رأي النبي ﷺ بعد ذلك أكل شيئاً مما ذبح على النصب. قال: قلت: يا رسول

عن هلال عن سعيد بن زيد، فلم يذكر «عبدالله بن ظالم» ونقطه: «كنا عند النبي ﷺ فذكر فتنة فعظم أمرها، فقلنا أو قالوا: يا رسول الله، لئن أدركتنا هذه لتهلكنا! فقال رسول الله ﷺ: كلا، إن بحسبكم القتل، قال سعيد: فرأيت إخواني قتلوا».

(١٦٤٨) إسناده صحيح، المسعودي: هو عبدالرحمن بن عبدالله، سبق في ٧٤٤، وكان قد تغير حفظه في آخر عمره، ويزيد بن هرون سمع منه بعد تغيره، قال ابن نمير: «كان نقه، واختلط بآخره، سمع منه ابن مهدي ويزيد بن هرون أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم»، وإنما صححت الحديث مع هذا لأنه ثبت معناه من حديث ابن عمر بإسناد صحيح، فيما سبأني ٥٣٦٩. نفيل بن هشام: ترجمه البخاري في الكبير ١٣٦١/٢١٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات. أبوه هشام بن سعيد بن زيد: ترجمه البخاري كذلك ١٩٦١/٢١٤ فلم يجرحه، وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٤١٧ وقال: «رواه أحمد، وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقيته رجاله ثقات». زيد بن عمرو بن نفيل والد سعيد: هو ابن عم عمر بن الخطاب، ومات قبل البعثة بحمص منين، وله ترجمة في أسد الغابة ٢: ٢٢٦ - ٢٣٨ والإصابة ٣: ٣١ - ٣٤، أمة واحدة هكذا في ح هـ، والمعروف في روايات أخر: أمة وحده، وهو الثابت في ك، والمعنى واحد أو مقارب.

الله، إن أبي كان كما قد رأيت وبلغك، ولو أدركك لآمن بك وأتبعك، فاستغفر له، قال: «نعم، فاستغفر له، فإنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة».

١٦٤٩ - حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة قال: قال لنا مروان: انطلقوا فأصلحوا بين هذين، سعيد بن زيد وأروى بنت أوس، فأتينا سعيد بن زيد، فقال: أترون أنني قد استنقصت من حقها شيئاً؟ أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه طوّقه من سبع أرضين، ومن تولى قومًا بغير إذْنهم فعليه لعنة الله، ومن اقتطع مال أخيه يمينه فلا يبارك الله له فيه».

١٦٥٠ - حدثنا أبو سعيد حدثنا قيس بن الربيع حدثنا عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث قال: قدمت المدينة فقاسمت أخي، فقال سعيد ابن زيد: إن رسول الله ﷺ قال: «لا يبارك في ثمن أرض ولا دار لا يجعل في أرض ولا دار».

١٦٥١ - حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن

(١٦٤٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٤٠ بإسناده. وانظر ١٦٤٦.

(١٦٥٠) إسناده صحيح، عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي الخزومي: من صفار الصحابة، كان ابن ١٢ سنة حين قبض رسول الله ﷺ، وله مسند سيأتي ٤: ٣٠٦ - ٣٠٧ ح. أخوه سعيد بن حريث: صحابي أكرم منه، وسيأتي هذا المعنى من حديثه أيضاً في المسند ٣: ٤٦٧ و ٤: ٣٠٧ ح. وانظر الخراج لبحي بن آدم بشرحنا رقم ٢٦٤. والتحديث في مجمع الزوائد ٤: ١١٠ وقال: «رواه أحمد، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وقد ضعفه ابن معين وأحمد وغيرهما». وقد رحنا توثيقه فيما مضى ٦٦١.

(١٦٥١) إسناده صحيح، إلا أن الشطر الأول منه بلاغ عن لقمان، ليس حديثاً، والحديث هو الشطر الآخر المروي عن نوفل بن سعيد. عنه الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، من -

ابن أبي حسين قال: بلغني أن لقمان كان يقول: يا بني، لا تعلم العلم لتباهي به العلماء أو تماري به السفهاء وترائي به في المجالس، فذكره، وقال: حدثنا نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ أنه قال: «من أربى الربا الاستطالة في عرض مسلم بغير حق، وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن، فمن قطعها حرم الله عليه الجنة».

١٦٥٢ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله ابن عوف عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد».

١٦٥٣ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن أبيه عن أبي عبيدة بن

بني نوفل بن عبد مناف: من صغار التابعين، ثقة فقيه عالم بالملك، روى له أصحاب الكتب الستة. نوفل بن مساحق بن عبد الله الأكبر بن مخزومة القرشي العامري: تابعي ثقة، ترجم له البخاري ١٠٨/٢٢٤ - ١٠٩ وذكر له هذا الحديث عن الحكم عن شعيب بإسناده. «شجنة من الرحمن»: قال ابن الأثير: دأى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازاً وتضاعف، وأصل الشجنة بالكسر والضم شعبة في غصن من غصون الشجرة. والنظر الأول من هذا الحديث في مجمع الزوائد ١: ١٨٤ وقال: «رواه أحمد، وهو منقطع الإسناد كما ترى» يعني لأنه عن لقمان، والنظر الثاني الذي هو الحديث فيه أيضاً ٨: ١٥٠ وقال: «رواه أحمد والبخاري، رجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق، وهو ثقة». ورواه الحاكم في المستدرک ٤: ١٥٧ من طريق أبي اليمان عن شعيب. وانظر ١٦٨٠ - ١٦٨١ - ١٦٨٦ - ١٦٨٧ و ٢٩٥٦.

(١٦٥٢) إسناده صحيح، أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، ثقة ابن معين، وسبأني ٧٠٣٨ أن عبد الله بن أحمد يوثقه أيضاً. وانظر ١٦٤٢، ١٦٤٩ والحديث الآتي.

(١٦٥٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وقد رواه الترمذي ٣١٦: ٢ عن عبد بن حميد عن =

محمد بن عمار عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر مثله.

١٦٥٤ - حدثنا الفضل بن دكين حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر حدثني من سمع عمرو بن حريث يحدث عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا معشر العرب، احمداوا الله الذي رفع عنكم العُشُور».

يعقوب بن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد، وقال: «حديث حسن صحيح» ونسبه شارحه لأبي داود والنسائي.

(١٦٥٤) إسناده ضعيف، لجهالة الراوية عن عمرو بن حريث. وأما إبراهيم بن مهاجر بن جابر الحلبي: فإنهم اختلفوا فيه، والراجح توثيقه، وثقه ابن سعد، وقال الثوري وأحمد: «لا بأس به»، وروى عنه شعبة وهو لا يروي إلا عن ثقة، ونرجم له البخاري في الكبير ٣٢٨/١/١ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء، وأخرج له مسلم. والحديث في مجمع الزوائد ٨٧: ٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه رجل لم يسم، وبقي رجاله موثقون».

تنبه: إلى هنا انتهى الجزء الأول من النسخة المطبوعة في بمبي بالهند في سنة ١٣٠٨، وهي التي كنا نرمز لها بحرف هـ، ولم يطلع من هذه الطبعة غير هذا الجزء فيما أعلم. وآخر رقم فيه لعدد أحاديته ١٥٥١، فهو ينقص عن طبعتنا هذه وطبعة الحلبي المرموز لها بحرف ح ١٠٣ أحاديث، لم نجد فائدة في الإشارة إلى سقوط كل منها في موضعه. لم سيصير عمدتنا في تصحيح (المسند) من بعد هذا الموضع نسختان: طبعة الحلبي المرموز لها بحرف ح، والمخطوطة الكتانية المغربية المرموز لها بحرف ك، كما بينا في المقدمة من الجزء الأول. وأسأل الله الهدى والسداد والتوفيق.

﴿ حديث عبدالرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه ﴾

١٦٥٥ - حدثنا بشر بن المفضل عن عبدالرحمن بن إسحق عن

(١) هو عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحوث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، الزهري القرشي. كان اسمه في الجاهلية «عبد عمرو» فسماه رسول الله ﷺ «عبدالرحمن». أسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم، وهاجر الهجرين، وشهد بشراً والمشاهد كلها. وهو أحد العشرة المبشرة، وأحد الستة أصحاب النوري الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض. وكان من أغنياء المسلمين، أوصى في سبيل الله بخمسين ألف دينار، ومات عن أربع نساء، فخارجت إحداهن عن نصيبها من التركة، وهو ربع الثمن، بعائة ألف. مات عبدالرحمن سنة ٣٢ عن ٧٥ سنة، رضي الله عنه ورحمه.

(١٦٥٥) إسناده صحيح، والقسم الأخير منه الذي يقول فيه الزهري: «قال رسول الله ﷺ إسناده مرسل». عبدالرحمن بن إسحق بن عبدالله بن الحرث بن كنانة القرشي العامري ثقة وثقه ابن معين وغيره، وحكى الترمذي عن البخاري أنه وثقه، كما في التهذيب، وفيه أيضاً عن أحمد: «أما ما كتبنا من حديثه فصحيح». وهو غير عبدالرحمن بن إسحق الواسطي، ذاك ضعيف، كما بينا في ١٣٣٧. محمد بن جبير بن مطعم: مدني تابعي ثقة. أبوه جبير بن مطعم بن عدي، صحابي أسلم عام خيبر قبل الفتح، وله مسند مشائي ٤ : ٨٠ - ٨٥ ج. والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٧٢. وقال: «رواه أحمد وأبو يعنى واليزار، ورجال حديث عبدالرحمن بن عوف رجال الصحيح، وكذلك مرسل الزهري». والحديث نقله الحافظ ابن كثير في التاريخ ٢ : ٢٩٠ - ٢٩١ عن البيهقي بإسناده إلى إسماعيل بن علي عن عبدالرحمن بن إسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ، فلم يذكر فيه عبدالرحمن بن عوف ولا مرسل الزهري، ثم قال البيهقي: «وكذلك رواه بشر بن المفضل عن عبدالرحمن» ورواية بشر بن المفضل هي التي هنا، ورواية ابن علي ستأتي ١٦٧٦ وفي كتيبيهما أنه عن عبدالرحمن بن عوف، فهما أصح مما رواه البيهقي، ثم نقل ابن كثير عن البيهقي قال: «وزعم بعض أهل السير أنه أراد حلف الفضول، فإن النبي ﷺ لم يدرك حلف المطيعين»، ثم قال ابن كثير: «قلت: هذا لا شك فيه، وذلك أن قريشاً تخالفوا بعد موت قصي، وتنازعوا في الذي كان جعله قصي لابنه عبد الدار من إسفاة والرفادة واللواء والندوة والحجابة،

الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف عن النبي ﷺ قال: «شهدت حلف المطيعين مع عمومتي وأنا غلام، فما أحب أن لي حمر النعم وأني أنكته» قال الزهري: قال رسول الله ﷺ: «لم يصب الإسلام حلفاً إلا زاده شدة، ولا حلف في الإسلام»، وقد ألف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار.

١٦٥٦ - حدثنا إبراهيم بن سعد حدثني محمد بن إسحق عن

ونازعهم فيه بنو عبد مناف، وقامت مع كل طائفة قبائل من قريش، وتحالفوا على النصر لجزيمهم، فأحضر أصحاب بني عبد مناف جفنة فيها طيب، فوضوا أيديهم فيها وتحالفوا، فلما قاموا مسحوا أيديهم بأركان البيت، فسموا المطيعين كما تقدم، وكان هذا قديماً. ولكن المراد بهذا الحلف حلف الفضول، وكان في دار عبدالله بن جدعان. وهو يشير إلى تفصيل كلامه عن حلف المطيعين في ٢: ٢٠٩. ولا شك أن الحلف الذي كان عقيب موت قصي قديم، ولكن هذا لا ينفي أن يسمى الحلف الذي شهدده رسول الله ﷺ «حلف المطيعين» فهو حلف آخر كان قبل البيعة، ولعله كان تأكيداً للحلف القديم، انظر النهاية ١: ٢٤٩ - ٢٥٠ وفيها: «وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه من المطيعين، وكان عمر رضي الله عنه من الأحناف». ونحو هذا في قاموس الفيروزآبادي في مادة (ط ي ب). وأما مرسل الزهري فقد ورد معناه في أحاديث كثيرة موصولة ومرسلة، منها حديث جبير بن مطعم بإسناد صحيح موصول ٤: ٨٣ ح وانظر أيضاً ٧٠١٢، ١٢٦٨٥، ١٤٠٣١ وما أشرنا إلى أرقامه من الأحاديث في كل منها في موضعه، وانظر أيضاً ٥: ٦١ ح. «المطيعون» بصيغة اسم المفعول، جمع «مطيع». في ٥: «وقد حالف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار»، وما هنا موافق لما في مجمع الزوائد. وانظر ٢٩١١.

(١٦٥٦) إسناده صحيح، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف: ثقة حجة من شيوخ أحمد القدامي، سمع منه أحمد، كما مضى في ترجمته، وكما ذكره ابن الجوزي في شيوخه، وإن كان كثيراً ما يروي عنه بالواسطة. كريب: هو ابن أبي مسلم مولى ابن عباس، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه الترمذي مختصراً من طريق إبراهيم بن سعد ٢: ٢٤٤ - ٢٤٦ من شرحنا، وابن ماجة والحاكم وصححه هو والذهبي. وقد =

مكحول عن كريب عن ابن عباس، أنه قال له عمر: يا غلام، هل سمعت من رسول الله ﷺ أو من أحد من أصحابه إذا شك الرجل في صلاته ماذا يصنع؟ قال: فبينما هو كذلك إذ أقبل عبدالرحمن بن عوف، فقال: فيم أنتما؟ فقال عمر: سألت هذا الغلام هل سمعت من رسول الله ﷺ أو أحد من أصحابه إذا شك الرجل في صلاته ماذا يصنع؟ فقال عبدالرحمن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر أواحدة صلى أم ثنتين فليجعلها واحدة، وإذا لم يدر ثنتين صلى أم ثلاثاً فليجعلها ثلاثاً، وإذا لم يدر ثلاثاً صلى أم أربعاً فليجعلها ثلاثاً، ثم يسجد إذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يسلم سجدةً». «

١٦٥٧ - حدثنا سفيان عن عمرو سمع بجالة يقول: كنت كاتباً

- أعله الحافظ في التلخيص بالرواية الآتية ١٦٧٧، وأطلقنا القول هناك في تحقيق صحته. وانظر أيضاً ١٦٨٩.

(١٦٥٧) إسناده صحيح، سفيان: هو ابن عيينة. عمرو: هو ابن دينار. بجالة، بفتح الباء وتخفيف الجيم: هو ابن عبدة، بفتح العين والباء، التميمي العنبري، وهو قاضي نقة، وثقه أبو زرعة ومجاهد بن موسى المكي، وترجمه البخاري في الكبير ٤٦١/٣ وذكره ابن حبان في الثقات، ويظهر أن الشافعي كان يجهل أمره ثم عرفه، ففي الأم ٦: ١٢٥ قال: «بجالة رجل مجحول ليس بالمشهور، ولا يعرف أن جزء بن معاوية كان لعمر بن الخطاب عاملاً، ونحو هذا في السنن الكبرى ٨: ٢٤٨ عن الشافعي، ولكنه قال بعد ذلك في الرسالة رقم ١١٨٦ بشرحنا: «وحدث بجالة موصول، قد أدرك عمر بن الخطاب رجلاً، وكان كاتباً لبعض ولاته». جزء بن معاوية كان من عمال عمر يتاحية الأهواز، انظر تاريخ الطبري ٤: ١٩٦، ٢١١، وفي الفتح: «كان عامل عمر على الأهواز، ووقع في رواية الترمذي أنه كان على ننادر، قلت: هي من قرى الأهواز»، وانظر أيضاً ترجمته في الإصابة ١: ٢٤٤. والحديث رواه بتعامة أبو عبيد في الأموال رقم ٧٧ عن سفيان ابن عيينة، ورواه الشافعي في الرسالة ١١٨٣ والأم: ٦: ٩٦ والطبائسي ٢٢٥

لجزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس، فأثانا كتاب عمر قبل موته بسنة: أن
اقتلوا كل ساحر، وربما قال سفيان: وساحرة، وفرقوا بين كل ذي متحرم
من المجوس، وأنهوهم عن الزمزمة، فقلنا ثلاثة سواجر، وجعلنا نفرق بين
الرجل وبين حريمته في كتاب الله، وصنع جزء طعاماً كثيراً، وعرض
السيف على فخذ، ودعا المجوس، فألقوا وقر بغل أو بغلين من ورق، وأكلوا
من غير زمزمة، ولم يكن عمر أخذ، وربما قال سفيان: قبل الجزية من
المجوس، حتى شهد عبدالرحمن بن عوف: أن رسول الله ﷺ أخذها من
مجوس هجر. [قال عبدالله بن أحمد]: وقال أبي: قال سفيان: حج بجاله
مع مصعب سنة سبعين.

١٦٥٨ - حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس:
سمعت عمر يقول: لعبدالرحمن وطلحة والزبير وسعد: نشدتكم بالله الذي

أيضاً عن سفيان ولكن مختصراً، ورواه البخاري مطولاً ٦: ١٨٤ - ١٨٥ عن علي بن
المديني عن سفيان، وكذلك رواه البيهقي في السنن الكبرى ٨: ٢٤٧ - ٢٤٨ من
طريق سعد بن نصر عن سفيان. وانظر بقية تخريجه في شرحنا على الرسالة. وانظر
أيضاً ما سيأتي ١٦٧٢، ١٦٨٥. الزمزمة: كلام يقوله المجوس عند أكلهم بصوت خفي.
حريمته في كتاب الله: يريد المحرمة عليه في القرآن. وفر بعل: الوفر بكسر الواو: الحمل،
وأكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمارة، قاله في انتهية. قوله: قال سفيان: حج
بجاله إلخ: يريد أن عمرو بن دينار المكي سمعه من بجاله حينذاك، ورواية البخاري عن
سفيان: وقال سمعت عمرًا قال: كنت جالساً مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس،
فحدثتهما بجاله سنة سبعين، عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم
فذكر الحديث.

(١٦٥٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٥٠ بإسناده. كلمة [به] سقطت من ح وأثبتناها من
ك.

تقوم [به] السماء والأرض، وقال مرة: الذي ياذنه تقوم السماء والأرض، أعلمتم أن رسول الله ﷺ قال: «إنا لا نورث ما تركنا صدقة»؟ قالوا: اللهم نعم.

١٦٥٩ - حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى

(١٦٥٩) إسناده صحيح، إبراهيم بن عبدالله بن قارظ: ذكره ابن حبان في الثقات، وهو قرشي حليف بني زهرة. أبوه عبدالله بن قارظ: لم أجد له ترجمة، لأنه اختلط على المترجمين بإبنة إبراهيم، ففي التهذيب في ترجمة «إبراهيم» ١: ١٣٤ - ١٣٥: «روى عن جابر ابن عبدالله وأبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان والسائب بن يزيد وغيرهم، ورأى عمر وعليًا. روى عنه أبو عبدالله الأغر وأبو صالح السمان وعمر بن عبدالعزيز ويحيى بن أبي كثير وأبو سلمة بن عبدالرحمن وغيرهم» ثم قال: «وجعل ابن أبي حاتم إبراهيم بن عبدالله بن قارظ وعبدالله بن إبراهيم بن قارظ ترجمتين، والحق أنهما واحد، والاختلاف فيه على الزهري وغيره، وقال ابن معين: كان الزهري يغلط فيه». وهذا كما نرى شيء بعد! أبو سلمة بن عبدالرحمن مات سنة ٩٤ وعمر بن عبدالعزيز مات سنة ١٠١ ويحيى بن أبي كثير مات سنة ١٣٢، فمن العجيب جدًا أن يرووا جميعًا عن شيخ واحد، ثم من هذا الشيخ؟ رجل أدرك عمر وعليًا، بل سمع من عمر وعلي، كما جزم البخاري في الكبير! فقد عمّر أكثر من مائة سنة حتى يدركه يحيى بن أبي كثير!! وأما البخاري فالظاهر عندي أنه لم يتحقق من ترجمة هذا وأقاربه، فقد ترجم له في الكبير ٣١٢/١/١ - ٣١٣ باسم «إبراهيم بن قارظ القوسي، حجازي سمع عمر وعليًا، روى عنه الزهري» وذكر ترجمة طويلة أشار فيها إلى هذا الحديث فقال: «وقال لي سعد بن حفص قال: حدثنا شيبان عن يحيى أنجبرني إبراهيم بن عبدالله بن قارظ الزهري أن رجلاً أخبره عن عبدالرحمن بن عوف سمع النبي ﷺ: قال الله عز وجل: أنا الرحمن، وأنا خلقت الرحم» ثم أشار إلى أحاديث أخر، في بعضها «إبراهيم بن عبدالله» وفي بعضها «عبدالله بن إبراهيم» ثم ذكر حديثاً من طريق ابن أبي ذئب «عن قارظ بن شيبه عن أمه أم قارظ بنت إبراهيم بن قارظ أنها أرسلت إلى أبي هريرة». ونرجم في ٢٠١/١/٤ ترجمة «قارظ بن شيبه بن قارظ حلفاء بني زهرة»! فلأننا نظن أن هذا الأخير ابن عم إبراهيم بن عبدالله، وأرجح أن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ هو غير عبدالله بن إبراهيم بن قارظ. كما جزم أبو حاتم، وأنه ابنه، أو لعل الرواة اختلف عليهم =

ابن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ أن أباه حدثه: أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض، فقال له عبد الرحمن: «وصلتك رحم، إن النبي ﷺ قال: «قال قال الله عز وجل: أنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي، فمن يصلها أصله، ومن يقطعها أقطعها فأبنته»، أو قال: «من يبتها أبته».

اسم الأب واسم ابنه، فتارة يسمون هذا «عبد الله» وذاك «إبراهيم» وتارة يعكسون. والذي لا أشك فيه أن أحدهما ابن الآخر، وأن يحيى بن أبي كثير وطبقته يروون عن الابن، وعمر بن عبد العزيز وأبو سلمة بن عبد الرحمن وطبقتهما يروون عن الأب، وأن الأب هو الذي سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف. ويؤيد ذلك الرواية المفسرة التي هنا، التي هي صريحة في أن الأب دخل على عبد الرحمن بن عوف يعمده فحدثه بهذا الحديث، وفي أنه روى القصة لابنه بعد ذلك، وفي أن يحيى ابن أبي كثير سمعها من الابن، وهذا شيء واضح لا شك فيه. والجزء الذي فيه ترجمة العبادلة من التاريخ الكبير لم يطبع، فلم أستطع أن أعرف ما إذا كان البخاري عقد ترجمة خاصة باسم «عبد الله بن إبراهيم بن قارظ» أم لا، وماذا قال فيها؟ وكذلك لم يطبع القسم الذي فيه ترجمة «إبراهيم» ولا الذي فيه ترجمة «عبد الله» من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وأظن، بل أرجح، أنهما لو وجدا معنا لوجدنا الدلائل على صحة ما نقول. وعسى أن يوفق ذلك لي أو لغيري لتحقيقه إن شاء الله. وقد أشار الحفاظ في التهذيب ٣: ٢٧١ إلى هذا الإسناد فقال: «رواه أبو يعلى بسند صحيح من طريق عبد الله بن قارظ». والظاهر أنه كان بين عبد الرحمن بن عوف وابن قارظ قرابة قريبة، ولعلها من ناحية النساء، لقوله له إذ عاد: «وصلتك رحم» وما يقال هذا إلا لذي قرابة وشيعة. ويؤيد هذا أن ابن أخيه سعد بن خالد بن عبد الله بن قارظ قال مخاطباً أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: «يا خال ما نصنع»، وسيأتي ١١٦٦. والحديث رواه الحاكم في المستدرک ٤: ١٥٧ من طريق يزيد بن هرون بإسناده كما هنا. وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٦٨٧، وبإسنادين آخرين ١٦٨٠، ١٦٨١. وانظر ١٦٥١.

١٦٦٠ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا القاسم بن الفضل
حدثنا النضر بن شيبان قال: لقيت أبا سلمة بن عبد الرحمن قلت: حدثني

(١٦٦٠) إسناده صحيح، للقاسم بن الفضل بن معدان الحداني، يضم الحاء وتشديد الدال: ثقة.

وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والنسائي والترمذي، النضر بن شيبان الحداني: ذكره
ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ، وقد قبه الحافظ في التهذيب بأن النضر لم
يرو إلا هذا الحديث، وأنهم حكموا بأنه أخطأ فيه، فإذا كان أخطأ في حديثه وليس له
غيره فلا معنى لذكره في الثقات. إلا أن يقال: هو في نفسه صادق، وإنما غلط في اسم
الصحابي، فيجوز. والمسئلة أن الزهري ويحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري
رووا عن أبي سلمة عن أبي هريرة معنى هذا الحديث، ولكنه لم يذكر، وسست لكم
قبامه، فعلى البخاري والدرقطني حديث النضر بن شيبان بأنه أخطأ على أبي سلمة بن
عبد الرحمن في جعل هذا الحديث عن أبيه عبد الرحمن بن عوف وإنما هو عن أبي
سلمة عن أبي هريرة، ولكن يعكر عليهم ميان الحديث هنا في أنه سأل أبا سلمة أن
يحدثه بشيء سمعه من أبيه، فهي قصة واضحة لا تحتمل الخطأ في قوله «عن أبيه»
وعن أبي هريرة، ولذلك لم يجد الحافظ مناصاً من أن يقول في التهذيب ١٠: ٤٣٨
- ٤٣٩: «وقد جزم جماعة من الأئمة بأن أبا سلمة لم يصب سماعة من أبيه،
فضعف النضر على هذا متعين». وقد نسب في التهذيب البخاري أنه قال في حديث
النضر هذا: «لم يصب»، وحديث الزهري وغيره عن أبي سلمة عن أبي هريرة أصبح، ولم
يقول البخاري هكذا، بل ترجم للنضر ٨٨/٢/٤ فقال: «سمع أبا سلمة بن
عبد الرحمن عن أبيه عن النبي ﷺ قال: من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً، روى عنه
نصر بن علي، وقال الزهري ويحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وهو أصبح»، والفرق بين الصنعين كبير!! فحديث
أبي سلمة عن أبي هريرة أصبح، لا شك في ذلك الكثيرة من رواه عن أبي سلمة
وثقتهم، وهذا صحيح، لأن روايه صادق لم يختم بكذب، وهو يروي قصة أخرى معينة،
ولم يغمزه البخاري بما قال، ولذلك لم يذكره في الضعفاء. وأما النسائي فإنه روى
حديث أبي سلمة عن أبي هريرة بأسانيد كثيرة، ثم روى حديث النضر هذا ٣٠٨: ١
بإسناد أسانيد، من طريق نصر بن علي والقاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان وقال: -

عن شيء سمعته من أبيك سمعه من رسول الله ﷺ في شهر رمضان، قال: نعم، حدثني أبي عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل فرض صيام رمضان، وسننت قيامه، فمن صامه وقامه احتساباً خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه».

١٦٦١ - حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر أن ابن قارظ أخبره عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت».

هذا خطأ، والصواب أبو سلمة عن أبي هريرة: فلم يضعف النضر ولكن خطؤه. ولذلك لم يذكره أيضاً في الضعفاء. وكل منيعهم في تخطئة النضر مني على الجزم بأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه عبد الرحمن بن عوف. ففي مراسيل ابن أبي حاتم ٩١ عن ابن معين: «أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من أبيه شيئا» وفي التهذيب ١٢: ١١٧، قال علي بن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شبة وأبو داود: حديثه عن أبيه مرسل، قال أحمد: مات وهو صغير، وقال أبو حاتم: لا يصح عندي، وصرح الباقون بكونه لم يسمع منه. وقال ابن عبد البر: لم يسمع من أبيه، وحديث النضر بن شيبان في سماع أبي سلمة عن أبيه لا يصحونه. وهذا عندي غير متجه، فإن أبا سلمة مات سنة ٩٤ عن ٧٢ سنة أو أكثر، كما فصلنا في ١٤٠٣ فكانت سنة عند موت أبيه أكثر من ١٠ سنين، فما يعد أن يحفظ عن أبيه أحاديث، وقد حفظ من هو أصغر من هذا وقبل الأئمة روايته، كما يعرفه أبواب هذا الشأن، ولذلك لم يجزم البخاري بضعف هذا الحديث ولا علله، وإنما ذكر أن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أصح، وهو كما قال أصح. والحديث رواه أيضاً ابن ماجة ١: ٢٠٦ من طريق نصر بن علي والقاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان، وذكر الذهبي في الميزان ٣: ٢٢٤ أنه رواه البزار عن عمر ابن موسى عن القاسم. قوله «حدثني عن شيء» في كحديثي بشيء، وهو الموافق لرواية النسائي، وانظر ما يأتي ١٦٨٨.

(١٦٦١) إسناده منقطع فيما أرى، فإن ابن قارظ هنا أرجح أنه إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، لا =

١٦٦٢ - حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزازي حدثنا ليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبدالرحمن بن عوف قال: خرج رسول الله ﷺ فأتبعته، حتى دخل نخلًا، فسجد فأطال السجود، حتى خفت أو خشيت أن يكون الله قد توفاه أو قبضه، قال: فجئت أنظر، فرفع رأسه، فقال: «ما لك يا عبدالرحمن؟» قال: فذكرت ذلك له، فقال: «إن جبريل عليه السلام قال لي: ألا أبشرك؟ إن الله عز وجل يقول لك: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلم عليك سلمت عليه».

١٦٦٣ - حدثنا يونس حدثنا ليث عن يزيد عن عمرو عن عبدالرحمن بن أبي الحويرث عن محمد بن جبير عن عبدالرحمن بن عوف قال: دخلت المسجد فرأيت رسول الله ﷺ خارجًا من المسجد فأتبعته، فذكر الحديث.

١٦٦٤ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا سليمان بن بلال

= عبدالله، لأن عبيدالله بن أبي جعفر متأخر عن أن يسرك عبدالله بن قارظ، كما أوضحنا في ترجمة الابن وأبيه في ١٦٥٩. عبيدالله بن أبي جعفر المصري الفقيه: ثقة، ولقبه أبو حاتم والنسائي، وقال ابن سعد: «ثقة فقيه زمامه». والحديث في مجمع الزوائد ٣٠٦: ٤ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقي رجاله رجال الصحيح».

(١٦٦٢) إسناده صحيح، أبو الحويرث: هو عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث، سبق توثيقه ٣٧. وانظر الحديثين بعده.

(١٦٦٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وهكذا هو في الأصلين عبدالرحمن بن أبي الحويرث والمعروف في نسبه عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث. وأضح أن صواب ما هنا عن عبدالرحمن أبي الحويرث بحذف «بن».

(١٦٦٤) إسناده صحيح، عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف. قال في التعجيل -

حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالرحمن بن عوف قال: خرج رسول الله ﷺ فتوجه نحو صدقته، فدخل فاستقبل القبلة، فخرّ ساجداً فأطال السجود، حتى ظننت أن الله عز وجل قد قبض نفسه فيها، فدنوت منه فجلست، فرفع رأسه، فقال: «من هذا؟» قلت: عبدالرحمن، قال: «ما شأنك؟» قلت: يا رسول الله، سجدت سجدة خشيت أن يكون الله عز وجل قد قبض نفسك فيها، فقال: «إن جبريل عليه السلام أتاني فيشترني فقال: إن الله عز وجل يقول: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلم عليك سلمت عليه، فسجدت لله عز وجل شكراً».

١٩٢
١
١٦٦٥ - حدثنا هيثم بن خارجة، قال أبو عبدالرحمن يعني

٢٦٧: ذكره البخاري ونبه ابن أبي حاتم، فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو في الجرح والتعديل ٢٣١/١٣. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٢٨٧. وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وفيه «نحو مشربة» بدل «نحو صدقته» وهو خطأ، لأن المشربة كالغرفة، والرواية في الحديثين الماضيين أنه دخل نخلاً وخرج من المسجد، والنخل لا يكون في المشربة. والمراد بصدقته الحائط ونحوه الذي تكون فيه إبل الصدقة. وفي مجمع الزوائد ١٠: ١٦٠ - ١٦١ حديثان ضعيفان في هذا المعنى لعبدالرحمن بن عوف أيضاً ورواهما أبو يعلى، وفيهما أنه «دخل حائطاً من الأسواف»، والأسواف، بالفاء اسم لحرم المدينة. كلمة «قد» زيادة من ك.

(١٦٦٥) إسناده ضعيف، لضعف رشدين بن سعد. الهيثم بن خارجة الخراساني الحافظ: ثقة، روى عنه أحمد وأبوه عبدالله والبخاري، قال عبدالله بن أحمد: «كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حي، فحدثنا عن الهيثم بن خارجة وهو حي». عبدالله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات. والنقصة في ذاتها ثابتة من حديث المنيرة بن شعبة، رواها أحمد والبخاري ومسلم، انظر المنتقى ١٤٠٠.

عبدالله بن أحمد: وسمعتُه أنا من الهيثم بن خارجة حدثنا رشدين عن عبدالله بن الوليد أنه سمع أبا سلمة بن عبدالرحمن يحدث عن أبيه، أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر، فذهب النبي ﷺ لحاجته، فأدركهم وقت الصلاة فأقاموا الصلاة، فتقدمهم عبدالرحمن، فجاء النبي ﷺ فصلى مع الناس خلفه ركعة، فلما سلم قال: «أصبتُم، أو أحسنتُم».

١٦٦٦ - حدثنا روح حدثنا محمد بن أبي حفصة حدثنا الزهري عن عبدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال: سمعت عبدالرحمن بن عوف يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان الوباء بأرض ولست بها فلا تدخلها، وإذا كان بأرض وأنت بها فلا تخرج منها».

١٦٦٧ - حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن محمد

(١٦٦٦) إسناده صحيح، محمد بن أبي حفصة البصري: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢٢٦/١/١ باسم محمد بن ميسرة وهو اسم أبي حفصة، وأخرج له الشيخان. عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود: تابعي ثقة فقيه شاعر، كثير الحديث والعلم. والحديث رواه البخاري ١٠: ١٥ - ١٢، ٣٠٣ ومسلم ١: ١٨٨ وأبو داود ٣: ١٥٢ - ١٥٤ من طريق الزهري عن عبدالحميد ابن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبدالله بن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس، وفيه قصة عند البخاري ومسلم. ومبني من هذه الطريق ١٦٧٩. والمراد بالوباء هنا الطاعون. وانظر ١٦٧٨.

(١٦٦٧) إسناده صحيح، يزيد بن عبدالله بن فسيط الليثي: تابعي ثقة فقيه. أركسوا: ردوا ورجعوا، وأصل الركس: يفتح الراء: قلب الشيء على رأسه، أو رده أوله على آخره. والله أركسهم بما كسبوا: ردهم إلى الكفر. «فاجتوبنا المذبذبة»: سبق تفسيره ٩٤٨. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٧، وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن إسحق وهو مدلس، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه»، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢: ١٩٠ قال: «أخرج أحمد بسند فيه انقطاع». ونحن نخالفهما في ذلك، فابن إسحق ثقة، وقد حققنا في =

ابن إسحق عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ابن عوف عن عبدالرحمن بن عوف: أن قوماً من العرب أتوا رسول الله ﷺ المدينة، فأسلموا، وأصابهم وباء المدينة، حمأها، فأركسوا، فخرجوا من المدينة، فاستقبلهم نفر من أصحابه، يعني أصحاب النبي ﷺ، فقالوا لهم: ما لكم رجعتم؟ قالوا: أصابنا وباء المدينة، فاجتونا المدينة. فقالوا: أما لكم في رسول الله أسوة؟ فقال بعضهم: نافقوا، وقال بعضهم: لم ينافقوا، هم مسلمون، فأنزل الله عز وجل ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنٍ، وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ الآية.

١٦٦٨ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة قال: سمع عمر بن الخطاب صوت ابن المغترب، أو ابن الغرف، الحادي في جوف الليل، ونحن منطلقون إلى مكة، فأوضع عمر راحلته حتى دخل مع القوم، فإذا هو مع عبدالرحمن، فلما طلع الفجر قال عمر: هيء الآن، اسكت الآن، قد طلع الفجر، اذكروا الله، قال: ثم أبصر علي عبدالرحمن خفيين قال: وخفان؟! فقال قد لبستهما مع من هو خير منك، أو مع رسول الله ﷺ، فقال عمر: عزمت عليك إلا نزعتهما، فإني أخاف أن ينظر الناس إليك فيقتدون بك.

١٦٦٩ - وحدثناه إسحق بن عيسى حدثنا شريك، فذكره بإسناده،

١٦٦٠ - سماع أبي سلمة من أبيه، ولم يذكر ابن كثير هذا الحديث عند تفسير الآية. =
(١٦٦٨) إسناده ضعيف، لضعف عاصم بن عبيد الله بن عامر بن ربيعة عن عمر بن الخطاب. في ح عاصم بن عبيد وهو خطأ. ابن المغترب، أو ابن الغرف، لم أجد له ذكراً في غير هذا الموضع. أوضع راحلته: حملها على سرعة السير. هيء: بفتح الهاء وسكون الياء وآخره همزة اسم لفعل أمر وهو تنبه واستيقظ. حرف «مع» زيادة من ك. في ك «فقد طلع الفجر»، في ك «إن لا نزعتهما» وبهامشها نسخة أخرى كالتي هنا، بهامشها أيضاً نسخة «فيقتدون بك». ولم أجد هذا الحديث في شيء مما بين يدي من المراجع.

(١٦٦٩) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

وقال: لبستهما مع رسول الله ﷺ.

١٦٧٠ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا هشام بن عروة عن عروة: أن عبدالرحمن بن عوف قال: أقطعني رسول الله ﷺ وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا، فذهب الزبير إلى آل عمر فاشتري نصيبه منهم، فأني عثمان بن عفان فقال: إن عبدالرحمن بن عوف زعم أن رسول الله ﷺ أقطعه وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا، وإني اشتريت نصيب آل عمر؟ فقال عثمان: عبدالرحمن جائز الشهادة له وعليه.

١٦٧١ - حدثنا الحكم بن نافع حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضَمُضَم بن زُرعة عن شريح بن عبيد يرويه إلى مالك بن يخامر عن ابن السعدي: أن النبي ﷺ قال: «لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يُقاتل»، فقال معاوية وعبدالرحمن بن عوف وعبدالله بن عمرو بن العاص: إن النبي ﷺ قال: «إن الهجرة خصلتان، إحداهما أن تهجر السيئات، والأخرى أن تهاجر

(١٦٧٠) إسناده صحيح، إلا أنني أشك في سماع عروة بن الزبير من عبدالرحمن بن عوف. كانت سنة حين وفاة عبدالرحمن نحو ٩ سنين. ولم أجد هذا الحديث أبداً.

(١٦٧١) إسناده صحيح، الحكم بن نافع: هو أبو اليمان الحمصي، وهو نبيل ثقة صدوق. ضَمُضَم بن زُرعة الحمصي: ثقة، ولقبه ابن معين وغيره. مالك بن يخامر السكسكي الحمصي: تابعي كبير ثقة، وذكره بعضهم في الصحابة. ابن السعدي: هو عبدالله بن السعدي، وهو صحابي، مضت له رواية عن عمر ١٠٠، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٧١، وسيأتي له حديث آخر بمعنى هذا الحديث ٢٧٠: ٥ ح. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢٥٠ - ٢٥١ وقال: «روى أبو دُرداء والنسائي بعض حديث معاوية. رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصفير من غير ذكر حديث ابن السعدي، والبخاري من حديث عبدالرحمن بن عوف وابن السعدي فقط رجال أحمد ثقات». «مقبولة» في ك «مقبولة». وما هنا هو الموافق لمجمع الزوائد. وانظر ١٩٩١، ٢٨٩٨.

إلى الله ورسوله، ولا تُقطع الهجرة ما تُقبِلَت التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه، وكفى الناس العمل.

١٦٧٢ - حدثنا [أبو] المغيرة حدثنا سعيد بن عبدالعزيز حدثني سليمان بن موسى عن عبدالرحمن بن عوف قال: لما خرج المجوسي من عند رسول الله ﷺ سألته فأخبرني أن النبي ﷺ خير بين الجزية والقتل، فاختار الجزية.

١٦٧٣ - حدثنا أبو سلمة يوسف بن يعقوب الماجشون عن / صالح

(١٦٧٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، وهو ثقة من شيوخ أحمد، وفي الأصبين «المغيرة» ونحن زدنا [أبو] لأنه ليس في شيخ أحمد من يسمى «المغيرة»، وعبدالقدوس هو الذي يروي عن سعيد بن عبدالعزيز. سعيد ابن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي: ثقة حجة، جعله أحمد هو والأوزاعي سواء. سليمان ابن موسى الأشدق: ثقة، وهو فقيه أهل الشام في زمانه، ولكنه متأخر لم يدرك عبدالرحمن بن عوف، مات سنة ١١٥ أو سنة ١١٩. والحديث في الزوائد ٦: ١٢، وأعله بهذا الانقطاع. وانظر ١٦٥٧.

(١٦٧٣) إسناده صحيح، يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون: ثقة. صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف: ثقة قليل الحديث، ليس له في الصحيحين غير هذا. والحديث في مسلم ٥١: ٢ عن يحيى بن يحيى عن يوسف بن الماجشون، ورواه البخاري أيضاً كما في ذخائر الموارث ٥٠٥٤. وبين أضلع منهما أي بين أقوى منهما وأعظم جسماً وأشد. «لم يفارق سوادي سواده» أي شخصي شخصه، وكل شخص من متاع أو إنسان أو غيره سواد، لأنه يرى من بعيد أسود. «الأعجل منه» يريد الأقرب أجلاً، إصراراً على قتله أو يموت دونه، معاذ بن عفراء: هو معاذ بن الحرث بن رفاعه بن الحرث بن سواد ابن مالك، وعفراء أمه. اشتهر بالنسب إليها، «يجول» في ك «يدور» وبها منسوخة مثل ما هنا.

ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبدالرحمن بن عوف أنه قال: إني لواقف يوم بدر في الصف، نظرت عن يميني وعن شمالي، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثاً أسنانهما، تمتع لو كنت بين أضلعٍ منهما، فغمزني أحدهما فقال: يا عم، هل تعرف أبا جهل؟ قال: قلت: نعم، وما حاجتك يا ابن أخي؟ قال: بلغني أنه سب رسول الله ﷺ، والذي نفسي بيده لو رأيته لم يفارق سوادى سواده حتى يموت الأعرج منى، قال: فغمزني الآخر فقال لي مثلها، قال: فتعجبت لذلك، قال: فلم أنسب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس، فقلت لهما: ألا تريان! هذا صاحبكما الذي تسألان عنه، فابتدراه، فاستقبيلهما، فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه، فقال: «أيكما قتله؟» فقال كل واحد منهما: أنا قتله، قال: «هل مسحتما سيفيكما؟» قالا: لا، فنظر رسول الله ﷺ في السيفين فقال: «كلاكما قتله»، وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح، وهما معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ ابن عقرأ.

١٦٧٤ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: حدثني قاص أهل فلسطين قال: سمعت عبدالرحمن بن عوف يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث والذي نفس محمد بيده إن كنت

(١٦٧٤) إسناده ضعيف، لجهالة قاص أهل فلسطين، عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، ثقة، وضعفه شعبة وغيره، وقال النسائي ليس بالقوي، ولكن أحمد فواه. قال ابن شاهين في الثقات: «قال أحمد بن حنبل: هو صالح ثقة إن شاء الله، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التهذيب عن تاريخ البخاري قال: «صدوق إلا أنه يحالف في بعض حديثه»، وصححه الترمذي وابن معين. والحديث في البراءة ٣: ١٠٥. وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري، وفيه رجل لم يسمه». في ك «والذي نفسي بيده» وهو الموافق للرواية، وما هنا نسخة بهامشها، كلمة «عزاً» زيادة من ك.

لَخَالِفًا عَلَيْهِمْ، لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ، فَتَصَدَّقُوا، وَلَا يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ
مَظْلَمَةٍ يَتَغَيُّ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا [عَزَاءً]، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي
هَاشِمٍ: «إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عَزَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مُسْئَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ
عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ».

١٦٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ
الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ:
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ،
وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرٍو
بْنِ نَفِيلٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ».

١٦٧٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، يَعْنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ:
«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَهِدْتُ غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي حَلَفَ الْمُنَظِّمِينَ، فَمَا أَحَبُّ
أَنْ لِي حُمْرُ النَّعَمِ وَأَنْيَ أَنْكُتُهُ».

١٦٧٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ:

(١٦٧٥) إسناده صحيح، عبد العزيز بن محمد الدراوردي: ثقة حجة، كما قال ابن معين.
عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود
والنسائي وأبو حاتم وغيرهم. والحديث رواه الترمذي ٢٣٤: ٤ عن قتيبة بن سعيد.
وانظر ١٦٤٤.

(١٦٧٦) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٥٥.

(١٦٧٧) هذا إسناده ضعيف، لضعف حسين بن عبد الله، سبق الكلام عليه ٣٩. ولكن الحديث
مضى من غير ذكره ١٦٥٦ وصححه هناك، وأشرنا إلى تحقيقه صحته تفصيلاً في
شرحنا على الترمذي. وانظر ١٦٨٩. «إذ جاء عبد الرحمن» في ذلك إذا جاءنا =

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا صلى أحدكم فشك في صلاته، فإن شك في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة، وإن شك في الثنتين والثلاث فليجعلهما ثنتين، وإن شك في الثلاث والأربع فليجعلهما ثلاثاً، حتى يكون الروم في الزيادة، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، ثم يسلم»، قال محمد بن إسحق: وقال لي حسين بن عبد الله هل أسنده لك؟ فقلت لا، فقال: لكنه حدثني أن كريماً مولى ابن عباس حدثه عن ابن عباس قال: جلست إلى عمر بن الخطاب فقال: يا ابن عباس، إذا اشتبه على الرجل في صلاته فلم يدرك أزيد أم نقص؟ قلت والله يا أمير المؤمنين ما أدري، ما سمعت في ذلك شيئاً، فقال عمر: والله ما أدري، قال: فبينما نحن على ذلك إذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال: ما هذا الذي تذاكران؟ فقال له عمر: ذكرنا الرجل يشك في صلاته كيف يصنع؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، هذا الحديث.

١٦٧٨ - حدثنا حجاج ويزيد، المعنى، قالوا أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: أن عبد الرحمن بن عوف أخبر عمر بن الخطاب وهو يسير في طريق الشام عن النبي ﷺ قال: «إن هذا السقم عذب به الأمم قبلكم، فإذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوها عليه،

= عبد الرحمن.

(١٦٧٨) إسناده صحيح، وانظر ١٦٦٦، ١٦٧٩. وهكذا وقع في الأصول في هذه الرواية «الزهري عن سالم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة» وسأيت ١٦٨٢ من طريق مالك عن الزهري عن عبد الله بن عامر ليس فيه ذكر «سالم»، وهو الصواب إن شاء الله، وهو الذي في الموطأ كما سيأتي، وليس لسالم بن عبد الله بن عمر رواية عن عبد الله بن عامر، بل الزهري يروي عن كليهما. وأخشى أن تكون زيادة «سالم» في هذا الإسناد خطأ من النسخين. السقم، بفتح حاءين وبضم فسكون: أصله المرض، والمراد به هنا الطاعون.

وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه»، قال: فرجع عمر بن الخطاب من الشام.

١٦٧٩ - / حدثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عبدالحميد ابن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبدالله بن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن عبدالله بن عباس قال: خرج عمر بن الخطاب يريد الشام، فذكر الحديث، قال: وكان عبدالرحمن بن عوف غائباً، فجاء، فقال: إن عندي من هذا علماء سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم به في أرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه».

١٦٨٠ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن الزهري حدثني أبو سلمة

(١٦٧٩) إسناده صحيح، عبدالله بن عبدالله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم: مدني نابي ثقة. والحديث سبقت الإشارة إليه بهذا الإسناد في ١٦٦٦. وانظر ١٦٨٢، ١٦٧٨ - ١٦٨٤.

(١٦٨٠) إسناده صحيح، أبو الرداد الليثي: ترجم له في الإصانة ٧: ٦٦ - ٦٧ ونقل عن أبي أحمد وأحقاكم وابن حبان أن له صحبة، وكذلك نقل في أسد الغابة ٥: ١٩٢ أن الواقدي ذكره في الصحابة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وترجم في التهذيب ٣: ٢٧٠ - ٢٧١ باسم «رداد الليثي» ونقل أن بعضهم قال «أبو الرداة»، قال: «وهو الأشهر»، أقول: بل هو الأصواب. والحديث رواه أبو داود ٢: ٦٠ من طريق عبدالرزاق، ورواه هو والترمذي ٣: ١١٨ من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن عبدالرحمن بن عوف، وزاد الترمذي في أوله «اشتكى أبو الرداة» إلخ، وهو الإسناد الآتي عن سفيان ١٦٨٦، قال الترمذي، «حدث سفيان عن الزهري حديث صحيح، وروى معمر عن الزهري هذا الحديث عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبدالرحمن بن عوف، ومعمر كذا يقول، قال محمد [يعني البخاري]: «حدث معمر خطأ». وهكذا أعل كثير من الحفاظ رواية معمر برواية سفيان، ففي التهذيب أن ابن حبان رواه في ثقات التابعين من طريق عبدالرزاق عن معمر وقال: «وما أحسب أن معمر حفظه، روى -

ابن عبدالرحمن أن أبا الرِّدَاد اللِّثِي أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحْمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي اسْمًا، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتَهُ».

١٦٨١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الزَّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا الرِّدَادِ اللَّيْثِي أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَأَنَا خَلَقْتُ الرَّحْمَ وَاشْتَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ

= هذا الخبر أصحاب الزهري عن أبي سلمة عن ابن عوف، ونقل أيضاً عن أبي حاتم نحو ذلك. وكل هذا عندي خطأ، فإن رواية سفيان وإن حذف منها ذكر أبي الرداد في الإسناد إلا أنه مذكور في القصة كما سيأتي، ولا تضعف رواية معمر التي صرح فيها عن أبي سلمة «أن أبا الرداد أخبره»، ومعمر حافظ ثقة، ولم ينفرده بذلك، ففي الحديث الآتي عقب هذا أن شعيب بن أبي حمزة رواه عن الزهري عن أبي سلمة «أن أبا الرداد اللثي أخبره» فهذا ثقة آخر ثبت تابعه، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري رواه في الأدب المفرد من حديث محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي الرداد اللثي، فهذه متابعة ثانية من ثقة أيضاً. وهذه الروايات التي أشرنا إليها كلها رواها الحاكم أبو عبد الله في المستدرک ٤: ١٥٧ - ١٥٨. وأنا أظن أن حكم البخاري على معمر بالخطأ إنما هو فيما جاء في بعض الروايات عنه من ذكر «رداد» بدل «أبي الرداد» لا من جهة زيادة أبي الرداد في الإسناد. ولكن رواية أحمد هنا فيها «أن أبا الرداد» على الصواب، فليس الخطأ من معمر ولا من عبدالرزاق، فلعله ممن روى عن عبدالرزاق أو من غير عبدالرزاق ممن روى عن معمر، رواية أحمد أوثق وأصح. والحمد لله على التوفيق.

(١٦٨١) إسناده صحيح، بشر بن شعيب: سبق الكلام عليه ١١٢، ٤٨٠. أبوه شعيب بن أبي حمزة: ثقة ثبت، من أثبت الناس في الزهري، كان كاتباً له، وقال أحمد: «رأيت كتب شعيب فرائدها مضبوطة مفيدة». والحديث مكرر ما قبله.

الله، ومن قطعها بئته».

١٦٨٢ - حدثنا إسحاق بن عيسى أخبرني مالك عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام، فلما جاء سرَّعَ بلفه أن الوباء وقع بالشَّام، فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدّموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه، فرجع عمر بن الخطاب من سرَّع».

١٦٨٣ - حدثنا إسحاق بن عيسى أخبرني مالك عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس: أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام، حتى إذا كان سرَّعَ لقيه أمراء الأجناد، أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشَّام، فذكر الحديث، قال: فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيّباً في بعض حاجته، فقال: إن عندي من هذا علماً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه، وإذا سمعتم به بأرض فلا تقدّموا عليه»، قال: فحمد الله عمر ثم انصرف.

١٦٨٤ - حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار حدثنا هشام بن سعد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم به بأرض ولستم بها

(١٦٨٢) إسناده صحيح، وهو مطول ١٦٧٨. وانظر ١٦٧٩. وهو في الموطأ ٣: ٩١.

(١٦٨٣) إسناده صحيح، وهو مطول ١٦٧٩. وانظر ما قبله. والحديث في قصة مطولة في الموطأ ٣: ٨٩ - ٩١.

(١٦٨٤) إسناده صحيح، الحسن بن سوار البخوي؛ ثقة، وثقه أحمد وغيره. والحديث في معنى ما قبله.

فلا تدخلوها، وإذا وقع وأنتم فيها فلا تخرجوا فراراً منها».

١٦٨٥ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن يَحْيَى التميمي قال: لم يرد عمرو أن يأخذ الجزية من الجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر.

١٦٨٦ - حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال: اشتكى أبو الرِّدَاد، فعاده عبدالرحمن بن عوف، فقال أبو الرِّدَاد: خيرهم وأوصلهم ما علمت أبو محمد، فقال عبدالرحمن بن عوف: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: أنا الله، وأنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته».

١٦٨٧ - حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ أن أبيه حدثه: أنه دخل علي عبدالرحمن ابن عوف وهو مريض، فقال له عبدالرحمن: وصلتك رحم: إن النبي ﷺ قال: «قال الله: أنا الرحمن، وخلقت الرحم، وشققت لها من اسمي، فمن يصلها أصله، ومن يقطعها أقطعته»، أو قال: «من يبتئها يبتئها».

١٦٨٨ - حدثنا سريج بن النعمان حدثنا نوح بن قيس عن نصر بن

(١٦٨٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٥٧. وانظر ١٦٧٢.

(١٦٨٦) إسناده في ظاهره منقطع، لأن أبا سلمة إنما سمعه من أبي الرداد وقد سبق الكلام على هذا الحديث مفصلاً ١٦٨٠، ١٦٨١. وهذه الرواية تنبئ على أن أبا الرداد كانت له صلة قرابة بعبدالرحمن بن عوف. في كـ خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد. وفيها أيضاً «ومن يقطعها يبتئها». وانظر ١٦٥١، ٢٩٥٦.

(١٦٨٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٥٩ بهذا الإسناد.

(١٦٨٨) إسناده صحيح، نصر بن علي الجهضمي الكبير: ثقة متقدم، من شيوخ وكيع وأبي داود الطيالسي، وأما حفيده نصر بن علي بن نصر بن علي فقد سبق الكلام عليه =

علي الجهمضمي عن النضر بن / شيان الحداني عن أبي سئمة بن عبد الرحمن، قال قلت له: ألا تخدثنني حديثاً عن أبيك سمعه أبوك من رسول الله ﷺ؟ فقال له: أقبل رمضان فقال رسول الله ﷺ: «إن رمضان شهر افترض الله عز وجل صيامه، وإنني سنتت للمسلمين قيامه، فمن صامه إيماناً واحتساباً خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه».

١٦٨٩ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك: قال أبو عبد الرحمن: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده: حدثنا محمد بن يزيد عن إسماعيل بن مسلم عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس: أنه كان يذكر عمر شأن الصلاة، فانتبه إليهم عبد الرحمن بن عوف، فقال: ألا أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى، قال: فأشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى صلاة يشك في التقصان فليصل حتى يشك في الزيادة».

﴿ آخر أحاديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ﴾

- ٩٠٨. والحدِيث مطول ١٦٦٠، وفصلنا الكلام فيه هناك، وأشرنا إلى هذا الإسناد.
- (١٦٨٩) إسناده حسن، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان. هو القطيعي راوي هذا المسند عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل. محمد بن يزيد شيخ أحمد. هو الكلاعي لوسطي، وهو ثقة. إسماعيل بن مسلم: هو المكي، وأصله بصري سكن مكة، وكان فقيهاً معتباً، وهو صدوق، تكلّموا في حفظه. قال البخاري في الكبير ٣٧٢/١/١: «تركه ابن المبارك وربما روى عنه. وتركه يحيى وابن مهدي»، وأثنى عليه تلميذه محمد بن عبد الله الأنصاري من جهة حفظه للحديث. كما في ابن سعد ٣٤/٢١٧ =

﴿ حديث أبي عبيدة بن الجراح واسمه عامر بن عبدالله رضي الله عنه ﴾^(١)

١٦٩٠ - حدثنا زياد بن الربيع أبو خدّاش حدثنا واصل مولى أبي عبيدة عن بشار بن أبي سيف الجرمي عن عياض بن غطفان قال: دخلنا

وفصلنا القول فيه في شرحنا للترمذي ٤٥٤: ١ وحسن له الترمذي حديثاً. وانظر ١٦٥٦، ١٦٧٧.

(١) هو أبو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، شهر بكنيته وبالنسب إلى جده. وهو أمين هذه الأمة. كما سماه رسول الله، وهو أحد السابقين الأولين، هاجر الهجرتين وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة. وكان موقفًا في الفتوح، فتح الله الشام على يديه. مات في طاعون عمواس بالشام سنة ١٨، رحمه الله ورضي عنه.

(١٦٩٠) الإسناد في أصله صحيح، ولكنه وقع هنا ناقصاً منه أحد الرواة، كما سنبينه. زياد بن الربيع أبو خدّاش: ثقة من شيوخ أحمد. واصل مولى أبي عبيدة بن المهلب بن أبي صفرة: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. بشار بن أبي سيف الجرمي الشامي: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٨/٢١ فلم يذكر فيه جرحاً. عياض بن غطفان، بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة: خلط ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٠٨/١٣ عن أبيه عنه وبين غطفان بن الحرث الشامي، وقال: «والصحيح غطفان بن الحرث» وبعه المزني في التهذيب، ولكن الحافظ فصل بينهما في تهذيب التهذيب في ترجمة «غضيف» ويقال غطفان بن الحرث ٢٤٨. ٨ - ٢٥٠. والأصل في ذلك عندي أن البخاري ترجم لعياض بن غطفان ٢١/١/٤ فذكر هذا الحديث، لم يروه من طريق سليم بن عامر «أن غطفان بن الحرث حدثهم عن أبي عبيدة»، ولكن في التهذيب أن ابن حبان ذكره في الثقات «وقال في حرف العين: عياض ابن غطفان، وهو الذي يقول فيه سليم بن عامر: غضيف بن الحرث، لم يضبط اسمه». والراجح عندي أنهما اثنان بل ثلاثة: عياض بن غطفان هذا، وهو الذي يروي عن أبي عبيدة. وأبو غطفان بن الحرث له صحبة، وعضيف (بالضاد) بن الحرث =

على أبي عبيدة بن الجراح نعوذ من شكوى أصابه، وامرأته تحيفة قاعدة

ناهمي آخر، وقد ترجم الحافظ لثلاثة في الإصابة ج ٥ ص ١٢٥، ١٩٠، ١٩٩، وقال في الأول: «عباض بن غطفان السكوني» له إدراك ورواية عن أبي عبيدة بن الجراح، وأبو غطفان ابن الحرث، له صحبة، سبأني. وأما النص في هذا الإسناد فإن البخاري روى الحديث في الكبير ٢١/١٤ عن مسدد عن واصل عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي عن عياض، ثم رواه نحوه عن موسى عن جرير بن حازم عن بشار، وسبأني من رواية الإمام أحمد ١٧٠١ عن يزيد عن جرير عن بشار عن الوليد عن عياض، كذلك روى النسائي منه «الصوم حنة ما لم يخرفها» ١: ٣١١ من طريق حماد عن واصل. فقد سقط من الإسناد الذي هنا في الأصلين (عن الوليد بن عبد الرحمن) بين بشار وعياض يقيناً. والظاهر عندي أنه شيء من الناسخين، لأنهم لم يختلفوا في ترجمة بشار في أنه يروي عن الوليد بن عبد الرحمن، بل لم يذكروا له شيئاً غيره، ولم يختلفوا في أنه يروي عنه جرير بن حازم وواصل مولى أبي عبيدة، بل لم يذكروا له رواية غيرهما، وروايتهما جاء بها البخاري واضحة، ورواية واصل جاء بها النسائي أيضاً، ورواية جرير جاء بها أحمد كما ذكرنا، وفي كل هذه الروايات إثبات الوليد بن عبد الرحمن. وانظر ١٧٠٠. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٣٠٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبيهقي، وفيه بشار بن أبي سيف» ولم أر من ولقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات». وهذا خطأ من الحافظ الهيثمي، قرأه «بشار» بالياء التحتية والسين المهملة، فلذلك لم يجد له ترجمة، والصواب أنه «بشار» بالياء الموحدة وتشديد السين المعجمة، وهو مترجم في التهذيب والتاريخ الكبير كما قدمنا. «تحيفة» هكذا هو بالثاء المثناة في أوله في ج، والظاهر أنه اسم امرأة أبي عبيدة، وفي مجمع الزوائد «تحيفة» بالنون، وفي ك «تحفته» وهو خطأ فيما أرى. في ج «ألا نسألوني» وأبينا ما في ك والزوائد. ورواه الحاكم ٢٦٥/٣ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه سمعت بشار بن أبي سيف يحدث عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطفان. إلخ وفيه: وامرأته تحيفة جالسة عند رأسه. «أو ما أذى» أي نجاه وأزاله، وفي الزوائد «أو ما زاده» وفي ج «أو ما زاد أذى»!! وهما خطأ عجب. حطة: أي نخط عنه خطايا وذنوبه.

عند رأسه، قلت: كيف بات أبو عبيدة؟ قالت: والله لقد بات بأجر، فقال أبو عبيدة: ما بت بأجر وكان مقبلاً بوجهه على الحائط، فأقبل على القوم بوجهه فقال: ألا تسألوني عما قلت؟ قالوا: ما أعجبنا ما قلت فنسألك عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنفق نفقةً فاضلةً في سبيل الله فبسبعمائة، ومن أنفق على نفسه وأهله أو عاد مريضاً أو ماز أدنى فالحسنة بعشر أمثالها، والصوم حنة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله بلاء في جسده فهو له حطة».

١٦٩١ - حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إبراهيم بن ميمون حدثنا سعد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة قال: آخر ما تكلم به النبي ﷺ: «أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب، واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

١٦٩٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الله ابن منقيق عن عبد الله بن سراقبة عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي ﷺ: أنه ذكر الدجال فحلاه بحلية لا أحفظها، قالوا: يا رسول الله، كيف قلونا

(١٦٩١) إسناده صحيح، إبراهيم بن ميمون النحاس مولى آل سمرة: ثقة، وثقه ابن معين، وترجمه البخاري في الكبير ٣٢٥/١/١ - ٣٢٦ وقال: «سمع سعد بن سمرة، سمع منه ابن عينة ويحيى القطان ووكيع». سعد بن سمرة بن جندب الفزاري: ثقة، قال في التمهيل ١٤٨: «قال النسائي في التمييز: سعد بن سمرة ثقة، وقال الحسيني، وثقه ابن حبان، كذا قال، وما رأيته في نسختي من ثقات ابن حبان». والحديث في مجمع الزوائد ٣٢٥: ٥ وقال: «رواه أحمد بإسناد، ورجال طريقين منها ثقات متصل بإسنادهما، ورواه أبو يعلى». ويريد هذا و ١٦٩٤ ويريد بالثالث ١٦٩٩. وفي ٢٨: ٢ عزاه للبخاري فقط وقال رجاله ثقات. وانظر ١٨٨٤.

(١٦٩٢) إسناده صحيح، سيأتي الكلام عليه في الحديث بعده. وانظر ١٥٢٦ و ١٥٧٨ و ٢١٤٨.

يومئذ؟ كاليوم؟ فقال: «أو خير».

١٦٩٣ ... حدثنا عفان وعبد الصمد قالا حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه عن أبي عبيدة بن الجراح قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر الدجال قومه، وإني أنذركموه»، قال: فوصفه لنا رسول الله ﷺ، قال: «ولعله يدركه بعض من رأي أو سمع كلامي»، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ؟ أمثلها اليوم؟ قال: «أو خير».

١٦٩٤ - حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا إبراهيم بن ميمون عن سعد بن سمرة عن سمرة بن جندب عن أبي عبيدة بن الجراح قال: كان آخر ما تكلم به نبي الله ﷺ أن: «أخرجوا يهود الحجاز من جزيرة العرب، واعلموا أن شرار الناس الذين يتخذون القبور مساجد».

١٦٩٥ - حدثنا إسماعيل بن عمر حدثنا إسرائيل عن الحجاج بن

(١٦٩٣) إسناده صحيح، وهو مضمول ما قبله عبد الله بن سراقه الأزدي: تابعي ثقة، قال البخاري: «لا يعرف له سماع من أبي عبيدة»، لكن في التهذيب ٥: ٢٣٠ أن يعقوب بن شيبة رواه في مسنده بلفظ: «خطبنا أبو عبيدة بالحجابة، فهذا بذل عسى السماع». وهو كاف في إثباته. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٨٥ عن موسى بن إسماعيل، والترمذي ٣: ٢٣٣ عن عبد الله بن معاوية، كلاهما عن حماد: قال الترمذي: «حديث حسن عريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح، لا نعرفه إلا من حديث خالد الحذاء». في ذلك إلا أنبأه بحذف «وقد» وهي ثابتة في أبي داود. في ذلك «ولعله» بحذف الواو، وهي محذوفة في أبي داود والترمذي. في ذلك «وسمع»، وهي توافق رواية أبي داود، وما هنا توافق رواية الترمذي.

(١٦٩٤) إسناده صحيح، وهو مختصر (١٦٩١)

(١٦٩٥) إسناده صحيح، الوعيد بن أبي مالك هو الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك -

أُرْطَاة عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم عن أبي أمامة قال: أجاز رجل من المسلمين رجلاً، وعنى الجيش أبو عبيدة بن الجراح، فقال خالد بن الوليد وعصرو بن العاص: لا تجيروه، وقال أبو عبيدة: نجيره، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يجير على المسلمين أحدهم».

١٦٩٦ - حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو حدثنا أبو

الهمداني، سب إلى حقه، وهو ثقة. القاسم: هو القاسم أبو عبد الرحمن، سبق الكلام عليه ٥٩٨. أبو أمامة: هو أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، تابعي كبير ثقة، وإد في حياة رسول الله، وعده بعضهم في الصحابة. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٣٢٩ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري، وفيه الحجاج بن أُرطاة وهو مدلس». «لا تجيروه» في ح «لا تجيره»، وأثبتنا ما في ك والزوائد.

(١٦٩٦) إسناده ضعيف، لإبهام الرواية عن أبي عبيدة، فإنه وإن كان سياق الإسناد عن مسلم بن أكيس عن أبي عبيدة، فإنه ليس على ظاهره، لقوله بعد: «ذكر من دخل عليه» إلخ، فهو يريد بقوله «عن أبي عبيدة» بيان صاحب الفصة والحديث، ثم بين الرواية أنها عن رجل دخل على أبي عبيدة، فأبهم الرجل ولم يذكر اسمه. أبو حبة مسم بن أكيس الشامي: ترجمه في التمعيل ٣٩٩ فقال: «روى عن أبي عبيدة بن الجراح» أحد يظهر هذا الإسناد، ولكنه استدرك بعد ذلك فذكر عن أبي حاتم أنه «مجهول» روايته عن أبي عبيدة مرسنة وأن ابن سعد ذكره «في الطبقة الثانية» من تابعي أهل الشام، وهو الصواب، وترجمته في الطبقات ١٦٠/٢١٧ في آخر الطبقة الثانية، ومثل هذه الطبقة لا يدرك أبا عبيدة، ونفل في التمعيل أيضاً أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٢٥٤/١١٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وصرح بأن روايته عن أبي عبيدة مرسنة. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٢٥٣ وقال: «رواه أحمد، وفيه زواله يسم، وبقية رجاله ثقات». (أبو حبة): ضبطه عبد العتي في المؤلف ٤٢ بكسر الحاء وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة، وكذلك ضبطه الذهبي في المنيب ١٦٢، وكذلك هو في أصح المصنف دون ضبط، ووقع في مجمع الزوائد «أبو حسنة» فالتون وكذلك ذكره الدولابي في الكنى ١: ١٥٠ في باب «من كنىته أبو حسان وأبو حسنة وأبو حساء» =

حسبة مسلم بن أكيس مولى عبدالله بن عامر عن أبي عبيدة/ بن الجراح قال: ذكر من دخل عليه فوجده يبكي، فقال: ما يبكيك يا أبا عبيدة؟ فقال: يبكي أن رسول الله ﷺ ذكر يوماً ما يفتح الله على المسلمين ويبقيهم عليهم، حتى ذكر الشام، فقال: «إن ينسأ في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة، خادم يخدمك، وخادم يسافر معك، وخادم يخدم أهلك ويرد عليهم، وحسبك من الدواب ثلاثة، دابة لرحلك، ودابة لثقلك، ودابة لغلامك، ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقاً، وأنظر إلى مربطي قد امتلأ دواب وخيلاً، فكيف ألقى رسول الله ﷺ بعد هذا، وقد أوصانا رسول الله ﷺ: «إن أحبكم إلي وأقربكم مني من لقيني على مثل الحال الذي فارقتني عليها» ١٩.

١٦٩٧ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني

وهذا خطأ، فعبد الغني والذهبي أثبت وأدق. وفي التجميع «أبو حبيبة» وهو خطأ مطبعي لا شك فيه. «أكيس». وقع في ابن سعد «مسلم بن كيس أو كبيس» وضبط بالقلم بفتح الكاف وضمها، ما ثبت في المسند وسائر المصادر التي ذكرنا هو المتعين. «ينسأ في أجلك»: يؤخر، من السراء، وهو التأخير.

(١٦٩٧) إسناده ضعيف، لجهالة الشيخ الذي روى عنه شهر بن حوشب وهو رابه زوج أمه. وه الراب، بتشديد الباء: زوج أم اليتيم، و «الراية» امرأة الأب، وقد خطي هذا عن ناسخ ك فكتبها «عن رابة»، وكذلك وقع في تاريخ الطبري وابن كثير وأسد العابة ومجمع الزوائد! ظن الناسخون أن «راية» اسم رجل بعينه، ووكد ذلك واضع فهرس الطبري المستشرق دي غويه، فكتبه فيها هكذا «راية الأشعري الراوي»! وهو إمعان في الغلط، فليس في الرواة على الإطلاق، فيما علمنا، من يسمى «راية». والحديث رواه الطبري في التاريخ ٤: ٢٠١ - ٢٠٢ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحق، ونقله ابن كثير ٧: ٧٨ - ٧٩ عن ابن إسحق وأرجح أنه من تاريخ الطبري. ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٥: ٣١٩ عن المسند. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٣١٦ وقال: «رواه أحمد، =

أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ رَأْبَةَ، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ كَانَ خَلْفَ عَلَى أُمِّهِ بَعْدَ أَبِيهِ، كَانَ شَهِيدَ طَاعُونَ عَمْرَاسَ، قَالَ: لَمَّا اشْتَعَلَ الْوُجَعُ قَامَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجِرَاحِ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْوُجَعُ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنْ أَبَا عُبَيْدَةَ يَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يَقْسِمَ لَهُ مِنْهُ حَظَّهُ، قَالَ: فَطُغِنَ، فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى النَّاسِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَقَامَ خَطِيبًا بَعْدَهُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْوُجَعُ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنْ مُعَاذًا يَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يَقْسِمَ لَأَلٍ مُعَاذٍ مِنْهُ حَظَّهُ، قَالَ: فَطُغِنَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، فَمَاتَ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا رَبَّهُ لِنَفْسِهِ، فَطُغِنَ فِي رَاحَتِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ يَقْبَلُ ظَهْرَ كَفِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: مَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي بِمَا فِيكَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا، فَلَمَّا مَاتَ اسْتَخْلَفَ عَلَى النَّاسِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْوُجَعُ إِذَا وَقَعَ فَإِنَّمَا يَشْتَعِلُ اشْتِعَالُ النَّارِ فَتَجْبَلُوا مِنْهُ فِي الْجِبَالِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو وَائِلَةَ الْهَذَلِيُّ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ، لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتَ شَرُّ مَنْ حَمَارِي هَذَا! قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ عَلَيْكَ مَا تَقُولُ، وَابِمِ اللَّهِ لَا تَقِيمُ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجَ النَّاسُ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَدَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرُ بْنُ

= وشهر فيه كلام، وشيخه لم يسم. ووقع فيه خطأ في اسم شهر، فكتب ادعن شهر بن حريش. وفي كلمة «وشيخه» كتبت «وبنسخة»! وهما من أعلاط الضبع. «عمواس» يفتح العين والميم وتخفيف الواو: ككورة من فلسطين قرب بيت المقدس، كان منها ابتداء الطاعون في أيام عمر، ثم فشا في أرض الشام، فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة ومن غيرهم، في سنة ١٨. «تجبلوا منه في الجبال»: أي ادخلوا الجبال وصيروا إليها. أبو وائلة الهذلي: صحابي شهد فتوح الشام، له ترجمة في أسد الغابة والإصابة ٧: ٢١١ - ٢١٢ وأشار إلى هذا الحديث. «مشكدة» - هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر ابن محمد بن أبان بن صالح بن عمير، مضى في ١٠٧١، وانظر الكبير للخوارزمي ٤٥١/١١١ - ٤٥٢ ترجمه أبان بن صالح.

الخطاب من رأى عمرو، فوالله ما كرهه.

قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل: أبان بن صالح جد أبي عبد الرحمن مشكدة.

١٦٩٨ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن عامر قال: بعث رسول الله ﷺ جيش ذات السلاسل، فاستعمل أبا عبيدة على المهاجرين، واستعمل عمرو بن العاص على الأعراب، فقال لهما: «تطاوعا»، قال: وكانوا يؤمرون أن يغيروا على بكر، فانطلق عمرو فأغار على قضاة، لأن بكرأ أخواله، فانطلق المغيرة بن شعبه إلى أبي عبيدة فقال: إن رسول الله ﷺ استعملك علينا، وإن ابن فلان قد ارتبع أمر القوم وليس لك معه أمر، فقال أبو عبيدة: إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نتطاوع، فأنا أطيع رسول الله ﷺ وإن عصاه عمرو.

١٦٩٩ - حدثنا وكيع حدثني إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة

(١٦٩٨) إسناده ضعيف، لإرساله. عامر: هو ابن شراحيل النخعي الهمداني، وهو إمام كبير تابعي ثقة حجة، ولكنه لم يدرك عمر كما قلنا في ٢٥٢ فأولى أن لم يدرك أبا عبيدة، ثم هو لم يروها عن أبي عبيدة حتى يكون الحديث مسنداً منقطعاً، بل حكى القصة فأرسلها لإرساله. داود: هو ابن أبي هند، وهو ثقة ثبت من حفاظ البصريين. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٢٠٦ وقال: «رواه أحمد، وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح». ارتبع أمر القوم: أي انتظر أن يؤمر عليهم.

(١٦٩٩) في إسناده نظر، والظاهر أنه خطأ، وقد سبق الإشارة إليه ١٦٩١. قال الحافظ في التلخيص ٢٩: «إسحق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح، وعنه إبراهيم بن ميمون، وقيل: عن إبراهيم بن سعد بن سمرة عن أبيه. قلت، تفرد وكيع عن إبراهيم بقوله «إسحق بن سعد»، ورواه يحيى القطان وأبو أحمد الزبيري عن إبراهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة، ووقع في رواية أحمد التصريح بأن الراوي =

عن إسحق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح قال: إن آخر ما تكلم به النبي ﷺ قال: «أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب».

١٧٠٠ - حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا هشام عن واصل عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطفان قال: دخلنا على أبي عبيدة نعوذه، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة، ومن أنفق على نفسه أو على أهله أو عاد مريضاً أو ماز أذى عن طريق فهي حسنة بعشر أمثالها، والصوم جنة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة».

١٧٠١ - حدثنا يزيد أنبأنا جرير بن حازم حدثنا بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطفان قال: دخلنا على أبي

= عن أبي عبيدة هو سمرة، وهو المعتمد. وكان وكيعاً كنى إبراهيم بأبي إسحق فوقع في روايته تغيير، فإني لم أر لإسحق بن سعد ترجمة. وأنا أرجح ما رأى الحافظ. وانظر ١٦٩٤.

(١٧٠٠) إسناده فيه نقص فيما أرى، هشام: هو ابن حسان الأزدي. واصل: هو مولى أبي عبيدة، سبقت ترجمته في ١٦٩٠، وهو إنما يروي هذا الحديث عن بشار بن أبي سيف، كما مضى، وقد سقط من ذلك الإسناد [الوليد بن عبد الرحمن] وسقط من هذا الإسناد [بشار بن أبي سيف]، وقد أوضحنا هناك أن الحديث يرويه واصل عن بشار عن الوليد ابن عبد الرحمن عن عياض بن غطفان، وأن بشاراً يروي عنه جرير بن حازم وواصل، وسبأني الحديث بعد هذا على الصواب موصولاً من طريق جرير بن حازم. «أو ماز أذى» هنا في ك بدلهما «أورد أذى».

(١٧٠١) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله ١٦٩٠.

﴿حديث/ عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله تعالى عنه﴾

١٧٠٢ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن سليمان، يعني التيمي، عن أبي عثمان عن عبدالرحمن بن أبي بكر قال: جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له، قال: فأمسى عند النبي ﷺ، قال: فلما أمسى قالت له أمي: احبست عن ضيفك أو أضيافك منذ الليلة، قال: أما عشتيهم؟ قالت: لا، قالت: قد عرضت ذلك عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى، قال: فغضب أبو بكر، وحلف أن لا يطعمه، وحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعموه حتى يطعمه، فقال أبو بكر: إن كانت هذه من الشيطان، قال: فدعا بالطعام فأكل

(١) هو عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وكان شقيق عائشة، وهو أس ولد أبي بكر. أسلم قبل الفتح، وكان رجلاً صالحاً فيه دعاة، لم يجرب عليه كذبة قط، وكان شجاعاً رافياً حسن الرمي، شهد الجحامة مع خالد بن الوليد، فقتل سبعة من أكابرهم. وهو لذي أنكر على معاوية البيعة لابنه يزيد، وقال: «أهرقية، كلما مات قبصر كان قبصر مكانه؟ لا يفعل والله أبداً»، ثم أراد معاوية أن يسترضيه، فبعث إليه بعد ذلك بمائة ألف، فردها وقال: «لا أبيع ديني بدنياي» وخرج من المدينة إلى مكة، فمات بدين بها سنة ٥٨ قبل عائشة سنة. رضي الله عنهم.

(١٧٠٢) إسناده صحيح، أبو عثمان هو النهدي. وهذا الحديث والحديث ١٧٠٤ مختصران من ١٧١٢، وسيأتي تحريجه هناك إن شاء الله. «منذ الليلة»: «قد عرضت ذلك» في ك «ذلك»، ربت: نعمت وزادت. «يا أخت بني فراس»: لأن زوج أبي بكر أم عبدالرحمن وعائشة هي أم ورومان بنت عامر، من بني فراس بن عثم بن مالك بن كنانة. «قرة عيني»: في ك «لا وقرة عيني» وهو موافق للرواية الآتية ١٧١٢. «فأكلوا» في ك «فأكلوا».

وأكلوا، قال: فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها، فقال: يا أخت بني فراس، ما هذا؟ قال: فقالت: قرّة عيني، إنها الآن لأكثر منها قبل أن نأكل، قال: فأكلوا، وبعث بها إلى النبي ﷺ، فذكر أنه أكل منها.

١٧٠٣ - حدثنا عارم حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال: كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة فقال النبي ﷺ: هل مع أحد منكم طعام، فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه، فمعج، ثم جاء رجل مشرك مشعان طویل بغنم يسوقها، فقال النبي ﷺ: «أَيُّعَا أُمَّ عَطِيَّةَ»، أو قال: «أُمَّ هَدِيَّةَ»، قال: لا، بل بيع، فاشتري منه شاة، فصنعت، وأمر النبي ﷺ بسواد البطن أن يشوى، قال: وايم الله ما من الثلاثين والمائة إلا قد حزر رسول الله ﷺ حزة من سواد بطنها، إن كان شاهداً، أعطاها إياه، وإن كان غائباً خبأ له، قال: وجعل منها قصعتين، قال: فأكلنا أجمعون وشبعنا، وفضل في القصعتين، فجعلناه على البعير، أو كما قال.

١٧٠٤ - حدثنا عارم وعفان قالا حدثنا معتمر بن سليمان، قال عفان في حديثه قال: سمعت أبي حدثنا أبو عثمان: أنه حدثه عبد الرحمن ابن أبي بكر: أن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء، وأن رسول الله ﷺ قال

(١٧٠٣) إسناده صحيح، عارم: هو محمد بن الفضل السدوسي، قال: «سماني أبي عارماً، وسميت نفسي محمداً، وهو ثقة حجة، قال الذهلي: «حدثنا محمد بن الفضل عارم، وكان بعيداً من العرامة، صحيح الكتاب، وكان ثقة». والحديث رواه مسلم ٢: ١٤٦ عن عبيد الله العنبري وحامد البكراري ومحمد بن عبد الأعلى عن المعتمر. المشعان، يضم الميم وسكون الشين وتشديد النون: هو انتفش الشعر الثائر الرأس. سواد البطن: هو الكبدة. كما في النهاية. إلا قد حزر له حزة الحز: القطع، والحزة بضم الحاء: القطعة من اللحم وغيره.

(١٧٠٤) إسناده صحيح، وانظر ١٧٠٢، ١٧١٢.

مرة: «من كان عنده طعامُ اثنين فليذهب بثلاث»، وقال عفان: «بثلاثة»،
«ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامسٍ سادسٍ»، أو كما قال، وأن
أبا بكر جاء بثلاثة، وانطلق النبي ﷺ بعشرة وأبو بكر بثلاثة، قال عفان:
«بسادس».

١٧٠٥ - حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو، يعني ابن دينار، أخبره
عمر بن أوس الثقفي أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال: أمرني
رسول الله ﷺ أن أردف عائشة إلى التنعيم فأعمرها.

١٧٠٦ - حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا هشام بن حسان
عن القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد عن ميمون بن مهران عن
(١٧٠٥) إسناده صحيح، عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي: تابعي ثقة. والحديث رواه البخاري
ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه، كما في ذخائر الموارث ٢٤-٥. التنعيم: موضع
بمكة في الحل، وهو بين مكة وسرف، وهو معروف إلى اليوم.

(١٧٠٦) إسناده ضعيف، عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي: ثقة صدوق القاسم بن مهران:
مجهول، لم أجد فيه جرماً ولا تعديلاً، ولذلك قال الذهبي في الميزان: «لا يعرف»، ولم
يترجم له البخاري ولا ابن أبي حاتم. وهناك آخرون غيره يسمون «القاسم بن مهران»
ولكن هذا ليس أحدهم. موسى بن عبيد: حله الحسيني فيما نقل عنه في التمعيل
٤١٥، ولكن ترجم له البخاري في الكبير ٢٩١/١٢٤ فلم يذكر فيه جرماً. ميمون بن
مهران الحوزي الرقي: ثمة من النسبة الأولى من التابعين. والحديث في مجمع الزوائد
١٠: ٤١٠ - ٤١١ وقال: رواه أحمد والبخاري بنحوه والطبراني بنحوه، وفي أسانيدهم
القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد، وموسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبد الله
بن أسيد، ذكره ابن حبان في اشواق، والقاسم بن مهران ذكره الذهبي في الميزان وأنه
لم يرو عنه إلا سليم بن عمرو السخمي، وليس كذلك، فقد روى عنه هذا الحديث
هشام بن حسان، وباقى إسناده محتج بهم في الصحيح». أقول: ومثل هذا التعقب على
الذهبي في التهذيب أيضاً، وهو يرفع جهالة عين «القاسم بن مهران» ولكنه لا يرفع
جهالة حاله. فيما أرى. وانظر الحديث ٢٢ في مستد أبي بكر.

عبدالرحمن بن أبي بكر أن رسول الله ﷺ قال: «إن ربي أعطاني سبعين ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب»، فقال عمر: يا رسول الله، فهل استزدته؟ قال: «قد استزدته فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفاً»، قال عمر: فهل استزدته؟ قال: «قد استزدته فأعطاني هكذا»، وفرج عبدالله بن بكر بين يديه، وقال عبدالله: وبسط باعيه، وحسَّ عبدالله، وقال هشام: وهذا من الله لا يدري ما عدده.

١٧٠٧ - حدثنا يزيد أنبأنا صدقة بن موسى عن أبي عمران الجوني

(١٧٠٧) إسناده حسن، صدقة بن موسى الدقيقي: ضعفه ابن معين وأبو داود وغيرهما، وقال الترمذي: «ليس عندهم بذلك القوي»، وقال البزار: «ليس به بأس»، ولكن تلميذه الحافظ مسلم بن إبراهيم الفراهيدي قال: «حدثنا صدقة الدقيقي وكان صدوقاً»، فهو أعرف بشيخه، فلذلك حسناً حديثه. أبو عمران الجوني: هو عبدالملك بن حبيب، تابعي ثقة، أحد العلماء. قيس بن زيد: تابعي روى عن ابن عباس وغيره، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٢١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً وقال: «روى عنه أبو عمران الجوني» وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٨/٢٣ قال: «قيس بن زيد: روى عن النبي ﷺ رسلاً، لا أعلم له صحة، روى عنه أبو عمران الجوني، سمعت أبي يقول ذلك». وهو مترجم في التعميل باسم «قيس بن يزيد» وهو خطأ مطبعي صوابه «زيد» وقال: «مختلف في صحبته»، وفي لسان الميزان ٤: ٤٧٨ ونقل عن الأزدي أنه ليس بالقوي، وعن أبي نعيم أنه أورد له في الصحابة حديثاً رسلاً وقال: «هو مجهول ولا نصح له صحة ولا رؤية». وهذا كله اضطراب حققه الحافظ في الإصابة ٥: ٢٨٩ فأبان أنه تابعي صغير أرسل حديثاً، فذكره جماعة في الصحابة، وأشار إلى هذا الحديث أيضاً، فتبين أنه تابعي. وأن ذلك الحديث الذي رواه أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد في قصة حفصة حديث مرسل، والظاهر عندي أنه انتبه عليهم الأمر، لأن هناك صحابياً اسمه «قيس الجذامي» سيأتي مسنده ٤: ٢٠٠ ح ويقال في اسمه «قيس بن زيد» وهو مترجم في الإصابة ٥: ٢٥٢ - ٢٥٣ فظن بعض الناس أن هذا هو =

عن قيس بن زيد عن قاضي المصرين، وهو شريح، والمصريان البصرة والكوفة،
عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل
ليدعو بصاحب الدين يوم القيامة فيقيم به بين يديه فيقول: أي عبدي، فيما
أذهبت مال الناس؟ فيقول، أي رب، قد علمت أني لم أفسده، إنما ذهب
في غرق أو حرق أو سرقة أو ضيعة، فيدعو الله عز وجل بشيء فيضعه في
ميزانه، فترجح حسناته».

١٩٨
١

١٧٠٨ - حدثنا عبد الصمد حدثنا صدقة حدثنا أبو عمران حدثني
قيس بن زيد عن قاضي المصرين عن عبد الرحمن بن أبي بكر: أن
رسول الله ﷺ قال: «يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين
يديه، فيقال: يا ابن آدم، فيما أخذت هذا الدين وفيما ضيعت حقوق
الناس؟ فيقول: يارب، إنك تعلم إنني أخذته فلم أكل ولم أشرب ولم ألبس
ولم أضيّع، ولكن أتى على يدي إما حرق وإما سرق وإما ضيعة، فيقول الله
عز وجل: صدق عبدي، أنا أحق من قضى عنك اليوم، فيدعو الله بشيء،
فيضعه في كفة ميزانه، فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل

ذلك، وليس كذلك. وأما تضعيف الأزدي نقيس بن زيد الروي هنا فلا يعول عليه،
ونوثق ابن حبان وسكوت البخاري عن جرحه أقوى من كلام الأزدي. قاضي المصرين:
هو شريح بن الحرث الكندي النابغي الخضر، كان في زمن النبي ﷺ ولم يسمع عنه،
استغضاه عمر بن الخطاب وأقره علي، وأقام على القضاء مئتين سنة، وقضى بالبصرة
سنة، وعمر ضويلا، جاوز المائة بكثير، وسيأتي الحديث بعد هذا بأطول منه، وسيأتي
تخرجه إن شاء الله.

(١٧٠٨) إسناده حسن، وهو مطول ما قبله. وهو في مجمع الزوائد ٤: ١٣٣ وقال: رواه أحمد
والبرار والطبراني في الكبير، وفيه صدقة الدقيقي، ونقه مسلم بن إبراهيم وضعفه
جماعة. قوله «فيما» في ح في هذا والذي قبله «فيم» وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد.
الوضيعة: الخسارة.

رحمته».

١٧٠٩ - حدثنا علي بن إسحق أنبأنا عبد الله، يعني ابن المبارك، أنبأنا زكريا بن إسحق عن ابن أبي نجيح أن أباه حدثه أنه أخبره من سمع عبد الرحمن بن أبي بكر يقول: قال رسول الله ﷺ: «أرحل هذه الناقة ثم أردف أختك، فإذا هبطتما من أكمة التنعيم فأهلاً وأقبلاً»، وذلك ليلة الصدر.

١٧١٠ - حدثنا داود بن مهزيان الدبّاغ حدثنا داود، يعني العطار، عن ابن خثيم عن يوسف عن ماهر عن حفصة ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيها: أن رسول الله ﷺ قال لعبد الرحمن: «أردف أختك»، يعني عائشة، «فأعمرها من التنعيم، فإذا هبطت من الأكمة فمرها فلتحرم، فإنها عمرة متقبلة».

(١٧٠٩) إسناده ضعيف، لإبهام الرجل الذي سمع عبد الرحمن بن أبي بكر. وقد مضى معناه بإسناد صحيح ١٧٠٥، وسيأتي ١٧١٠. زكريا بن إسحق المكي: ثقة، تكلم فيه من جهة القدر، وروى له أصحاب الكتب الستة. ابن أبي نجيح: هو عبد الله بن يسار. «أرحل هذه الناقة» أي ضح عليها الرحل، فعل أمر من الثلاثي، يقال «رحل البعير برحله رحلاً» جعل عليه الرحل. وضبط في ك بفتح الهمزة، من الرباعي، ولا وجه له. يوم الصدر، بفتح الصاد والدال: اليوم الرابع من أيام النحر، لأن الناس يصدرون فيه عن مكة إلى أماكنهم.

(١٧١٠) إسناده صحيح، داود بن مهزيان الدبّاغ: ثقة، وثقه أبو حاتم، وقال ابن حبان: «كان متقناً». داود العطار: هو داود بن عبد الرحمن العيادي المكي، وهو ثقة من شيوخ ابن المبارك والشافعي، قال ابن حبان: «كان متقناً من فقهاء مكة». ابن خثيم: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم. يوسف بن ماهر، بفتح الهاء: تابعي ثقة. حفصة بنت عبد الرحمن ابن أبي بكر: تابعية ثقة، كانت زوج المنذر بن الزبير. والحديث رواه الحاكم في المستدرک ٣: ٤٧٧ من طريق الأزرق عن داود العطار، وقال الذهبي «سنده قوي». وانظر ١٧٠٥، ١٧٠٩.

١٧١١ - حدثنا عارم حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال: كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة، فقال النبي ﷺ: «هل مع أحد منكم طعام؟» فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه، فعجن، ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل يغنم يسوقها، فقال النبي ﷺ: «أبيعا أم عطية؟»، أو قال: «أم هبة؟» قال: لا، بل بيع، فاشتري منه شاة، فصنعت، وأمر نبي الله ﷺ بسواد البطن أن يشوى، قال: وإيم الله ما من الثلاثين والمائة إلا قد حز رسول الله ﷺ له حزة من سواد بطنها، إن كان شاهداً أعطاه إياه، وإن كان غائباً نجاً له، قال: وجعل منها قصعتين، قال: فأكلنا أجمعون وشبعنا، وفضل في القصعتين، فحملناه على بعير، أو كما قال.

١٧١٢ - حدثنا عارم حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر: أن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء، وإن رسول الله ﷺ قال مرة: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، من كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس بسادس»، أو كما قال، وإن أبا بكر جاء بثلاثة، فانطلق نبي الله بعشرة، وأبو بكر بثلاثة، قال: فهو أنا وأبي

(١٧١١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٠٣ بهذا الإسناد.

(١٧١٢) إسناده صحيح، وهو مطول ١٧٠٢، ١٧٠٤. ورواه مسلم مطولاً ١٤٦: ٢ - ١٤٧ من طريق المعتمر عن أبيه، ورواه أيضاً من طريق الجريدي عن أبي عثمان، وانظر شرح النووي ١٤: ١٧ - ٢٢. ورواه أبو داود ٣: ٢٤٢ - ٢٤٣ من طريق الجريدي، ورواه البخاري أيضاً كما في ذخائر المواريث ٥٠٣٥. في ك ومسلم «وانطلق» بدل «فانطلق». «يا غنثر أو يا غنتر»: اللفظتان رسمتا برسم متشابه في ك ح، والذي في صحيح مسلم «يا غنثر» فقط، وضبطه النووي «ينين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم تاء مثناة مفتوحة ومضمومة، لغتان. هذه الرواية المشهورة في ضبطه، قالوا: هو الثقيل الوخم، وقيل: هو الجاهل، مأخوذ من الغثارة، بفتح الغين المعجمة، وهي الجهل، والنون فيه زائدة». ثم =

وأُمِّي، ولا أدري هل قال: وإمرأتي وخادم بين بيتنا وبيت أبي بكر، وإن أبا بكر تعشى عند رسول الله ﷺ، ثم لبث حتى صليت العشاء، ثم رجع، فلبث حتى نعى رسول الله ﷺ، فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله، قالت له امرأته: ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك؟ قال: أو ما عشيتهن؟ قالت: أبوا حتى تجيء، قد عرضوا عليهم فغلبوهم، قال: فذهبت أنا فاختبأت قال: يا غشراً! أو يا عترة! فجذع وسب، وقال: كلوا، لا هتياً! وقال: والله لا أطعمه أبداً، قال: وحلف الضيف أن لا يطعمه حتى يطعمه أبو بكر، قال: فقال أبو بكر: هذه من الشيطان، قال: فدعا بالطعام فأكل، قال: فأيم الله ما كننا نأخذ من لقمة إلا رباً من أسفلها أكثر منها، قال: حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك، فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر، فقال: لامرأته: يا أخت بني فراس، ما هذا؟ قالت: لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار، فأكل منها أبو بكر، وقال: إنما كان ذلك من

قال: «ورواه الخطابي وطائفة: عترة، بعين مهملة وطاء مشاة مفتوحين، قالوا: وهو الذباب، وقيل: هو الأزرق منه، شبهه به تحقيراً له». ونحو ذلك في النهاية، وزاد: «وقيل: هو الذباب الكبير الأزرق، شبهه به لشدة أذاه»، «فجذع»: بتشديد الدال المفتوحة: قال ابن الأثير: «أي: خصاصمه وذمه، والمجادعة المخاصمة» وفي اللسان: «جاده مجادة وجداعاً: شأنه وشأزه، كأن كل واحد منهما جذع أنف صاحبه». وقال النووي: «فجذع: أي دعا بالجذع، وهو قطع الأنف وغيره من الأعضاء». وهذا أصح وأقرب، فإن «جذع» غير «جاده». ويؤيده ما في اللسان: «وفي الدعاء على الإنسان: جذعاً له وعقرًا، نصبوها في حد الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل (إظهاره، وحكى سيويه: جدعته بجذعاً وعقرته: قلت له ذلك وهذا نص صريح. «ثم أكل لقمة» في ك ومسنم «ثم أكل منها لقمة». «فعرفنا النبي عشر رجلاً»: قال النووي: «هكذا هو في معظم النسخ (يعني نسخ صحيح مسلم). فعرفنا بالعين وتشديد الراء، أي جعلنا عرفاء، وفي كثير من النسخ: «ففرقنا» بالفاء المكررة في أوله ويقاف، من الفرق، أي جعل كل رجل من الأنبياء عشر =

الشيطان، يعني يمينه، ثم أكل لقمة، ثم حمصها إلى رسول الله ﷺ فأصبحت عنده، قال: وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل، فعرفنا النبي عشر رجلاً مع كل رجل أناس، الله أعلم كم مع كل رجل، غير أنه بعث معهم، فأكلوا منها أجمعون، أو كما قال.

١٧١٣ - حدثنا عفان حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر: أن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء، وأن رسول الله ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامسٍ بسادسٍ»، أو كما قال، وأن أبا بكر جاء بثلاثة، وانطلق نبي الله ﷺ بعشرة، قال: فهو أنا وأبي وأمي، ولا أدري هل قال: امرأتي، وخادم بين بيتنا وبيت أبي بكر، رضي الله تعالى عنه.

«حديث زيد بن خارجة رضي الله عنه»^(١)

١٧١٤ - حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عثمان

مع فرقة، فهما صحيحان. والمروفي. النقيب. وهو دين الرئيس. «بعث معهم» في ج. «منهم» «أو كما قال» في ج. «كما قيل» وصحاحا لموضعين من ك وصحيح مسلم.

(١٧١٣) إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

(١) هو زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك الأنصاري الحوزجي. له ترجمة في الكبير للبحاري ١١٢/٣٥٠ - ٣٥٢ والاستيعاب ١٩٨ - ١٩٩ وأسد الغابة ٢: ٢٢٧ - ٢٢٨ والإصابة ٣: ٢٧. وأيضاً بعضهم فسماه «زيد بن جارية». وهو صحابي شهد بدرًا ومات في خلافة عثمان، وأبوه صحابي قتل في غزوة أحد. وكان أبو بكر تزوج أخته فولدت له أم كلثوم. رضي الله عنهم.

(١٧١٤) إسناده صحيح، بخالد بن سلمة بن العاص بن هشام الخزومي، يعرف باللقاء، لقعة، وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم. والحديث رواه النسائي ١: ١٩٠ مختصراً

ابن حكيم حدثنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى ابن طلحة حين عرس على ابنه، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلغت في الصلاة على النبي ﷺ؟ قال موسى: سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال زيد: إني سألت رسول الله ﷺ نفسي: كيف الصلاة عليك؟ قال: «صلوا واجتهدوا، ثم قولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد».

«حديث الحرث بن خزيمة رضي الله عنه»

١٧١٥ - حدثنا علي بن بحر حدثنا محمد بن سلمة عن محمد ابن إسحق عن يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال: أتني

من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن عثمان بن حكيم. ورواه البخاري في الكبير في ترجمة زيد من طريق عبد الواحد عن عثمان بن حكيم، ومن طريق مروان عن عثمان أيضاً، ثم قال: «تابعه عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد بن أبيان». وقال الحافظ في التهذيب ٣: ٤٠٩. «اختلف فيه على موسى بن طلحة، يريد ما رواه أحمد في مسند طلحة ١٣٩٦ من طريق عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه، وقد أشرنا هناك إلى رواية التستائي إياه أيضاً. وليس هذا اختلافاً ولا تعيلاً، موسى بن طلحة سمع الحديث من أبيه ومن زيد بن خارجة، والرواة ثقات في الطريقين. وهذا الحديث في أسد الغاية ٢: ٢٢٧ من طريق المستند بهذا الإسناد.

(١) هو الحرث بن خزيمة بن عدي بن أبي غنم بن سالم بن عوف الحرجي الأنصاري، شهد بدرًا وما بعدها، ومات بالمدينة سنة ٤٠ له ترجمة في الاستيعاب ١١١ - ١١٢ وأسد الغاية ١: ٣٢٦ - ٣٢٧ والإصابة ٧٦. «خزيمه ضبطه الطبري بفتح الخاء والزاي، ونحوه الذهبي في المشبه ١٦٠ والحافظ. في الإصابة والتعجيل، ونعقبه ابن عبد البر، فجزم، بأنه بفتح الجيم وسكون الزاي، وهو عندي أصح.

(١٧١٥) إسناده ضعيف، لا تقطعه. عباد بن عبد الله بن الزبير ثقة كما قلنا في ٧٠٧.

ولكنه لم يدرك قصة جمع القرآن، بل ما أفننه أدرك الحرث بن خزيمة، ولئن أدركه لما -

الحريث بن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر براءة: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى عمر بن الخطاب، فقال: من معك على هذا؟ قال: لا أدري، والله إني أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ، ووعيتها وحفظتها، فقال عمر: أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ، ثم قال: لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة، فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها، فوضعها في آخر براءة.

كان ذلك مصححاً للحديث، إذ لم يروه عنه، بل أرسل القصة لإرسالاً، والحديث رواه ابن أبي داود في كتاب المصاحف ٣٠ عن محمد بن يحيى عن هرون بن معروف عن محمد بن سلمة، وهو في الزوائد ٧: ٣٥ وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن إسحق، وهو مدلس، وبقيه رجاله ثقات»! ولم يتنبه الحافظ الهيثمي لتعليقه بالإرسال! وهو أيضاً في تفسير ابن كثير ٤: ٢٧٧ عن المسند، ولم يتكلم في تعليقه بشيء. وقال ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة الحريث هذا: «وقد ذكر ابن منده أن الحريث بن خزيمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب بالآيتين خاتمة سورة براءة ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى آخر السورة. وهذا عندي فيه نظر». ثم روى بإسناده من طريق الترمذي حديث زيد بن ثابت: «بعث إلي أبو بكر الصديق مقتل أهل البسامة، وذكر حديث جمع القرآن، وقال: فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت» ثم قال: «وهذا حديث صحيح». وحديث زيد بن ثابت في الترمذي ٤: ١٢٢ - ١٢٣، ورواه أيضاً البخاري. فهذا هو الثابت، وأما حديث عباد بن عبد الله بن الزبير الذي هنا فإنه حديث منكر شاذ. مخالف للمستواتر المعلوم من الدين بالضرورة: أن القرآن بلغه رسول الله ﷺ لأمة سوراً معروفة مفصلة، يفصل بين كل سورتين منها بالبسملة، إلا في أول براءة، لبس لعمر ولا لغيره أن يرتب فيه شيئاً، ولا أن يضع آية مكان آية، ولا أن يجمع آيات وحدها فيجعلها سورة، ومعاذ الله أن يحول شيء من هذا في خاطر عمر. ثم من هذا الذي يقول في هذه الرواية هنا «فوضعها في آخر براءة» وفي رواية ابن أبي داود «فالحققتها في آخر براءة»! أهو الحريث بن خزيمة؟ لا، فإنه لم يكن ممن عهد إليه بجمع القرآن في المصحف. أهو عمر؟ لا، فالسياق ينفيه، لأن هذه الرواية تزعم أنه أمر بوضعها في براءة، =

«حديث سعد مولى أبي بكر رضي الله عنهما»

١٧١٦- حدثنا سليمان بن داود، يعني أبا داود الطيالسي، حدثنا أبو عامر الخزاز عن الحسن بن سعد مولى أبي بكر قال: قَدِّمْتُ بين يدي رسول الله ﷺ تمرًا، فجعلوا يقرنون، فقال رسول الله ﷺ: «لا تقرنوا».

١٧١٧- حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو عامر عن الحسن بن سعد مولى أبي بكر، وكان يخدم النبي ﷺ، وكان النبي يعجبه خدمته، فقال: «أبا بكر، أعتق سعدًا»، فقال: يا رسول الله، ما لنا مأهِنٌ غيره، قال:

فهو غير الذي نفذ الأمر. أم هو الراوي عباد بن عبد الله بن الزبير؟ لا، إنه متأخر جدًا عن أن يدرك ذلك، حتى لقد قال العجلي: «وأما روايته عن عمر بن الخطاب فمرسلة بلا تردد». وأما نص تفسير ابن كثير في هذه الكلمة، فوضعوها في آخر برأفة فإنه غير صحيح، ومخالف لنص المسند الذي بروي عنه، ولعلها تحريف أو تغيير من أحد الناسخين، فهذا الحديث ضعيف الإسناد منكر المتن، وهو أحد الأحاديث التي يلعب بها المستشرقون ويعيدهم عندنا، يزعمون أنها طعن في ثبوت القرآن، ويفترون على أصحاب رسول الله ما يفترون. وانظر ما كتبنا في مثل هذا عند الحديث ٣٩٩.

(١) هو سعد مولى أبي بكر الصديق، كان يخدم النبي ﷺ، ثم يرو عنه إلا الحسن البصري، كما ذكر مسلم في المنفردات والواحدان ص ٤.

(١٧١٦) إسناده صحيح، أبو عامر الخزاز: هو صالح بن رستم وسبق توثيقه في ٩٣٧. والحديث رواه ابن ماجه ٢: ١٦٥ عن محمد بن بشر عن الطيالسي. القرآن: أن يقرن بين التمرتين في الأكل، قال في النهاية: «ولما نهى عنه لأن فيه شرها»، وذلك بزوي صاحبه، أو لأن فيه غيبًا ترفيقه.

(١٧١٧) إسناده صحيح، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢: ٢٧١ من طريق أبي يعلى عن محمد ابن المثنى عن الطيالسي، وهو في مجمع الزوائد ٤: ٢٤١ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح». وهذا الحديث والذي قبله لم أجدهما في مسند =

فقال رسول الله ﷺ: «أعْتَقُ مَعْدَا، أَتُتَكَ الرِّجَالُ، أَتُتَكَ الرِّجَالُ»^(١). قال أبو داود: يعني السبي.

مسند أهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين

«حديث الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما»^(٢)

١٧١٨ - حدثنا وكيع حدثنا يونس بن أبي إسحق عن يزيد بن أبي مريم السلولي عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي: قال: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قَنَوتِ الوُتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطِيتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكَتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

الضياالمسي. ماهن: أي خادماً، والمهنة: بفتح الميم: الخدمة، قال في النهاية: «ولا يقال مهنة بالكسر، وكان القياس لو قيل، مثل جملة وخدمة، إلا أنه جاء على فُعلة واحدة». وهذا قول الأصمعي، وحكى غيره جواز الكسر، قال الزمخشري: «وهو عند الإنيات خطأ». انظر اللسان والغائق.

(١) الزيادة من ك.

(٢) هو الحسن بن علي بن أبي طالب، سيّد رسول الله ﷺ وريحاته من الدنيا، ابن ابنته فاطمة رضي الله عنها، وهو وأخوه الحسين سيّدا شباب أهل الجنة. ولد سنة ٣ من الهجرة ومات سنة ٥٠ رضي الله عنه.

(١٧١٨) إسناده صحيح، يزيد بن أبي مريم السلولي: تابعي ثقة، و«يزيد» بالياء الموحدة مصغراً، وهو مشتهر في الاسم براؤ آخر تابعي من صيغته، اسمه «يزيد بن أبي مريم الدمشقي». ووقع هنا في ح ك «يزيد» وهو تصحيف. أبو الحوراء، بفتح الحاء المهملة بالواو بعدها =

١٧١٩ - حدثنا وكيع عن شريك عن أبي إسحق عن هبيرة خطبنا الحسن بن علي فقال: لقد فارقتكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يبعثه بالراية، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، لا ينصرف حتى يفتح له.

١٧٢٠ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي فقال: لقد فارقتكم رجل بالأمس، ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ ليعثه ويعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يفتح له، وما ترك / من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه، كان يرصدها لخدام لأهله.

١٧٢١ - حدثنا عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن أبي إسحق عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحواري عن الحسن بن علي: أن رسول الله ﷺ علمه أن

راء: هو ربيعة بن شياب السعدي، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم، انظر شرحنا للترمذي ١: ٣٢٨ - ٣٢٩، وقد فصلنا القول فيه هناك، وانظر نيل الأوطار ٣: ٥١ - ٥٢ وانظر أيضاً ما يأتي ١٧٢١، ١٧٢٣، ١٧٢٧، ١٧٣٥. (١٧١٩) إسناده صحيح، هبيرة: هو ابن يريم، سبق الكلام عليه ٧٢٢. وانظر الحديث التالي. (١٧٢٠) إسناده صحيح، عمرو بن حبشي الزبيدي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٢٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً. «حبشي» بضم النحاء وسكون الباء. «الزبيدي» بضم الزاي. وفي مجمع الزوائد ٩: ١٤٦ خطبة للحسن أطول مما في هذه الرواية والتي قبلها، رواها عن أبي الطفيل، ونسبها للطبراني في الأوسط والكبير وأبي يعلى والبرار بنعوه، ثم قال: رواه أحمد باختصار كثير، وإسناده أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسنة. والظاهر أنه يشير إلى هاتين الروایتين. وفي المستدرک ٣: ١٧٢ خطبة أخرى بإسناد ليس بصحيح، كما قال الذهبي.

(١٧٢١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧١٨. وفي ح ك «يزيد» بدل «يريد» وهو نصحيح.

يقول في الوتر، فذكر مثل حديث يونس.

١٧٢٢ - حدثنا عفان أنبأنا حماد عن الحجاج بن أرطاة عن محمد

ابن علي عن الحسن بن علي: أنه مر بهم جنازة، فقام القوم ولم يقيم، فقال الحسن: ما صنعتم؟! إنما قام رسول الله ﷺ تأذياً بريح اليهودي.

١٧٢٣ - حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني يزيد بن أبي

مريم عن أبي الحوراء السعدي قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فألقيتها في فمي، فانتزعها رسول الله ﷺ بلعابها فألقاها في التمر، فقال له رجل: ما عليك لو أكل هذه الثمرة؟ قال: «إنا لا نأكل الصدقة»، قال: وكان يقول: «دع ما يريك إلى ما لا يريك»، فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة»، قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء: «اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقتني شر ما قضيت، إنه لا يذل من واليت»، وربما قال: «تباركت ربنا وتعاليت».

١٧٢٤ - حدثنا محمد بن بكر حدثنا ثابت بن عمار حدثنا ربيعة

ابن شيبان: أنه قال للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أدخلني غرفة الصدقة، فأخذت منها ثمرة فألقيتها في فمي، فقال رسول الله

(١٧٢٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه. محمد بن علي: هو أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو تابعي ثقة، ولكن لم يدرك الحسن بن علي عم

أبيه، لأنه ولد سنة ٥٦ والحسن مات سنة ٥٠. وانظر ١١٩٩، ١٧٢٦.

(١٧٢٣) إسناده صحيح، وهو موقوف، ١٧١٨، ١٧٢١. وقوله «دع ما يريك إلى ما لا يريك»، إلخ، هو الحديث

الحادي عشر من الأربعين النووية، انظر جامع العلوم والحكم ٧٦ - ٧٩.

(١٧٢٤) إسناده صحيح، محمد بن بكر البصري، بصح البلاء وسكون البراء: ثقة من شيوخ

أحمد، ترجم له البخاري في الكبير ١/ ٤٨ - ٤٩. قلم يذكر فيه جرماً. ثابت بن -

ﷺ: «أَلْقِيهَا: فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِرَسُولِ اللَّهِ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ»، ﷺ.

١٧٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، هُوَ الزَّيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي الْحَوَّاءِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فُسِّئِلَ: مَا عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَوْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كُنْتُ أُمْنِي مَعَهُ فَمَرُّ عَلَى جَرَيْنٍ مِنْ تَمَرِ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَمِي، فَأَخَذَهَا بِلُعَابِي، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: وَمَا عَلَيْكَ لَوْ تَرَكْتَهَا؟ قَالَ: «إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ»، قَالَ: وَعَقَلْتُ مِنْهُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ.

١٧٢٦ - حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ التُّسْتَرِيُّ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ جَنَازَةَ مَرْتٍ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَامَ الْحَسَنُ وَقَعَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ الْحَسَنُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَلَمْ تَرِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّتَ بِهِ جَنَازَةٌ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلَى، وَقَدْ جَلَسَ، فَلَمْ يَنْكُرِ الْحَسَنُ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ.

= عمارة الحنفى: ثقة، له ترجمة في الكبير للبخاري ١٦٦/٢/١١. والحديث مختصر ما قبله. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٩٠ وفي ألفاظه بعض الخلاف، وقال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات»، وانظر ١٧٣١.

(١٧٢٥) إسناده صحيح، العلاء بن صالح التميمي الكوفي: ثقة، وبقه ابن معين وأبو داود، والحديث في معنى ما قبله. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٩٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير، ورجال أحمد ثقات»، الجرير، بفتح الجيم: هو موضع تخفيف النمر، وهو له كالبيدر للحنطة.

(١٧٢٦) إسناده ضعيف، لإيهام أحد رواه في قول محمد، وهو ابن سيرين، «نبئت أن جنازة». فهذا وأوهمهم أخبر محمد بن سيرين. يزيد بن إبراهيم التستري: ثقة ثبت من أصحاب الحسن وابن سيرين، قال أبو قحط: «حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري الذهب المنصفي». وانظر ١٧٢٢، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٣، ٣١٢٦.

١٧٢٧- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت بريد بن أبي مريم يحدث عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ أنني أخذت تمر من تمر الصدقة، فجعلتها في فيء، قال: فنزعها رسول الله ﷺ بلعابها فجعلها في التمر، فقيل: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي؟ قال: «وإننا آل محمد لا تحل لنا الصدقة»، قال: وكان يقول: «دع ما يريك إلي ما لا يريك، فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة»، قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء: «اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقتني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت»، قال شعبة: وأظنه قد قال هذه أيضاً: «تباركت ربنا وتعاليت»، قال شعبة: وقد حدثني من سمع هذا منه، ثم إنني سمعته حدث بهذا الحديث مخرجه إلى المهدي بعد موت أبيه، فلم يشك في «تباركت وتعاليت» فقلت لشعبة: إنك تشك فيه؟ فقال: ليس فيه شك.

١٧٢٨- حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين: أن ابن عباس والحسن بن علي مرت بهما / جنازة، فقام أحدهما وجلس الآخر، فقال الذي قام: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قام؟ قال: بلى، وقعد.

(١٧٢٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٢٣. وانظر ١٧٢٥.

(١٧٢٨) إسناده صحيح، ولكن الحديث ١٨٢٦ الذي فيه أن ابن سيرين يقول «نبئت» فيهم الراوي بينه وبين الحسن وابن عباس، قد يعلل هذا الإسناد والإسناد الذي يليه. وقد روى النسائي ٢٧٢: ١ مثل هذا المعنى من طريق حماد عن أيوب ومن طريق هشيم عن منصور، كلاهما عن ابن سيرين، كالإسناد الذي هنا دون إيهام راز، فلعل الرواية ١٧٢٦ غلط من أحد الرواة، ويؤيد صحة الحديث في نفسه أن النسائي روى نحوه أيضاً من طريق سليمان التيمي عن أبي مجلز عن ابن عباس والحسن.

١٧٢٩- حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد: أن الحسن بن علي وابن عباس رأيا جنازة، فقام أحدهما وقعد الآخر، فقال الذي قام: ألم يقيم رسول الله ﷺ؟ وقال الذي قعد: بلى، وقعد.

«حديث الحسين بن علي رضي الله عنه»^(١)

١٧٣٠- حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالوا حدثنا سفيان عن مصعب ابن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن أبيها، قال عبد الرحمن: حسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «للسائل حق وإن جاء على فرس».

(١٧٢٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١) هو الحسين بن علي بن أبي طالب، الشهيد، سبط رسول الله ﷺ وويحاته من الدنيا.

شقيق الحسن بن علي، وهو أصغر منه بنحو سنة. قتل بكر بلا يوم عاشوراء سنة ٦١ رضي الله عنه.

(١٧٣٠) إسناده صحيح، سفيان: هو الثوري. مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل

ابن أبي عزيز: قرشي من بني عبد الدار، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وروى عنه أيضاً سفيان بن عيينة وقال: «كان رجلاً صالحاً»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٣٥١-٣٥٢. يعلى بن أبي يحيى: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم:

مجهول، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١٢٦-١٢٧ وذكر له هذا الحديث وقال: «قاله

محمد بن كثير عن الثوري عن مصعب بن محمد» ولم يذكر فيه جرحاً، فهو ثقة ليس بمجهول. والحديث رواه أبو داود ٢: ٥١ عن محمد بن كثير عن سفيان، ثم رواه من

طريق زهير، عن شيخ قال: رأيت سفيان عنده، عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي، وهذا الشيخ المبهم الذي روى عنه زهير ورأى عنده سفيان الثوري، الظاهر أنه

مصعب بن محمد. وأنه لم يحفظ عنه ثمانية، فلذلك أرسل الحديث فحذف منه شيخ

مصعب وأبهم اسمه. ولا يكون هذا الصنيع من زهير تعليلاً للحديث. وهذا الحديث هو -

١٧٣١- أنبأنا وكيع حدثنا ثابت بن عمار عن ربيعة بن شيبان قال: قلت للحسين بن علي: ما تعقل عن رسول الله ﷺ؟ قال: صعدت غرفة فأخذت ثمرة فلكتها في في، فقال النبي ﷺ: «ألقها، فإنها لا تحل لنا الصدقة».

١٧٣٢- حدثنا ابن نمير ويعلى قالوا حدثنا حجاج، يعني ابن دينار الواسطي، عن شعيب بن خالد عن حسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من حسن إسلام المرأة قلة الكلام فيما لا يعنيه».

١٧٣٣- حدثنا عبدالرزاق أنبأنا ابن جريج قال سمعت محمد بن

الحديث الحادي عشر من ذيل القول المسدد ٦٨ - ٧٠ وقد أمثال القول فيه وأما أنه أخرجه أيضاً الضياء المقدسي في المختارة، وأن الحافظ العراقي قال: «هو إسناد جيد ورجاله ثقات»، وأنه جزم بصحته غير واحد.

(١٧٣١) إسناده صحيح، وهو الحديث ١٧٢٤ نفسه بمعناه، ولكن هناك رواه محمد بن بكر عن ثابت بن عمار، فجعله من حديث الحسن، وهنا رواه وكيع عن ثابت فجعله من حديث الحسين، والظاهر أن الخطأ من ثابت، نسي فذكر الحسين بدل الحسن، فإن هذا الحديث قطعة من الحديث الذي فيه القنوت وغيره، وقد مضى مراراً من حديث الحسن ١٧١٨، ١٧٢١، ١٧٢٣ - ١٧٢٥، ١٧٢٧. ويؤيد أنه حديث الحسن ما روى أحمد والشيخان عن أبي هريرة قال: «أخذ الحسن بن علي ثمرة من نمر الصدقة» إلخ. انظر نيل الأوطار ٤: ٢٤٠. وسبأني ١٧٣٥ خطأ بعض الرواة أيضاً في جعل حديث القنوت من مسند الحسين.

(١٧٣٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه. يعلى: هو ابن عبيد الطناقي. شعيب بن خالد البجلي: ثقة، وثقه المعجلي وغيره، ولكنه متأخر لا يمكن أن يكون أدرك الحسين، لأنه يروي عن الزهري والأعمش وظيفتهما. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٨ ولم يشر إلى علته. وسبأني معناه بإسناد آخر صحيح ١٧٣٧.

(١٧٣٣) إسناده ضعيف، لانقطاعه. محمد بن عني: هو الباقر، وحديثه عن جده لأبيه الحسين =

علي يزعم عن حسين وابن عباس أو عن أحدهما أنه قال: إنما قام رسول الله ﷺ من أجل جنازة يهودي مر بها عليه فقال: «آذاني ربحها».

١٧٣٤ - حدثنا يزيد وعبد بن عباد قالوا أنبأنا هشام بن أبي هشام، قال عبد بن زياد، عن أمه عن فاطمة ابنة الحسين عن أبيها الحسين بن علي عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وإن طال عهدها»، قال عبد بن عباد: «قدم عهدها، فيحدث لذلك استرجاعاً، إلا جدد الله له عند ذلك، فأعطاه مثل أجرها يوم أُصيب بها».

١٧٣٥ - حدثنا يزيد أنبأنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحق عن

ابن علي مرسى، إذ لم يشركه إلا صغيراً حدثاً، وأما روايته عن ابن عباس فمتصنة، ولكنه لم يحزم في هذا الحديث بالرواية عنه، إذ لو سمعه منه لما قال «عن حسين وابن عباس أو أحدهما»، فإن هذا السياق يدل على أنه بلغه عنهما أو عن أحدهما. وقد مضى معنى هذا الحديث ١٧٢٢ عن الباقر عن الحسن، وبيناً هناك أنه متقطع أيضاً.

(١٧٣٤) إسناده ضعيف جداً، هشام بن أبي هشام: هو هشام بن زياد، سبق بيان ضعفه ٥٣٢، ٥٣٧. أمه: لا يعرف من هي. وقوله (قال عبد بن عباد: ابن زياد) أي أن عبد بن عباد حين سمي شيخه ذكر اسم أبيه لا كنيته، فقال «هشام بن زياد» وأن يزيد بن هرون ذكر الكنية فقط، فقال «هشام بن أبي هشام». وقد خفي هذا على مصحح ح فكتبه «قال عبد بن زياد»؛ فجعله اسماً واحداً، وزاده إيهاماً واضطراباً مصحح تفسير ابن كثير، فأثبت الإسناد هكذا: وقالوا حدثنا هشام بن أبي هشام حدثنا عبد بن زياد!! والحديث رواه ابن ماجه ١: ٢٥٠ من طريق وكيع عن هشام، ونقل شارحه عن الزوائد قال: «وقد اختلف الشيخ، هل هو روى عن أبيه أو عن أمه». وذكره ابن كثير في التفسير ١: ٣٦٦ وأشار إلى رواية ابن ماجه، ثم قال: «وقد رواه إسماعيل بن علية ويزيد بن هرون عن هشام بن زياد عن أبيه».

(١٧٣٥) إسناده صحيح، ولكن فيه علة، وذلك أن الحديث حديث الحسن لا حديث الحسين، كما أشرنا إلى ذلك في ١٧٣١، وذكر المحافظ في التلخيص ٩٥ أن البيهقي رواه من =

بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسين بن علي قال: علمني جدي، أو قال النبي ﷺ، كلمات أقولهن في الوتر، فذكر الحديث.

١٧٣٦- حدثنا عبد الملك بن عمرو وأبو سعيد قالا حدثنا سليمان

طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحق، فجعله «عن الحسن أو الحسين»، وقال: «بريد» رواية الشك أن أحمد بن حنبل أخرجه في مسند الحسين بن علي من مسنده من غير تردد، فأخرجه من حديث شريك بسنده، وهذا وإن كان الصواب لخلافه، والحديث من حديث الحسن لا من حديث أخيه الحسين، فإنه يدل على أن الوهم فيه من أبي إسحق، قلعله ساء فيه حفظه فسي هل هو الحسن أو الحسين، والعمدة في كونه الحسن على رواية يونس بن أبي إسحق عن بريد بن أبي مريم، وعلى رواية شعبة عنه، كما تقدم. يعني الحافظ برواية يونس الحديث ١٧١٨ وبرواية شعبة الحديثين ١٧٢٣، ١٧٢٧. ولكن يظهر لي بعد كل هذا أن السهو من أبي الحوراء ربيعة بن شيبان لأن ثابت بن عمار روى عنه قصة تحريم الصدقة على آل رسول الله ﷺ بالوجهين، عن الحسن وعن الحسين، كما مضى ١٧٢٤، ١٧٣١.

(١٧٣٦) إسناده صحيح، عمار بن غزوة، يفتح الغين وكسر الزاي وتشديد الياء، بن الحرث بن عمرو الأنصاري: ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وغيرهم. عبدالله بن علي بن الحسين: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وصححه له الترمذي والحاكم. أبوه علي بن الحسين بن علي: هو زين العابدين، وهو تابعي ثقة، كما قلنا في ٥٨٢. وقد سمع من أبيه، لأنه ثبت أنه كان ابن ٢٣ سنة حين مقتل الحسين، وكان معه حين مقتله بكر بلاء، والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٦: ٦٠٦ عن المسند، وقال: «ورواه الترمذي من حديث سليمان بن بلال، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح، ومن الرواة من جعله من مسند الحسين بن علي، ومنهم من جعله من مسند علي نفسه». ورواه أيضاً ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٣٧٦ والحاكم في المستدرک ١: ٥٤٩ من طريق خالد بن مخلد النبطاني: «حدثنا سليمان بن بلال حدثنا عمار بن غزوة قال: سمعت عبدالله بن علي بن الحسن يحدث عن أبيه عن جده» وقال الحاكم: «هذا =

ابن بلال عن عُمارة بن غَزِيَّة عن عبد الله بن علي بن حسين عن أبيه
 علي بن حسين عن أبيه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَخِيلُ مِنْ ذِكْرَتِ عِنْدِهِ ثُمَّ
 لَمْ يَصِلْ عَلَيَّ» ، ﷺ .

١٧٣٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ
 شَهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَسَنَ
 إِسْلَامَ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ» .

« حَدِيثُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١) »

= حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَنَمَّ يَخْرُجُهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ: وَذَكَرَ الْمُنَاوِي فِي: «شرح الجامع الصغير»
 ٣١٩٤ نقلاً عن الفتح أنه رواه أيضاً النسائي وابن حبان وذكر الهيثمي معناه في مجمع
 الزوائد ١٠: ١٦٤ ونسبه للطبراني بإسناد آخر ضعيف، فلا أدري كيف فاته أن ينسبه
 إلى المستد، وهو فيه - كما نرى - بإسناد صحيح! والزيادة وهي قوله (علي بن حسين
 عن أبيه) سقطت من ح خطأ، وزدناها من ك وتفسير ابن كثير.

(١٧٣٧) إسناده صحيح، موسى بن داود الضبي قاضي صرسوس: ثقة، وثقه ابن نمير وابن سعد
 والمعجلي وغيرهم. عبد الله بن عمر: هو العمري، سبق توثيقه في ٢٢٦. والحديث في
 مجمع الزوائد ٨: ١٨ ونسبه أيضاً للطبراني في المعاجم الثلاثة، وقال: «رجال أحمد
 والكبير ثقات». انظر ١٧٣٢. وقد جاء معناه أيضاً من حديث أبي هريرة، وهو الحديث
 الثاني عشر من الأربعين النووية، وأطال الحافظ ابن رجب الكلام في طرقه وتعليقه، انظر
 جامع العلوم والحكم ٧٩ - ٨٤.

(١) هو عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ،
 ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، وَأَخُو عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ. أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ فَعَدَاهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،
 تَأَخَّرَ إِسْلَامُهُ إِلَى عَامِ الْفَتْحِ، وَقِيلَ أَسْلَمَ بَعْدَ الْحَدِيثِ، وَهَاجَرَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٨. كَانَ عَظِماً
 بِأَنْسَابِ قُرَيْشٍ وَمَأَثَرِهَا وَمَثَالِبِهَا، وَكَانَ سَرِيعَ الْجَوَابِ الْمُسَكَّتِ. مَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ
 مُعَاوِيَةَ عَلَيَّ قَوْلٍ، وَفِي الْإِصَابَةِ: «وَفِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ الْأَصْغَرِ بَسْنَدٌ صَحِيحٌ أَنَّهُ مَاتَ فِي
 أَوَّلِ خِلَافَةِ يَزِيدَ قَبْلَ الْحَرَّةِ». وَمُعَاوِيَةُ مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٦٠ وَوَقَعَتِ الْحَرَّةُ كَانَتْ سَنَةً -

١٧٣٨ - حدثنا الحكم بن نافع حدثنا إسماعيل بن عياش عن

سالم بن عبدالله عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال: تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا، فقلنا: بالرفاء والبنين، فقال: مه، لا تقولوا ذلك، فإن النبي ﷺ قد نهانا عن ذلك، وقال: «قولوا: بارك الله [لها] فيك، وبارك لك فيها».

٦٣. «عقيل» بفتح العين وكسر القاف.

(١٧٣٨) إسناده مشكل. لا أدري ما وجهه! إسماعيل بن عياش الحمصي: ثقة كما قلنا في ٥٣٠، ولكنه يغرب ويخطئ فيما يحدث عن المدنيين والمكيين، قال البخاري في الكبير ٣٦٩/١١١ - ٣٧٠: «ما روى عن الشاميين فهو أصح». وشيخه سالم بن عبدالله: لا أستطيع أن أجزم من هو؟ ولكنني أرجح أنه سالم بن عبدالله المكي، وهو ثقة روى عنه الثوري وقال: «كان مرضياً» وثقه أحمد وابن حبان. فهذا من طبقة يمكن أن يروي عنها إسماعيل بن عياش. وأما سالم بن عبدالله بن عمر وسالم بن عبدالله النصري فلا يمكن أن يدركهما إسماعيل، لأنه ولد سنة ١٠٢ أو ١٠٥ أو ١٠٦ ومات سالم بن عمر سنة ١٠٦ ومات النصري ١١٠. عبدالله بن محمد بن عقيل: مات سنة ١٤٢ فمن البعيد جداً أن يكون كبيراً في وقت يتزوج فيه جده عقيل بن أبي طالب، ويقول إنه خرج عليهم بعد الزواج، وبين وفاته ووفاء جده ٨٠ سنة. وقد أثبت الإسناد في ك كما هنا، ولكن وضع فوق كلمتي «عبدالله بن» حرف «خ» ممدوداً إشارة إلى حذفه في بعض النسخ، فهو صح هذا كان الإسناد هكذا: «عن سالم بن عبدالله عن محمد ابن عقيل قال تزوج عقيل» إلخ، وهو أقرب أن يكون صواباً، فإن محمد بن عقيل يروي عن أبيه، كما في التهذيب. ولكن لم يذكر فيه أن أحداً روى عنه غير ابنه عبدالله بن محمد بن عقيل. فلعل صحة الإسناد «عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن أبيه» ويكون قد سقط قوله «عن أبيه» من الناسخين سهواً. ولست أستطيع أن أجزم بشيء من هذا، فإنني لم أجد هذا الحديث من هذا الوجه إلا هنا. ثم إن التهذيب لم يذكر في «محمد بن عقيل» جرحاً ولا تعديلاً، فهو تابعي مستور، وقال في التقريب: «مقبول» وليست له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري. وسأبني الحديث عقب =

١٧٣٩ - حدثنا إسماعيل، وهو ابن عُلَيةَ أنبأنا يونس عن الحسن: أن عَقِيلَ بن أَبِي طالب تزوج امرأة من بني جَسَم، فدخل عليه القوم فقالوا: بالرِّفَاءِ والبنين، فقال: لا تفعلوا ذلك، قالوا: فما نقول يا أبا يزيد؟ قال: قولوا: بَارَكَ اللهُ لَكُمْ، وبارك عليكم، إنا كذلك نؤمر.

﴿ حديث جعفر بن أبي طالب ^(١) وهو حديث الهجرة ﴾

١٧٤٠ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني محمد بن مسلم بن عُبَيْدِ اللهِ بن شِهَاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن

هذا بإسناد آخر بمعناه. الرِّفَاءُ: بكسر الراء: الالتئام والاتفاق والبركة والثناء، وأصله من رفو الثوب. وزيادة (لها) نسخة بهامش لك.

(١٧٣٩) إسناده صحيح، يونس: هو ابن عبيد. الحسن: هو البصري. والحديث رواه ابن النسي في عمل اليوم والليلة رقم ٥٩٦ من طريق محمد بن كثير عن سفيان عن يونس، ورواه بمعناه النسائي ٢: ٩١ وابن ماجه ١: ٣٠٢ من طريق أشعث عن الحسن. ونسبه الحفاظ في الفتح ٩: ١٩٢ للنسائي والطبري وقال: «ورجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل، فيما يقال»، وهذه دعوى لا دليل عليها، فالحسن سمع من صحابة تقدم من عقيل، فقد أثبتنا سماعه من عثمان ٥٢١ وصحة روايته عن عبي ٩٤٠. وقوله ديا أبا يزيد: هي كنية عقيل بن أبي طالب، وفي ح ديا أبا يزيد وهو خطأ، صححناه من لك ومن مراجع الترجمة.

(١) هو جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، أخو علي وعقيل. أسلم قديماً. واستعمله رسول الله ﷺ على غزوة مؤتة فاستشهد بها سنة ٨ من الهجرة، وأخبر رسول الله ﷺ أن الله أيدله من ذراعيه اللتين قصعنا في القتال جناحين، فمن ذلك سمي «الطيار» وهذا الجناحين. وهو أحد الرفقاء النجباء الوزراء الذين أعطاهم رسول الله ﷺ، كما مضى في مسند علي ٦٦٥، ١٢٦٢ رحمه الله ورضي عنه.

(١٧٤٠) إسناده صحيح، أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة: تابعي كبير، وهو أحد الفقهاء السبعة المعروفين، وكان ثقة فقيهاً عالماً من سادات قريش. والحديث

الحارث بن هشام الخزومي عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة زوج النبي ﷺ قالت: لما نزلنا أرض الحبشة/ جاؤنا بها خير جار، النجاشي، أمنا على ديننا، وعبدنا الله، لا نؤذى ولا نسمع شيئاً نكرهه، فلما بلغ ذلك قريشاً اتهموا أن يبعثوا إلى النجاشي فينا رجلين جلدتين، وأن يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة، وكان من أعجب ما يأتيه منها إليه الأدم، فجمعوا له أدماً كثيراً، ولم يتركوا من بطارقه بطريقاً إلا أهدوا له هدية، ثم بعثوا بذلك مع عبدالله بن [أبي] ربيعة بن المغيرة الخزومي وعمرو بن العاص بن وائل السهمي، وأمروهما أمرهم، وقالوا لهما: ادفعوا إلي كل بطريق هديته قبل أن تكلموا النجاشي فيهم، ثم قدموا للنجاشي هداياه، ثم سلوه أن يسلمهم إليكم قبل أن يكلمهم، قالت، فخرجنا فقدمنا علي النجاشي، ونحن عنده بخير دار، وعند خير جار، فلم يبق من بطارقه بطريق إلا دفعنا إليه هديته قبل أن يكلمنا النجاشي، ثم قالوا لكل بطريق منهم: إنه قد صبا إلى بلد الملك منا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينكم، وجاؤا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشراف قومهم ليردّهم إليهم، فإذا كلمنا الملك فيهم فتشيروا عليه بأن يسلمهم إلينا ولا يكلمهم، فإن قومهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا

- سيأتي في السند مرة أخرى بهذا الإسناد ٢٩٠: ٥ - ٢٩٢ ح وهو في سيرة ابن هشام ٢٩٧ - ٢٩٨ (١: ٢٩١ - ٢٩٤ من الروض الأنف) عن ابن إسحق. والحدث كله بطوله في مجمع الزوائد ٦: ٢٤ - ٢٧ وقال «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحق، وقد صرح بالسماع». ثم لم أجده بهذا السياق في كتاب آخر. وذكر الحافظ ابن كثير في التاريخ ٣: ٧٢ - ٧٥ رواية أم سلمة هذه بأطول من هذا السياق من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحق «حدثني الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام عن أم سلمة». وذكر بعده أيضاً عن يونس عن ابن إسحق: «حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال: إنما كان يكلم النجاشي عثمان بن =

عليهم، فقالوا لهما: نعم، ثم إنهما قرّبا هداياهم إلى النجاشي، فقبلها
منهما، ثم كلماه فقالا له: أيها الملك، إنه قد صبا إلى بلدك منا غلمان
سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاؤا بدين مبتدع لا نعرفه
نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم من آبائهم وأعمامهم
وعشائريهم لتردّهم إليهم، فهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم
وعائبوهم فيه، قالت: ولم يكن شيء أبغض إلي عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو
بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم، فقالت بطارقتة حوله: صدقوا
أيها الملك، قومهم أعلى بهم عينا وأعلم بما عابوا عليهم، فأسلمهم إليهما
فليردّاهم إلى بلادهم وقومهم، قال: فغضب النجاشي ثم قال: لا ها الله، أيم
الله، إذن لا أسلمهم إليهما ولا أكاد، قوما جاوروني نزلوا بلادني واختاروني
على من سواي، حتى أدعوهم فأسألهم ماذا يقول هذان في أمرهم؟ فإن
كانوا كما يقولان أسلمتهم إليهما ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير
ذلك منعتهم منهما وأحسنّت جوارهم ما جاوروني، قالت: ثم أرسل إلي
أصحاب رسول الله فدعاهم، فلما جاءهم رسوله اجتمعوا، ثم قال بعضهم
لبعض: ما تقولون للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول والله ما علمنا وما أمرنا به
نبينا ﷺ، كائن في ذلك ما هو كائن، فلما جاءه، وقد دعا النجاشي

عنان. والمشهور أن جعفرًا هو المترجم. رضي الله عنهم. «جلدين» الجلد، بفتح الجيم

وسكون اللام: القوي في نفسه وجسده. البطريق بكسر الباء: العاذق بالحرب وأمورها

بلغة الروم، وهو ذو منصب وتقدم عندهم. «عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي»

صحابي معروف من مسلمة الفتح، وهو أخو أبي جهل لأمه، وهو والد عمر بن أبي

ربيعة الشاعر المشهور، فإنه «عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة» وإنما اشتهر بالنسبة إلى جده.

ورفع في ح هنا وفي ك في كل موضع ذكر فيه في هذا الحديث «عبد الله بن ربيعة»

بحذف «أبي» وهو خطأ، وقد ثبت على الصواب في المسند فيما سيأتي ٢٩٠ - ٢٩٢

ح وسيرة ابن هشام ومجمع الزوائد، وانظر الإصابة ٤: ٦٤ - ٦٥. «صبا» بدون همزة:

أي مال، ويجوز همزها أيضًا «صبا» أي خرج، يقال «صباَت النجوم» أي خرجت من =

أسأفتهم فنشروا مصاحفهم حولهم، سألكهم فقال: ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين أحد من هذه الأمم؟ قالت: فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب، فقال له: أيها الملك، كنّا قومًا أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام ونسيء الجوار، يأكل القوي منا الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منا، نعرف نبيه وصدقته وأمانته وعفافه. فدعانا إلى الله، لنوحده ونعبدَه ونخلع ما كنّا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام، قال: فعدّد عليه أمور الإسلام، فصدقناه وأماناً، واتبعناه على ما جاء به، فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئاً، وحرمنا ما حرم علينا، وأحللنا ما أحلّ لنا، فعدّا علينا قومنا، فعذبونا وفتنونا عن ديننا، ليردّونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله، وأن نستحلّ ما كنّا نستحلّ من الخبائث، فلما قهرونا وظلمونا وشقّوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا، خرجنا إلى بلدك، واخترناك على من سواك، ورجبنا في جوارك ورجونا أن لا نظلم عندك أيها الملك، قالت: فقال

مطالمها، والظاهر عندي أن المعنى كله يرجع إلى الميل. ومنه «صبأ أي خرج من دين إلى دين وهذا هو الثابت في أصلي المستند، وفي ابن هشام والزوائد بدلها «ضوى» قال السهيلي في الروض: «ضوى إلينك فية: أي أوّل إليك ولاذوا بك». وفي اللسان: «ضويت إليه بالفتح أضوى ضوياً: إذا أويت إليه وانضممت ... ضوى إليه المسلمون: أي مالوا». فالمعنى في هذه الحروف كلها متقارب. «فتشيروا عليه» كذا في ح، وفي ك «فتشيرون عليه» وفي ابن هشام والزوائد والرواية الآتية «فأشيروا عليه». «على بهم عيناً» قال السهيلي: «أي أبصر بهم، أي عينهم وإبصارهم فوق عين غيرهم في أمرهم». فالمعنى ههنا بمعنى الرؤية والإبصار، لا بمعنى الغين التي هي الجارحة، وما سميت الجارحة عيناً =

له النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ قالت: / فقال له جعفر: نعم، فقال له النجاشي: فاقرأه علي، فقرأ عليه صدراً من ﴿كهيعص﴾، قالت: فبكى والله النجاشي حتى أخضل لحيته، وبكت أساقفته حتى أخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم، ثم قال النجاشي: إن هذا والله والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة، انطلقا، فوالله لا أسلمهم إليكم أبداً ولا أكاد، قالت أم سلمة: فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص: والله لأنبئنهم غداً عيبهم عندهم، ثم استأصل به خضراءهم، قالت: فقال له عبدالله بن أبي ربيعة، وكان ألقى الرجلين فينا: لا تفعل، فإن لهم أرحاماً وإن كانوا قد خالفونا، قال: والله لأخبرنه أنهم يزعمون أن عيسى ابن مريم عبد، قالت: ثم غدا عليه الغد، فقال له: أيها الملك، إنهم يقولون في عيسى ابن مريم قولاً عظيماً، فأرسل إليهم فاسألهم عما يقولون فيه؟ قالت: فأرسل إليهم يسألهم عنه، قالت: ولم ينزل بنا مثله، فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض: ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه؟! قالوا: نقول والله فيه ما قال الله وما جاء به نبينا، كائناً في ذلك ما هو كائن، فلما دخلوا عليه قال لهم: ما تقولون في عيسى ابن مريم؟ فقال له جعفر بن أبي طالب: نقول فيه الذي جاء به نبينا: هو عبدالله ورسوله

= إلا مجازاً، لأنها موضع البيان. ولا أكاد بضم الهمزة، فعل مبني للمجهول، أي:

ولا يكيدني أحد، ففي اللسان ٤: ٣٨٩: «يقولون إذا حمل أحدهم على ما يكره: لا

والله ولا كيداً ولا همّاً، ويريد لا أكاد ولا أهمّ وضبط الفعلان فيه بوزن المبني

للمجهول، وهذا هو الصواب عندي، خلافاً لضبطهما في القاموس. والمراد أنه يقول إنه

لا يسلمهم أبداً ولا يهجم من ذلك شيء ولا يخشى أن يلقي فيه كيداً. وهذا استعمال

نادر، لم أجد مثله في غير هذا الموضع. وقوله «قوماً» نصب على الجبل من الضمير في

قوله «لا أسلمهم» وفي ك وابن هشام: «لا أسلمهم إليهما ولا يكاد قوم جاوروني» إلخ،

ويظهر لي أن هذا تحريف من الناسخين، لم يفهموا استعمال «ولا أكاد» في هذا الموضع

وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول، قالت: فضرب النجاشي يده إلى الأرض فأخذ منها عوداً، ثم قال: ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود، فتناخرت بطارفته حوله حين قال ما قال، فقال: وإن نخرتم والله! اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي، والسيوم: الآمنون، من سيكم غرم، ثم من سيكم غرم، فما أحب أن لي ذبياً ذهباً وأني أذيت رجلاً منكم، والدبر بلسان الحبشة الجبل، ردوا عليهما هداياهما فلا حاجة لنا بها، فوالله ما أخذ الله مني الرشوة حين رد علي منكي فأخذ الرشوة فيه، وما أطاع الناس في فأطعهم فيه، قالت: فخرجا من عنده مقبوحين مردوداً عليهما ما جاء به وأقمنا عنده بخير دار مع خير جار، قالت: فوالله إنا على ذلك إذ نزل به، يعني، من ينزعه في ملكه، قالت: فوالله ما عذمتنا حزناً قط! كان أشد من حزن حزناه عند ذلك، تخوفاً أن يظهر ذلك على النجاشي فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه، قالت: وسار النجاشي وبينهما عرض النيل، قالت: فقال أصحاب رسول الله ﷺ: من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم ثم يأتيها بالخبر؟ قالت: فقال الزبير بن العوام: أنا، قالت: وكان من أحدث القوم سناً، قالت: فتفخخوا له قرية فجعلها في صدره، ثم سبح عليها حتى خرج إلى ناحية النيل التي بها متقى القوم، ثم انطلق حتى حضرهم، قالت ودعونا الله للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في

وظنوه خطأ، فجعلوه «ولا يكاد» وجعلوه «قوم» بالرفع نائب الفاعل، وما أثبتنا هو الذي في ح ومجمع الزوائد. وهو الصواب إن شاء الله. وسأني هذا الحرف مكرراً مرة أخرى في أول آخر الحديث، ولم يغير في سيرة ابن هشام في ذلك الموضع، بل ضبط في طبعة أوربة بنضم الهمزة، كما فعلنا هنا. «ما كنا نعيد نحن وأباؤنا» في ح «ما كنا نحن نعيد وأباؤنا» وفي ك «ما كنا نعيد وأباؤنا» وأثبتنا ما في السيرة ومجمع الزوائد لموافقة الرواية الآتية في المستند. «أخضل لحيته»: أي بلها بالدمع. «استأصل به خضرأهم»: أي دهماءهم وسوادهم. «فتناخرت بالحاء معجمة، قال في النهاية: «أي تكلمت، وكأنه كلام مع غفقت ونقورة»، وأصله من «الشجرة» وهو صوت الأنف. «سيوم: بالسين =

بلاده، واستوسق عليه أمر الحبشة، فكنا عنده في خير منزل، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ وهو بمكة.

﴿ حديث عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما ﴾^(١)

١٧٤١ - حدثنا إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن عبدالله بن جعفر رأيت النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب.

١٧٤٢ - حدثنا إسماعيل أنبأنا حبيب بن الشهيد عن عبدالله بن مليكة قال: قال عبدالله بن جعفر لابن الزبير: أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ

المهملة، قال في النهاية: «أي آمنون، كذا جاء تفسيره في الحديث، وهن كلمة حبشية، ونروى بفتح السين. وقبل سيوم: جمع سائم، أي تسومون في بلدي كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد». وفي ابن هشام «شيوم» بالشين المعجمة، ثم ذكر رواية المهملة أيضاً. «ديراً» بفتح الدال وسكون الياء الموحدة، وفي ابن هشام رواية أخرى بكسر الدال. «الجل» في ح «الجعل» وهو خطأ مطبعي فيما أرجح. «وامتوسق عليه أمر الحبشة» أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك عليه، قال في النهاية.

(١) هو عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم. وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية أخت ميمونة بنت الحرث لأُمها. ولد بالحبشة حين كان أبواه مهاجرين بها. وهو من صفار الصحابة، كانت منه نحو عشر سنين عند موت رسول الله. مات سنة ٨٠ وهو ابن ٩٠ سنة. وأخباره في الكرم كثيرة شهيرة، قال ابن حبان: «كان يقال له قلب السقاء». رحمه الله ورضي عنه.

(١٧٤١) إسناده صحيح، ورواه مسلم ٢: ١٤٢ عن يحيى وابن عون عن إبراهيم بن سعد، ورواه أيضاً البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه. كما في ذخائر المواريث ٢٦٢٨.

(١٧٤٢) إسناده صحيح، إسماعيل: هو ابن علي. حبيب بن الشهيد: ثقة ثبت من رفقاء الناس. وقد بين الإمام أحمد أن ابن علي حدث بالحديث على وجهين، مرة جعل المتروك هو ابن الزبير، وفي الأخرى جعل المتروك عبدالله بن جعفر، إذ حذف «قال» بعد قوله «نعم». وبهذا الوجه الثاني رواه مسلم ٢: ٢٤٢-٢٤٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن علي، وعن ابن راهويه عن أبي أسامة عن حبيب بن الشهيد، فجعل السائل ابن =

أنا وأنت وابن عباس؟ فقال: نعم، قال: فحملنا وتركك! وقال إسماعيل مرة: أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس؟ فقال: نعم، فحملنا وتركك.

١٧٤٣ - حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم عن موريق العجلي عن عبدالله بن جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بالصبيان من أهل بيته، قال: وإنه قدم مرة من سفر، قال: فسبق بي إليه، قال: فحملني بين يديه، قال: ثم جيء بأحد ابني فاطمة، إما حسن وإما حسين، فأردفه خلفه، قال: فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة.

١٧٤٤ - حدثنا يحيى حدثنا مسعر حدثني شيخ من / فهم، قال: وأظنه يسمى محمد بن عبدالرحمن، قال: وأظنه حجازياً، أنه سمع عبدالله

٢٠٤
١

الزبير، والمجيب عبدالله بن جعفر قال: «نعم. فحملنا وتركك»، فهو نص في أن المتروك ابن الزبير. ويؤيده ما سألني في مسند ابن عباس ٢١٤٦ من طريق شعبة عن حبيب عن أبي مليكة أنه شهد ذلك وجعل السائل ابن الزبير والمجيب ابن عباس، قال له: نعم فحملني وعلماً من بني هاشم وتركك. وقد أطل الحافظ في الفتح في تحقيق الخلاف، ورجح أن الصواب ما تدل عليه رواية البخاري، وأشار إلى رواية أحمد التي هنا بالوجهين. ولكن يعكر عليه ما سألني في مسند عبدالله بن الزبير ١٦١٩٨ من طريق هشام بن عروة عن أبيه قال: «قال عبدالله بن الزبير لعبدالله بن جعفر: أتذكر يوم استقبلنا النبي ﷺ فحملني وتركك؟».

(١٧٤٣) إسناده صحيح، عاصم: هو ابن سليمان الأحول، وهو ثقة ثبت. موريق، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة. العجلي: تابعي ثقة عابد، قال ابن حبان: «كان من العباد الخشن». والحديث رواه مسلم ٢: ٢٤٣ من طريق عاصم.

(١٧٤٤) إسناده حسن، الشيخ من فهم الذي ظن مسعر أنه يسمى «محمد بن عبدالرحمن»: ترجم له الحافظ في التهذيب ٩: ٢٥٤ باسم «محمد بن عبدالله بن أبي رافع الفهمي» وترجم له في التعميل ٣٦٩ - ٣٧٠ باسم «محمد بن عبدالرحمن الحجازي» وذكر =

ابن جعفر يحدث ابن الزبير، وقد نَحَرَتْ للقوم جزوراً أو بعيراً: أنه سمع رسول الله ﷺ، والقوم يلقون لرسول الله ﷺ اللحم، يقول: «أطيب اللحم لحم الظَّهْر».

١٧٤٥ — حدثنا يزيد أنبأنا مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر، وحدثنا بهز وعفان

= أنه روي عنه مسعر والمسدودي، وهذه رواية مسعر وستاني مرة أخرى ١٧٥٩. وستاني رواية المسعودي ١٧٥٦. وذكر في التقريب أنه «مقبول من الرابعة». وهو كما قال، فإنه نابعي لم يذكر فيه جرح، فهو على الاستر إن شاء الله. وقال في التمجيل بعد أن أشار إلى طرق هذا الحديث: «فظهر من كل هذا أنه يسمى محمداً، وأن أباه إما عبد الله وإما عبدالرحمن، وأنه فهمي طائفي حجازي». والمراجع عندي أن صحة اسمه: «محمد بن عبدالرحمن» لأن ذكره باسم «محمد بن عبد الله» إنما جاء في ابن ماجه فقط ٢: ١٦٢ رواه عن بكر بن خلف عن يحيى بن سعيد عن مسعر، فالخلاف بين «عبد الله» و«عبدالرحمن» جاء بين روايتي أحمد وبكر بن خلف عن يحيى بن سعيد، وبكر بن خلف وإن كان ثقة إلا أنه لا يسامي أحمد بن حنبل في الثقة والضبط والحفظ، وأنه يكون بكر هذا بجانب أحمد! فأظن أن يكرأ خطأ. والحديث رواه أيضاً الترمذي في انشمال ١: ٢٦٦-٢٦٧ من شرح ملا علي القاري، من طريق أبي أحمد عن مسعر قال: «سمعت شيخاً من قوم». وأشار الحافظ في التمجيل إلى أنه رواه أيضاً النسائي، ولم أجده في منته. وسيأتي معناه بإستناد آخر ١٧٤٩.

(١٧٤٥) إسناده صحيح، مهدي بن ميمون الأزدي البصري: ثقة. محمد بن أبي يعقوب: هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري، ينسب إلى جده، وهو ثقة والحديث روى مسلم بعضه ١: ١٠٥ و ٢: ٢٤٢ وكذلك ابن ماجه ١: ٧٣. ورواه أبو داود مطولاً ٢: ٣٢٨ - ٣٢٩ كلهم من طريق مهدي بن ميمون. الهدف بفتحيتين. قال الخطابي في المعاني ٢: ٣٤٨: «كل ما كان له شخص مرفوع من بناء وغيره، وقد استهدف لك الشيء إذا قام وانتصب لك». حاشي نخل: قال الخطابي: «الحاشي» =

قالا: حدثنا مهدي حدثنا محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال: أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه، فأمرني حديثاً لا أخبر به أحداً أبداً، وكان رسول الله ﷺ أحب ما استتر به في حاجته هدف، أو حائش نخل، فدخل يوماً حائطاً من حيطان الأنصار، فإذا جمل قد أتاه، فحرجر وذرفت عيناه، قال بهز وعقان: فلما رأى النبي ﷺ حن وذرفت عيناه، فمسح رسول الله ﷺ سرائه وذفراه، فسكن، فقال: «من صاحب الجمل؟» فجاء فتى من الأنصار فقال: هو لي يا رسول الله، فقال: «أما تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكها الله، إنه شكا إلى أنك تجيعه وتدبّه».

١٧٤٦ - حدثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة قال: رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه، فسألته عن ذلك؟ فذكر أنه رأى عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه، وقال عبد الله بن جعفر: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه.

١٧٤٧ - حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن مسافع

جماعة النخل الصفار، لا واحد له من لفظه. وقال ابن الأثير: «الحائش: النخل المنلف المجتمع، كأنه لا تنفاه يحوش بعضه إلى بعض». «سرائه»: بفتح السين وتخفيف الراء، وسراة كل شيء: ظهره وأعله. «ذفراه»: بكسر الذال وسكون الفاء، قال الخطابي: «والذفرى من البعير: مؤخر رأسه، وهو الموضع الذي يبرق من قفاه». تدبّه: تكده وتتبعه، من الدأب، وهو الجد والتعب. وانظر ١٧٥٤.

(١٧٤٦) إسناده صحيح، ابن أبي رافع: هو عبد الرحمن بن أبي رافع، ويقال «ابن فلان بن أبي رافع» يعني أنه منسوب إلى جده، وهو صالح الحديث، كما قال ابن معين. والحديث رواه الترمذي ٥٢: ٣ وقال: «قال يعني البخاري: وهذا أصح شيء روي عن النبي ﷺ في هذا الباب». ورواه أيضاً النسائي وابن ماجه، كما في ذخائر المواريث: ٢٦٣٠.

(١٧٤٧) إسناده صحيح، عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شبة بن عثمان بن أبي طلحة: =

أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحرث عن عبدالله بن

مستور لم أجد فيه جرماً ولا تعديلاً، ولم يذكره البخاري والنسائي في الضعفاء، وصحح
ابن خزيمة له هذا الحديث، فهو توثيق له، مات بالشَّام مرابطاً سنة ٩٩. مصعب بن شيبة
ابن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة: ثقة، وثقه ابن معين والمجلي، وضعفه
أحمد والنسائي، وهو ابن عمه عبدالله بن مسافع، فإن أمه هي دأم عمير بنت عبدالله
الأكبره أخت مسافع، انظر طبقات ابن سعد ٥: ٣٥٩. عقبة بن محمد بن الحرث بن
نوفل: ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الحافظ في التهذيب ٧: ١٠١ - ١٠٢ عن
أحمد أنه خطأ من سمى «عقبة» بالقاف وأنه «عتبة» بالثاء، وعن ابن خزيمة أنه رجح
ذلك أيضاً، وفي هذا عندي نظر، فإن روايات هذا الحديث في المسند كلها فيها اسمه
«عقبة» بالقاف، انظر ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٦١، وكذلك روايات النسائي إياه ١:
١٨٥ بأربعة أسانيد، كلها فيها «عقبة»، وإنما سمي «عتبة» بالثاء في رواية أبي داود
فقط ١: ٣٩٧، وكذلك البيهقي في السنن الكبرى ٢: ٣٣٦ من طريق أبي داود.
والذي أرجحه أن عقبة غير عتبة، اشتبها في رسم الاسمين بين القاف والثاء، وتشابها
في اسم الأب والجد، لأن «عتبة» بن محمد بن الحرث بن نوفل متأخر، ترجمه ابن
أبي حاتم في النجرح والتعديل ٣/٢٧٤ ونقل عن أبيه عن سفيان بن عيينة أنه قال:
«أدركته» وابن عيينة ولد سنة ١٠٧ فلا يعقل أن يدرك شيخاً يروي عنه مصعب بن
شيبة الذي مات سنة ٩٩، إلا أن يكون هذا الشيخ من المعمرين، ولو كان منهم لعرفه
الشيخ وكثرت عنه روايتهم، وابن جريج، وهو أقدم من ابن عيينة، إنما يروي حديث
هذا الشيخ بواسطتين: عبدالله بن مسافع ثم مصعب بن شيبة، وهم قد قالوا في ترجمة
«عتبة» أنه يروي عنه ابن جريج، فهما اثنان تشابها. بل إنه سيأتي في الإسناد ١٧٥٣ من
طريق ابن جريج: عن عبدالله بن مسافع عن عقبة بن محمد بن الحرث، وكذلك هو
في إسناده عند النسائي، فجزم الحافظ في التهذيب ٦: ٢٦ أن الصحيح أن عبدالله بن
مسافع يروي عن مصعب قريبه عن عقبة. والحديث قال البيهقي: «هذا الإسناد لا بأس
به» وتعقبه ابن الترمكاني بما أغنى قولنا عن حكايته وعن الرد عليه. وسيأتي مرة أخرى
بهذا الإسناد ١٧٦١ ولكن فيه «فليسجد» مجذتين بعد ما يسلمه وهي رواية حجاج =

جعفر عن النبي ﷺ قال: «من شك في صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس».

١٧٤٨ - حدثنا إسحق بن عيسى ويحيى بن إسحق قالا حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود قال سمعت عبيد بن أم كلاب يحدث عن عبدالله بن جعفر، قال يحيى بن إسحق قال: سمعت عبدالله بن جعفر، قال أحدهما: ذي الجناحين، أن رسول الله ﷺ كان إذا عطس حمد الله، فيقال له: يرحمك الله، فيقول: «يهديكم الله ويصلح بالكم».

وعبدالله عن ابن جريج ١٧٥٢، ١٧٥٣ وكذلك روايات النسائي الأربع، ولكنه قال في الأخيرة، وهي من طريق حجاج وزوح عن ابن جريج: «قال حجاج: بعد ما يسلم، وقال زوح: وهو جالس». فدللت روايتنا المسند هنا أن زوحاً رواه على الوجهين: «بعد ما يسلم» و«وهو جالس».

(١٧٤٨) إسناده صحيح، أبو الأسود: هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، عرف ببيتيم عروة، لأن أباه كان أوصى إليه، وهو ثقة ثبت. عبيد بن أم كلاب: قال الحسيني: «لا يدري من هو»، وتعبه الحافظ في التمهيل ٢٧٨ بأنه شاعر كان بالمدينة وكان يمدح عبدالله بن جعفر، قال: «ولعبيد المذكور قصة مع حبي المدنية المغنية المشهورة، وكانت أرغسته في تزويجه مع كبير سنّها وهو شاب، فاشتراط عليها شروطاً ودخل بها»، وهو الذي يقول في قصته معها هذبة بن خشرم العلوي:

فما وجدت وجدى بها أم واحد ولا وجد حبي بابن أم كلاب
وقصة ذلك مشهورة معروفة، في الكامل للمبرد بتحقيقنا ١٢٤٦ - ١٢٤٩ والأغاني ٢١: ١٧٦. ولم يذكر الحافظ في عبيد هذا جرحاً ولا تعديلاً، ولكن الظاهر من صنيع التهذيب في مجمع الزوائد أنه ثقة. والحديث فيه ٨: ٥٦ وقال: «رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث على ضعف فيه، وبقيّة رجاله ثقات». وقال أحدهما: ذي الجناحين: يريد الإمام أحمد أن أحد شيوخه قال: «عبدالله بن جعفر ذي الجناحين» وهو لقب جعفر، وقد ثبت في الصحيح أن ابن عمر كان إذا سلم على عبدالله بن جعفر قال: «السلام عليك يا ابن ذي الجناحين».

١٧٤٩ - حدثنا نصر بن باب عن حجاج عن قتادة عن عبد الله ابن جعفر أنه قال: إن آخر ما رأيت رسول الله ﷺ في إحدى يديه رطبات وفي الأخرى قثاء، وهو يأكل من هذه ويعص من هذه، وقال: «إن أطيب الشاة لحم الظهر».

١٧٥٠ - حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال: سمعت محمد ابن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً استعمل عليهم زيد بن حارثة، [وقال]: فإن قتل

(١٧٤٩) إسناده صحيح، نصر بن باب أبو سهل الخراساني: اختلفوا فيه، حتى رماه بعضهم بالكذب، واختلف قول البخاري فيه، فقال في التاريخ الصغير ٢١٦: «سكتوا عنه»، وقال في الكبير ٢/٤ ١٠٥ - ١٠٦: «كان نيسابور، برمونه بالكذب»، وقال نحو ذلك في الضعفاء ٣٥، وفي تاريخ بغداد ١٣: ٢٧٩ ولسان الميزان ٦: ١٥١ عن أحمد أنه قال: «ما كان به بأس». وفي اللسان عن تاريخ نيسابور عن أحمد قال: «هو ثقة» وسيأتي في المسند ١٤٣٨٢ قول عبد الله بن أحمد: «قلت لأبي: سمعت أبا خيثمة يقول: نصر بن باب كذاب؟ فقال: استغفر الله! كذاب! إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبراهيم الصائغ، وإبراهيم الصائغ من أهل بلده، فلا ينكر أن يكون سمع منه»، وأحمد يتحرى شيوخه، وهو بهم عارف، فلذلك رجحنا توثيقه، حجاج: هو ابن أرقطاة. قتادة بن دعامة السدوسي: تابعي ثقة معروف، ولكن نقل ابن أبي حاتم في المراسيل ٦٢ عن أحمد قال: «ما أعلم قتادة روى عن أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا عن أنس، قبل: فأنس سرجس؟ فكأنه لم يره سماعاً»، ولكن قد ثبت أنه سمع من غير أنس: وهو قد عاصر عبد الله بن جعفر، فإنه ولد سنة ٦١ وابن جعفر مات سنة ٨٠، والمعاصرة كافية في وصل الحديث حتى يثبت ما ينفي اللقاء والسماع، «إن أطيب الشاة» في ك «إن أطيب اللحم». وانظر ١٧٤١، ١٧٤٤.

(١٧٥٠) إسناده صحيح، وهو في تاريخ ابن كثير ٤: ٢٥١ - ٢٥٢ عن المسند، وفي مجمع الزوائد ٦: ١٥٦ - ١٥٧ وقال: «روى أبو داود وغيره بعضه، رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح». وقال ابن كثير: «رواه أبو داود ببعضه، والثاني في السير =

زيد أو استشهد فأمرهم جعفر، فإن قُتل أو استشهد فأمرهم عبد الله بن رواحة، فلقوا العدو، فأخذ الراية زيد، فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل حتى قتل، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد، ففتح الله عليه، وأتى خبرهم النبي ﷺ فخرج إلى الناس، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «إن إخوانكم لقوا العدو، وإن زيدا أخذ الراية، فقاتل حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبي طالب، فقاتل حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة، فقاتل حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله، خالد بن الوليد ففتح الله عليه»، فأمهّل، ثم أمهّل آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم، ثم أتاهم، فقال: «لا تبكوا على أخي بعد اليوم، ادعوا لي ابني أخي»، قال فجاء بني كنانة أفرخ، فقال: «ادعوا لي الحلاق»، فجاء بالحلاق، فحلق رؤوسنا، ثم قال: «أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب، وأما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي»، ثم أخذ بيدي فأشأها، فقال: «اللهم اخلف جعفرًا في أهله، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه»، قالها ثلاث مرار، قال: فجاءت أمنا فذكرت له يتمنا، وجعلت تفرح له، فقال: «العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا ٢٥ والأخرة ١٩».

بنامه، من حديث وهب بن جرير به. كلمة وقال زيادة من هامش ك وهي ثابتة في ابن كثير، وفي ح وإن قتل. ثم أخذها عبد الله بن رواحة كذا في ح والزوائد، وفي ك وابن كثير «أخذ الراية». «ادعوا لي ابني أخي» في ح «أو غدا إلى ابني أخي»! وهو خطأ بين. فأشأها: أي رفعها. «وجعلت تفرح له»: في النهاية: «قال أبو موسى: هكذا وجدته بالحاء المهملة، وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث، فإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا غمه وأزال عنه الفرح، وأفرحه الدين إذا أنقله، وإن كانت بالحيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له، فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم». والرواية الثابتة في المسند وابن كثير بالحاء المهملة. العيلة، يفتح العين: الفاقة والفقر والحاجة.

١٧٥١ - حدثنا سفيان حدثنا جعفر بن خالد عن أبيه عن عبد الله ابن جعفر قال: لما جاء نبي جعفر حين قتل قال النبي ﷺ: «اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد أتاهم أمر يشغلهم، أو أتاهم ما يشغلهم».

١٧٥٢ - حدثنا حجاج قال ابن جريج: أخبرني عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحرث عن عبد الله بن جعفر: أن رسول الله ﷺ قال: «من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم».

١٧٥٣ - حدثنا حدثنا علي بن إسحق أنبأنا عبد الله أنبأنا ابن جريج حدثنا عبد الله بن مسافع عن عقبة بن محمد بن الحرث، فذكر مثله بإسناده.

١٧٥٤ - حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال: ركب

(١٧٥١) إسناده صحيح، جعفر بن خالد، ثقة، وفقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم. أبوه خالد بن سارة، أو ابن عبيد بن سارة الخزومي المكي؛ ذكره ابن حبان في الثقات. «سارة» ضبط في المغني بتخفيف الراء وقيل بتشديد هاء، ولكن جذ جعفر هذا ضبط بالقلم في التقريب بالتشديد فقط. والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٤: ٢٥١ عن أحمد، ونسبه لأبي داود والترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: «حسن».

(١٧٥٢) إسناده صحيح، سبق الكلام عليه مفصلاً ١٧٤٧.

(١٧٥٣) إسناده صحيح، إلا أن الصحيح أنه «عن عبد الله بن مسافع عن مصعب بن شيبة عن عقبة بن محمد بن الحرث» كما فصلنا ذلك في ١٧٤٧. عبد الله في هذا الإسناد هو ابن المبارك.

(١٧٥٤) إسناده صحيح، «وهب بن جرير» في ح «وهب بن جريج» وهو خطأ، صححناه من ك، وهو «وهب بن جرير بن حازم». الناضح: البعير يستقي عليه. فحرجنا عليه أن =

رسول الله ﷺ بغلته وأردفني خلفه، وكان رسول الله ﷺ إذا تبرز كان أحب ما تبرز فيه هدف يستتر به أو حائش نخل، فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا فيه ناضح له، فلما رأى النبي ﷺ حنّ وذرفت عيناه، فنزل رسول الله ﷺ فمسح ذفره وسرته، فسكن، فقال: «من رب هذا الجمل؟» فجاء شاب من الأنصار فقال: أنا، فقال: «ألا تسمي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها؟ فإنه شكاك إليّ، وزعم أنك تجيعه وتدئبه»، ثم ذهب رسول الله ﷺ في الحائط وقضى حاجته، ثم توضأ، ثم جاء والماء يقطر من لحيته عنى صدره، فأسر إليّ شيئاً لا أحدث به أحداً، فخرجنا عليه أن يحدثنا، فقال: لا أفشي على رسول الله ﷺ سره حتى ألقى الله.

١٧٥٥ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: أن عبد الله بن جعفر كان يتختم في يمينه، وزعم أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

١٧٥٦ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي حدثنا شيخ قدم علينا من الحجاز قال: شهدت عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بالمزدلفة، فكان ابن الزبير يحز اللحم لعبد الله بن جعفر، فقال عبد الله بن جعفر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أطيب اللحم لحم الظهرة».

- حدثنا: أي أئحنا عليه ومبينا، من الحرج، وهو الضيق. والتحديث مطول ١٧٤٥.
(١٧٥٥) إسناده في أصله صحيح، ولكن في هذا الإسناد خطأ، لقوله، حماد بن سلمة عن أبي رافع، وصوابه: عن ابن أبي رافع، وهو عبد الرحمن بن أبي رافع أو ابن فلان من أبي رافع، كما مضى في ١٧٤٦. وتحديث حديث عبد الرحمن، فالخطأ يقبلاً من لناشيخ. وحماد بن سلمة لا يلع أن يدرك أبا رافع، لأنه مات قديماً بعد مقتل عثمان، وحماد مات سنة ١٦٧، وإنما يروي عن التابعين.
(١٧٥٦) إسناده حسن، سبق تفصيل الكلام عليه في ١٧٤٤. وانظر ١٧٤٩.

١٧٥٧ - حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن إسماعيل بن حكيم عن القاسم عن عبد الله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ينبغي لنبي أن يقول: إني خير من يونس بن متى».

قال أبو عبد الرحمن: وحدثناه هرون بن معروف مثله.

١٧٥٨ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال: فحدثني هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

(١٧٥٧) إسناده صحيح، أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني: ثقة من شيوخ أحمد والبخاري، قبل لأحمد: إن أهل حران يسيئون البناء عليه؟ فقال: إن أهل حران قل أن يرضوا عن إنسان! هو يفتي السلطان لصنيعة له. ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢١١ فلم يذكر فيه جرأً. إسماعيل بن حكيم: هكذا قال محمد بن سلمة في روايته عن ابن إسحق، وهو وهم منه، صوابه «إسماعيل بن أبي حكيم» وهو ثقة حجة من شيوخ مالك، و كان كاتباً لعمر بن عبد العزيز، وترجمه البخاري في الكبير ٣٥٠/١١١ وقال: «قال محمد بن سلمة: إسماعيل بن حكيم، قال أبو عبد الله: وهو وهم». القاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق، وهو تابعي ثقة حجة إمام، وقول أبي عبد الرحمن عبد الله ابن أحمد: وحدثناه هرون بن معروف مثله، يريد أنه حدثه به محمد بن سلمة بهذا الإسناد. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٥١ - ٣٥٢ من طريق محمد بن سلمة. وانظر ٢٢٩٤، ٣٢٥٣.

(١٧٥٨) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٢٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن إسحق، وقد صرح بإسماعه». ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ١٨١ - ١٨٥ من طريق الإمام أحمد عن وكيع وعبد الله بن نمير عن هشام بن عروة، وليس هذا الإسناد في المستدرك، ورواه أيضاً من طريق المستدرك بالإسناد الذي هنا، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي. قال ابن الأثير: «القصص في هذا الحديث: أولو مجوف واسع كالقصر النيف. والقصص من -

قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَبْشُرَ خَدِيجَةَ ببيت من قَصَب، لا صَخَب فيه ولا نَصَب».

١٧٥٩ - حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن شيخ من قَهْم قال: سمعت عبدالله بن جعفر قال: أتى رسول الله ﷺ بلحم، فجعل القوم يُلْقُونَهُ اللحم، فقال رسول الله ﷺ: «إن أطيّب اللحم لحِم الظُّهر».

١٧٦٠ - حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني جعفر بن خالد بن سارة أن أباه أخبره أن عبدالله بن جعفر قال: لو رأيته وقَهْم وعبيد الله ابني عباس ونحن صبيان نلعب، إذ مرَّ النبي ﷺ على دابة، فقال: «ارفعوا هذا

الجوهر: ما استظّل منه في تجويفه. الصخب: الضجة واضطراب الأصوات للخصام. الصب: التصب.

(١٧٥٩) إسناده حسن، سبق الكلام عليه ١٧٤٤، وانظر ١٧٤٩، ١٧٥٦. يُلْقُونَهُ اللحم: أي يلقونه إليه، يقال: ألقاه الشيء وألقاه إليه وبه. وفي ذلك «يُلْمَقُونَهُ» فإن صح هذا كان من «اللماق» بفتح الهمزة وهو اليسير من الطعام، أو من «ألقه الشيء» مقلوب «ألقعه»، لأنهم قالوا إن «لُقِيَ الطريق» بفتح اللام والميم، هو نحوه ووسطه، وهو قلب «لَقِم الطريق»، فإذا جاز القلب في هذا لم يستنع أن يكون «ألقعه» مقلوب «ألقمه».

(١٧٦٠) إسناده صحيح، جعفر بن خالد وأبوه: سبقا في ١٧٥١. والحديث في مجمع الزوائد ٩. ٢٧٥ - ٢٨٦ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». ورواه البخاري في الكبير ١٩٤/١٦٤ من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج. ورواه الحاكم في المستدرک ٣: ٥٦٧ من طريق أبي عاصم عن ابن جريج، وصححه هو والذهبي. ونسبه الحافظ في الإصابة ٤: ١٩٨ أيضاً للبغوي والنسائي. قَهْم بن العباس بن عبد المطلب: صحابي صغير، كانت سنة حين وفاة رسول الله ﷺ أكثر من ثمان سنين، وكان أحدث الناس عهداً برسول الله ﷺ، كما ثبت ذلك من حديث علي فيما مضى ٧٨٧، وغزا إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان، فاستشهد هناك. وعبيد الله بن عباس: أكبر من قَهْم، وهما شقيقا الفضل وعبد الله ومعيد، بنو العباس، أم الفضل لبابة بنت الحرث. «فحمله» =

إليّ»، قال: فحملني أمانه، وقال لِقِثْم: «ارفعوا هذا إليّ»، فحمله ورائه، وكان عبيد الله أحب إلى عباس من قِثْم فما استحي من عمه أن يحمل قِثْمًا وتركه، قال: ثم مسح على رأسي ثلاثًا، وقال كليما مسح: «اللهم اخلف جعفرًا في ولده»، قال: قلت لعبد الله: ما فعل قِثْم؟ قال: استشهد، قال: قلت: الله أعلم بالخير ورسوله بالخير، قال: أجل.

١٧٦١ - حدثنا روح قال: قال ابن جريج أخبرني عبد الله بن مسافع

أن^{٢٠٦} مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحرث عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ﷺ قال: «من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم».

١٧٦٢ - حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن أبي

رافع عن عبد الله بن جعفر: أنه زوج ابنته من الحجاج بن يوسف، فقال لها: إذا دخل بك فقولي: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين»، وزعم أن رسول الله ﷺ كان إذا حزبه أمر قال هذا، قال حماد: فظننت أنه قال: فلم يصل إليها.

= وراءه في ح «فعله وراءه» وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد.

(١٧٦١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٤٧ بهذا الإسناد ولكن في هذا: «فليسجد سجدتين بعد ما يسلم» وفي ذلك: «وهو جالس». انظر ١٧٥٢، ١٧٥٣.

(١٧٦٢) إسناده صحيح، ابن أبي رافع: هو عبد الرحمن، كما بينا في ١٧٤٦. وهذا الذكر عند الكرب إنما رواه عبد الله بن جعفر عن علي عن رسول الله، فهو هنا مرسل صحابي، ٧٠١، ٧٢٦. وانظر أيضًا، ٧١٢، ١٣٦٣. وروى الحاكم ١: ٥٠٨ الحديث ٧٠١ من طريق روح بن عباد، والحديث ٧٢٦ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد ابن عجلان، وزاد في آخره: «فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك». وميأتي نحوه من حديث ابن عباس مرارًا، منها ٢٠١٢.

ومن مستند بني هاشم

﴿ حديث العباس بن عبدالمطلب عن النبي ﷺ ^(١) ﴾

١٧٦٣ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن عبد الله بن الحرث عن العباس بن عبدالمطلب أنه قال: يا رسول الله، عملك أبو طالب كان يحوطك ويفعل؟ قال: «إِنَّهُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَا أَنَا كَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ [مِنَ النَّارِ]».

١٧٦٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن عامر بن سعد عن العباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ سَجْدًا مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ وَكَفْيُهُ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَقَدَمَيْهِ».

(١) هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، عم رسول الله، وكان أشد الناس نصرة له بعد وفاة أبي طالب، وكان آمن من رسول الله بثلاث سنين، أسلم قبل فتح خيبر، وكان جواداً مطعماً وصولاً للرحم، ذا رأي حسن ودعوة مرجوة، وكان لا يمر بعمر وعثمان وهما راكبان إلا نزل إجلالا له. مات بالمدينة سنة ٣٢ وهو ابن ٨٨ سنة، رضي الله عنه.

(١٧٦٣) إسناده صحيح، ورواه الشيخان كما في ذخائر المواريث ٢٥٥٣. يحوط: يقال «حاطه يحوطه» إذا حفظه وصانه وذب عنه وقفر على مصانحه. قال ابن الأثير: «الضحضاح، في الأصل: ما راق من الماء على وجه الأرض ما يبتلع الكعابين، فاستعاره للنار». الدرك الأسفل من النار، يفتح الراء وإسكانها: أقصى قعرها، جمعه أدراك ودركات، وهي منازل أهل النار، والنار دركات والجنة درجات. كلمة ومن النار زيادة من ذلك، ثم تذكر في ح. وانظر ١٧٦٨، ١٧٧٤، ١٧٨٩.

(١٧٦٤) إسناده صحيح، وانظر ١٧٦٥، ١٧٦٩، ١٧٨٠. الآراب: الأعضاء، واحدها «أرب» بكسر الهمزة وسكون الراء.

١٧٦٥ - حدثنا عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ بمثله .

١٧٦٦ - حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا حاتم، يعني بن أبي صغيرة، حدثني بعض بني المطلب قال: قدم علينا علي بن عبد الله بن عباس في بعض تلك المواسم، قال: فسمعتة يقول: حدثني أبي عبد الله بن عباس عن أبيه العباس: أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أنا عمك، كبرت سنّي واقترب أجلي، فعلمني شيئاً ينفعني الله به، قال: «يا عباس، أنت عمي، ولا أغني عنك من الله شيئاً، ولكن سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة»، قالها ثلاثاً، ثم أتاه عند قرن الحول، فقال له مثل ذلك.

١٧٦٧ - حدثنا روح حدثنا أبو يونس القشيري حاتم بن أبي صغيرة حدثني رجل من ولد عبد المطلب قال: قدم علينا علي بن عبد الله بن عباس، فحضره بنو عبد المطلب، فقال: سمعت عبد الله بن عباس يحدث عن أبيه عباس بن عبد المطلب قال: أتيت رسول الله، فقلت: يا رسول الله،

(١٧٦٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. يرواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، كلهم من طريق ابن الهاد.

(١٧٦٦) إسناده ضعيف، لجهالة الرجل من بني المطلب وفي الحديث التالي ١٧٦٧ «من ولد عبد المطلب» وهو الصواب إن شاء الله، لأن ابن سعد رواه في الطبقات ١٨/١٢٤ عن عبد الله بن بكر السهقي، شيخ أحمد هنا، وعن محمد بن عبد الله الأنصاري، كلاهما عن حاتم، وقال فيه: رجل من بني عبد المطلب. حاتم بن أبي صغيرة، بفتح الصاد وكسر الغين المعجمة، أبو يونس القشيري: ثقة ثقة، كما قال أحمد. «عند قرن الحول»: أي عند آخر الحول وأول الثاني. وسبأني الحديث بمعناه بإسناد آخر صحيح ١٧٨٣.

(١٧٦٧) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

أنا عمك، قد كبرت سنِّي، فذكر معناه.

١٧٦٨ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير

عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله، هل نفعت أبا طالب بشيء، فإنه كل يحوطك ويغضب لك؟ قال: «نعم، هو في ضحضاح من النار، ولولا ذلك لكان في الدرك الأسفل من النار».

١٧٦٩ - حدثنا يحيى بن إسحق أنبأنا ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله

ابن الهناد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سجد ابن آدم سجد معه سبعة آراء: وجهه، وكفيه، وركبتيه، وقدميه».

١٧٧٠ - حدثنا عبد الرزاق أنبأنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب

(١٧٦٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٦٣. وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٧٨٩.

(١٧٦٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٦٥. في ح «وركبتيه» وصححه من ك.

(١٧٧٠) إسناده ضعيف جداً، يحيى بن العلاء الرازي البجلي: قال البخاري في الكبير

٢٩٧/٢١٤: «كان وكيع ينكلم فيه»، وكذا قال في الضعفاء ٣٧، وقال النسائي في

الضعفاء ٣١: «متروك الحديث»، وفي الميزان والتهذيب: «قال أحمد بن حنبل: كذاب

يصح الحديث»، وفي التهذيب أن وكيعاً قال: «كان يكذب، حدث في خلع النعلين

نحو عشرين حديثاً». عبد الله بن عميرة: ذكره ابن حبان في الثقات، وحسن الترمذي

حديثه وهو يروي في هذا الإسناد عن العباس، ونولا ضعف الإسناد لصح حديثه، لأنه

قديم أدرك الجاهلية، وكان قائد الأعشى كما قال أبو نعيم، ولذلك ترجمه انحافظ في

الإصابة ٥: ٩٤، والمعروف أنه يروي هذا الحديث عن الأحنف بن قيس عن العباس،

فقول البخاري: «لا يعلم له سماع من الأحنف» لا يعلل روايته، إذ كان قديماً أدرك

الجاهلية، فعاصر رسول الله وكبار الصحابة. والحديث من هذا الطريق رواه البغوي في =

ابن خالد حدثني سمّاك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن عباس بن عبد المطلب قال: كنّا جلوساً مع رسول الله ﷺ بالبطحاء، فمرت سحابة، فقال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما هذا؟»، قال: قلنا: السحاب، قال: «والمزن»، قلنا: والمزن، قال: «والعنان»، قال: فسكتنا، فقال: «هل تدرون كم بين السماء والأرض؟»، قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «بينهما مسيرة خمسمائة سنة، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة، وكشف كل سماء [مسيرة] خمسمائة سنة، وفوق السماء السابعة بحر بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال، بين / ركبهن وأظلافهن كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك العرش، بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض، والله تبارك وتعالى فوق ذلك، وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء».

١٧٧١ - حدثنا محمد بن الصباح البزار ومحمد بن بكار قالوا

تفسيره ٨: ٤٦٥ - ٤٦٦ بإسناده إلى عبد الرزاق. وسيأتي مزيد بحث وتخرج في الحديث الذي بعده. البطحاء: هي المحصب، وهو موضع معروف بمكة. المزن: الغيم والسحاب. العنان، يفتح العين. السحاب. هل تدرون؟ في ك «أتدرون». «كشف كل سماء» هكذا رسم الحرف في ك. ورسم في ح «كيف» وهو عندي خطأ لم أجده وجهاً، ولا أستطيع إلا أن أقرأه «كشف بكسر الكاف وفتح التاء المثناة بوزن «غلظ» ومعناه، ولكن مادة «كشف» لم أجدها هنا الوزن، أعني كسر الكاف وفتح التاء، بل قالوا: «كشف يكثف كثافة» بضم التاء في الماضي والمضارع، وفتح الكاف في المصدر. والذي في رواية البيهقي «غلظ كل سماء». وكذلك في بعض روايات الحديث الآتي. كلمة (مسيرة) زيادة من ك. الأوعال: جمع «وعل» يفتح الواو وضمها مع كسر العين، وأصله تيس الجبل، والمراد هنا ملائكة على صورة الأوعال، كما قال ابن الأثير في النهاية.

(١٧٧١) إسناده ضعيف أيضاً، الوليد بن أبي ثور، هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، ينسب إلى =

حدثنا الوليد بن أبي ثور عن سمالك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن
الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ، نحوه.

جده، هو ضعيف، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال محمد بن عبد الله بن نمير:
«كذاب»، وقال أبو زرعة: «منكر الحديث»، بهم كثيرًا. أحنف بن قيس: تابعي قديم
مخضرم، وهو ثقة مأمون، وكان يضرب به المثل في الحلم، واسمه الضحاك، ولكن
عرف بالأحنف، وله ترجمة في التاريخ الكبير ١/٢٠١ - ٥١ والحديث رواه أبو داود
٣٦٨ - ٣٦٩ عن محمد بن الصباح، وابن ماجه ١: ٤٣ عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الصباح، رواه أيضًا الحافظ عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب (النقص
على بشر المريسي) الذي طبعه أخونا العلامة الشيخ محمد حامد الفقي بمطبعة أنصار
السنة المحمدية سنة ١٣٥٨ باسم «رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي
الحنيفة» ص ٩٠ - ٩١ عن محمد بن الصباح، بهذا الإسناد، فلو كان الحديث بهذا
الإسناد والذي قبله وحدهما لم يكن صحيحًا، لضعفهما كما ترى، ولكن لم يتفرد به
الوليد بن أبي ثور، فقد رواه أبو داود أيضًا ٤: ٣٦٩ عن أحمد بن أبي سريج عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ومحمد بن سعيد عن عمرو بن أبي قيس عن سمالك
ابن حرب بإسناده ومعه، ورواه أيضًا عن أحمد حفص عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان
عن سمالك، ورواه الترمذي: ٤: ٢٠٥ - ٢٠٦ وعن عبد بن حميد عن عبد الرحمن
ابن سعد عن عمرو بن أبي قيس عن سمالك قال الترمذي: «قال عبد بن حميد:
سمعت يحيى بن معين يقول: ألا يريد عبد الرحمن بن سعد أن يحج، حتى يسمع منه
هذا الحديث؟» هذا حديث حسن غريب، وروى الوليد بن أبي ثور عن سمالك نحوه
رفعه، وروى شريك عن سمالك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه، وعبد الرحمن: هو
ابن عبد الله بن سعد الرازي. وهذه أسانيد صحاح. أحمد بن أبي سريج: هو أحمد بن
الصباح النهشلي الرازي، وهو ثقة. عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي: ثقة. محمد
ابن سعيد بن سابق الرازي نزلي قزوين: ثقة صدوق. عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق:
ثقة مستقيم الحديث. أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي قاضي نيسابور: ثقة من
شيوخ البخاري وأبي داود، وروى عنه مسلم في غير الصحيح. أبوه حفص بن عبد الله بن

راشد المسلمي قاضي نيسابور: ثقة، وكان كاتب الحديث لإبراهيم بن طهمان، قال محمد ابن عقیل: «كان قاضياً عشرين سنة بالأثر، ولا يقضي بالرأي البتة». رواه أيضاً البيهقي في الأسماء والصفات ٢٨٦ - ٢٨٧ من طريق أبي داود بإسناد الوليد بن أبي نور وإسناد إبراهيم بن طهمان. ورواه الحاكم في المستدرک ٢ ك ٥٠٠ ٥٠١ من طريق شريك عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف عن العباس مختصراً موقوفاً، وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقد أسند هذا الحديث إلى رسول الله ﷺ شعيب ابن خالد الرازي والوليد بن أبي نور وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام عن سماك بن حرب، ولم يحتج الشيخان بواحد منهم. وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو أقربهم إلى الاحتجاج». ثم رواه بإسناده إلى عبد الرزاق مختصراً، كإسناد الحديث الماضي ١٧٧٠، ووافقه الذهبي على أن الإسناد الأول الموقوف على شرط مسلم، ثم تعقبه في تجويد حديث شعيب بن خالد فقال: «يحيى راه، بل حديث الوليد أجود». وفي عون المعبود: «وقال الحافظ ابن القيم في تعليقات سنن أبي داود: وأما رد الحديث بالوليد بن أبي نور ففاسد، فإن الوليد لم ينفرد به، بل تابعه عليه إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن سماك، ومن طريقه رواه أبو داود، ورواه أيضاً عمرو بن أبي قيس عن سماك، ومن حديثه رواه الترمذي عن عید بن حميد حشاً عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن أبي قيس، انتهى. ورواه ابن ماجه من حديث الوليد بن أبي نور عن سماك، وأي ذنب للوليد في هذا؟ وأي تعلق عليه؟! وإنما ذنب روايته ما يخالف قول الجهمية، وهي علته المؤثرة عند القوم. انتهى كلامه مختصراً.

وقد امتحن أخونا الشيخ حامد الفقي بشأن هذا الحديث امتحاناً قاسياً، فقام أحد علماء الأهر، حين طبع كتاب الدارمي، ونار به ثورة شديدة، يزعم أن الحديث موضوع، ونعله ظن أن الطابع وضعه!! وندب الأزهر لجنة من هيئة كبار العلماء فيه فحصد الكتاب، وبحث أناسيد الحديث، فلم يجد مأخذاً لا على المؤلف ولا على الطابع. فأطقت الفتنة، والحمد لله رب العالمين. وأخيار هذه الفتنة ذكرت مفصلة في عدد خاص من مجله الهدي النبوي التي يصدرها جماعة أنصار السنة، وهو عدد شهر ذي القعدة سنة ١٣٦١ من المجلد السادس.

١٧٧٢ - حدثنا يزيد، هو ابن هرون، أنبأنا إسماعيل، يعني ابن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله، إن قريشاً إذا لقي بعضهم بعضاً لقوهم يبشرون، وإذا لقوهم لقوهم بوجوه لا نعرفها، قال: فغضب النبي ﷺ غضباً شديداً، وقال: «والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم الله ورسوله».

١٧٧٣ - حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحرث

(١٧٧٢) إسناده صحيح، وهو متصل، فإن عبدالله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم تابعي قديم، ولد على عهد النبي ﷺ، وروى عن عمر وعلى، وعن عم جده العباس بن عبد المطلب، وصرح بالسماع منه، كما سيأتي في ١٧٧٤ والحديث رواه الحاكم في المستدرک ٣: ٣٢٢ من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل ابن أبي خالد بإسناده، وقد روى قبله الحديث الآتي ١٧٧٣، ١٧٧٧ الذي رواه عبدالله بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة (وفي بعض الروايات المطلب بن ربيعة) وقال عقب الحديث الأول: «هذا حديث رواه إسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد، ويزيد وإن لم يخرجناه فإنه أحد أركان الكوفيين»، ثم قال عقب هذا الحديث: «قد ذكرت في مناقب الحسن والحسين طرقاً في فضائل أهل بيت رسول الله ﷺ، وبينت علل هذا الحديث بذكر المطلب بن ربيعة ومن أسقطه من الإسناد. فأعني ذلك عن إعادته في هذا الموضع». وقد بحثت عن الموضع الذي أشار إليه فلم أجده، ولكن يظهر من كلامه أنه يحلل هذا الإسناد بالإسناد الذي فيه زيادة «المطلب» أو «عبد المطلب»، وكأنه يرجع أن عبدالله بن الحرث لم يسمعه من العباس، وإنما سمعه من عبد المطلب عن العباس. وما هذا بتعطيل، فإن السياق في الحديثين يدل على أنه سمع القصة من العباس، وسمعتها من عبد المطلب، يؤكد كلاً من روايته بالأخرى. وسيأتي مزيد بحث في هذا في الحديث بعده. في ك «إذا لقي بعضهم بعضاً».

(١٧٧٣) إسناده صحيح، وهو من مسند عبد المطلب بن ربيعة، لا من مسند العباس، لأن عبدالله =

عن عبد المطلب بن ربيعة قال: دخل العباسُ على رسول الله ﷺ فقال: إنا لنخرج فترى قريشاً تحدث، فذكر الحديث.

١٧٧٤ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني عبد الملك بن

ابن الحرث قال في هذا الإسناد: «عن عبد المطلب بن ربيعة قال: دخل العباس على رسول الله ﷺ، فخرج فترى قريشاً تحدث، فذكر الحديث» لا يستدل به إلى العباس أنه أخذها عنه، وكذلك في الرواية الآتية ١٧٧٧ بهذا الإسناد. وعبد المطلب بن ربيعة بن الحرث ابن عبد المطلب بن هاشم: صحابي معروف. قال ابن عبد البر: «كان على عهد رسول الله ﷺ رجلاً، ولم يغير رسول الله ﷺ اسمه فيما علمت»، قال الحافظ في الإصابة ٤: ١٩٠ - ١٩١: «وفي ما قاله نظره، فإن الزبير بن بكار أعلم من غيره بنسب فريش وأخوانهم، ولم يذكر أن اسمه إلا المطلب. وقد ذكر العسكري أن أهل النس إنما يسمونه المطلب، وأما أهل الحديث فمنهم من يقول المطلب ومنهم من يقول عبد المطلب، وقال نحو هذا في التهذيب. والذي يظهر لي أن اسمه «عبد المطلب» وأن رسول الله لم يغيره كما قال ابن عبد البر، ولكن كانت أسرته وأقاربه يختصرون اسمه كما يحدث في الأسر، فيقولون «المطلب» وسيأتي له مستدان بالأسمين «عبد المطلب» ٤: ١٦٥ - ١٦٦ ج و «المطلب» ٤: ١٦٧ ج. وسيأتي هذا الحديث بهذا الإسناد وبإسناد آخر ٤: ١٦٥ ج. والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٣٧ عن قتيبة عن أبي عوانة عن يزيد بن أبي زياد. بهذا الإسناد وفي آخره: «حتى يحكم الله برسوله، ثم قال: يا أيها الناس، من أذى عمي فقد أذاني، فإنما عم الرجل صنو أبيه». قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». ورواه الحاكم ٣: ٣٣٢ - ٣٣٣ من طريق جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد، وقد أشرنا إلى ذلك في الحديث السابق. وجرير بن عبد الحميد بن قرط الصفي: ثقة حجة من شيوخ أحمد. ورواه ابن ماجه ١: ٣٣ بعينه من طريق محمد بن كعب القرظي عن العباس. وهو إسناد منقطع، لأن محمد ابن كعب القرظي تابعي ثقة، ولكنه لم يدرك العباس قطعاً، لأنه مات سنة ١٠٨ أو بعد ذلك عن ٧٨ سنة.

(١٧٧٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٦٨.

عُمير حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا العباس قال: قلت للنبي ﷺ: ما أغنيت عن عملك، كان يحوطك ويغضب لك؟ قال: «هو في ضحضاح، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار».

١٧٧٥ - حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري أخبرني كثير ابن عباس بن عبد المطلب عن أبيه العباس قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حيناً، قال: فلقد رأيت النبي ﷺ وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب، فلزمنا رسول الله ﷺ فلم نفارقه، وهو على بغلة شهباء، وربما قال معمر: بيضاء، أهداها له فروة بن نعامه الجذامي، فلما التقى المسلمون والكفار وأبي المسلمون مديريين، وطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار، قال العباس: وأنا أخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها، وهو لا يالو ما أسرع نحو المشركين. وأبو سفيان بن الحرث أخذ بغرر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «يا عباس، ناد: يا أصحاب السمرة!» قال: وكنت رجلاً صيئاً، فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السمرة! قال: فوالله لكان عطفهم حين

(١٧٧٥) إسناده صحيح، كثير بن العباس بن عبد المطلب تابعي ثقة، ممن ولد على عهد رسول الله ﷺ، كان فقيهاً فاضلاً، ولا عقب له، وذكره بعضهم في الصحابة، وسيأتي مزيد بيان لهذا في ١٨٣٦. والحديث رواه مسلم ك ١٠ - ٦١ من طريق يونس عن الزهري، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري. وكذا ذكره الحاكم في المستدرک ٣: ٣٢٧ وزعم أن الشبخين لم يحرراه، واستدرك عليه الذهبي بإخراج مسلم إياه. وأشار لحافظ في الشهاب ٨: ٤٢١ إلى أنه رواه النسائي، ولم ينسب إليه في ذخائر المرويات ٢٥٥٩، إلا أن يكون في السنن الكبرى. وذكره ابن كثير في التاريخ ك ٤٤ ٣٣١ من كتاب ابن وهب عن يونس، وأشار بعده إلى رواية مسلم. ورواه ابن سعد في الطبقات ١١/١٤ من طريق ابن أخي الزهري عن عمه. وذكره ابن هشام في السيرة ٨٤٦ عن ابن إسحاق عن الزهري بمعناه. أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب هو ابن عم

سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها، فقالوا: يا لبيك، يا لبيك، وأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار، فنادت الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار، ثم قصرت الداعون على بني الحرث بن الخزرج، فنادوا: يا بني الحرث بن الخزرج، قال: فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم، فقال رسول الله ﷺ: «هذا حين حمي الوطيس»، قال: ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار، ثم قال: «انهزموا ورب الكعبة»، انهزموا ورب الكعبة، قال: فذهبت أنظر، فإذا القتال على هيئته فيما

رسول الله وأخوه من الرضاعة، أسلم حين الفتح رسول الله متوجه إلى مكة، ومات في خلافة عمر. فروة بن نعامه الجذامي: هكذا الرواية هنا «ابن نعام» بفتح النون والعين، وهي توافق رواية مسلم من طريق عبد الرزاق، وفي روايته من طريق بونس عن الزهري «فروة بن نعامه الجذامي» بضم النون وتخفيف الفاء، وفروة هذا ترجمه ابن سعد ١٤٨/٢٧ - ١٤٩ باسم «فروة بن عمرو الجذامي» وذكر أنه كان عاملاً لقيصر على عمان، وأنه أسلم وأهدى لرسول الله هدايا، منها بخلة يقال لها «فضة» وأن رسول الله قبل هديته، وأن قيصر حبس فروة لما بلغه إسلامه حتى مات في السجن ففصلوه. وترجمه الحافظ في الإصابة ٥: ٢١٧ باسم «فروة بن عامر الجذامي أو ابن عمرو، وهو أشهر». وذكر ابن الأثير في أسد الغابة ٤: ١٧٨ الأقوال كلها في اسمه ولم يرجح. والراجح عندي ما ثبت في المسند ومسلم «فروة بن نعامه» لاتفاق الروايتين الصحيحتين على ذلك. لا يألوا ما أسرع: أي لا يقصر. الفرز: الركاب. السمرة: بفتح السين وضم الميم: هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. الصيت: بفتح الصاد وكسر الباء المشددة: الشديد الصوت العالي، يقال «هو صيت وصات»، كحميت وماتت. قاله ابن الأثير. الوطيس: قال في النهاية: «شبه التنوير، وقيل: هو الضراب في الحرب، وقيل: هو الوطء الذي يطس الناس، أي يلطمهم، وقال الأصمعي: هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطرؤها. ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي ﷺ. وهو من فصيح الكلام، عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على مناق». =

أرى، قال: فوالله ما هو إلا أن رماهم رسول الله ﷺ بحصياته، فما زلت أرى
حدهم كليلاً، وأمرهم مدبراً، حتى هزمهم الله، قال: وكأني أنظر إلى
النبي ﷺ يركض خلفهم على بغلته.

١٧٧٦ - حدثنا سفيان قال: سمعت الزهري مرة أو مرتين فلم
أحفظه، عن كثير بن عباس قال: كان عباس وأبو سفيان معه: يعني
النبي ﷺ، قال: فخطبهم، وقال: «الآن حمي الوطيس»، وقال: «ناد: يا
أصحاب سورة البقرة».

١٧٧٧ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن
عبد الله بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة قال: دخل العباس على
رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنا لنخرج فنرى قريشاً تحدث، فإذا رأونا
سكتوا، فغضب رسول الله ﷺ، ودر عرق بين عينيه، ثم قال: «والله لا
يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم الله ولقرايتي».

١٧٧٨ - حدثنا محمد بن إدريس، يعني الشافعي، حدثنا عبدالعزيز
ابن محمد عن يزيد، يعني ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن
سعد عن عباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ذاق طعم

(١٧٧٦) إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله، ولكن سفيان بن عيينة لم يحفظه عن الزهري،
وكذلك رواه مسلم عن ابن أبي عمير عن سفيان عن الزهري، فأشار إليه ثم قال:
«وساق الحديث، غير أن حديث يونس وحديث معمر أكثر منه وأتم».

(١٧٧٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٧٣ بإسناده وساق هنا لفظه. وهو من مسند عبد المطلب
ابن ربيعة كما قلنا هناك.

(١٧٧٨) إسناده صحيح، محمد بن إدريس الشافعي الإمام الحجة: أشهر من أن يترجم. محمد
ابن إبراهيم بن الحرث بن خالد بن صخر القرشي التميمي: تابعي ثقة كثير الحديث، =

الإيمان من رَضِيََ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً رسولاً.

١٧٧٩ - حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن ابن الهاد

عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد
المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً،
وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً».

١٧٨٠ - حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد حدثنا بكر بن مضر القرشي عن

ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن عامر بن سعد عن العباس
ابن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سجد العبد سجد معه
سبعة آراء: وجهه، وكفاه، وركبته، وقدماه».

١٧٨١ - حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أن مالك

ابن أوس بن الحدثان النُصْرِي: أن عمر دعاه، فذكر الحديث، قال: فبينما أن
عنده إذ جاء حاجبه يرفأً، فقال: هل لك في عثمان وعبدالرحمن والزبير
وسعد يستأذنون؟ قال: نعم؛ فأدخلهم، فلبث قليلاً ثم جاءه فقال: هل لك

= كان جده الحرث من المهاجرين الأولين. والحديث رواه مسلم والترمذي. كما في

دخائر الموارث ٢٥٥٢.

(١٧٧٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٧٨٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٦٩. بكر بن مضر القرشي: هو النصري مولى شرحبيل

ابن حسنة القرشي أبو محمد، سبق توثيقه في ١٤٠٣ ولكن نسبته «القرشي» لم تذكر

في التهذيب، وذكرها البخاري في الكبير ٩٥/٢/١ وقال: «كناه لنا قتيبة وأثنى عليه

خبراً». وفي ح «نصر» بدل «مضر» وهو خطأ، صححناه من ك وكتب التراجم.

(١٧٨١) إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٥. وانظر ٥٨، ٦٠، ٧٧، ٧٨، ١٧١، ٣٣٣، ٣٣٧،

٦٤٦، ١٣٩١، ١٤٠٦، ١٥٥٠. «فلبث قليلاً» في ك «ثم لبث قليلاً». «الصواب»

في ك «الصوافي» وحذف الباء في مثل هذا جائر، والصوافي: قال ابن الأثير: «هي =

في عليّ وعباس يستأذنان؟ قال: نعم، فأذن لهما، فلما دخلا قال عباس: يا أمير المؤمنين، أقض بيني وبين هذا، لعليّ، وهما يختصمان في الصّواف التي أفاء الله على رسوله من أموال بني النضير، فقال الرهط: يا أمير المؤمنين، أقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر، قال عمر: اتقوا، أنشدكم بالله الذي يأذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمون أن النبي ﷺ قال: «لا نورث، ما تركنا صدقة»، يريد نفسه؟ قالوا: قد قال ذلك، فأقبل عمر على عليّ وعليّ العباس فقال: أنشدكما بالله، أنعلمان أن النبي ﷺ قال ذلك؟ قالوا: نعم، قال: فيأني أحدثكم عن هذا الأمر: إن الله عز وجل كان خصّ رسوله في هذا الشيء بشيء لم يعطه أحد غيره فقال: ﴿ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم﴾ إلى ﴿قديراً﴾، فكانت هذه خاصة لرسول الله ﷺ، ثم والله ما احتارها دونكم، ولا استأثر بها عليكم، لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال، فكان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجلّ مال الله، فعمل بذلك رسول الله ﷺ حياته، ثم توفي رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: أنا وليّ رسول الله ﷺ، فقبضه أبو بكر، فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله ﷺ.

١٧٨٢ - حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه محمد بن مسلم قال: أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النضري، فذكر الحديث، قال: فيينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ، فقال لعمر: هل لك في

الأملاك والأراضي التي حلا عنها أهلها أو مسرو ولا وارت لها، وإ. بها صافية.

(١٧٨٢) إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله.

عثمان وعبدالرحمن وسعد والزبير يستأذنون؟ قال: نعم، ائذن لهم، قال: فدخلوا فسلموا وجلسوا، قال: ثم لبث يرفأ قليلاً فقال لعمر: هل لك في علي وعباس؟ فقال: نعم، فأذن لهما، فلما دخلا عليه جلسا، فقال عباس: يا أمير المؤمنين، أقض بيني وبين علي، فقال الرهط عثمان وأصحابه: أقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر، فقال عمر: اتدوا، فأنشدكم بالله الذي يأذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «لا نورث، ما تركنا صدقة»، يريد بذلك رسول الله ﷺ نفسه؟ قال الرهط: قد قال ذلك، فأقبل عمر على علي وعباس فقال: أنشدكما بالله، هل تعلمان أن رسول الله ﷺ قال ذلك؟ قالا: قد قال ذلك، فقال عمر: فإني أحذركم عن هذا الأمر: إن الله عز وجل كان خص رسول الله ﷺ في هذا الشيء، لم يعطه أحداً غيره، فقال الله تعالى: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ﴾ الآية، فكانت هذه الآية خاصة لرسول الله ﷺ، ثم والله ما احتازها ولا استأثر بها عليكم، لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال، وكان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي منه فيجعله مجل مال الله، فعمل بذلك رسول الله ﷺ حياته، أنشدكم الله هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم، قال لعلي وعباس: فأنشدكما بالله هل تعلمان ذلك؟ قالا: نعم، ثم توفي رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله ﷺ، فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله ﷺ، وأنتم حينئذ، وأقبل على علي وعباس، تزعمان أن أبا بكر فيها كذا، والله يعلم إنه فيها لصادق بأمر راشد تابع للحق.

١٧٨٣ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن يزيد بن أبي زياد

(١٧٨٣) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٢٦٤: ٤ بنحوه من طريق عبيدة بن حميد عن يزيد بن =

عن عبدالله بن الحرث عن العباس قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أدعو به، فقال: «سل [الله] العفو والعافية»، قال: ثم أتيت مرة أخرى، فقلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أدعو به، قال: فقال: «يا عباس، يا عم رسول الله ﷺ، سل الله العافية في الدنيا والآخرة».

١٧٨٤ - حدثنا أبو سعيد حدثنا قيس بن الربيع حدثني عبدالله بن أبي السفر عن ابن شريحيل عن ابن عباس عن العباس قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعنده نساءه، فاستترن مني إلا ميمونة، فقال: «لا يبقى في

أبي زياد، وقال: هذا حديث صحيح، وعبدالله هو ابن الحرث بن نوفل، وقد سمع من العباس بن عبد المطلب». وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بروايتين، وقال: «رواه كنه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد، وهو حسن الحديث». ويزيد ثقة، كما قلنا في ٦٦٢. وقد مضى هذا الحديث نحوه بإسنادين ضعيفين ١٧٦٦، ١٧٦٧ وأشرنا إلى هذا هناك. وزيادة لفظ الجلالة من ك.

(١٧٨٤) إسناده صحيح، عبدالله بن أبي السفر سعيد الهمداني الشوري: ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم. «السفر» بفتح السين وانفاء، كما ضبطه الذهبي في المطبوعة ٢٦٥ والحافظ في التفریب. ابن شريحيل: هو أرقم بن شريحيل الأودي الكوفي، وهو ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وابن عبد البر وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٤٧١٢١ وذكر أنه سمع من ابن مسمود، ولم يذكر فيه جرحاً، وهو غير أرقم بن أبي أرقم، كما فوق بينهما البخاري، وذكر أن الأخير مجهول. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٨١. «رواه أحمد والطبراني والبرز باختصار كثير، وأبو يعلى أنه منهم، وفيه فبس ابن الربيع، وثقه شعبة والشوري، وبقي رجاله ثقات». «الند» بفتح اللام وقشدبد الدال: العلاج باللدود، بفتح اللام، وهو دواء يصب في أحد شقي الفم، وكان رسول الله ﷺ حين أرادوا له أن لا يلدوه، فظنوا أنه من ضيق المريض بالدواء، فلدوه على إبطه إياه. وفصة اللد جاءت في أحاديث كثيرة، منها حديث عائشة، وسألتني في =

البيت أحد شَهِد اللَّذَّ إِلَّا لُدَّ، إِلَّا أَنْ يَمِينِي لَمْ تُصِيبَ الْعَبَّاسَ»، ثم قال: «مروا أبا بكر أن يصلي بالناس»، فقالت عائشة لحفصة: قولِي له إن أبا بكر رجل إذا قام مقامك بكى، قال: «مروا أبا بكر ليصل بالناس»، فقام فصلِّي، فوجد النبي ﷺ خَفَّةً، فجاء، فَتَكَصَّ أبو بكر فأراد أن يتأخَّرَ، فجلس إلى جنبه ثم اقترأ.

١٧٨٥ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا قيس حدثنا عبد الله بن أبي السُّفَر عن أَرْقَم بن شُرَحْبِيل عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب: أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: «مروا أبا بكر يصلي بالناس»، فخرج أبو بكر فكبر، ووجد النبي ﷺ راحَةً، فخرج يهادى بين رجلين، فلما رآه أبو بكر تأخَّرَ، فأشار إليه النبي ﷺ: مكانك، ثم جلس رسول الله ﷺ إلى جنب أبي بكر، فاقتراً من المكان الذي بلغ أبو بكر من السورة.

١٧٨٦ - حدثنا عبيد بن أبي قُرَّة حدثنا ليث بن سعد عن أبي قَبِيل

المستد ٦: ٥٣، ١١٨ ح وهو في البخاري ٨: ١١٢ ومنها حديث أسماء بنت عميس، وسيأتي أيضاً ٦: ٤٣٨ ح. وانظر سيرة ابن هشام ١٠٠٧ وطبقات ابن سعد ٣١/٢٢٢ - ٣٢ وتاريخ ابن كثير ٥: ٢٢٥ - ٢٢٦. قوله «شهد الذَّ لا لُدَّ» رفع في مجمع الزوائد «شهد أن لا إله إلا الله! وهو نصحيح عجيب!! اقترأ: أي قرأ، والافتراء: افتعال من القراءة. وفي مجمع الزوائد «اقتدى» وهو تصحيف أيضاً.

(١٧٨٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، مع زيادة واختصار. «يهادى بين رجلين» أي يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله، من نهادت المرأة في مشيتها: إذا تمايلت، وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه عن النهاية.

(١٧٨٦) إسناده صحيح، أبو مسيرة: هو مولى العباس، كما ثبت ذلك في رواية هذا الحديث في المستدرک وتاريخ بغداد، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، فترجمه الحافظ في التعليل ٥٢٣ قال: «أبو مبصرة مولى العباس، عن العباس في ولاية ذريته، وعه أبو قبيل»،

وترجمه البخاري في التكني من ٧٥ برقم ٧٠٧ قال: «أبو مبصرة، قال: عبد الله بن =

عن أبي ميسرة عن العباس قال: كنت عند النبي ﷺ ذات ليلة، فقال: «انظر

محمد الجعفي حدثنا عبد بن أبي قرة السعدي قال ثبت بن سعد عن أبي قيس قال
عبد الله قال سمعت أبا ميسرة سمعت العباس يقول: كنت عند النبي ﷺ ذات ليلة فقال:
هل ترى في السماء من نجم؟ قلت: نعم، وذكر الحديث. ثم لم يذكر فيه جرحا ولم
يذكر للحديث علة، ولم يذكره وهو ولا السلمي في المضعفاء. فهذا تابعي لم يجرحه
أحد، فهو على السور والثقة، وتصحيح بعض الحفاظ، حديثه كما سيأتي وثيق به ضعفاً.
أبو قيس، بفتح القاف، هو يحيى، بالتصغير، من هاشم المصيري، وهو تابعي ثقة،
كما قلنا في ٤٥٣ وترجمه البخاري في الكبير ٧٠١/١٢. عبيد بن أبي قرة: ثقة من
شيوخ أحمد كما مضى ٤٤٦. وأحدث في مجمع الزوائد ٤: ١٨٦ وقال: «رواه
أحمد والضيائي وفيه أبو ميسرة مولى لعباس، ولم أعرفه إلا في ترجمة أبي قيس، وبقية
رجال أحمد ثقات». ورواه الحاكم في المستدرک ٢: ٣٢٦ من طريق عبد الله بن أحمد
ابن حنبل: «حدثني يحيى بن معين حدثنا عبد بن أبي قرة، فذكره بإسناده ثم قال:
«هذا حديث يقرده عبيد بن أبي قرة عن النبي، وإمامنا أبو زكريا رحمه الله يعني
يحيى بن معين» لو لم يرصه لما حدث منه بمثل هذا الحديث». وتعقبه الذهبي دون
حجة فقال: «لم يصح هذا». ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١١: ٩٦ - ٩٧ في ترجمة
عبيد بن أبي قرة، فروى بإسناده عن إبراهيم بن عبد الله بن الجندب قال: «سئل يحيى بن
معين: وأنا أسمع، عن عبيد بن أبي قرة؟ فقال: ما كان به بأس، كان من التجار في
القطيعة، وكان من أهل النهيعة والكرم، وكان عنده كتاب عن عبد الحميد بن النور
وكتاب لسليمان بن ملال، ما سمعت منه عن شيء إلا ذاك الحديث الواحد». ثم ذكر
الخطيب أن يحيى بن معين يريد هذا الحديث، ورواه بإسناده من غير إسناد إلى عبد الله
ابن أحمد بن حنبل: «حدثني أبي وأبو خيثمة قالا حدثنا عبد بن أبي قرة، وإسناده
إلى إسناد من طريق النخعي عن عبد الله بن أحمد. «حدثني أبي حدثنا عبيد بن أبي
قرة». ثم رواه من طريق من أبي حاتم عن يحيى بن سعيد: «نقل عن عبيد، ثم نقل
عن من أبي حاتم قال: «سمعت أبي وذكر هذا الحديث فقال هذا حديث لم يروه
إلا عبيد بن أبي قرة، وكان يفتقد عند أحمد بن حنبل أو يحيى بن معين، أنا أئتمت،
وكان بعض به، ورأيتهم يستحسنون هذا الحديث، وسر به حتى وجدته عنه عن يحيى بن

هل ترى في السماء من نجم؟ قال: قلت: نعم، قال: «ما ترى؟» قال:

=

معين. ثم رواه من طريق أبي بكر بن أبي داود عن أبيه عن حجاج بن الشاعر عن عبيد بن أبي قرّة «بهذا الحديث»، ثم ذكر عن أبي بكر ابن أبي داود قال: «كتب هذا الحديث عن أبي أحمد بن صالح، والثريا يختلف في عددها: يقولون: ثمانية، ويقول قوم: لا يوقف على عددها كثرة». ثم روى بإسناده إلى يعقوب بن شبيب قال: «روى أبو مسيرة مولى العباس عن العباس أن النبي ﷺ قال للعباس: انظر كم في الثريا من نجم، رواه عبيد بن أبي قرّة، تفرد به، وهو ثقة صدوق، عن ليث بن سعد عن أبي قبيل عنه». وقد ترجم الذهبي في الميزان لعبيد بن أبي قرّة، وأشار إلى روايته هذا الحديث، وقال: «هذا باطل»! وتعقبه المحافظ في لسان الميزان ٤: ١٢٢ - ١٢٣ فقال: «لم أر من سبق المؤلف إلى الحكم على هذا بالطلان»، وتعقبه أيضاً في التجميع ٢٧٦ - ٢٧٧ فقال: «وزعم الذهبي في الميزان أن حديث الليث المذكور باطل، وفي كلامه نظر، فإنه من أعلام النبوة، وقد وقع مصداق ذلك، واعتمد البيهقي في الدلائل عليه». ثم أشار إلى بعض طرقه التي ذكرنا، ثم كأنه لم يرض تصحيح الحديث، فالتمس له علة ما هي بعلّة! قال: «ثم تذكرت أن للمحدث علة أخرى غير تفرد عبيد به، تمنع إخراجها في الصحيح، هو ضعف أبي قبيل، لأنه كان يكثر النقل عن الكتب القديمة، فإخراج الحاكم له في الصحيح من نساخه! وفيه أيضاً أن الذين ولّوا الخلافة من ذرية العباس أكثر من عدد أنجم الثريا، إلا إن أريد التقييد فيهم بصفة ما، وفيه مع ذلك نظر!! وهذا تعليل متهافت، لا ينطبق على القواعد الصحيحة لنقد الحديث. فما علمنا أن أحداً زعم أن أبا قبيل كان يكثر النقل عن الكتب القديمة، إلا قول يعقوب بن شبيب فيه: «كان له علم بالملاحم والنفس»، وأين هذا من النقل عن الكتب القديمة؟! ثم لو صح أنه ينقل عنها فمن ذا يستطيع أن يزعم أن هذا الحديث مرده إلى ذلك؟! وهو يرويه بإسناده إلى العباس مرفوعاً، ولو فعل، فأسنده كهذا الإسناد وهو ينقله عن الكتب القديمة لكان كذاباً وضاعاً، وما رماه أحد بذلك ولا بقريب منه، فهذا تعليل باطل لا يؤبه له. وأما نجوم الثريا فإنها كثيرة العدد، أكثر جداً من العدد الذي زعموا، وكان العرب يعرفون ذلك قديماً، ففي النهاية والناسخ: «ويقال إن خلال أنجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد». قوله في آخر =

قلت: أرى الثريا، قال: «أما إنه يلي هذه الأمة بعددِها من صلوك، اثنين في فتنة».

١٧٨٧ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني يحيى بن الأشعث عن إسماعيل بن إلياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده قال: كنت امرأ تاجراً، فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه

الحديث «اثنين في فتنة» كذا هو في أصلي المسند ورواية الخطيب ومجمع الزوائد عنه، وما أدري ما تأويله، ولماذا كان على صورة المنصوب أو المغرور؟! ولو كان لي أن أقول في مثل هذا بالظن، لظننت أنه من تحريف النساخ، وأن أصله «أثنين في فتنة»، ولكنني لا أستطيع أن أزعم ذلك عن غيري.

(١٧٨٧) إسناده صحيح، عفيف الكندي: صحابي، اختلف في اسم أبيه، والزاجح أنه «عفيف ابن عمرو» كما سماه الحاكم في روايته، فيكون نسب «عفيف بن عمرو بن معدي كرب الكندي» لأن الثابت في هذا الحديث أنه ابن عم الأشعث بن قيس، وجده الأشعث هو «معدي كرب الكندي» وعفيفاً أيضاً أخو الأشعث لأمه، وله ترجمة في الاستيعاب ٥٢٥ - ٥٢٦ قال: «يقال له عفيف بن قيس بن معدي كرب الكندي، ويقال عفيف بن معدي»، ويقال إن عفيفاً الكندي الذي له الصحبة غير عفيف بن معدي الذي يروي عن عمر. وقيل إنهما واحد، ولا يختلفون أن عفيفاً الكندي له صحبة، روى عنه ابنه يحيى وإلياس أحاديث، منها نزوله على العباس في أول الإسلام، حديث حسن جداً. والذي أرجحه أن عفيفاً هذا غير ابن معدي كرب الراوي عن عمر، فقد فرق بينهما البخاري في الكبير ٧٤١/١ - ٧٥، فترجم لعفيف الكندي وقال: «له صحبة» ثم روى له هذا الحديث كما سنين إن شاء الله، ثم ترجم: «عفيف ابن معدي كرب، سمع عمر، روى عنه هرون بن عبد الله، خرج من الكوفة إلى عمر، و تبعه على ذلك أبو حاتم فيما روى عنه ابنه في الفرج المتعدي ٢٩١٣، وزاد في ترجمة الأول ابن عم الأشعث بن قيس». والبحاري وأبو حاتم هما إماما هذا الشأن، وقولهما الحجة إن شاء الله. والظاهر عندي أن بعض الرواة نسب عفيفاً الكندي إلى جده، فاشتبه على بعض العلماء بعفيف بن معدي كرب الراوي عن عمر، والأول قديم كما هو ظاهر من هذا الحديث، وقد ذكره ابن حبيب في المغير ٢٣٧ فيمن =

بعض التجارة، وكان امرأً تاجراً، فوالله إني لعنده بمئني إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر إلى الشمس، فلما رآها مالت، يعني قام يصلي، قال:

«حرم في الجاهلية الخمر والسكر والأزلام» وسماء «عفيف بن معدي كرب الكندي». وقال الحافظ في الإصابة ٤: ٢٤٨ - ٢٤٩: «عفيف الكندي ابن عم الأشعث بن قيس، وقيل عمه، وبه جزم الطبري، وقيل أخوه، والأكثر على أنه ابن عمه وأخوه لأمه. وبه جزم أبو نعيم. قال ابن حبان: له صحبة، وقال الطبري. اسمه شرحبيل، وعفيف لقب، وقال الجاحظ: اسمه شرحبيل، ولقب عفيفاً لقوله في أبيات:

وقالت لي هلم إلى التصابي فقلت عفتت عما تعلمينا د

وهذا الذي قاله الجاحظ هو الذي في الخبر ٢٣٩ وذكر البيت وآخرين معه. ونقل الحافظ عن الطبري أنه جزم بأنه عم الأشعث، لكنه شبه عليه شيء بشيء، فإن الذي في تاريخ الطبري. «وكان عفيف أخا الأشعث بن قيس الكندي لأمه، وكان ابن عمه، وكما اختلف في نسبه اختلف في ضبط اسمه «عفيف» والظاهر من كلام الحافظ في الإصابة أن الأكثرين ضبطوه بفتح العين، وأن بعضهم ضبطه بضمها بالتصغير، وشذ المذهبي فضبطه في المشبه ٣٦٧ بضم العين وتشديد الباء، والظاهر أنه خطأ فيه جداً، إذ قال: «وبالتثقيب عفيف بن معدي كرب عن النبي، وعنه ابنه فروه، وقيل سعيد بن عفيف!! فالظاهر أنه الآخر، اشتبهت عليه الأسماء، والراجع عندي أنه يفتح العين، لأن الحافظ ذكر في ترجمة عفيف الآخر، وهو الذي يروي عنه ابن ابنه «فروه بن سعيد بن عفيف» أن ابن مأكولا فرق بينهما، وضبط هذا بالتصغير، وذكر الأولى في الحاشية يعني أنه ذكر عفيفاً الكندي. الذي نتحدث عنه هنا - في الذين لم يصغر اسمهم، ويرجع هذا سبب تلقيبه بهذا اللقب، إذ المناسب له أن يكون بالتكثير. وما يؤيد ما رجحنا أنه «عفيف بن عمرو» أن الحافظ قال في ترجمته في التهذيب ٧: ٢٣٦ - ٢٣٧: «ووقع في المسند لأحمد أنه عفيف بن عمرو. وهذا الذي نقله عن المسند لم أجده فيه، والظاهر أنه ثابت في بعض النسخ، ويؤيده أن الحاكم رواه مكنياً من طريق المسند. ابنه إلياس بن عفيف: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «روى عن أبيه وله =

ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه
تصلي، ثم خرج غلام حين راحق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه

صحبة، وقد ذكر البخاري أباه في الصحابة، قاله في التعجيل ٤٤، وقال في لسان الميزان
١: ٤٧٥ - ٤٧٦: «وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه
إسماعيل، يعد في الحجازيين، ولم يذكر فيه جرحاً» ابنه إسماعيل بن إياس، ثقة، ذكره
ابن حبان في الثقات، كما في لسان الميزان ١: ٣٩٥ - ٣٩٦ ولم يترجمه في
التعجيل، فيستدرك عليه. وإسماعيل هذا وأبوه ترجمهما البخاري في الكبير
١/١/٣٤٥، ٤٤١ وقال في كل منهما: «فيه نظره». يحيى بن الأشعث، ثقة، ذكره
ابن حبان في الثقات، وزعم الذهبي أنه مجهول، وتعميقه الحافظ في التعجيل ٤٣٨ -
٤٣٩ بأن المجهول آخر روى عنه الطيالسي، وترجمه البخاري في الكبير ٢/٢/٢٦١ فلم
يذكر فيه جرحاً، وتختلف الروايات في اسم أبيه، ففي كل موضع ذكر فيه من الكبير
للبخاري يذكر باسم «يحيى بن أبي الأشعث» وكذلك في المستدرك وغيره، ويظهر أن
الخلاف فيه قديم، لأن الطبري ذكره في إسناده لهذا في تاريخه الحديث ٢: ٢١٢ -
٢١٣ باسم «يحيى بن أبي الأشعث» وقال: «وهو في موضع آخر من كتابي عن يحيى
ابن الأشعث». والحديث رواه البخاري في الكبير ١/٤/٧٤١ - ٧٥٠ عن ابن المديني عن
يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحق، بهذا الإسناد، وقال: «لا يتابع في
هذا». ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحق، كما نقله ابن كثير في التاريخ ٣: ٢٥
وقال عقيبه: «وتابعه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحق» ورواه الحاكم في المستدرك ٣:
١٨٣ من طريق أحمد بن حنبل وزهير بن حرب، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن
سعد عن أبيه، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد معتبر
من أولاد حنيفة بن عمرو»، وقال الذهبي: «صحيح». ورواه الطبري في التاريخ ٢:
٢١٢ - ٢١٣ عن أبي كريب عن يونس بن بكير، وعن ابن حميد عن سلمة بن
الفضل وعلى بن مجاهد، ثلاثتهم عن ابن إسحق. ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب
٥٢٥ - ٥٢٦ من طريق زهير بن حرب ومن طريق يحيى بن معين، كلاهما عن
يعقوب بن إبراهيم عن أبيه. وفي الميزان ١: ١٠٤ أنه رواه أيضاً يحيى بن سعيد
الأنصاري عن إبراهيم بن سعد. وفي الإصابة ٤: ٢٤٩ أنه رواه أيضاً البيهقي وابن أبي

بصلي، قال: فقلتُ للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب، ابن أخي، قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته
خديجة ابنة خويلد، قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي

= خيثمة وابن منته وصاحب الثيلانيات، كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد.
وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٠٣. وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والعباسي بأسانيد،
ورجال أحمد ثقات. وفي معنى هذا الحديث حديث آخر لابن مسعود، ذكر في
مجمع الزوائد ٩: ٢٢٢. وأما «الشاهد المعتبر من أولاد عفيف بن عمرو» الذي أشار إليه
الحاكم، فإنه يريد به الحديث الذي رواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٢٦ بإسناده إلى أبي
غسان مائل بن إسماعيل قال: «حدثنا سعيد بن خثيم النهلاقي عن أسد بن عبد الله
البجلي عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف» فذكر الحديث بمعناه،
قال ابن عبد البر: «رواه عن سعيد بن خثيم جماعة منهم عبد الرحمن بن صالح الأزدي
وأبو غسان مائل بن إسماعيل». ورواه الطبري في التاريخ ٢: ٢١٢ عن محمد بن عبيد
أخاربي عن سعيد بن خثيم عن أسد بن عبيدة البجلي عن يحيى بن عفيف عن
عفيف. ورواه ابن سعد في الطبقات ٨: ١٠ - ١١ عن يحيى بن الفرات القزاز
«حدثنا سعيد بن خثيم النهلاقي عن أسد بن عبيدة البجلي عن ابن يحيى بن عفيف
عن جده عفيف الكندي». ورواه النسائي في خصائص علي ص ٢ - ٣ عن محمد
ابن عبيد بن محمد الكوفي قال: «حدثنا سعيد بن خثيم عن أسد بن وداعة عن أبي
يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف». ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣: ٤١٤
من طريق أبي يعلى عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي «حدثنا سعيد بن خثيم النهلاقي
عن أسد بن وداعة البجلي عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف». ونقل
ابن كثير هذا الحديث في تاريخه ٣: ٢٥ عن الطبري، وذكره الحافظ في الإصابة ٤:
٢٤٨ - ٢٤٩ ونسبه للبخاري وأبي يعلى والنسائي في الخصائص والعقيلي في الضعفاء.
وأنت ترى أن هذه الروايات اختلفت في اسم «أسد بن عبد الله البجلي» فذكره الطبري
باسم «أسد بن عبيدة» وابن سعد باسم «أسد بن عبيدة» والنسائي وأبو يعلى في رواية =

طالب، ابن عمه، قال: فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي، وهو يزعم أنه نبي، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى، وهو ٢١٠

- أسد الغابة باسم «أسد بن وداعة». وكل هذا خطأ، والصواب أنه «أسد بن عبدالله البجلي»، كما في رواية ابن عبدالبر، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٥٠/٢١١ قال: «أسد بن عبدالله البجلي، وأثنى عليه سعيد بن خثيم خيراً، سمع ابن يحيى بن عفيف عن جده، أخو خالد القسري، وذكره أيضاً بهذا الاسم في ترجمة «سعيد بن خثيم» ٤٣٠/١١٢ وذكر أن سعيداً روى عنه. ومن عجب أن الحافظ سماء في الإصابة فيما نقل عن النسائي وغيره «أسد بن وداعة» ولكنه لم يترجم له في التهذيب بهذا الاسم، بل ترجم له على الصواب «أسد بن عبدالله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي» ١: ٢٥٩ - ٢٦٠ وذكره على الصواب أيضاً «أسد بن عبدالله» في ترجمة «يحيى بن عفيف» ١: ٢٨٥ وكذلك في لسان الميزان نقلاً عن الميزان وعن أبي يعلى والخصائص للنسائي، في ترجمة «إسماعيل بن إلياس» ١: ٣٩٥. وهذا اختلاف عجيب! فقد يفهم أن بحرف اسم «عبدالله» إلى «عبد» وإلى «عبيدة» أما تحريفه إلى «وداعة» فلا أدري كيف كان. ثم لم يترجم أحد قط - فيما علمت - لمن يسمى «أسد ابن وداعة»، والظاهر أن نسخ الخصائص كانت مختلفة، كما يبدو من نقل الحافظ عنها نقلين مختلفين. وترى أيضاً أن الروايات اختلفت: «هو» عن ابن يحيى بن عفيف، أم «عن أبي يحيى بن عفيف» أم عن «يحيى بن عفيف»؟ أما الحافظ فقد نقل في الإصابة عن البغوي وأبي يعلى والنسائي والعقيلي أنه «عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده» وكذلك هو في نسخة الخصائص المطبوعة وفي أسد الغابة نقلاً عن أبي يعلى، وهذا خطأ يقيناً، لأنه يكون الحديث من رواية والد عفيف! ولم يقل بذلك أحد، ويظهر أنه تحريف في النسخ، لأن الذهبي نقل في الميزان ١: ١٠٤ أن رواية سعيد بن خثيم «عن أسد بن عبدالله عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده» كرواية ابن عبدالبر، وعقب عليه الحافظ في لسان الميزان: ١: ٣٩٥ بقوله: «ورواية سعيد بن خثيم هكذا عند أبي يعلى، والذي في كتاب الخصائص للنسائي: عن أسد بن عبدالله عن =

يزعم أنه سَفَتَحَ عليه كنوز كسرى وقبصر، قال: فكان عفيف، وهو ابن عم الأشعث بن قيس، يقول، وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه: لو كان الله رزقي الإسلام يومئذٍ فأكون ثالثاً مع علي بن أبي طالب.

١٧٨٨- حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن المطلب بن أبي وداعة قال: قال العباس: بلغه عليه السلام بعض ما يقول الناس، قال: فصعد المنبر فقال: «من أنا؟»، قالوا: أنت

يحيى بن عفيف عن أبيه عفيف. وهذا يوافق رواية الطبري، ويوافق ما في التهذيب في ترجمة أسد أنه يروي عن يحيى نفسه، وكذلك في ترجمة يحيى أنه يروي عنه أسد، بل قال الذهبي في الميزان ٣: ٢٩٨: «نفرد عنه أسد بن عبد الله، ولكنه ناقض نفسه، فقال في الميزان في ترجمة أسد ١: ٩٦ وعن ولد يحيى بن عفيف!! وأما رواية بن سعد عن ابن يحيى بن عفيف عن جده فإنها توافق نقل البخاري في ترجمة أسد ٥٠/٢٢١ إذ قال إنه (سمع ابن يحيى بن عفيف عن جده) ونوافق صنيعة في أنه لم يذكر ترجمة يحيى بن عفيف بل ذكر ترجمة ابنه المههم في «باب من لا يعرف له اسم ويعرفون بأبائهم» فقال في آخر هذا الباب، وهي آخر ترجمة في الكتاب: «ابن يحيى بن عفيف الكندي» ثم لم يذكر عنه شيئاً. وأنا أظن أن ما نقل البخاري وابن سعد هو الأقرب للصواب. وهذه متابعة لا بأس بها لرواية إسماعيل بن إياس، التي معنا، وإن كان فيها ابن يحيى المههم، وأما يحيى فقد ذكره ابن حبان في الثقات، كما نقل الحافظ في التهذيب.

(١٧٨٨) إسناده صحيح، سفيان: هو الثوري. المطلب بن أبي وداعة المههم: صحابي أسلم يوم الفتح، وهذا الحديث من روايته عن العباس كما نرى، ورواه الترمذي ٤: ٢٩٢ - ٢٩٣ من طريق الثوري بإسناده «عن المطلب بن أبي وداعة قال: جاء العباس إلى النبي عليه السلام وكأته سمع شيئاً، فقام النبي عليه السلام على المنبر، إلخ، وكذلك رواه البخاري فيما نقل الحافظ في الإصابة ٦: ١٠٤، فأوهم هذا أنه من مسند المطلب، ولكنه من روايته عن العباس، ولذلك لم يذكره الإمام أحمد فيما سبأني من مسند المطلب في ثلاثة مواضع من المسند. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». وفي معنى هذا الحديث آخر رواه عبد المطلب بن =

رسول الله، فقال: «أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق، فجعلني في خير خلقه، وجعلهم فرقتين، فجعلني في خير فرقة، وخلق القبائل، فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتاً، فجعلني في خيرهم بيتاً، فأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً».

١٧٨٩ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال: يا رسول الله، هل نفعت أباً طالب بشيء، فإنه قد كان يحوطك ويغضب لك؟ قال: «نعم، هو في ضحضاح من النار، لو لا ذلك لكان هو في الدرك الأسفل من النار».

١٧٩٠ - حدثنا أسباط بن محمد حدثنا هشام بن سعد عن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب أخى عبد الله قال: كان للعباس ميزاب على طريق عمر بن الخطاب، فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة، وقد كان ذبح للعباس فرخان، فلما وافى الميزاب صب ماء يدم الفرخين، فأصاب عمر وفيه دم الفرخين، فأمر عمر بقلعه، ثم رجع عمر فطرح ثيابه ولبس ثياباً غير ثيابه، ثم جاء فصلى بالناس، فأتاه العباس فقال: والله إنه للموضع الذي وضعه النبي ﷺ، فقال عمر للعباس: وأنا أعزم عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله ﷺ، ففعل ذلك العباس.

ربعة ابن الحرث، سيأتي في المستد: ٤: ١٦٥ - ١٦٦ ج.

(١٧٨٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٧٤. وقد مضى أيضاً بهذا الإسناد ١٧٦٨. وانظر ٢٦٣٦.

(١٧٩٠) إسناده ضعيف، لانقصاعه. هشام بن سعد: صدوق، كما قلنا في ٢١٣، ولكنه متأخر لا يروي إلا عن التابعين، مات سنة ١٦٠. عبيد الله بن عباس: من صفار الصحابة، كما =

﴿مسند الفضل بن عباس رضي الله عنه﴾^(١)

١٧٩١ - حدثنا عباد بن عباد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أنه كان ردّ النبي ﷺ من جمع، فلم يزل يئبي حتى رمى الجمرة.

١٧٩٢ - قرئ على صفيان: سمعت محمد بن أبي حرملة عن كريب عن ابن عباس عن الفضل: أن النبي ﷺ لبى حتى رمى الجمرة.

مضى في ١٧٦٠، ومات سنة ٥٨، وأرخه البخاري في الصغير فيمن مات بين سنة ٦٠ وستة ٧٠، فلم يدركه هشام بن سعد يقيناً. والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ١٢/١١٤ عن أسباط بن محمد بهذا الإسناد، وفي المستدرک ٣: ٣٣٦ - ٣٣٢ قصة مضولة فيها شيء يشبه هذه القصة، رواها من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده، وقال: «والشيخان لم يحتجا بعد دار حمن بن زيد بن أسلم». وعبد الرحمن ضعيف.

(١) هو الفضل بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله. كان أكبر ولد العباس، غزا مع رسول الله مكة وحنينا وثبت معه يومئذ فيمن ثبت. وشهد حجة الودع، وأردفه رسول الله خلفه. مات في خلافة أبي بكر سنة ١١ أو ١٢، وقيل في خلافة عمر سنة ١٨. رضي الله عنه ورحمه.

(١٧٩١) إسناده صحيح، عماد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي: ثقة من شيوخ أحمد، عده فتية من الفقهاء الأشراف: مالك، والليث، وعبد الوهاب الثقفي، وعماد، وكان رجلاً عافلاً أدبياً. وميأني قول أحمد ٥: ٩ - بعد أن سمع منه حديثاً: «فجعلت أعجب من فصاحة عباد». والحديث رواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر المواريث ٦٠٦٨. وانظر ما يأتي ١٨٠٥.

(١٧٩٢) إسناده صحيح، صفيان: هو ابن عبيدة. محمد بن أبي حرملة المدني: ثقة، جزم البخاري في الكبير ٥٩/١١١ بأنه سمع من ابن عمر والحديث مختصر ما قلناه.

١٧٩٣ - حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أدرك الفضل بن عباس من جمع، قال عطاء: فأخبرني ابن عباس أن الفضل أخبره: أن النبي ﷺ لم يزل يلتي حتى رمى الجمرة.

١٧٩٤ - حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أخبرني أبو معبد قال سمعت ابن عباس يخبر عن الفضل قال: قال رسول الله ﷺ عشية عرفه غداة جمع للناس حين دفعنا: «عليكم السكينة»، وهو كاف ناقته، حتى إذا دخل مني حين هبط مجسراً قال: «عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة»، ورسول الله ﷺ يشير بيده كما يخذف الإنسان، وقال روح [والبُرْسَانِي]: (عشية عرفه وغداة جمع) وقالوا: (حين دفعوا).

١٧٩٥ - حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أن رسول الله ﷺ قام في الكعبة فسبح وكبر ودعا الله عز وجل واستغفر، ولم يركع ولم يسجد.

(١٧٩٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٧٩٤) إسناده صحيح، أبو معبد: اسمه نافذ، وهو مولى ابن عباس، وهو ثقة. والحديث رواه مسلم ١: ٣٦٣ من طريق الليث عن أبي الزبير ومن طريق ابن جريج عن أبي الزبير. ورواية الليث سنائي ١٧٩٦. ورواه النسائي أيضاً، كما في ذخائر المواريث ٦٠٧٣. «حصى الخذف»: يسكون الذال، والخذف: رميك بحصاة أو نواة تأخذها بين سبابتك أو تجعل مخدفة من خشب ترمي بها بين الإبهام والسبابة، والمراد بحصى الخذف: الحصى الصغار. قوله «وقال روح والبُرْسَانِي» في ح «وقال روح البُرْسَانِي» بخذف واو المطف، وهو خطأ، صححناه من ك، وروح: هو ابن عبادة، والبُرْسَانِي: هو محمد بن بكر، وروايتهما سنائي ١٨٢١. «حين دفعوا»: يريد أنها في روايتهما بدل «حين دفعنا» في هذه الرواية. وفي ح «دفعوا» بالراء، وهو خطأ.

(١٧٩٥) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٩٣ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه، ورجاله رجال الصحيح». وانظر ١٨٠١، ١٨١٩.

١٧٩٦ - حدثنا حَجَّين ويونس قالوا حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس عن الفضل بن عباس، وكان رديف النبي ﷺ: أنه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا: «عليكم السكينة»، وهو كاف ناقته، حتى إذا دخل محصرًا، وهو من منى، قال: «عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة»، وقال: ثم يزل رسول الله ﷺ / ينبي حتى رمى الجمرة.

١٧٩٧ - حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج أخبرني محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبدالله بن عباس عن الفضل بن عباس قال: زار النبي ﷺ عباسًا في بادية لنا، ولنا كلبية وحمارة ترعى، فصلى النبي ﷺ العصر وهما بين يديه فلم تؤخرًا ولم تزجرًا.

(١٧٩٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٩٤.

(١٧٩٧) إسناده ضعيف، لانقطاعه. محمد بن عمر: هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، سبق توثيقه ٦٢٨، وفي ك «محمد بن عمرو» وهو خطأ، بل جزم الحافظ في التهذيب ٩: ٣٧٧ بأنه ليس في أولاد علي أحد اسمه «عمرو». عباس بن عبيدالله بن عباس: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٣/١١٤ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/١١٦١٣ فلم يذكر فيه جرحًا، ولكن جزم ابن حزم بأنه لم يدرك عمه الفضل، ووافقه علي ذلك الحافظ في التهذيب. والحديث رواه أبو داود ١: ٢٦١ والنسائي ١: ١٢٣ والطحاوي في معاني الآثار ١: ٢٦٦، وذكره ابن حزم في المحلى ٤: ١٣ بتحقيقنا، وقال: «وهذا باطل، لأن العباس بن عبيدالله لم يدرك الفضل». وهذا عندي متجه، لأن الفضل، مات سنة ١٢ أو ١٨ فكانت سن أخيه عبيدالله حين وفاته ١٣ سنة أو ١٩ سنة على الأكثر، فأنى يكون له ولد بميز يدرك عمه الفضل ويسمع منه؟!.

١٧٩٨ - حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبدالله بن عثمان بن

خثيم عن أبي الطفيل عن الفضل بن عباس: أنه كان رديف النبي ﷺ من جمع إلى متى، فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة.

١٧٩٩ - حدثنا علي بن إسحق أنبأنا عبدالله بن مبارك أنبأنا ليث بن

سعد حدثنا عبدربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبدالله بن نافع ابن العمياء عن ربيعة بن الحرث عن الفضل بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة مثني مثني، تشهد في كل ركعتين وتضرع وتخضع

(١٧٩٨) إسناده صحيح، وانظر ١٧٩٣، ١٧٩٦.

(١٧٩٩) في إسناده نظر، وعنه يكون صحيحاً إن شاء الله، عبدربه بن سعيد الأنصاري: ثقة

مأمون، وهو أخو يحيى بن سعيد بن عمران بن أبي أنس القرشي المصري: هو أحد بني

عامر بن لؤي، وهو ثقة، وأصله مدني نزل الإسكسرية، وله ترجمة في الجرح ولتعديل

٢٩٤/١/٣، وفي ح «عمران بن أنس» وهو خطأ، صححته من ك ومراجع الترجمة

والحديث. عبدالله بن نافع بن العمياء: في التهذيب أنه ذكره ابن حبان في الثقات، وأن

ابن أبي شيبة قال: مجهول، وأن البخاري قال: لم يصح حديثه. وفيما نقل عن البخاري

نظر، فإنه لم ينف صحة حديثه، وإنما رجع رواية على أخرى، كما سيحي. ربيعة بن

الحرث: زعم في التهذيب أنه ربيعة بن الحرث ابن عبدالمطلب: وحكى قولاً بأنه غيره

وأه رجل من ثنابيين، لأن ربيعة بن الحرث بن عبدالمطلب سنة قريبة من من عباس،

وهو أسن منه بسنتين. ثم قال: «ليس في هذا دلالة ظاهرة على أنه غيره، بل رويته عن

الفضل من رواية الأكاير عن الأصاغر، وصنع البخاري غير هذا، فإنه ترجمه في الكبير

٢٥٨/١/٢ في الثنابيين، وسماه ربيعة بن الحرث» فقط فلم يجعله ابن عبد

المطلب الصحابي، ونقل مصححه بهامشه أن ابن حبان فرق بينهما، فذكر الراوي هنا

عن الفضل في الثنابيين، وذكر ذلك في الصححة، وأن البخاري وابن أبي حاتم هم

بذكر إلا هذا الراوي عن الفضل، ذكرناه في الثنابيين، وهذا هو الرجح عندي.

والحديث رواه البخاري في الكبير ٢٥٨/١/٣ - ٢٥٩ معلقاً عن عبدالله بن المبارك عن -

وَتَمَسْكُنْ ثُمَّ تُقَنَّعْ يَدَيْكَ»، يقول: «ترفعها إلى ربك، مستقبلاً يبطونهما

النيث، ورواه الترمذي ٢: ٢٢٥ - ٢٢٧ من شرحنا من طريق ابن المبارك، والبيهقي ٢: ٤٨٧ - ٤٨٨ من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن الليث. وقال البخاري بعد روايته: «وهو حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض. وقال آدم: حدثنا شعبة قال حدثنا عبد بن سعيد أخو يحيى عن رجل من أهل مصر يقال له أنس بن أنس عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحرث عن المطلب عن النبي ﷺ، نحوه، وقد تويع الليث، وهو أصح». وقال الترمذي: «سمعت محمد بن إسماعيل يعني البخاري» يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد بن سعيد فأخطأ في مواضع، فقال: عن أنس ابن أبي أنس، وهو عمران بن أبي أنس، وقال: عن عبد الله بن الحرث، وإنما هو عبد الله بن نافع بن العيصاء عن ربيعة بن الحرث، وقال شعبة: عن عبد الله بن الحرث عن المطلب عن النبي ﷺ، وإنما هو عن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ، قال محمد: وحديث الليث بن سعد هو حديث صحيح، يعني نصح من حديث شعبة. وحديث شعبة هذا سيأتي في المسند ٤: ١٦٧ ح بإسنادين، ثم يروي بعده رواية الليث التي هنا من طريق ابن وهب عنه، ثم يقول عبد الله بن أحمد: «قال أبو عبد الرحمن: هذا هو عندی الصواب». ورواه أيضاً الطيالسي ١٣٦٦ عن شعبة، وكذلك رواه أبو داود ٤٩٩: ١ وابن ماجه ٢٠٥: ١ والبيهقي ٢: ٤٨٨ كلهم من طريق شعبة. وقال الخطابي في المعالم ١: ٢٧٩: «أصحاب الحديث يخطئون شعبة في رواية هذا الحديث، لأنه حكى كلام البخاري بنحو حكاية الترمذي ثم قال: ورواه الليث بن سعد عن عبد بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحرث عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ، وهو الصحيح، وقال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري، وخطأ شعبة رصوب الليث بن سعد، وكذلك قال محمد بن إسحق بن خزيمة: أقول: وما أستطيع أن أجزم بخطأ شعبة، فما بدفع شعبة عن حفظ وثقان، ولعله أحفظ من الليث، بل لعل الإسنادين صحيحان محفوظان ويكونان حديثين: حديث للفضل بن العباس، وحديث للمصعب بن ربيعة، كلاهما عن النبي ﷺ، فروي شعبة أحد الحديثين، وروي الليث الحديث الآخر. =

وجهك، تقول: يارب، يارب، فمن لم يفعل ذلك، فقال فيه قولاً شديداً.

١٨٠٠ - حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني حدثني الحكم يعني ابن أبان، قال سمعت عكرمة يقول: قال الفضل بن عباس: لما أفاض رسول الله ﷺ وأنا معه فبلغنا الشعب، نزل فتوضأ، ثم ركبنا حتى جئنا المزدلفة.

١٨٠١ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبدالله ابن أبي نجيع عن عطاء بن أبي رباح أو عن مجاهد بن جبر عن عبدالله ابن عباس حدثني أخي الفضل بن عباس، وكان معه حين دخلها: أن رسول الله ﷺ لم يصل في الكعبة، ولكنه لما دخلها وقع ساجداً بين العمودين، ثم جلس يدعو.

١٨٠٢ - حدثنا هشيم أنبأنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال: أخبرني الفضل بن عباس: أنه كان ردف النبي ﷺ حين أفاض من جمع، قال: فأفاض وعليه السكينة، قال: ولبي حتى رمي جمرة العقبة، وقال مرة: أنبأنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس أنبأنا الفضل بن

وقوله: «فقال فيه قولاً شديداً» في رواية البخاري في الكبير «فهو خطاج» والبيهقي «فهو خطاج».

(١٨٠٠) إسناده صحيح، يزيد بن أبي حكيم العدني: ثقة أخرج له البخاري. الحكم بن أبان العدني: ثقة صاحب سنة، ترجمه البخاري في الكبير ٣٣٤/٢/١. وانظر ٢٢٦٥.

(١٨٠١) إسناده صحيح، عطاء بن أبي رباح: تابعي ثقة، من سادات التابعين فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً. والتردد بين عطاء ومجاهد لا يؤثر، فكلاهما صحيح. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٩٣ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وانظر ١٧٩٥، ١٨١٩.

(١٨٠٢) إسناده حسن، ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. والحديث مختصر ١٧٩٦.

عباس قال: شهدت: الإفاضة مع رسول الله ﷺ، فأفاض وعليه السكينة وهو كافٌ بغيره، قال: ولئى حتى رمى جمرة العقبة مراراً.

١٨٠٣ - حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس، وكان رديف النبي ﷺ حين أفاض من عرفة، قال: فرأى الناس يوضعون، فأمر مناديه فنادى: «ليس البر بإيضاع الخيل والإبل، فعليكم بالسكينة».

١٨٠٤ - حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي شهاب عن عمه قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قال: قالت عائشة وأم سلمة زوجا النبي ﷺ: قد كان رسول الله ﷺ يصبح من أهله جنباً فيغتسل قبل أن يصلي الفجر، ثم يصوم يومئذ، قال: فذكرت ذلك لأبي هريرة؟ فقال: لا أدري، أخبرني ذلك الفضل بن عباس.

١٨٠٥ - حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير عن أيوب عن الحكم بن عتيبة عن ابن عباس عن أخيه الفضل قال: كنت رديف رسول الله ﷺ من جمع إلى منى، فبينما هو يسير إذ عرض له أعرابي مردفاً ابنة

(١٨٠٣) إسناده حسن، الإيضاع: أن يعدي بغيره ويحمله على السير الحديث.

(١٨٠٤) إسناده صحيح، ورواه البخاري ٤: ١٢٣ - ١٢٥ من طريق مالك عن سمي عن أبي بكر بن عبد الرحمن، ومن طريق شعيب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن، مطولاً، ورواه مسلم مطولاً أيضاً ١: ٣٠٥ - ٣٠٦ من طريق ابن حريج عن أبي بكر بن عبد الرحمن ١٨٢٦.

(١٨٠٥) إسناده ضعيف، لانتقطاعه. الحكم بن عتيبة: لم يذكروا له رواية عن صحابي إلا عن أبي جحيفة وعبد الله بن أبي أوفى، واختلف في سماعه من زيد بن أرقم، فلو كانت له رواية عن ابن عباس لذكروها، بل قد اختلفوا في سماعه كل ما رواه عن مقسم عن =

له جميلة، وكان يسايره، قال: فكنت أنظر إليها، فنظر إلي النبي ﷺ فقلّبت وجهي عن وجهها، ثم أعدت النظر، فقلّبت وجهي عن وجهها، حتى فعل ذلك ثلاثاً، وأنا لا أنتهي، فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

١٨٠٦ - حدثنا عفان حدثنا حماد أنبأنا قيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أن رسول الله ﷺ لبى يوم النحر حتى رمى جمرة العقبة.

١٨٠٧ - حدثنا روح حدثنا شعبة عن عامر الأحول عن عطاء عن ٢١٢ ابن عباس عن الفضل: أنه كان رديف النبي ﷺ، كان يلبي حتى رمى الجمرة.

١٨٠٨ - حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا علي بن زيد قال: سمعت يوسف بن ماهك عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال: كنت رديف النبي ﷺ فلبي في الحج حتى رمى الجمرة يوم النحر.

= ابن عباس. والحديث في معناه صحيح، انظر ٥٦٢، ٥٦٤، ١٣٤٧، ١٨٠٢، ١٨٢٣.

(١٨٠٦) إسناده صحيح، حماد: هو ابن سلمة. قيس: هو ابن سعد المكي، وهو ثقة، قال ابن حزم: «كان قد خلف عطاء في مجلسه، ولكنه لم يعمّر». وقد جزمنا في حماد وقيس بما قلنا، لمشكلة هذا الإسناد لإسناد آخر في حديث جابر بن عبد الله سيأتي ١٥١٩٤. والحديث مختصر ١٧٩٨. وانظر ١٨٠٥.

(١٨٠٧) إسناده صحيح، عامر الأحول: هو عامر بن عبد الواحد البصري، ضعفه أحمد، وثقه أبو حاتم وابن حبان، وقال ابن معين: ليس به بأس. وفي ك «عاصم الأحول»، ولكنها غير واضحة، كانت تقرأ «عامر» ثم جعلها كاتبها أقرب إلى أن تقرأ «عاصم». والحديث مختصر ما قبله.

(١٨٠٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

١٨٠٩ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن عامر الأحول وجابر الجعفي وابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أنه كان رديف رسول الله ﷺ، فلبى حتى رمى الجمرة يوم النحر.

١٨١٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر وعامر الأحول وابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس: أن الفضل بن عباس كان رديف النبي ﷺ فكان يلبي يوم النحر حتى رمى الجمرة.

١٨١١ - حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني مشاش عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ ضعفة بني هاشم، أمرهم أن يتعجلوا من جمع بليل.

(١٨٠٩) إسناده صحيح، إلا رواية جابر الجعفي. ابن عطاء: هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن حبان: «ربما أخطأ، يعتبر حديثه من غير رواية زمعة عنه، فإن المتعبر إذا اعتبر حديثه الذي بين السماع فيه ولم يرو عنه إلا ثقة - لم يجد إلا الاستقامة». وهذا هو العدل، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٣٩٨/٢٢٤ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء، والحديث مكرر ما قبله.

(١٨١٠) إسناده كالأذي قبله، إلا أن محمد بن جعفر جعل الرواية هنا رواية ابن عباس بحكي النقص. وفي ك في هذا والذي قبله «عاصم الأحول» بدل «عامر الأحول».

(١٨١١) إسناده صحيح، مشاش، بضم الميم وخفيف الشين الأولى: هو أبو سامان الواسطي، وهو ثقة، قال ابن أبي حاتم: «مشاش الخراساني أبو سامان، سألت أبي عنه؟ فقال: إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة، إلا تفردوا بأخبارهم، قلت: فما تقول أنت فيه؟ قال صدوق صالح الحديث، مثل عنه أبو زرعة؟ فقال: أبو سامان بصري ليس به بأس، وقال أبي: ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٦٦/٢٢٤. والحديث رواه النسائي ٤٧: ٢ من طريق شعبة.

١٨١٢ - حدثنا هاشم حدثنا يحيى بن أبي إسحق عن سليمان ابن يسار عن عبيد الله بن عباس أو عن الفضل بن عباس: أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أبي أدركه الإسلام وهو شيخ لا يثبت على راحلته، أفأحج عنه؟ قال: «أرأيت لو كان عليه دين ففوضته عنه أكان يجزيه؟»، قال: نعم، قال: «فأحجج عن أبيك».

١٨١٣ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحق قال سمعت سليمان بن يسار حدثنا الفضل قال: كنت رديف النبي ﷺ فسأله رجل فقال: إن أبي أو أُمِّي شيخ كبير لا يستطيع الحج؟ فذكر الحديث.

١٨١٤ - حدثنا حجاج حدثني شعبة عن الأحول وجابر الجعفي

(١٨١٢) إسناده صحيح، يحيى بن أبي إسحق الحضرمي النحوي: ثقة، كان صاحب قرآن وعلم بالعربية والنحو. وفي ح ك يحيى بن إسحق وهو خطأ، ويدل على الصواب الإسناد الآتي عقب هذا: عبيد الله بن عباس: صحابي صغير، سيأتي مسنده حديث واحد ١٨٣٧، وفي التهذيب ٣: ٢٠٠: وروى عني بن عبد العزيز في مسنده بسند رجاله ثقات عن عبيد الله بن عباس. أنه كان رديف النبي ﷺ، فذكر قصة: والظاهر أن الحديث حديث الفضل، رواه عنه أخواه عبدالله وعبيد الله، فتارة يروونه عنه وتارة يرسلونه. وسليمان تميمي كبير، ولكنه لم يدرك الفضل نتقدم موته. وسيأتي ١٨١٨ أنه يروي الحديث عن ابن عباس. يعني عبدالله بن عباس - عن الفضل، وهو الصواب، والمراجع عندي أن انخفاً في هذه الرواية من يحيى بن أبي إسحق.

(١٨١٣) إسناده منقطع، وإن كان الحديث في نفسه صحيحاً. فإن سليمان بن يسار لم يدرك الفضل بن العباس يقيناً، فقله هنا: حدثنا الفضل خطأ لا شك فيه، وليس الخطأ منه فيما أرى، بل من يحيى بن أبي إسحق. وانظر ١٨١٢، ١٨١٨. وفي ك يحيى بن إسحق وهو خطأ.

(١٨١٤) إسناده صحيح، إلا رواية الجعفي. الأحول - هو عامر بن عبد الواحد، كما ذكرنا في

وابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل: أنه كان رديف النبي ﷺ
فلبى حتى رمى الجمرة يوم النحر.

١٨١٥ - حدثنا حدثنا عبدالله بن محمد، قال عبدالله [ابن
أحمد]: وسمعت أنا من عبدالله بن محمد، حدثنا حفص عن جعفر عن
أبيه عن علي بن حسين عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أن النبي ﷺ
لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة، فرماها بسبع حصيات، يكبر مع كل
حصاة.

١٨١٦ - حدثنا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا: حدثنا عبد الملك عن
عطاء عن عبدالله بن عباس عن الفضل قال: أفاض رسول الله ﷺ من
عرفات، وأسامة بن زيد ردفه، فجالت به الناقة وهو واقف بعرفات قبل أن
يفيض، وهو رافع يديه لا تجاوزان رأسه، فلما أفاض سار على هينته حتى أتى

- ١٨٠٧. ابن عطاء: هو يعقوب، كما ذكرنا في ١٨٠٩. والحديث مكرر ١٨١٠.

(١٨١٥) إسناده صحيح، عبدالله بن محمد: هو ابن أبي شيبة. حفص: هو ابن غياث. جعفر:
هو الصادق، بن محمد بن علي بن الحسين، وهو ثقة مأمون من سادات أهل البيت
فقهياً وعلماً وفضلاً، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٨/٢/١. أبوه: محمد بن علي
الباقر. علي بن حسين: هو زين العابدين. والحديث مطول ما قبله. وانظر الفتح ٣: ٤٢٥ -
٤٢٦. ونقل ابن كثير في التاريخ ١٨٥: ٥ عن البيهقي من طريق إمام الأئمة ابن
عزيمه نحوه، ورواه عن عمر بن حفص الشيباني عن حفص بن غياث.

(١٨١٦) إسناده صحيح، محمد بن عبيد الطنافسي: سبق الكلام عليه في ٨٣٤. أخوه يعلى
ابن عبيد الطنافسي: سبق في ١٥١٦. كلمة «ابنا» حُرِفَتْ في ح «أنا» اختصاراً «أبنا»،
فكانت لا معنى لها! عبد الملك: هو ابن أبي سليمان العرزمي. والحديث رواه البخاري
بنحوه ٣: ٤٢٥ من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس. وانظر
١٨٢٠، ١٨٢٩ على هينته بكسر الهاء: أي يسكون ورفق. في ك «ردفه» بدل «ردفه»
في الموضعين. وانظر ١٩٨٦.

جَمْعًا، ثُمَّ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ، وَالْفَضْلُ رِدْفُهُ، قَالَ الْفَضْلُ، مَا زَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

١٨١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ عَبَّاسًا وَنَحْنُ فِي بَادِيَةِ لَنَا، فَقَامَ يَصْلِي، قَالَ: أَرَاهُ قَالَ: الْعَصْرُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ كُتَيْبَةٌ لَنَا وَحِمَارٌ يَرْعَى، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا.

١٨١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْحَجِّ وَهُوَ شَيْخٌ

(١٨١٧) إسناده ضعيف، لانقطاعه. سبق ١٧٩٧ من طريق محمد بن عمر بن علي عن عباس ابن عبيد الله بن عباس، وذكرنا أنه منقطع، لأن عباس بن عبيد الله لم يذكر عمه الفضل. فهذا أشد انقطاعاً.

(١٨١٨) إسناده صحيح، ورواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر المواريت ٦٠٦٦، وقد أنشأنا إلى هذا في ١٨١٢، ١٨١٣ وذكرنا أن الظاهر أن الحديث حديث الفضل، وقد رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ٢: ١١٢ - ١١٣ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ، ثُمَّ قَالَ التِّرْمِذِيُّ: «حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا عَنْ سَلَامٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النُّجَيْفِيِّ عَنْ عَمَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا [بِعَنِي الْبُخَارِيُّ] عَنْ هَذِهِ الرُّوَايَاتِ؟ فَقَالَ: أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا مَا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ الْفَضْلِ وَغَيْرِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ رَوَى هَذَا فَأَرْسَلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ. وَسَيَأْتِي مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ ١٨٢٢. وانظر ١٨٩٠.

كبير لا يستطيع أن يثبت على دابته؟ قال: «فحجني عن أبيك».

١٨١٩ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار: أن ابن عباس كان يخبر أن الفضل بن عباس أخبره: أنه دخل مع النبي ﷺ البيت، وأن النبي ﷺ لم يصل في البيت حين دخله، ولكنه لما خرج فنزل ركع ركعتين عند باب البيت.

١٨٢٠ - / حدثنا يحيى بن زكريا، يعني ابن أبي زائدة، حدثني عبدالملك عن عطاء عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أردف أسامة بن زيد من عرفة حتى جاء جمعا، وأردف الفضل بن عباس من جمع حتى جاء منى، قال ابن عباس: وأخبرني الفضل بن عباس: أن النبي ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة.

١٨٢١ - حدثنا روح حدثنا ابن جريج، وابن بكر قالوا حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه أخبره أبو معبد مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس عن الفضل بن عباس عن رسول الله ﷺ: أنه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا: «عليكم السكينة»، وهو كاف ناقته، حتى إذا دخل منى حين هبط محسرا قال: «عليكم بحصى الخذف، الذي يرمى به الجمرة»، والنبي ﷺ يشير بيده كما يخذف الإنسان.

(١٨١٩) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٤: ٢٩٣ وقال: «رواه أحمد، وروى الطبراني

معناه في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح». وانظر ١٧٩٥، ١٨٠١.

(١٨٢٠) إسناده صحيح، يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ثقة ثبت صاحب سنة، جمع له الفقه والحديث. والحديث مكرر ١٨١٦.

(١٨٢١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٩٤: ١٧٩٦. وقد سبق أن أشار الإمام أحمد في =

١٨٢٢ - حدثنا رُوحٌ حدثنا ابن جريج قال ابن شهاب حدثني سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس عن الفضل: أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوى على ظهر بعيره؟ قال: «فحجِّي عنه».

١٨٢٣ - حدثنا حُجَّين بن المثنى وأبو أحمد، يعني الزبيري، المعنى، قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس، قال أبو أحمد: حدثني الفضل بن عباس، قال: كنت رديف النبي ﷺ حين أفاض من المزدلفة، وأعرابي يسايره وردفه ابنة له حسناء، قال الفضل: فجعلت أنظر إليها، فتناول رسول الله ﷺ بوجهي يصرفني عنها، فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

١٨٢٤ - حدثنا حماد بن خالد قال حدثنا ابن عُلَاقَة عن مَسْلَمَة الجهني قال سمعته يحدث عن الفضل بن عباس قال: خرجت مع

١٧٩٤ إلى هذا الإسناد.

(١٨٢٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨١٨.

(١٨٢٣) إسناده صحيح، وهو في معنى ١٨٠٥ ولكن ذلك إسناده ضعيف.

(١٨٢٤) إسناده ضعيف، لانقطاعه. حماد بن خالد الخياط: ثقة، وسيأتي قول أحمد في المسند

٤: ١٥١ ح «كان حماد بن خالد حافظاً، وكان يحدثنا، وكان يحفظ، كتبت عنه أنا

ويحيى بن معين»، وترجمه البخاري في الكبير ٢٥/١١٢. ابن عُلَاقَة، بضم العين

وتخفيف اللام: هو محمد بن عبد الله بن عُلَاقَة القاضي، قال البخاري في الكبير

١٣٢/١/٢ - ١٣٣: «ويقال: محمد بن عُلَاقَة، وهو ثقة يخطئ، وثقه ابن معين

وابن سعد، وأقرط الأردني وغيره في تضعيفه ورميه بالكذب، والحق ما قال البخاري «في =

رسول الله ﷺ يوماً فبرح ظبي، فمال في شقه، فاحتضنته، فقلت: يا رسول الله تطيرت؟ قال: «إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك».

١٨٢٥ - حدثنا وكيع حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أن النبي ﷺ لبى حتى رمى جمرة العقبة.

١٨٢٦ - حدثنا إسماعيل أنبأنا ابن عون عن رجاء بن حيوة قال: بنى

= حفظه نظره. مسلمة الجهني: هو مسلمة بن عبد الله، ولم أجد فيه جرحاً. وقال في التفرغ «مقبول» وقد ترجمه البخاري في الكبير ٣٨٨/١/٤ ولم يجرحه، فهو ثقة، ولكنه متأخر عن أن يدرك الفضل بن عباس، فقد ذكروا أنه يروي عن عمه أبي منجمة ابن ربيعة وعمر بن عبد العزيز، وهما من التابعين. «فبرح ظبي»: قال في النهاية: «هو من البارح ضد السائح، فالسائح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك إلى يمينك، والعرب تنظير به، لأنه أمكن للرمي والصيد، والبارح ما مر من يمينك إلى يسارك، والعرب تنظير به، لأنه لا يمكنك أن ترميه حتى تتحرف». وانظر اللسان وتحقيقنا للشعراء لابن قتيبة ٣٣٧. «ما أمضاك أو ردك»: ما أثر عليك فحملك على الإقدام أو التكموس. وهذا الحديث على ضعفه لم أجد في موضع آخر.

(١٨٢٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٢٠.

(١٨٢٦) إسناده صحيح، إسماعيل: هو ابن علي. ابن عون: هو عبد الله بن عون بن أربطان الخزاري بالزراي ثم الراء، وهو ثقة ثبت، كان من سادات أهل زمانه عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً وصلابة في السنة وشدة على أهل البدع، و«ابن عون» بالنون، وفي ح «ابن عوف» بالفاء، وهو خطأ، صححناه من ك. رجاء بن حيوة: تابعي ثقة فاضل كثير العلم، يعلی بن عقبة تابعي، لم يذكر بجرح ولا تعديل. فهو على السحر والثقة، وفي التفرغ: «مقبول». ثم هو في هذا الحديث صاحب الفصة، والقصة معروفة من رواية أبي بكر بن =

يعلي بن عتبة في رمضان، فأصبح وهو جنب، فلقى أبا هريرة فسأله؟ فقال: أفطر، قال: أفلا أصوم هذا اليوم وأجزيه من يوم آخر؟ قال: أفطر، فأتى مروان فحدثه، فأرسل أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث إلى أم المؤمنين فسألها؟ فقالت: قد كان يصبح فينا جنباً من غير احتلام ثم يصبح صائماً، فرجع إلى مروان فحدثه، فقال: أتى بها أبا هريرة، فقال: جار جار! فقال: أعزم عليك لتلق به، قال: فلقبه فحدثه، فقال: إني لم أسمعه من النبي ﷺ، إنما أنبأني الفضل بن عباس. قال: فلما كان بعد ذلك لقيت رجاءً فقلت: حديث يعلي من حديثك؟ قال: إياي حديثه.

١٨٢٧- حدثنا محمد، هو ابن جعفر، وروح قالوا حدثنا شعبة عن

عبد الرحمن بن الحرث، كما مضى ١٨٠٤. وهذا الحديث بهذا السياق لم أجده في مصدر آخر، ولكن أشار الحافظ في التهذيب ١١ ٤١٤ إلى أنه عند النسائي، ولم أجده فيه، فلعله في السنن الكبرى. وقوله «بني» أي دخل بزوجه، كما هو ظاهر، وكتب بدل «في ح» «حدثني» وهو نصحيح عجيب! والظاهر أنها رسمت في بعض النسخ من غير نقط، فظنها بعض الناسخين «ثني» اختصار «حدثني» ورسمت في ك «بنا» بالألف، ورسمها بالياء أجود، الفعل يأتي، يقال «بني البناء يبنيه بنيةً وبناءً وبنى، مقصور، وبنائاً وبنيةً وبنائة». وقوله «وأجزيه» أي أقضيه، من الجزاء وهو القضاء، ومنه الحديث في اللسان: «قد كن نساء رسول الله ﷺ يحضن، أقامهن أن يجزين؟ أي يقضين». ورسم في ح «وأجزئه» بالهمزة، ويمكن توجيهه أن يكون رباعياً. من قولهم «يجزئ هذا من هذا» أي كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه. وقوله «أم المؤمنين»: الظاهر أنه يريد عائشة، وإن كان في الروايات الأخرى أنه سأل عائشة وأُم سلمة. وقوله «جار جارة» يريد أنه جار، فيريد أن لا يجهه بالرد عليه، له حرمة الحوار وفي ك «جاري جاري». والذي يقول في آخر الحديث: «فلما كان بعد ذلك لقيت رجاءً» إلخ، هو ابن عون، كما هو ظاهر، في ك: «أعزم عليك لتلق به»، قال: فلقبته فحدثته.

(١٨٢٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٠٨، ١٨٢٥.

علي بن زيد عن يوسف عن ابن عباس عن الفضل: أنه كان رديف النبي ﷺ يوم النحر، فكان يلبي حتى رمى الجمرة، قال روح: في الحج، قال روح، يعني في حديثه: قال حدثنا علي بن زيد قال: سمعت يوسف بن ماهك، كلاهما قال: ابن ماهك.

١٨٢٨ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد حدثنا كثير بن شطيير عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عباس عن الفضل بن عباس: أنه كان رديف النبي ﷺ يوم النحر، وكانت جارية خلف أييها، فجعلت أنظر إليها، فجعل رسول الله ﷺ يصرف وجهي عنها، فلم يزل من جمع إلى منى رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى الجمرة يوم النحر.

١٨٢٩ - حدثنا بهز حدثنا همام حدثنا قتادة حدثني عزة عن

(١٨٢٨) إسناده صحيح، محمد بن جعفر: لقبه، غندر، بصم الغين وسكون النون وفتح الدال، وهو ثقة ثبت، من أثبت الناس في حديث شعبة. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وهو ثقة مأمون. كثير بن شطيير، بكسر الشين وسكون النون وكسر الطاء المعجمة: قال أحمد وابن معين: «صالح» ووثقه ابن سعد، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٥/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وقال النسائي في الضعفاء ٢: «ليس بشيء»، وأخطأ ابن حزم فضعه جداً. والحديث مكرر ١٨٢٣. وانظر ١٨٩٠ و ٢٢٦٦.

(١٨٢٩) إسناده مشكل جداً. ظاهره الاتصال، وحقيقته الانقطاع، وهو متصلاً أشد إشكالاً منه منقطعاً، فلو قال قتادة «عن عزة» بدل «حدثني عزة» لاحتصل أن يكون قتادة سمعه من شيخ لم يسمه وأعرض عن ذكره، ولو كان فيه «الشعبي عن الفضل» وعن أسامة لكان مراسلاً ظاهر الإرسال، ولكن الذي ثبت فيه «الشعبي أن الفضل حدثه» «الشعبي أن أسامة حدثه». عزة، يفتح العين والراء وبينهما زاي ساكنة: هو ابن عبدالرحمن بن ريرة الخزاعي، وهو ثقة، ووثقه ابن معين وابن المديني، وترجمه البخاري في الكبير ٦٥١/١/٤. والتعديل ٢١/٢١٣-٢٢. والحديث قال بن أبي حاتم في المراسيل ٦٥٩: «سألت أبي عن حديثي رواهما همام عن قتادة عن عزة عن الشعبي أن أسامة =

الشعبي: أن الفضل حدثه: أنه كان رديف النبي ﷺ من عرفة، فلم ترفع راحلته رجلها غادية حتى بلغ جمعا، قال: وحدثني الشعبي: أن أسامة حدثه: أنه كان رديف النبي ﷺ من جمع، فلم ترفع راحلته رجلها غادية حتى رمى الجمرة.

٢١٤
١

١٨٣٠ - حدثنا أبو كامل حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أن النبي ﷺ قام في الكعبة فسبح وكبر ودعا الله واستغفره، ولم يركع ولم يسجد.

ابن زيد حدثه أنه كان رديف النبي ﷺ عشية عرفة، هل أدرك الشعبي أسامة؟ قال: لا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة هذا، ولا أدرك الشعبي الفضل بن العباس، وجزم الحاكم في علوم الحديث ١١١ بأن الشعبي لم يسمع من أسامة، وحكى الحافظ هذه الأقوال وغيرها في ترجمة الشعبي من التهذيب ٥: ٦٨ وكذلك أشار إلى إرسال روايته عن الفضل في ترجمة الفضل ٨: ٢٨٠. أما جزم أبي حاتم والحاكم ومن تبعهما بأن الشعبي لم يسمع من أسامة فلا دليل عليه، وأنت ترى أن أبا حاتم حاد عن سؤال ابنه، ابنه بسأله: هل أدرك الشعبي أسامة؟ فيجيب: لا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة، ولماذا لا يمكن؟ لا ندري، إن الشعبي ولد سنة ١٩ وأسامة بن زيد مات سنة ٥٤ أو ٥٨ أو ٥٩ وقد ذكره البخاري في الصغير فيمن مات بين سنتي ٥٠ - ٦٠ فقد عاصره الشعبي أكثر من ٣٠ سنة، فأين عظم الإمكان أو أما أنه لم يدرك الفضل، فإن الأدلة تؤيده، لأن الفضل مات سنة ١٨ في خلافة عمر، بل جزم البخاري في الكبير ١١٤/١/٤ بأنه مات في خلافة أبي بكر، وحكى القولان في الصغير ٢٠، ٢٨، وأيهما كان فإن الشعبي لم يدركه، فتصريحه هنا بأن الفضل حدثه مشكل أي إنكاره، مع صحة الإسناد وثقة روايته. وأما معنى الحديث فصحيح، انظر ١٨١٦، ١٨٢٠.

(١) الصواب عادية كما أثبتنا، وفي الأصول بالمعجمة، ولكن انظر ٢٠٩٩ وسنن أبي داود ١٩٤/٢.

(١٨٣٠) إسناده صحيح، أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الحافظ الثقة الثبت. والحديث مختصر ١٨١٩.

١٨٣١- حدثنا مروان بن شجاع عن خُصيف عن مجاهد عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أُرِدِفَ أسامةً من عرفات إلى جَمْعٍ، وأُرِدِفَ الفضل من جَمْعٍ إلى منى، فأخبره بأن رسول الله ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

١٨٣٢- أنبأنا كثير بن هشام حدثنا فرات حدثنا عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أنه كان رديف رسول الله ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

١٨٣٣- حدثنا أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله حدثنا أبو

(١٨٣١) إسناده صحيح، مروان بن شجاع الجزري: ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما، وقال أحمد: «شيخ صدوق»، وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء، وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. خصيف بالتصغير، بن عبد الرحمن الجزري الخضرمي: اختلف فيه كثيراً، والحق أنه ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد، وترجمه البخاري في الكبير ٢٠٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء، وقال الترمذي في الضعفاء ١٦: «ليس بالقوي»، والظاهر أن ما أنكر عليه من الخطأ إنما هو من الرواة عنه من الضعفاء. «الخضرمي» بكسر الخاء وإثراء بينهما ضاد معجمة ساكنة، نسبة إلى «خضرمة» قرية من قرى اليمامة. والحديث مكرر ١٨٢٠. وانظر ١٨٢٩.

(١٨٣٢) إسناده صحيح، فرات: هو ابن أبي عبد الرحمن القزاز، وهو ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٩/١/٤. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. وفرات يروي عن سعيد بن جبير مباشرة، ولكنه روى عنه هنا بالواسطة. سعيد بن جبير: هو التابعي المشهور الثقة الأمين، قتله الحجاج ظمناً سنة ٩٥ وهو ابن ٤٩ سنة. وفي ح «سعد بن جبيرة» وهو خطأ واضح. والحديث مختصر ما قبله.

(١٨٣٣) إسناده ضعيف، من وجهين: أبو إسرائيل: هو اللائي، وهو ضعيف، كما قلنا في ٩٧٤. فضيل بن عمر المقيمي: ثقة حجة. والوجه الثاني من الضعف والتردد بين ابن عباس وأخيه الفضل، فإن سعيد بن جبير سمع عبد الله بن عباس، ولكنه لم يدرك =

إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أو عن الفضل بن عباس أو [عن] أحدهما عن صاحبه، قال: قال النبي ﷺ: «من أراد أن يحج فليتعجل، فإنه قد تفضل الضالة ويمرض المريض وتكون الحاجة».

١٨٣٤ - حدثنا وكيع حدثنا أبو إسرائيل العباسي عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل أو أحدهما عن الآخر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد الحج فليتعجل، فإنه قد يمرض المريض وتفضل الضالة وتعرض الحاجة».

﴿حديث تمام بن عبد المطلب عن النبي ﷺ﴾^(١)

١٨٣٥ - حدثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر قال حدثنا سفيان عن

الفضل. والحديث رواه ابن ساجة ٢: ١٠٧ من طريق وكيع، وهو الإسناد الآتي بعد هذا، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٤: ٢٤٠ من طريقين عن إسماعيل الكوفي، وأبي إسرائيل الملاي: «طريقهما رجلين». وإسماعيل هو أبو إسرائيل. وفي الباب حديث رواه أبو داود ٢: ٧٥ من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي عن مهران أبي صفوان عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد الحج فليتعجل» ورواه الحاكم ١: ٤٤٨ والبيهقي ٤: ٣٣٩ - ٣٤٠، وسأني ١٩٧٣، ١٩٧٤. ومهران هذا: قال أبو زرعة: «ولا أعرفه إلا في هذا الحديث» وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٨/١١٤ فلم يذكر فيه جرحاً. الحسن بن عمرو الفقيمي: هو أخو فضيل بن عمرو، وهو ثقة حجة، وترجمه البخاري أيضاً ٢٩٦/٢١١ كلمة [عن] زيادة من ك، وفي ح أو أحدهما عن صاحبه! وهو خطأ واضح. وانظر ٢٨٦٩، ٢٩٧٥.

(١٨٣٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

(١) هو تمام بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله. وكان أصغر ولد العباس، وبه تم له من الولد عشرة. وقد ولد في عهد النبي ﷺ ورآه صغيراً، ولكن لم يست له صحبة ولا رواية، ولذلك ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: «حدثته عن النبي ﷺ مرسل، وإنما رواه عن أبيه». انظر الإصابة ١: ١٩٤.

(١٨٣٥) إسناده ضعيف، لإرساله، كما أشرنا في ترجمة تمام آنفاً. سفيان: هو الثوري. أبو علي =

أبي علي الزرّاد قال حدثني جعفر بن تمام بن عباس عن أبيه قال: أتوا النبي ﷺ أو أتيت، فقال: «ما لي أراكم تأتونني قلحاً؟! استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء».

الزرّاد: هو الصيقل، ترجمه البخاري في الكنى ٥٢، أبو علي الصيقل عن جعفر بن تمام، روى عنه منصور والثوري، نسبة الأنجمي عن سفيان، وترجمه الحافظ في التعجيل ٥٠٧ وقال: «عنه الثوري وأبو حنيفة، وسماه الحسن، قال أبو علي بن السكن: مجهول». وترجمه في لسان الميزان ٦: ٤١٤ وحكى كلام الذهبي: «وعنه منصور، وقيل إن الثوري روى عنه»، وينبغي أن يحكم بثبوته، فقد نقل في التهذيب ١٠: ٣١٣ في ترجمة منصور بن المعتمر عن الأجرى عن أبي ذرّاد: «كان منصور لا يروى إلا عن ثقة»، ورواية منصور عنه ثابتة في أسانيد سند كرها. «الزرّاد» بالزاي ثم الراء، ويصحف في كثير من كتب التراجم وغيرها «الرداء» وهو خطأ، جعفر بن تمام بن العباس: مدني تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة، وترجمه البخاري في الكبير ١٨٦/٢١١ - ١٨٧ فلم يذكر فيه جرحاً. والحدّث في مجمع الزوائد ١: ٢٢١ وقال: «رواه أحمد والمطبراني في الكبير... وفيه أبو علي الصيقل، وهو مجهول»، وإسناده هنا كما ترى: «سفيان عن أبي علي الزرّاد» كما هو ثابت في ك ح، وكذلك رواه ابن الأثير في أسد الغابة ١: ٢١٢ - ٢١٣ بإسناده من طريق المسند، وقال: «ورواه جرير عن منصور مثله، ورواه سريج بن يونس عن أبي حفص الأبار عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن أبيه عن العباس نحوه». فبين أنه يختلف على منصور: أفيد العباس أم لا؟ وأنه لم يختلف على الثوري في أنه لم يذكر فيه العباس. ولكن قال البخاري في الكبير ١٥٧/٢١١ في ترجمة تمام: «قال لي محمد بن محبوب: حدثنا عمر بن عبد الرحمن عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: قد خلون علي قلحاً! استاكوا. وقال الثوري عن منصور عن أبي علي الصيقل عن تمام بن عباس عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وقال جرير عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام بن عباس عن النبي ﷺ نحوه! فجعل الخلاف كله على منصور، وجعل الثوري راباً بإياه عن منصور، وأظهر أن البخاري لم يحفظ هذه الأسانيد فأخطأ فيها، فإنه جزم في ترجمة =

أبي علي في الكشي بأن الثوري يروي عنه، وهو يوافق رواية المسند. وقال الحافظ في لسان
الميزان ٦: ٤١٤ في ترجمة أبي علي: «ورواية الثوري عنه في مسند الإمام أحمد، وكأن
منصوراً سقط من المسند، فإن الحديث مشهور عن منصور، رواه عنه فضيل بن عياض
وبحر وعبد الحميد وزائدة وسنان بن عبد الرحمن وقيس بن الربيع، وهؤلاء الثلاثة من
أقران سفيان. ثم إن من سمعنا روي عن منصور فلم يذكروا العباس في المسند، بل تفرد
بذكر العباس فيه عمر بن عبد الرحمن الأبار. وحكى الحافظ الخلاف على منصور في
هذا الحديث حكاهما متضاربين، في الإصاية ١: ١٩٤ وفي التمهيل ٥٩ - ٦٠
وجعل فيهما أن رواية سفيان إنما هي عن منصور، وأنا أرجح أن هذا خطأ، وأن سفيان
ومنصور روايا الحديث عن أبي الزناد، فجاءت رواية سفيان كما في المسند، واضطربت
الرواية عن منصور، ولم تختلف الرواية عن سفيان إلا فيما روى عنه معاوية بن هشام:
«حدثنا سفيان عن أبي علي الصيقل عن قثم بن تمام أو تمام بن قثم عن أبيه قال:
أتينا النبي ﷺ، إلخ، وسأني هذه الرواية في المسند ١٥٧٢، ومعاوية بن هشام ثقة كما
قلنا في ١٠٦٩، ولكنه يخطئ، فهذه الرواية من أغلاطه. وقول ابن حبان في ترجمة
تمام: «حديثه مرسل وإنما رواه عن أبيه» هو الصواب، فقد روى الحديث الحاكم في
المستدرک ١: ١٤٦ مختصراً من طريق إسحق بن إدريس البصري: «حدثنا عمر بن
عبد الرحمن الأبار حدثني منصور عن جعفر بن تمام عن أبيه عن العباس بن عبد
المطلب» مرفوعاً، وإسحق بن إدريس الأسواري البصري: «ضعيف جداً، ولكن لم ينفرد
برويته هكذا عن عمر بن عبد الرحمن، فقد رواه البزار من طريق سليمان بن كران،
بفتح الكاف وتخفيف الراء، وقال: «بصري لا بأس به» عن عمر الأبار عن منصور عن
أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جده العباس بن عبد المطلب، نقله
الذهبي في الميزان وعنه الحافظ في لسان الميزان ٣: ١٠١ ثم قال الذهبي: «وقد رواه
فضيل بن عياض عن منصور، فخلص منه سليمان»، قال الحافظ: «قد رواه البغدادي في
معجمه عن سريح بن يونس عن الأبار. فخلص سليمان من عهده». وعمر بن
عبد الرحمن الأبار: ثقة حافظ، كما قلنا في ١٣٧٦، وفضيل بن عياض: ثقة مأمون =

١٨٣٦ - حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث قال: كان رسول الله ﷺ يصفُ عبد الله وعبيد الله وكثيراً، بني العباس، ثم يقول: «من سبق إليّ فله كذا وكذا»، قال: فيستبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره، فيقبلهم، ويلزمهم.

﴿ حديث عبيد الله بن العباس عن النبي ﷺ ﴾

رجل صالح، وسريخ بن يونس: ثقة أيضاً. وقد سبق أن نقلنا إشارة ابن الأثير إلى رواية سريخ بن يونس، كحكاية الحافظ لها، ورواية البخاري من طريق محمد بن محبوب عن عمر الأبار، التي نقلنا عنه آنفاً، وهي كرواية ابن الأثير والحافظ، ولكن فيها «عن ابن عباس» بدل «عن جده» أو «عن العباس»، وإما أن يكون هذا خطأ من البخاري أو من محمد بن محبوب، وإما أن يكون خطأ من ناسخ النسخ الكثير، ومجموع هذه الروايات - عندي - تدل على صحة هذا الحديث، وأنه عن تمام بن العباس عن أبيه. «فتح» بضم الفاق وسكون اللام: جمع «قلح»، والقلح: يفتحتن: صقرة تملو الأمتان ووسخ يركبها.

(١٨٣٦) إسناده ضعيف، لإرساله. عبد الله بن الحرث بن نوفل: تابعي ولد في حياة رسول الله، كما قلنا في ٧٨٣، ولكنه حديثه عنه مرسل. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٨٥ وقال: «رواه أحمد وإسناد حسن»! فتسلي أن يذكر علته. وذكره الحافظ في التهذيب ٨: ٤٢١ ونسبه للبخاري عن داود بن عمرو عن جرير، ثم قال: «وهو مرسل جيد الإسناد، وقد رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن جرير مثله». وأشار إليه الحافظ في الإصابة ٤: ١٩٨ و ٥: ٣١٧ - ٣١٨. ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣: ٣٤٠ عن المسند. كثير: هو ابن العباس أيضاً، كما هو ظاهر. وفي ح، وكثيراً من بني العباس! كأن ناسخها ظن وكثيراً غير علم فزاد حرف «من». وأثبتنا ما فيه كـ والتهذيب وأسد الغابة، وفي الإصابة «وكثير»، أولاد العباس، وهي ترفع الإبهام.

(١) هو عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله، وهو من صفاء الصحابة، كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة، وحقق الحافظ في التهذيب ٧: ١٩ - ٢٠ أن عمره كان حين مات رسول الله ﷺ اثنتي عشرة سنة والراجح أن سنة كانت ١٤ سنة، لأن الصحيح أن من أخيه عبد الله كانت ١٥ سنة عند وفاة النبي، وعبيد الله أصغر من عبد الله =

١٨٣٧ - حدثني هشيم أنبأنا يحيى بن أبي إسحق عن سليمان بن

بسة واحدة. وسبقت الإشارة إليه في ١٧٦٠، ١٧٩٠، ١٨١٢، ١٨٣٦.

(١٨٣٧) إسناده صحيح، ونقله الحافظ عن المسند بهذا الإسناد في الإصابة ٨: ٨٧، وأشار إليه فيه أيضاً ٤: ١٩٨. وقال: «رجالاه ثقات، إلا أنه ليس بصريح بأن عبيد الله شهد القصة» يعني فيكون من مراسيل الصحابة. ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣: ٣٤١ عن المسند، وأشار إليه أيضاً ٥: ٤٦٠، ٥١٤. وعزاه للنسائي في ذخائر الموارث ٢٩٣٦ في أحاديث ابن عباس، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ٣٤٠ مختصراً عن «عبيد الله والفضل ابن العباس» وقال: «رواه أبو يعلى ورجالاه رجال الصحيح» فلم ينسبه للمسند. وهو في النسائي ٢: ٩٧ عن علي بن حجر عن هشيم عن يحيى عن أبي إسحق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس. وهو عندي خطأ، ليس من النسائي، ولكنه من الناسخين، ولكنه خطأ قديم، فقد ثبت هكذا في المنن المطبوعة وفي نسختين مخطوطتين منها عندي. والخطأ فيه في موضعين: في قوله «يحيى عن أبي إسحق» وصوابه «يحيى بن أبي إسحق» وقد جاء على الصواب في الاستيعاب ٧٥٢ نقلاً عن النسائي، والموضع الآخر في قوله «عبد الله بن عباس» وصوابه «عبيد الله بن عباس» وهذا يدل على أن الخطأ قديم في كثير من نسخ النسائي على الأقل، وإلا لم ينسبه الحافظ في الإصابة إلى مسند أحمد وحده، بل لذكر النسائي أيضاً إن شاء الله، على عادتهم في تقديم نسبة الحديث إلى أحد الكتب الستة إن كان فيها. ولكن التهذيب حين ترجم لعبيد الله بن العباس رمز له بحرف «س» وهو رمز النسائي، وقال: «رأى النسائي ثقة وروى عنه حديث العسيرة». فهذا يدل على أن الحافظ المزي مؤلف «التهذيب» الأصلي رأى في منن النسائي «عبيد الله بن عباس» على الصواب فرمز له برمز النسائي، وتبعه الحافظ في «تهذيب التهذيب» وفي «التقريب». وأصرح منه أن الخزرجي في الخلاصة رمز له بالرمز نفسه، وقال: «له عنده فرد حديث» فهو يشير إلى هذا الحديث قطعاً. ولعل هذا هو الذي حدا بالهيثمي إلى أن لا يذكره في مجمع الزوائد بل ذكره عن «عبيد الله والفضل» لأنه لم يرد في شيء من الكتب الستة عن الفضل، فكان من الزيادات بالنسبة له. الغميصاء أو الرميضاء: امرأة أخرى غير أم سليم بنت ملحان، أم أنس بن مالك، فإنها تلقب أيضاً =

يسار عن عبيد الله بن العباس قال: جاءت الغميصاء، أو الرميضاء، إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، وترغم أنه لا يصل إليها، فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها، فرغم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال رسول الله ﷺ: «ليس لك ذلك حتى يذوق عسيتك رجل غيره».

﴿مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ﴾

أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب الواعظ^(١) قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك قراءة عليه، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي من كتابه.

بذلك، ولكنها كانت تحت أبي طلحة، ولم تكن لها هذه الحادثة. «الغميصاء» بضم الغين المعجمة، ووقعت في بعض المراجع بالعين المهملة، وهو خطأ. و«الرميضاء» بضم الراء أيضاً. «عسيتك»: في النهاية: شبه لذة الجماع بذوق العسل، فاستعار لها ذوقاً وإنما أتت لأنه أراد قطعة من العسل... وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به النجس. وقد أشار الحافظ في الإصابة ٨: ١٥٣ وغيره إلى أن زوجها هذا هو عمرو بن حزم.

(١) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ، وهو ترجمان القرآن. دعا له رسول الله بالحكمة، ودعا له بالفقه في الدين وبعلم التأويل. كان ابن عمر يقول: «ابن عباس أعظم أمة محمد بما أنزل على محمد» وهو جبر هذه الأمة. كانت سنة خمس عشرة سنة عند وفاة رسول الله ﷺ، على الصحيح. وقد مضى بإسناد صحيح ١٦٥٦ أن عمر سأل هل سمع من رسول الله ﷺ أو أحد من أصحابه في النكاح في الصلاة، وكفى بهذا حجة في فضله وجلالة قدره، وكفى بعمر شاهداً. وأمه أم الفضل لبابه بست الحوث الهلالية، أخت ميمونة أم المؤمنين. مات بالطائف سنة ٦٨. وقيل ٦٩، وقيل ٧٠. رضي الله عنه ورحمه.

(٢) الذي يقول: «أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب الواعظ» هو الشيخ أبو القاسم هبة الله الشيباني، كما يعرف مما مضى في الجزء الأول ص ٢٩، ٤٤، ١٥٣. وهذا الإسناد ثابت في هذا الموضع في الأصلين، فأتيت به في موضعه.

١٨٣٨ - حدثنا هشيم أنبأنا عاصم الأحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ شرب من زمزم وهو قائم.

١٨٣٩ - حدثنا هشيم أخبرنا أجليح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت! فقال له النبي ﷺ: «أجعلتني والله عدلاً؟» بل ما شاء الله وحده.

١٨٤٠ - حدثنا هشيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس: مسح النبي ﷺ رأسه ودعا لي بالحكمة.

١٨٤١ - حدثنا هشيم حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن

(١٨٣٨) إسناده صحيح، مغيرة: هو ابن مقسم، بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين، الضبي، وهو ثقة مأمون فقيه. والحديث رواه الترمذي ٣: ١١١ من طريق هشيم، وقال: «حسن صحيح». وقال شارحه: «وأخرجه الشيخان».

(١٨٣٩) إسناده صحيح، أجليح: هو ابن عبد الله الكندي، وهو ثقة، تكلم فيه من قبل حفظه، ووثقه العجلي وعمرو بن علي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٦٨/٢٦١ فلم يذكر فيه جرحاً. يزيد بن الأصم بن عبيد البكائي، بفتح الباء وتشديد الكاف، من بني عامر بن صعصعة، هو ابن أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين، وأمه يرزة بنت الحارث، فابن عباس ابن خالته، وهو تابعي ثقة. العلل، بفتح العين وكسرها: المثل. والحديث سيأتي في ٩٦٤ و ٢٥٦١.

(١٨٤٠) إسناده صحيح، خالد: هو الحذاء. ورواه الترمذي بمعناه من طريق خالد ٤: ٣٥١ وصححه، ونسبه شارحه للشيخين والنسائي وابن ماجه. وانظر ٢٣٩٧ و ٢٤٢٢ و ٢٨٨١ و ٣٠٢٣ و ٣٠٣٣.

(١٨٤١) إسناده صحيح، وفي البخاري حديث نحوه بمعناه. انظر المنتقى ٢٦٦٦. وهذا رسول الله، أشرف الخلق، وأنظف الناس وأطهرهم، يأبى أن يؤتى بشراب خاص له من بيت عمه العباس، ويأبى إلا أن يشرب مما يشرب الناس ويضعون فيه أيديهم. فانظروا ماذا يفعل المتطرفون، بل ماذا يفعل المتوسطون ممن يتشبهون بالمتطرفين، بأنفسهم أن يشرب من =

عباس: أن النبي ﷺ طاف بالبيت وهو على بعيره، واستلم الحجر بمحجن كان معه، قال: وأتى السقاية/ فقال: «اسقوني»، فقالوا: إن هذا يخوضه الناس، ولكننا نأتيك به من البيت، فقال: «لا حاجة لي فيه، اسقوني مما يشرب منه الناس».

١٨٤٢- حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الخبر كالمعاينة».

١٨٤٣- حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث، ورسول الله ﷺ عندها في ليلتها، فقام يصلي من الليل، فقمت عن يساره لأصلي بصلاته، قال: فأخذ بذؤابة كانت لي، أو برأسي، حتى جعلني عن يمينه.

١٨٤٤- حدثنا هشيم أنبأنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما خيبت بريرة رأيت زوجها يقبعها في سكك المدينة ودموعه تسيل على لحيته، فكلّم العباس نيكلم فيه النبي ﷺ [فقال رسول الله ﷺ] لبريرة: إنه

شرب أخيه مذله. بل كثيراً ما رأينا بعض المترفين يأفكون أن يضع الناس أيديهم في أيديهم مصافحين، بقدرتهم!! ولعلهم أقرب إلى الخير والإيمان والشفقة منهم. والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ١٩٣/٥ وذكر نحوه عند أبي داود. وانظر ٢٩٤٦.

(١٨٤٢) إسناده صحيح، أبو بشر: هو جعفر بن أبي رجش. والحديث مختصر ٢٤٤٧. ونسب السيوطي في الجامع الصغير ٧٥٧٥ الحديث المطول للطبراني والحاكم أيضاً.

(١٨٤٣) إسناده صحيح، وانظر ٢١٦٤، ٣٤٩٠.

(١٨٤٤) إسناده صحيح، بريرة بفتح الباء وكسر الراء: مولاة كانت لبعض الأنصار فكانت معها، فأتت عنها عائشة فأعتقتها، فصارَت مولاة عائشة. وحبرها رسول الله ﷺ بعتقها، فاختارت نفسها، وفصلتها معروفة في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وغيرها، وهي التي جاء فيها الحديث «الولاء لمن أعتقه». وانظر ما بأي ٢٥٤٢. وانظر المنتقى ٣٥٢٠ - ٣٥٢٦.

زوجك»، فقالت: تأمرني به يا رسول الله؟ قال: «إنما أنا شافع»، قال: فخيرها، فاخترت نفسها، وكان عبداً لآل المغيرة، يقال له مغيث.

١٨٤٥ - حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي ﷺ مثل عن ذراري المشركين؟ فقال: «اللَّهُ أعلم بما كانوا عاملين».

١٨٤٦ - حدثنا هشيم أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: قبض النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين.

١٨٤٧ - حدثنا هشيم أنبأنا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال: الطعام الذي نهى عنه النبي ﷺ أن يباع حتى يقبض، قال ابن

(١٨٤٥) إسناده صحيح، ورواه البخاري ٣-١٩٥، ١٩٦ من طريق شعبة، ومسلم ٢-٣٠٢ من طريق أبي عوانة، كلاهما عن أبي بشر، وسيأتي ٣٠٣٥.

(١٨٤٦) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٤: ٣٠٧ بإسنادين آخرين، وقال: «هذا حديث حسن الإسناد صحيح». وكذلك رواه مسلم ٢: ٢١٩ - ٢٢٠ من الوجه الذي رواه منه الترمذي، وسيأتي معناه مراراً، منها ١٩٤٥، ٢٦٤٠، ٣٣٨٠، وانظر أيضاً ٢٣٩٩. ٢٦٨٠ وقد جاء عن ابن عباس أن سنة ﷺ كانت ٦٣ سنة في صحيح مسلم وغيره، وسيأتي ذلك مراراً، منها ٢٠١٧، ٢٢٤٢، ٣٤٢٩، ٣٥٠٣، ٣٥١٦. وانظر شرح الترمذي ٤: ٢٩٧. والحديث غله ابن كثير في التاريخ ٢٥٩/٥. وقال نفرد به أحمد، وانظر أيضاً ٢٠٣٥ و ٢٣٢٥ و ٢٦٤٠.

(١٨٤٧) إسناده صحيح، طاوس بن كيسان ثقة من سادات التابعين. هشيم: هو ابن بشير، كما هو ظاهر، وفي ح «هاشم» وهو خطأ صححناه من ك، ويؤيد أنه ليس في شيوخ أحمد من يسمى «هاشم» إلا «هاشم بن القاسم» ولم يذكر أنه ممن يروي عن عمرو بن دينار. وقوله «الطعام» مبتدأ، و«الذي» خبر، وهذه صيغة نفي، الحصر، يريد أن الذي علمه من النبي عن البيع قبل القبض إنما هو في الطعام، ثم يرى أن المعنى عام في كل بيع، وأن الطعام وغيره في ذلك سواء، والحديث معناه رواه الجماعة إلا الترمذي، انظر المتقنى ٢٨٢٢. وسيأتي أيضاً ١٩٢٨ و ٢٤٣٨ و ٣٢٧٥ و ٣٣٤٦.

عباس: وأحسب كل شيء مثله.

١٨٤٨- حدثنا هشيم أنبأنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن

ابن عباس قال: خطب رسول الله ﷺ وقال: «إذا لم يجد المحرم إزاراً فليلبس السراويل، وإذا لم يجد الثعنين فليلبس الخفين».

١٨٤٩- حدثنا هشيم قال أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن

ابن عباس: أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم صائم.

١٨٥٠- حدثنا هشيم أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس: أن رجلاً كان مع النبي ﷺ، فوقصته ناقته وهو محرم فمات، فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تمسوه بطيب، ولا تحمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبئاً».

(١٨٤٨) إسناده صحيح، جابر بن زيد: هو أبو الشعثاء، وهو تابعي ثقة من فقهاء أهل البصرة بشهادة ابن عمر، وكان من أعلم الناس بكتاب الله. والحديث رواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٢٤٣٩، وسيأتي أيضاً ٢٠١٥ و ٢٥٢٦.

(١٨٤٩) إسناده صحيح، ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وصححه، كما في المنتقى ٢١٣٣.

(١٨٥٠) إسناده صحيح، ورواه الجماعة، كما في المنتقى ١٨٠٨، وقصته: انقص: كسر العنق. السدر: بكسر السين وسكون الدال: شجر البق. لا تحمروا رأسه: أي لا تغطوه، والخمار: غطاء الرأس. «ملبئاً بهامش ك نسخة «ملبئاً» وفي التهذيب ١١: ٦٢ في ترجمة هشيم: «قال حنبل: سمعت أحمد يقول: قال هشيم في حديث المحرم: يبعث يوم القيامة ملبئاً، والناس يقولون: ملبئاً». ورواية مسلم عن محمد بن مصباح ويحيى بن يحيى عن هشيم «ملبئاً». انظر شرح النووي ٨: ١٢٨-١٢٩. قال في النهاية: «وتليد الشعر: أن يجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام لئلا يشعث ويقمل، إبقاء على الشعر، وإنما يلبد من يطول مكته في الإحرام». وانظر ١٩١٤ و ٢٣٩٥ و ٢٥٩١.

١٨٥١- حدثنا هشيم أخبرنا عون عن زياد بن حصين عن أبي العالبة عن ابن عباس قال: قال لي رسول الله ﷺ غداة جمع: «هلم القط لي»، فلقطت له حصيات من حصي الخذف، فلما وضعهن في يده قال: «نعم، بأمثال هؤلاء»، وإياكم والغلو في الدين، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين».

١٨٥٢- حدثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ سافر من المدينة لا يخاف إلا الله عز وجل، فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع.

(١٨٥١) إسناده صحيح، زياد بن حصين أبو جهمة الرياحي: تابعي ثقة، أبو العالبة: هو رفيع، بالتصغير، ابن مهران الرياحي، وهو تابعي كبير محضرم، مجمع على ثقته. والتحديث في انجم الصغير ٢٩٠٩ ونسبه أيضاً للنسائي وابن ماجة والحاكم.

(١٨٥٢) إسناده صحيح، منصور: هو ابن واخان اللواسطي، وهو ثقة ثبت. ابن سيرين: هو محمد ابن سيرين إمام وقته، وهو ثقة مأمون، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ٦٨ - ٦٩ عن عبدالله بن أحمد عن أبيه قال: «لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس، يقول كلها، ثبت عن ابن عباس»، وعن ابن المديني: «أحاديث محمد بن سيرين عن ابن عباس قال: ثبت، إنما سمعها محمد من عكرمة، لقيه أيام المختار، ولم يسمع ابن سيرين من ابن عباس شيئاً». وهذا ليس بتعليل، ولا دليل على الجزم به، فابن سيرين عاصر ابن عباس طويلاً، فهو على السماع حتى يشين خلافه. وقد صحح الأئمة روايته عن ابن عباس. والحديث رواه الترمذي رقم ٥٤٧ من شرحنا وقال: «حسن صحيح»، ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٥٥٨ من كتاب ابن أبي شبة بإسناده، ورواه أيضاً النسائي ١: ٢١١. وانظر حديث عمر ١٧٤. وسيأتي أيضاً ١٩٩٥. وقد تكلمنا في الشرح في سماع ابن سيرين من ابن عباس، ورجحنا سماعه ثم ثبت لي بعد ذلك سماعه منه فسيأتي بإسناد صحيح ٢١٨٨، عن أبوب عن محمد بن سيرين أن ابن عباس حدثه. وهذا نص قاطع.

١٨٥٣- حدثنا هشيم أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية ورسول الله ﷺ متوار بمكة ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾ قال: وكان النبي ﷺ إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فلما سمع ذلك المشركون سبوا القرآن وسبوا من أنزله ومن جاء به، قال: فقال الله عز وجل لنبيه ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ﴿وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾ عن أصحابك فلا تسمعهم القرآن حتى يأخذوه عنك ﴿وَاتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾.

١٨٥٤- حدثنا هشيم أنبأنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ مر بوادي الأزرق، فقال: «أي واد هذا؟» قالوا: هذا وادي الأزرق، فقال: «كأنني أنظر إلى موسى عليه السلام وهو هابط من الثنية وله جوار إلى الله عز وجل بالتلبية»، حتى أتى على ثنية هرشاء، فقال: «أي ثنية هذه؟» قالوا: ثنية هرشاء. قال: «كأنني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة، عليه جبة من صوف، خطام ناقته خلية»، قال هشيم: يعني ليف، وهو يلي.

٢١٦
١

(١٨٥٣) إسناده صحيح، وقد سبق بهذا الإسناد ١٥٥ في أثناء مسند عمر.

(١٨٥٤) إسناده صحيح، وفي ح وأبو داود بن أبي هند، وهو خطأ، صحناه من ك. والحديث رواه مسلم ١: ٦٠ - ٦١ عن أحمد بن حنبل وسريع بن يونس عن هشيم، ثم رواه بإسناد آخر أيضاً. ورواه ابن ماجه ٢: ١٠٩ من طريق داود بن أبي هند. الجوار، بضم الجيم وفتح الهمزة. رفع الصوت والاستغاثة. هرشاء: كذا هو بالمد في الأصنين، والذي في صحيح مسلم والنهاية ومعجم البلدان «هرشي» بالقصر، وهي ثنية بين مكة والمدينة، وقيل جبل قرب الجحفة. ناقة جعدة: مجتمعة الخلق مكتنزة اللحم شديدة الخطام. بكسر الخاء: الجبل الذي يقاد به النعير يجعل على خطمه. الخلية، بضم الخاء وفتح الباء وبينهما لام ساكنة أو مضمومة: هي الليف، كما فسرها هشيم. وانظر ٢٠٦٧، ٢٥٠١، ٢٥٠٢.

١٨٥٥ - حدثنا هشيم أنبأنا أصحابنا منهم شعبة عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أشعر بدنته من الجانب الأيمن، ثم سكت الدم عنها وقلدها بتعالين.

١٨٥٦ - حدثنا هشيم أنبأنا يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس: أن الصنع بن جثامة الأسدي أهدى إلى رسول الله ﷺ رجلَ حمار وحشي وهو محرم، فردّه، وقال: «إنا محرمون».

١٨٥٧ - حدثنا هشيم أخبرنا منصور عن عطاء عن ابن عباس: أن النبي ﷺ سئل عمن خلق قبل أن يذبح، ونحو ذلك؟ فجعل يقول: «لا حرج، لا حرج».

١٨٥٨ - حدثنا هشيم أخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ: سئل عمن قدم من نسكه شيئاً قبل شيء؟ فجعل يقول: «لا حرج».

(١٨٥٥) إسناده صحيح، أبو حسان. هو الأعرج، سبق الكلام عليه ٥٩١، ٩٥٩. والحديث رواه أبو داود ٣: ٧٩ - ٨٠ ونسبه شارحه لمسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. وانظر المنتقى ٢٦٨١. وفي النهاية. دالبدة تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالابل أشبه. وسميت بدنة لعظمها وسننها. وفي ك أشعر بدنته بالجمع، وفي أبي داود سمعتان أيضاً، بالافراد والجمع. وسبأني مطولا ٢٢٩٦ ورواية أبي داود مطولة كالرواية الآتية.

(١٨٥٦) إسناده صحيح، رواه مسلم ١: ٣٣٢ - ٣٣٣ من طريق حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ورواه بأسانيد أخر من حديث ابن عباس عن الصنع بن جثامة. وسبأني في مسند الصنع مراراً، منها ١٦٤٩٣، ١٦٧٣١. وانظر المنتقى ٢٤٧٩. وسبأني من طريق حبيب بن أبي ثابت ٢٥٣٠.

(١٨٥٧) إسناده صحيح، ورواه بمعناه الشيخان وغيرهما. نظر المنتقى ٢٦٢٨ - ٢٦٣٠. وانظر ما سبأني ٢٣٣٨.

(١٨٥٨) إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

١٨٥٩- حدثنا هشيم أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اغفر للمحلقين»، فقال رجل: وللمقصّرين؟ فقال: «اللهم اغفر للمحلقين»، فقال الرجل: وللمقصّرين؟ فقال في الثالثة أو الرابعة: «وللمقصّرين».

١٨٦٠- حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أفاض من عرفات وردفه أسامة، وأفاض من جمع وردفه الفضل ابن عباس، قال: ولّني حتى رمى جمره العقبة.

١٨٦١- حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن امرأة ركبت البحر، فنذرت إن الله تبارك وتعالى أُنجاها أن تصوم شهراً، فأُنجاها الله عز وجل فلم تصم حتى ماتت، فجاءت قرابة لها إلى النبي ﷺ، فذكرت ذلك له؟ فقال: «صومي».

١٨٦٢- حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِي حدثنا أيوب عن قتادة عن موسى بن سلمة قال: كنّا مع ابن عباس بمكة، فقلت: إنا إذا كنّا معكم صلينا أربعاً، وإذا رجّعنا إلى رحالنا صلينا ركعتين؟ قال: تلك سنة

(١٨٥٩) إسناده صحيح، وفي ابن ماجه ٢: ١٢٧ حديث آخر في الباب عن ابن عباس. ومعنى هذا الحديث ثابت في الصحيحين، وغيرهما من حديث أبي هريرة وحديث ابن عمر. انظر المنتقى ٢٦١٥ وشرح الترمذي ٢: ١٠٩.

(١٨٦٠) إسناده صحيح، وانظر ١٨١٦، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٣٢، ٢٥٦٤.

(١٨٦١) إسناده صحيح، ورواه أبو داود ٣: ٢٣٤ - ٢٣٥ عن عمرو بن عوف عن هشيم ولا ابن عباس حديث آخر بسنده رواه أبو داود والنسائي. انظر المنتقى ٤٩٣٥.

(١٨٦٢) إسناده صحيح، محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِي، يضمن الصّاء وتخفيف الفاء. نقة، ونقه ابن المديني وابن حبان وغيرهما، وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه، واحتج به البخاري في صحيحه، وترجمه في الكبير ١٥٦/١١١ فلم يذكر فيه حرجاً. موسى بن سمة بن

أبي القاسم عليه السلام.

١٨٦٣- حدثنا إسحق، يعني ابن يوسف، حدثنا سفيان عن سماك
ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ ذو
الروح غرضاً.

١٨٦٤- حدثنا إسحق، يعني ابن يوسف، عن شريك عن خصيف
عن مقسم عن ابن عباس قال: كسفت الشمس، فقام رسول الله ﷺ
وأصحابه، فقرأ سورة طويلة، ثم ركع، ثم رفع رأسه فقرأ، ثم ركع، وسجد
سجدتين، ثم قام فقرأ وركع، ثم سجد سجدتين، أربع ركعات وأربع
سجدات في ركعتين.

١٨٦٥- حدثنا إسحق حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما خرج النبي ﷺ من مكة
قال أبو بكر: أخرجوا نبيهم؟ إنا لله وإنا إليه راجعون! ليهلكن، فنزلت ﴿أَذِّنْ

= المحقق بتشديد الباء الموحدة المفتوحة، الهذلي: ثقة سمع ابن عباس. وترجمه البخاري في
الكبير ٢٨٤/١١٤. وميائني ١٩٩٦ و ٢٦٣٢ و ٢٦٣٧.

(١٨٦٣) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري. ورواه الترمذي ٢: ٣٣٤ من طريق عبد الرزاق عن
الثوري، وقال: «حديث حسن صحيح». وفي الجامع الصغير ٩٥٤٦ أنه رواه أيضاً
النسائي. انقضى: الهدف. وميائني معناه في ٢٤٧٤ و ٢٤٨٠ و ٢٥٣٢ و ٢٥٨٦ و ٣٧٠٥.
(١٨٦٤) إسناده صحيح، وهو في معناه مختصر ٢٧١، وقد أشار إليه الترمذي ٢: ٤٤٧
بشرحنا: «وقد روي عن ابن عباس عن النبي ﷺ: أنه صلى في كسوف أربع ركعات
في أربع سجدات». وانظر ما أشرنا إليه من المراجع هناك، وانظر أيضاً ما يأتي ١٩٧٥
و ٢٦٧٣ و ٢٦٧٤ و ٢٧١.

(١٨٦٥) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٤: ١٥١ من طريق إسحق بن يوسف، وقال: «حديث
حسن». وقد رواه غير واحد عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن =

لِلَّذِينَ يَقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ: فَعَرَفْتُمُوهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ.

١٨٦٦- حدثنا عبد بن عبد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفَخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ عَذَّبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْعَثَ شُعِيرَتَيْنِ، وَلَيْسَ بِعَاقِلٍ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَقُولُونَ بِهِ مِنْهُ صَبَّ فِي أُذُنِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابٌ.»

١٨٦٧- حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور عن سالم بن

جبر مرسلًا وليس فيه عين عباس. و كأنه يريد بهذا تعبير الحديث، ولذلك حسنه فقط.

وما هذه بعلة، فالواصل زيادة من ثقة، ونقله ابن كثير في التفسير ٥: ٥٩٦ عن ابن جرير، ثم نسبته أيضاً لنفسه ابن أبي حاتم: «أذن» بفتح الهمزة وضمها، قراءتان: «يقاتلون» بفتح ثاء وكسر هاء، قراءتان أيضاً.

(١٨٦٦) إسناده صحيح: ورواه البخاري ١٢: ٣٧٤ - ٣٧٦ من طريق ابن عبينه عن أبيه، وروى الترمذي منه التحليم ٣: ٢٥٠ من طريق عبد الوهاب عن أبيه، وروى باقية ٣: ٥٤ من طريق حماد بن زيد عن أبيه، وصححه من الصريقين، وروى البخاري ١٠: ٣٣٠، ومسلم ٢: ١٦٣، الموعيد على التصور من طريق النضر بن أنس بن مالك عن ابن عباس، وانظر ما مضى ١٠٨٨ وما يأتي ٢١٦٢، ٢٢١٣، ٢٨١١، ٣٣٧٢، ٣٣٨٣، ٤٣٩٤. ونسب شارح الترمذي ٣: ٢٥٠ بعضه أيضاً لأبي داود والنسائي وابن ماجه، وانظر الجامع الصغير ٨٤٢٦، ٨٥٧٧، ٨٨٢٣. تحلم: إذا دأب المرء كاذباً.

(١٨٦٧) إسناده صحيح، وزاده البحاري ١/٢١٢ و ٦/٤٤٢ و ١١/١٦١ و ١٣/٣٢١ ومسلم ٤٠٨١ كلاهما من طريق منصور عن سالم بن عبد العزيز بن عبد الصمد الحمصي ثقة حافظ. منصور: هو بن المعتمر. وفي الأصلين: عبد العزيز بن عبد الصمد بن منصور، وهو خطأ بين. وسأقي ١٩٠٨ و ٢١٧٨ و ٢٥٥٥ و ٢٥٩٧.

أَبِي الْجَعْدِ الْعَطْفَانِي عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، لَنُفِخَ بَنُفْثَتِي الشَّيْطَانِ وَجُنُبُ الشَّيْطَانِ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّ قَدْرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدٌ لَمْ يَضُرْ ذَلِكَ لَوْلَدَ الشَّيْطَانِ أَبَدًا».

١٨٦٨- حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يَسْلَفُونَ فِي التَّمْرِ نَعَامٌ وَالْعَامِينَ، أَوْ قَالَ: عَامِينَ وَالثَّلَاثَةَ، فَقَالَ: «مَنْ سَلَفَ فِي تَمْرِ فَيْسَلَفَ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزَنٍ مَعْلُومٍ».

١٨٦٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَنْبَأَنَا أَبُو الشَّيَاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ (١٨٦٨) إسناده صحيح، عبد الله بن كثير المديني المكي. أحد القراء السبعة المعروفين. كان فصيحا بالقرآن، وهو ثقة، أبو المنهال، هو عبد الرحمن بن مضع أنشائي، بصير أخبار وتحفيف المتن، وهو بصري نزل مكة، وهو تابعي ثقة، والتحديث رواه الجماعة، كما في المتن في ٢٩٥٧ ودخائل التورث ٢٨٥٦. ضعف في النهاية: «يقول ضعفه وأسلفه سيقفاً وإسلافاً، والاسم السلف، وهو في المعاملات على وجهين. أحدهما القرض الذي لا منفعة فيه لئلا يقرض غير لأخر والشكر، وعلى التقدير رده كما أخذ، والآخر تسمي القرض سلفاً وثانياً، هو أن يعطي مالا في سلفة إلى أجل معلوم بزيادة السعر الموجود عند السلف، وذلك منفعة أممات، ويقال له: سلم، دون الأول، والمراد في الحديث هو الثاني، وهو السلم، وسيأتي ١٩٣٧ و ٢٥٩٨.

(١٨٦٩) إسناده صحيح، وزاده مسلم ١/ ٢٧٤ من طريق ابن عمير وعبد الوارث عن أبي الشَّيَاح، وأبو داود ٢/ ٨٢ من طريق حماد وعبد الوارث عن أبي الشَّيَاح، وسنده مشروحه أيضاً لنفسه. أرخف، أي أعيا، يقال أرخف السعير فهو مرخف، إذا وقف من الإعياء، قال النووي في شرح مسلم ١/ ٧٦: «هو يفتح الهمزة، إسكان التزوي وفتح الحاء المهملة، هذا رواية المحدثين لا تحالف بينهم فيه. قال الحافظ: كذا يقوله المحدثون، قال: وصوابه وأجود: فأرخفت، بضم الهمزة، ثم قال النووي: يقال أرخف السعير وأرخف، لغتان، وأرخفه السعير، وأرخف لرجل: وقف بعيره، فخص أن يذكر الحاصلي ليس بمقول، بل الجميع جائز. وانظر في معنى الحديث المتن ٢٦٩٧ - ٢٦٩٩. وسيأتي مطولا

٢١٨٩ وباصول من ذلك ٢٥٦٨.

ابن عباس : أن رسول الله ﷺ بعث بشماني عشرة بدنة مع رجل ، فأمره فيها بأمره ، فأنطلق ثم رجع إليه فقال : أرايت إن أرحف علينا منها شيء ؟ فقال : « انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رقتك . قال عبدالله : قال أبي : ولم يسمع إسماعيل ابن عليّ من أبي التياح إلا هذا الحديث .

١٨٧٠ - حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب قال : لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أم نبئته عنه ، قال : أتيت عليّ ابن عباس بعرفة وهو يأكل رمثاً ، فقال : أفطر رسول الله ﷺ بعرفة ، وبعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه ، وقال : « لعن الله فلاناً ، عمدوا إلى أعظم أيام الحج فمحووا زينته ، وإنما زينة الحج التلبية » .

١٨٧١ - حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن عكرمة : أن عليّاً حرق ناساً ارتدوا عن الإسلام ، فبلغ ذلك ابن عباس ، فقال : لم أكن لأحرقهم بالنار ، وإن رسول الله ﷺ قال : « لا تعذبوا بعداب الله » ، وكنت قاتلهم ، لقول رسول الله ﷺ : « من بدل دينه فاقتلوه » ، فبلغ ذلك عليّاً كرم الله وجهه ،

(١٨٧٠) إسناده ضعيف ، لشك أيوب في سماعه من سعيد بن جبير . وشرب رسول الله ﷺ اللبن الذي بعثه إليه أم الفضل بعرفة ثابت من حديثها عند أحمد والشيخين ، كما في المنتقى ٢٢٠٩ ، ومن حديث ابن عباس عند الترمذي ٢ : ٥٦ من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ، وقال : أحسن صحيح . وسيأتي جزم أيوب بأنه عن رجل عن سعيد بن جبير ٢٥١٦ وسيأتي طريق عكرمة ٢٥١٧ .

(١٨٧١) إسناده صحيح ، والظاهر أنه من رواية عكرمة عن ابن عباس ، ولو كان من روايته عن عليّ وأنه حضر الرفعة وسمع كلام ابن عباس وكلام عليّ ، كان متصلاً أيضاً ، فقد أثبتنا اتصال روايته عن عليّ فيما مضى ٧٢٣ . والحديث رواه الجماعة إلا مسلماً ، كما في المنتقى ٤١٥٢ .

فقال: ويح ابن أم عباس.

١٨٧٢- حدثنا إسماعيل أنخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «ليس لنا مثل السوء؛ العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه».

١٨٧٣- حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عطاء عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ قال رسول الله ﷺ: «نعت إلي نفسي»، بأنه مقبوض في تلك السنة.

١٨٧٤- حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن عطاء عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين في السفر: المغرب والعشاء، والظهر والعصر.

١٨٧٥- حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن عمرو ابن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «ملعون من سب أباه، ملعون من سب أمه، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من غيّر

(١٨٧٢) إسناده صحيح، ورواه الجماعة، كما في ذخائر المواريث ١٨٠٢. وانظر ٣٨٤، ٢١١٩، ١٩٠١، ٢٥٥١، ٢٥٢٩.

(١٨٧٣) إسناده صحيح، عطاء: هو ابن السائب. ونقله ابن كثير في التفسير ٢٢٣: ٩ عن المسند، وقال: «نفرد به أحمد». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ٤٠٦ أيضاً لابن جرير وابن المنذر وابن مردويه. وروى البخاري حديثاً آخر مطولاً بمعناه، نقله ابن كثير أيضاً ٩: ٣٢٢ - ٣٢٣ وقال: «نفرد به البخاري».

(١٨٧٤) إسناده صحيح، يزيد: هو ابن أبي حبيب، وفي ح «عن زيد» وهو خطأ، صححه من ك. عطاء: هو ابن أبي رباح. وقد ورد معنى الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة صحيحة. انظر منها ١٩١٨، ٢١٩١ والمتنقى ١٥٣٢، ١٥٣٣.

(١٨٧٥) إسناده صحيح، محمد بن سلمة: هو الحراني، من شيوخ أحمد، سبق توليفه ٥٧١ =

تَخُومِ الْأَرْضِ، مُلْعُونٌ مِنْ كَمَّةٍ أَعْمَى عَنْ طَرِيقٍ، مُلْعُونٌ مِنْ وَقَعِ عَلَى
بَهِيمَةٍ، مُلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ بِعَمَلِ قَوْمِ نُوحٍ».

١٨٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ
حُصَيْنٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ ابْنَتَهُ عَلَى
زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، وَلَمْ يَحْدِثْ شَيْئًا.

١٨٧٧- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُنْجَاءٍ حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بِالْبَيْتِ، فَجَعَلَ مُعَاوِيَةَ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا،
فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِمَ تَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الثَّرَكَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَسْتَلِمُهُمَا؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ مَهْجُورًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:
﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: صَدَقْتَ.

١٨٧٨- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَةِ وَالْخَالَةِ، وَبَيْنَ الْأَعْمَتَيْنِ
وَالْخَالَتَيْنِ.

= وفي ح «محمد بن مسلمة» وهو خطأ، صححناه من ك. ونظر ٨٥٥، ١٣٠٦،
٢٨١٧. وأيضاً ١٩١٥، ٢٩١٧.

(١٨٧٦) إسناده صحيح، ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه بمعناه. انظر المنتقى ٣٥٤١ -
٣٥٤٤ والترمذي ٢: ١٩٦. في ح «محمد بن مسلمة» وهو خطأ أيضاً، وسيأتي مطولا
٢٣٦٦.

(١٨٧٧) إسناده صحيح، روى الترمذي ٢: ٩٢ معناه مختصراً بإسناد آخر عن ابن عباس.
وسيأتي مطولا ٢٢١٠ من الوجه الذي رواه منه الترمذي.

(١٨٧٨) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٢: ١٨٨ مختصراً من طريق أبي حريز عن عكرمة،
وصححه. ونسبه شارحه أيضاً لأبي داود وابن حبان.

١٨٧٩- / حدثنا مروان حدثنا خُصيف عن عكرمة عن ابن عباس

قال: إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت من قِبَرٍ، قال ابن عباس: أما السدى والعلم فلا نرى به بأساً.

١٨٨٠- حدثنا معمر، يعني ابن سليمان الرقي، قال: قال خُصيف

حدثني غير واحد عن ابن عباس: عن المصمت منه، وأما العلم فلا.

١٨٨١- حدثنا عثام بن علي العامري حدثنا الأعمش عن حبيب

ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ركعتين: ثم ينصرف فيستاك.

١٨٨٢- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر، وعبد الوزاق قال

(١٨٧٩) إسناده صحيح، ورواه أبو داود والطبراني والحاكم، كما في شتفي والتعليق عليه ٧١١

المصمت: هو الذي جميعه يبرسم لا يحاطه فيه فطن ولا غيره. السدى، بفتح السين.

خلاف النجعة، وهو ما مَدَّ من الثوب، وهو معروف. العلم، رسم الثوب، أو قمعه في

أصفره وسأني مختصراً ٢٨٥٨ و ٢٨٥٩ ومظلاً ٢٩٥٣

(١٨٨٠) إسناده ظاهره الانقطاع. لإبهام الذين حدثوا خُصيفاً عن ابن عباس، ولكن قد عرفت

مبهم عكرمة بالإسناد السابق. وهذا موقوف مختصر منه، وذلك مرفوع معمر، بضم الميم

وفتح العين ونشد الميم الثانية المفتحة: هو ابن سليمان الرقي أبو عبد الله السخمي، وهو

ثقة من شيوخ أحمد، وترجمه البخاري في الكبير ٤٧٢/٢.

(١٨٨١) إسناده صحيح، عثام، بفتح العين ونشد الميم الثالثة، بن علي العامري الكلابي، ثقة، وثقه

ابن سعد وأبو روعة والشافعي وغيرهم. الأعمش: هو مساجد بن مهران الإمام الثقة،

شهر من أن يعرف

(١٨٨٢) إسناده صحيح، ونقله ابن كثير في التفسير ٢٨٠٧ عن هذا الموضع وقال: وهكذا رواه

الإمام أحمد، وقد أخرجه مسلم في صحيحه من حديث صالح بن كيسان والأوزاعي =

أخبرنا معمر، أخبرنا الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في نفر من أصحابه، قال عبدالرزاق: من الأنصار، فرمى بنجم عظيم فاستنار، قال: «ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية؟» قال: كنا نقول: يولد عظيم أو يموت عظيم! قال للزهري: أكان يرمى بها في الجاهلية؟ قال: نعم، ولكن غُلِظَتْ حين بعث النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «فإنه لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا تبارك اسمه إذا قضى أمراً سُبِحَ حمله العرش، ثم سُبِحَ أهل السماء الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح هذه السماء الدنيا، ثم يستخبر أهل السماء الذين ينفون حمله العرش، فيقول الذين يلون حمله العرش لحمله العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم، ويخبر أهل كل سماء سماء، حتى ينتهي الخبر إلى هذه السماء، ويخطف الجن السمع، فيرمون، فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقدفون ويريدون».

قال عبدالله يعني ابن أحمد بن حنبل: قال أبي: قال عبدالرزاق: «ويخطف الجن ويرمون».

يونس ومعقل بن عبدالله، أريعتهم عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس عن رجل من الأنصار به، وقال يونس: عن رجال من الأنصار. وكذا رواه النسائي في التفسير من حديث الزبيدي عن الزهري به: ورواه الترمذي فيه عن الحسين بن حريث عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن رجل من الأنصار. وسأني عقب هذا من رواية الأوزاعي. وانظر صحيح مسلم ٢. ١٩٢. وليس هذا ضعيفاً للإسناد، فإن ابن عباس كثيراً ما يروي عن الصحابة عن النبي ﷺ، فتارة يذكر ذلك وتارة يسند إلى رسول الله، فيكون مرسل صحابي، وكان أصحاب رسول الله يصدق بعضهم بعضاً، وما كانوا كاذبين. زيادة لقول: قال رسول الله ﷺ من كذ، وسقطت من ح. يقدفون في ك بدلها «يقرفون» وسند كرها في الرواية الآتية.

١٨٨٣ - حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الأوزاعي عن الزهري

عن علي بن حسين عن ابن عباس: حدثني رجال من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ: أنهم كانوا جلوساً مع رسول الله ﷺ ذات ليلة، إذ رمي بنجم، فذكر الحديث، إلا أنه قال: «إذا قضى ربنا أمراً سبَّحه حملة العرش، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح السماء الدنيا، فيقولون الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟» فيقولون: الحق وهو العلي الكبير، فيقولون كذا وكذا، فيخبر أهل السموات بعضهم بعضاً، حتى يبلغ الخبر السماء الدنيا، قال: «ويأتي الشياطين فيستمعون الخبر فيقذفون به إلى أوليائهم ويرمون به إليهم، فما جاؤا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يزيدون فيه ويقرِّفون وينقصون».

١٨٨٤ - حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن

(١٨٨٣) إسناده صحيح، وقد أشرنا إلى تخريجه في الحديث قبله. يقرِّفون، بفتح الياء ومكون القاف وكسر الراء: أي يخلطون فيه الكذب، يقال «قرِّف عليه» أي كذب. وانظر شرح النووي على مسلم ١٤: ٢٢٥ - ٢٢٧. في ك «يفترون» بدل «يقرِّفون».

(١٨٨٤) إسناده صحيح، عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، وهو ثقة. عبد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود: التابعي المعروف، سبق في ١٦٦٦، وفي ح «عبد الله بن عبد الله ابن عباس»! وهو خطأ، صححناه من ك ومن المصادر الأخرى. والحديث رواه البخاري ١: ٤٤٤ ومسلم ١: ١٤٩ كلاهما من طريق الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس. «لما نزل يرسل الله» بالبناء للفاعل ولما لم يسم فاعله، وابتان معروفتان، أي نزل به الموت. طلق: بكسر الفاء وهي اللغة العالية، ويجوز فتح الفاء أيضاً، لغة حكاها الزجاج والأخفش. الخميصة: كساء نه أعلام. وأكثر المسلمين لم يحذروا ما حذرهم رسول الله في آخر حياته، حين يتنهأ للقاء ربه، بل اتخذوا قبور من سموهم =

عبدالله عن عبدالله بن عباس وعن عائشة أنهما قالَا: لما نزل برسول الله ﷺ طَفِقَ يُلْقِي خَمْيَصَةً عَلَى وَجْهِهِ، فَلَمَّا اغْتَمَّ رَفَعْنَاهَا عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»، تَقُولُ عَائِشَةُ: يَحْذَرُهُمْ مِثْلَ الَّذِي صَنَعُوا.

١٨٨٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: تَمَّ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ.

١٨٨٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: صَنِيتَ انْظَهَرَ بِالْبَطْحَاءِ خَلْفَ شَيْخٍ أَحْمَقٍ، فَكَبَّرَ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ تَكْبِيرَةً، يَكْبُرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تِلْكَ صَلَاةُ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

أَتُولِيَا: مساجد، وقبور أهل بيت مساجد، وغالوا في ذلك غلوًا شديدًا. بئسَ بهم وضعوا قبور الملوك والأمراء في المساجد، والله أعلم بهم. وبما كان بهم من عس في دنياهم. ومن أثر في الإسلام وبلاذ الإسلام سيء أو حس. بن رادوا بعدًا عن طاعة رسول الله، فصار الرجل منهم إذا كان ذا مال بنى لنفسه أو بنى له أهله مسجدًا، ثم دفنوه فيه. فعن ذلك ضعف شأن المسلمين وهانوا على أنفسهم وعلى أعدائهم، بما خالفوا عن أمر ربهم. وبما فعلوا فعل من لعنهم الله على شأن رسوله. هذان الله جميعًا لاتباع السنة، ولما رجع ويرضاه. وانظر ١٦٩١، ١٦٩٤.

١٨٨٥: إسناده صحيح. أبو الحكم: هو عمران بن الحرت السلمي. سبق في ١٨٥. والمحدث روى الثاني (١: ٣٠٢) عن طريق شعبة. وانظر ١٥٩٤ - ١٥٩٦. وسيأتي مطبوعًا ٢١٠٣.

(١٨٨٦) إسناده صحيح. ورواه أيضًا البخاري، كما في المنتقى ٩٣٦. وانظر ٢٢٥٧ و٢٦٥٦ والظاهر أن الشيخ إليهم هنا هو أبو هريرة كما في ٢٢٥٧

١٨٨٧- حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد، وابن جعفر حدثنا سعيد، المعنى، وقال ابن أبي عدي عن سعيد عن [أبي] يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قرأ النبي ﷺ في صلوات وسكت، فنقرأ فيما قرأ فيهن نبي الله، ونسكت فيما سكت، فقل له: فلعله كان يقرأ في نفسه؟ فغضب منها، وقال: أتتهم رسول الله ﷺ؟! وقال ابن جعفر وعبدالرزاق وعبدانوهاب: أتتهم رسول الله ﷺ؟!؟

١٨٨٨- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن مالك عن عبدالله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الأيام

(١٨٨٧) إسناده صحيح، سعيد: هو ابن أبي عروبة. أبو يزيد: هو المدني، تابعي ثقة، ونقه ابن معين، وسأل أبو داود عنه الإمام أحمد؟ فقال: «تسأل عن رجل روى عنه أيوب؟»، وفي ح «عن يزيد» بحذف [أبي]، وهو خطأ. وروى الطحاوي في معاني الآثار ١: ١٢١ من طريق جرير بن حازم عن أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس: «أنه قيل له: إن ناساً يقرؤون في الظهر والعصر؟ فقال: لو كان لي عليهم سبيل لقلعت ألسنتهم!! إن رسول الله ﷺ قرأ فكانت قراءته لنا قراءة، وسكونه لنا سكونا». وقد كان ابن عباس يثبت في القراءة في الظاهر والعصر، وستأتي أحاديث له في ذلك، منها ٢٠٨٥، ٢٢٣٨، ٢٢٤٦، ٢٣٣٢، ٣٠٩٢. وانظر شرح أبي داود ١: ٢٩٧.

(١٨٨٨) إسناده صحيح، عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن انحرث بن عبد المطلب: ثقة من شيوخ مالك. والحدث في الموطأ ٢: ٦٢ - ٦٣، ورواه الجماعة إلا البخاري، كما في المنتقى ٣٤٥٨ - ٣٤٦١. في النهاية الأيم: «في الأصل النبي لا زوج لها، بكراً كانت أو ثيباً، مطلقة كانت أو متوفى عنها، ويريد بالأيام في هذا الحديث الثيب خاصة». يدل على ذلك أن في بعض رواياته «الثيب» بدل «الأيام»، كما سيأتي ١٨٩٧، ويدل عليه أيضاً مقابلتها بالبكر. وانظر ١٨٩٧ و ٢١٦٣ و ٢٣٦٥.

أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبَكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا».

١٨٨٩- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الْمَطْلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً، وَيَسْتَدِ ذَاكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٨٩٠- حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ الزَّهْرِيِّ سَمِعَ سَلِيمَانَ بْنَ يَسَّارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ جَمْعٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدَّفَهُ، فَقَالَتْ: إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّحْلِ، فَهَلْ تَرَى أَنَّ أَحَجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

١٨٩١- حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ وَنَحْنُ عَلَى أَثَانٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي بِالنَّاسِ بِعُرْفَةٍ، فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصُّفِّ، فَزَلْنَا عَنْهَا وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ وَدَخَلْنَا فِي الصُّفِّ، فَلَمْ يَقُلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا.

(١٨٨٩) إسناده صحيح، الوليد بن مسلم: عالم الشام، فقه متقن صحيح العلم. الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو، إمام أهل الشام في وفته، ثقة مأمون فاضل كثير الحديث والنعم والفقه. والحديث بمعناه رواه الجماعة إلا مسلماً، كما في المنتقى ٢٨٣. وسبأني ٢٠٧٢.

(١٨٩٠) إسناده صحيح، سفيان: هو ابن عيينة. والحديث رواه الجماعة كما في المنتقى ٢٣١٧. وانظر ١٨١٨، ١٨٢٢، ١٨٢٣، و ١٨٢٨ و ٢٢٦٦.

(١٨٩١) إسناده صحيح، عبيد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة، ونيح «عبد الله» بالتكبير، وهو خطأ. والحديث رواه الجماعة كما في المنتقى ١١٥٤. وانظر شرحنا على الترمذي ٢: ١٦٠ - ١٦١. وانظر ما مضى ١٧٩٧، ١٨١٧. وسبأني ٢٣٧٦.

١٨٩٢ — حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خرج يوم الفتح فصام، حتى إذا كان بالكديد أظفر، وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله ﷺ، قيل لسفيان: قوله (إنما يؤخذ بالآخر) من قول الزهري أو قول ابن عباس؟ قال: كذا في الحديث.

١٨٩٣ — حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس: أن سعد بن عبادَةَ سأل النبي ﷺ عن نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه؟ فقال: «أقضه عنها».

١٨٩٤ — حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس: أن أبا بكر أقسم على النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «لا تقسم».

١٨٩٥ — حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن ابن وعلّة عن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أَيُّمَا إِهَابٍ دَبِغَ فَقَدْ طَهَّرُ».

(١٨٩٢) إسناده صحيح، في ح «عبد الله بن عبد الله» وهو خطأ. الكديد، بفتح الكاف، موضع على النين وأربعين ميلاً من مكة. اقل. كذا في الحديث (أي أنه لم يعرف أمه من قول الزهري أم من قول ابن عباس. وفي ح «كذا قال في الحديث»: وهو خطأ، صححه من ك. والحديث بمعناه رواه الشيخان وغيرهما، انظر المنتقى ٢١٧٥. وسبأني الحديث، مطولا ٣٠٨٩. وانظر ٢٠٥٧ و ٢٣٥٠ و ٢٣٥١ و ٢٣٦٣.

(١٨٩٣) إسناده صحيح، ورواه أبو داود والبيهقي، قال في المنتقى ٤٩٣٥: وهو على شرط الصحيح. وانظر ١٨٦١.

(١٨٩٤) إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١١٣. ورواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٤٨٧٣.

(١٨٩٥) إسناده صحيح، ابن وعلّة هو عبد الرحمن بن ربيعة السبائي المصري، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه أيضاً مسلم والترمذي وابن ماجة، كما في المنتقى ٨٦. وفي التهذيب في ترجمة ابن وعلّة: وذكره أحمد فضعمه في حديث الديباج. الإهاب: الجلد، قل أن يدبغ. وسبأني مطولا ٢٤٣٥. ٢٥٢٢.

١٨٩٦ - حدثنا سفيان عن زياد، يعني ابن سعد، عن أبي الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «ارفعوا عن بطن محسّر، وعليكم بمثل حصي الخذف».

١٨٩٧ - حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس يبلغ به النبي ﷺ: «الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر يستأمرها أبوها في نفسها، وإذنها صماتها».

١٨٩٨ - حدثنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ بالروحاء، فلقي ركبة فسلم عليهم، فقال: «من القوم؟» قالوا: المسلمون، قال: فمن أنتم؟ قال: رسول الله، ففرغت امرأة فأخذت بعضد صبي فأخرجته من محفّتها، فقالت: يا رسول الله، هل لهذا حج؟ قال: «نعم، ولك أجر».

١٨٩٩ - حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن إبراهيم بن عقبة عن

(١٨٩٦) إسناده صحيح، زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، ثقة ثبت من الحفاظ اختفئ. أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن ندرس المكي، وهو تابعي ثقة، وقال يعلى بن عطاء: «كان أكمل الناس عقلاً وأفضلهم»، ومن تكلم فيه لا حجة له، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٢٢١/١ - ٢٢٢ فلم يذكر فيه جرحاً. أبو معبد: هو مولى ابن عباس؛ وانظر ١٨٢٩.

(١٨٩٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٨٨.

(١٨٩٨) إسناده صحيح، إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش المدني، ثقة، وهو أخو موسى بن عقبة. وفي ح «عن إبراهيم عن عقبة» وهو خطأ. والحدث رواد مسلم ٣٧٩: ١ من طريق ابن عيينة، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي، كما في المنتقى ٢٣٣٩. قال: «فمن أنتم؟» يعني أن الذي أجاب رسول الله سأل بعد ذلك ليعرف من يخاطب. المحقة بكسر الميم: رجل يحف بثوب ثم تركب فيه المرأة. وسيأتي نحوه: ١٨٩٩ و ٢١٨٧، ٢٦١٠.

(١٨٩٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. في ح «إبراهيم عن عقبة» وهو خطأ.

كُريب مولى ابن عباس، معناه.

١٩٠٠ - حدثنا سفيان حدثنا سليمان بن سحيم، قال سفيان: لم أحفظ عنه غيره، قال: سمعته عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال: كشف رسول الله ﷺ عن الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: «أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له»، ثم قال: «ألا إني نهيت أن أقرأ راكمًا أو ساجدًا، فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم».

١٩٠١ - حدثنا سفيان عن / أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تعدّبوا بعذاب الله عز وجل».

١٩٠٢ - حدثنا سفيان عن أيوب عن عطاء عن ابن عباس: أشهد

(١٩٠٠) إسناده صحيح، سليمان بن سحيم المدني: ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وغيرهم. إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس: ثقة، وترجم له البخاري في الكبير ٢٠٢/٢/١ - ٣٠٣ وصحح روايته عن ميمونة. أبوه عبد الله بن معبد بن عباس: ثقة، وثقه أبو زرعة وابن حبان. والحديث رواه مسلم ١: ١٢٨ من طريق ابن عينة ومن طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن سليمان بن سحيم. وذكر الحافظ في التهذيب في ترجمة عبد الله بن معبد أنه ليس له في الكتب إلا هذا الحديث الواحد، ورمز له برمز مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجه. وهو في المنتقى ٩٥١. فمن، بفتح الميم وكسرها: أي خليف وحذير، قال في النهاية: فمن فتح الميم لم يش ولم يجمع ولم يؤنث، لأنه مصدر، ومن كسر ثنى وجمع وأنث، لأنه وصف.

(١٩٠١) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٧١.

(١٩٠٢) إسناده صحيح، رواه الجماعة مطولاً ومختصراً، انظر المنتقى ١٦٧٥، ١٦٧٦. الخرس، بضم الخاء وكسرهما مع تكون الراء: التحلقة الصغيرة من الحلبي، وهو من حلبي الأذن. وانظر ١٩٨٣، ٢١٦٩، ٢١٧١، ٢١٧٣، ٢٥٣٣.

على رسول الله ﷺ صلى قبل الخطبة في العيد، ثم خطب، فرأى أنه لم يسمع النساء، فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم والشيء.

١٩٠٣ - حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس: أن النبي ﷺ شرب من دلو من زمزم قائماً، قال سفيان: كذا أحسب.

١٩٠٤ - حدثنا سفيان عن ابن جُدعان عن [عمرو بن] حرملة عن ابن عباس: شرب النبي ﷺ وابن عباس عن يمينه وخالد بن الوليد عن شماله، فقال له النبي ﷺ: «الشربة لك»، وإن شئت آثرت بها خالداً قال: ما أوثر على رسول الله ﷺ أحداً.

١٩٠٥ - حدثنا سفيان عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة، إن شاء الله، يعني: استأذن ابن عباس على عائشة، فلم

(١٩٠٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٢٨.

(١٩٠٤) إسناده صحيح، ابن جُدعان: هو علي بن زيد بن جدعان. عمرو بن حرملة: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: «لا أعرفه»، ورجح في التهذيب تبعاً للبخاري أنه عمر ابن حرملة. ووقع في ح «عن حرملة» وصحاحه من ك. والحديث رواه الترمذي مطولاً ٢٤٧: ٤ وحسنه، ونسبه شارحه أيضاً لأبي داود وابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان. وأصل القصة في استئذان الصغير الجالس عن اليمين ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث سهل بن سعد، انظر المنتقى ٤٧٩٣ والفتح ١٠: ٧٥ - ٧٦. وعمرو بن حرملة سيأتي باسم عمر بن أبي حرملة ١٩٧٨، ١٩٧٩ وباسم عمر بن حرملة ٢٥٦٩.

(١٩٠٥) إسناده صحيح، ورواه ابن سعد في الطبقات ٨: ٥٦ مختصراً، وزاد في آخره: «فدخل عليها ابن الزبير خلافة، فقالت: أننى علي ابن عباس، ولم أكن أحب أن أسمع أحداً اليوم يشي علي، لوددت أنى كنت سياً منسياً» وقد رواه البخاري مختصراً ٣٧١/٨ - ٣٧٢. وانظر ٢٤٩٦.

يزل بها بنو أخيها، قالت: أخاف أن يزكيني، فلما أذنت له قال: ما بينك وبين أن تلقى الأوبة إلا أن يفارق الروح الجسد، كنت أحب أزواج رسول الله ﷺ إليه، ولم يكن يحب رسول الله ﷺ إلا طيباً، وسقطت قلائدك ليلة الأبواء فنزلت فيك آيات من القرآن، فليس مسجد من مساجد المسلمين إلا يتلى فيه عذرك أثناء الليل وأثناء النهار، فقالت: دعني من تزكيتك يا ابن عباس فوالله لو ددت.

١٩٠٦ — حدثنا سفيان عن ليث عن رجل عن ابن عباس أنه قال لها: إنما سميت أم المؤمنين لتسعدني، وإنه لاسمك قبل أن تولدي.

١٩٠٧ — حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس إن شاء الله: أن النبي ﷺ نهى عن أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه.

١٩٠٨ — حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس يبلغ بن النبي ﷺ: «لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال: بسم الله، اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فقضي بينهما ولد، ما ضره الشيطان».

١٩٠٩ — حدثنا سفيان حدثنا عبدالعزيز بن رفيع قال: دخلت أنا

(١٩٠٦) إسناده ضعيف، لجهالة الرواي عن ابن عباس. وهو تابع في المعنى للذي قبله. وذكر في مجمع الزوائد ٩: ٢٤٤ وأعله بجهالة راويه. والنظر ٢٤٩٧.

(١٩٠٧) إسناده صحيح، عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه، كما في المنتقى ٤٧٧.

(١٩٠٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٦٧.

(١٩٠٩) إسناده صحيح، عبدالعزيز بن رفيع، بضم الراء: تابعي ثقة. شداد بن معقل: تابعي. محمد بن علي: هو ابن الحنفية، كما صرح به في رواية البخاري. والحديث رواه البخاري ٩: ٥٨ عن قتبية عن سفيان.

وشداد بن معقل علي ابن عباس، فقال ابن عباس: ما ترك رسول الله ﷺ إلا ما بين هذين اللوحين، ودخلنا على محمد بن علي فقال مثل ذلك، قال: وكان المختار يقول: الوحي.

١٩١٠ - حدثنا سفيان قال: وقال موسى بن أبي عائشة سمعت سعيد بن جبير يقول: قال ابن عباس كان إذا نزل علي النبي ﷺ قرآن يريد أن يحفظه، قال الله عز وجل: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ، إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ، فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾.

١٩١١ - حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أنه قال: لما صلى ركعتي الفجر اضطجع حتى نفخ، فكنا نقول لعمرو: إن رسول الله ﷺ قال: «تام عينا ولا ينام قلبي».

١٩١٢ - حدثنا سفيان عن عمرو عن كريب عن ابن عباس: بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي ﷺ من الليل، قال: فتوضأ وضوءاً خفيفاً، فقام فصنع ابن عباس كما صنع، ثم جاء فقام فصلى، فحوّله

(١٩١٠) إسناده صحيح، موسى بن أبي عائشة ثقة. والحديث مختصر ٣١٩١ ورواه الشيخان وغيرهما مطولاً، انظر تفسير ابن كثير ٦١٠٩ - ٦٢.

(١٩١١) إسناده صحيح، عمرو هو ابن دينار. والحديث مختصر من حديث صلاة ابن عباس مع رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، وسبأني مطولاً مراراً، منها ٣٤٩٠، ٣٥٠٢. وقول ابن عيينة لعمرو بن دينار: «إن رسول الله ﷺ قال: تام عينا ولا ينام قلبي» معلق لم يذكر إسناده، وسبأني مستنداً في مستدرك أبي هريرة ٧٤١١، ٩٦٥٥، وسبأني معناه أيضاً في أثناء حديث آخر مطولاً لابن عباس ٢٥١٤.

(١٩١٢) إسناده صحيح، وهو جزء من حديث صلاة الليل المشار إليه في الحديث السابق، وهو معروف في الصحيحين وغيرهما. وانظر أيضاً ٢١٦٤، ٢٥٦٧، ٢٥٧٢، ٣٠٦١، ٣١٩٤، ٣٤٩٠، ٣٥٠٢.

فجعلله عن يمينه، ثم صلى مع النبي ﷺ، ثم اضطجع حتى نفخ، فأثاء المؤذن، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

١٩١٣ - حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس: سمعت النبي ﷺ يخطب وهو يقول: «إنكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا».

١٩١٤ - حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس يقول: كنا مع رسول الله ﷺ، فخر رجل عن بعيره، فوقف فمات وهو محرم، فقال رسول الله ﷺ: «غسلوه بماء وسدر، وادفنوه في ثوبه، ولا تخمروا رأسه، فإن الله عز وجل يبعثه يوم القيامة مهلاً»، وقال مرة: «يهل».

١٩١٥ - حدثنا سفيان عن إبراهيم بن أبي حرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس: «ولا تقرّبوه طيباً».

١٩١٦ - حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ قال: هي رؤيا

(١٩١٣) إسناده صحيح، ورواه البخاري ١١: ٣٣٠. ومسلم ٢: ٣٥٥ من طريق ابن عيينة، ورواه أيضاً من طريق شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبيرة مطولاً. غرلاً، يضم الغين وسكون الراء: جمع «أغرل»، وهو الأكلف، وهي من بقيت غرلته، وهي الجلدة التي يقطعها الخائن من الذكر.

(١٩١٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٥٠.

(١٩١٥) إسناده صحيح، إبراهيم بن أبي حرة: من أهل نصيبين، سكن مكة، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأحمد، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨١/١/١. والحافظ في التلخيص. وفي ح إبراهيم بن حرة، وهو خطأ. وهذا الإسناد لم يذكر في ك. وهو مكرر ما قبله.

(١٩١٦) إسناده صحيح، ورواه البخاري وعبد الرزاق، كما في تفسير ابن كثير ٥: ١٩٩.

عين رآها النبي ﷺ لية أسري به.

١٩١٧ - حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ، وقال مرة: سمعت النبي ﷺ يخطب يقول: «من لم يجد نعلين فليبس خفين، ولم لم يجد إزاراً فليبس سراويل».

١٩١٨ - حدثنا سفيان قال عمرو: أخبرني جابر بن زيد أنه سمع ابن عباس يقول: صليت مع رسول الله ﷺ ثمانياً جميعاً، وسبعاً جميعاً، قال: قلت: له يا أبا الشعثاء: أظنه آخر الظهر وعجل العصر، وآخر المغرب وعجل العشاء؟ قال: وأنا أظن ذلك.

١٩١٩ - حدثنا سفيان قال عمرو: قال أبو الشعثاء: من هي؟ قال قلت: يقولون ميمونة، قال: أخبرني ابن عباس أن النبي ﷺ نكح ميمونة وهو محرم.

١٩٢٠ - حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس: أنا ممن قدم النبي ﷺ ليلة المزدلفة في ضعة، وقال مرة: إن النبي ﷺ قدم ضعة أهله.

(١٩١٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٤٨.

(١٩١٨) إسناده صحيح، أبو الشعثاء: هو جابر بن زيد. والحديث رواه الشيخان، كما في نيل الأوطار ٣: ٢٦٦. وهذا الجمع الصوري من تأول أبي الشعثاء ولا حجة له فيه. وانظر ١٨٧٤ و ٢٢٦٩، ٢٤٦٥.

(١٩١٩) إسناده صحيح، وهو مختصر من قصة لم أجد سيقها، ولعنها منافقة بين عمرو بن دينار وأبي الشعثاء. والحديث رواه الجماعة، كما في المنتقى ٢٤٦٧، ٢٤٦٨. وسيأتي معناه ر (٢٠١٤، ٢٥٨١، ٢٩٨٢، ٢٩٨٣، ٣٠٣٠، ٣٠٥٣، ٣٠٧٥، ٣١٠٩، ٣١١٦، ٣٢٣٣، ٣٢٨٣، ٣٣١٩، ٣٣٨٤، ٣٤٠٠، ٣٤١٢، ٣٤١٣) وسيأتي من حديث ابن عباس وحديث جابر ٢٦٧٢.

(١٩٢٠) إسناده صحيح، ورواه الجماعة، كما في المنتقى ٢٦٠١.

١٩٢١ - حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس: إنما رَمَلَ رسول الله ﷺ حول الكعبة ليرى المشركين قوته.

١٩٢٢ - حدثنا سفيان قال عمرو أولاً: فحفظنا عن طاوس، وقال مرة أخيراً طاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم.

١٩٢٣ - [قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي: وقد حدثنا سفيان ويقال عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس: أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم.

١٩٢٤ - [قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي: وقال سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها».

١٩٢٥ - حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال:

(١٩٢١) إسناده صحيح، ورواه الشيخان وغيرهما مطولاً، انظر المنتقى ٢٥٣١.

(١٩٢٢) إسناده صحيح، ورواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٢٤٦١. وانظر ١٨٤٩.

(١٩٢٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(١٩٢٤) إسناده صحيح، ورواه أيضاً الشيخان وغيرهما، كما في المنتقى ٤٦٨٨، ٤٦٨٩. وهذا الحديث مما يتحدث فيه المترفون المتحدنون عبدة أوربة في بلادنا، يستكبرونه! والمؤدب منهم من يزعم أنه حديث مكلوب! لأنه لا يعجبه ولا يوافق مزاجه! فهم يستقذرون الأكل بالأيدي، وهي آلة الطعام التي خلقها الله، وهي التي يتق الأكل بنظافتها وطهارتها، إذا كان نظيفاً طاهراً كنظافة المؤمنين، أما الآلات المصطنعة للطعام فهيها أن يطمئن الأكل إلى نقائها، إلا أن يتولى غسلها بيده، فأيهما أنقى؟! ثم ماذا في أن يلعق أصابعه غيره إذا كان من أهله أو ممن يتصل به وبخالطه، إذا رفق كل منهما من نظافة صاحبه وطهره، ومن أنه ليس به مريض يخشى أو يستقذر؟! وانظر ٢٦٧٢.

(١٩٢٥) إسناده صحيح، المحصب، بتشديد الصاد المفتوحة: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب. وكان رسول الله ﷺ نزل به لأنه كان أسمع لخروجه، وليس سنة من سنن الحج. والحديث رواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٢٦٥٩. وانظر ما يأتي ٣٢٨٩.

ليس المَحْصَبُ بشيء، إنما هو منزلٌ نَزَّلَهُ رسولُ الله ﷺ.

١٩٢٦ - حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء، وابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أخرها حتى ذهب من الليل ما شاء الله، فقال عمر: يا رسول الله، نام النساء والولدان، فخرج فقال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هذه الساعة».

١٩٢٧ - حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ أن يسجد على سبع، ونهي أن يكف شعره وثيابه.

١٩٢٨ - حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال سمعت ابن عباس قال: أما الذي نهى عنه رسول الله ﷺ أن يباع حتى يقبض فالطعام، وقال ابن عباس برأيه: ولا أحسب كل شيء إلا مثله.

١٩٢٩ - حدثنا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي

(١٩٢٦) إسناده صحيح، وقوله «أخرها» يريد صلاة العشاء. والحديث رواه البخاري ٢: ٤١ - ٤٢ بمعناه مطولا في قصة، من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، وفي مجمع الزوائد ٣١٣: ١ في حديث آخر لابن عباس هذا المعنى، رواه الطبراني «درجته موثوق».

(١٩٢٧) إسناده صحيح، ورواه الشيخان وغيرهما. انظر المنتقى ٩٦٦ - ٩٦٨. وسباني ١٩٤٠ و ٢٣٠٠ و ٢٤٣٦. وانظر ١٧٦٩.

(١٩٢٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٤٧. وسباني نحوه في ٢٤٣٨.

(١٩٢٩) إسناده صحيح، محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي القرشي. عداة في أهل الحجاز، وهو ثقة من شيوخ أحمد والشافعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أبو حاتم، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ١٨٠/١/١ فم يذكر فيه جرحاً. وفي ح «محمد بن عثمان بن صفوان عن صفوان بن أمية الجمحي»، فزيادة «عن صفوان» خطأ، صححه من ك ومن الكبير للبخاري، فقد روى الحديث بهذا الإسناد عن الإمام أحمد، في ترجمة محمد بن عثمان، ثم إن محمد بن عثمان يروي عن الحكم بن أبان، ولم يذكر أنه يروي عن جده صفوان بن أمية الصحابي. وانظر ١٩١٨.

قال حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ في المدينة مقيماً غير مسافر سبعاً وثمانياً.

١٩٣٠ - حدثنا سفيان عن عمرو عن عوسجة عن ابن عباس: رجل مات على عهد رسول الله ﷺ ولم يترك وارثاً إلا عبداً هو أعتقه، فأعطاه ميراثه.

١٩٣١ - حدثنا سفيان عن عمرو عن محمد بن حنين عن ابن

(١٩٣٠) إسناده صحيح، عوسجة هو مولى ابن عباس، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: «مكي ثقة»، وقال أبو حاتم والنسائي: «ليس بمشهور»، أما البخاري فترجمه في الكبير ٧٦١/٤ قال: «عوسجة مولى ابن عباس الهاشمي، روى عنه عمرو ابن دينار، ولم يصح»، وبهذا ضعف الحديث من ضعفه، والحق أنه صحيح، إذ تبين أن عوسجة ثقة. والحديث رواه أبو داود ٨٤: ٣ والترمذي ١٨٣: ٣ وحسنه، ونسبه المنذري أيضاً للنسائي وابن ماجه، وأشار في التهذيب ١٦٥: ٨ - ١٦٦ إلى أنه رواه أصحاب السنن الأربعة، ثم قال: «قال عبد الله بن محمد بن قتيبة في كتاب مشكل الحديث: الفقهاء على خلاف حديث عوسجة هذا، لانهاهم عوسجة، فإنه ممن لا يثبت به فرض ولا سنة، وإما لتحريف في التأويل. وإما لنسخ: وهذا كلام ضعيف، فليس الفقهاء ممن يؤخذ بقولهم في الجرح والتعديل، إلا أن يكونوا من علماء هذا الشأن، وأما الترمذي فإنه نظر في الحديث إلى مرمى آخر، قال: «هذا حديث حسن، والعمل عند أهل العلم في هذا الباب إذا مات رجل ولم يترك عَصَةً أن ميراثه يجعل في بيت مال المسلمين». فتأول الترمذي إعطاء رسول الله ﷺ هذا العبد ميراث مولاه - عطاء من تصرف الإمام في بيت المال، لا استحقاقاً للميراث بصفة توجب له الميراث.

(١٩٣١) إسناده حسن، محمد بن حنين. تأتي في برو عنه إلا عمرو بن دينار، ولم يذكر بجرح، فهو على الستر والثقة إن شاء الله. وقد اضطربوا في صحة اسمه، ففي التهذيب ٩: ١٢٦: «كذا وقع في بعض النسخ من النسائي، وفي الأصول القديمة» محمد بن =

عباس: عجبت ممن يتقدم الشهر! وقد قال رسول الله ﷺ: «لا تصوموا حتى تروه»، أو قال: «صوموا لرؤيته».

٢٢٢
١
١٩٣٢ — حدثنا سفيان/ عن عمرو عن سعيد بن الحويرث سمع ابن عباس يقول: كنا عند النبي ﷺ فأثنى الغائط، ثم خرج فدعا بالطعام، وقال مرة: فأثني بالطعام، فقيل: يا رسول الله، ألا نوضأ؟ قال: «لم أصل فأتوضأ».

١٩٣٣ — حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس

جدير، وهو ابن مطعم، وهو الصواب، وكذلك هو في المسند وغيره. قالت: وقد ذكر الدارقطني أن محمد بن حنن أيضاً روى عن ابن عباس، قال: وهو أخو عبيد بن حنن، وكذا هو مجود في السنن الكبرى رواية ابن الأحرار عن النسائي، والله أعلم. والذي نقله عن المسند بخلاف ما ثبت في الأصلين هنا، ففيهما كما أثبتنا «محمد بن حنن». وأما معنى الحديث فإنه صحيح معروف من حديث ابن عباس وغيره، انظر المنتقى ٢١١٠ - ٢١١٢. وسيأتي ١٩٨٥.

(١٩٣٢) إسناده صحيح، سعيد بن الحويرث المكي مولى آل السائب: تابعي ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٤١/٢١٢. والحديث رواه مسلم ١: ١١١ من طريق ابن عيينة وغيره، وأشار في التهذيب ٤: ١٩ إلى أنه رواه أيضاً الترمذي في الشمائل والنسائي، وأنه ليس لسعيد في الكتب الستة إلا هذا الحديث الواحد، قوله «لم أصل فأتوضأ» أي لا أريد الصلاة حتى أتوضأ لها، وضبطه النووي في شرح مسلم ٤: ٦٩ «لم» بكسر اللام، وأصلي، بإثبات الياء في آخره، وقال: «وهو استفهام إنكاره». والمعنى واضح في الحالين. وسيأتي ٢٥٥٨ ويأتي نحوه من رواية ابن أبي مليكة عن ابن عباس ٢٥٤٩.

(١٩٣٣) إسناده صحيح، أبو معبد: هو مولى ابن عباس، وفي ح «عن أبي سعيد» وهو خطأ=

قال: ما كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ إلا بالتكبير. قال عمرو: قلت له: حدثتني؟ قال: لا، ما حدثتك به.

١٩٣٤ - حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَخْلُونَ رجلٌ بامرأة، ولا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم»، وجاء رجل فقال: إن امرأتي خرجت إلى الحج وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا؟ قال: «انطلق فأحج مع امرأتك».

١٩٣٥ - حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم خال ابن أبي

صححه من ك ومن مصادر الحديث. والحديث رواه مسلم ١: ١٦٢ - ١٦٣ وأبو داود ٣٨٣: ١، ورواه البخاري أيضاً كما قال المنذري. وقوله «قال عمرو: قلت له: حدثتني» إلخ، في إحدى روايتي مسلم عن عمرو بن دينار «قال: أخبرني بهذا أبو معبد ثم أنكره بعده، وفي الأخرى «قال عمرو: فذكرت ذلك لأبي معبد فأنكره، وقال: لم أحدثك بهذا، قال عمرو: وقد أخبرني قبل ذلك»، فقد نسي أبو معبد أنه حدث عمرو بن دينار، ومع ذلك أصر عمرو بن دينار على ما حدثه، قال النووي ٥: ٨٤، في احتجاج مسلم بهذا الحديث دليل على ذهابه إلى صحة الحديث الذي يروى على هذا الوجه مع إنكار المحدث له، إذا حدث به عنه ثقة، وهذا مذهب جمهور العلماء من المحدثين والفقهاء والأصوليين، قالوا: يحتج به إذا كان إنكار الشيخ له لتشكيكه فيه أو لنسيانه، أو قال لا أحفظه، أو لا أذكر أنني حدثتك به، ونحو ذلك». وانظر تدريب الراوي ١٢٣. وسياقي الحديث مغفولاً ٣٤٧٨.

(١٩٣٤) إسناده صحيح، ورواه الشيخان أيضاً، كما في المتن ٢٣٢٧. اكتتبت: أي كتب باسمي في جملة الغزاة.

(١٩٣٥) إسناده صحيح، سليمان بن أبي مسلم. هو سليمان الأحول المكي وهو ثقة، كما قال أحمد، والحديث رواه البخاري ٦: ١١٨، ١٩٥، ٨: ١٠٠ - ١٠٣ وشرح في الفتح =

نَجِيعَ سَمْعٍ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دُمْعَةٍ، وَقَالَ مَرَّةً: دُمُوعَةُ الْحَصَى، قُلْنَا: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ قَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، فَقَالَ: «اِثْنُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا، فَتَنَازَعُوا، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ»، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ؟ أَهَجَرَ؟ قَالَ سَفِيَانٌ: يَعْنِي هَذِي، اسْتَفْهَمُوهُ، فَذَهَبُوا يَعِيدُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «دَعُونِي، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ»، وَأَمَرَ بِثَلَاثٍ، وَقَالَ سَفِيَانٌ مَرَّةً: أَوْصَى بِثَلَاثٍ، قَالَ: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَقْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتَ أَجِيزُهُمْ»، وَسَكَتَ سَعِيدٌ عَنِ الثَّالِثَةِ، فَلَا أَدْرِي أَسَكَتَ عَنْهَا عَمْدًا، وَقَالَ مَرَّةً، أَوْ نَسِيَهَا؟ وَقَالَ سَفِيَانٌ مَرَّةً: وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ تَرَكَهَا أَوْ نَسِيَهَا.

١٩٣٦ - حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْفِرُ أَحَدٌ حَتَّى

فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ. قَوْلُهُ «أَهَجَرَ» فَسَرَهُ ابْنُ عَيْنَةَ بِأَنَّهُ هَذِي، وَفِي النِّهَايَةِ: «أَيَّ اخْتَلَفَ كَلَامُهُ بِسَبَبِ الْمَرَضِ، عَلَى سَبِيلِ الِاسْتَفْهَامِ أَيْ هَلْ نَغْيَرُ كَلَامَهُ وَاخْتَلَطَ لِأَجْلِ مَا بِهِ مِنَ الْمَرَضِ». وَالْوَصِيَّةُ الثَّالِثَةُ الَّتِي سَكَتَ عَنْهَا سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ، إِنَّمَا: الْوَصِيَّةُ بِالْقُرْآنِ، وَإِنَّمَا تَجْهِيْزُ جَيْشِ أَسَامَةَ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ «لَا تَتَّخِذُوا قُبُورِي وَثَنًا»، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ «الصَّلَاةُ» وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، فَقَدْ أَوْصَى بِذَلِكَ كُلَّهُ فِي أَحَادِيثَ صَحِيحَةٍ، انْظُرْ انْفِتَحَ رِوَاةُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٦٧/٢ عَنْ سَفِيَانَ بْنِ عَيْنَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي التَّارِيخِ ٢٢٧/٥ عَنْ الْبُخَارِيِّ وَنَسَبَهُ أَيْضًا لِمُسْلِمٍ. وَانْظُرْ ٢٣٧٤ وَ ٣١١١. وَانْظُرْ مَا يَأْتِي ٢٦٧٦، ٢٩٩٢.

(١٩٣٦) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرَوَاهُ أَيْضًا مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ، وَرَوَى الْبُخَارِيُّ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ كَمَا فِي الْمُتَّفَقِ ٢٦٦٩، ٢٦٧٠.

يكون آخر عهده بالبيت.

١٩٣٧ - حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي أنس عن ابن عباس: قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسكنون في التمر السنتين والثلاث، فقال: «من سئف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم».

١٩٣٨ - حدثنا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد منذ سبعين سنة، قال سمعت ابن عباس يقول: ما علمت رسول الله ﷺ صام يوماً يتحرى فضله على الأيام غير يوم عاشوراء، وقال سفيان مرة أخرى: إلا هذا اليوم، يعني عاشوراء، وهذا الشهر شهر رمضان.

١٩٣٩ - حدثنا سفيان أخبرني عبيد الله أنه سمع ابن عباس يقول: أنا من قدم النبي ﷺ ليلة المزدلفة في ضعة أهله.

١٩٤٠ - حدثنا سفيان عن ابن خزيمة عن أبيه عن ابن عباس: أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبع، ونهي أن يكف شعراً أو ثوباً.

(١٩٣٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٦٨.

(١٩٣٨) إسناده صحيح، سفيان بن عيينة الإمام الحفاظ: عاش ٩١ سنة، ولد سنة ١٠٧ ومات

سنة ١٩٨ - عبد الله بن أبي يزيد المكي: سبق توثيقه ٦٠٤، ومات سنة ١٢٦ عن ٨٦

سنة. وإحدى رواه الشيخان، كما في المنقح ٢٢١٢ وسنن ٢٨٥٦.

(١٩٣٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٢٠.

(١٩٤٠) إسناده صحيح، ابن خزيمة هو عبد الله بن خازم، وهو ثقة من خيار عباد الله فضلاً

ومسكاً وديناً، وإحدى مكرر ١٩٢٧ وسنن ٢٣٠٠، ٢٤٣٦.

١٩٤١ - حدثنا سفيان عن عمار عن سالم: سئل ابن عباس عن رجل قتل مؤمناً ثم تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى؟ قال: ويحك! وأنى له الهدى؟ سمعت نبيكم ﷺ يقول: «يجيء المقتول متعلقاً بالقاتل يقول: يا رب، سل هذا فيم قتلني؟» والله لقد أنزلها الله عز وجل على نبيكم ﷺ وما نسخها بعد إذ أنزلها، قال: وأنى له الهدى؟!

١٩٤٢ - حدثنا ابن إدريس قال: أخبرنا يزيد عن مقسم عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كفّن في ثلاثة أثواب: في قميصه الذي مات فيه، وحلة نجرانية، الحلة ثوبان.

١٩٤٣ - حدثنا ابن إدريس أنبأنا يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة وهو صائم محرم.

١٩٤٤ - حدثنا إسماعيل، يعني ابن إبراهيم، أخبرنا هشام عن

(١٩٤١) إسناده صحيح، عمار: هو ابن معاوية الدُعني، بضم الدال المهملة وسكون الهاء، وهو ثقة. سالم: هو ابن أبي النجعد. والحديث مختصر ٢١٤٢، ٢٦٨٣. وقد رواه بمعناه نحوه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود، ورواه من هذه الطريق النسائي وابن ماجه، انظر تفسير ابن كثير ٢: ٥٣٧ - ٥٣٩. وسيأتي ٢١٤٢ و ٢٦٨٣.

(١٩٤٢) إسناده صحيح، ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس الأودي. يزيد: هو ابن أبي زياد. مقسم: هو مولى ابن عباس، وفي ح ٥ عن ابن مقسم وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه أيضاً أبو داود، كما في المتفق ١٧٩٩. والحديث رواه أبو داود ١٧٠/٣ عن أحمد وابن أبي شيبة عن ابن إدريس. وانظر ٢٠٢١ و ٢٢٨٤.

(١٩٤٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٤٩. وانظر ١٩٢٣ و ٨٠-٢١ و ٢١٨٦ و ٢٢٢٨ و ٢٢٤٣ و ٢٣٥٥.

(١٩٤٤) إسناده صحيح، هشام: هو الدستوائي. والحديث رواه أيضاً أبو داود والترمذي والنسائي، كما في المتفق ٣٤٠٠. وانظر ٧٢٣، ٨١٨. وسيأتي ١٩٨٤. وانظر ٢٣٥٦ و ٢٦٦٠.

يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في المكاتب: «يَعْتَقُ مِنْهُ بِقَدَرِ مَا أَدَّى دِيَةَ الْحَرِّ، وَبِقَدَرِ مَا رَقَّ مِنْهُ / دِيَةَ الْعَبْدِ».

١٩٤٥ - حدثنا إسماعيل عن خالد الحذاء حدثني عمار مولى بني هشام قال: سمعت ابن عباس يقول: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وستين سنة.

١٩٤٦ - حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: آخر شدة يلقاها المؤمن الموت، وفي قوله ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾: كدُردي الزيت، وفي قوله ﴿أَنَاءَ اللَّيْلِ﴾ قال: جوف الليل، وقال: هل تدرون ما ذهاب العلم؟ قال: هو ذهاب العلماء من الأرض.

١٩٤٧ - حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرْبِ».

(١٩٤٥) إسناده صحيح، عمار مولى بني هشام، هو عمار بن أبي عمار، وهو ثقة. والحديث مكرر ١٨٤٦. وقال في التهذيب في ترجمة عمار بن أبي عمار «قال البخاري في الأوسط بعد أن ساق حديثه عن ابن عباس فيما سن النسي ﷺ: لا يتابع عليه، ويرد عليه بأن يوسف بن مهزيب قد تابعه عليه كما مضى في ١٨٤٦».

(١٩٤٦) إسناده صحيح، جرير: هو ابن عبد الحميد. قابوس بن أبي ظبيان: سبق أن ضعفناه في ٨٨٨ ولكن رأينا أن بعض الأئمة وثقه، كابن معين ويعقوب بن سفيان، وأن الترمذي والحاكم يصححان حديثه، فاستدركنا ورجعنا إلى توثيقه. وهذا أثر موقوف لا حديث مرفوع. دردي الزيت: عكازته التي ترسب في أسفل.

(١٩٤٧) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٥٤: ٤ عن أحمد بن منيع عن جرير، وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه شارحه أيضاً للدارمي والحاكم. وانظر الترغيب والترهيب ٢: ٢١٢.

١٩٤٨ - حدثنا جرير عن قابوس عن ابن عباس: كان رسول الله ﷺ بمكة، ثم أمر بالهجرة، وأنزل عليه ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾.

١٩٤٩ - حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصلح قبلتان في أرض، وليس على مسلم جزية».

١٩٥٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةَ غُرَاةٍ غُرْلًا، فَأُولُو مَنْ يَكْسَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قُرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ﴾».

١٩٥١ - حدثنا يحيى عن الأزاعي حدثنا الزهري عن عبيد الله بن

(١٩٤٨) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ١٣٧: ٤ وقال: «حديث حسن صحيح». ونقله ابن كثير في التفسير ٢٢٣: ٥ عن المسند، وأقر تصحيح الترمذي إياه.

(١٩٤٩) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٩: ٢ وقال: «حديث ابن عباس قد روي عن قابوس بن أبي ضبيان عن أبيه عن النبي ﷺ مراسلاً». وروى أبو داود ١٣٦: ٣ منه «ليس على مسلم جزية». وكذلك روى منه هذه الكلمة أبو عبيد في الأموال رقم ١٢١. وسبأني الحديث أيضاً ٢٥٧٦، ٢٥٧٧.

(١٩٥٠) إسناده صحيح، المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي: ثقة. والحديث رواه الشيخان، كما في تفسير ابن كثير ٥: ٥٤١، الغرل يضم الغين وسكون الراء: جمع أغرل. وهو الأكلف الذي لم يختن. وسبأني ٢٠٢٧ ومطولا ٢٠٩٦ و٢٢٨١.

(١٩٥١) إسناده صحيح، عبيد الله، هو ابن عبد الله بن عتبة، وفي ح ١ عبد الله بن عبد الله وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه أبو داود ٧٦: ١ من طريق عقيل عن الزهري، قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه».

عبدالله عن ابن عباس: أن النبي ﷺ شرب لبناً فمضمض، وقال: «إن له دَسَمًا».

١٩٥٢ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال: ذكر للنبي ﷺ ابنة حمزة، فقال: «إنها ابنة أخي من الرضاعة».

١٩٥٣ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، بالمدينة، في غير خوف ولا مطر، قيل لابن عباس: وما أراد إلى ذلك؟ قال: أراد أن لا يخرج أمته.

١٩٥٤ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن

(١٩٥٢) إسناده صحيح، جابر بن زيد: هو أبو الشعثاء. والحديث رواه الشيخان بمعناه. انظر المنتقى ٢٨٥٨. وانظر أيضاً ما مضى في مسند علي ١٢٥٧. وانظر ٩٣١ و ٢٠٤٠ و ٢٤٩٠.

(١٩٥٣) إسناده صحيح، قوله «وما أراد إلى ذلك» في ح «وما أراد لغير ذلك» وهو خطأ واضح، لا معنى له. وفي ك «وما أراد إلى غير ذلك» ولكن ضرب فيها على كلمة «غير»، وحذفها هو الصواب الموافق لرواية مسلم ١: ١٩٧. والحديث رواه مالك في الموطأ ١: ١٦١ عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: «صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً، والمغرب والعشاء جميعاً، في غير خوف ولا سفر» وقال مالك بعده: «أرى ذلك كان في مطر» وهذا الذي ظنه مالك نبين أنه خطأ بهذه الرواية التي فيها «في غير خوف ولا مطر». وهذه الرواية رواها الجماعة إلا البخاري، كما في المنتقى ١٥٣٧. وقد رواها مسلم ١: ١٩٦ من طريق أبي الزبير الذي روى عنه مالك. وانظر ١٨٧٤، ١٩١٨. وسأني ٢٥٥٧ و ٢٢٦٩.

(١٩٥٤) إسناده صحيح، «من أطب الناس» أي من أعرفهم بالطب، وفي ح «أطيب» وهو خطأ، -

عباس قال: أتى النبي ﷺ رجل من بني عامر، فقال: يا رسول الله، أرني الخاتم الذي بين كتفك، فإني من أظب الناس، فقال له رسول الله ﷺ: «ألا أريك آية؟»، قال: بلى، قال: فنظر إلى نخلة فقال: «ادع ذلك العذق»، قال: فدعاه، فجاء ينقر حتى قام بين يديه، فقال له رسول الله ﷺ: «ارجع»، فرجع إلى مكانه فقال العامري: يا آل بني عامر، ما رأيتم كالأيوم رجلاً أسحر!

١٩٥٥ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إني نصرت بالقبا، وإن عاداً أهلك بالدبور».

١٩٥٦ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن زياد بن الحصين

صححه من ك. والحديث رواه ابن سعد ١٢١/١/١ مختصراً من طريق شريك عن سماك عن أبي ظبيان، وفي آخره: «فأمن به وأسلم» يعني الرجل المسائل. رواه أبو نعيم في دلائل النبوة ١٣٩ من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس مطولاً، وفي آخره: «فقال العامري. والله لا أكذبك بقول أبداً، ثم قال: يا بني صصعة، والله لا أكذب بشيء يقول أبداً». وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٠ بنحو رواية أبي نعيم، ونسبه لأبي يعلى وصححه. ورواه الترمذي مختصراً ٢٩٩/٤ من طريق سماك عن أبي ظبيان وقال: حسن صحيح غريب. وانظر تاريخ ابن كثير ١٢٤/٦ - ١٢٥.

(١٩٥٥) إسناده صحيح، مسعود بن مالك الكوفي: هو مولى سعيد بن جبير، وهو ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٣/١/٤. والحديث رواه مسلم ١: ٢٤٥ - ٢٤٦ من طريق مسعود بن مالك، ورواه هو والبخاري من طريق مجاهد عن ابن عباس، انظر المفتح ٢: ٤٢٢ و٦: ٢١٥ - ٢١٦، ٢٦٨ و٧: ٣٠٩. الصيا، يفتح انصاف: ربح معروفة يقال لها والقبول بفتح القاف، لأنها تقابل باب الكعبة، إذ مهبها من مشرق الشمس. وضدها الدبور. وسنني ٢٠١٣ و٢٩٨٤.

(١٩٥٦) إسناده صحيح، ونقله ابن كثير في التفسير ٨: ١٠٠ - ١٠١ من صحيح مسلم من طريق وكيع عن الأعمش، ثم قال: «وكذا رواه سماك عن عكرمة عن ابن عباس =

عن أبي العالية عن ابن عباس: في قوله عز وجل: ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ قال: رأى محمد ربه عز وجل بقلبه مرتين.

١٩٥٧- حدثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن ابن حدير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولدت له ابنة فلم يعدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها، يعني الذكر، أدخله الله بها الجنة».

١٩٥٨- حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال: سافر رسول الله ﷺ فأقام تسع عشرة يصلي ركعتين ركعتين، قال ابن عباس: فنحن إذا سافرنا فأقمنا تسع عشرة صليتنا ركعتين ركعتين، فإذا أقمنا أكثر من ذلك صليتنا أربعاً.

١٩٥٩- حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: أعتق رسول الله ﷺ يوم الطائف من خرج إليه من عبيد المشركين.

٢٢٤
١

مثله. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ١٢٤ أيضاً للطبراني وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

(١٩٥٧) إسناده صحيح، أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق بن أشيم، وهو ثقة، قال ابن عبد البر: «لا أعلمهم يختلفون في أنه ثقة عالم». ابن حدير: بضم الحاء المهمل، وفي ح بالجيم، وهو خطأ، وهو تابعي سمى في المستدرک ١٧٧/٤ زياد بن حدير، وهو ثقة معروف، وصححه ووافقه الذهبي. والحديث رواه أبو داود ٤: ٥٠٢ من طريق أبي معاوية. «فلم يعدها»: من الوأد، وهو دفنها حية على ما كان بعض العرب يعملون في الجاهلية.

(١٩٥٨) إسناده صحيح، ورواه أيضاً البخاري وابن ماجه، كما في المنتقى ١٥٢٦. وانظر ما مضى ١٨٦٢. وسأبني ٢٧٥٨ و٢٨٨٥.

(١٩٥٩) إسناده صحيح، الحجاج: هو ابن أرقطاة. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث قال الشوكاني ٨: ١٥٧. «أخرجته أيضاً ابن أبي شيبة، وأخرجه أيضاً ابن سعد من وجه آخر مرسل» ونسبه أيضاً في مجمع الزوائد ٤: ٢٤٥ للطبراني بنحوه. وانظر ١٣٣٥.

١٩٦٠ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخاقلة والمزبنة، وكان عكرمة يكره بيع الفصيل.

١٩٦١ - حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو إسحاق، يعني الشيباني، عن سعيد بن ^(١) جبير عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل جرش

(١٩٦٠) إسناده صحيح، الشيباني: هو أبو إسحاق. والحديث رواه البخاري ٤: ٣٢٢ عن مسدد عن أبي معاوية، ولكن لم يذكر فيه «وكان عكرمة ينخ»، وأشار إليه الترمذي ٢: ٢٣٢. الخاقلة: قال في النهاية: الخاقلة مخنّف فيها. قيل: هي أكثر أرض الأرض بالحنطة، هكذا جاء مفسراً في الحديث، وهو الذي يسميه الزّراعون المخرّقة، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والرّبع ونحوهما، وقيل: هي بيع الطعام في سبيله بالبر، وقيل: بيع الزّرع قبل إدراكه. وإنما نهى عنها لأنها من المكيل، ولا يجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلاً بمثل وبذا بيد، وهذا مجهول لا يدري أيهما أكثر، وفيه النسبة، والهاقلة: مفاعلة من الحقل، وهو الزّرع إذا تشعب قبل أن يغلظ سوقه، وقيل: هو من الحقل، وهي الأرض التي تزرع، ويسمونها أهل العراق القراع، المزبنة: هي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر. وأصله من الزبن وهو التدفع، كأن كل واحد منهما يزين صاحبه عن حقه بما يزداد منه، وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة، قاله ابن الأثير. وقد جاء تفسيرهما في حديث جابر مرفوعاً عن الشيخين وغيرهما: «والهاقلة: أن يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم. والمزبنة أن يباع النخل بأرسل من التمر»، والتفسير المرفوع هو الحجة. انظر المنتقى ٢٨٦٠ والفتح ٤: ٣٢٠ - ٣٢٢، ٣٣٧. الفصيل: ما فصل من اللبن من أولاد الإبل، وقد يقال في البقر. والحديث ذكره الهيثمي ١٤/ ١٠٣ - ١٠٤ وعزاه لمطبراني وقال رجاله رجال الصّحيح ولم يتسب له أحمد، والملفظ الذي فيه سيأتي ٢١١١ وانظر ٢٨٦٤.

(١) هكذا وقع في الأصلين وصوابه أبو إسحاق عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير كما سيأتي مطولاً في ٣١١٠ وكما عند مسلم.

(١٩٦١) إسناده صحيح، ورواه مسلم ٢: ١٢٦ مطولاً ومختصراً من طريق الشيباني. حرش، بضم =

ينهاهم أن يخلطوا الزبيب و التمر .

١٩٦٢ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صنى على صاحب قبر بعد ما دفن .

١٩٦٣ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس قال: كان ينقع للنبي ﷺ الزبيب، قال: فيشر به اليوم والغد وبعد الغد إلى مساء الثالثة، ثم يؤمر به فيسقى أو يهراق .

١٩٦٤ - حدثنا أبو معاوية حدثنا أجليح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول ما شاء الله وثمت! فقال: «بل ما شاء الله وحده» .

١٩٦٥ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى في قضاء ليس بين يديه شيء .

١٩٦٦ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم

الجيم وفتح الراء: بلد باليمن.

(١٩٦٢) إسناده صحيح، ومعناه في الصحيحين وغيرهما، انظر المنتقى ١٨٢٥ . والشيباني هو أبو إسحق سليمان، وسيأتي أيضاً ٢٥٥٤ .

(١٩٦٣) إسناده صحيح، أبو عمر هو البهلولي يحيى بن عبيد، وفي له أبو عمرو، وهو خطأ . والحديث رواه مسلم ٢: ١٣١ من طريق أبي معاوية وجريز عن الأعمش، وفي رواية جريز عن الأعمش عن يحيى أبي عمر، ورواه أيضاً أبو داود، كما في المنتقى ٤٧٧١ . وانظر ٢٠٦٨ و ٢١٤٣ و ٢٦٠٦ .

(١٩٦٤) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٣٩ . في ح يزيد بن الأصم، وهو خطأ، صححه من له وما مضى .

(١٩٦٥) إسناده صحيح، ورواه أبو داود، كما في المنتقى ١١٣٨ .

(١٩٦٦) إسناده صحيح، وروى الترمذي ٣: ١٣ عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة -

عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن رواحة في سرية، فوافق ذلك يوم الجمعة، قال: فقدم أصحابه وقال: أتخلف فأصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم ألحقهم، قال: فلما رآه ﷺ قال: «ما منعك أن تغدو مع أصحابك؟» قال: فقال: أردت أن أصلي معك الجمعة ثم ألحقهم، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لو أنفقت ما في الأرض ما أدركت غدوتهم».

١٩٦٧- حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله عن قتل الصبيان، وعن الخمس لمن هو، وعن الصبي متى ينقطع عنه اليتيم، وعن النساء هل كان يخرج بهن أو يحضرن القتال، وعن العبد هل له في المغنم نصيب؟ قال: فكتب إليه ابن عباس: أما الصبيان فإن كنت الأخضر تعرف الكافر من المؤمن فاقتلهم، وأما الخمس فكنا نقول: إنه لنا، فزعم قومنا أنه ليس لنا، وأما النساء فقد كان رسول الله ﷺ يخرج معه بالنساء فيداوين المريضة ويقمن على الجرحى ولا يحضرن القتال، وأما الصبي فينقطع عنه اليتيم إذا احتلم، وأما العبد فليس له من المغنم نصيب، ولكنه قد كان يرضخ لهم.

عن النبي ﷺ والحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: اعدوا في سبيل الله أو راحة حير من الدنيا وما فيها وقال: حسن غريب. وأما السياق الذي هنا فهو في الترمذي ١: ٣٧٢ وأعله بأن الحكم يسمعه من مقسم. وانظر ٢٣١٧.

(١٩٦٧) إسناده صحيح، ورواه مسلم ٢: ٧٧ - ٧٨ بأسانيد متعددة من طريق يزيد بن هرم عن ابن عباس؛ وروى بعضه النسائي ٢: ١٧٧ - ١٧٨ والبيهقي ٦: ٣٣٢، ٣٤٤ ٣٤٥ من طريق يزيد أيضاً نجدة الحروري: هو نجدة بن عامر، من غلاة الحوارج الحروريين وزعمائهم وفصحائهم. وفي ج. ١ نجدة بالواو، وهو خطأ ظاهر. الأخضر هو صاحب موسى المذكور في سورة الكهف، وفي إحدى روايات مسلم: «فلا تقتل الصبيان، إلا أن تكون تعلم ما علم الأخضر من الصبي أني قتل». ولكنه في ج. ١ ولكنههم وأثبتنا ما في ك. يرضخ لهم: من الترضخ، وهو العطية القليلة.

١٩٦٨- حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام»، يعني أيام العشر، قال: قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجلاً خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء».

١٩٦٩- حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح، قال: وحدثنا الأعمش عن مجاهد، ليس فيه (عن ابن عباس) عن النبي ﷺ مثله، يعني «ما من أيام العمل فيها».

١٩٧٠- حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أتت النبي ﷺ امرأة فقالت: يا رسول الله، إن أُمِّي ماتت وعليها صوم شهر، أفأقضي عنها؟ قال: فقال: «أرأيت لو كان على أهلك دين، أما كنت تقضينه؟» قالت: بلى، قال: «فدين الله عز وجل أحق».

١٩٧١- حدثني أبو معاوية حدثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن

(١٩٦٨) إسناده صحيح، ورواه البخاري والترمذي وأبو داود وابن ماجه، كما في الترغيب والترهيب ٢: ١٢٤. أيام العشر: هي العشرة الأولى من ذي الحجة.

(١٩٦٩) هذا بإسنادين مرسلين، عن أبي صالح وعن مجاهد مرفوعاً، لم يذكر فيه ابن عباس، وهو مكرر ما قبله، يؤيده، لا يعلله ولا يضعفه.

(١٩٧٠) إسناده صحيح، ورواه البخاري ٤: ١٦٩ - ١٧٠ ومسلم ١: ٣١٥ - ٣١٦. وانظر ١٨٦١، ١٨٩٣. وسناني ٢٠٠٥ و ٢٣٣٦ و ٣٠٤٩.

(١٩٧١) إسناده صحيح، القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب الهاشمي: ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١٦٨، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١١٤. عبدالله بن عمير: هو مولى أم الفضل، وقد ينسب =

عباس عن عبدالله بن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لئن بقيت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع».

١٩٧٢ - حدثنا أبو معاوية حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: رمل رسول الله ﷺ في حجته وفي عمره كلها، وأبو بكر وعمر وعثمان والخلفاء.

١٩٧٣ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن مهران أبي صفوان عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد الحج فليتمعه».

ولاؤه لابنها عبدالله بن عباس، وهو تابعي ثقة. والحدِيث رواه مسلم ١: ٣١٣ وابن ماجه ١: ٢٧٢ كلاهما من طريق وكيع عن ابن أبي ذئب. (١٩٧٢) إسناده صحيح، ونقله في المتن ٢٥٣٢ ولم ينسبه لغير أحمد. وكلمة «وعثمان» ليست فيه. ولكنها ثابتة في الأصلين. وانظر ١٩٢١.

(١٩٧٣) إسناده صحيح، الحسن بن عمرو الفقيمي: ثقة، تكلمنا عنه في ١٨٣٣. مهران أبو صفوان: سبق هناك أيضاً، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢٨٨ قال: «مهران عن ابن عباس، قاله الثوري عن عبدالله، وقال أبو معمر: كنيته أبو صفوان»، وفي ح «مهران ابن صفوان» وهو خطأ. والحدِيث رواه أبو داود ٢: ٧٥ عن مسدد «حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم عن الأعمش عن الحسن بن عمرو: «زيادة» والأعمش» فيه خطأ يقيناً، الظاهر أنه من الناسخين، فإن أبا معاوية سمعه من الحسن بن عمرو، ثم لم يجد أن لأعمش يروي عن حسن بن عمرو، وليست هذه الزيادة في شيء من أسانيد هذا الحدِيث، ورواه أيضاً الحاكم ١: ٤٤٨ والبيهقي ٤: ٣٣٩ - ٣٤٠ والدولابي في الكنى ٢: ١٢ كنههم من طريق أبي معاوية عن الحسن بن عمرو. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وأبو صفوان هذا سماه غيره مهران. مولى لقريش، ولا يعرف بالجرج» ووافقه الذهبي وانظر ١٨٣٣، ١٨٣٤ والحدِيث الآتي.

١٩٧٤- حدثنا عبدالرحمن بن محمد، يعني المحاربي، حدثنا الحسن بن عمرو عن صفوان الجمال قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أراد الحج فليتعجل».

١٩٧٥- حدثنا إسماعيل أنبأنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى عند كسوف الشمس ثمانين ركعة وأربع سجدة.

١٩٧٦- حدثنا إسماعيل أنبأنا هشام قال: كتب إلي يحيى بن

(١٩٧٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ولكن قوله هنا وعن صفوان الجمال، خطأ في أصل الرواية، فقي التمعيل ١٩٤: «إنما هو أبو صفوان الجمال الذي أخرج له أبو داود، وقد أخرج أحمد حديثه على الوجهين، أخرجه عن أبي معاوية عن الحسن بن عمرو عن أبي صفوان الجمال عن ابن عباس، حديث: من أراد الحج فليتعجل، وكذا أخرجه أبو داود والدارقطني والحاكم في المستدرک والحاكم أبو أحمد في المكنى، كلهم من طريق أبي معاوية، وقال أحمد أيضاً: حدثنا عبدالرحمن بن محمد هو المحاربي حدثنا الحسن بن عمرو عن صفوان الجمال، به، فكان المحاربي وهم في تسميته، وإنما هو أبو صفوان، واسمه مهران، وهو مترجم في التهذيب».

(١٩٧٥) إسناده صحيح، ورواه مسلم والنسائي وأبو داود، كما في المنتقى ١٧٢٦. وانظر ما مضى ١٨٦٤.

(١٩٧٦) هو في الحقيقة حديثان بإسنادين: أحدهما حديث عكرمة عن عمر، وهو ضعيف لانقطاعه، فإن عكرمة لم يدرك عمر. والثاني حديث يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وإسناده صحيح. وهذا الثاني رواه مسلم ٤٢٤: ١ من طريق ابن علية عن هشام الدستوائي، ومن طريق معاوية بن سلام. كلاهما عن يحيى بن أبي كثير. ورواه أيضاً البيهقي ٧: ٣٥٠ بأماطه، ونسبه أيضاً للبخاري، وروى البيهقي =

لأبي [كثير يحدث عن عكرمة: أن عمر كان يقول في الحرام: يمين
يكفرها، قال هشام: وكتب إلى يحيى يحدث عن يعلى بن حكيم عن
سعيد بن جبير: أن ابن عباس كان يقول في الحرام: يمين يكفرها، فقال
ابن عباس: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾.

١٩٧٧- حدثنا إسماعيل حدثنا موسى بن سالم أبو جهضم حدثنا
عبدالله بن عبيدالله بن عباس سمع ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ عبداً
مأموراً بالله ما أُرسل به، وما اختصنا دون الناس بشيء ليس ثلاثاً، أمرنا أن
نسبح الوضوء وأن لا نأكل الصدقة، ولا ننزي حماراً على فرس، قال
موسى: فلقيتُ عبدالله بن حسن فقلت: إن عبدالله بن عبيدالله حدثني
كذا وكذا؟ فقال: إن الخيل كانت في بني هاشم قليلة فأحب أن تكثر
فيهم.

١٩٧٨- حدثنا إسماعيل أخبرنا علي بن زيد قال حدثني عمر بن

الحدث الأول أيضاً، أعني حديث عمر- في ح يحيى بن كثير وهو خطأ.

(١٩٧٧) إسناده صحيح، عبدالله بن عبيدالله بن عباس: ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي وابن
حبان، وفي ترجمة موسى بن سالم في التهذيب ١٠: ٣٤٤: «أُرسل عن ابن عباس،
وروى عن عبدالله بن عباس وهو خطأ واضح، صوابه: «وروى عن عبدالله بن عبيدالله
ابن عباس» كما في الكبير للبخاري ١٤ / ١ / ٢٨٤، وكما في التهذيب في ترجمة
عبدالله بن عبيدالله ٥: ٣٠٦. والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة، كما أشير إليه في
التهذيب وذخائر الموارث ٢٨٣٥. وانظر ٥٨٢، ٧٣٨، ٧٦٦، ٧٨٥، ١١٠٨،
١٣٥٨. وسأني مطولا ٢٢٣٨. وانظر ٢٠٦٠ و ٢٠٩٢.

(١٩٧٨) إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٠٤. ورواه الترمذي ٤: ٢٤٧ من طريق إسماعيل بن
عليه. ورواه أبو داود ٣: ٣٩٣ من طريق حماد بن سلمة، وهي الطريق الآتية عقب =

أبي حرملة عن ابن عباس قال: دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله ﷺ على ميمونة بنت الحارث، فقالت: ألا نطعمكم من هدية أهدتها لنا أم حفيد؟ قال: فجيء بضبين مشويين، فتبزق رسول الله ﷺ، فقال له خالد: كأنك تقذره؟ قال: «أجل»، قالت: ألا أسقيكم من لبن أهدته لنا؟ فقال: «بلى»، قال: فجيء بإناء من لبن، فشرب رسول الله ﷺ، وأنا عن يمينه

= هذا، وكلاهما اختصره قليلاً. قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد فقال: عن عمر بن حرملة، وقال بعضهم: عمرو بن حرملة، ولا يصح». ومضى باسم «عمرو بن حرملة» ١٩٠٤. أم حفيد، بضم الحاء وفتح الفاء وآخره ذال: هي أخت ميمونة بنت الحارث، واسمها «هزيلة» بالتصغير، فهي خالة ابن عباس وخالد بن الوليد، وكانت تكحت في الأعراب. وأصل القصة في الموطأ والصحيحين، كما في الإصابة ٨: ٢٠٢، وفي ح «أم غفيق» وهو خطأ صححناه من ك. وقال في الإصابة: «وقع في مسند ابن أبي عمر المدني من هذا الوجه بلفظ (أم غفيق) بعين مهملة بدل الحاء المهملة وقاف في آخره بدل الدال، والمعروف أم حفيد». ولعل ما في ح ثابت في بعض النسخ «غفيق» بالعين المهملة والفاء، لأنني أرى أن كتابته في الإصابة «غفيق» بالثاء تصحيف، فإن الحافظ ضبط كل حرف بدل الآخر. فلو كان «غفيق» بالثاء بدل الفاء لنص عليه أيضاً. والصواب ما أثبتنا، وهو الموافق لما في الصحيحين. تبزق، بالزاي: من البزق، وهذا المشتق لم ينص عليه في المعاجم، وفي ح بالراء، وهو تصحيف، صححناه من ك وأبي داود. تقذره: أي تكرهه وتراه قذراً فتجنيه، وهو من باب «سمع». الشربة: بفتح الشين وسكون الراء: ما يشرب مرة، والمرة الواحدة من الشرب. والحديث رواه أبو داود ٤١٥: ٣ من طريق مالك فحمل القصة عن ابن عباس عن خالد وهو على غير ظاهره يريد عن قصة خالد، لأن ابن عباس شهد القصة بنفسه فهو لا يرويها عن خالد. وانظر ٢٢٩٩ و ٢٣٥٤ و ٢٥٦٩ و ٢٦٨٤ و ٢٩٦٢ و ٣٠٠٩ وانظر أيضاً التنقي ٤٥٨١.

وخالد عن شماله، فقال لي: «الشربة لك، وإن شئت آثرت بها خالدا؟»،
 فقُلت: ما كنت لأؤثر بسؤرك عليّ أحدًا، فقال: «من أطعمه الله طعامًا
 فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأطعمنا خيراً منه، ومن سقاه الله لبنًا فليقل:
 اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غير
 اللبن».

١٩٧٩ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد
 عن عمر بن أبي حرملة عن ابن عباس عن أم حفيد: أهدت إلي أختها
 ميمونة بضبين، فذكره.

١٩٨٠ - حدثنا أبو معاوية ووكيع، المعنى، قالوا حدثنا الأعمش

(١٩٧٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وفي ح أم حفيد: كما في الذي قبله، وأنتنا ما في
 ك. وقوله هنا «عن أم حفيد» يريد عن قصة هديتها، لا أن ابن عباس يروي عنها، لأنه
 هو الذي شهد القصة ورواها، ولم تكن أم حفيد حاضرتها، ولم يذكر لأم حفيد رواية
 قط.

(١٩٨٠) إسناده صحيح، ورواه أيضاً البخاري ٢٧٨: ١، ورواه الترمذي مختصراً ٧٤: ٢ - ٧٥
 (١: ١٠٢ - ١٠٣ من شرحنا) ورواه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه، كما
 في شرح الترمذي. قال الخطابي في معالم السنن ١: ١٩ - ٢٠: «وقوله لعله يخفف
 عنهما ما لم يبسا: فإنه من ناحية التبرك بأثر النبي ﷺ ودعائه بالتخفيف عنهما، وكأنه
 ﷺ جعل مدة بقاء النداوة فيهما حدًا لما وقعت به المسئلة من تخفيف العذاب عنهما،
 وليس ذلك من أجل أن في الجريد الرطب معنى ليس في اليابس. والعمامة في كثير من
 البلدان تفرش الخوص في قبور موتاهم، وأرأهم ذهبوا إلى هذا، وليس لما تعاطوه من ذلك
 وجه. وقلت أنا في شرحي للترمذي: وصدق الخطابي وقد ازداد العمامة إصراراً على هذا
 في العمل الذي لا أصل له، وغنوا فيه، خصوصاً في مصر، تقليدًا للنصارى، حتى -

ومجاهد، قال وكيع: سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال: مرَّ النبي ﷺ بقبرين، فقال: «إنهما ليُعَذِّبان، وما يُعَذِّبان في كَبِير، أما أحدهما فكان لا يستتره من البول»، قال وكيع: «من بوله، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة»، ثم أخذ جريدةً فشَقَّها بنصفين، فغَرَزَ في كل قبر واحدة، فقالوا: يا رسول الله، لم صنعتَ هذا؟ قال: «لعلهما أن يُخَفَّفَ عنهما ما لم يَبْسَا».

١٩٨١ - حدثنا حسين حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال: مرَّ رسول الله ﷺ بحائِط من حيطان المدينة، فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبرهما، فذكره، وقال: «حتى يَبْسَا» أو «ما لم يَبْسَا».

صاروا يضعون الزهور على القبور، ويتهادونها بينهم. فيضعها الناس على قبور أقربائهم ومعارفهم تحية لهم، ومجاملة للأحياء وحتى صارت شبيهة بالرسمية في المجاملات الدولية، فتجد الكبراء من المسلمين. إذ نزلوا بلدة من بلاد أوربة ذهبوا إلى قبور عظمائها، أو إلى قبر من يسمونه: الجندي المجهول، ووضعوا عليها الزهور. وبعضهم يضع الزهور الصناعية التي لا نداوة فيها ثقيلًا للإفراج، وإتباعاً لمن من قبلهم. ولا ينكر ذلك عليهم العلماء أشباه العامة! بل تراهم يصنعون ذلك في قبور موتاهم! ولقد علمت أن أكثر الأوقاف التي تسمى أوقافاً خيرية، موقوف ريعها على الخوص والريحان الذي يوضع على القبور. وكل هذه بدع ومنكرات لا أصل لها في الدين، ولا مستند لها في الكتاب والسنة. ويجب على أهل العلم أن ينكروها، وأن يطلوا هذه العادات ما استطاعوا.

(١٩٨١) هو منكر ما قبله، ولكن منصوراً جمعه «عن مجاهد عن ابن عباس» مباشرة. قال الترمذي بعد رواية الحديث السابق: «وروى منصور هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس، ولم يذكر فيه (عن طاوس)، ورواية الأعمش أصح، قال: وسمعت أبا بكر محمد بن أيان البلخي مستملياً وكيع يقول: سمعت وكيعاً يقول الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور».

١٩٨٢ - حدثنا إسماعيل أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ المخشئين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم»، فأخرج رسول الله ﷺ فلاناً، وأخرج عمر فلاناً.

١٩٨٣ - حدثنا إسماعيل أخبرنا أيوب عن عطاء عن ابن عباس قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه صلى قبل الخطبة، ثم خطب، فيرى أنه لم يسمع النساء، فأتاهنَّ ومعه بلال ناشراً ثوبه، فوعظهنَّ وأمرهنَّ أن يتصدقن، فجعلت المرأة تلقي، وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه، كأنه يريد التهمة والقلاعة.

١٩٨٤ - حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في المكاتب: «يعتق منه بقدر ما أدى دية الحر، ويقدر ما رق منه دية العبد».

١٩٨٥ - حدثنا إسماعيل أخبرنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك ابن حرب عن عكرمة قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبينه أصحاب فكمّلوا العدة».

(١٩٨٢) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٣: ١٧ من طريق معمر عن يحيى مختصراً، وقال: حسن صحيح، ونسبه الشارح أيضاً للبخاري وأبي داود.

(١٩٨٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٠٢. التومة، بضم التاء وتخفيف الراء وفتح الميم: هي القرط فيه حبة.

(١٩٨٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٤٤.

(١٩٨٥) إسناده صحيح، ورواه الترمذي بمعناه ٢: ٣٣ من طريق أبي الأحوص عن سماك، قال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». وقد روي عنه من غير وجه. ونسبه في المتن ٢١١٠ أيضاً للنسائي، وانظر ١٩٣١، ٢٣٣٥ و ٣٠٢٢.

ثلاثين، ولا تستقبلوا الشهر استقبالا»، قال حاتم: يعني عدة شعبان.

١٩٨٦ - حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك حدثنا عطاء عن ابن عباس قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفة وردفه أسامة بن زيد، فجالت به الناقة وهو رافع يديه لا يجاوزان رأسه، فسار على هينته حتى أتى جمعا، ثم أفاض الغد وردفه الفضل بن عباس، فما زال يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

١٩٨٧ - حدثنا يحيى بن حبيب بن شهاب حدثني أبي قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ يوم خطب الناس بنبوك: «ما في الناس مثل رجلي. أخذ برأس فرسه يجاهد في سبيل الله عز وجل ويجنب شروا الناس، ومثل آخر باد في نعمة يقري ضيفه ويعطي حقه».

١٩٨٨ - حدثنا يحيى عن مالك حدثني زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أكل كتفا ثم صلى ولم يتوضأ.

١٩٨٩ - حدثنا يحيى عن هشام حدثني قتادة عن عكرمة عن

(١٩٨٦) إسناده صحيح، وقد مضى نحوه في مسند الفضل بن عباس عن عبد الله بن عباس عنه ١٨١٦. وانظر ١٨٦٠. على هينته: في ح على هينته، والصواب ما أئنتاه.

(١٩٨٧) إسناده صحيح، حبيب بن شهاب العنبري: بصري ثقة، روى عنه شعبة ويحيى القطان، وثقه ابن معين والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ٣١٧/٢/١. أبو شهاب بن مدليج العنبري. تابعي ثقة. وثقه أبو زرعة وابن حبان. وانظر ٢١١٦. وقوله: باد في نعمة أي يرمي غنمه في البادية كما في ٢٨٣٨.

(١٩٨٨) إسناده صحيح، وهو في الموطأ ١: ٤٨. ورواه أبو دواء ١: ٧٥، وقال المنذري: وأخرجه البخاري ومسلم. ومبني في المسند مرارا، منها ١٩٩٤، ٢٠٠٢، ٢١٨٨، ٢٢٨٦، ٢٢٨٩، ٢٣٣٩، ٢٣٤١، ٢٤٠٦، ٢٤٦٧، ٢٥٢٤، ٢٥٤٥، ٢٩٤١، ٣٠١٤، ٣١٠٨، ٣٢٨٧، ٣٢٩٥، ٣٣١٢، ٣٣٥٢، ٣٤٠٣، ٣٤٣٣، ٣٤٥٣، ٣٤٦٣. وانظر مجمع الزوائد ١: ٢٥١، ١٩٣٢، ٢٣٧٧.

(١٩٨٩) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٣: ٩٠ وقال حسن صحيح. ونسبه شارحه عن =

ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبن شاة الجلالة، وعن المجثمة، وعن الشرب من في السقاء.

١٩٩٠ - حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني الحسن بن مسلم عن طاوس قال: كنت مع ابن عباس، فقال له زيد بن ثابت: أنت تفتي الحائض أن تصدق قبل أن يكون آخر عهدها بالبيت؟ قال: نعم، قال: فلا تفت بذلك، قال: إنا لا، فاسأل فلانة الأنصارية: هل أمرها النبي ﷺ بذلك؟ فرجع زيد إلى ابن عباس يضحك، فقال: ما أراك إلا قد صدقت.

١٩٩١ - حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، إذا استفرغتم فأنفروا».

١٩٩٢ - حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن

التلخيص لأصحاب السنن وابن حيان وأحكام البيهقي. وانظر ١٨٦٢. الجلالة، بتشديد اللام، قال ابن الأثير: «الجلالة من الحيوان، التي تأكل العذرة، والجللة: البعر، فوضع موضع العذرة، المجثمة، بتشديد التاء المثناة المفتوحة: قال ابن الأثير: «هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم في الأرض، أي يلزمها ويلصق بها». «من في السقاء». أي من فم السقاء. ومباني ٢٦٦١ و٢٦٧١ و٢٩٥١.

(١٩٩٠) إسناده صحيح، الحسن بن مسلم بن يناق: سبق وثيقه في ٨٩٧، وفي ح «الحسن بن مسلم» هو خطأ. والحديث رواه الشافعي في الرسالة ١٢١٦ بشرحنا، عن مسلم بن خالد عن ابن جريج، ورواه البيهقي ٥: ١٦٢ من طريق روح عن ابن جريج. وانظر ما يأتي ٣٢٥٦ والمراجع التي أشرنا إليها في شرح الرسالة.

(١٩٩١) إسناده صحيح، ورواه أبو داود ٢: ٣١٢ وقال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي». وانظر ١٦٧١، ٢٣٩٦، ٢٨٩٨.

(١٩٩٢) إسناده صحيح، صفوان بن سليم المدني: ثقة عابد، من شيوخ مالك والليث. والحديث =

أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس، قال: سفيان لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ: ﴿أَوْ أَثَرَهُ مِنْ عِلْمٍ﴾ قال: الخطأ.

١٩٩٣ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثني مخلول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الْم تَنْزِيلٌ﴾ و ﴿هَلْ أَتَى﴾ وفي الجمعة بسورة الجمعة و ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَاقِقُونَ﴾.

١٩٩٤ - حدثنا يحيى عن ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء

في تفسير ابن كثير ٧: ٤٥٤ عن المسند، وهو في مجمع الزوائد ٧: ١٠٥ ونسبه أيضاً للظهيراني في الكبير والأوسط، وقال: «الرجال أحمد الأحديث المرفوع رجال الصحيح». قوله «أو أثر من علم» كذا ثبت في المسند وابن كثير، والقراء المعروفة، قراءة القراء لأربعة عشر وغيرهم «أثارة» بالألف، وفي إعراب القرآن للعكبري ٢: ١٢٥: «أو أثارة» بالألف، وأثره، يفتح الشاء وسكونها، أي ما يؤثر، أي يروي. وفي تفسير البحر لأبي حيان ٨: ٥٥ أنه قرأها «أثرة» بدون ألف مع فتح الشاء، علي بن عباس بخلاف عنهما يزيد ابن عني وعكرمة وقتادة والحسن والسلمي والأعمش وعمر بن ميمون، وأنه قرأها بسكون الشاء علي والسلمي وقتادة أيضاً، وفي لسان: «وقرئ أو أثر من علم وأثره من علم، وأثارة، والأخيرة أعلى. وقال الزجاج: «أثرة» في معنى علامة، ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم، ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم، ويقال أو شيء، مأثور من كتب الأولين. فمن قرأ «أثرة» فهو المصدر مثل السحاحة، ومن قرأ «أثرة» فإنه بناء على الأثر، كما قيل قتره، ومن قرأ «أثرة» فكأنه أراد مثل الخطفة والرجفة».

(١٩٩٣) إسناده صحيح، مخلول: هو ابن راشد، الكوفي، وهو ثقة «مخول»: وزن «محمده». والحديث رواه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائي، كما في المنقذ ١٦٣٤ وهو عند أبي داود ١١٧/١ - ١١٨. وانظر ٢٤٥٦ و ٢٤٥٧ و ٢٨١٠ و ٢٩٠٨ و ٣٠٤١.

(١٩٩٤) إسناده صحيح، عمر بن عطاء بن أبي الحوار، بصم الخاء وخفيف الواو، ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، والحديث في معنى ١٩٨٨.

ابن أبي الخوار قال: سمعت ابن عباس يقول: أكل رسول الله ﷺ مما غُيرت النار ثم صلى ولم يتوضأ.

١٩٩٥ - حدثنا يحيى حدثنا ابن عون عن محمد عن ابن عباس قال: سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، فصلى ركعتين، لا يخاف إلا الله عز وجل.

١٩٩٦ - حدثنا يحيى عن هشام حدثنا قتادة عن موسى بن سلمة قال: قلت لابن عباس: إذا لم تدرك الصلاة في المسجد، كم تصلي بالبطحاء؟ قال: ركعتين، تلك سنة أبي القاسم ﷺ. ٢٢٧

١٩٩٧ - حدثنا يحيى قال أملاه عليّ سفيان إلى شعبة قال:

(١٩٩٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٥٢.

(١٩٩٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٦٢.

(١٩٩٧) إسناده صحيح، عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق المرادي: ثقة ثبت مأمون، روى عنه الثوري وشعبة، ولكن هذا الحديث سمعه منه الثوري وأملاه عليّ يحيى القطان ليرسله إلى شعبة. عبدالله بن الحرث الزبيدي - بضم الزاي - اثنجاني: ثقة ثبت، ويقال له أيضاً «المكتب» بضم الميم وفتح الكاف وتشديد التاء المكسورة، وهي بمعنى المعلم، يعلم الكتابة. طليق بن قيس الحنفي: ثقة، ونقه أبو زرعة والنسائي. «طليق» بفتح الطاء، كما يفهم من المتن ٣٢٦ إذ لم يذكر إلا هذا الضبط، ولو كان هناك من يسمى بضم الطاء لذكره إن شاء الله، وضبط في شرح الترمذي بالتصغير، وأخشي أن يكون وهماً. والحديث رواه الترمذي ٢٧٣: ٤ وقال: «حديث حسن صحيح». قال شارحه: «وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وابن أبي نية». وفي التهذيب ٣: ٥ إشارة إلى أنه رواه أيضاً البخاري في الأدب المفرد وأنه صححه ابن حبان والحاكم. «مخيباً»: أي خاضعاً خاضعاً متواضعاً، من الإخبات، وهو الخنوع والتواضع. «أواه»: الأواه: المشاؤه المنضرع، وقيل هو الكثير البكاء، وقيل الكثير الدعاء، عن النهاية. «تقبل توبتي»: في ح «تقبل دعوتي» وتبنا ما فيك والترمذي. الحوية: الإثم. السخيمة: الحقد =

سمعت عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن الحرث الملعن حدثني طليق بن قيس الحنفي أخو أبي صالح عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يدعو: «رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى إلي، وانصرني على من بغى علي، رب اجعلني لك شكراً، لك ذكراً، لك رباً، لك مطوعاً، إليك مخبتاً، لك أوهاً منيباً، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسلل سخيمة قلبي».

١٩٩٨ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما صام شهراً تاماً منذ قدم المدينة إلا رمضان.

١٩٩٩ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «هذه وهذه سواء، الخنصر والإبهام».

- في النفس - وصححه الحاكم ١/ ٥١٩ - ٥٢٠ ووافقه الذهبي.

(١٩٩٨) إسناده صحيح، يحيى: هو ابن سعيد القطان. في ح يحيى عن سعيد حدثنا أبو بشر، وفي ك يحيى بن سعيد حدثنا أبو بشر، وكلاهما خطأ. فإن القطان لم يدرك أباً بشر جعفر بن أبي وحشية، يحيى ولد سنة ١٢٠، وأبو بشر مات سنة ١٢٣ أو ١٢٥. وليس في الرواة عن أبي بشر من يسمى «سعيداً» ثم التحديث حديث شعبة عن أبي بشر، رواه انصباغ ٢٦٢٦ عن شعبة، ورواه مسلم ١: ٣١٨ من طريق غندر عن شعبة. ورواه أيضاً من طريق عثمان بن حكيم الأنصاري عن سعيد بن جبير، ورواه هو والبخاري ٤٥: ١٨٨ من طريق أبي عوانة عن أبي بشر. وسبأ أيضاً ٤٦-٢ و ٢١٥١ و ٢٤٥٠ و ٢٧٣٧ و ٢٩٤٩ و ٣٠١١.

(١٩٩٩) إسناده صحيح، يريد أن الخنصر والإبهام سواء في اليد. والتحديث رواه الجماعة إلا مسلماً، كما في المتن ٣٩٧٤. ونظر ٢٦٢١.

٢٠٠٠ — حدثنا يحيى عن عبيد بن الأحنس قال حدثنا الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «ما اقتبس رجل علماً من النجوم إلا اقتبس بها شعبة من السحر، ما زاد زاد».

(٢٠٠٠) إسناده صحيح، عبيد الله بن الأحنس الكوفي الخزاز، بمعجمات: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي. والوليد بن عبيد الله بن أبي مغيث: حجازي، وثقه ابن معين وابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير ١٤٦/٢١٤، والحديث في الترغيب والترهيب ٥٣: ٤ وقال: «رواه أبو داود وابن ماجه وغيرهما» قال الخطابي في المعالم ٤: ٢٢٩ - ٢٣٠: «علم النجوم المنهي عنه هو ما يدعيه أهل التنجيم من علم الكواكب والحوادث التي لم تقع وستقع في مستقبل الزمان، كاختبارهم بأوقات هبوب الرياح، ومجيء المطر، وظهور الحر والبرد، وتغير الأسعار، وما كان في معانيها من الأمور. يزعمون أنهم يدركون معرفتها بسير الكواكب في مجاريها. وباجتماعها واقتترانها، ويدعون لها تأثيراً في السفليات، أو أنها تتصرف على أحكامها، وتجري على قضائها موجباتها! وهذا منهم شتكم على الغيب، وتعاظ لعلم استأثر الله سبحانه وتعالى به، لا يعلم الغيب أحد سواه. فلما علم النجوم الذي يدرك من طريق المشاهدة والتحس، الذي يعرف به الروا، ويعرف به جهة القبلة، فإنه غير داخل فيما نهى عنه. وذلك أن معرفة رصد الظل ليس شيئاً بأكثر من أن الظل ما دام متناقصاً فالشمس بعد صاعدة نحو وسط السماء من الأفق الشرقي.. وإذا أخذ في الزيادة فالشمس هابطة من وسط السماء نحو الأفق الغربي، وهذا عند بصره دركه من جهة المشاهدة، إلا أن هذه الصناعة قد دبروه بها اتخذوا له الآلة التي يستغني الناظر فيها عن مراعاة مدته ومرافقته. وأما ما يستدل به من جهة النجوم على جهة القبلة، فإنما هي كواكب أرصدها أهل الخبرة بها من الأئمة الذين لا نشك في عنايتهم بأمر الدين ومعرفتهم بها ورصدتهم فيما أخبروا به عنها، مثل أن يشاهدوها بحضرة الكعبة ويشاهدوها في حال الغيبة عنها، فكان إدراكهم الدلالة عنها بالمعانية، وإدراكنا لذلك بقبولنا لحيرهم، إذ كانوا غير متهمين في دينهم، ولا مقصرين في معرفتهم. وسبأني

٢٨٤١

٢٠٠١ - حدثنا يحيى حدثنا الحسين بن ذكوان عن أبي رجاء
حدثني ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إِنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَعَمَلُهَا كَتَبْتُ عَشْرًا،
وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُ حَسَنَةً، وَإِنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَعَمَلُهَا كَتَبْتُ سَيِّئَةً، وَإِنْ لَمْ
يَعْمَلْهَا كَتَبْتُ حَسَنَةً».

٢٠٠٢ - حدثنا يحيى عن هشام بن عروة حدثني وهب بن
كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس، قال: وحدثني
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس، قال:
وحدثني الزهري عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس: أن
رسول الله ﷺ أكل لحماً أو عرقاً فضلى ولم يمس ماءً.

(٢٠٠١) إسناده صحيح، أبو رجاء: هو العطاردي عمران بن ملحان، بكسر الميم وقيل بفتحها مع
سكون اللام، وهو تابعي قديم مخضرم ثقة، أدرك الجاهلية وعمر عمرًا طويلاً أزيد من
١٢٠ سنة. والحدث رواه البخاري مطولاً ١١: ٢٧٧ - ٢٨٢ ومسلم كذلك ١: ٤٨.
وسأني مطولاً كرواية مسلم ٢٥١٩ و٢٨٢٨.

(٢٠٠٢) أصانيد صحاح، رواه هشام بن عروة بثلاثة أسانيد: عن وهب بن كيسان، وعن
محمد بن علي، وعن الزهري. هشام بن عروة بن الزبير: تابعي ثقة حجة. وهب بن
كيسان مولى آل الزبير. مدني تابعي ثقة. محمد بن عمرو بن عطاء: تابعي ثقة، كان
امراً صدق، وكانت له هيئة ومروءة. محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: ثقة ثبت
مشهور، وهو جد الخلفاء العباسيين، والد السفاح والمنصور، وهو أول من نطق بالدعوة
العباسية. أبو علي بن عبد الله بن عباس: تابعي ثقة عايد من خيار الناس. العرق، بفتح
العين وسكون الراء: في النهاية: «العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم، وجمعه عراق (يضم
العين وتخفيف الراء). وهو جمع نادرة. والحدث في معنى ١٩٨٨، ١٩٩٤. وانظر
٢١٥٣ و ٢١٨٨ و ٢٢٨٦ و ٢٢٨٨ و ٢٣٣٩ و ٢٣٤١ و ٢٣٧٧ و ٢٤٦١ و ٢٤٦٧ و
٢٥٢٤ و ٢٥٤٥.

٢٠٠٣ - حدثنا يحيى حدثنا ابن جريج حدثنا عطاء عن ابن عباس: أن داجنة لميمونة ماتت، فقال رسول الله ﷺ: «ألا انتفعتم بإهابها، ألا دبغتموه، فإنه ذكاته؟».

٢٠٠٤ - حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى العيد بغير أذان ولا إقامة.

٢٠٠٥ - حدثنا يحيى سمعت الأعمش حدثني مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن امرأة قالت: يا رسول الله، إنه كان علي أمها صوم شهر فماتت، أفأصومه عنها؟ قال: «لو كان علي أُمك دين أكتب قاضيه؟» قالت: نعم، قال: «فدين الله عز وجل أحق أن يقضى؟».

٢٠٠٦ - حدثنا يحيى عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ المترجلات من النساء، والمختش من الرجال، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم»، قال: فأخرج رسول الله ﷺ فلاناً، وأخرج عمر

(٢٠٠٣) إسناده صحيح، ورواه الجماعة إلا ابن ماجه بمعناه، انظر المنتقى ٨٢. وانظر ما مضى ١٨٩٥، الداجن: الشاة التي يعلقها الناس في منازلهم، وفي لسان العرب: «ومن الناس من يقولها بالهاء»، يعني «داجنة». وهذا الحديث شاهد لذلك. «ألا»: بتشديد اللام: بمعنى «هلا»، نقول «هلا فعلت كذا» و«ألا فعلت كذا» وهما للتخصيص، وكأنك تقول: لم لم تفعل كذا؟. وانظر ١٨٩٥، ٢١١٧، ٢٣٦٩.

(٢٠٠٤) إسناده صحيح، ورواه أبو داود ٤٤٥٠ وابن ماجه ١: ١٩٩ كلاهما من طريق يحيى ابن سعيد عن ابن جريج. ولابن عباس حديث آخر عبد الشيوخ بنحوه، انظر المنتقى ١٦٦٥. وسبأني مطولاً عن ابن عباس ٢١٧١ و٢١٧٣ و٢٥٧٤ وعن حابر

٢١٧٢

(٢٠٠٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٧٠.

(٢٠٠٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٨٢.

فلاناً.

٢٠٠٧ - حدثنا يحيى عن الأزاعي قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضمض، وقال: «إن له دسماً».

٢٠٠٨ - حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان، يعني الأعمش، عن يحيى بن عمار عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: مرض أبو طالب، فأتته قريش، وأتاه رسول الله ﷺ يعود، وعند رأسه مقعد رجل، فقام أبو جهل فقع فيه، فقالوا: إن ابن أخيك يقع في آلهتنا، قال: ما شأن قومك يشكونك؟ قال: يا عم، أريدكم على كلمة واحدة تدبر لهم بها العرب وتؤدى العجم إليهم الجزية، قال: ما هي؟ قال: «لا إله إلا الله»، فقاموا فقالوا: أجعل الآلهة إلهاً واحداً؟ قال: / ونزل ﴿ص﴾، والقرآن ذي

(٢٠٠٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٥١ بهذا الإسناد. في ح «عبيد الله بن عبد الله»، وهو خطأ صححه من ك.

(٢٠٠٨) إسناده صحيح، يحيى بن عمار: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٦/٢٤ فلم يذكر فيه جرحاً. وقد اختلف الرواة عن الأعمش في اسم هذا الشيخ، فسماه الثوري في روايته عنه «يحيى بن عمار» وهذا هو الذي جزم به البخاري وابن حبان ويعقوب بن شيبه، وسماه أبو أسامة عن الأعمش «عباد» غير منسوب، وسماه الأشجعي عن الأعمش «يحيى بن عباد» والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧: ١٨١ عن تفسير الطبري من طريق أبي أسامة، ثم نسبته للمسندين والنسائي من طريق أبي أسامة عن الأعمش عن عباد غير منسوب، به نحوه، ثم قال: «ورواه الترمذي والنسائي وابن أبي حاتم وابن جرير أيضاً، كلهم في تفاسيرهم، من حديث سفيان الثوري عن الأعمش عن يحيى بن عمار الكوفي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، فذكر نحوه، وقال الترمذي: حسن. والذي في الترمذي ٤: ١٧٢ - ١٧٣: حديث حسن صحيح».

الذكر ﴿ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ ﴾ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴿ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِبْنِ أَحْمَدَ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، فَذَكَرَ نحوه، وَقَالَ أَبِي: قَالَ الْأَشْجَعِيُّ: يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

٢٠٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خِرَاسَانَ، وَإِنْ أَرْضُنَا أَرْضَ بَارِدَةٍ، فَذَكَرَ مِنْ ضُرُوبِ الشَّرَابِ، فَقَالَ: اجْتَنِبْ مَا أُسْكِرَ مِنْ زَبِيبٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ مَا سِوَى ذَلِكَ، قَالَ: مَا تَقُولُ فِي نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ.

٢٠١٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ أَفْجَحٍ، يَنْقُضُهَا حَجَرًا حَجَرًا»، يَعْنِي الْكَعْبَةَ.

(٢٠٠٩) إسناده صحيح، عيينة بن عبد الرحمن؛ ثقة، كما قلنا في ٣٤٥. وترجمه البخاري في الكبير ٧٢/١/٤. وفي ح «ابن عيينة بن عبد الرحمن» وهو خطأ، صححه من ك. أبو عبد الرحمن بن جوشن القططاني: تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة وابن سعد وغيرهما. ولا ين عباس أحاديث في نبيذ الجر، مضى منها ١٨٥، ٢٦٠ وسياقي منها ٢٠٢٠، ٢٠٢٨. وانظر المنتقى ٤٧٤٧. وسياقي من رواياته ٢٤٧٦.

(٢٠١٠) إسناده صحيح، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ٤: ٣٦٨ عَنْ ابْنِ الْمُدَنِيِّ عَنْ يَحْيَى. وَقَالَ الْحَافِظُ: «كَذِّبَ فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ شَيْئًا حَذَفَ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ مَا وَقَعَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ فِي غَرْبِ الْحَدِيثِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اسْتَكْتَرُوا مِنَ الطَّوْفِ بِهَذَا الْبَيْتِ قُلُودًا يَحْتَاطُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ، فَكَأَنِّي بِرَجُلٍ مِنَ الْحَبِشَةِ أَصْلَعُ، أَوْ قَالَ: أَصْغَرُ، حَمَّشَ النَّسَاقِينَ قَاعِدَ عَلَيْهِمَا وَهِيَ تَهْدِمُ: وَرَوَاهُ الْفَاكِهِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ... وَرَوَاهُ يَحْيَى الْحِمَاطِيُّ فِي مَسْنَدِهِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَمِي مَرْقُوعًا. أَفْجَحٌ: مِنَ الْفَجْحِ يَفْجَحُ الْفَاءُ وَالْحَاءُ وَآخِرُهُ حِيمٌ: وَهُوَ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الْفَعْلَيْنِ.

٢٠١١ - حدثنا يحيى عن ابن أبي ذئب حدثني قارظ عن أبي عطفان قال: رأيت ابن عباس توضأ، قال: قال النبي ﷺ: «استنثروا مرتين بالغتئين أو ثلاثاً».

٢٠١٢ - حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم».

٢٠١٣ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «نصرت بالصبا، وأهلك عاد بالبور».

٢٠١٤ - حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره: أن النبي ﷺ نكح وهو حرام.

(٢٠١١) إسناده صحيح، قارظ: هو ابن شيبه بن قارظ حليف بني زهرة، وهو ثقة، قال النسائي: «يس به بأش»، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢٠١١/١٤٤ فلم يذكر فيه حرجاً أبو عطفان: هو ابن طريف القرني، وهو تابعي ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما. والحديث رواه أبو داود وابن ماجه، كما في المشقى ٢٤١، وذكره الحافظ في التهذيب ٧: ٣٠٧ أنه رواه النسائي أيضاً. ورواه البخاري في الكبير في ترجمة قارظ عن آدم عن ابن أبي ذئب، وميائني ٢٨٨٩، ولكن وقع في النسخة المطبوعة «أبشروه بدل استنثروا» وهو خطأ.

(٢٠١٢) إسناده صحيح، ورواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه، كما في ذخائر المفاريت ٢٧٨٨. وانظر ٧٢٦، ١٣٦٣، ١٧٦٢ وميائني في ٢٢٩٧ و٢٣٤٤ و٢٣٤٥ و٢٤١١ و٢٥٣٧ و٢٥٦٨.

(٢٠١٣) إسناده صحيح، الحكم: هو ابن عتبة. والحدث مكرر ١٩٥٥.

(٢٠١٤) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩١٩.

٢٠١٥ - حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره: أنه سمع رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول: «من لم يجد إزاراً ووجد سراويل فليلبسها، ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فليلبسهما»، قلت: لم يقل ليقطعهما؟ قال: لا.

٢٠١٦ - حدثنا يحيى عن ابن جريج قال: حدثني سعيد بن الحويرث عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ تبرز قطعاً ولم يمس ماءً.

٢٠١٧ - حدثنا يحيى عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس: أنزل على النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وأربعين، فمكث بمكة عشرة، وبالمدينة عشرة، وقبض وهو ابن ثلاث وستين.

٢٠١٨ - حدثنا يحيى حدثنا حميد عن الحسن عن ابن عباس قال: فرض رسول الله ﷺ هذه الصدقة كذا وكذا ونصف صاع برأ.

(٢٠١٥) إسناده صحيح، وهو مطول ١٨٤٨.

(٢٠١٦) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٣٢.

(٢٠١٧) إسناده صحيح، وقد سبق الإشارة إليه في ١٨٤٦. وانظر ١٩٤٥، وصحيح مسلم ٢: ٢١٩ - ٢٢٠ والترمذي ٤: ٣٠٧.

(٢٠١٨) إسناده صحيح، الحسن: هو البصري. وقد تكلموا في سماعه من ابن عباس، وجزم كثير من العلماء بأنه لم يسمع منه، انظر التهذيب في ترجمة الحسن، والمراسيل لابن أبي حاتم ١٢ - ١٣ ونصب الراية ١: ٩٠ - ٩١. والحسن قد عاصر ابن عباس يقيناً. وكونه كان بالمدينة أيام أن كان ابن عباس والياً على البصرة لا يمنع سماعه منه قبل ذلك أو بعده، نعم قد يمنع الرواية التي يعلمونها في قوله: «خطبنا ابن عباس بالبصرة». والحديث رواه أبو داود ٢: ٣١ - ٣٢ مطولاً. وأقارن شارحه أنه رواه النسائي واندراقطني، ومسناني الرواية المصولة ٣٢٩١، وانظر نصب الراية ٢: ٤١٨ - ٤٢٠. وحديث ٣١٢٦ فيه جزم بسماعه منه.

٢٠١٩ - حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي جَمْرَةَ قال: سمعت ابن

عباس قال: إن النبي ﷺ صلى من الليل ثلاث عشرة.

٢٠٢٠ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثني أبو جَمْرَةَ، وابنُ جعفر

قال حدثنا شعبة عن أبي جَمْرَةَ، قال: سمعت ابن عباس يقول: إن وفد عبد القيس لما قدموا المدينة على رسول الله ﷺ قال: «من الوفد؟» أو قال: «القوم؟» قالوا: ربيعة، قال: «مرحباً بالوفد»، أو قال: «القوم غير خزّايا ولا نَدَامَى»، قالوا: يا رسول الله، أتيناك من شقّة بعيدة، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، ولينا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام، فأخبرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا، وسألوه عن أشربة؟ فأمرهم بأربع،

(٢٠١٩) إسناده صحيح، أبو جَمْرَةَ: هو نصر بن عمران الضبي، بضم الضاد المعجمة وفتح الباء

الموحدة، وهو تابعي ثقة. ورواه مسلم ١: ٢١٤ والترمذي ١: ٣٣٢، كلاهما من طريق شعبة، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وأفاد شارحه أن البخاري رواه أيضاً مطولاً.

(٢٠٢٠) إسناده صحيح، وهو حديث معروف مشهور، رواه أبو دواد ٣: ٣٨٠ - ٣٨١، قال

المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي». وانظر ٢٠٠٩. «عبد القيس»:

قبيلة كانت تسكن البحرين وما والاها من أطراف العراق. «غير خزّايا ولا ندامى»: «غير»

بالنصب على الحال، وروى بالكسر على الإتياع، ورجح الأول. «خزّايا» جمع خَزَّان،

وهو المستحي المهان. «ندامى» في النهاية: «أي نادمين، فأخرجه على مذهبهم في الإتياع

لخزّايا، لأن الندامى جمع ندمان، هو التلميذ الذي يرافقتك ويشارك، ويقال في الندم

ندمان أيضاً، فلا يكن إتياعاً لخزّايا، بل جمعاً برأسه. الدياء: القرع. الحنتم: جزار

مدهونة خضر. النقيز: أصل النخلة ينقر وسطها ثم يبد فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير

نيبداً مسكراً. المزفت: الإناء الذي طلى بالزفت، وهو القار أو نوع منه، وفي معناه «المقير».

وقد شرح الحافظ في الفتح هذا الحديث شرحاً وافياً ١: ١٢٠ - ١٢٥. وانظر أيضاً ما

مضى ١٨٥، ٢٦٠، ٣٦٠، ٦٣٤، ٢٠٠٩. وانظر ما يأتي ٢٤٧٦ و٢٤٩٩.

ونهاهم عن أربع، أمرهم بالإيمان بالله، قال: «أتدرون ما الإيمان بالله؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تُعطوا الخمس من المغنم»، ونهاهم عن الدُّبَاءِ، والْحَنْتَمِ، والنَّقِيرِ، والمنزَقَتِ، قال: وربما قال: والمُقَيَّرِ، قال: «احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم».

٢٠٢١ - حدثنا يحيى عن شعبة، وابن جعفر قال حدثنا شعبة، حدثني أبو جَمْرَةَ، عن ابن عباس قال: جعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة، حمراء.

٢٠٢٢ - حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن سَمَآك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قيل لرسول الله ﷺ حين فرغ من بدر: عليك العير، ليس دونها شيء، قال: فناداه العباس بن عبد المطلب: إنه لا يصلح لك، قال: «ولم؟»، قال: لأن الله عز وجل إنما وعدك إحدى الطائفتين، وقد أعطاك ما وعدك.

(٢٠٢١) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٢: ١٥٣ وقال شارحه: «وأخرجه مسلم والنسائي وابن حبان». وانظر ١٩٤٢ و ٢٢٨٤.

(٢٠٢٢) إسناده صحيح، ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ١٣ - ١٤ عن المسند وقال: «إسناده جيد». ورواه الترمذي ٤: ١١٢ من طريق عبدالرزاق عن إسرائيل، وقال: «حديث حسن». ونسبه السيوطي في الثمر المنشور أيضاً ٣: ١٦٩ للفرجاني وابن أبي شيبة وعبد ابن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه «فناداه العباس» زاد الترمذي وغيره: «وهو في وفاة» يعني لأنه أسري يوم بدر كما هو معروف. العير، بكسر العين: الإبل بأحمالها. وسناني رواية عبدالرزاق ٢٨٧٥ ورواية يحيى بن آدم ٣٠٠٣.

٢٠٢٣ - حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: مر رجل من بني سليم بنفر من أصحاب رسول الله ﷺ وهو يسوق غنماً له، فسلم عليهم، فقالوا: ما سلم علينا إلا ليتعود منا، فعمدوا إليه فقتلوه، وأتوا بغنمه النبي ﷺ، فنزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾.

٢٠٢٤ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال: أتى ابن عباس رجل فسأله، وسليمان بن داود قال: أخبرنا شعبة أنبأني عبد الملك قال سمعت طاوساً يقول: سأل رجل ابن عباس، المعنى، عن قوله عز وجل ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾؟، فقال سعيد بن جبيرة: قرابة محمد ﷺ، قال ابن عباس: عجبت! إن رسول الله ﷺ لم يكن يظن من قریش إلا لرسول الله ﷺ فيهم قرابة، فنزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾: إلا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم.

(٢٠٢٣) إسناده صحيح، ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٥٤٤ عن المسند. ورواه الترمذي ٤: ٩٠ وقال: «حديث حسن» وكذلك قال السيوطي في الدر المنثور ٢: ١٩٩ أنه حسن، ونقل ابن كثير عن الترمذي أنه قال: «حسن صحيح». ونسبه السيوطي أيضاً لابن أبي شيبه والطبراني وعبد بن حميد وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه. ومياني ٢٤٦٢ و٢٩٨٨.

(٢٠٢٤) إسناده صحيحان، عبد الملك بن ميسرة الهلالي: ثقة، روى له الجماعة. وقد رواه أحمد عن شيخه: يحيى القطان وأبي داود الطيالسي سليمان بن داود. ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ٣٦٣ من صحيح البخاري من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، لم قال: «ورواه الإمام أحمد عن يحيى القطان عن شعبة، به». وانظر ٢٤٦٥ و٢٥٩٩.

٢٠٢٥ - حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرنا عطاء قال: سمعت ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار، سماها ابن عباس فنسيت اسمها: «ما منعك أن تحجبي معنا العام؟»، قالت: يا نبي الله، إنما كان لنا ناضحان، فركب أبو فلان وابنه، لزوجها وابنها، ناضحاً، وترك ناضحاً ننضح عليه، فقال النبي ﷺ: «إذا كان رمضان فاعتمري فيه. فإن عمرة فيه تعدل حجة».

٢٠٢٦ - حدثنا يحيى عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن عبد الله عن عائشة وابن عباس: أن أبا بكر قبل النبي ﷺ وهو ميت.

٢٠٢٧ - حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني مغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «يحشر الناس عراة حفاة غرلاً، فأول من يكسى إبراهيم عليه الصلاة والسلام»، ثم قرأ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾.

٢٠٢٨ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثني سلمة بن كهيل قال سمعت أبا الحكم قال: سألت ابن عباس عن نبذ الحجر؟ فقال: نهى

(٢٠٢٥) إسناده صحيح، ورواه الجماعة إلا الترمذي كما في المنتقى ٢٣٥٩. والذي نسي اسم المرأة هو ابن جريج، لأن الحديث في مسلم ١: ٣٥٧ من روايته، ثم رواه بعده من طريق حبيب المعلم عن عطاء، فسمى المرأة «أم سنان»، ونظر ترجمتها في الإصابة ٨: ٢٤٥. وميائتي مختصر ٢٨٠٩ و ٢٨١٠.

(٢٠٢٦) إسناده صحيح، عبد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة، وفي ح: عبد الله بن عبد الله، وهو خطأ، صححه من ك. والتحديث رواه البخاري والنسائي وابن ماجه، كما في المنتقى ١٧٧٨.

(٢٠٢٧) إسناده صحيح، ومكرر ١٩٥٠ بهذا الإسناد، ومختصر ٢٠٩٦.

(٢٠٢٨) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٥. وانظر ٢٦٠، ٢٠٠٩، ٢٠٢٠.

رسول الله ﷺ عن نبيذ الجرّ والدُّبَاء، وقال: من سرّه أن يحرم ما حرم الله
ورسوله فليحرم النبيذ.

٢٠٢٩ - حدثنا يحيى عن فطر حدثنا أبو الطّفل قال: قلت لابن
عباس: إن قومك يزعمون أن رسول الله ﷺ قد رمّل بالبيت وأنها سنة؟ قال:
صدقوا وكذبوا! قلت: كيف صدّقوا وكذبوا؟ قال: قد رمّل رسول الله ﷺ
بالبيت، وليس بسنة، قد رمّل رسول الله ﷺ وأصحابه، والمشرّكون على جبل
قبيّعان، فبلغه أنهم يتحدثون أن بهم هزلاً، فأمر بهم أن يرمّلوا، ليربهم أن
بهم قوة.

٢٠٣٠ - حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا محمد بن جحادة عن أبي

(٢٠٢٩) إسناده صحيح، فطر: هو ابن خليفة. والحديث رواه البخاري ومسلم، كما في نصب
الراية ٣: ٤٥. وسيأتي مضمولا ٢٧٠٧. وانظر ١٩٢١، ١٩٧٢. قبيّعان، بضم القاف
الأولى وكسر الثانية بينهما عين مفتوحة وياء ساكنة: جبل بمكة. الهزل، بفتح الهاء
وضمها مع سكن الزاي: كالهزال، ضد السمن. وانظر ٢٠٧٧ و ٢٢٢٠ و ٢٣٠٥ و
٢٦٣٩ و ٢٦٨٨ و ٢٧٠٧ و ٢٧٨٣.

(٢٠٣٠) إسناده صحيحان، محمد بن جحادة، بضم الجيم وتخفيف الحاء المهملة: ثقة عابد
نامت. أبو صالح: هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، واسمه «بازام» ويقال «بازان»،
ترجمه البخاري في الكبير ١٤٤/٢/١ وقال: «ترك ابن مهدي حديث أبي صالح»،
وذكره هو والنسائي في الضعفاء، ولكن قال يحيى القطان «لم أر أحداً من أصحابنا
تركه، وما سمعت أحداً من الناس يقول فيه شيئا»، وقال ابن معين: «ليس به بأس»،
ورفعه العجلي، والحق أنه ثقة، ليس لمن ضعفه حجة، وإنما تكلموا فيه من أجل التفسير
الكثير المروي عنه، والحمل في ذلك على تلميذه محمد بن السائب الكلبي، وقد ادعى
ابن حبان أنه لم يسمع من ابن عباس! وهذه غلطة عجيبة منه، فإن أبا صالح تابعي
قديم، روى عن مولاه أم هانئ، وعن أخيها علي بن أبي طالب، وعن أبي هريرة،
وكلهم أقدم من ابن عباس وأكير. وانفرد ابن حبان فحزم بأن أبا صالح في هذا الحديث =

صالح عن ابن عباس، ووکیع قال حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة قال سمعت أبا صالح يحدث بعد ما كبر عن ابن عباس قال: لَعَنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ زائرات القبورِ والمتخذين عليها المساجد والسرج.

٢٠٣١ - حدثنا يحيى عن علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن

هو «ميزان البصري»، وهو ثقة، وثقه ابن معين، وغيره. والصحيح أنه مولى أم هانئ، كما صرح بذلك في الأطراف، قال الحافظ في التهذيب ١٠: ٣٨٥ - ٣٨٦: «ويؤيده أن علي بن مسلم الطوسي روى هذا الحديث عن شعيب عن محمد بن جحادة سمعت أبا صالح مولى أم هانئ. فذكر الحديث، وجزم بكونه مولى أم هانئ الحاكم وعبدالحق في الأحكام وابن القطان وابن عساكر والمنذري وابن دحية». و«ميزان أبو صالح» ترجمه البخاري في الكبير ٦٧/٢١٤، وأظنه لو كان صاحب هذا الحديث لأشار إليه البخاري هناك. والحديث رواه أيضاً الترمذي (٢: ١٣٦ - ١٣٨ بشرحنا) وقال: «حديث حسن» وأطلقنا في شرحه هناك. ورواه أيضاً أبو داود والنسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٩٤٨، وسياقي ٢٦٠٣، ٢٩٨٦، ٣١١٨. وانظر ١٨٨٤.

(٢٠٣١) إسناده حسن، «يحيى بن أبي كثير» في ح «يحيى بن كثير»، وهو خطأ، صححناه من ك ومن الرواية الآتية في المسند ومن مراجع الحديث. عمر بن معتب: شبه المجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٣٢/١١٣ - ١٣٣ وروى بإسناده عن أحمد بن حنبل قال: «أما أبو الحسن فعندي معروف، ولكن لا أعرف عمر بن معتب»، ثم روى عن أبيه أبي حاتم قال: «عمر بن معتب لا نعرفه»، وذكره النسائي في الضعفاء ٢٤ وقال: «ليس بالقوي»، وفي التهذيب عن ابن المديني قال: «متكر الحديث». فهذا رأيه خلاف، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره البخاري في الضعفاء، فرى أن حديثه حسن. «معتب» بضم الميم وفتح العين المهملة ونشدني المثناة الفوقية المكسورة وآخره ياء موحدة، ووقع في الأصلين هنا «مغيث»، هو تصحيف، صححنا من الرواية الآتية ومن المراجع الأخرى. أبو الحسن مولى بني نوفل: ثقة، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال ابن عبد البر: «اتفقوا على أنه ثقة» وترجمه البخاري في الكبرى رقم ١٦٠٨ فلم يذكر فيه جرحاً، وقال: «أبو الحسن مولى الحرث بن نوفل»، =

[أبي] كثير أن عمر بن معتب أخبره أن أبا حسن مولى أبي نوفل أخبره أنه استفتى ابن عباس في مملوك تحته مملوكة فطلقها فطلقها فطلقها ثم عتقا، هل يصلح له أن يخطبها؟ قال: نعم، قضى بذلك رسول الله ﷺ.

٢٠٣٢ - حدثنا يحيى عن شعبة، ومحمد بن جعفر/ حدثنا شعبة، ٢٣٠/١

سمع ابن عباس. والحديث سيأتي ٣٠٨٨ عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير، وقال أحمد عقبه: «قيل لمعمر: يا أبا عروة، ومن أبو حسن هذا! لقد تحمل صخرة عظيمة!». ورواه أبو داود ٢: ٢٢٣ بإسنادين من طريق عبي بن المبارك. ثم قال أبو داود: «سمعت أحمد بن حنبل قال: قال عبد الرزاق: قال ابن المبارك لمعمر: من أبو الحسن هذا؟ لقد تحمل صخرة عظيمة! قال أبو داود: أبو الحسن هذا روى عنه الزهري، قال الزهري: وكان من الفقهاء، روى الزهري عن أبي الحسن أحاديث، قال أبو داود: أبو الحسن معروف، وليس العمل على هذا الحديث». ورواه أيضاً البيهقي ٧: ٣٧٠ - ٣٧١ وقال: «وعامة الفقهاء على خلاف ما رواه (بني عمر بن معتب)، ولو كان ثابتاً قلنا به، إلا أننا لا نثبت حديثاً يرويه من تجهل عدالته». والحديث نسبه في المنتقى ٣٧٢٢ أيضاً للنسائي وابن ماجه. «عتقا»: بفتح العين، يقال «عتق العبد» و«اعتقته» أنه، وضبطه شارح أبي داود بالبناء للمجهول، وهو خطأ. وفي الأصلين هنا «اعتقها»! وهو خطأ واضح، صححناه من الرواية الآتية ومن مراجع الحديث.

(٢٠٣٢) إسناده صحيح، الحكم: هو ابن عتيبة. عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب: ثقة، كما سبق في ١٤٧٢. والحديث رواه أبو داود ١: ١٠٨ - ١٠٩ من هذا الوجه، عن مسدد عن يحيى، ثم قال: «هكذا الرواية الصحيحة، قال: دينار أو نصف دينار. وربما لم يرفعه شعبة». وقد أشار الإمام أحمد هنا إلى ذلك، قال: «لم يرفعه عبد الرحمن ولا بهز». يعني أن عبد الرحمن بن مهدي وبهز بن أسد رياه عن شعبة بهذا الإسناد موقوفاً على ابن عباس. وقال ابن أبي حاتم في العلل ١: ٥٠ - ٥١ عن أبيه: «اختلفت الرواية فمنهم من يروي عن مقسم عن ابن عباس موقوفاً، ومنهم من يروي عن مقسم عن النبي ﷺ مرسلًا. وأما من حديث شعبة فإن يحيى بن سعيد أسنده، وحكى أن شعبة أسنده وقال: أسنده لي الحكم مرة ووقفه مرة». ورواه الدارمي ١: ٢٥٤ عن أبي الوليد =

عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ: في الذي يأتي امرأته وهي حائض، يتصدق بدينار أو بنصف دينار. قال عبدالله [بن أحمد]: قال أبي: ولم يرفعه عبد الرحمن ولا بهز.

٢٠٣٣ - حدثنا ابن نمير عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل أسفارا»، والذي يقول له (أنصت) ليس له جمعة.

٢٠٣٤ - حدثني ابن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن ابن عباس

وعن سعيد بن عامر عن شعبة موقفاً، وقال: قال شعبة: أما حفظي فهو مرفوع، وأما فلان وفلان فقال غير مرفوع، قال بعض القوم: حدثنا بحفظك ودع ما قال فلان وفلان! فقال: والله ما أحب أني عمرت في الدنيا عمر نوح وأني حدثت بهذا أو سكت عن هذا! وهذا الحديث محل نزاع طويل بين علماء الحديث في تصحيحه وتعليقه، والحق أنه حديث صحيح، وأن أصح رواياته وألفاظه هذه الرواية التي هنا، وقد حققت ذلك تحقيقاً وافياً في شرحي للترمذي ١: ٢٤٤ - ٢٥٤، وذكرت كل ما استطعت جمعه من رواياته وأسانيده. وهذا الحديث رواه الحكم بن عتيبة عن مقسم مباشرة، كرواية البيهقي ١: ٣١٥. وأعله بأن الحكم لم يسمعه من مقسم، بدلالة رواية شعبة التي هنا، أنه عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم، وليس هذا بشيء. فإن أحمد بن حنبل ويحيى القطان جزما بأن الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث، منها هذا الحديث، كما في التهذيب ٢: ٤٣٤، فدل على أنه سمعه من مقسم ومن عبد الرحمن، فتارة يرويه بهذا، وتارة يرويه بذلك. وسيأتي كثير من طرقه وألفاظه في المسند ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢٢٠١، ٢٤٥٨، ٢٥٩٥، ٢٧٨٩، ٢٨٤٤، ٢٩٩٧، ٣١٤٥، ٣٤٢٨، ٣٤٧٣، وانظر ما أشرت إليه من المراجع في شرح الترمذي.

(٢٠٣٣) إسناده حسن، وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٨٤ وقال: رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير، وفي مجالد بن سعيد، وقد ضعفه الناس، ورفقه النسائي في رواية. وانظر ٧١٩.

(٢٠٣٤) إسناده صحيح، هشام: هو ابن عروة بن الزبير. والحديث رواه أيضاً الشيخان، كما في =

قال: لو أن الناس غَضُّوا من الثلث إلى الربع، فإن رسول الله ﷺ قال: الثلث كثير.

٢٠٣٥ - حدثنا ابن نُمير حدثنا العلاء بن صالح حدثنا المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة: أن رجلاً أتى ابن عباس فقال: أنزل على النبي ﷺ عشراً بمكة وعشراً بالمدينة؟ فقال: من يقول ذلك؟! لقد أنزل [عليه] بمكة عشراً وخمساً وستين وأكثر.

٢٠٣٦ - حدثنا ابن نُمير حدثنا فضيل، يعني ابن غزوان، عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «يا أيها الناس، أيُّ يوم هذا؟»، قالوا: هذا يوم حرام. قال: «أيُّ بلد هذا؟»، قالوا: بلد حرام، قال: «أيُّ شهر هذا؟»، قالوا: شهر حرام، قال: «إن أموالكم ودماءكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا»، ثم أعادها مراراً، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: «اللهم هل بلغت؟»، مراراً، قال: يقول ابن عباس: والله إنها لوصية إلى ربه عز وجل،

المنشئ ٣٢٧٦. ويريد به ابن عباس الوصية، إذ أن قول رسول الله ﷺ لسعد بن أبي وقاص: «الثلث كثير» يدل على أن الأفضل الإبقاء بأقل من الثلث. وانظر ١٥٩٩.

(٢٠٣٥) إسناده صحيح، ولكن لفظه في الأصلين ناقص: فكلمة [عليه] لم تذكر في ح وزدناها من ك، وقوله «وخمساً وستين وأكثر» كذا هو في الأصلين، وهو لا معنى له، وحواب رواية الحديث ما نقله ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٥٩ عن المسند بهذا الإسناد: «لقد أنزل عليه بمكة خمس عشرة، وبالمدينة عشراً، وخمساً وستين وأكثر». يعني: عاش خمساً وستين وأكثر. قال ابن كثير: «وهذا من أفراد أحمد إسناداً ومتناً». وانظر ١٨٤٦، ٢٠١٧، ١٩٤٥.

(٢٠٣٦) إسناده صحيح، فضيل بن غزوان بن جرير النخعي: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥: ١٩٤ عن صحيح البخاري: عن ابن المديني عن يحيى بن سعيد، ثم قال: «رواه الترمذي عن الفلاس عن يحيى القطان، به، وقال: حسن صحيح». وانظر البخاري ٣: ٤٥٧ - ٤٥٨.

ثم قال: «أَلَا فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

٢٠٣٧ - حدثنا ابن نمير حدثنا موسى بن مسلم الطحان الصغير قال سمعت عكرمة يرفع الحديث فيما أرى إلى ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْحَيَاتِ مَخَافَةَ طَلِبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا، مَا سَأَلَمْنَاهُنَّ مِنْذُ حَارِبْنَاهُنَّ».

٢٠٣٨ - حدثنا ابن نمير حدثنا عثمان بن حكيم قال أخبرني سعيد بن يسار عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر في أول ركعة ﴿أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ إلى آخر الآية، وفي الركعة الثانية ﴿أَمَّا بِاللَّهِ وَآشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ﴾.

٢٠٣٩ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن هشام بن إسحق بن

(٢٠٣٧) إسناده صحيح، ورواه أبو داود ٥٣٤ - ٥٣٥ عن عثمان بن أبي شيبة عن عبد الله ابن نمير. وفي شرحه عن المنفري قال: «لم يجزم موسى بن مسلم الراوي عن عكرمة بأن عكرمة رفعه». وسيأتي نحوه ٣٢٥٤ من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: قال: لا أعلمه إلا رفع الحديث. وانظر ٣٢٥٥.

(٢٠٣٨) إسناده صحيح، وهو عند مسلم ١: ٢٠١ - ٢٢٢ ومن أبي داود ٤٨٧/١. عثمان ابن حكيم بن عباد بن حنيفة: سبق توثيقه في ٤٠٨، وفي الأصلين هنا عثمان بن أبي حكيم، وهو خطأ. سعيد بن يسار أبو الحجاب، بضم الهمزة وتخفيف الباء: تابعي مدني ثقة، قال ابن عبد البر: «لا يختلفون في توثيقه». والحديث رواه مسلم وأبو داود والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٢٨٠٦. وانظر المنفري ٩١٨. وسيأتي مرة أخرى ٢٠٤٥، ٢٢٨٦.

(٢٠٣٩) إسناده صحيح، هشام بن إسحق، ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٦/٢١٤ - ١٩٧ فلم يذكر فيه جرحاً، وصححه له الترمذي وغيره. أبو إسحق بن عبد الله بن الحرث بن كنانة: مدني تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة، وذكره ابن =

عبدالله بن كنانة عن أبيه عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ خرج متخشعاً متضرعاً متواضعاً متبذلاً مترسلاً، فصلى بالناس ركعتين كما يصلي في العيد، لم يخطب كخطبتكم هذه.

٢٠٤٠ - حدثنا ابن نمير أخبرنا حجاج عن الحكم عن مقسم عن

حيان في الثقات، وصححه له هو والترمذي وغيرهما، وزعم أبو حاتم أنه لم يسمع من ابن عباس، وهو وهم، فإنه صرح بالسماع من ابن عباس، كما سذكر. والحديث رواه أبو داود ١: ٤٥٣ من طريق حاتم بن إسماعيل عن هشام بن إسحق: «أخبرني أبي قال: أرسلني الوليد بن عتبة، وكان أمير المدينة، إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله ﷺ في الاستسقاء؟» فذكر الحديث بأطول مما هنا. رواه الترمذي ١: ٣٩٠ من طريق حاتم بن إسماعيل ومن طريق وكيع عن الثوري، كلاهما عن هشام بنحوه، وقال في كل من الطريقين: «حسن صحيح». رواه النسائي ١: ٢٢٤ من طريق الثوري ومن طريق حاتم، كلاهما عن هشام، وصرح في الروايتين بأن إسحق سأل ابن عباس. ورواه ماجه ١: ١٩٨ من طريق وكيع، وصرح بسؤال إسحق لابن عباس. ورواه الحاكم ١: ٣٢٦ - ٣٢٧ من طريق إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحق عن جده عن أبيه، ومن طريق وكيع أيضاً، وفيهما التصريح بالسماع كذلك وأشار الحافظ في التهذيب ١: ٢٣٩ إلى أنه أخرجه ابن خزيمة في صحيحه: «أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء». قال شارح الترمذي: «وأخرجه أيضاً أبو عوانة وابن حبان والحاكم والبارقطني والبيهقي، وصححه أيضاً أبو عوانة وابن حبان». وانظر نصب الرتبة ٢: ٢٣٩ - ٢٤٠، والمتنقى ١٧٤٨، ١٧٤٩. وانظر ما يأتي ٢٤٢٣. متبذلاً: في النهاية: «التبذل: ترك التزين والتهنيء بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع». مترسلاً: أي متأنياً، يقال «ترسل الرجل في كلامه ومشيه»: إذا لم يمحجل. وهذا الحرف، أعني «مترسلاً» لم أجده إلا في رواية وكيع هنا وفي ابن ماجه والمستدرک.

(٢٠٤٠) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٤: ٣٢٣ - ٣٢٤ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس». وقد مضى منناه مراراً من حديث علي، منها ٧٧٠، ٩٣١. وسأيتي ٢٤٢٣.

ابن عباس قال: لما خرج رسول الله ﷺ من مكة خرج عليّ بابنة حمزة، فاختصم فيها عليّ وجعفر وزيد إلى النبي ﷺ، فقال عليّ: ابنة عمي وأنا أخرجتها، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي، وقال زيد: ابنة أخي، وكان زيد مؤاخياً لحمزة، آخى بينهما رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لزيد: «أنت مولاي ومولاها»، وقال لعليّ: «أنت أخي وصاحبني»، وقال لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي، وهي إلى خالتها».

٢٠٤١ - حدثنا يعلى حدثنا محمد بن إسحق عن القعقاع بن حكيم عن عبدالرحمن بن وعلّة قال: سألت ابن عباس عن بيع الخمر؟ فقال: كان لرسول الله ﷺ صديق من ثقيف أو من دوس، فلقيه بمكة عام الفتح برأوية خمر يهديها إليه! فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا فلان، أما علمت أن الله حرمها؟»، فأقبل الرجل على غلامه فقال: اذهب فبعها، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا فلان، بماذا أمرته؟»، قال أمرته أن يبيعها، قال: «إن الذي حرم شربها حرم بيعها»، فأمر بها فأفرغت في البطحاء.

٢٠٤٢ - حدثنا يعلى حدثنا محمد بن إسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب على جبريل عليه السلام في كل رمضان، فإذا أصبح رسول الله ﷺ من الليلة التي يعرض فيها ما يعرض أصبح وهو أجود من الريح المرسلة، لا

٢٣١
١

(٢٠٤١) إسناده صحيح، القعقاع بن حكيم الكنانى: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١٨٨/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث رواه مسلم والنسائي، كما في المتنقى ٤٧٠٢. وسيأتي معناه في ٢١٩٠ و ٢٩٨٠.

(٢٠٤٢) إسناده صحيح، ورواه الترمذي في الشمائل من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري، قال شارحه عليّ القاري ٢: ٢٠٨ - ٢١٣: «وقد رواه عنه الشيخان أيضاً، لكن مع تخالف في بعض الألفاظ». وانظر ٢٤٩٤، ٢٦١٦ و ٣٠٠١، ٣٠١٢، ٣١٠٢، ٣٤٢٢.

يُسْتَلَّ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أُعْطِيَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الشَّهْرِ الَّذِي هَلَكَ بَعْدَهُ عَرَضَ عَلَيْهِ عَرْضَتَيْنِ .

٢٠٤٣ - حَدَّثَنَا يَعْلَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَبْرِيلَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟» قَالَ: فَتَزَلْتُ ﴿وَمَا تَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

٢٠٤٤ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَرَفٍ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ مَيْمُونَةُ، إِذَا رَفَعْتُمْ نَعْمَتَهَا فَلَا تَزْعِزْ عَوْهَا وَلَا تَزَلْزِلْهَا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ، وَكَانَ يُقْسِمُ لِثَمَانٍ، وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ لِيُقْسِمَ لَهَا، قَالَ عَطَاءُ: الَّتِي لَمْ يَكُنْ يُقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةَ .

(٢٠٤٣) إسناده صحيح، عمر بن ذر: ثقة، وثقه القطان وابن معين والعللي وغيرهم. أبو ذر بن عبد الله بن زرة المرهبي، يضمن الميم وسكون الراء وكسر الهاء: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢٤٤١/٢. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٣٨٤: ٥ وقال: «انفرد بإخراجه البخاري فرواه عند تفسير هذه الآية عن أبي نعيم عن عمر بن ذر، به، ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير»، ويريد بانفراد البخاري أنه لم يروه مسلم، السيوطي في الدر المنثور ٤: ٢٧٨ لمسلم وعبد بن حميد والنسائي وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل، ولم أجده في صحيح مسلم، والقاهر أن السيوطي أخطأ، فقد رواه أيضاً الترمذي ٤: ١٤٥ فقال شارحه: «أخرجه أحمد والبخاري والنسائي في التفسير».

(٢٠٤٤) إسناده صحيح، جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريش: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٧/٢١. والحديث رواه مسلم ٤١٩: ١ من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج. ورواه ابن سعد في الطبقات مختصراً ٧: ١٠٠ عن الواقدي عن ابن جريج.

٢٠٤٥ - حدثنا يعلى حدثنا عثمان عن سعيد عن ابن عباس قال:

كان أكثر ما يصلي رسول الله ﷺ الركعتين اللتين قبل الفجر ﴿أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾ إلى آخر الآية، والأخرى ﴿أَمَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَا مَسْلُومُونَ﴾.

٢٠٤٦ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عثمان بن حكيم قال:

سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب، كيف قرى؟ قال: حدثني ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم.

٢٠٤٧ - حدثنا يعنى بن عبيد حدثنا سفيان عن عبدالله بن عثمان

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أحوالكم الإئتمد، يجلو البصر وينبت الشعر».

(٢٠٤٥) إسناده صحيح، عثمان: هو ابن حكيم، سعيد: هو ابن يسار. والحديث مكرر ٢٠٣٨

(٢٠٤٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩٨. وسيأتي بهذا الإسناد ٣٠١١.

(٢٠٤٧) إسناده صحيح، سفيان: هو الثوري. عبدالله: هو ابن عثمان بن خثيم، بالنصغير، سبق

في (١٣١)، وقال ابن معين: ثقة حجة. والحديث رواه أبو دارد ٩: ٤ - ١٠، وأوله

عنده: «ألبسوا من ثيابكم البيضاء، فإنها من خير ثيابكم، وكفوا فيها موتاكم». وهذا

القسم الأول رواه الترمذي ٢: ١٣٢ - ١٣٣ وابن ماجه ١: ٢٣١ من طريق عبدالله بن

عثمان، قال الترمذي: حديث حسن صحيح. وروى الترمذي ٣: ٦٠ - ٦١ من

طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: «اكتحلوا بالإئتمد، فإنه يجلو

البصر، وينبت الشعر»، وقال: حديث حسن، لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث

عباد بن منصور. وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ أنه قال: «عليكم بالإئتمد، فإنه

يجلو البصر وينبت الشعر». «الإئتمد بكسر الهمزة والميم بينهما ثاء مثناة ساكنة، حجر

معروف يتخذ منه الكحل. وسيأتي مطلقاً بذكر البياض ٢٢١٩ و٢٤٧٩.

٢٠٤٨ - حدثنا أسباط بن محمد حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: لقيني ابن عباس فقال: تزوجت؟ قال: قلت: لا، قال: تزوج، ثم لقيني بعد ذلك فقال: تزوجت؟ قال: قلت: لا، قال: تزوج، فإن خير هذه الأمة كان أكثرها نساء.

٢٠٤٩ - حدثنا أسباط حدثنا أبو إسحق الشيباني عن حماد عن إبراهيم عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أرسلت الكلب فأكل من

(٢٠٤٨) إسناده حسن، أسباط بن محمد لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط، وهو متأخر، فالظاهر أنه سمع منه أخيراً. وسأني ٢١٧٩.

(٢٠٤٩) إسناده صحيح، حماد: هو ابن أبي سليمان الكوفي الفقيه، هو ثقة، ترجمه البخاري في الكبير ٢٨١/١٢. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي الفقيه، وهو ثقة حجة، ولكن قال ابن المديني: لم يلق النخعي أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ، قيل له: فعائشة؟ قال: هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم، وهو ضعيف، يعني أبا معشر، وهذه الرواية عن عائشة عند البخاري في الكبير ٣٣٣/١/١ - ٣٣٤ وفيه أنه «كان يبيع مع عمه وخاله فدخل عليها وهو غلام»، وفي التهذيب أنه لم يسمع من ابن عباس، وهذا النفي المطلق لا دليل عليه، والنخعي ثقة، وإذا أدرك عائشة ودخل عليها وهو غلام فإن يدرك ابن عباس أولى، وقد عاش بعدها أكثر من ١٠ سنين، ومن إبراهيم تدل على أنه عاصر ابن عباس طويلاً، وهي كافية في الدلالة على وصل الحديث إذ كان شراوي ثقة. والحديث في الزوائد ٤: ٣١ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وهو في المنتقى ٤٦٢٢ ولم ينسبه لغير أحمد أيضاً. وقول غيد الله بن أحمد في آخر الحديث أنه كان في كتاب أبيه الإمام: «عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس» وأن أباه ضرب عليه «كذا قال أسباط»: يعني ضرب عليه وكتب هذه العبارة: «هذا القول من عبد الله يدل على أن الرواية كان فيها» عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس «وأن أباه شك في صحتها لقولهم أنه لم يلق أحداً من الصحابة، فكتب عليها «كذا قال أسباط»، وهذا هندي يؤيد سماع إبراهيم من ابن عباس، لا ينفيه.

الصيد فلا تأكلْ فَإِنَّمَا أُمْسِكْ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أُرْسِلَتْهُ فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ،
فَإِنَّمَا أُمْسِكْ عَلَى صَاحِبِهِ».

قال عبدالله [بن أحمد]: وكان في كتاب أبي: (عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس)، فضرب عليه أبي (كذا قال أسباط).

٢٠٥٠ - حدثنا شجاع بن الوليد عن أبي جنّاب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث هن عليّ فرائض، وهن لكم تطوّع، الوتر، والنحر، وصلاة الضحى».

٢٠٥١ - حدثنا أبو خالد سليمان بن حيّان قال سمعت الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أفاض من مزدلفة قبل طلوع الشمس.

٢٠٥٢ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «التمسوها في العشر الأواخر، في تاسعة تبقى، أو خامسة تبقى، أو سابعة تبقى».

(٢٠٥٠) إسناده ضعيف، أبو جنّاب الكلبي: هو يحيى بن أبي حية، وقد سبق تضعيفه ١١٣٦. والحديث رواه الحاكم ١: ٣٠٠ واندراقطني ١٧١ كلاهما من طريق شجاع بن الوليد، ولكن في اندراقطني «وركعتا الفجر بدل دو صلاة الضحى». قال الذهبي: «وهو غريب منكر، ويحيى ضعفه انسائي واندراقطني». وانظر نصب الراية ٢: ١١٥. وانظر ما مضى ١٢٦١.

(٢٠٥١) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٢: ١٠٤ من طريق أبي خالد الأحمر، وهو سليمان بن حيّان، وقال: «حديث حسن صحيح». وانظر ما مضى في مستد عمر ٨٤. ومباني ٣٠٢١.

(٢٠٥٢) إسناده صحيح، ورواه أيضاً البخاري وأبو داود، كما في المنتقى ٢٣٠١. والمراد به ليلة القدر. وانظر ٢١٤٩ و ٢٣٠٢ و ٢٣٥٢ و ٢٥٢٠ و ٢٥٤٣ و ٢٥٤٧.

٢٠٥٣ - حدثنا حفص بن غياث حدثنا حجاج بن أرطاة عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس قال: ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً حتى يدعوهم.

٢٠٥٤ - حدثنا حفص حدثنا حجاج عن عبد الرحمن بن عباس عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بناته ونساءه أن يخرجن في العيدن.

٢٠٥٥ - حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبي عن أبي إسحق عن الأرقم بن شرحبيل عن ابن عباس قال: لما مرض رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يصلي بالناس، ثم وجد خفة، فخرج، فلما أحس به أبو بكر

(٢٠٥٣) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٥: ٣٠٤ وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد، رجال أحدهما رجال الصحيح، وهو تصرف منه عجيب! كان ينبغي أن يعين الإسناد الذي صححه. ونسبه المنتقى ٤: ٢٢٥ لأحمد فقط.

(٢٠٥٤) إسناده صحيح، عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة ابن شبيب الكوفي: ثقة. والحديث رواه ابن ماجه ١: ٢٠٣ من طريق حفص بن غياث.

(٢٠٥٥) إسناده صحيح، زكريا بن أبي زائدة: ثقة، رجح أحمد رواياته عن أبي إسحق السبيعي على روايات إسرائيل إذا اختلفا، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٦/١١٢ - ١٩٧. والحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٣٤ عن هذا الموضع. وسباني أيضاً مختصراً ومطولاً عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق ٣٣٢٠، ٣٣٥٥. ورواه ابن سعد مختصراً ١٣٠/١١٣ عن وكيع، ورواه ابن ماجه ١: ١٩٣. مطولاً من طريق إسرائيل، وكذلك البيهقي ٣: ٨١. وقد مضى نحوه مطولاً ومختصراً من طريق عبد الله بن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس عن أبيه العباس ١٧٨٤، ١٨٧٥. فتأية الأمر أن يكون ابن عباس رواه عن أبيه، فمرة يذكر أباه، ومرة يرسل الحديث، فيكون مرسل صحابي، هو صحيح على الحالين وانظر نصب الراية ٢: ٥٠ - ٥٢. وانظر ١٧٨٤ و ١٧٨٥.

أراد أن يَنْكُصَ، فأومأ إليه النبي ﷺ، فجلس إلى جنب أبي بكر عن يساره، واستفتح من الآية التي انتهى إليها أبو بكر.

٢٠٥٦ - حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا حجاج عن الحكم عن أبي القاسم عن ابن عباس: أن النبي ﷺ رمى الجمرة، جمرَةَ العقبة، يوم الفجر رَاكِبًا.

٢٠٥٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم الجزري عن طاوس عن ابن عباس قال: لا تعب على من صام في السفر، ولا على من أفطر، قد صام رسول الله ﷺ في السفر وأفطر.

٢٠٥٨ - حدثنا وكيع عن إسرائيل أو غيره عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال: أرسل رسول الله ﷺ إلى أهل قرية على رأس أربعة فراسخ، أو قال فرسخين، يوم عاشوراء، فأمر من أكل أن لا يأكل بقية يومه، ومن لم يأكل أن يتم صومه.

(٢٠٥٦) إسناده صحيح، أبو القاسم: هو مقسم مولى ابن عباس. والتحديث رواه الترمذي ٢: ١٠٤ عن أحمد بن منيع عن يحيى بن زكريا، وقال: «حديث حسن، والعمل عليه عند بعض أهل العلم». ورواه ابن ماجه ٢: ١٢٦ من طريق أبي خالد الأحمر عن حجاج.

(٢٠٥٧) إسناده صحيح، ورواه أبو داود ٢: ٢٩٠ مطولا من طريق منصور عن مجاهد عن طاوس، وسياقي ٢٦٥٢، ٢٩٩٦. وانظر ١٨٩٢.

(٢٠٥٨) إسناده ضعيف من وجهين، لشك وكيع في شيخه، فهو إسرائيل أم غيره؟ ولضعف جابر الجعفي. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٨٤ - ١٨٥ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه جابر الجعفي، وثقه شعبة والنوري، وفيه كلام كثيره ونسي صاحب الزوائد العلة الأولى! ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث الربيع بنت معوذ، رواه الشيخان وغيرهما، انظر المنتقى ٢: ٢١٢١.

٢٠٥٩ - حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: أن رجلاً جاء مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ثم جاءت امرأته مسلمة بعده، فقال: يا رسول الله، إنها أسلمت معي، فردّها عليه النبي ﷺ.

٢٠٦٠ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي جهضم عن عبدالله بن عبيد الله عن ابن عباس قال: أمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء.

٢٠٦١ - حدثنا وكيع حدثنا زمعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، وسلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى على بساط.

(٢٠٥٩) إسناده صحيح، رواه الترمذي ١٩٦: ٢ عن يوسف بن عيسى عن وكيع، وقال: هذا حديث صحيح. وانظر ١٨٧٦. وسيأتي مفصلاً ٢٩٧٤.

(٢٠٦٠) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٧٧. عبدالله بن عبيد الله بن عباس: سبق نوحيقه هناك، ووقع هنا في الأصلين «عن عبيد الله بن عبدالله»، وهو خطأ يقيناً، فإن أبا جهضم موسى ابن سالم إنما يروي عن عبدالله بن عبيد الله بن عباس، والحديث حديثه، وسيأتي حديث آخر ٢٠٩٢ مختصر من ١٩٧٧ بهذا الإسناد نفسه على الصواب.

(٢٠٦١) إسناده ضعيفان، زمعة بن صالح الجندي: ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود، وقال البخاري في الكبير ٤١٢/١/٢: «يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيراً». وقال النسائي في الضعفاء ١٣: «ليس بالقوي، مكى، كثير الغلط عن الزهري»، وأخرج له مسلم ولكن مقروناً بغيره. وقد روى زمعة هذا الحديث عن شيخين: عمرو بن دينار عن ابن عباس، وسلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس. وسلمة بن وهرام: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وضعفه أبو داود، وألحق ما قال ابن حبان في الثقات: «يعتبر حديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه». «زمعة» يفتح الراء والعين بينهما ميم ساكنة. «وهرام» يفتح الواو والراء بينهما هاء ساكنة. والحديث رواه ابن حبان ١٦٦ من الطريق الأولى فقط، ورواه البيهقي ٤٣٦: ٢ - ٤٣٧ من الطريقين كل منهما بإسناد. وانظر المنتقى ٧٦٤. وانظر ٢٤٢٦.

٢٠٦٢ - حدثني وكيع عن سفيان عن عبدالرحمن بن عباس قال: قلت لابن عباس: أنشئت العيد مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ولولا مكاني منه ما شهدته لصغري، قال: خرج رسول الله ﷺ فصلى عند دار كثير بن الصلت ركعتين ثم خطب، لم يذكر أذاناً ولا إقامة.

٢٠٦٣ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم ابن صخير عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذى قرد، أرض من أرض بني سليم، فصف الناس خلفه صفين، صف موازي العدو، وصف خلفه، فصلى بالصف الذي يليه ركعة، ثم نكص هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء، فصلى بهم ركعة أخرى.

(٢٠٦٢) إسناده صحيح، ورواه أبو داود ٤٤٤: ١ - ٤٤٥ بأطول ما هنا، عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري. ونسب في ذخائر الموارث ٢٨٥٤ أيضاً للبخاري والنسائي. وانظر ٢٠٠٤. كثير بن الصلت: تابعي كبير، قيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ، وأصله من اليمن، وهاجر هو وإخوته إلى المدينة فسكنوها، قال ابن سعد في الطبقات ٥: ٧: «وله دار بالمدينة كبيرة في المصلى، وقبلة المصلى في المدين إليها، وهي تشرع على بطحاء الوادي الذي في وسط المدينة»، وانظر الإصابة ٥: ٣١٧، والتهذيب ٨: ٤١٩ - ٤٢٠. في ح «الصامت» بدل «الصلت»، وهو خطأ، صححناه من ك ومن باقي المراجع.

(٢٠٦٣) إسناده صحيح، أبو بكر بن أبي الجهم بن صخير: ثقة، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه شعبة، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٩٢. فلم يذكر فيه جرحاً. ووقع في ح «عن ابن أبي بكر» وزيادة «ابن» خطأ، صححناه من ك. وترجم في التهذيب باسم «أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم» تبعاً لابن أبي حاتم، وهو عندي خطأ أيضاً. والصواب ما هنا الموافق للبخاري. والحديث رواه النسائي ١: ٢٢٨ من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان. وانظر المنتقى ١٧٠٨. نو فرد، بفتح القاف والراء: ماء على لبنتين من المدينة. بينها وبين خيبر.

٢٠٦٤ - حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد قال: سألت طاوساً عن السُّبْحَةِ في السفر؟ قال: وكان الحسن بن مسلم بن يناق جالساً، فقال الحسن بن مسلم وطاوس يسمع: حدثنا طاوس عن ابن عباس قال: قرَّضَ رسول الله ﷺ صلاةَ الحضر والسفر فكما تصلي في الحضر قبلها وبعدها فصلَّ في السفر قبلها وبعدها، قال وكيع مرّة: وصلَّها في السفر.

٢٠٦٥ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت بركعتي الضحى وبالنوتر ولم يكتب».

٢٠٦٦ - حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مسلم البطّين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا قرأ ﴿سُبْحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قال: «سبحان ربي الأعلى».

٢٠٦٧ - حدثنا وكيع حدثنا زَمْعَةُ بن صالح عن سَلَمَةَ بن وهَرَامٍ

(٢٠٦٤) إسناده صحيح، أسامة بن زيد: هو الليثي، سبق توثيقه في ١٠٩٨. والحديث رواه ابن ماجة ١: ١٧١ من طريق وكيع.

(٢٠٦٥) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي. والحديث مختصر ٢٠٥٠. وأشار في نصب الراية ٢: ١١٥ إلى أن الحاكم رواه من هذه الطريق، ولم أجده في المستدرک. وسبأني ٢٠٨١ و ٢٩١٨ و ٢٩١٩.

(٢٠٦٦) إسناده صحيح، أبو إسحق: هو السبيعي. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٩: ١٧٧ عن هذا الموضع، ونسبه أيضاً لأبي داود، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ٢٣٨ أيضاً لابن مردويه والبيهقي. ونقل ابن كثير عن أبي داود أنه أشار إلى رواية شعبة وغيره إياه عن أبي إسحق عن سعيد عن ابن عباس موقوفاً، كأنه يريد تعليل هذا المرفوع بذلك! وما هذه بعلّة.

(٢٠٦٧) إسناده ضعيف، لضعف زَمْعَةُ بن صالح. ونقله ابن كثير في التاريخ ١: ١٣٨، وقال: «إسناده حسن، وقد تقدم في قصة نوح عليه السلام من رواية الطبراني وفيه: نوح وهود =

عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما مرَّ رسول الله ﷺ بوادي عسفان حين حجَّ قال: «يا أبا بكر، أيُّ وادٍ هذا؟»، قال: وادي عسفان، قال: «لقد مرَّ به هود وصالح عليَّ بكراتٍ حميرٍ خطمها الليف، أزرهم العباء، وأرديتهم النمار، يلبون بحجون البيت العتيق».

٢٠٦٨ - حدثنا وكيع حدثنا شعبة / عن يحيى بن عبيد عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يتبدل له ليلة الخميس، فيشره يوم الخميس ويوم الجمعة، قال: وأراه قال: ويوم السبت، فإذا كان عند العصر فإن بقي منه شيء سقاه الخدم، أو أمر به فأهريق.

٢٠٦٩ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في القرآن بغير علم قلبيبوا مقعده من النار».

وإبراهيم: يشير إلى مذكره في ١: ١١٩، ولكنه هناك عن أبي بعلى لا الطبراني، وقال بعده: «فيه غرابة»، وانظر ١٨٥٤. «عسفان» يضم العين وسكون السين: منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة. بكرات: جمع بكرة، بفتح الباء وسكون الكاف: وهي القتيعة من الإبل. الحضم، بضم الحاء: جمع خضم. النمار، بكسر النون وتخفيف الميم: جمع «نمرة» بفتح النون وكسر الميم، وهي الشملة المخططة من مآزر الأعراب، كأنها أخذت من لون النمر.

(٢٠٦٨) إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٦٣.

(٢٠٦٩) إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. والحدث رواه الترمذي ٤: ٦٤ وقال: «حديث حسن» وفي بعض نسخه زيادة «صحيح» قال المناوي في شرح الجامع الصغير ٨٨٩٩: «ورواه عنه أيضاً أبو داود في العلم والنسائي في الفضائل، خلافاً لما أوهمه صنيع المصنف من نفرد الترمذي به عن الستة. ثم إن فيه من جميع جهاته عبد الأعلى بن عامر الكوفي، قال أحمد وغيره: ضعيف، وردوا نصحيح الترمذي له».

٢٠٧٠ - حدثني وكيع حدثنا سفيان عن آدم بن سليمان مولى

خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ﴿إِنْ تُبْذَوْا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ قال: دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء، قال: فقال النبي ﷺ: «قولوا: سمعنا وأطعنا وسلمنا»، فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ، كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْهُ وَكُتِبَ رَسُولُهُ، لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رَسُولِهِ، وَقَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، غُفِرَ لَكُمْ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا، لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلُنَا، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا، وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلَانَا، فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.

قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد]: آدم هذا هو أبو يحيى بن آدم.

ولم أجده في كتاب العلم من سنن أبي داود، بل فيه حديث آخر لجندب ٣: ٣٥٨. وليس في النسائي المطبوع كتاب للمفضائل، فلعله في سننه الكبرى. وسباني أيضا ٢٤٢٩ و٣٠٢٥، وسباني مطبوعا ٢٩٧٦ وكلها من طريق عبد الأعلى الثعلبي.

(٢٠٧٠) إسناده صحيح، آدم بن سليمان: ثقة، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٣٩/٢/١، قال في التهذيب: «أخرج له مسلم حديثا واحدا في الإيمان متبوعا، يريد هذا الحديث، ولكنه ليس فيه متابعة، بل هو أصل وهو في صحيح مسلم ٤٧: ١ من طريق وكيع، وزاد فيه: قال: قد فعلت»، يعني أن الله استجاب لهم دعاءهم، والحمد لله. ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٨١ عن المسند من هذا الموضع.

٢٠٧١ - حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذ بن جبل إلى اليمن قال: «إنك تأتي قوماً أهل كتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله عز وجل افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم، فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله عز وجل حجاب».

٢٠٧٢ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ توضع مرة مرة.

٢٠٧٣ - حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا سجد يرى بياض إبطيه.

(٢٠٧١) إسناده صحيح، يحيى بن عبد الله بن صيفي: ويقال ويحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن صيفي ويقال غير ذلك ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٤/٢١٤. والحدث رواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر المنار ٢٩٥٢. كرائم أموالهم: في النهاية: أي نقائلها التي تتعلق بها نفس مالكمها، ويختصها نهاء حيث هي جامعة الكمالات الممكنة في حقها، وواحدتها كريمة.

(٢٠٧٢) إسناده صحيح، ورواه الجماعة إلا مسلماً، كما في المنتقى ٢٨٣. وأُشترنا إليه في ١٨٨٩. وسياقي مفصلاً بوصف الوضوء من طريق زيد بن أسلم ٢٤١٦.

(٢٠٧٣) إسناده حسن، شعبة مولى ابن عباس: هو شعبة ابن دينار، وهو صدوق، في حفظه شيء، قال أحمد. ما أرى به بأسه. والحدث روى أبو داود ١: ٣٣٩ حديثاً آخر بإسناد آخر بمعناه عن ابن عباس. ومعناه ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن بختة، وانظر المنتقى ٩٦١. وسياقي مطولاً ٢٩٣٥.

٢٠٧٤ - حدثنا وكيع حدثنا ابن سليمان بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خطب الناس وعليه عصاية دسمة.

٢٠٧٥ - حدثنا وكيع حدثني عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين عن ابن عباس، وصفوا أن أخبرنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين: أنها سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تديسوا إلى المجدومين النظر».

٢٠٧٦ - حدثنا وكيع حدثنا هشام عن أبيه عن ابن عباس قال: وددت أن الناس غصوا من الثلث إلى الربع في الوصية، لأن النبي ﷺ قال: «الثلث كثير»، أو «كبير».

(٢٠٧٤): إسناده صحيح، ابن سليمان بن الغسيل: هو عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري، سب إلى جده الأعلى حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة يوم أحد، لأنه شهيد وهو جنب، وعبدالرحمن هذا ثقة، أخرج له الشيخان، ويعد في التابعين، لأنه رأى أبا ثعلبة بن مالك وسهل بن سعد، ومات سنة ١٧٥ وقد جاوز ١٠٠ سنة. العصابة: العمامة الدسمة: السوداء، والدسمة، بضم الدال ومكون السين: السوداء، أو الغبرة إلى سواد. والتحديث مختصر ٢٦٣٩ ولكن ليس هناك عصابة دسمة يدل على أنه مختصر من روايات البخاري الثلاث.

(٢٠٧٥): إسناده صحيحان، رواه أحمد عن وكيع وعن صفوان كلاهما عن عبدالله بن سعيد. صفوان: وهو ابن عيسى الثوري البصري، وهو ثقة صالح من خيار عباد الله. عبدالله بن سعيد بن أبي هند الثوري المدني: ثقة ثقة، كما قال أحمد. والحدث رواه ابن منجية ٢: ١٩٠ من طريق وكيع، ولم يروه غيره من أصحاب الكتب الستة. وسبأني من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ٢٧٢١

(٢٠٧٦): إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٣٤.

٢٠٧٧ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا فطر عن عامر بن وائلة قال: قلت لابن عباس: إن قومك يزعمون أن رسول الله ﷺ قد رمل وأنها سنة؟ قال: صدق قومي وكذبوا! قد رمل رسول الله ﷺ وليست بسنة، ولكنه قدم والمشركون على جبل فعيقمان فتحدثوا أن به وبأصحابه هزلاً وجهداً وشدة، فأمر بهم فرملوا بالبيت، ليريههم أنهم لم يصيبهم جهد.

٢٠٧٨ - حدثنا وكيع حدثنا ابن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل عليه السلام: «ألا تزورنا، أكثر مما تزورنا؟»، فنزلت: ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ إلى آخر الآية.

٢٣٤
١

٢٠٧٩ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أهدى في بدنه جملاً كان لأبي جهل، برته فضة.

٢٠٨٠ - حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أتى بجينة، قال: فجعل أصحابه يضربونها بالعصي، فقال رسول الله ﷺ: «ضعوا السكين واذكروا اسم الله وكلوا».

(٢٠٧٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٢٩. وسيأتي مطولاً ٢٧٠٧. الجهد بفتح الجيم. المنقة والشدة. وانظر ٢٢٢٠.

(٢٠٧٨) إسناده صحيح: ابن ذر: هو عمر بن ذر. والحديث مكرر ٢٠٤٣.

(٢٠٧٩) إسناده حسن، سفيان: هو الثوري. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. وسيأتي ٢٣٦٢ مطولاً بإسناد آخر صحيح. وهذا الهدى كان في عمرة الحديبية، والجمال كان مما غنمه المسلمون من المشركين يوم بدر. أنقرة: بضم الباء، وفتح الراء اشتغفة: حلقة يحمل في لحم الأنف. وانظر ٢٣٦٢ و ٢٤٢٨ و ٢٤٦٦.

(٢٠٨٠) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي، والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٤٢ - ٤٣. ونسبه أيضاً للزار والضراري، وأعله بالجعفي. وسيأتي مطولاً ٢٥٥.

٢٠٨١ - حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر وعطاء، قالوا: الأضحى سنة، وقال عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ بالأضحى والوتر، ولم تُكُتَبْ».

٢٠٨٢ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان ومِسْعَر عن سلمة بن كهيل

(٢٠٨١) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي. وأوله كلام موقوف على أبي جعفر الباقر محمد ابن علي بن الحسين وعطاء بن أبي رباح. والقسم الثاني منه حديث مرفوع. وقد مضى نحوه من رواية الجعفي ٢٠٦٥. ورواية الحكم عن مقسم ستأتي مفصلة ٢٥٠٧ ومختصرة ٣٠٠٥، والحديث سيأتي أيضا ٢٨٤٢.

(٢٠٨٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه. الحسن بن عبد الله العرنى: ثقة، كما قلنا في ١٦٣٦، ولكنه لم يسمع من ابن عباس، كما قال الإمام أحمد، بل قال أبو حاتم: «لم يدركه». والحديث رواه أبو داود ١٣٨: ٢ والنسائي ٥٠: ٢، كلاهما من طريق سفيان الثوري، ورواه ابن ماجه ١٢٥: ٢ من طريق سفيان ومِسْعَر. ولكن رواه البخاري في التاريخ الصغير ١٣٦ من طريق الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، بمعناه وزيادة ونقص: وهذا إسناده صحيح عندي. على أن البخاري قال فيه: «وحدث الحكم عن مقسم هذا مضطرب لما وصفنا، ولا ندري أنحكم سمع هذا من مقسم أم لا؟»، ثم قال البخاري: «ورواه سفيان عن سلمة عن الحسن العرنى عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال لضعفة أهله: لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. ولم يسمع الحسن من ابن عباس». وهذا اللفظ المختصر الأخير رواه الترمذي ١٠٣: ٢ من طريق وكيع عن المسعودي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ قدم ضعفة أهله، وقال: لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس». ثم قال: «حدث ابن عباس حديث حسن صحيح». فظهر لي أن الحديث صحيح باللفظين، من جهة الحكم عن مقسم. وسيأتي مرة أخرى مختصراً ٢٠٨٩. أغلعة: في النهاية: «تصغير أغلعة جمع غلام في القياس، ولم يرد في جمعه أغلعة، وإنما قالوا: غلعة ومثله أصيبية تصغير صبية، ويريد بالأغلعة الصبيان ولذلك صغروهم» حمراء بضم الحاء والميم: في النهاية: «هي جمع صخرة نحسرة، وحمراء جمع حمراء». يلطخ: اللطخ، بالحاء المهملة: الضرب بالكف وليس بالشديد، أي يني: في النهاية: =

عن الحسن العُرنِي عن ابن عباس قال: قدّمنا رسول الله ﷺ أُغِيلْمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلِيَّ حِمَارَاتٍ لَنَا مِنْ جَمْعٍ، قَالَ سَفِيَانُ: بَلِيلٌ، فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ: «أَيُّنِي، لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»، وَزَادَ سَفِيَانُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا أَتَاهُ أَحَدٌ يَعْقِلُ يَرْمِي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

٢٠٨٣ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي اللَّيْلِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ فَنَامَ.

٢٠٨٤ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفِيَانٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٢٠٨٥ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفِيَانٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْحَسَنِ يَعْنِي الْعُرْنِي، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا نَدْرِي أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ وَلَكِنَّا نَقْرَأُ.

٢٠٨٦ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ نَجِيحٍ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي رَجَاءٍ

«قد اختلف في صيغتها ومعناها. فقبل إنها تصغير أُنْتَى كَأَعْمَى وَأَعْمَى، وهو اسم مفرد يدل على الجمع. وقيل إن ابنًا بجمع على أُنْتَى مقصورًا وممدودًا، وقيل هو تصغير ابن، وفيه نظر. وقال أبو عبيدة: هو تصغير بُنَى جمع ابن مضافًا إلى النفس، فهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظ في الحديث أُنَيْنِي، بوزن سُرَيْجِي، وهذه التقديرات على اختلاف الروايات».

(٢٠٨٣) إسناده صحيح، وهو مختصر من ٢٥٦٧. وانظر ١٩١٢.

(٢٠٨٤) إسناده صحيح، وهو مختصر من ١٩١٢، ٢٥٦٧.

(٢٠٨٥) إسناده ضعيف، لانقطاعه: الحسن العُرْنِي لم يسمع من ابن عباس. كما مضى مفصلاً في ٢٠٨٢. وانظر ١٨٨٧، ٢٢٤٦.

(٢٠٨٦) إسناده صحيح، حماد بن نجيح الإسكافي ثقة، وثقه ابن معين وأحمد وغيرهما.

وترجمه البخاري في الكبير ٢٣/١/٢ وقال: «سمع منه وكيع ووثقه». أبو رعاء: هو -

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ».

٢٠٨٧ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نَخَافُ وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ. قَالَ عَمْرُو: ذَكَرْتَهُ لَطَاوِسُ؟ فَقَالَ طَاوِسٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمْتَنِعُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضِ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ لَهَا خَرَجًا مَعْلُومًا».

٢٠٨٨ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سَمَّاكٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَأْخُذَانَا الَّذِينَ

المطاردية. والحديث رواه النسائي، كما في التهذيب ٢: ٢٠.

(٢٠٨٧) إسناده صحيح، ورواه أبو داود ٢٦٧: ٣ من طريق الثوري. قال المنذري: «وأخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه». وحديث رافع بن خديج سيئي في مسنده مراراً، منها ١٥٨٦٨، ١٥٨٧٣، ١٥٨٨٠ وج ٤ ص ١٤٠ ح. نخابر: من المخابرة، في النهاية: «قيل: هو المزارعة على نصيب معين، كالثلث والربيع وغيرهما، والخبرة (بضم الخاء) وسكون الباء: النصيب وقيل: هو من الخبر (بفتح الخاء) وتخفيف الباء: الأرض اللينة. وقيل: أصل المخابرة من خير، لأن النبي ﷺ أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها، فقيل خابره، أي عاملهم في خير». وانظر المنتقى ٣٠٥١، ٣٠٥٢، ٣٠٥٩، ٣٠٦٠. وسيأتي مختصراً ٢٥٤١ ومطولاً ٢٥٩٨. وانظر ٢٨٦٤.

(٢٠٨٨) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٩٨: ٤ من طريق إسرائيل عن سمالك. وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٣: ٣٢٠ للقرطبي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان. وفاته أن ينسب للمسنود والترمذي! وانظر تفسير ابن كثير ٣: ٢٢٣. وسيأتي ٢٤٥٢، ٢٧٧٥، ومطولاً ٢٦٩١.

ماتوا وهم يشربونها؟ فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا﴾ إلى آخر الآية.

٢٠٨٩ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سلمة عن الحسن العرني عن ابن عباس قال: قدمنا رسول الله ﷺ أغلنمة بني عبد المطلب من جمع بليل، على حمراء لنا، فجعل يطلع أفخاذنا ويقول: «أبني، لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس».

٢٠٩٠ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سلمة عن الحسن العرني عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء»، فقال رجل: والطيب؟ فقال ابن عباس: أما أنا فقد رأيت رسول الله ﷺ يضح رأسه بالمسك، أظيب ذلك أم لا؟!

٢٠٩١ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن عامر عن ابن عباس قال: احنجم النبي ﷺ في الأخدعين وبين الكتفين.

٢٠٩٢ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي جهضم عن عبد الله ابن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنزي حماراً على فرس.

(٢٠٨٩) إسناده منقطع، وهو مختصر ٢٠٨٢، وفصنا القول فيه هناك.

(٢٠٩٠) إسناده منقطع، لم يسمع الحسن العرني من ابن عباس، كما ذكرنا في ٨٠٨٢. والحديث في المنتقى ٢٦١٨ وسه شارحه لأبي داود والنسائي وابن ماجه. يصح: من التضمخ، وهو التلطيخ بالطيب وغيره والإكثار منه.

(٢٠٩١) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي. عامر: هو اشعبي. والحديث في مجمع الزوائد ٩٢: ٥. الأخدعان: عرفان في جانبي العنق «وبين الكتفين» في ح «وبين الكتفين»، وهو خطأ، صححه من ذكره مجمع الزوائد. وانظر ٢١٥٥. ومعنى الحديث، صحيح، يأتي من حديث أنس، ١٢٢١٧، ١٣٠٣٣.

(٢٠٩٢) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٧٧. وانظر ٢٠٦٠.

٢٠٩٣ - حدثنا وكيع حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قدمت غير المدينة، فاشترى النبي ﷺ فربح أراقاً، فقسمها في أرامل بني عبد المطلب، وقال: «لا أشتري شيئاً ليس عندي ثمنه».

٢٠٩٤ - حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن عبد الكريم الجزري عن قيس بن حبر عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن مهر البغي. وثمن الكلب، وثمن الخمر.

٢٠٩٥ - حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن

(٢٠٩٣) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٤: ١١٠ وقال: «رواه الطبراني ورجاله ثقات» ونسي أن ينسبه للمسنند. ورواه الحاكم ٢: ٢٤ من طريق شريك، وقال: «وقد احتج البخاري بعكرمة، واحتج مسلم بسماك وشريك. والحديث صحيح ولم يخرجاه»، وصححه الذهبي أيضاً. وسيأتي ٢٩٧٢، ٢٩٧٣.

(٢٠٩٤) إسناده صحيح، قيس بن حبر، يفتح الحاء المهملة والياء المشددة بينهما باء ساكنة. الكوفي: ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ١١٤/١٤٨. والحديث أشار المحافظ في التهذيب ٨: ٣٨٩ إلى أن أبا داود رواه، ولكن لم أجد فيه إلا بعضه ٣: ٢٩٧، وهو النهي عن ثمن الكلب وسيأتي برقم ٢٥١٢ عندنا، ورواه الطيالسي في مسنده ٢٧٥٥ عن سلام عن عبد الكريم الجزري عن رجل من بني تميم عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «ثمن الكلب حرام، ومهر البغي حرام، وثمن الحمر حرام». وهذا الرجل الميهم هو قيس بن حبر؛ فإنه نهشل من بني تميم. مهر البغي: ما تأخذه الزانية على الزنا، وهو حرام بالنص وبإجماع المسلمين، وسماه «مهر» لكونه على صورته. وسيأتي مطولاً ٢٦٢٦.

(٢٠٩٥) إسناده صحيح، يحيى بن الجزري: تابعي ثقة، سمع علياً كما قلنا في ١١٣٢، روى أيضاً عن ابن عباس، ولكنه روى هنا عنه بواسطة. صحيح: هو أبو الصهباء مولى ابن عباس، وهو ثقة، وثقه أبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات. وفي التهذيب أن النسائي ضعفه، ولكن لم أجد ذكره في كتاب المصنفاء. وفوته فقرع بينهما أي فرق بينهما كما في أبي داود ١: ٢٦١ والنهاية ٣: ١٩٥. وسيأتي الحديث مطولاً ٢٢٥٨. وانظر ١٨٩١.

الجزار عن صهيب عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يصني، فجاءت جاريثان من بني عبد المطلب حتى أخذتا بركبتيه، ففرغ بينهما.

٢٠٩٦ - حدثنا وكيع وابن جعفر، المعنى، قالوا: حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة، فقال: «إنكم محشورون إلى الله تعالى حفاة عراة غرلاً» ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ، وَعَعْدًا عَلَيْنَا، إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ فأول الخلائق يكسي إبراهيم خليل الرحمن عز وجل، قال: «ثم يؤخذ بقوم منكم ذات الشمال»، قال ابن جعفر: «وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال»، فأقول: يارب، أصحابي، قال: «فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم، فأقول كما قال العبد الصالح: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ الآية إلى ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾».

٢٠٩٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن زر بن عبد الله الهمداني عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أحدث نفسي بالشيء لأن آخر من السماء أحب إلي من أن أتكلّم به؟ قال: فقال النبي ﷺ: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، انحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة».

٢٠٩٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن

(٢٠٩٦) إسناده صحيح، ورواه الطيالسي في مسنده ٢٦٣٨ عن شعبة مطولا، ونقله عنه ابن كثير في التفسير ٣: ٢٨٢، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢: ٣٤٩ لابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات. وقد مضى بعضه مختصرا ١٩٥٠، ٢٠٢٧، وسيأتي مطولا ٢٢٨١.

(٢٠٩٧) إسناده صحيح.

(٢٠٩٨) إسناده صحيح، ونسبه في المتقى ٣٠١٦ لابن ماجه، وابن ماجه إنما رواه حديثين ٢: ٣٠، الأول ولا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبته على جداره رواه من طريق ابن

عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبع أذرع، ومن بنى بناءً فليدعمه حائط جاره».

٢٠٩٩ - حدثنا وكيع عن المسعودي عن الحكيم عن مقسم عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لما أفاض من عرفة تمارع قوم، فقال: «امتدوا وسدوا، ليس البر بإيضاع الخيل ولا الركاب»، قال: فما رأيت رافعة يدها تعدوا حتى أتينا جمعاً.

٢١٠٠ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: قال: قال رسول الله ﷺ: «الماء لا ينجسه شيء».

٢١٠١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس: أن امرأة من أزواج النبي ﷺ أغتسلت من الجنابة، فأغتسل النبي ﷺ أو توضأ من فضلها.

لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس، والثاني الاختلاف في الطريق، رواه من طريق الثوري بالإسناد الذي هنا: «سبع أذرع» المذراع موشة، وقد تذكر، ولذلك جاء في بعض الروايات «سبعة أذرع». «فليدعمه حائط جاره» من «الدعم» وهو أن يجعل الشيء فتدعمه بدعام ليستقيم. والفعل ثلاثي يتعدى بنفسه، وعدي هنا إلى مفعولين بالهمزة ورابعياً: «أدعم يدعم». ومباني ٢٧٥٧. وانظر ٢٣٠٧ و ٢٨٦٧.

(٢٠٩٩) إسناده صحيح، المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، سبق في ٧٤٤ أن وكيعاً سمع منه قبل غيره. «امتدوا وسدوا» كذا في ج، وفي ك «اتمدوا»، فقط، وهو الصواب. وانظر ٢٢٦٤، ٢٥٠٧.

(٢١٠٠) إسناده صحيح، وهو مختصر من الحديث الآتي ٢١٠٢. وفي التلخيص ص ٤: «عن ابن عباس بلفظ: الماء لا ينجسه شيء»، رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان، ورواه أصحاب السنن بلفظ: إن الماء لا يجنب، وفيه قصة، وقال الحازمي: لا يعرف مجزئاً إلا من حديث سماك بن حرب عن عكرمة، وسماك مختلف فيه. وقد احتج به مسلم. ويريد بالقصة الحديث ٢١٠٢. وانظر المنتقى ١٦ ونصب الرابة ١: ٩٥ وشرحنا على الترمذي ٩٤: ١. ومباني مطرلاً ٢٥٦٦.

(٢١٠١) إسناده صحيح، وهو مختصر من الذي بعده.

٢١٠٢ - حدثنا علي بن إسحق حدثنا عبدالله أخبرنا سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: أن بعض أزواج النبي ﷺ اغتسلت من الجنابة، فتوضأ النبي ﷺ بفضلها، فذكرت له ذلك فقال: «إن الماء لا ينجسه شيء».

٢١٠٣ - حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد العنقري أخبرنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران عن ابن عباس قال: هجر رسول الله ﷺ نساءه شهراً، فلما مضى تسع وعشرون أناه جبريل فقال: قد برت يمينك، وقد تم الشهر.

٢١٠٤ - حدثنا وكيع عن فطر، ومحمد بن عبيد قال حدثنا فطر،

(٢١٠٢) إسناده صحيح، علي بن إسحق: هو السلمي المروزي شيخ أحمد، وفي ح «علي بن أبي إسحق» وهو خطأ، صححاه من ك. عبدالله: هو ابن المبارك. سفيان: هو الثوري. والحديث مطول للذين قبله، وقد أشرنا إلى تخريجه في ٢١٠٠. وسيأتي ٢٥٦٦ و٢٨٠٦ و٢٨٠٨.

(٢١٠٣) إسناده صحيح، عمرو بن محمد العنقري: سبق في رقم ٣، وهو ثقة من شيوخ أحمد. عمران: هو ابن الحرث أبو الحكم السلمي، والحديث مطول ١٨٨٥. وانظر ١٩٨٥، وانظر أيضاً ما مضى في مستد عمر ٢٢٢.

(٢١٠٤) إسناده صحيح، فطر: هو ابن خليفة. شرحبيل: هو ابن سعد الخطمي المدني، وثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له هو وابن خزيمة في صحيحيهما. وفي التقريب: «صدوق اختلط بآخرة»، وذلك أنه عاش حتى جاوز ١٠٠ سنة، ومات سنة ١٢٣، قال ابن سعد ٥: ٢٢٨: «كان شيخاً قديماً روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعامة أصحاب رسول الله ﷺ، وبقي إلى آخر الزمان حتى اختلط واحتاج حاجة شديدة، وله أحاديث، وليس يحتج به»، وفي التهذيب: «وقال ابن المديني: قلت لسفيان بن عيينة: كان شرحبيل بن سعد يفتي! قال، نعم، ولم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدريين منه، فاحتاج، فكانهم اتهموه! وقال في =

عن شرحبيل أبي سعد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «من كانت له
أختان فأحسن صحبتتهما ما صحبتاه دخل بهما الجنة». وقال محمد بن
عبيد: «تذكر له! ابتان فأحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخله الله تعالى الجنة».

٢١٠٥ - حدثنا بشر بن السري حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح
عن أبيه عن ابن عباس قال: ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً قط إلا دعاهم.

٢١٠٦ - حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ابن أبي ذئب، وروح قال
حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير مولى ابن
عباس عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «لئن عشت»، قال روح: «لئن
سلمت، إلى قابل لأصومن التاسع، يعني عاشوراء».

موضع آخر عن سفيان لم يكن أحد أعلم بالبدرين منه، وأصابته حاجة، فكانوا يخافون
إذا جاء الرجل فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بذراة: فهذا هو السبب عندي في
تضعيف من ضعفه، فالإتصاف أن تعتبر رواياته فيما يتعلق بمثل هذا الذي اتهم به، وأما
أن ترد رواياته كلها فلا، إذ كان صدوقاً وأظن أنه لذلك لم يذكره البخاري في الضعفاء.
وشرحبيل كنيته «أبو سعد»، وفي ح «عن شرحبيل أبي سعد» وهو خطأ. وفي ك «عن
شرحبيل بن سعد». والحديث في الترغيب والترهيب ٣: ٨٣ وقال: «رواه ابن ماجة
بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه من رواية شرحبيل عنه [يعني عن ابن عباس]
والحاكم وقال: صحيح الإسناد». وهو في المستدرک ٤: ١٧٨ وقال: «هذا حديث
صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي قال: «شرحبيل راه» وهو غلط شديد منه.
وقوله في رواية محمد بن عبيد: «تذكر له! إلخ» فيه اختصار لأول الحديث، وكأن أوله:
«ما من مسلم تذكر له ابتان» إلخ، كما سيأتي في رواية أخرى ٣٤٢٤. وانظر ١٩٥٧.
(٢١٠٥) إسناد صحيح، بشر بن السري البصري ثقة، قال أحمد: «وكان متقناً للحديث
عجيباً». والحديث مكرر ٢٠٥٣.

(٢١٠٦) إسناد صحيح، وهو مكرر ١٩٧١.

٢١٠٧ - حدثني يزيد قال: أخبرنا محمد بن إسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: قيل لرسول الله ﷺ: أي الأديان أحب إلى الله؟ قال: «الحنيفية السمحة».

٢١٠٨ - حدثنا يزيد أخبرنا هشام، وابن جعفر قال حدثنا هشام، عن عكرمة عن ابن عباس قال: احتجهم رسول الله ﷺ وهو محرم احتجامة في رأسه، قال يزيد: من أذى كان به.

٢١٠٩ - حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال: قبض النبي ﷺ ودرعه مرهونة عند رجل من يهود، على ثلاثين صاعاً من شعير، أخذها رزقاً لعياله.

٢١١٠ - حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام، وابن جعفر قال: حدثنا هشام، عن عكرمة عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ، أو أنزل عليه القرآن، وهو ابن أربعين سنة، فمكت بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشر سنين، قال: فمات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين.

(٢١٠٧) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١: ٦٠ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبخاري، وفيه ابن إسحق، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع».

(٢١٠٨) إسناده صحيح، هشام: هو ابن حسان. وانظر ١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩٤٣. في ح «قالا حدثنا هشام»، وهو خطأ، صححناه من ك.

(٢١٠٩) إسناده صحيح، وسيأتي معناه مطولاً من طريق آخر عن ابن عباس ٢٧٢٤. ومعناه ثابت أيضاً في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة. انظر تاريخ ابن كثير ٥: ٢٨٢ - ٢٨٤. وذكر في المنتقى ٢٩٧٤ حديث عائشة، ثم قال: «ولأحمد والنسائي وابن ماجة مثله من حديث ابن عباس».

(٢١١٠) إسناده صحيح، وانظر ٢٠٣٥.

٢١١١ - حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يعتق من جاءه من العبيد قبل مواليهم إذا أسسموا، وقد أعتق يوم الطائف رجلين.

٢١١٢ - حدثنا يزيد أخبرنا سفيان عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يعوذ حسناً وحسيناً يقول: «أعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ»، وكان يقول: «كان إبراهيم أبى يعوذ بهما إسماعيل وإسحق».

٢١١٣ - حدثنا يزيد أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن

(٢١١١) إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٥٩. وهذه الرواية هي التي في مجمع الروند ٤: ٢٤٥ وأثرنا إليها آنفاً.

(٢١١٢) إسناده صحيح، المنهال: هو ابن عمرو الأسدي. والحديث رواه الترمذي ٣: ١٦٦ من طريق يزيد بن هرون وعبد الوفاق ويعلى، عن الثوري. وقال: «حديث حسن صحيح»، ونسبه شارحه لابن ماجه، الهامة، بتشديد الهمزة: في النهاية: «كل ذات سم يقتل، والجمع الهوام، فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة، كالعقرب والرسور، وقد يقع الهوام على ما يذب من الخيران وإن لم يقتل، كالحشرات، الثلاثة، بتشديد الهمزة أيضاً: من اللهم، وهو «طوف من الحيون ينم بالإنسان، أي يقرب منه ويعتريه»، فإنه بن الأثير، ثم قال: «ومن كمن عين لامة، أي ذات لهم، ولذلك لم يقل ملمة، وأصلها من أُلْمِت بالشيء» وسيأتي ٢٤٣٤

(٢١١٣) إسناده صحيح، سفيان بن حسين الواسطي سبق الكلام عليه ٦٧ وفي ح «سفيان عن ابن حسين»، وهو خطأ صححناه من ك. والحديث روى البخاري ١٢: ٣٤٥ قطعة من أوله من صريق البيه عن يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، أن ابن عباس كان يحدث أن رجلاً أتى نبياً فقال: «ي رب العيلة، هي السام وساق الحديث»، ثم قال البخاري: «وتابعه سليمان بن كنفير وابن أبي الزهري وسفيان بن حسين». عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبيه، وقال الزبيدي عن الزهري عن ..

عبيد الله أن ابن عباس وأبا هريرة، عن النبي ﷺ، وقال شعيب وإسحق بن يحيى عن الزهري، كان أبو هريرة يحدث عن النبي ﷺ، كان معمراً لا يستدعيه حتى كان بعداً. ثم رواه البخاري كاملاً ١٢: ٣٧٩ - ٣٨٤ من طريق الليث عن يونس عن الزهري، بنحو السياق الذي هنا. وأطال الحافظ في هذا الموضع في ذكر اختلاف الرواة عن الزهري: الحديث عن ابن عباس عن النبي، أم عن ابن عباس عن أبي هريرة عن النبي، أم عن ابن عباس أبو أبي هريرة عن النبي؟ وقال في آخره: «وصنع البخاري يقتضي ترجيح رواية يونس ومن تابعه، وقد جزم بذلك في الأيمان والنذور حيث قال: وقال ابن عباس قال النبي ﷺ لأبي بكر: لا تقسم، فجزم بأنه عن ابن عباس». وقوله لأبي بكر «لا تقسم» سبق مختصراً من رواية ابن عيينة عن الزهري ١٨٩٤. والحديث بتسمعه رواه الترمذي ٣: ٢٥٢ - ٢٥٣ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبي هريرة. ولكن سيأتي عقب هذا عن عبد الرزاق عن معمر، ليس فيه ذكر أبي هريرة، والذي يظهر لي أن الإمام أحمد كان يذهب إلى ترجيح أن الحديث حديث ابن عباس، ليس فيه «أبو هريرة» فلذلك لم يذكره في مسند أبي هريرة. وقال الحافظ في الفتح ١٢: ٢٧٩: «وقع بيان الوقت الذي وقع فيه ذلك في رواية سفيان بن عيينة عند مسلم أيضاً، ولفظه: جاء رجل إلى النبي ﷺ منصرفه من أحد. وعلى هذا فهو من مراسيل الصحابة. سواء كان عن ابن عباس، أو عن أبي هريرة، أو من رواية ابن عباس عن أبي هريرة، لأن كلا منهما لم يكن في ذلك الزمان بالمدينة، أما ابن عباس فكان صغيراً مع أبيه بمكة، فإن مولده قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح، وأحد كانت في شوال في السنة الثالثة، وأما أبو هريرة فإنما قدم المدينة زمن خيبر، سنة سبع».

قوله «فجاء للنبي» في ك «فجاء بها إلى النبي». الظلة، بضم الظاء المعجمة: سحابة لها ظل، وكل ما أظل من سقيفة ونحوها يسمى ظلة. تنظف، بضم الناء وكسرها: تقطر. «فمن بين مستكثراً في ح «فبين مستكثراً» وأثبتنا ما في ك والفتح نقلاً عن المسند. المستكثر والمستقل: الأخذ كثيراً والأخذ قليلاً. السبيل: الحبل. «فأعبرها»: عبر الرؤيا عبراً، ثلاثي، وعبرها تعبيراً، رباعي بالتضعيف: فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها. «وأخذ

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: رأى رجل رؤيا، فجاء للنبي ﷺ فقال: إني رأيت كأن ظلة تنطف عسلا وسمنًا، وكأن الناس يأخذون منها، فمن بين مستكثر وبين مستقل وبين ذلك، وكأن سببا متصلا إلى السماء، وقال يزيد مرة، وكأن سببا دلي من السماء، فجئت فأخذت به، فعلوت فعلاكم الله، ثم جاء رجل من بعدك فأخذ به، فعلا فعلاه الله، ثم جاء رجل من بعدكما فأخذ به، فعلا فعلاه الله، ثم جاء رجل من بعدكم فأخذ به، فقطع به، ثم وصل له فعلا فعلاه الله، قال أبو بكر: ائذن لي يا رسول الله فأعبرها له، فأذن له، فقال: أما الظلة فالإسلام، وأما العسل والسمن فحلاوة القرآن، فبين مستكثر وبين مستقل وبين ذلك، وأما السبب فما أنت عليه، تعلو فيعليك الله، ثم يكون من بعدك رجل على منهاجك، فيعلو ويعليه الله، ثم يكون من بعدكما رجل يأخذ بأخذكما، فيعلو فيعليه الله، ثم يكون من بعدكم رجل يقطع به ثم يوصل له، فيعلو فيعليه الله، قال: أصبت يا رسول الله؟ قال: أصبت وأخطأت، قال: أقسمت يا رسول الله لتخبرني! فقال: «لا تقسم».

٢١١٤ - حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: أن رجلا أتى رسول الله ﷺ، فذكر معناه.

٢١١٥ - حدثنا يزيد أخبرنا شعبة، ومحمد قال: حدثنا شعبة، عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «هذه عمرة استمتعنا

بأخذكما بكسر الهمزة: أي بخلافكما وزيكما وشكلكما وهديكما. «فعلو فيعليه الله» في ك «ثم يعلو».

(٢١١٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٢١١٥) إسناده صحيح، ورواه مسلم ١: ٣٥٥ من طريق شعبة، ورواه أيضا أبو داود والنسائي ٢:

٢٤، كما في المنتقى ٢٤٢٣. وانظر ٢٢٨٧.

بها، فمن لم يكن معه هَدْيٌ فَلْيَحِلِّ الْحِلَّ كُلَّهُ، فقد دخلت العمرة في الحج إلى يوم / القيامة».

٢١١٦ - حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبدالرحمن بن ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس، فقال: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟»، فقالوا: بلى يا رسول الله، قال: «رجل ممسك برأس فرسه في سبيل الله، حتى يموت أو يقتل، أفأخبركم بالذي يليه؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس، أفأخبركم بشر الناس مَنْزِلَةً؟»، قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «الذي يسئل بالله»

(٢١١٦) إسناده صحيح، سعيد بن خالد بن عبدالله بن قارظ الكنعاني المدني: ثقة، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل بعضهم عن النسائي أنه ضعيف، واستنكر ذلك الحافظ في التهذيب، ولم يذكره هو ولا البخاري في الضعفاء، بل ترجمه البخاري في الكبير ٤٢٩/١/٢ ولم يذكر فيه جرحاً. إسماعيل بن عبدالرحمن بن ذؤيب الأسدي: ثقة، وثقه أبو زرعة وابن سعد والدارقطني، وترجمه البخاري في الكبير ٣٦٢/١/١ - ٣٦٣. والحديث روى الترمذي معناه مختصراً ٣: ١٤ من طريق ابن لهيعة عن بكير بن الأشج عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، وقال: «حديث حسن غريب من هذا الوجه، ويروي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس عن النبي ﷺ». وروى البخاري بعضه في الكبير في ترجمة إسماعيل بن عبدالرحمن بن ذؤيب عن أبي ذئب التي هنا، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٢: ١٧٣ كما هنا وقال: «رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب، والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما، وهو أتم، ورواه مالك عن عطاء بن يسار مرسلاً». وانظر ١٩٨٧. يسئل بالله: يحتمل البناء للمعلوم، أي يسأل غيره بحق الله ثم إذا مثل هو به لا يعطي بل ينكص ويخل، ويحتمل البناء للمجهول. أي يسأله غيره بالله فلا يجيب. وكلاهما شر الناس، نسأل الله العصمة. بسني ٢٩٢٩ و ٢٩٣٠ و ٢٩٦١. وانظر ٢٨٣٨.

وَلَا يُعْطَى بِهِ».

٢١١٧ - حدثنا يزيد أخبرنا مسعر بن كدام عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ في جلود الميتة قال: «إن دباغه قد ذهب بحبته» أو «رجسه»، أو «نجسه».

٢١١٨ - حدثنا يزيد أخبرنا مسعر بن كدام عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ: أنه طاف بالبيت على ناقه، يستلم الحجر بمحجته، وبين الصفا والمروة، وقال يزيد مرة: على راحلته يستلم الحجر.

٢١١٩ - حدثنا يزيد أخبرنا حسين بن ذكوان عن عمرو بن

(٢١١٧) إسناده صحيح، سالم بن أبي الجعد له حمسة إخوة، سماهم في التهذيب ١٢: ٣٦٨. لكن روي هذا الحديث منهم هو عبد الله بن أبي الجعد الأنصعي العطفاني، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: مجهول الحال، ولكن تصحيح الأئمة حديثه يؤيد توثيقه. والحديث رواه الحاكم ١: ١٦١، وقال: هذا حديث صحيح، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، رواه البيهقي ١: ١٧، وقال: وهذا إسناده صحيح، وسألت أحمد بن علي الأصبهاني عن أخي سالم هذا فقال: سمعته عبد الله بن أبي الجعد، ورواه أيضاً ابن خزيمة في صحيحه، كما هي نصيب الراية ١: ١١٧. قوله «قد ذهب بحبته»: في ح «قد أذهب نجسته» وهو خطأ لا معنى له، صححه من ك. ومن سائر الروايات التي أشرنا إليها وسيأتي ٢٨٨٠، وانظر ١٨٩٥ و٢٠٠٣ و٢٣٦٩ و٢٤٣٥ و٢٥٢٢ و٢٥٣٨ و٣٠١٨.

(٢١١٨) إسناده صحيح، وطواف رسول الله ﷺ على راحلته ثابت في الأحاديث عن ابن عباس وعن غيره. انظر ١٨٤١، وانظر المنتقى ٢٥٦٢ - ٢٥٦٦.

(٢١١٩) إسناده صحيح، ورواه لترمذي ٣: ١٩٤، وقال: حدثت حسين صحيح، وسببه شارحه لأبي داود وابن أبي عمير وابن ماجه وابن حبان والحاكم صحيحاه. وانظر ١٨٧٢، وانظر =

شعيب عن طاوس: أن ابن عمر وابن عباس رفعها إلى النبي ﷺ أنه قال: «لا يحل للرجل أن يعطي العطية فيرجع فيها، إلا الوالد فيما يعطي ولده، ومثل الذي يعطي العطية فيرجع فيها كمثل الكلب، أكل حتى [إذا] شبع قاء ثم رجع في قيئه».

٢١٢٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حسين المعلم عن عمرو ابن شعيب عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: فذكر مثله.

٢١٢١ - حدثني يزيد أخبرنا سعيد عن قتادة عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ الذي يأتي امرأته وهي حائض أن يتصدق بدينار أو نصف دينار.

= المنتقى ٣٢١٦ والتلخيص ٢٦٠. كلمة [إذا] سقطت من ح وزدناها من ك ومصادر الحديث.

(٢١٢٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. في ح «عمرة» بدل «ابن عمر»، وهو خطأ، صححته من ك.

(٢١٢١) إسناده صحيح، سعيد: هو ابن أبي عروبة. والحديث رواه البيهقي ١: ٣١٥. ٣١٦ من طريق عبد الوهاب، وهو الحديث الذي بعد هذا، ثم زعم أن قتادة لم يسمعه من مقسم، بل من عبد الحميد بن عبد الرحمن، ثم رواه كذلك، ثم زعم أنه لم يسمعه أيضاً من عبد الحميد، بل من الحكم بن عتيبة! وقلت في شرحي للترمذي ١: ٢٥١: «ولست أدري ما فائدة هذا التعليل؟ فإنه إن صح ما ذكره كان الحديث موصولاً معروفاً مخرج في وصله. وإن لم يصح كان إسناده الأول على الوصل. وفتادة تابعي ثقة، مات سنة ١١٧ أو ١١٨، وكان معاصراً لمقسم، وسمع ممن هم أقدم منه، فلا يبعد سماعه منه. ثم بينت ضعف الإسنادين اللذين ذكرهما للتعليل. والحديث مكرر ٢٠٣٢، وقد أشرنا إليه هناك. وسيأتي بهذا الإسناد ٢٨٤٤.

٢١٢٢ - حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله. ورواه عبد الكريم أبو أمية مثله بإسناده.

٢١٢٣ - حدثني يزيد أخبرنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم»، فأخرج النبي ﷺ فلاناً، وأخرج عمر فلاناً.

٢١٢٤ - حدثنا يزيد أخبرنا أبو عوانة حدثنا بكير بن الأخص عن مجاهد عن ابن عباس: إن الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم

(٢١٢٢) إسناده صحيح، عبد الوهاب: هو ابن عطاء الخفاف، روى عن سعيد بن أبي عروبة ولازمه وعرف بصحته، وهو ثقة، وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما. والحديث مكرر ما قبله. عبد الكريم أبو أمية: هو عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، كما قلنا في ٨٢٩. وقد أشرنا إلى روايته في شرحنا على الترمذي.

(٢١٢٣) إسناده صحيح، هشام: هو الدستوائي. يحيى: هو ابن أبي كثير. والحديث مكرر ١٩٨٢، ٢٠٠٦. وانظر ٢٢٦٣ و ٢٢٩١.

(٢١٢٤) إسناده صحيح، أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله البشكري، إمام حافظ حجة، كفى قول أحمد ويحيى: «ما أشبه حديث أبي عوانة بحديث الثوري وشعبة»، وترجمه البخاري في الكبير ١٨١/٢٤. بكير بن الأخص: كوفي ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ١١٢/٢١، وفي التهذيب ١: ٤٨٩ - ٤٩٠: «هو قديم، ما روى عنه شعبة ولا الثوري، فلا أدري كيف روى عنه أبو عوانة! ولا أين لقيه! حكاه عنه ابنه في العلل! وما هذا بتعليل، فأبو عوانة رأى الحسن وابن سيرين، وبكير متأخر عنهما. والحديث رواه مسلم ١: ١٩٢ من طريق أبي عوانة، ورواه أيضاً من طريق أيوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الأخص، وروى البخاري بعضه في الكبير في ترجمة بكير من طريق أبي عوانة، وكذلك رواه البيهقي ٤: ١٣٥، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي، كما في المنتقى ١٧١١. وانظر ما مضى ٢٠٦٣. وسبأني بإسناد آخر عن بكير ٢١٧٧. وانظر ٢٢٦٤.

على المقيم أربعاً، وعلى المسافر ركعتين، وعلى الخائف ركعة.

٢١٢٥ - حدثني يزيد، يعني ابن هرون، أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت بالسواك حتى ظننت أن حسبت أن سينزل فيه قرآن».

٢١٢٦ - حدثنا يزيد أخبرنا همام بن يحيى حدثنا عطاء عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ الكعبة وفيها ست سوار، فقام عند كل سارية ولم يصل.

٢١٢٧ - حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن

(٢١٢٥) إسناده صحيح، الشيباني: اسمه «أربدة» بفتح الهجزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة، قال المعالي: «تابعي كوفي ثقة»، وقال ابن حبان في الثقات: «أصله من البصرة، كان يجالس البراء بن عازب»، وترجمه البحاري في الكبير ٦٤/٢١١ وقال: «سمع ابن عباس» ثم ذكر أنه كان يجالس البراء، وسبأني الحارث، مرة أخرى نصح هذا المعنى ٢٥٧٢. وانظر مجمع الزوائد ٢: ٩٨. ورواه الطبراني ٢٧٢٩ نحوه عن شعبة عن أبي إسحق.

(٢١٢٦) إسناده صحيح، ورواه الشيباني، كما في نصب الرابة ٢: ٣٢٠ وسبأني مرة أخرى ٢٨٣٤. وانظر ١٨٣٠، ٢٥٦٢، ٣٠٩٣.

(٢١٢٧) إسناده صحيح، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٩٠ عن يزيد بن هرون وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، وذكر أن في رواية عفان (رقية بنت رسول الله ﷺ) وفي رواية سليمان بن حرب «أنه لرسول الله ﷺ» ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٩٥ من طريق يزيد بن هرون. وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٧ عن هذا الموضع من ألفسند، وقال: «رواه أحمد، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام، وهو موثق»، ونقله في ٩: ٣٠٢ مختصراً وقال: «رواه الطبراني، رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاصة»، وفي رواية الطبراني هذه «رقية بنت رسول الله ﷺ». وقوله «قالت امرأة: هنيئاً لك الجنة» كذا في الأصبين، والذي في مجمع الزوائد «قالت امرأته»، وكذلك هو في كل =

يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأة: هنيئاً لك الجنة عثمان بن مظعون، فنظر رسول الله ﷺ إليها نظراً غضباناً، فقال: «وما يدريك؟»، قالت: يا رسول الله، فإرسك وصاحبك، فقال رسول الله ﷺ: «والله إني لرسول الله وما أدري ما يفعل بي»، فأشفق الناس على عثمان، فلما ماتت زينب ابنة رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: «الحقني بسلفنا الصالح الخير، عثمان بن مظعون»، فبكت النساء، فجعل عمر يضربهن بسوطه، فأخذ رسول الله ﷺ بيده وقال: «مهلاً / يا عمر»، ثم قال: «أبكين، وإياكن ونعيق الشيطان»، ثم قال: «إنه مهما كان من العين والقلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان».

٢٣٨
١

٢١٢٨ - حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس: قال: وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل اليمن يثلم، ولأهل نجد قرن، وقال: «هن وقت لأهلهم ولمن مرن بهن من غير أهلهم»، يريد الحج والعمرة، فمن كان منزله من وراء الميقات إهلاله من حيث ينشئ، وكذلك، حتى أهل مكة، إهلالهم من حيث ينشؤون.

٢١٢٩ - حدثنا يزيد أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال لماعز بن مالك، حين أتاه فأقرّ عنده بالزنا: «لعلك قبلت أو لمست؟»، قال: لا، قال: «فكتكتها؟»، قال: نعم، فأمر به فرجم.

= الروايات التي أشرنا إليها.

(٢١٢٨) إسناده صحيح، ورواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٢٣٤٣.

(٢١٢٩) إسناده صحيح، ورواه البخاري ١٢: ١١٩ - ١٢٠ من طريق وهب بن جرير بن حازم

عن أبيه. ورواه أيضاً أبو داود كما في المنتقى ٤٠٣١.

٢١٣٠ - حدثنا يزيد حدثنا صالح بن رستم أبو عامر عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس قال: أقيمت صلاة الصبح، فقام رجل يصلي ركعتين، فجذب رسول الله ﷺ بثوبه فقال: «أصلي الصبح أربعاً».

٢١٣١ - حدثنا يزيد أخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن

(٢١٣٠) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٢: ٥ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وهذا الرجل هو ابن عباس نفسه، كما روى الطيالسي ٢٧٣٦ عن أبي عامر، وهو صالح بن رستم الحزاز، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس، وكذلك رواه البيهقي ٢: ٤٨٢ من طريق الطيالسي، والحاكم ١: ٣٠٧ من طريق وكيع والنضر بن شميل، وابن حزم في المحلى ٣: ١٠٧ - ١٠٨ من طريق وكيع، كلهم عن أبي عامر، قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وهذه الرواية في مجمع الزوائد ٢: ٧٥ وقال: «رواه الطبراني في الكبير واليزار بنحوه وأبو يعلى، ورجاله ثقات».

(٢١٣١) إسناده صحيح، عباد بن منصور الناجي القاضي: ثقة، قال يحيى بن سعيد: «عباد ثقة، لا ينبغي أن يترك حديثه نراي خطأ فيه» يعني القدر، وضعفه ابن معين وغيره، فقال ابن سعيد في الطبقات ٣١/٢١٧: «كان قاضياً بالبصرة، وهو ضعيف، له أحاديث منكرة»، وقال الترمذي في الضعفاء ٢٢: «ضعيف، وقد كان أيضاً تعير»، وكلاهما فيه يرجع إلى رأيه في القدر وإلى أنه يدرس فيروي أحاديث عن عكرمة لم يسمعها منه، ولم يطمئن أحد في صدقه، فقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٦/١١٣: «سألت أبي عن عباد ابن منصور؟ قال: كان ضعيف الحديث يكتب حديثه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس»، وقال اليزار: «روى عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه»، وأطلق غيره ذلك أيضاً، كالذهبي، بل إن الذهبي نقل في الميزان ٢: ١٥ عن يحيى بن سعيد وثقت لعباد بن منصور: «عن أخذت حديث اللعان؟ قال: حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس!!» يعني به هذا الحديث، وهو عندي خطأ، فإنه عباداً صدوق، وقد صرح بسماعه هذا الحديث من عكرمة، كما سذكر في تخريجه، والمندلس الصادق إذا صرح بالتحديث =

عباس قال: لما نزلت ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾

ارتفعت شبهة اتدليس وصح حديثه.

والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١١ - ١٢ ولم يسق لفظه كاملاً، ثم قال: «حديث ابن عباس في الصحيح باختصار» وقد رواه أبو يعلى، والسباق له، وأحمد باختصار عنه، ومداراه على عباد بن منصور، وهو ضعيف». وبقله ابن كثير في التفسير ٦: ٦٠ - ٦٣ ثم قال: «ورواه أبو داود عن الحسن بن علي عن يزيد بن هرون، به نحوه مختصراً، ونهذه الحديث شواهد كثيرة في الصحاح وغيرها من وجوه كثيرة، فمنها ما رواه البخاري» ثم ساق حديث البخاري من طريق هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس، ثم قال: «انفرد به البخاري من هذا الوجه» وقد رواه من غير وجه عن ابن عباس وغيره». «رواية أبي داود في السنن ٢: ٢٤٤ - ٢٤٥، ونقل شارحه عن المنذري قال: «في إسناده عباد بن منصور، وقد تكلم فيه غير واحد، وكان قدراً داعية». وانظر أيضاً شرح الخطابي ٣: ٢٦٨ - ٢٧٠. والحديث رواه بطوله الطيالسي ٢٦٦٧، حدثنا عباد بن منصور قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس: إلخ. فصرح عباد بالسماع من عكرمة، وفي آخره: «قال عباد: فسمعت عكرمة يقول: لقد رأيت أمير مصر من الأمصار، لا يدري من أبوه»، ورواه الطبري في التفسير ١٨: ٦٥ - ٦٦ عن خلاد بن أسلم عن أنضر بن شميل قال: «أخبرنا عباد قال: سمعت عكرمة عن ابن عباس: فصرح بالسماع أيضاً، وكفى بهما حجة في صحة الحديث. ورواه البيهقي ٧: ٣٩٤ - ٣٩٥ من طريق الطيالسي، ورواه الواحدي في أسرار النزول ٢٣٧ - ٢٣٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هرون، بالإسناد الذي هنا، ولكنه اختصر الحديث فذكر بعضه من أوله. وساقه السيوطي في الدر المنثور ٥: ٢١ - ٢٢ ونسبه أيضاً أحمد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه. «لنكاع»: اللكع، بضم اللام وفتح الكاف: التعب، ثم استعمل في الحمق والذم، يقال للرجل «لكع» وللمرأة «لنكاع»، قاله ابن الأثير. «قتل: فما لبثوا إلا بغيره» في ح «قالوا» وهو خطأ، وأنتما ما في ك وابن كثير عن المسند. «فلم يهجه»، نفتح ألباء من الثلاثي، يقال «هاج الشيء»، وهاجه غيره، يستعمل لازماً ومنعياً بنفسه، أي لم يزعجه ولم ينفقه. تريد: جده: أي يعير إلى الغيرة، =

فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً» قال سعد بن عباد، وهو سيد الأنصار: أهكذا نزلت يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار، ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم؟»، قالوا: يا رسول الله، لا تلمه، فإنه رجل غيور، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرًا، وما طلق امرأة له قط فاجترأ رجل منا على أن يتزوجها من شدة غيرة، فقال سعد: والله يا رسول الله إني لأعلم أنها حق، وأنها من الله تعالى، ولكنني قد تعجبت أني لو وجدت لكاعًا تفخذها رجل لم يكن لي أن أهبجه ولا أحركه حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله لا آتي بهم حتى يقضي حاجته! قال: فما لبثوا إلا يسيرًا حتى جاء هلال بن أمية، وهو أحد الثلاثة الذين تب عليهم، فجاء من أرضه عشاء فوجد عند أهله رجلاً، فرأى بعينه وسمع بأذنيه، فلم يهجه حتى أصبح، فعدا على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني جئت أهلي عشاء فوجدت عندها رجلاً، فرأيت بعيني وسمعت بأذني، فكره رسول الله ﷺ ما جاء به، واشتد عليه، واجتمعت الأنصار فقائوا: قد ابتلينا بما قال سعد بن عباد، الآن يضرب رسول الله ﷺ هلال بن أمية ويطلق شهادته في المسلمين، فقال هلال: والله إني لأرجو أن يجعل الله لي منها مخرجًا، فقال هلال: يا رسول الله، إني قد أرى ما اشتد عليك مما جئت به. والله يعلم إني نصادق، ووالله

= وقيل الريدة: بضم الراء وسكون الباء: لون بين السواد والغبرة. فسري عن رسول الله: أي كشف عنه وأزيل ما كان به من التغير. أصهب: تصغير «أصهب» وهو الذي يعلو لونه صهبة، وهي كالشقرة، حمرة الشعر يعلوها سواد. أريح: تصغير «أريح» وهو الذي لا عجز له، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر. حشر المساقين: دقيقهما. أرق: أي أسمر. جعدا: أي جعد الشعر ليس بسيطه. الجمالي: بضم الجيم وتخفيف الميم وكسر اللام ونشديد الياء: انضخم الأعضاء، تمام الأوصال، مثبته بالجميل عظمًا وبذاته. حذلج المساقين، بفتح الحاء مع نشديد اللام: أي عظيمهما. «أمبراً على مصر»: يعني على مصر من الأمصار، كما بين في رواية الطيالسي التي أشرنا إليها آنفاً.

إن رسول الله ﷺ يريد أن يأمر بضربه إذ أنزل الله على رسول الله ﷺ الوحي،
 وكان إذا نزل عليه الوحي عرفوا ذلك في تريد جلده، يعني فأمسكوا عنه
 حتى فرغ من الوحي، فنزلت ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾ الآية، فسري عن رسول الله ﷺ،
 فقال: «أبشروا هلال، فقد جعل الله لك فرجاً ومخرجاً»، فقال هلال: قد
 كنت أرجو ذاك من ربي عز وجل، فقال رسول الله ﷺ: «أرسلوا إليها»،
 فأرسلوا إليها، فجاءت، فقرأها رسول الله ﷺ عليهما، وذكّرهما، وأخبرهما
 أن عذاب الآخرة أشد من عذاب الدنيا، فقال هلال: والله يا رسول الله لقد
 صدقت عليهما، فقالت: كذب، فقال رسول الله ﷺ: «لاعنوا بينهما»، فقبل
 لهلال: أشهد، فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين، فلما كان في
 الخامسة قيل: يا هلال اتق الله، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة،
 وإن هذه الموجبة، التي توجب عليك العذاب، فقال: والله لا يعذبني الله
 عليها كما لم يعذبني عليهما، فشهد في الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان
 من الكاذبين، ثم قيل لها: أشهدي أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين، فلما
 كانت الخامسة قيل لها: اتق الله، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة،
 وإن هذه الموجبة، التي توجب عليك العذاب، فتلكأت ساعة، ثم قالت: والله
 لا أفضح قومي، فشهدت في الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من
 الصادقين، ففرق رسول الله ﷺ بينهما، وقضى أنه لا يدعى ولدها لأب، ولا
 ترمى هي به، ولا يرمى ولدها، ومن رماها أو رمى ولدها فعليه الحد، وقضى
 أن لا بيت لها عليه ولا قوت، من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق ولا
 متوفى عنها، وقال: إن جاءت به أصيب أريخ حمش الساقين فهو لهلال،
 وإن جاءت به أورق جعداً جمالياً خدلج الساقين سابغ الإليتين فهو للذي
 رميت به، فجاءت به أورق جعداً جمالياً خدلج الساقين سابغ الإليتين، فقال
 رسول الله ﷺ: لولا «الأيمن»، لكان لي ولها شأن، قال عكرمة: فكان بعد

ذلك أميراً على مصر، وكان يدعى لأمه، وما يدعى لأبيه.

٢١٣٢ - حدثنا يزيد أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير

(٢١٣٢) إسناده صحيح، أبو سلام: هو ممتور الأسود الحبشي، وهو تابعي ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٥٧/٢/٤ - ٥٨. الحكم بن ميناء: تابعي ثقة، ذكر الحافظ أن له في الكذب الستة حديثاً واحداً، هو هذا، عند مسلم والنسائي وابن ماجه، وأنه مختلف في إسناده، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٠/٢/١ - ٣٤١. والحديث رواه النسائي ٢٠٢: ١ من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء، فهذا وجه من الخلاف في إسناده، فقد ذكروا في ترجمته يحيى بن أبي كثير أنه لم يسمع من أبي سلام، وفي التهذيب ١١: ٢٦٩: «قال حسين المعلم: قال لي يحيى بن أبي كثير: كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب». ولكن هذا عندي محل نظر، فإن يحيى قدم رأياً أنساً وروى عن كبار التابعين، وهو ثقة، والذي روى عنه الحديث هنا هو هشام الدستوائي، وهو أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير، قال أبو حاتم: «سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي والدستوائي، أيهما أثبت في يحيى بن كثير؟ قال: الدستوائي، لا تسأل عنه أحداً، ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه، أما مثله فعسى، وأما أثبت منه فلا»، وقال أبو حاتم: «سألت ابن المديني: من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ فقال: هشام، قلت: ثم أي؟ قال: ثم الأوزاعي، وسمي غيره قال: فإذا سمعت عن هشام عن يحيى فلا ترو به بدلاً، وأما الذي روى عنه النسائي عن يحيى فزاد في الإسناده ما زاد، فهو أبان بن يزيد العطار، وهو ثقة، ولكن أنى يكون مثل هشام! والحديث رواه أيضاً مسلم ٢٣٦: ١ من طريق معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن الحكم بن ميناء: «أن عبد الله بن عمر رأيا هريرة حذفاً» إلخ، فهو الوجه الآخر في الاختلاف، وليس باختلاف على الحقيقة، فقد سمع الحكم الحديث من الثلاثة: ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة، فرواه على الوجهين وأما نسبه لابن ماجه، كما أشار إليه الحافظ في التهذيب، فإني لم أجده في سنن ابن ماجه. «عن ودعهم» بفتح الواو وسكون الدال: في النهاية: «أي عن تركهم إياها والتخلف عنها، يقال دودع الشيء يدعه ودعاً» إذا تركه، والنحاة يقولون: إن العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك، والنسائي أفصح. وإنما يحمل قولهم على قلة استعماله، فهو شاذ في الاستعمال، =

عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء عن ابن عمر وابن عباس: أنهما شهدا علي رسول الله ﷺ أنه قال وهو على أعواد المنبر: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وُدِّهِمُ الْجَمْعَاتِ، أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عز وجل على قلوبهم، وليكنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

٢١٣٣ - حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سنان عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن به لَمَمًا، وإنه يأخذه عند طعامنا فيفسد علينا طعامنا، قال: فمسح رسول الله ﷺ صدره ودعا له، فَمَغَّ تَعَةً، فخرج من فيه مثل النجور الأسود، فشفي.

٢١٣٤ - حدثنا بهز أخبرنا همام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: أن عقبة بن عامر سأل النبي ﷺ فقال: إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت، وشكا إليه ضعفها؟ فقال النبي ﷺ: «إن الله غني عن نذر أختك، فتركب ولتهذ بدنة».

= صحيح في القياس

(٢١٣٣) إسناده ضعيف، لضعف فرقد السبخي، وسبق الكلام فيه ١٣، وترجمه البخاري في الكبير ١٣١/١/٤ والصغير ١٤٣، ١٥٢ والضعفاء ٢٩ والنسائي في الضعفاء ٢٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨١/٢١٣ - ٨٢. وسأني الحديث من طريقه أيضاً ٢٢٨٨، ٢٤١٨. «فتح تعة»: هكذا هو في الأصلين في هذا الموضع بالثاء المثناة، وسأني في الموضعين الآخرين «تعة» بالثاء المثناة، أي قاء، وفي اللسان ٩: ٣٨٣ - ٣٨٤: «التع. الاسترخاء، تع تَعًا وتُع: قاء، كضع، عن ابن دريد. قال أبو منصور في ترجمة تع: روى النيث هذا الحرف بالثاء المثناة مع إذا قاء، وهو خطأ، إنما هو بالثاء المثناة لا غير».

(٢١٣٤) إسناده صحيح، وهو في الزوائد ٤: ١٨٨ - ١٨٩ وقال: «رواه أحمد، رجاله رجال الصحيح». وذكر في المنتقى أيضاً ٤٩١٥. وأصل القصة ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث عقبة بن عامر، انظر المنتقى ٤٩١٠ - ٤٩١٣.

٢١٣٥ - حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا حاجب بن عمر حدثني عمي الحكم بن الأعرج قال: أتيت ابن عباس وهو متكئ عند زمزم، فجلست إليه، وكان نعم الجليس، فقلت: أخبرني عن يوم عاشوراء؟ قال: عن أيِّ بابه تسأل؟ قلت: عن صومه؟ قال: إذا رأيت هلال المحرم فاعدد، فإذا صبحت من تاسعة فأصبح منها صائماً، قلت: أكذاك كان يصومه محمد ﷺ؟ قال: نعم.

٢١٣٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ليثاً سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «علموا، وسبروا ولا تعسروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت».

٢١٣٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد أبي خالد

(٢١٣٥) إسناده صحيح، معاذ بن معاذ العنبري الحافظ: هو قاضي البصرة، وهو إمام ثقة، إليه انتهت في الثبوت في البصرة. حاجب بن عمر الثقفي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٧٤/١١٢، وهو أخو عيسى بن عمر النحوي. الحكم بن الأعرج: هو الحكم بن عبد الله بن إسحق الأعرج، وهو ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٠/٢/١. والحديث رواه مسلم ١: ٣١٣ من طريق وكيع عن حاجب بن عمر، ومن طريق القطان عن معاوية بن عمرو عن الحكم بن الأعرج. ورواه أبو داود ٢: ٣٠٣ من طريق معاوية وحاجب، كلاهما عن الحكم. ورواه الترمذي ٢: ٥٧ من طريق وكيع وقال: «حديث حسن صحيح».

(٢١٣٦) إسناده صحيح، وسيأتي بأطول من هذا، ٢٥٥٦، وذاك المطول ذكر في مجمع الزوائد ١: ١٣١. وقال: «رواه أحمد والبخاري وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف». ونحن نخالفة، وقد سبق توثيق ليث ١١٩٩. «يسروا» بدلها في ح «يسروا» وهو تصحيف، صححه من ك ومن الرواية الآتية.

(٢١٣٧) إسناده صحيح، يزيد أبو خالد: هو الدلاني الواسطي، وهو ثقة، ضعفه بعضهم بغير -

قال سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عوفي».

٢١٣٨ - حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن المنهال بن عمرو عن

عبدالله بن الحرث عن ابن عباس، قال أبو معاوية: أراه رفعه، قال: «من عاد مريضاً فقال: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، سبع مرات، شفاه الله إن كان قد أُخِّرَ، يعني في أجله».

قال عبدالله [بن أحمد]: قال أبي: وحدثنا يزيد لم يشك في رفعه، ووافقه على الإسناد.

٢١٣٩ - حدثنا يزيد أخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن

عباس أن عقبة بن عامر أتى النبي ﷺ فذكر أن أخته نذرت أن تمشي إلى البيت؟ قال: «مر أختك أن تركب ولتهد بدنة».

حجة، قال ابن معين والنسائي: «ليس به بأس»، وقال أبو حاتم: «صدوق ثقة»، وقال الحاكم: «إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإنقاذ»، ورواية شعبة عنه تولى له أيضاً، وترجمه البحاري في الكبير ٣٢٧/٢١٤ - ٣٢٨. في ح: «زيد بن خالد» وهو خطأ. والحديث قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤: ١٦٤: «رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري» وسيأتي أيضاً ٢١٣٨، ٢١٨٢.

(٢١٣٨) إسناده صحيح، عبدالله بن الحرث: هو الأنصاري البصري نسيب ابن سيرين، وهو تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي وغيرهما. والحديث مكرر ما قبله، فيكون المنهال رواه عن شيخين عن ابن عباس: سعيد بن جبير وعبدالله بن الحرث. ثم رواه أحمد عقبه عن يزيد بن هرون عن الحجاج بن أرطاة بإسناده ولم يشك في رفعه.

(٢١٣٩) إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٣٤.

٢٤٠
١
٢١٤٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس: أن امرأة نذرت أن تحج، / فماتت، فأنتى أخوها النبي ﷺ فسأل عن ذلك؟ فقال: «أرأيت لو كان علي أختك دين أكنت قاضيه؟»، قال: نعم، قال: «فاقتضوا الله عز وجل، فهو أحق بالوفاء».

٢١٤١ - حدثنا محمد بن جعفر وروح قالوا حدثنا شعبة، قال روح: سمعت مسلماً القرني، قال محمد: عن مسلم القرني، قال: سمعت ابن عباس يقول: أهل رسول الله ﷺ بالعمرة، وأهل أصحابه بالحج، قال روح: أهل رسول الله ﷺ وأصحابه بالحج، فمن لم يكن معه هدي أحل، وكان ممن لم يكن معه هدي طلحة ورجل آخر، فأحلا.

٢١٤٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت يحيى بن

(٢١٤٠) إسناده صحيح، وانظر ١٨٦١، ١٨٩٣، ١٩٧٠، ٢٠٠٥.

(٢١٤١) إسناده صحيح، مسلم القرني: هو مسلم بن مخراق، وهو تابعي ثقة، وثقه البائي والمعجلي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢٧١/١/٤. «القرني» بضم القاف وتشديد الراء المكسورة، نسبة إلى «بني قرنة» لأنه كان مولاهم، والحديث رواه مسلم ١: ٣٥٤ - ٣٥٥. وانظر المنتقى ٢٣٨٣.

(٢١٤٢) إسناده صحيح، يحيى بن الجبير: هو يحيى بن عبدالله بن الحرث الجبيري، قال أحمد: «ليس به بأس» وضعفه ابن معين والنسائي، وعندي أنه ثقة، إذ روى عنه شعبة، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء. «الجبيري» بتشديد الباء المكسورة، ويقال «الجابري»، والظاهر أنه لقب جده الحرث، لأنه كان يجير الأعضاء. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢: ٥٣٨ عن هذا الموضع ثم قال: «وقد رواه النسائي عن قتيبة، وابن ماجة عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني ويحيى الجابر وثابت الشمالي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس، فذكره وقد روي هذا عن ابن عباس من طرق كثيرة». ونقله قبل ذلك من تفسير =

المجبر التيمي يحدث عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس: أن رجلاً أتاه فقال: أرأيتَ رجلاً قتل رجلاً متعمداً؟ قال: جزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً، قال: لقد أنزلت في آخر ما نزل، ما نسخها شيء حتى قبض رسول الله ﷺ، وما نزل وحى بعد رسول الله ﷺ، قال: أرأيتَ إن ناب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدي؟ قال: وأنى له بالتوبة؟! وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثكلته أمه رجل قتل رجلاً متعمداً يحيى يوم القيامة أخذاً قاتله يمينه أو ييساره، وأخذاً رأسه يمينه أو شماله، تشخب أوداجه دماً في قيل العرش، يقول: يارب، سلّ عبدك فيم قتلني؟».

٢١٤٣ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى أبي عمر قال: ذكروا النبيذ عند ابن عباس، فقال: كان رسول الله ﷺ ينبذ له في السقاء، قال شعبة: مثل ليلة الاثنين، فيشره يوم الاثنين والثلاثاء إلى العصر، فإن فضل منه شيء سقاه الخدم أو صبه، قال شعبة: ولا أحسبه إلا قال: ويوم الأربعاء إلى العصر، فإن فضل منه شيء سقاه الخدم أو صبه.

٢١٤٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت

الطبري بإسناده من طريق جرير عن يحيى الجابر. وقد سبق ١٩٤١ عن ابن عباس بمعناه، وأشرنا هناك إلى أنه بمعناه عند الشيخين وغيرهما. «تشخب»: أي تسيل، وأصل التشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمرة وعصرة لضرع الشاة.

(٢١٤٣) إسناده صحيح، يحيى أبو عمر: هو يحيى بن عبيد البهراني. والحدث رواه مسلم ١: ١٣١ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر، ورواه أيضاً بأسانيد أخر من طريق شعبة ومن طريق الأعمش. وهو مكرر ١٩٦٣، ٢٠٦٨. وفي الأصلين هنا «يحيى بن أبي عمر»، وهو خطأ صححناه مما مضى ومن صحيح مسلم.

(٢١٤٤) إسناده صحيح، ورواه الطيالسي ٢٦١٨ بمعناه عن شعبة مرفوعاً، وسيلاني مرة أخرى =

وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: رفعه أحدهما إلى النبي ﷺ، قال: «إن جبريل كان يدس في فم فرعون الطين مخافة أن يقول لا إله إلا الله».

٢١٤٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أيوب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ: أنه قال في السلف في حبل الحيلة: «ربا».

بهذا الإسناد ٣١٥٤. ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ٣٣٠ من الطيالسي وقال: «وقد رواه أبو عيسى الترمذي أيضاً، وابن جرير أيضاً من غير وجه عن شعبة، فذكر مثله، وقال الترمذي: حسن غريب صحيح. ووقع في رواية عند ابن جرير عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن عطاء وعدي عن سعيد عن ابن عباس: رفعه أحدهما، فكان الآخر لم يرفع». وهذه إشارة إلى هذا الإسناد، فإن محمد بن جعفر هو غندر.

(٢١٤٥) إسناده صحيح، ولم أجد أحداً ذكر هذا الحديث، إلا إشارة الترمذي إليه. فقد روى الترمذي ٢: ٢٣٤ عن قتيبة عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ نهى عن بيع حبل الحيلة»، ثم قال: «وفي الباب عن عبد الله بن عباس»، ثم قال: «وقد روى شعبة هذا الحديث عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وروى عبد الوهاب الشافعي وغيره عن أيوب عن سعيد بن جبير ونافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وهذا أصح». فقال شارحه عند إشارته إلى حديث ابن عباس: «أخرجه الطبراني في معجمه، ذكره الزيلعي»، يريد ما في نصب الراية ٤: ١٠ نقلاً عن الطبراني من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ نهى عن بيع المضامين، والملاقيح، وحبل الحيلة»، وذكر أن البزار رواه أيضاً في مسنده. وهو في مجمع الزوائد ٤: ١٠٤ ونسبه إليهما أيضاً. ومن البين أن هذا غير الذي أشار إليه الترمذي، فإنه إنما يشير إلى هذا الحديث الذي رواه شعبة. وحديث ابن عمر الذي رواه الترمذي رواه الشيخان وغيرهما بزيادة تفسير حبل الحيلة: «ركان أهل الجاهلية يتابعون لحوم الجزور إلى حبل الحيلة، وحبل الحيلة أن تنتج الناقة ما في بطنها، ثم تحمل التي نتجت، فتهاجم ﷺ عن ذلك». انظر المنتقى ٢٧٩٢.

٢١٤٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حبيب، يعني ابن الشهيد، عن عبدالله بن أبي مليكة قال: شهدت ابن الزبير وابن عباس، فقال ابن الزبير لابن عباس: أتذكر حين استقبلنا رسول الله ﷺ وقد جاء من سفر؟ فقال: نعم، فحملني وفلاناً غلاماً من بني هاشم وتركك.

٢١٤٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سمالك بن

(٢١٤٦) إسناده صحيح، وقد تقدم في مسند عبدالله بن جعفر ١٧٤٢ عن ابن علي عن حبيب ابن الشهيد عن ابن أبي مليكة أن السائل ابن جعفر والحبيب ابن الزبير، ورجحنا هناك ما يدل عليه رواية البخاري وإحدى روايتي أحمد من أن المتروك هو ابن الزبير، وهذه الرواية تؤيده، فيكون الغلام من بني هاشم هو عبدالله بن جعفر. وشعبة أحفظ من كل هؤلاء الرواة، وقد بين أن ابن أبي مليكة شهد السؤال والجواب، والظاهر أن ابن أبي مليكة شهد مجلسي سؤال: بين ابن عباس وابن الزبير، وبين ابن جعفر وابن الزبير. وانظر الفتح ٦: ١٣٣.

(٢١٤٧) إسناده صحيح، وكذا هو في الأصلين «فقال: يا محمد، علام سببتي؟» إلخ، وزيادة «يا محمد» خطأ يافي السياق، فإن الذي نسب إليه السب والشتم هو هذا المتأفق الأزرق، ورسول الله ﷺ بأنه وتهمه، وهو يحلف كاذباً يتبرأ من التهمة. وقد رواه الطبري في التفسير ٢٨: ١٧ عن ابن المنني عن محمد بن جعفر عن شعبة، فالظاهر أن الخطأ بهذه الزيادة من بعض رواة المسند أو ناسخه، لأنها ثابتة أيضاً في نقل مجمع الزوائد ٧: ١٢٢ عن المسند. وقد رواه ابن أبي حاتم من طريق زهير عن سمالك بن حرب، بأطول من هذا، وفيه: «قدعاه رسول الله ﷺ فكلمه فقال: علام تشتمني أنت وفلان وفلان؟ نفر دعاهم بأسمائهم»، وبن الآية الأخرى أنها «يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم، ويحسبون أنهم على شيء»، ألا إنهم هم الكاذبون»، نقله ابن كثير في التفسير ٨: ٢٧١ - ٢٧٢ ثم قال: «هكذا رواه الإمام أحمد، من طريقين عن سمالك، به، ورواه ابن جرير عن محمد بن المنني عن غندر عن شعبة عن سمالك، به نحوه، وأخرجه أيضاً من حديث سفيان الثوري عن سمالك بنحوه، إسناده جيد، ولم -

حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل عليكم رجل ينظر بعين شيطان، أو بعيني شيطان»، قال: فدخل رجل أزرق، فقال: يا محمد، علام سببتني؟ أو شتمتني؟ أو نحو هذا، قال: وجعل يحلف، قال: فنزلت هذه الآية في المجادلة ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ والآية الأخرى.

٢١٤٨ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال في الدجال: «أعور هجان أزهر، كأن رأسه أصل»، أشبه الناس بعبد العزى بن قطن، فإما هلك الهلك فإن ربكم تعالى ليس بأعور»، قال شعبة: فحدثت به قتادة فحدثني بنحو من هذا.

يخرجه، يعني أصحاب الكتب الستة. ورواية الطبري من طريق الثوري فيه أيضاً ٢٨: ١٧ ولكنها مرسله عن سعيد بن جبير، لم يذكر فيها ابن عباس. والرواية المطولة في مجمع الزوائد أيضاً، ونسبها للطبراني، ونسب المختصرة لليزار. والحديث في الدر المنثور ٦: ١٨٦ ونسبه أيضاً لابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل والحاكم وصححه. (٢١٤٨) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٧: ٣٣٧ ونسبه للطبراني أيضاً. وأشار إليه الحافظ في الفتح ١٣: ٨٩ ونسبه كذلك لأحمد والطبراني. الهجان بكسر الهاء وتخفيف الجيم: «الأبيض، ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد»، عن النهاية. الأزهر: الأبيض أيضاً. الأصلة، بفتح الحاء: «الأقوى، وقيل: هي الحية العظيمة الضخمة. والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية». قاله ابن الأثير. عبد العزى بن قطن، بفتح القاف والطاء: رجل من بني المصطلق من خزاعة، قال الزهري: «هلك في الجاهلية». انظر الفتح ١٣: ٨٧، ٨٩. الهلك، بضم الهاء وتشديد اللام المفتوحة: جمع هالك. قال في النهاية: «أي فإن هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور» وقول شعبة: «حدثت به قتادة فحدثني بنحو من هذا» يعني عن عكرمة عن ابن عباس. وانظر ١٥٢٦، ١٥٧٨، ١٦٩٣.

٢١٤٩ - حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن عبد الله بن عباس: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، إني شيخ كبير عليل، يشق علي القيام، فأمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها ليلة القدر؟ قال: «عليك بالسابعة».

٢١٥٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي حمزة سمعت ابن عباس يقول: مر بي رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الغلمان، فاختبأت منه خلف باب، فدعاني فخطأني خطأ، ثم بعث بي إلى معاوية.

(٢١٤٩) إسناده صحيح، والظاهر أن المراد بالسابعة سبع بقين من رمضان قال الشوكاني ٤: ٣٩٣: «أو تسع مصين بعد العشرين» ٤. والحدث في مجمع الزوائد ٣: ١٧٦ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح»، وهو في المستفي ٢٢٩٤ ونسبه الشوكاني أيضاً للضبراني في الكبير. وانظر ٢٠٥٢. وفوته يوفقني فيها ليلة القدر، هكذا في الأصلين وله وجه من العريضة. وفي مجمع الزوائد: «لليلة القدر، بزيادة لام الجر». وانظر ٢٣٠٢ و٢٣٥٢.

(٢١٥٠) إسناده صحيح، أبو حمزة، بالحاء المهملة والزاي: هو عمران بن أبي عطاء الأسدي الواسطي القصاب، يباع القصب، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وقال أحمد: ليس به بأس، صالح الحديث، وقال البخاري في الصغير ١٥٠: «سمع أياه وابن عباس وابن الحنفية». والحدث مختصر، فإن رسول الله ﷺ أرسل ابن عباس يدعو معاوية لحاجة له، كذا: معاوية كتابه. وسيأتي مطبوعاً ٤٦٥١، ٣١٠٤، ٣١٣١. ورواه أيضاً الطيالسي مطبوعاً ٢٧٤٦. وفي التهذيب ٨: ١٣٥ - ١٣٦ أنه رواه أيضاً مسلم. فخطأني: ذكره ابن الأثير في (ح ط أ) بلفظ «فخطأني خطأ»، وقال: «قال الهروي هكذا جاء به الرواي غير مهموز، قال ابن الأعرابي: الخطو تحريك الشيء مزعجاً»، وقال: رواه شمر بالهمز، يقال خطأ يخطو خطأ: إذا دفعه بكفه، وقبل: لا يكون الخطأ إلا ضربة بالكف بين الكتفين». والرواية هنا بالهمزة، كرواية شمر.

٢١٥١ - حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول لا يريد أن يصوم، وما صام شهراً متتابعاً غير رمضان منذ قدم المدينة.

٢١٥٢ - حدثنا هشيم أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال: أهل النبي ﷺ بالحج، فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة، ولم يقصر ولم يحل من أجل الهدي، وأمر من لم يكن ساق الهدي أن يطوف وأن يسعى ويقصر أو يحلق ثم يحل.

٢١٥٣ - حدثنا هشيم أخبرنا جابر الجعفي حدثنا أبو جعفر محمد ابن علي عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ مرَّ بقدر فأخذ منها عرقاً وكتفاً فأكله، ثم صلى ولم يتوضأ.

٢١٥٤ - قال هشيم: أخبرنا ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن

(٢١٥١) إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩٨ ومضول ٢٠٤٦.

(٢١٥٢) إسناده صحيح، وهو في معنى ٢١٤١.

(٢١٥٣) إسناده ضعيف، تضعف جابر الجعفي. وقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح، آخرها ٢٠٠٢.

(٢١٥٤) إسناده حسن، ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. داود بن علي بن عبد الله بن عباس: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطئ»، وسئل ابن معين: كيف حديثه؟ قال: أرجو أنه ليس يكذب، وقال ابن عدي: وعندي أنه لا يأس روايته عن أبيه عن جده. والحديث في المنتقى ٢٢٢٢، وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٨٨ - ١٨٩ وقال: «رواه أحمد والبخاري، وفيه محمد بن أبي ليلى، وفيه كلام». وأشار إليه الترمذي ٢: ٥٧ - ٥٨ قال: «وروي عن ابن عباس أنه قال: صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود». وانظر ٢٠٥٨، ٢١٠٦، ٢١٣٥. قوله «صوموا قبله» في ح «صوموا» والواو ليست في ك ولا =

أبيه عن جده ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «صوموا يوم عاشوراء، وخالفوا فيه اليهود، صوموا قبله يوماً أو بعده يوماً».

٢١٥٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان إذا احتجم احتجم في الأخذعين، قال: فدعا غلاماً لبني بياضة، فحجمه، وأعطى الحجام أجره مداً ونصفاً، قال: وكلم مواليه فحطوا عنه نصف مدين، وكان عليه مدين.

٢١٥٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال: سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر وابن عباس قالا: سَنَّ رسول الله ﷺ الصلاة في السفر ركعتين، وهي تمام، والوتر في السفر سنة.

٢١٥٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن عمار

المتقى ولا الزوائد، فحذفناها.

(٢١٥٥) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي. وأصل الحديث ثابت عن ابن عباس: «احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره، ولو كان سحتاً لم يعطه» رواه أحمد والبخاري، كما في المتقى ٣٠٧٤، وسيأتي ٣٠٨٥، وسيأتي معنى الحديث الذي هنا بإسناد صحيح ٣٠٧٨. وانظر صحيح مسلم ٤٦٣: ١، وانظر ما مضى ١١٣٦، ٢٠٩١، وما سيأتي ٢٢٤٩، ٢٣٢٧، ٢٦٥٩، ٢٦٧٠.

(٢١٥٦) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي. وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٥٥ وقال: «رواه البزار، وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري، وضعفه آخرون»، فتنسى أن ينسبه إلى المسند، وانظر ٢١٢٤.

(٢١٥٧) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي. عمار: هو ابن معاوية الدهني. وهو في مجمع الزوائد ٢: ٧ وقال: «رواه أحمد والبزار، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف». ومعنى الحديث صحيح، رواه ابن ماجه وابن عزيمة في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله، انظر الترغيب والترهيب ١: ١١٧. مفحص القطاة: «موضعها الذي تجثم فيه ونبيض، كأنها تمحصر عنه التراب، أي تكشفه، والمفحص: البحث والكشف»، قاله في النهاية.

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتاً في الجنة».

٢١٥٨ - حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالوا حدثنا شعبة قال سمعت أبا جمرۃ الضبي قال: تمتعت، فنهاني ناس عن ذلك، فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك؟ فأمرني بها، قال: ثم انطلقت إلى البيت فنمت، فأداني آت في منامي فقال: عمرة متقبلة وحج مبرور، قال: فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيت، فقال: الله أكبر، الله أكبر، سنة أبي القاسم ﷺ، وقال في الهدى: جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم.

قال عبد الله [بن أحمد]: ما أسند شعبة عن أبي جمرۃ إلا واحداً، وأبو جمرۃ أوثق من أبي حمزة.

٢١٥٩ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن

(٢١٥٨) إسناده صحيح، أبو جمرۃ الضبي: هو نصر بن عمران، مضى في ٢٠١٩. والحديث رواه الطيالسي ٢٧٤٩ عن شعبة. وانظر ٢١٤١، ٢١٥٢. وكلمة عبد الله بن أحمد في آخر الحديث أن شعبة لم يسمع من أبي حمزة الضبي إلا حديثاً واحداً: وهم، فإن شعبة سمع من أبي جمرۃ حديثاً كثيراً، وإنما هذه الكلمة لأبي داود في أبي عوانة. ففي التهذيب ١٠: ٤٣٢: قال الأجرى عن أبي داود: روى أبو عوانة عن أبي حمزة القصاب ستين حديثاً، وروى عن أبي جمرۃ الضبي أراه حديثاً واحداً. وأبو حمزة القصاب: هو عمران بن أبي عطاء، سبق في ٢١٥٠، وأبو عوانة: هو النضر بن عبد الله الشكري الحافظ.

(٢١٥٩) إسناده صحيح، أبو السفر، يفتح الفاء: هو سعيد بن محمد، يضم الياء وسكون الحاء وكسر الميم، ويقال: ابن أحمد، انهمداني الثوري، وهو قاضي ثقة، روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما، قال ابن عبد البر: «أجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل». سعيد ابن شفي، يضم الشين وفتح الفاء وتشديد الياء: قال أبو زرعة: «كوفي همداني ثقة»، -

أبي السفر عن سعيد بن شفي عن ابن عباس قال: جعل الناس يسألونه عن الصلاة في السفر؟ فقال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من أهله لم يصل إلا ركعتين حتى يرجع إلى أهله.

٢١٦٠ - حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن شفي قال: كنت عند ابن عباس، فذكر الحديث.

٢١٦١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نهى عن المجثمة، والجلالة، وأن يشرب من في السقاء.

٢١٦٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن النضر بن أنس قال: كنت عند ابن عباس وهو يفتي الناس، لا يسند إلى نبي الله ﷺ شيئاً

= ونرجحه البخاري في الكبير ٤٤١/١٢. والحديث رواه الطيالسي ٢٧٣٧ عن شعبة، وأشار إليه البخاري في ترجمة ابن شفي عن محمد بن عرعة عن شعبة. وسيأتي بعد هذا من طريق إسرائيل عن جده أبي إسحق السبيعي عن سعيد بن شفي، فالظاهر أن أبا إسحق وصله مرة وقطعه أخرى، ولذلك قال البخاري في الكبير بعد الرواية الأولى: «وقال أبو نعيم: حدثنا زهير عن أبي إسحق عن رجل من حبه سعيد بن شفي عن ابن عباس، وقتل عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن شفي سمع ابن عباس». وقوله «عن رجل من حبه» يريد من قبيلته، إذ كلاهما من همدان. ويحتمل أن يكون أبو إسحق سمعه من سعيد بن شفي ومن أبي السفر عنه. في ح - حتى يرجع إليه أهله، وصححه من ك والطالسي، والتاريخ الكبير. وانظر ٢١٥٦.

(٢١٦٠) إسناده صحيح، على ما فيه من احتمال الانقطاع. وقد فضلنا ذلك في الذي قبله.

(٢١٦١) إسناده صحيح، سعيد: هو ابن أبي عروبة، وفي ك «شعبة»، وهو محتمل أن يكون صحيحاً، ولكن يرجح عندي أنه «سعيد» أن الترمذي رواه ٩٠: ٣ من طريق ابن أبي عدي «عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة». والتحديث مكرر ١٩٨٩.

(٢١٦٢) إسناده صحيح، ورواه البخاري ١٠: ٢٣٠ ومسلم ١٦٤: ٢ مختصراً من طريق النضر.

وهو النضر بن أنس بن مالك، وهو تابعي ثقة. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر ١٨٦٦، -

٢١٦٥ - حدثنا عبد الرحمن حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن

أبي عمار عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ في المنام بنصف النهار أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئاً، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه، لم أزل أتبعه منذ اليوم، قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم.

٢١٦٦ - حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل

عن عمران بن الحكم عن ابن عباس قال: قالت قريش لنبيي ﷺ: ادع لنا ربك أن يجعل لنا صفاً ذهباً ونؤمن بك! قال: «وتفعلون؟»، قالوا: نعم، قال: فدعنا، فأتاه جبريل فقال: إن ربك عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول:

(٢١٦٥) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٩/ ١٩٣ - ١٩٤ وقال: رواه أحمد والطبراني،

ورجل أحمد رجال الصحيح، وانظر ٦٤٨

(٢١٦٦) إسناده صحيح، عمران بن الحكم، هكذا هو في الأصل، بل هو قديم في أصول

المسند، بل أظن أن الخطأ فيه من عبد الرحمن بن مهدي أو سفيان الثوري، ففي

التعجيل ٣١٩: كذا وقع، والقبول عمران بن الحرث أبو الحكم، كما في صحيح

مسلم وغيره، يعني في حديث آخر، فإن هذا الحديث ليس في صحيح مسلم، والظاهر

أن أصل الرواية عن عمران أبي الحكم، فأخطأ أحد الرواة فقال: عن عمران بن

الحكم، وليس في الرواة الذين رأينا تراجمهم من يسمى «عمران بن الحكم»، وعمران

بن الحرث، سبق نونه في ١٨٥، وهو كذا في نسخي ثقة، وفي الجرح والتعديل

٢٩٦/ ١: ٣ عن أبي حاتم: «صالح الحديث»، والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٣:

٥٢ وقال: إسناده جيد، وفيه «عمران بن الحكم» وهو خطأ مطبعي، وذكره في التفسير

٢٨٠: ٣ وفيه «عمران بن الحكم»، وقال: «رواه أحمد وابن مردويه والحاكم في

مستدرکه من حديث سفيان الثوري، به، فهذا يدل على أن الخطأ قديم في نسخ المسند،

وهو في المستدرک ٢: ٣١٤ من طريق سفيان الثوري، وفيه «عمران بن الحكم» أيضاً،

فهذا يدل على أن الخطأ من أحد الرواة لا من نسخ، وقال الحاكم: «حديث صحيح

على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، وسيأتي بسنده بإسناد آخر عن ابن ..

إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصُّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ عَذَّبْنَاهُ عَذَابًا لَا
أَعَذِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحَتْ لَهُمْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ، قَالَ:
«بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ».

٢١٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
الْعَالِيَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمٍّ نَبِيِّكُمْ ﷺ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»، وَنَسَبَهُ
إِلَى أَبِيهِ.

٢١٦٨ - قُرَاتٌ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّي
عَنْ طَاوُسِ الْيَمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْلَمُهُمُ
الدُّعَاءَ كَمَا يَعْلَمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ
الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

٢١٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ دَاوُدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْفَرَاتِ،

= عباس ٢٣٣٣.

(٢١٦٧) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ٤: ٣٥١ بَحْوَهُ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، وَقَالَ الْمُتَشَكِّكُونَ: «وَأَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ». وَانْظُرْ ١٧٥٧.

(٢١٦٨) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ فِي الْمَوْضَأِ ١: ٢١٦ - ٢١٧. وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ١: ٥٦٦ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ
عَنْ مَالِكٍ، وَقَالَ الْمُتَشَكِّكُونَ: «وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ».

(٢١٦٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ الْكِنْدِيُّ: ثِقَةٌ، وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ
وغيرهما، وَتَرْجَمَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٢١٥/١١٢. إِبْرَاهِيمُ: هُوَ ابْنُ مَيْمُونِ الصَّائِغِ،
وَهُوَ ثِقَةٌ، وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالتِّرْمِذِيُّ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: «كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا مِنَ الْأَمَّارِينَ
بِالْمَعْرُوفِ»، فَتَلَّهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ ظُلْمًا، وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا، أَنَّهُ فَرَّغَهُ، فَقَالَ لَهُ:
انصرف إلى منزلِك فقد عرفنا رأيك، فَرَجَعَ ثُمَّ تَحَنَّنَ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَكَفَّى، وَتَنَاءَ وَهُوَ فِي
مَجْمَعٍ مِنَ النَّاسِ، فَوَعظَهُ وَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ شَدِيدٍ، فَأَمْرِيهِ فَقَتَلَ وَطَرَحَ فِي بَيْرٍ، انظر ابن =

عن إبراهيم عن عطاء عن ابن عباس قال: صلى نبي الله ﷺ بالناس يوم فطر ركعتين بغير أذان ولا إقامة، ثم خطب بعد الصلاة، ثم أخذ بيد بلال فانطلق إلى النساء فخطبهن، ثم أمر بلالاً بعد ما قفى من عندهن أن يأتيهن فيأمرهن أن يتصدقن.

[قال عبدالله بن أحمد:]

حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل من كتابه^(١):

٢١٧٠ - حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال: الأعمش حدثنا عن طارق عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إنك أذقت أوائل قريش نكالا، فأذق آخرهم نوالا».

٢١٧١ - حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال: شهدت مع رسول الله ﷺ العيد وأبي

= سعد ١٠٣/٢/٧، وترجمه البخاري في الكبير ٣٢٥/١/١. عطاء: هو ابن أبي رباح.

قفي: بتشديد الفاء بالتضعيف: أي ذهب موليا، وكأنه من الفقأ، أي أعطاهم فقأه

وظهره، عن النهاية. والحدث في معنى ١٩٨٣. وانظر ٢٠٠٤، ٢٠٦٢.

(١) هذه الجملة ثابتة هنا في الأصلين، فأثبتناها في موضعها. ولكن في ح «بن كنانة» بدل

«من كتابه»، وهو تصحيف عجب!

(٢١٧٠) إسناده صحيح، طارق: هو ابن عبد الرحمن البجلي الأحمسي، وهو ثقة، وفقه ابن

معين والعلجلي والدارقطني وغيرهم، وضعفه القطان، وقال أحمد: «في حديثه بعض

الضعف»، وقال ابن البرقي: «وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد [بني القطان] فيه

ويوثقونه». والحدث رواه الترمذي ٤: ٣٧١ عن عبد الوهاب الوراق عن الأموي، وعن

أبي كريب عن يحيى الحماني، عن الأعمش وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

(٢١٧١) إسناده صحيح، محمد بن ربيعة الكلبي الرؤاسي: ثقة من شيوخ أحمد، وفقه ابن

معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٧٩/١/١ - ٨٠. والحدث مطول ٢٠٠٤.

بكر وعمر وعثمان، فكلهم صلى قبل الخطبة، بغير أذان ولا إقامة.

٢١٧٢ - حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ، يمثل ذلك.

٢١٧٣ - حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن ابن جريج عن الحسن /
ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ العيد ثم
خطب، وصلى أبو بكر ثم خطب، وعمر ثم خطب. وعثمان ثم خطب،
بغير أذان ولا إقامة.

٢١٧٤ - حدثنا القاسم بن مالك أبو جعفر عن حنظلة السدوسي

(٢١٧٢) إسناده صحيح، ولكن هذا من مسند جابر بن عبد الله، وذكر هنا تبعاً للذي قبله.
ورواه مسلم بمعناه، انظر المنقذ ١٦٦٦.

(٢١٧٣) إسناده صحيح، مؤمل: هو ابن إسماعيل أبو عبد الرحمن، ذكرنا في ٩٧ أنه ثقة، وقد
وثقه ابن معين وغيره، وقال الأجري: «سألت أبا داود عنه؟ فعظمه ورفع من شأنه، إلا
أنه بهم بعض الشيء»، وتكلم فيه بعضهم بغير حجة، ونقل الحافظ في التهذيب أن
البخاري قال فيه: «منكر الحديث»، وما أدري أين قال هذا؟! فإنه لم يذكره في الضعفاء،
وترجم له في الكبير ٤٩/٢١٤ وفي الصغير ٢٢٧ فلم يذكر فيه جرحاً. والظاهر عندي
أن مؤلف التهذيب حين رجع إلى التاريخ الكبير انتقل نظره إلى الترجمة التي بعده، وهي
ترجمة مؤمل بن سعيد الرحي، فهو الذي قال فيه البخاري ذلك!! والحديث مكرر
٢١٧١.

(٢١٧٤) إسناده حسن، القاسم بن مالك أبو جعفر: سبق توثيقه ١٣٧٨، وهو من شيوخ أحمد.
حنظلة السدوسي: هو حنظلة بن عبد الله، ويقال «بن عبيد الله»، وهو صدوق، روى عنه
شعبة، وذكره ابن حبان في الثقات، ولكنه كبير واختلف، ففي الكبير للبخاري
٤١/١١٢: «قال يحيى القطان: قد رأيته وتركته على عمد، وكان قد اختلف»، وكذلك
في الصغير ١٦٦ والضعفاء ١٠، وقال أحمد: «ضعيف الحديث، يروي عن أنس =

عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ العيد ركعتين، لا يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب، لم يزد عليها شيئاً.

٢١٧٥ - حدثنا يزيد بن أبي حكيم حدثنا الحكم، يعني ابن أبان،

قال سمعت عكرمة يقول: قال ابن عباس: ركزت العنزة بين يدي النبي ﷺ بعرفات، فصلى إليها، والحمار يمر من وراء العنزة.

آخر المجلد الثاني (٢)

ويليه إن شاء الله تعالى

المجلد الثالث

= أحاديث مناكير، وقد روى عنه بعض الناس، وترك بعض الناس الرواية عنه، وقد حسن

له الترمذي حديثاً سيئاً في مسند أنس ١٣٠٧٦. والحديث في مجمع الزوائد ٢:

٢٠٣ وقال: «رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب، وفيه كلام، وقد وثق». وشهر: ثقة

كما قلنا في ٩٧، وقال في مجمع الزوائد ٦: ٢٢٨: «ثقة، وفيه كلام لا يضر».

(٢١٧٥) إسناده صحيح، وانظر ١٨٩١، ١٩٦٥.

كلمة الأستاذ الشيخ محمد حامد الفقي

رئيس جماعة أنصار السنة

نشرت في مجلة «الكتاب» عدد أبريل سنة ١٩٤٧

أحبّ صديقي الشيخ أحمد محمد شاكر السنّة النبوية المظهرة منذ شبابه الأول، وشغف بفقهها، والتعمق في علومها، و التتقيب عن روائعها، ونفائس كتبها. وما زال يتعهد هذا الحب وينميه ويسقيه بما يتيح الله له من التوفيق، وجمع كتب الحديث وعلومه، المخطوط منها والمطبوع في كل بلدان العالم، مما جعل مكتبته لا نظير لها مطلقاً عند عالم من أعرف، على كثرة من أعرف في البلدان الإسلامية. وقد وهبه الله صبراً دائماً على الدرس، وحافضة قوية لا يند عنها شيء، وذوقاً رفيعاً في استكناه الآثار واعتبارها بالعقل والنقل، وإحالة النظر وإعمال الفكر، دون تقليد لأحد، أو تقبل لرأي من سبق. وقد ساهم الأستاذ في إحياء كتب السنة مساهمة مشكورة، فنشر كثيراً من كتبها نشرًا علمياً ممتازاً، وهو اليوم يتوج أعماله بنشر كتاب «المسند» للإمام العظيم أحمد بن حنبل. والمسند مع نفاسته لا يكاد يستفيد منه إلا من حفظه على طريقة الأقدمين، وهيئات! ولعله أوضح مثال لقول الخطيب البغدادي: «فإني رأيت الكتاب الكثير الفائدة المحكم الإجابة، ربما أريد منه الشيء فيعمد من يريد إلى إخراج، فيغض عنه موضعه، ويذهب بطلبه زمانه، فيتركه وبه حاجة إليه وافتقار إلى وجوده». ولقد كانت صعوبة المسند هذه مصدر شكوى من كبار المحدثين وأعلامهم، وهذا ما جعل الحافظ الذهبي يقول: «فلعل الله تبارك وتعالى أن يقيض لهذا الديوان السامي من يخدمه ويبوب عليه ويتكلم على رجاله، ويرتب هيئته ووضعه، فإنه محتو

على أكثر الحديث النبوي». ولعل دعوة الذهبي قد أحييت بما صنع الشيخ أحمد شاكر في نشر هذه الطبعة الممتازة التي كانت أمنية حياته، وغاية همه سنين طويلة. فقد جعل لأحاديث الكتاب أرقاماً متتابعة كانت كالأعلام للأحاديث، بنى عليها فهرس ابتكرها، منها: فهرس نلصحابة رواة الحديث مرتب على حروف المعجم، وفهرس الجرح والتعديل، وفهرس للأعلام والأماكن التي تذكر في متن الحديث، وفهرس لغريب الحديث.

أما الفهارس العلمية فهي الأصل لهذا العمل العظيم، وما نضن أحداً سبق الأستاذ المحقق إلى مثلها، وقد بناها على أرقام الأحاديث، فذلل الصعوبة التي يعانيها المشتغلون بالسنة، فإن الحديث الواحد قد يدل على معان كثيرة متعددة في مسائل وأبواب متنوعة، مما ألبأ البخاري - رضي الله عنه - إلى تقطيع الأحاديث وتكرارها في الأبواب، فصار من الميسور للباحث - بعد هذا الجهد البالغ الذي قام به الأستاذ المحقق - أن يجد الباب الذي يريده أو المعنى الذي يقصده بالاستقصاء التام والحصر الكامل.

وبعد: فهذا العمل العظيم حقاً، ليس وليد القراءة العاجلة، أو لجزاء الفراغ فيما يلذ ويشوق ويسهل. وإنما هو نتاج الكدح المتواصل، والتنقيب الشامل، والتحقيق الدقيق، والغوص العميق في بطون الكتب وثنايا الأسفار. وقد أتفق فيه صديقي نحوربع قرن من الزمان، لو أنفق في التأليف أو في نشر الكتب الخفيفة لكان لديه منها الآن عشرات وعشرات، ولجمع منها مالا جزيلاً، وذكرًا جميلاً، ولكنه آثر السنة النبوية وتقريبها لطالبيها على كل ذلك، فحقق الله أمله، وبارك عمله، ووفقه لطبع الجزء الأول من «المسند» هذه الطبعة الممتازة التي لا مثيل لها بين طبعات الكتب الإسلامية دقة وأناقة، وجمالاً يشرح الصدور، ويونق الأبصار، ويشوق النفوس إلى إدمان المطالعة،

وذلك أجل ما يُسدى إلى شباب العربية في هذا الزمان. فجزى الله الناصر
على صنيعه خير الجزاء، وأعانه على إتمام طبع بقية «المسند» وغيره من
المصادر التي اعتزم نشرها خدمة لقراء العربية، وحفظاً لتراثها العظيم، إن شاء
الله تعالى.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الحديث
مسند أبي محمد طلحة بن عبيدالله.	١٣٨١
حديث أبي عبيدة بن الجراح واسمه عامر بن عبدالله.	١٦٩٠
حديث عبدالرحمن بن أبي بكر.	١٧٠٢
حديث زيد بن خارجة.	١٧١٤
حديث الحرث بن خزيمة.	١٧١٥
حديث سعد مولى أبي بكر.	١٧١٦
مسند أهل البيت	
رضوان الله عليهم أجمعين	
حديث الحسن بن علي بن أبي طالب.	١٧١٨
حديث الحسين بن علي.	١٧٣٠
عقيل بن أبي طالب.	١٧٣٨
جعفر بن أبي طالب وهو حديث الهجرة	١٧٤٠
عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.	١٧٤١
ومن مسند بني هاشم	
حديث العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ.	١٧٦٣
مسند الفضل بن العباس.	١٧٩١
حديث تمام بن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ.	١٨٣٥

- ١٨٣٧ حديث عبيد الله بن العباس عن النبي ﷺ .
- ١٨٣٨ مسند عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ .

* * *

رقم الإيداع : ١٠٨٥٩ / ١٩٩٤ م

I.S.B.N : 977 - 5227 - 56 - 9
